

الْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْكِتَابِ

فِيمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ كِتَابُ الْمُهَذَّبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى وَالْأَبْنَاءِ
وَالْأَلْقَابِ وَالْأَنْسَابِ وَمُضْمُونَةُ مَقْدَمَةٍ وَثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ

المقدمة

فِي نَسَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْمَائِهِ وَطُفٍّ مِنْ خُبَارِهِ
وَذِكْرِ أَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَصْحَابِهِ الْعَشْرَةِ رَضَوْنُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْكِتَابِ : فِيمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ كِتَابُ الْمُهَذَّبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى وَالْأَنْبَاءِ وَالْأَلْقَابِ وَالْأَنْسَابِ ، وَمُضْمُونُهُ : مُقَدِّمَةٌ وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ .

المُقَدِّمَةُ

فِي نَسَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَسْمَائِهِ ، وَطَرَفٍ مِنْ أَخْبَارِهِ ، وَذِكْرِ أَوْلَادِهِ ، وَأَزْوَاجِهِ ، وَأَصْحَابِهِ الْعَشْرَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

نَسَبُهُ :

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ، هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِرِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ آدَ - وَيُقَالُ : ابْنُ آدَدَ^(١) - ابْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ ثَبْتٍ بْنِ قَيْدَارٍ^(٢) - وَيُقَالُ : ثَبْتُ : يَرَى ، وَإِسْمَاعِيلُ : أُعْرَاقُ الثَّرى ، وَيُقَالُ : آدَدُ بْنُ زَيْدٍ بَعْدَ الرَّايِ نُونٌ^(٣) - ابْنِ يَرَى بْنِ أُعْرَاقِ الثَّرى . وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَرَزْدُ : هُوَ الْهَمَيْسَعُ ، وَيَرَى : هُوَ ثَبْتُ ، وَأُعْرَاقُ الثَّرى : هُوَ إِسْمَاعِيلُ .

(١) في رواية ابن الأعرابي عن هشام بن محمد الكلبي : نزار بن معد بن عدنان بن آد بن آد بن الهميسع. مروج الذهب ٥٦١ ، وفي سيرة ابن هشام ٢/١ : بن آد ويقال ابن آد بن مقوم .
(٢) يترد هذا الاسم بين قيدر وقيدر وقيدار وقيدار في مصنفات الأنساب المختلفة .
(٣) قال البيهقي : الْهَمَيْسَعُ : كان اسمه زَنْدًا بالنون ، فلقبوه الهميسع ، وهي السلطان عندهم . نشوة الطرب ٣١٠/١ .

وَيُقَالُ : أَشْجُبُ ^(١) بَنُ نَابِتِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ آزَرَ بْنِ النَّاحِرِ ^(٢) بْنِ السَّارِغِ ^(٣) بْنِ الرَّاعِ ^(٤) - الْقَاسِمِ الَّذِي قَسَمَ الْأَرْضَ بَيْنَ أَهْلِهَا ^(٥) - ابْنِ يَغْبَرِ ^(٥) بْنِ السَّايِجِ بْنِ الرَّافِدِ بْنِ السَّايِمِ ، وَهُوَ : سَامُ بْنُ نَوْجِ بْنِ مِلْكَانَ بْنِ مُثَوِّبِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ الرَّائِدِ بْنِ مُهْلِيلِ بْنِ قَنَانَ بْنِ الطَّاهِرِ بْنِ هَبَةَ ، وَهُوَ شَيْثُ بْنُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَالصَّحِيحُ : أَنَّ مَا بَعْدَ عَدْنَانَ لَا يُمَكِّنُ تَحْقِيقَهُ ؛ لِكَثْرَةِ تَخْلِيطِ النَّسَائِيْنَ فِيهِ . وَمَا قَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ ذِكْرُهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ صَاحِبُ نَسَبِ قُرَيْشٍ ^(٦) .

وَأُمُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : آمَنَةُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

أَسْمَاؤُهُ

هُوَ : مُحَمَّدٌ ؛ وَالْمَاجِي ، يُمَحِّي بِهِ الْكُفْرُ ؛ وَالْحَاشِرُ ، يُحْشِرُ النَّاسَ عَلَى عَقِبِهِ ؛ الْعَاقِبُ ، لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ ؛ وَالْمَقْفَى ؛ وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ ؛ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ ،

-
- (١) في سيرة ابن هشام ٢/١ ومروج الذهب ٥٦١ وغيرهما : يشجب .
(٢) في سيرة ابن هشام ٢/١ ومروج الذهب ٥٦١ ، وسيرة ابن حبان ٤٠ ، ٤٢ ، وتاريخ يعقوبى : ناحور (٧) في مروج الذهب ٣٦ : أن فالغ بن شاغل هو الذى قسم الأرض . وفي تاريخ يعقوبى ٢٠/١ أن فالغ بن عابر هو الذى قسمها وفي سيرة ابن حبان : مثل ما فى المعنى هنا .
(٣) ابن هشام ٢/١ ساروغ ، وكذا فى مروج الذهب ٣٧ ، وتاريخ يعقوبى : ٢١/١ ، وفى سيرة ابن حبان ٤٢ شارغ بن الراغ بن القاسم الذى قسم الأرض بين أهلها .
(٤) مروج الذهب رعو وفى تاريخ يعقوبى : ارغو وفى سيرة ابن هشام : راعو .
(٥) فى ابن هشام غيَّير وعابر وفى تاريخ يعقوبى عابر وكذا فى مروج الذهب .
(٦) انظر نسب قريش ٩-٣ ، وأنساب الأشراف ٤١/١-٦٦ ، ونشوة الطرب ٣٢١/١-٣٤٣ ، والتبيين فى أنساب القرشيين ٣٦-٣٨ . وتاريخ الطبرى ٢٧/٢-٢٧٦ ، والبداية والنهاية ١٨٤/٢-١٩٥ ، ٢٣٣-٢٢٧/٢ .

وَسَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى رُؤُوفًا رَحِيمًا . وَقَدْ ثُقِلَ لَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ اسْمًا أُخَرَ ، لَكِنَّ
الْمَرْوِيَّ عَنْهُ مَا ذَكَرْنَاهُ (١) .

(١) أنساب الأشراف ٣٩٢/١ .

مَوْلَدُهُ

وُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَعَاشَرَ يَتِيمًا ؛ إِذْ مَاتَ أَبُوهُ وَلَمْ يَسْتَكْمِلْ ثَلَاثَ سِنِينَ ^(١) ، وَمَاتَتْ أُمُّهُ وَلَمْ يَسْتَكْمِلْ سَبْعَ سِنِينَ ، وَكَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَى أَنْ مَاتَ وَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَيْدُ ثَمَانِي سِنِينَ وَشَهْرَانِ ، ثُمَّ كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ ، وَكَانَ رَفِيقًا بِهِ . وَتُوَفِّيَ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ .

مَرْضِعَاتُهُ

وَلَمَّا وُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضَعَتْهُ ثُوَيْبَةُ مَوْلَاةُ عَمِّهِ أَبِي لَهَبٍ بِلْبَانٍ أَيْنِهَا مَسْرُوجٌ أَيَامًا ، وَكَانَتْ ثُوَيْبَةُ قَدْ أَرْضَعَتْ قَبْلَهُ عَمُّهُ حَمْرَةَ بِنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَرْضَعَتْ بَعْدَهُ أَبَا سَلَمَةَ بِنَ عَبْدِ الْأَسَدِ ، فَهُمَا أَخَوَاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ .

ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ بَعْدَهَا حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ ، وَهِيَ : حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ ، وَاسْمُ أَبِي ذُوَيْبٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَيْخَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ رِزَامِ بْنِ نَاضِرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ^(٢) ، وَوَلَدَهَا الَّذِي أَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلْبَانِهِ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ رِفَاعَةَ ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ابْنِ هَوَازِنَ .

(١) إِلَى ذَلِكَ ذَهَبَ بَعْضُهُمْ ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَالِدَهُ تَوَفَّى وَأُمُّهُ حَامِلٌ بِهِ ، وَانْظُرْ طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٦٢، ٦١/١ ، وَالطَّبْرِيُّ ١٦٥/٢ ، وَالْكَامِلُ ٤٦٦/١ ، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٢/٢٠٥ ، ٢٠٦ ، وَسِيرَةُ ابْنِ حِبَانَ ٤٩ ، وَابْنُ هَشَامٍ ١٥٨/١ .

(٢) انْظُرْ سِيرَةَ ابْنِ هَشَامٍ ١٦٠/١ .

ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ أُمُّ إِيْمَنَ الْحَبَشِيَّةُ حَتَّى كَبِرَ ، وَهِيَ : أُمُّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْكَحَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ (١) .

صِفَتُهُ

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ، وَلَا بِالْقَصِيرِ ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ ، وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ وَلَا بِالسَّبِطِ ، رَجُلٌ الشَّعْرُ أَزْهَرُ اللَّوْنِ مُشْتَرِبًا حُمْرَةً فِي بَيَاضٍ سَاطِعٍ ، كَانَ وَجْهُهُ الْقَمَرُ ، حَسَنَ الْعُنُقِ ، ضَخَمَ الْأَغْضَاءِ أَوْطَفَ الْأَشْفَارِ ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ ، فِي بَيَاضِهِمَا عُروْقٌ رِقَاقٌ ، حَسَنَ الثَّرَّةِ // وَاسِعَ الْفَهِمِ حَسَنَ الْأَنْفِ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَحَدَّرُ ، وَإِذَا التَّفَتَ التَّفَتَ بِجَمِيعِهِ ، كَثِيرَ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ ، ضَخَمَ الْيَدَيْنِ ، قَلِيلَ لَحْمِ الْعَقِبِ ، كَثَّ اللَّحْيَةِ ، أَسْوَدَ الشَّعْرِ ، لِرَجْلِهِ أَخْمَصُ ، وَكَانَ عَلَى تَغْضِي كَيْفِهِ الْأَيْسَرَ خَائِئِ الثَّبُوءِ ، كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامَةٍ تَوْنُهُ تَوْنُ جَسَدِهِ ، لَمْ يَتَلُغْ شَيْبُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرِينَ شَيْبَةً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

سِيرَتُهُ وَأَخْلَاقُهُ

كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْلَمَ النَّاسِ وَأَعْدَلَهُمْ وَأَشْجَعَهُمْ وَأَعَفَّهُمْ ، لَمْ تَمَسَّ يَدُهُ قَطُّ يَدًا امْرَأَةً لَا يَمْلِكُ رَقَبًا أَوْ عُقْدَةً نِكَاحِهَا ، أَوْ تَكُونَ مُحَرَّمًا . لَا يُبَيِّتُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، فَإِنْ فَضَّلَ وَلَمْ يَجِدْ مَنْ يُعْطِيهِ وَفَاجَأَهُ اللَّيْلُ تَبَرُّاً مِنْهُ إِلَى مَنْ يَحْتَاجُ

(١) تَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى تَرَاجُمُ الْأَعْلَامِ الْمَذْكُورَةِ مَفْرُقَةً فِي حُرُوفِهَا .

(٢) انْظُرْ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ١/٣٨٦-٣٩٠ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٢٢/١ ، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٢/٢٣٥-٣٠٤ ، وَالشِّمَائِلُ لِابْنِ كَثِيرٍ ٥٠-٥٦ ، وَلِلْتَرْمِذِيِّ ١/٣٩-٥٣ ، وَدَلَالَةُ النَّبِيِّ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣/٢٢٧-٢٣٠ ، وَلِلْبَيْهَقِيِّ ١/٢٣٨-٢٥١ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَيِّمٍ ١/٤٨٧-٥٠٧ ، وَالْفَائِقُ ٢/٢٢٧-٢٣١ ، وَمَنَالُ الطَّالِبِ ١٩٧-٢٢٦ .

إِلَيْهِ ، وَلَا يَأْخُذُ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا قُوَّةَ عَامِهِ فَقَطْ مِنْ أَى شَيْءٍ وَجَدَ مِنَ
التَّمَرِ أَوْ الشَّعِيرِ ، وَيَضَعُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَا يُسَالُّ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ ، ثُمَّ يَعُودُ
عَلَى قُوَّةِ عَامِهِ فَيُؤَثِّرُ مِنْهُ حَتَّى رُبَّمَا اخْتِاجَ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعَامِ إِنْ لَمْ يَأْتِهِ شَيْءٌ .

وَكَانَ يَخْصِفُ الثَّلْجَ ، وَيَرْقَعُ الثَّوْبَ ، وَيَخْدُمُ فِي مَهَنَةِ أَهْلِهِ ، وَيُقْطَعُ
مَعَهُنَّ اللَّحْمَ . أَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً لَا يُثْبِتُ بَصَرَهُ فِي وَجْهِ أَحَدٍ ، يُجِيبُ دَعْوَةَ الْحُرِّ
وَالْعَبْدِ ، وَيَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَوْ أَنَّهَا جُرْعَةُ لَبَنٍ أَوْ فَخْذُ أَرْزَبٍ ، وَيُكَافِيءُ عَلَيْهَا
وَيَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، وَلَا يَسْتَكْبِرُ عَنْ إِجَابَةِ الْمِسْكِينِ . بَغْضَبُ لِرَبِّهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَلَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ ، وَيَنْفِذُ الْحَقَّ وَلَوْ عَادَ ذَلِكَ بِالضَّرَرِ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ .

مَرَّةً يَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِهِ مِنَ الْجُوعِ ، وَمَرَّةً يَأْكُلُ مَا حَضَرَ ، لَا يَتَوَرَّعُ
عَنْ مَطْعَمٍ حَلَالٍ . وَلَا يَأْكُلُ مُتَكَبِّمًا وَلَا عَلَى خُحْوَانٍ ، مِندِيلُهُ بَاطِنُ قَدَمَيْهِ ، لَمْ يَشْتَعِ
مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِثَارًا عَلَى نَفْسِهِ ، لَا فَقْرًا وَلَا
بُخْلًا . يُجِيبُ الْوَلِيمَةَ ، وَيَعُودُ الْمَرِيضَ ، وَيَشْهَدُ الْجَنَائِزَ ، وَيَمْنَى وَحْدَهُ بَيْنَ
أَعْدَائِهِ بِلَا حَارِسٍ . أَشَدَّ النَّاسِ تَوَاضُعًا وَأُسْكَنَهُمْ فِي غَيْرِ كِبَرٍ ، وَأَبْلَغُهُمْ مِنْ غَيْرِ
تَطَوُّلٍ ، وَأَحْسَنَهُمْ بَشَرًا ، لَا يَهْوُلُهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا .

وَيَلْبَسُ مَا وَجَدَ ، مَرَّةً شَمْلَةً ، وَمَرَّةً بُرْدَ حَبْرَةٍ يَمَانِيًا ، وَمَرَّةً جُبَّةَ
صُوفٍ ، كَمَا وَجَدَ مِنَ الْمُتَاجِ لَيْسَ . وَخَاتَمُهُ فَصُّهُ مِنْهُ ، يَلْبَسُهُ فِي خِنْصِيرِهِ
الْأَيْمَنِ ، وَرُبَّمَا لَبَسَهُ فِي الْأَيْسَرِ .

يُرْدِفُ خَلْفَهُ عَبْدَهُ أَوْ غَيْرَهُ ، يَرْكَبُ مَا أَمْكَنَهُ ، وَمَرَّةً يَمْشِي رَاجِلًا بِلا
رِدَاءٍ وَلَا عِمَامَةٍ ، يَعُودُ كَذَلِكَ الْمَرْضَى فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ . يُجِبُ الطَّيِّبَ ،
وَيَكْرَهُ الرِّيحَةَ الرَّدِيئَةَ ، وَيُجَالِسُ الْفُقَرَاءَ ، وَيُؤَاكِلُ الْمَسَاكِينَ ، وَيَكْرِمُ أَهْلَ الْفَضْلِ
وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ الشَّرَفِ بِالْبَرِّ لَهُمْ ، وَيُؤَثِّرُ ذَوَى رَحِمِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَدِّمَهُمْ عَلَى مَنْ
هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُمْ . لَا يَجْفُوا عَلَى أَحَدٍ ، يَقْبَلُ مَعْدِرَةَ الْمُعْتَدِلِ إِلَيْهِ ، يَمْزُحُ وَلَا
يَقُولُ إِلَّا حَقًّا ، يَضْحَكُ مِنْ غَيْرِ فَهْقَهَةٍ .

قَدْ جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بَيْنَ السَّيْرِ الْفَاضِلَةِ وَالسِّيَاسَةِ التَّامَّةِ ، وَهُوَ أُمِّي لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ ، نَشَأَ فِي بِلَادِ الْجَهْلِ وَالصَّحَارَى ، فِي قَفَرٍ ، وَفِي رِعَايَةِ غَنَمٍ ، يَتِيمًا لَا أَبَ لَهُ وَلَا أُمَّ ، فَعَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى جَمِيعَ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَالطَّرِيقِ الْحَمِيدَةِ ، وَأَخْبَارَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَمَا فِيهِ النُّجَاةُ وَالْفَوْزُ فِي الْآخِرَةِ ، وَالْغِنَى وَالْخَلَاصُ فِي الدُّنْيَا ، هَذَا كُلُّهُ بِمَا مُعَلِّمٌ مِنَ الْبَشَرِ ، وَذَلِكَ مِنْ أَكْبَرِ مُعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

مَبْعُثُهُ وَوَفَاتُهُ

بُعِثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِأَيَّامِ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ^(١) ، وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا يُدِيءُ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرُّوْيَا الصَّادِقَةُ ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ، ثُمَّ حُبَّ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ ، فَكَانَ يَأْتِي جِرَاءً ، وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِمَكَّةَ ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ ، وَهُوَ : التَّعَبُّدُ فِي اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حَتَّى فَاجَأَهُ الْحَقُّ وَهُوَ بِغَارِ جِرَاءَ ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ ، فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا أَنَا بِقَارِيءٍ ، قَالَ : فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِيءٍ ، قَالَ : « فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِيءٍ ، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي وَوَقَالَ : « اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ » حَتَّى بَلَغَ « مَا لَمْ يَعْلَمْ » فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفَ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَ : زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي ، فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوعُ ، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ : مَا لَكَ ؟ فَأَخْبَرَهَا الْحَبِيرَ ، وَقَالَ : « قَدْ خَشِيتُ

(١) تاريخ الطبري ٢/٢٠٥ ، وسيرة ابن حبان ٦٧ ، وتاريخ يعقوبى ٢/٢٢٢ ، ٢٣ ، ومروج الذهب ٥٦٩ ، وسيرة ابن هشام ١/٢٣٦ ، وأنساب الأشراف ١/٥٦٢ - ٥٨٥ .

ل/ ١٢٠ ص عَلَى « فَقَالَتْ لَهُ : كَلَّا أَبْشِرْ ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا // إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ ، وَتَقْرَى الضَّيْفَ ، وَتُعِينَ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ .
ثُمَّ أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرَهُ وَأَعْلَى كَلِمَتَهُ ، وَخَذَلَ لَهُ الْكُفَّارَ وَأَذْعَنَ لَهُ الْجَبَابِرَةَ حَتَّى طَبَقَ دِينُهُ الْأَرْضَ ، وَفُتِحَتْ لَهُ الْفُتُوحُ .

وَهَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ مُسْتَهْلَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَوَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنَ الشَّهْرِ وَذَلِكَ لِعِشْرِينَ يَوْمًا خَلَتْ مِنْ أَيْلُولِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ لِلْإِسْكَانَدَرِ (١) .

وَأَقَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ عَشَرَ سِنِينَ إِلَى أَنْ تُوفِيَ بِهَا فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ لِاسْتِهْلَالِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ حِينَ اشْتَدَّ الضَّحَاءُ ، وَقِيلَ : لِلْيَلَّتَيْنِ خَلَّتَا مِنْهُ ، وَقِيلَ : لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً . وَذُفِنَ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ ، وَقِيلَ : لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ وَكَانَتْ مُدَّةَ عَلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ يَوْمًا ، وَقِيلَ : أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، ابْتَدَأَ بِهِ صُدَاعٌ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَتَمَادَى بِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ .

وَاشْتَدَّ أَمْرُهُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، وَمَرَضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ بِإِذْنِ نِسَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ فِي ذَلِكَ . وَلَمْ يَمُتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خُيِّرَ بَيْنَ الْبَقَاءِ فِي الدُّنْيَا وَلِقَاءِ رَبِّهِ ، فَاخْتَارَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَاءَ رَبِّهِ . وَذُفِنَ فِي الْمَسْجِدِ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ . وَصَلَّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ أَفْرَادًا ، وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا سَرَاوِيلٌ ، وَلِحْدَةٌ لَهُ ، وَتَوَلَّى غَسَلَهُ عَلِيُّ وَعَمُّهُ الْعَبَّاسُ ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَقُتَيْبُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ مَوْلَاهُ ، وَشُقْرَانُ مَوْلَاهُ . وَدَخَلَ قَبْرُهُ عَلِيُّ ، وَقُتَيْبُ ، وَشُقْرَانُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

وَسُجِّيَ بِبُرْدٍ حَبِيرَةٍ ، وَوُضِعَتْ فِي قَبْرِهِ قَطِيفَةٌ كَانَ يَتَغَطَّى بِهَا ، وَمَاتَ وَلَهُ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً ، هَذَا هُوَ الْأَصَحُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) مروج الذهب ٥٧٣/١ .

لَأَبَى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ^(١) يَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لَمَّا رَأَيْتُ نَبِيًّا مُتَجَدِّلاً ضَاقَتْ عَلَيَّ بِعَرَضِهِنَّ الدُّورُ
وَارْتَعْتُ رَوْعَةً مُسْتَهَامٍ وَإِلَيْهِ فَالْعَظُمُ مِنِّي وَاهِنٌ مَكْسُورُ
أَعْتَقْتُ وَيَحَكَ إِنَّ جَبِكَ قَدْ ثَوَى وَأُرَاكَ مَقْصُوصَ الْجَنَاحِ عَقِيرُ
يَالَيْتَنِي مِنْ قَبْلِ مَهْلِكِ صَاحِبِي غُيِّبْتُ فِي لَحْدٍ عَلَى صُخُورُ
فَلْتَحْدِثُنَّ حَوَادِثَ مِنْ بَعْدِهِ نَعْيًا بِهِنَّ جَوَانِحَ وَصُدُورُ

ذِكْرُ أَزْوَاجِهِ

قَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي عِدَّةِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ : أَنَّهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ^(٢) ، مَاتَ مِنْهُنَّ فِي حَيَاتِهِ خَدِيجَةُ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ^(٣) ، وَمَاتَ عَنِ الْبَاقِيَاتِ ، وَهُنَّ تِسْعٌ ، هَذَا لَا خِلَافَ فِيهِ ، وَنَحْنُ نَذْكُرُ أَخْبَارَهُنَّ مُفَصَّلَاتٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

* خَدِيجَةُ : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ ، الْقُرَشِيَّةُ ، كَانَتْ تُدْعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الطَّاهِرَةَ^(٤) ، وَأُمُّهَا : فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ ، كَانَتْ تَحْتَ أَبِي هَالَةَ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ^(٥) ،

(١) الأبيات في طبقات ابن سعد ٣٢٠/٢ ، وروايته في الشطر الثاني من البيت الثالث :

وبقيت منفردا وأنت حسير .

(٢) التبيين في أنساب القرشيين ٥١ . وقال ابن هشام : ثلاث عشرة السيرة ٦٤٣/٢ ، وقال

اليعقوبي : تزوج إحدى وعشرين وقيل : ثلاثا وعشرين دخل ببعضهن . طلق بعضها ولم يدخل ببعض ، تاريخ اليعقوبي ٨٤/٢ .

(٣) سيرة ابن هشام ٦٤٧/٢ ، وتاريخ اليعقوبي ٨٤/٢ .

(٤) نقله صاحب التبيين ٥١ عن الزبير بن بكار .

(٥) كذا في التبيين ٥١ ، وفي سيرة ابن هشام ٦٤٣/٢ : أبو هالة بن مالك أحد بني أسيد بن عمرو

بن تميم ، حليف بني عبد الدار .

فَوَلَدَتْ لَهُ هِنْدًا، وَهَالَةَ، وَهُمَا ذَكَرَانِ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَتِيقُ بْنُ عَائِدٍ^(١) أَهْبِيَاءَ تَحْتَهَا
 نُقْطَتَانِ، وَذَالَ مُعْجَمَةٍ - الْمَحْزُومِيُّ، فَوَلَدَتْ لَهُ جَارِيَةً اسْمُهَا هِنْدٌ. وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ عَتِيقًا عَلَى أَبِي هَالَةَ^(٢). ثُمَّ تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَهَا يَوْمَئِذٍ
 مِنَ الْعُمَرِ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَبَعْضُ أُخْرَى، وَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَئِذٍ مِنَ الْعُمَرِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: إِحْدَى وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَالْأَوَّلُ
 أَصَحُّ.

وَلَمْ يَنْكِحِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَهَا امْرَأَةً، وَلَا نَكَحَ عَلَيْهَا حَتَّى
 مَاتَتْ. وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ مِنَ النَّاسِ كَافَّةً ذَكَرَهُمْ وَأُنْثَاهُمْ، وَجَمِيعُ أَوْلَادِهِ مِنْهَا،
 غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّهُ مِنْ مَارِيَةَ. وَمَاتَتْ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِخَمْسِ سِنِينَ، وَقِيلَ:
 بَارِئِجَ، وَقِيلَ: بِثَلَاثٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَكَانَ قَدْ مَضَى مِنَ النَّبُوَّةِ عَشْرُ سِنِينَ أَوْ
 مَا يُقَارِبُهَا، وَكَانَ لَهَا مِنَ الْعُمَرِ خَمْسٌ وَسِتُونَ سَنَةً، وَذُقْنَتْ بِالْحَجَّوْنِ - بِالْحَاءِ
 الْمُثْمَلَةِ وَالْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ، وَهُوَ جَبَلٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ مَدَائِنِ
 أَهْلِهَا. وَقَالَ السُّكْرِيُّ: الْحَجَّوْنُ^(٣): مَكَانٌ مِنَ الْبَيْتِ عَلَى مِيلٍ وَنِصْفٍ، عَلَيْهِ
 سَقِيفَةٌ آلِ زِيَادٍ بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ، وَكَانَ عَامِلَ مَكَّةَ.

(١) فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٦٤٤/٢، وَالطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١٤/٨: عَائِدٌ وَفِي سِيرَةِ ابْنِ حِبَانَ ٤٠٤

عَائِدٌ.

(٢) انْظُرِ الرُّوْضُ الْأَنْفَ ٢٦٧/٤.

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢٢٥/٢.

* سَوْدَةُ^(١) : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ - يَفْتَحُ الزَّايِ وَسُكُونُ المِيمِ - هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَالْمَسْمُوعُ : ابْنُ قَيْسِ ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّانِ بْنِ نَضْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ // حَسِيلٍ - يَكْسِرُ الْحَاءُ وَسُكُونُ السِّينِ . وَيُقَالُ : ابْنُ حُسَيْلٍ - بِالتَّصْغِيرِ - ابْنُ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ . وَأُمُّهَا : الشَّمْسُوسُ - يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ وَبِالسِّينِ الْمُهْمَلَةَ - بِنْتُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَيْدٍ ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ ابْنِ النَّجَّارِ . وَأُسْلِمَتْ قَدِيمًا وَبَايَعَتْ وَكَانَتْ تُحِبُّ ابْنَ عَمِّ لَهَا يُقَالُ لَهُ : السُّكْرَانُ بْنُ عَمْرِو ، أَخُو سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو وَأُسْلِمَ مَعَهَا وَهَاجَرَا جَمِيعًا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ ، فَلَمَّا قَدَمَا إِلَى مَكَّةَ مَاتَ زَوْجُهَا ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مَاتَ بِالْحَبَشَةِ ، فَتَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ بِهَا بِمَكَّةَ ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ ، وَقَبْلَ أَنْ يَغْدِيَ عَلَى عَائِشَةَ ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا كَبُرَتْ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَاقَهَا ، فَسَأَلَتْهُ أَلَا يَفْعَلُ ، وَجَعَلَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ فَأَمْسَكَهَا ، وَتَوَفَّيْتُ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ^(٢) .

* عَائِشَةُ : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ التَّيْمِيِّ^(٣) . وَأُمُّهَا : أُمُّ رومانَ ابْنَةُ عَامِرِ ابْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، كَانَتْ مُسَمَّاةً عَلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَوَّجَهَا بِمَكَّةَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ عَشْرِ مِنَ النَّبُوَّةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، وَلَهَا سِتُّ سِنِينَ ، وَأَغْرَسَ بِهَا فِي الْمَدِينَةِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا ، وَلَهَا تِسْعُ سِنِينَ ، وَقِيلَ : دَخَلَ بِهَا بِالْمَدِينَةِ

(١) ترجمتها في الاستيعاب ١٨٦٧ وطبقات ابن خياط ٣٣٥ وسيرة ابن هشام ٦٤٤/٢ ، وجمهرة أنساب العرب ١٥٧ ، وسيرة ابن حبان ٤٠٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٥٥/١٢ ، ٤٥٦ .
(٢) رجح الواقدي أنها توفيت (٥٤ هـ) وفي سيرة ابن حبان ٤٠٤ (سنة ٥٠ هـ) وفي تهذيب التهذيب (٦٥ هـ) ٤٥٦/١٢ .
(٣) ترجمتها في طبقات ابن سعد ٣٩/٨ ، وتاريخ الطبري ٦٧/٣ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٣ ، والبيان ٥٣ ، وتهذيب التهذيب ٤٦١/١٢ - ٤٦٣ .

بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ مَقْدَمِهِ ، وَبَقِيََتْ مَعَهُ تِسْعَ سِنِينَ ، وَمَاتَ وَلَهَا ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَرًا غَيْرَهَا .

وَكَانَتْ فَصِيحَةً عَالِمَةً فَقِيهَةً فَاضِلَةً عَارِفَةً بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهَا ، رَوَى عَنْهَا جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الصُّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأَمَرَتْ أَنْ تُدْفَنَ لَيْلًا ، فَلَقِنَتْ لَيْلًا بِالْبَقِيعِ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ^(١) ، وَكَانَ يَوْمُئِذٍ خَلِيفَةُ مَرْوَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ . الْبَقِيعُ - بَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَقَافٍ : بَقِيعُ الْعُرْقَدِ بِالْمَدِينَةِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ^(٢) .

* حَفْصَةُ^(٣) : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيَّةُ الْقُرَشِيَّةُ . وَأُمُّهَا : زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونِ بْنِ حَبِيبِ ابْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ ، كَانَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ السُّهْمِيِّ هَاجَرَتْ مَعَهُ^(٤) ، وَمَاتَ عَنْهَا بَعْدَهُ غَرَاةً بَدْرٍ ، فَلَمَّا تَأَيَّمَتْ ذَكَرَهَا عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُثْمَانُ فَلَمْ يُجِبْهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى زَوَاجِهَا ، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَكَحَهُ إِتَاهَا فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ ، وَقِيلَ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ^(٥) ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

وَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً ثُمَّ رَاجَعَهَا ، نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ : أَنْ رَاجِعِ حَفْصَةَ فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَّامَةٌ ، وَأَنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ . رَوَى عَنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الصُّحَابَةِ

(١) سيرة ابن حبان ٤٠٥ ، والتبيين ٥٤ .

(٢) .

(٣) ترجمتها في طبقات ابن سعد ٥٦/٨ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٣٩/١٢ ، والمعارف ١٣٥ ، وأنساب الأشراف ٤٢٢/١ .

(٤) سيرة ابن هشام ٣٦٧/١ ، ٤٧٧ .

(٥) التبيين ٥٥ وسيرة ابن حبان ٤٠٥ .

وَالتَّابِعِينَ ، وَمَاتَتْ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةٌ إِخْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَهِيَ ابْنَةُ سِتِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ إِنَّهَا مَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١) .

مَظْعُون : بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَخُنَيْس : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ التَّوِينِ ، وَبِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَحُذَافَة : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالْفَاءِ . وَجُمَح : بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ المِيمِ وَبِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

* رُتِبَتْ بِنْتُ حُرَيْمَةَ^(١) : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : رُتِبَتْ بِنْتُ حُرَيْمَةَ - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الزَّاي - ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَنْعَةَ الْعَامِرِيَّةِ .. كَانَتْ تُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ أُمَّ الْمَسَاكِينِ ؛ لِأَطْعَامِهَا إِيَّاهُمْ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا . وَقِيلَ : كَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدَةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ^(٢) ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ بَدْرٍ شَهِيدًا ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ سَنَةٍ ثَلَاثٍ فَلَمْ تَلِدْ عِنْدَهُ إِلَّا يَسِيرًا ، قِيلَ : ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ ، وَقِيلَ : شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، ثُمَّ تُوفِّيَتْ فِي رَيْعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ . وَقِيلَ إِنَّهَا كَانَتْ أَحْتَمَ مِمْنُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّهَا^(٣) .

* أُمُّ سَلَمَةَ : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ سُهِيلِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ^(٤) . وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرٍ بْنِ رَيْعَةَ // بْنِ مَالِكِ ابْنِ

ل/١٢٢ ص

(١) انظر الخلاف في ذلك في تهذيب التهذيب ٤٣٩/١٢ .

(٢) ترجمتها في سيرة ابن هشام ٦٤٧/٢ ، وسيرة ابن حبان ٤٠٥ ، وطبقات ابن سعد ٨٢/٨ ، والاستيعاب ١٨٥٣ ، والمعارف ١٣٥ .

(٣) سيرة ابن هشام ٦٤٧/٢ قال : وكانت قبله عند جهنم بن عمرو بن الحارث ، وهو ابن عمها .

(٤) التبيين ٥٦ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨٦/٨ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٣/١٢ ، والتبيين ٥٦ ، ٥٧ ، وطبقات ابن

خياط ٣٣٤ ، وسيرة ابن هشام ٦٤٤/٢ ، وابن حبان ٤٠٥ .

خُرَيْمَةُ بْنُ عُلَقَمَةَ بْنِ فِرَاسٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّ اسْمَ أُمِّ سَلَمَةَ : رَمْلَةٌ^(١) ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

كَانَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَكَانَتْ هِيَ وَزَوْجُهَا أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَيُقَالُ : إِنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَوَّلَ طَلِيعَةِ دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً وَقِيلَ غَيْرُهَا . فَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ زَيْنَبَ ، وَوَلَدَتْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ سَلَمَةَ ، وَعُمَرَ ، وَدُرَّةَ^(٢) . وَمَاتَ أَبُو سَلَمَةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ ، وَقِيلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ ، فَتَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَبُو سَلَمَةَ . وَمَاتَتْ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَقِيلَ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ^(٣) . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَذُقْتُ بِالْبَقِيعِ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَقِيلَ : سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، وَكَانَ عُمَرُهَا أَرْبَعًا^(٤) وَثَمَانِينَ سَنَةً .

• زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ^(٥) : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ بِنْتُ رَبَّابٍ - بِكْسَرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَبِالْمَدِّ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - ابْنِ يَغْمَرَ - يَفْتَحُ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ - ابْنِ صَبِيرَةٍ^(٦) بِنْتُ مَرْثَةَ بِنْتُ كَبِيرٍ - بِيَاءِ مُوَحَّدَةٍ - ابْنِ [غَنَمٍ]^(٧) - بِسُكُونِ التَّوْنِ - ابْنِ دُودَانَ - بِضَمِّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ الْأُولَى وَآخِرُهُ نُونٌ - ابْنِ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ . وَأُمُّهَا : أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَتْ تَحْتَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَلَّقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ خَمْسٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ

(١) التبيين ٥٦ .

(٢) السابق ، وسيرة ابن هشام ٦٤٥/٢ .

(٣) مختلف فيه ، وانظر تهذيب التهذيب ٤٨٣/١٢ ، ٤٨٤ ، والإصابة ٢٠٤/٨ ، والتبيين ٥٧ ، وسيرة ابن حبان .

(٤) ع : أربعة : خطأ .

(٥) ترجمتها في طبقات ابن سعد ٧١/٨ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٢ ، وتهذيب التهذيب

٤٤٩/١٢ ، والتبيين ٥٧ ، وسيرة ابن هشام ٦٤٤/٢ ، وابن حبان ٤٠٥ ، ٤٠٦ .

(٦) في المراجع السابقة : صَبِيرَةٌ وَكُنَّا فِي ابْنِ هِشَامٍ ٢٥٧/١ .

(٧) ص ، ع : عترة : تحريف .

ثَلَاثٌ^(١)، وَهِيَ أُولُومِنْ مَاتَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهُ، وَكَانَ اسْمُهَا بَرَّةً ، فَجَعَلَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ زَيْنَبَ . قَالَتْ عَائِشَةُ فِي شَأْنِهَا : وَلَمْ تَكُنْ امْرَأَةً خَيْرًا مِنْهَا فِي الدِّينِ ، أَتَقِي اللَّهَ وَأَصْدَقَ حَدِيثًا ، وَأَوْصَلَ رَحِمًا ، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً ، وَأَشَدَّ تَبَذُّلاً لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي يُتَصَدَّقُ بِهِ وَيُقْتَرَبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٢) . مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ عِشْرِينَ^(٣) ، وَقِيلَ : سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ^(٤) ، وَلَهَا ثَلَاثُ وَخَمْسُونَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهِيَ أُولُ مَنْ جُعِلَ عَلَى جِنَازَتِهَا نَعَشٌ .

• أم حبيبة^(٥) : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : رَمْلَةٌ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبٍ بِنِ امِّيَّةَ بِنِ شَمْسٍ . وَقِيلَ : هِنْدٌ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ^(٦) . وَأُمُّهَا : صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِي ، عَمَّةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . كَانَتْ تَحْتَ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَبِيبَةً ، فَكُنِيَ بِهَا . وَهَاجَرَ بِهَا عُثَيْدُ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ تَنَصَّرَ وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَمَاتَ هُنَاكَ ، وَتَبَّتْ أُمُّ حَبِيبَةَ عَلَى الْإِسْلَامِ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي وَقْتِ نِكَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا ، وَفِي مَوْضِعِ الْعَقْدِ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ عَقَّدَ عَلَيْهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ سَنَةَ سِتٍّ^(٧) ، وَزَوَّجَهُ مِنْهَا التَّجَاشِيُّ وَأَمَهَرَهَا أَرْبَعِمِائَةَ دِينَارٍ . وَقِيلَ : أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ مِنْ عِنْدِهِ ، وَبَعَثَ

(١) أنساب الأشراف ٤٣٣/١ .

(٢) صحيح مسلم ١٨٩٢/٤ ، والإصابة ٩٢/٨ ، والتهذيب ٥٨ .

(٣) أنساب الأشراف ٤٣٦/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٥٠/١٢ ، وسيرة ابن حبان ٤٠٦ .

(٤) التهذيب ٥٢ .

(٥) ترجمتها في أنساب الأشراف ٤٣٨/١ ، ٤٣٩ ، والتهيين ٦١ - ٦٣ ، والإصابة ٨٤/٤ ،

وطبقات ابن سعد ٦٨/٨ .

(٦) أنساب الأشراف ٤٣٨ .

(٧) في أنساب الأشراف ٤٣٨ : في سنة سبع ، وهو الثبت ، ويقال : في سنة ست . وفي التهيين

٦١ : تزوجها صلى الله عليه وسلم سنة ست وبني عليها سنة سبع .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ^(١) فَجَاءَ بِهَا إِلَيْهِ، وَدَخَلَ بِهَا بِالْمَدِينَةِ. وَقِيلَ :
إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَقَدَ عَلَيْهَا بِالْمَدِينَةِ ، وَزَوَّجَهُ مِنْهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ . وَقِيلَ : إِنَّهَا
وَكَلَّتْ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَزَوَّجَهَا^(٢) مِنْهُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَشْهُرُ . وَمَاتَتْ
بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ . وَقِيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ^(٣) .

* جَوِيرِيَّة^(٤) : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ جَوِيرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ -
يَكْسِرُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةَ - ابْنِ حَبِيبِ بْنِ عَايِذٍ - يَبَاءُ تُخْتَهَا تُقْطَنَانِ وَذَالِ
مُعْجَمَةَ - ابْنِ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ - يَفْتَحُ النُّجِيمَ وَكَسِرَ الدَّالِ الْمُعْجَمَةَ -
وَجَذِيمَةُ : هُوَ الْمُصْطَلِقُ مِنْ خُرَاعَةَ . سَبَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
غَزْوَةِ الْمُرَيْسِجِ ، وَهِيَ غَزَاةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ . وَقِيلَ : سَنَةَ سِتٍّ ،
وَكَانَتْ قَبْلَهُ نَحْتٌ مُسَافِجٍ - يَضُمُّ المِيمَ وَفَتْحَ السِّينَ الْمُهْمَلَةَ وَكَسَرَ الفَاءِ - ابْنِ
صَفْوَانَ الْمُصْطَلِقِيِّ . وَقِيلَ : صَفْوَانَ بْنَ مَالِكٍ ، فَوَقَعَتْ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ
ابْنِ شِمَاسٍ فَكَاتَبَهَا ، فَقَضَى عَنْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابَتَهَا ثُمَّ أُعْتَقَهَا
وَتَزَوَّجَهَا . وَكَانَ اسْمُهَا بَرَّةً ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمَّاهَا جَوِيرِيَّةً .
مَاتَتْ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ ، وَلَهَا خَمْسٌ وَسِتُّونَ سَنَةً^(٥) .

* صَفِيَّةُ : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُصَيْنٍ - يَضُمُّ الحَاءِ الْمُهْمَلَةَ وَفَتْحَ^(*)
الْيَاءِ الْأَوَّلَى وَتَشْدِيدِ الثَّانِيَةِ - ابْنِ أُخْطَبٍ - يَفْتَحُ الهمزة وَسُكُونِ الحَاءِ

(١) في سيرة ابن حبان ٤٠٦ ، وأنساب الأشراف ٤٣٨/١ ، والإصابة ٨٥/٤ : عمرو بن أمية الضمري .

(٢) ع : فزوجهها منه : تحريف .

(٣) انظر تهذيب التهذيب ٤٤٨/١٢ .

(٤) ترجمتها في أنساب الأشراف ٤٤١/١ ، ٤٤٢ ، والمعارف ١٣٨ ، ١٣٩ ، وطبقات ابن سعد

٨٣/٨ ، وابن هشام ٦٤٥/٢ ، والتبيين ٦٠ .

(٥) تهذيب التهذيب ٤٣٦/١٢ ، وسيرة ابن حبان ٤٠٧ .

(*) ع : وضم الياء : سهو .

ل/١٢٣ص الْمُعْجَمَةُ // وَفَتْح الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ - بِنِ سَعِيَّةَ - يَفْتَحُ السِّينَ الْمُهْمَلَةَ ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، وَيَاءٍ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عُيَيْدٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ الْخَزْرَجِ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ بِنِ النَّضِيرِ ، مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، مِنْ سِبْطِ هَارُونَ بِنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١) .

وَأُمُّهَا : ضُرَّةُ - يَفْتَحُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةَ - بِنْتُ سِمَوَالٍ - يَفْتَحُ السِّينَ الْمُهْمَلَةَ وَيَكْسِرُهَا وَسُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَاللَّامِ^(٢) . كَانَتْ تُحْتَكِّمُ كِنَانَةَ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ^(٣) ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ سَبْعٍ ، وَوَقَعَتْ فِي السَّبِيلِ فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ : وَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دُخِيَّةٍ بِنِ حَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ ، فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ بِسَبْعَةِ أَرْوَاسٍ ، وَأَسْلَمَتْ فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا . وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا . وَمَاتَتْ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ^(٤) ، وَدُقِّنَتْ بِالْبَقِيعِ .

• مَيْمُونَةُ : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بِنِ حَزْنٍ - بِحَاءِ [مَهْمَلَةٌ]^(٥) وَزَايٍ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ - ابْنِ بُجَيْرٍ - بِيَاءِ مُوَحَّدَةٍ مَضْمُومَةٍ وَجِيمٍ مَفْتُوحَةٍ - ابْنِ الْهَزْمِ - بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحُ الزَّايِ - ابْنِ رُوَيْتَةَ - بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَيَاءِ مُوَحَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ - ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ هِلَالٍ بِنِ عَامِرٍ بِنِ صَعْصَعَةَ ، الْهَلَالِيَّةُ الْعَامِرِيَّةُ^(٥) ، وَأُمُّهَا : هِنْدُ بِنْتُ عَوْفٍ^(٦) بِنِ زُهَيْرٍ بِنِ الْحَارِثِ مِنْ جَمِيرٍ . وَقِيلَ : مِنْ كِنَانَةَ .

(١) المعارف ١٣٨ ، وطبقات ابن سعد ٨/٨٥ ، وأنساب الأشراف ١/٤٤٢ ، وسيرة ابن هشام

٢/٣٣٦ ، والبيان ٦٣ ، وسيرة ابن حبان ٤٠٦ .

(٢) في أنساب الأشراف ٤٤٤ : برة بنت سمؤل : تحريف .

(٣) في المعارف : كانت تحت سلام بن مشكم القرظي ثم خلف عليها كنانة

(٤) في المعارف : سنة ست وثلاثين . وانظر تهذيب التهذيب ٢/٤٥٨ .

(*) من ع .

(٥) جهمرة أنساب العرب ٢٧٤ ، والمعارف ١٣٧ ، وأنساب الأشراف ٤٤٥ .

(٦) كذا في البيان ٦٥ ، وفي نسب معد ٣٥٨ ، ابن عون بن زهير بن الحارث بن حماسة من حرش

بطن من حمير . وانظر الاشتقاق ٥٤٧ ، وفي المعارف : هند بنت عمرو .

وَيُقَالُ : إِنْ اسْمُهَا كَانَ بَرَّةً ، فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةً . كَانَتْ تَحْتَ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو الثَّقَفِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَفَارَقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو رُحَيْمٍ - بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْهَاءِ - ابْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَثَوَّقَى عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ (١) بِسَرِفٍ ، وَسَرَفٌ - بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ فَاءٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ ، وَقَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهَا مَاتَتْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي تَزَوَّجَهَا فِيهِ - أُغْنَى بِسَرِفٍ - سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ : إِحْدَى وَخُمْسِينَ ، وَقِيلَ : ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ : سِتٌّ وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ : غَيْرَ ذَلِكَ (٢) وَصَلَّى عَلَيْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ امْرَأَةِ الْعَبَّاسِ ، وَأُخْتُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ (٣) . وَهِيَ آخِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ : إِنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْ بَعْدَهَا .

فَهَؤُلَاءِ أَزْوَاجُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّاتِي دَخَلَ بِهِنَّ ، لَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَهْلِ السِّيَرِ وَالْعِلْمِ بِالْأَثَرِ ، وَأَمَّا مَنْ عَدَاهُنَّ مِمَّنْ قِيلَ إِنَّهُ دَخَلَ بِهَا ، أَوْ عَقَدَ عَلَيْهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، أَوْ خَطَبَهَا ، أَوْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ ، فَقَدْ اختلفوا فِي ذَلِكَ اختلفًا كَثِيرًا لَا يَلِيْقُ بِهِذَا الْمَوْضِعُ ذِكْرُهُ .

وَأَمَّا الَّتِي اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَلَّقَهَا ، فَقَدْ قِيلَ : إِنَّهَا كَانَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ الضُّحَّاكِ الْعَامِرِيَّةِ ، قَالَ الرَّهْرِيُّ (٤) : تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ الضُّحَّاكِ فَاسْتَعَاذَتْ مِنْهُ ، فَطَلَّقَهَا ، فَكَانَتْ تَقُولُ : أَنَا الشَّقِيَّةُ ، وَإِنَّمَا جُدِغْتُ . وَتَزَوَّجَهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَمَاتَتْ سَنَةَ سِتِّينَ . وَقِيلَ :

(١) تسمى عمرة القضاء ، والقضية ، والقصاص . الروض الأنف ٧٦/٤ .

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٤٥٨/١٢ .

(٣) نسب معد وابن الكبير ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، وأنساب الأشراف ٤٤٧/١ .

(٤) ذكره البلاذري ٤٥٤/١ ، ٤٥٥ ، وانظر سيرة ابن حبان ٤٠٧ ، والمعارف ١٤٠ ، وطبقات

ابن سعد ١٠٠/٨ .

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بِهَا ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَيْرَ نِسَاءهُ خَيْرَهَا فَاخْتَارَتْ قَوْمَهَا فَفَارَقَهَا^(١) . وَقِيلَ : إِنَّ الْمُسْتَعِيدَةَ غَيْرَ هَذِهِ^(٢) .

وَأَمَّا الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ : أُمُّ شَرِيكٍ ، الْأَزْدِيَّةُ وَاسْمُهَا غَزِيَّةٌ - بِضَمِّ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الزَّايِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - بِنْتُ جَابِرِ بْنِ حَكِيمٍ^(٣) ، طَلَّقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا .

وَأَمَّا الَّتِي تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بِهَا بَيَاضًا فَطَلَّقَهَا ، فَقَدْ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤) أَنَّهَا كَانَتْ الْعَالِيَّةَ بِنْتَ ظُبْيَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كِلَابٍ ، فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ذِكْرُ أَوْلَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وُلِدَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةُ أَوْلَادٍ ، مِنْ الذَّكَوَرِ أَرْبَعَةٌ ، وَمِنْ الْإِنَاثِ أَرْبَعَةٌ^(٥) ، أَمَّا الذَّكَوَرُ ، فَأُولَئِهِمْ : الْقَاسِمُ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَاشَ سِتِّينَ ، وَمَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٦) .

(١) أنساب الأشراف ٤٥٤/١ ، ٤٥٥ .

(٢) نقل ابن قتيبة أن التي استعادت منه صلى الله عليه وسلم : أميمة بنت النعمان بن شراحيل الجونية . المعارف ١٤٠ ، وذكر يعقوب في تاريخه ٨٥/٢ ، أنها أسماء بنت النعمان الكندي . وكذا ذكر البلاذري في أنساب الأشراف ٤٥٦/١ ، ٤٥٧ .

(٣) في نسبها خلاف ، ففي أنساب الأشراف ٤٢٢ : غزية بنت دودان بن عوف بن عمرو من ولد معيص بن عامر بن لؤي وأمى أم شريك التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ، وبعضهم يقول : هي غزية بنت دودان بن عوف بن جابر بن ضباب بن حجر بن عبد بن معيص وهو أثبت النسبين . ونحو ذلك ذكر ابن قتيبة في المعارف ١٤١ ، وانظر تفسير الطبري ٢١/٢٢ ، وتاريخ يعقوب ٧٣/٢ ، والاشتقاق ٥١٥ ومثل المذكور هنا في الإصابة ٤٤٦/٤ .

(٤) في الطبقات ١٤١/٨ .

(٥) سيرة ابن هشام ١٩٠/١ وفي ذلك خلاف ، وانظر سيرة ابن حبان ٤٠٨ ، ونسب قريش ٢١ ، والتبيين ٦٧ ، والمعارف ١٤١ ، وتاريخ يعقوب ٣٢/٢ ، ٨٧ .

(٦) نسب قريش ٢١ ، والمعارف ١٤١ ، وتاريخ يعقوب ٣٢ ، وسيرة ابن هشام ١٩٠ .

وَالثَّانِي : عَبْدُ اللَّهِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الطَّاهِرُ ، وَلِدَ بَعْدَ الْوَحْيِ . وَالثَّالِثُ :
الطَّيِّبُ ، وَلِدَ // أَيْضًا بَعْدَ الْوَحْيِ . وَقِيلَ : إِنَّ الطَّيِّبَ وَالطَّاهِرَ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ،
وَهُمَا لَقَبَانِ لَهُ ^(١) ، وَهُؤُلَاءِ كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيدَجَةَ .

وَالرَّابِعُ : إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ مِنْ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ سُرِّيَّةً ، وَلِدَ بِالْمَدِينَةِ فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ سَنَةِ عَشْرِ ، وَلَهُ سِتَّةُ عَشَرَ شَهْرًا ، وَقِيلَ :
ثَمَانِيَّةُ عَشَرَ شَهْرًا ^(٢) ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ وَفَاتَهُ كَانَتْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِعَشْرِ
لَيَالٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ عَشْرِ .

وَأُمَّا الْإِنَاثُ فَهُنَّ أَرْبَعٌ : زَيْنَبُ ، وَرُقِيَّةُ ، وَأُمُّ كُلثُومَ ، وَفَاطِمَةُ .

* فَاطِمَةُ : أُمَّا فَاطِمَةُ ، فَإِنَّ حَدِيدَجَةَ وَلَدَتْهَا وَفَرِيشٌ ثِنْيِي الْبَيْتِ قَبْلَ النَّبُوَّةِ
بِخَمْسِ سِنِينَ ، وَقِيلَ : وَلَدَتْ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مِنَ الْفِيلِ ، وَهِيَ أَصْغَرُ بَنَاتِهِ
فِي قَوْلٍ ، وَهِيَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، تَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَبَنَى عَلَيْهَا فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَقِيلَ : تَزَوَّجَهَا فِي رَجَبٍ ،
وَقِيلَ : فِي صَفَرٍ ، وَقِيلَ : تَزَوَّجَهَا بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ
وَالْمُحَسَّنَ وَزَيْنَبَ وَأُمُّ كُلثُومَ وَرُقِيَّةُ ، وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَقِيلَ : بِثَلَاثَةِ ، وَلَهَا [ثَمَانِي] ^(٣) وَعِشْرُونَ سَنَةً ،
وَقِيلَ : تِسْعَ وَعِشْرُونَ سَنَةً ، وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَقُولُونَ : ثَمَانِي عَشْرَةَ ، وَغَسَلَهَا
عَلِيُّ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا ، وَدُفِنَتْ لَيْلًا ^(٤) .

(١) التبيين ٦٧ .

(٢) ذكره اليعقوبي في تاريخه ٨٧/٢ ، وابن قدامة في التبيين ٦٧ ، وقال ابن قتيبة في المعارف ١٤٣ ،
عاش سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام .

(٣) ص : ثمانية خطأ .

(٤) انظر الإصابة ١٥٨/٨ ، وعهدبب التهذيب ٤٦٨/١٢ ، والمعارف ١٤٢ ، ١٤٣ ، والتبيين

٧١ ، ونسب قريش ٢٥ .

* زَيْتَبُ^(١) : وَأَمَّا زَيْتَبُ ، فَإِنَّ حَدِيحَةَ وَلَدَتْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، سَنَةَ ثَلَاثِينَ مِنْ الْفِيلِ ، وَهِيَ أَكْبَرُ بَنَاتِهِ ، وَقِيلَ : أَكْبَرُ أَوْلَادِهِ كُلِّهِمْ ، وَتَزَوَّجَهَا ابْنُ خَالَتِهَا أَبُو الْعَاصِي بْنُ الرَّيِّجِ ، وَالْأَفْصَحُ : أَبُو الْعَاصِي - بِالْيَاءِ ، قَالَ ابْنُ بَرَّهَانَ : وَالْأَفْصَحُ فِي اسْمِ صَهِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو الْعَاصِي ، وَكَذَلِكَ شَدَّادُ بْنُ الْهَادِي^(٢) ، وَحَدِيحَةُ بْنُ الْيَمَانِي^(٣) ، فِي الصَّحَابَةِ . وَفِي الْقَبَائِلِ : الْحَافِي بْنُ قُضَاعَةَ^(٤) كَذَا قَالَهُ فِي شَرْحِ اللَّمَعِ^(٥) .

فَلَمَّا أَسِيرَ زَوْجُهَا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَفَادَى نَفْسَهُ وَأُطْلِقَ ، أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْعَقْدَ أَنْ يُنْفِذَهَا إِلَيْهِ إِذَا عَادَ إِلَى مَكَّةَ ، فَفَعَلَ ، فَجَاءَتْ مُهَاجِرَةً إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَوَلَدَتْ مِنْ أَبِي الْعَاصِي غُلَامًا يُقَالُ لَهُ : عَلِيٌّ ، وَجَارِيَةً يُقَالُ لَهَا : أَمَامَةُ . وَلَمَّا أَسْلَمَ أَبُو الْعَاصِي ، وَهَاجَرَ رَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى نِكَاحِهِ بِعَقْدٍ جَدِيدٍ ، وَقِيلَ : بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ ، وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ ، وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبْرِهَا .

* رُقَيْةُ^(٦) : وَأَمَّا رُقَيْةُ ، فَإِنَّ حَدِيحَةَ وَلَدَتْهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ الْفِيلِ ، بَعْدَ زَيْتَبَ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، وَأَخْتُهَا أُمُّ كُلْثُومٍ تَحْتَ عُتْبَةَ أَخِيهِ ، وَلَمْ يَكُونَا دَخَلَا بِهِمَا ، فَلَمَّا تَزَلَّتْ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾^(٧) قَالَ

(١) أنساب الأشراف ٣٩٧/١ - ٣٩٩ ، ونسب قريش ٢٢ ، وجمهرة الأنساب ١٦/١ ، والمعارف ١٤١ ، والتبيين ٦٨ ، ٦٩ .

(٢) ترجمته في جمهرة الأنساب ١٨٢ ، وطبقات ابن خياط ٨ ، وعهذيب التهذيب ٢٨٠/٤ .

(٣) ترجمته في طبقات ابن خياط ٤٨ ، ٤٩ ، وابن سعد ١٥/٦ ، وعهذيب التهذيب ١٩٣/٢ .

(٤) انظر نسب معد واليمن الكبير ٥٥٢ ، وجمهرة بن حزم ٤٤٠ ، ونشوة الطرب ١٧١/١ ، وقلائد

الجمان ٤٢ .

(٥)

(٦) نسب قريش ٢٢ ، وأنساب الأشراف ٤٠١/١ ، وطبقات ابن سعد ٢٤/٨ ، والمعارف ١٤٢ ،

والتبيين ٦٩ ، ٧٠ .

(٧) سورة المسد آية ١ .

لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) : فَارِقَا ابْنَتَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقَاهُمَا ، فَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رُقَيْةَ بِمَكَّةَ ، وَهَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَتَيْنِ مَعًا ، وَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ عَبْدَ اللَّهِ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى . وَقِيلَ : كَانَ يُكْنَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، فَلَمَّا وَلَدَ لَهُ وَلَدَ سَمَاهُ عَبْدَ اللَّهِ .

ثم هاجرت إلى المدينة وماتت بها ، والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ، ولأجل مرضها تخلف عثمان [رضى الله عنه]^(٢) عن غزوة بدر .

• أُمُّ كُلثوم^(٣) : وَأَمَّا أُمُّ كُلثوم ، فَإِنَّ حَدِيحَةَ وَلَدَتْهَا قَبْلَ فَاطِمَةَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَبْلَ رُقَيْةَ ، وَكَانَتْ تُحِبُّ عُثَيَّةَ ابْنَ أَبِي لَهَبٍ ، فَفَارَقَهَا لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾^(٤) ، وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا . ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِ أُخْتِهَا رُقَيْةَ بِالْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ ، وَمَاتَتْ سَنَةَ تِسْعٍ ، وَلَمْ تَلِدْ لَهُ .

فَهَؤُلَاءِ أَوْلَادُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكُلُّهُمْ مِنْ حَدِيحَةَ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ ، فَإِنَّهُ مِنْ مَارِيَةَ الْقُبَيْطِيَّةِ سُرَّتِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَلَدَتْ حَدِيحَةُ زَيْنَبَ ، وَرُقَيْةَ ، وَأُمُّ كُلثوم ، وَفَاطِمَةَ ، وَالْقَاسِمَ ، وَالطَّاهِرَ ، وَالطَّيِّبَ ، فَأَمَّا الْقَاسِمُ ، وَالطَّاهِرُ ، وَالطَّيِّبُ فَهَلَكُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَمَّا بَنَاتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَذَرَكْنَ الْإِسْلَامَ وَأَسْلَمْنَ وَهَاجَرْنَ .

(١) في المصادر التي تحت أيدينا أن الذي أمرها بذلك هو أبو لب وزوجه أم جميل حمالة الحطب .
انظر المصادر السابقة وسيرة ابن حبان ٤٠٩ .

(٢) من ع .

(٣) أنساب الأشراف ٤٠١/١ ، والمعارف ١٤٢ ، ونسب قريش ١٢ ، وجمهرة ابن حزم ١٦ ،
وأسد الغابة ٦١٢/٥ ، والتبيين ٧٠ .

(٤) انظر سيرة ابن هشام ١٩٠/١ ، ١٩١ .

ذِكْرُ الْعَشْرَةِ الْمَقْطُوعِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

• أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ^(١) : هُوَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَبِي قُحَافَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ // بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ابْنِ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

وَقِيلَ : كَانَ اسْمُ أَبِي بَكْرٍ : عَبْدُ رَبِّ الْكَعْبَةِ ^(٢) ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَتِيقًا ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ » ^(٣) وَقِيلَ : إِنَّهُ اسْمٌ سَمَّاهُ بِهِ أُمُّهُ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِجَمَالِ وَجْهِهِ .

وَأُمُّهُ : أُمُّ الْخَيْرِ سَلَمَى بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ ، مَاتَتْ هِيَ وَأَبُوهُ مُسْلِمِينَ .

شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَلَمْ يُفَارِقْهُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ الرِّجَالِ إِسْلَامًا ، وَأَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُقَيْدٍ اللَّهِ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(١) نسب قريش ٢٧٥ ، وجمهرة ابن حزم ١٣٦ ، ١٣٧ ، والمعارف ١٦٧ - ٧٨ ، وطبقات ابن سعد ١٦٩/٣ - ٢١٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٦/٥ ، ٢٧٧ .

(٢) في المعارف ١٦٧ ، عبد الكعبة .

(٣) الإصابة ٢/٣٣٤ ، والتهيين ٢٦٩ ، وطبقات ابن سعد ١٧٠/٣ .

وَكَانَ أَيْضَ ، نَحِيفًا خَفِيفَ الْعَارِضِينَ ، مَغْرُوقَ الْوَجْهِ ، غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ ،
نَائِيءَ الْحَبْهَةِ ، عَارِي الْأَشَاجِعِ ^(١) ، يَخْضِبُ بِالْحِثَاءِ وَالْكَتَمِ ^(٢) .

لَهُ وَلَدَانِ وَيَتِيمَانِ وَوَلَدٌ وَلَدُهُ صُحْبَةٌ ، وَلَمْ يَجْتَمِعْ هَذَا لِأَحَدٍ مِنَ
الصُّحَابَةِ ^(٣) .

تَوَلَّى الْخِلَافَةَ يَوْمَ الثَّلَاثِ لثَلَاثَ عَشْرَةَ حَلَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةٌ إِحْدَى
عَشْرَةَ ، وَهُوَ ثَانِي يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ بِمَكَّةَ
بَعْدَ الْفِيلِ بِسِتِّينَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِلَّا أَيَّامًا ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ لَيْلَةَ الثَّلَاثِ لِثَمَانٍ بَقِيْنَ
مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، وَلَهُ ثَلَاثَ وَسِتُونَ
سَنَةً ، وَقِيلَ : خَمْسٌ وَسِتُونَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَأَوْصَى أَنْ تُعَسَّلَ زَوْجَتُهُ أَسْمَاءُ
بِنْتُ عُمَيْسٍ فَعَسَلَتْهُ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَدُفِنَ فِي الْحُجْرَةِ إِلَى
جَانِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ اغْتَسَلَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ فَحُمَّ
خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَمَاتَ . وَقِيلَ فِي سَبَبِ مَوْتِهِ غَيْرُ ذَلِكَ .

وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ سِتِّينَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، يَلْقَى آبَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَرَّةٍ بِنِ كَعْبٍ .

* عُمَرُ الْفَارُوقُ ^(٤) : هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ
تَفِيلٍ - بِضَمِّ النُّونِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ رِيَّاحٍ - بِكَسْرِ الرَّاءِ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ -
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ - بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَبِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنُ رَزَاجٍ ،

(١) أصول الأصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف .

(٢) الكتم : من نبات الجبال ورقه كورق الأس يخضب به مدقوقا وله ثمر كقدر الفلفل ويسود إذا
نضح . المصباح (كم) .

(٣) كذا وصفته عائشة رضي الله عنها . المعارف ١٧٠ .

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٢٦٥ - ٣٧٦ ، والمعارف ١٧٩ - ١٨٤ ، ونسب قريش ٣٤٨ ، ٣٤٩ ،
وجوهرة ابن حزم ١٥٢ ، وسيرة ابن حبان ٤٥٢ - ٤٩٨ ، وعذيب التهذيب ٣٨٥/٧ - ٣٨٧ .

بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالزَّايِ - ابْنِ عَدَى بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبِ الْعَدَوِيِّ الْقُرَشِيِّ . وَتَمَامُ النَّسَبِ تَقْدَمُ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَأُمُّهُ : حَتْمَةُ - بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ وَتَاءٍ فَوْقَهَا تُعْطَلَانِ - بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَيُعْرَفُ هَاشِمٌ بِذِي الرَّمْحَيْنِ . قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا : وَمَنْ قَالَ فِيهِ : بِنْتُ هِشَامٍ ، فَقَدْ أَخطأ^(١) .

أَسْلَمَ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ النَّبُوَّةِ ، وَقِيلَ : سَنَةُ خَمْسٍ ، بَعْدَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَإِخْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً ، وَيُقَالُ : بِهِ ثَمَثُ الْأَرْبَعُونَ ، وَظَهَرَ الْإِسْلَامُ يَوْمَ إِسْلَامِهِ ، وَسُمِّيَ الْفَارُوقَ لِذَلِكَ . وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ أَوَّلُ خَلِيفَةٍ دُعِيَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَوَّلُ مَنْ كَتَبَ التَّارِيخَ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَأَوَّلُ مَنْ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأَوَّلُ مَنْ عَسَّ فِي اللَّيْلِ .

كَانَ أَيْضًا تَغْلُوهُ حُمْرَةٌ ، وَقِيلَ : آدَمَ طَوَالًا أَصْلَعَ شَدِيدَ حُمْرَةِ الْعَيْنَيْنِ فِي عَارِضِيهِ خِفَّةً ، أُعْسِرَ [يَسْرًا]^(٢) يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ وَالْكُتْمِ .

قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ ، بِعَهْدِهِ إِلَيْهِ وَنَصَبِهِ عَلَيْهِ . وَطَعَنَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ غُلَامُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، مُصَدِّرَ الْحَاجِّ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ غُرَّةَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ، وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : تِسْعٌ وَخَمْسُونَ ، وَقِيلَ : ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ ، وَقِيلَ : سِتٌّ وَخَمْسُونَ ، وَقِيلَ : إِخْدَى وَسِتُّونَ^(٣) .

(١) لَأَنَّ الْمُغِيرَةَ وَلَدَ هِشَامًا الَّذِي وَلَدَ أَبَا جَهْلٍ ، وَلَوْلَا الْمُغِيرَةُ أَيْضًا هَاشِمًا وَالِدَ حَتْمَةَ ، وَمَنْ ثُمَّ يَدْخُلُ الْبَيْسَ بَيْنَهُمَا . انْظُرْ جُمُوحُ ابْنِ حَزْمٍ ١٤٤ ، ١٤٥ .

(٢) ص و ع : يَسْرُ خَطَأً . وَانْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ٨٤/١ ، وَالْفَائِقَ ٢٩٨/٣ .

(٣) انْظُرِ الْاِخْتِلَافَ فِي ذَلِكَ طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٦٥/٣ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣٨٧/٧ .

وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَنِصْفًا ، وَصَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ ^(١) ، وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . يَلْقَى آبَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَعْبِ بْنِ لُؤَى .

• عُثْمَانُ ذُو الثُّورَيْنِ ^(٢) : هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ ابْنُ عَفَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ ، الْأُمَوِيُّ الْقُرَشِيُّ . يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ يُكْنَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَبَا عَمْرٍو ، فَلَمَّا وَلَدَتْ لَهُ رُقَيْةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ اسْتَحْتَى بِهِ .

وَأُمُّهُ : أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ - بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَبِالزَّايِ - ابْنِ رَيْعَةَ // بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، أَسْلَمَتْ ، وَكَانَ إِسْلَامُ عُثْمَانَ عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَبْلَ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارِ الْأَرْقَمِ ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَجْرَتَيْنِ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، لِأَنَّهُ تَخَلَّفَ يُمَرِّضُ رُقَيْةَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِسَهِمٍ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بِالْحُدَيْبِيَّةِ بَيْعَةِ الرُّضَوَانِ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَدْ بَعَثَهُ إِلَى مَكَّةَ فِي أَمْرِ الصُّلْحِ ، فَلَمَّا كَانَتْ الْبَيْعَةُ ضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ ، وَقَالَ : هَذِهِ لِعُثْمَانَ ^(٣) .

ل/١٢٦ص

(١) صُهَيْبُ بْنُ سَنَانٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو وَالرُّومِيُّ . انظر أنساب الأشراف ١٨٠/١ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٠ ، والمعارف ٢٦٤ .

(٢) طبقات ابن سعد ٥٣/٣ - ٧٨ ، ونسب قريش ١٠٠ ، ١٠١ ، وطبقات ابن خياط ١٠ ، وجمهرة ابن حزم ٨٢ ، ٨٣ ، وسيرة ابن حبان ٤٩٩ - ٥٢١ ، وتهذيب التهذيب ١٢٧/٧ - ١٢٩ ، والتبيين ١٥٠ - ١٥٢ ، والمعارف ١٩١ - ١٩٨ .

(٣) سيرة ابن هشام ٣١٦/٢ ، والمعارف ١٩١ .

وَسُمِّيَ ذَا الثَّوَرَيْنِ ؛ لِجَمْعِهِ بَيْنَ بَنَتَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُقَيْةَ
وَأُمِّ كُلثُومٍ . كَانَ أَيْتُضَ رَبْعَةً ، وَقِيلَ : أَسْمَرُ رَفِيقَ الْبَشَرَةِ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، بَعِيدَ مَا
بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ ، عَظِيمَ اللَّحْيَةِ يُصَفِّرُهَا (٢) .

اسْتُخْلِفَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ : يَوْمَ الْجُمُعَةِ
لِكَمَانِي عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَقِيلَ : لِثَلَاثِ عَشْرَةَ
خَلَّتْ مِنْهُ ، وَقِيلَ : لِثَلَاثِ بَقِيْنَ . قَتَلَهُ التَّجِيبِيُّ (٣) مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، وَقِيلَ غَيْرُهُ .
وَدُفِنَ لَيْلَةَ السَّبْتِ بِالْبَقِيعِ . وَقِيلَ : إِنَّ قَبْرَهُ خَارِجُ الْبَقِيعِ فِي أَقْصَاهُ (٤) ، وَلَهُ مِنْ
الْعُمَرِ يَوْمَئِذٍ اثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : تِسْعُونَ
سَنَةً . وَصَلَّى عَلَيْهِ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ ، وَقِيلَ : الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَقِيلَ : جُبَيْرُ بْنُ
مُطْعِمٍ . وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَّا أَيَّامًا . يَلْقَى آبَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي عَبْدٍ مَنَافٍ .

* عَلَى الْمَرْتَضَى (٥) : هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو الْحَسَنِ ، وَأَبُو ثَرَابٍ ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ ، وَاسْمُهُ أَبِي طَالِبٍ : عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ ، الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ .

(٢) زاد في المعارف : وكان يشد أسنانه بالذهب ، وكان أصلع أفتى له حجة أسفل من أذنيه ، وكثرة
شعر رأسه ولحيته ، كان أعداؤه يسمونه نعلثا .

(٣) كنانة بن بشر بن سلمان بن عوف بن صداخ بن مالك ابن سلمة بن أيَّدَعَانَ بن سعد بن نجيب ،
كان أبوه صاحب مرباع نجيب ، وهو الذي عناه الوليد بن عقبة في قوله :

أَلَا إِنَّ عَجَرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ قَتِيلِ التَّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ

وانظر نسب معد وابن الكبير ١٨٤ ، ١٨٥ ، والاشتقاق ٣٧١ ، والمعارف ١٩٦ ، والعقد الفريد
٢٩٨/٤ - ٣٠٥ ، والكامل ٩١٦ ، ٩١٧ .

(٤) عن أبي اليقظان في المعارف ١٩٧ : دفن بأرض يقال لها حسن كوكب كان عثمان اشتراها فزادها
في البقيع .

(٥) نسب قريش ٤٠ ، والتبيين ٩٩ - ١٠٣ ، والمعارف ٢٠٣ - ٢١٠ ، وطبقات ابن سعد
١٩/٣ - ٤٠ ، جمهرة ابن حزم ٣٧ ، ٣٨ ، وسيرة ابن حبان ٥٢١ - ٥٥٣ .

وَأُمُّهُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ ، أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ ^(١) . وَعَلَى أَوَّلِ مَنْ
 أَسْلَمَ مِنَ الذُّكُورِ فِي أَكْثَرِ الْأَقْوَالِ ، وَاخْتَلَفَ فِي سِنِّهِ يَوْمِيذٌ ، فَقِيلَ : كَانَ لَهُ
 خُمْسَ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، وَقِيلَ : أَرْبَعُ عَشْرَةٍ ، وَقِيلَ : ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، وَقِيلَ : ثَمَانِي
 سِنِينَ ، وَقِيلَ : سَبْعُ سِنِينَ ، وَقِيلَ : عَشْرُ سِنِينَ .

شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا غَيْرَ تَبَوُّكِ ، فَإِنَّهُ خَلَّفَهُ
 فِي أَهْلِهِ ، وَفِيهَا قَالَ لَهُ : « أَمَا تُرْضَى أَنْ تُكَوْنَ مِثِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
 مُوسَى ؟ » ^(٢) .

كَانَ آدَمَ شَدِيدَ الْأَذْمَةِ ، عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ ، أَقْرَبَ إِلَى الْقَصْرِ مِنَ الطَّوْلِ ، ذَا
 بَطْنٍ كَثِيرٍ الشَّعْرِ ، عَرِيضَ اللَّحْيَةِ أَصْلَعَ أَيْضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ ، لَمْ يَصِفْهُ أَحَدٌ
 بِالْخِضَابِ إِلَّا نَادِرًا ^(٣) .

اسْتَحْلَفَ يَوْمَ قَتْلِ عُثْمَانَ ، وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ لِثَمَانِي عَشْرَةِ خَلَّتْ مِنْ ذِي
 الْحِجَّةِ سَنَةَ خُمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَضَرَبَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ بِالْكَوْفَةِ
 صَبِيحَةَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَمَاتَ
 بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ ضَرْبَتِهِ ، وَقِيلَ : ضُرِبَ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَمَاتَ لَيْلَةَ
 الْأَحَدِ ، وَقِيلَ : يَوْمَ الْأَحَدِ ^(٤) ، وَغَسَّلهُ ابْنَاهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَعَبَدَ اللَّهُ ابْنُ
 جَعْفَرٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ ، وَدُفِنَ سَحَرًا ، وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ ثَلَاثَ وَسِتُونَ سَنَةً ،

(١) ذكره المصعب في نسب قريش ٤٠ ، وقال : قالوا : هي أول هاشمية ولدت لها هاشمي . وذكره ابن
 قتيبة في المعارف ٢٠٣ ، وابن حزم في الجمهرة ١٤ .
 (٢) سيرة ابن هشام ٥١٩/٢ ، ٥٢٠ ، وطبقات ابن سعد ٢٣/٣ - ٢٥ ، وسيرة ابن حبان ٣٦٧ .
 (٣) انظر صفته في طبقات ابن سعد ٢٥/٣ - ٢٧ ، والمعارف ٢١٠ .
 (٤) انظر تهذيب التهذيب ٢٩٧/٧ ، وطبقات ابن سعد ٣٣/٣ - ٤٠ .

وَقِيلَ : خَمْسٌ وَسِتُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : سِتْعٌ ، وَقِيلَ ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً^(١) .
وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ أَرْبَعَ سِنِينَ وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامًا . يَلْقَى آبَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي عَهْدِ الْمُطَّلِبِ .

* طَلْحَةُ^(٢) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ ثَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ ابْنِ غَالِبِ التَّيْمِيِّ الْقُرَشِيُّ .
وَأُمُّهُ : الصَّغْبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ^(٣) الْحَضْرَمِيُّ ، أُخْتُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ .
أَسْلَمَتْ وَأَسْلَمَ طَلْحَةُ قَدِيمًا عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَشَهِدَ
الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا غَيْرَ بَدْرٍ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَدْ تَفَدَّاهُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ
يَتَعَرَّفَانِ خَبَرَ الْعِيرِ الَّتِي كَانَتْ لِقُرَيْشٍ مَعَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، فَعَادَ يَوْمَ اللَّقَاءِ بَيْنَهُ ، وَوَقَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ بِيَدِهِ فَشُلَّتْ إصْبَعُهُ ، وَجُرِحَ يَوْمُئِذٍ أَرْبَعًا
وَعِشْرِينَ جِرَاحَةً ، وَقِيلَ : كَانَتْ فِيهِ خَمْسٌ وَسِتُّونَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ وَرَمِيَةٍ . وَسَمَّاهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ : طَلْحَةَ الْخَيْرِ ، وَسَمَّاهُ يَوْمَ غَزَاةِ ذَاتِ الْعُسَيْرَةِ ، طَلْحَةَ
الْقِيَاضِ ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ : طَلْحَةَ الْجُودِ ، وَكَانَ آدَمَ كَثِيرَ الشَّعْرِ لَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطِيطِ // وَلَا
بِالسَّيِّطِ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، دَقِيقَ الْعَرْنَيْنِ ، لَا يُعَيِّرُ شَعْرَهُ ، قُتِلَ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ يَوْمَ
الْحَمِيسِ لِعِشْرِ بَقِيَيْنِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ . يُقَالُ : إِنَّ مَرْوَانَ ابْنَ
الْحَكَمِ قَتَلَهُ^(٤) ، وَقِيلَ : أَصَابَهُ سَهْمٌ فِي خَلْقِهِ وَذُوْنِ الْبَصَرَةِ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ
سَنَةً ، وَقِيلَ : اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ ، وَقِيلَ : سِتُّونَ . يَلْقَى آبَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ .

(١) تهذيب التهذيب ٢٩٧/٧ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن سعد ٢١٤/٣ - ٢٢٥ ، والمعارف ٢٢٨ - ٢٣٤ ، والاستيعاب

٢١٠/٢ ، والإصابة ٢٢١/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٩/٥ ، ٢٠ .

(٣) في الطبقات لابن سعد ، وأنساب الأشراف ١١/١ ، ابن عماد وفي جبهة ان حزم ٤٦١ ،

ضيماد وفي تهذيب التهذيب ١٥٩/٨ عمار ، وفي طبقات ابن خياط ١٨ : ابن عبَّاد .

(٤) ذكره ابن قتيبة في المعارف ٢٢٩ ، وقال ابن عبد البر : لا تختلف العلماء النقات في أن مروان

قتل طلحة . وانظر تهذيب التهذيب ٢٠/٥ ، وطبقات ابن سعد ٢٢٣/٣ - ٢٢٥ .

* الزبير^(١) : هُوَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ حُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ، الْأَسَدِيُّ الْقُرَشِيُّ . وَآمُهُ : صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمَتْ وَأَسْلَمَ هُوَ قَدِيمًا عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَعَذَّبَهُ عَمُّهُ بِالْذُّخَانِ ؛ لِيَتْرَكَ الْإِسْلَامَ ، فَلَمْ يَفْعَلْ ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَتَيْنِ ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَلَّ السَّيْفَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَتَبَّتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ .

كَانَ أَتْيَضَ طَوِيلًا^(٢) ، وَيُقَالُ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، يَمِيلُ إِلَى الْخِفَةِ فِي اللَّحْمِ . وَيُقَالُ : كَانَ أَسْمَرَ كَثِيرَ الشَّعْرِ ، خَفِيفَ الْعَارِضَيْنِ ، قَتَلَهُ عُمَيْرُ بْنُ جَرْمُوزٍ - بِجَيْمٍ مَضْمُومَةٍ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ مَضْمُومَةٍ وَزَايَ - بِسَفْوَانَ - بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْفَاءِ ، وَهُوَ مَاءٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْبَصَرَةِ ، مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَلِي الْمِرْبَدَ سَنَةً سِتٍّ وَثَلَاثِينَ^(٣) ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : سِتُّونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : بِضْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِوَادِي السَّبَاعِ ، ثُمَّ حُوِّلَ إِلَى الْبَصَرَةِ ، وَقَبْرُهُ مَشْهُورٌ بِهَا . يَلْقَى آبَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ .

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ١٠٠/٣ - ١١٣ ، والمعارف ٢١٩ ، ٢٢٠ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٤/٣ ، ٢٧٥ ، والبيان ٢٢٣ - ٢٢٥ .

(٢) روى ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أن الزبير كان طويلاً تخط رجلاه إلى الأرض إذا ركب دابة أزرق أشعر ربما أخذت بشعر كتفه حتى أقوم ، المعارف ٢٢٠ .

(٣) طبقات ابن سعد ١١٠/٣ - ١١٣ ، والمعارف ٢٢٠ ، وسيرة ابن حبان ٣٣٥ ، والبيان ٢٢٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٥/٣ .

• سَعْدٌ^(١) : هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ، وَاسْمُ أَبِي وَقَاصٍ :
مَالِكُ بْنُ وَهَبٍ ، وَيُقَالُ : أَهْبٍ^(٢) ، ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ
بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبٍ ، الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ .

وَأُمُّهُ : حَمَتُهُ بِنْتُ سُفْيَانَ ، وَقِيلَ : بِنْتُ أَبِي^(٣) سُفْيَانَ [بِنْتُ أُمِّيَّةَ]^(٤) ابْنِ
عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . أَسْلَمَ قَدِيمًا عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَقَالَ : كُنْتُ ثَالِثَ الْإِسْلَامِ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ
رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . شَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

كَانَ قَصِيرًا غَلِيظًا ذَا هَامَةٍ ، شَتَّى الْأَصَابِعَ ، آدَمَ أَفْطَسَ ، أَشْعَرَ الْجَسَدِ .
مَاتَ فِي قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ^(٥) ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرُّجَالِ إِلَى
الْمَدِينَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ وَالِي الْمَدِينَةِ ، وَدُفِنَ
بِالْبَقِيعِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ سَبْعٍ ، وَقِيلَ : ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، قَالَهُ
أَبُو نَعِيمٍ ، وَلَهُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، وَقَالَ الْحَارِثِيُّ : وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ
وَسَبْعِينَ ، وَقِيلَ [اثْنَتَيْنِ]^(٦) وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَهُوَ آخِرُ الْعَشْرَةِ مَوْتًا ، وَلَأَهُ عُمَرُ
وَعُثْمَانُ الْكُوفَةَ . يَلْقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَبِ الْخَامِسِ ، عِنْدَ كِلَابٍ
ابْنِ مُرَّةَ .

(١) ترجمته في نسب قريش ٢٦٣ ، والتبيين ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، وطبقات ابن سعد ١٣٧/٣ - ١٤٩ ،
ومعذيب التهذيب ٤١٩/٣ ، ٤٢٠ ، وطبقات ابن خياط ١٥ .

(٢) في المعارف وطبقات ابن خياط ، ونسب قريش ، والتبيين : أهيب ، وفي جمهرة ابن حزم
١٢٩ ، وطبقات ابن سعد : وهيب .

(٣) لأمية الأكبر : سفيان ، وأبو سفيان ، فولد سفيان حمته أم سعد . انظر نسب قريش ١٠٠ ،
وجمهرة ابن حزم ٧٩ .

(٤) من المراجع السابقة .

(٥) في المعارف ٢٤٢ ، العقيق على عشرة أميال من المدينة . وانظر المغامم المطابة ٢٦٦ وما بعدها .

(٦) ص ، ع اثنتان : خطأ .

* سَعِيدٌ^(١) : هُوَ أَبُو الْأَعْوَرِ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، الْعَدَوِيُّ الْقُرَشِيُّ ، وَقَدْ مَرَّ تَمَامُ النَّسَبِ فِي تَرْجَمَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .
وَأُمُّهُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ - بِيَاءِ مُوَحَّدَةٍ - ابْنِ أُمَيَّةَ ، مِنْ خُرَاعَةَ ، أَسْلَمَ قَدِيمًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ بَدْرٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَطْلُبَانِ خَبَرَ عِيرِ قُرَيْشٍ ، وَضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِسَهْمٍ .

كَانَ آدَمَ طَوَالًا أَشْعَرَ ، مَاتَ بِالْعَقِيقِ . وَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَدُفِنَ بِهَا سَنَةً إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَلَهُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً .
وَقِيلَ : مَاتَ بِالْكُوفَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، وَدُفِنَ بِهَا^(٢) . يَلْقَى آبَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَعْبِ بْنِ لُؤَى .

* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ^(٣) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبِ ، الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ . كَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : عَبْدُ عَمْرِو ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَأُمُّهُ : الشَّافَاءُ - بَكْسِرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالْفَاءِ -
بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ // الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ .

ل/١٢٨ص

أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ ، وَأَسْلَمَ هُوَ قَدِيمًا عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَجْرَتَيْنِ ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَبَّتْ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ

(١) ترجمته في نسب قريش ٣٤٧ ، وجهرة ابن حزم ١٥١ ، والمعارف ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، وطبقات ابن سعد ٣٧٩/٣ - ٣٨٥ .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٨٤/٣ ، ٣٨٥ ، وتهذيب التهذيب ٣١/٤ ، والمعارف ٢٤٦ .

(٣) ترجمته في المعارف ٢٣٥ - ٢٤٠ ، وطبقات ابن سعد ١٢٤/٣ - ١٣٦ ، وتهذيب التهذيب ٢٢١/٦ ، والبيان ٢٥٩ - ٢٦١ ، ونسب قريش ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، وأنساب الأشراف ٢٠٣/١ ، ٢٠٤ .

فِي غَزَاةٍ^(١) ثُبُوكَ، وَأُتِمَّ مَافَاتُهُ، كَانَ طَوِيلًا، رَقِيقَ الْبَشَرَةِ، أُتِصَ مُشْرَبًا حُمْرَةً، ضَخَمَ الْكَفَيْنِ، أَقْنَى^(٢). وَقِيلَ: كَانَ سَاقِطَ الثَّنَائِيْنِ، أَعْرَجَ، أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ وَجْرَحَ عِشْرِينَ جِرَاحَةً، فَأَصَابَهُ بَعْضُهَا فِي رِجْلِهِ فَعَرِجَ.

وُلِدَ بَعْدَ الْفِيلِ بِسِتِّينَ، وَمَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَلَهُ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: خَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: ثَمَانِي وَسَبْعُونَ^(٣). يَلْقَى آبَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِلَابٍ بِنِ مَرَّةٍ.

* أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ^(٤): هُوَ أَبُو عُيَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ هِلَالٍ بْنِ أَهْنَبَ بْنِ ضَبَّةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، الْفَهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ، أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، أَسْلَمَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَبَتْ مَعَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَنَزَعَ الْحَلَقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ دَخَلْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْ حَلَقِي الْمِغْفَرِ يَفِيهِ فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ.

وَكَانَ طَوَالًا، مَغْرُوقَ الْوَجْهِ، خَفِيفَ اللَّحْيَةِ. مَاتَ فِي طَاعُونٍ عَمَوَّاسَ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ، وَطَاعُونُ عَمَوَّاسَ: أَوَّلُ طَاعُونٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ، وَدُفِنَ بِبَيْسَانَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. يَلْقَى آبَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ. عَمَوَّاسَ: بَعَيْنِ مُهْمَلَةٍ وَمِيمٍ وَوَاوٍ وَالْكَُلُّ مَفْتُوحٌ، وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ، وَقَدْ تُسَكَّنُ الْمِيمُ.

(١) ع: غزوة.

(٢) انظر المعارف ٢٣٦.

(٣) انظر تهذيب التهذيب، والمعارف ٢٣٦، وطبقات ابن سعد ١٣٥/٣.

(٤) ترجمته في نسب قریش ٤٤٥، وجمهرة ابن حزم ١٧٦، ١٧٧، والتبيين ٤٤١، ٤٤٢،

وطبقات ابن سعد ٤٠٩/٣ - ٤١٥، والمعارف ٢٤٧، ٢٤٨، وتهذيب التهذيب ٦٣/٥، ٦٤.

وَالْأَزْدُنْ : يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ ^(١) وَسُكُونِ الرَّاءِ وَضَمُّ الدَّالِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ : الصُّقْعُ الْمَعْرُوفُ بِالشَّامِ ^(٢) // .

[فَهَذَا ثَمَامُ الْقَوْلِ فِي الْمَقْدَمَةِ ، وَنَحْنُ نَشْرَعُ بَعْدَهَا
فِي الْجُزْءِ الثَّانِي فِي ذِكْرِ الْأَبْوَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهِيَ
ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ كَمَا سَبَقَ وَغَدْنَا بِهَا .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقُّ حَمْدِهِ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ .

وَوَقَعَ فَرَاغُ كِتَابِهِ هَذَا الْجُزْءِ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ
وَسِتِّمِائَةٍ عَلَى يَدِ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَخْتِيَارِ بْنِ عَزِيزِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَفَقِّهِ الشَّافِعِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَوَفَّقَهُ لِمَا يُجِبُّ إِنَّهُ جَوَادٌ مِفْضَالٌ // .

(١) في معجم البلدان ١٤٧ ، بالضم . ونص ابن السكيت على ضم الهمزة والدال وتشديد النون
وتبعه الجوهري في الصحاح (ردن) انظر إصلاح المنطق ١٧٨ ، ٤٢٤ ، واللسان (وذن ١٣/١٧٨) .
(٢) بعد هذا خرم في ص ينتهي عند ذكر من اسمه أنس . وسنعمد على النسخة ع في تكملة النص .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الأول

في الأسماء ، وهو مُرتَّبٌ على حروفِ المُعْجَمِ ،
من الهمزة إلى الياء

حرف الهمزة

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ إِبْرَاهِيمَ .

١ - إِبْرَاهِيمُ الْمَرْوَزِيُّ^(١) : هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيِّ
أَبُو إِسْحَاقَ ، إِمَامٌ أَهْلُ عَصْرِهِ فِي الْفَتْوَى وَالتَّذْرِيسِ ، وَأَظْهَرُهُمْ بَرَكََةً عَلَى
أَصْحَابِهِ ، شَرَحَ الْمَذْهَبَ ، وَلَخَّصَهُ ، وَكَانَ ذَا فِكْرٍ دَقِيقٍ ، مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ
اسْتِقْلَالًا يَشْرَحُ الْمَذْهَبَ ، وَأَخَذَ فِيهِمْ فِي الْكَشْفِ عَمَّا فِيهِ مِنَ الْعَوَاضِ
وَالْمُشْكَلَاتِ .

رَحَلَ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ وَأَقَامَ عِنْدَهُ حَتَّى عَلَّقَ وَحَصَّلَ مِنَ الْفِقْهِ مَا
حَصَّلَ ، وَصَارَتْ إِلَيْهِ بِالْعِرَاقَيْنِ رِئَاسَةُ الْعِلْمِ وَإِمَامَةُ الشَّافِعِيِّينَ بَعْدَ ابْنِ سُرَيْجٍ ،
وَتَخَرَّجَ بِهِ الْعَالَمُ ، ثُمَّ انْتَقَلَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ إِلَى مِصْرَ ، فَأَدْرَكَهُ أَجَلُهُ بِهَا لَيْسَ
خَلَوْنَ مِنْ رَجَبٍ^(٢) سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ عِنْدَ قَبْرِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ .

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/٦ ، وطبقات الشيرازي ٩٢ ، وطبقات الإسفوي ٣٧٥/٢ ، ٣٧٦ ،
ووفيان الأعيان ٧/١ ، ٨ .

(٢) نقل الخطيب عن ابن الفياض عن الضحاك أنه توفي ليلة يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من
رجب سنة أربعين وثلثمائة . تاريخ بغداد ١١/٦ .

حكى الشيخ أبو حامد^(١) أحمد بن [أنى] طاهر قال : كُتِبَ إِلَى قاضى
مربد أنه سمع أبا إسحاق المروزي يقول :

لَا يَغْلُوَنَّ عَلَيْكَ الْحَمْدُ فِي ثَمَنِ فَلَيْسَ حَمْدٌ وَإِنْ أَثْمَنْتَ بِالْغَالِي
الْحَمْدُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مَا بَقِيَث وَيَذْهَبُ الدَّهْرُ بِالْأَيَّامِ وَالْمَالِ^(٢)

وَقَدْ ذَكَرْنَا أَخْبَارَهُ وَالْخِلَافَ فِي وَفَاتِهِ فِي كِتَابِنَا « طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ
الشَّافِعِيَّة » كِتَابٌ قَدْ شَرَعْنَا فِي جَمْعِهِ وَمِنْ اللَّهِ تَعَالَى نَسْأَلُ تَيْسِيرَهُ وَنَجَارَهُ .

٢ - إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ آزَرَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ ،
مِنْ أُولَى الْعَزَمِ الْمُرْسَلِينَ . وَيُقَالُ : إِنَّ اسْمَ آزَرَ : تَارُخٌ ، بِنَاءٍ فَوْقَهَا ثَقُطَانٍ
وَفَتْحِ الرَّاءِ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ^(٣) .

أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرَ صُحُفٍ كَانَتْ أَمْثَالًا
كُلُّهَا ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمِائَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ
سَنَةً^(٤) ، وَبَيْنَ مَوْلِدِهِ وَبَيْنَ الْهَجْرَةِ أَلْفَانِ وَثَمَانِمِائَةٍ وَثَلَاثَ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، وَعَلَى
مَا يُوَجِّهُهُ تَارِيخُ الْيَهُودِ : أَلْفَانِ وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ سَنَةً .

وَعَاشَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةً وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : مِائَتِي سَنَةٍ
وَسِتَّةً^(٥) . وَمَاتَ بِالْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَقَبْرُهُ بِالْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْخَلِيلِ مِنْ أَرْضِ
فِلَسْطِينَ بِقُرْبِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ^(٦) .

(١) الأسفرائني (توفى ٤٠٦ هـ) وذكر هذه الحكاية خالية من ذكر أنى إسحاق المروزي في تاريخ بغداد ٣٦٩/٤ .

(٢) وفي تاريخ بغداد : والدهر يذهب بالأحوال والمال
(٣) انظر نسب قريش ٤ وسيرة ابن حبان ٤٢ ، وسيرة ابن هشام ٢/١ - ٤ ، والمعارف ٣٠ - ٣٣ ، وأنساب الأشراف ٥/١ .

(٤) في المعارف ٣١ عن وهب بن منبه : ألفا سنة ومائتا سنة وأربعون سنة .

(٥) في مروج الذهب ٤٠/١ : « مائة سنة وخمسا وتسعين سنة . وفي المعارف ٣٣ « مائتي سنة » .

(٦) عن وهب بن منبه في المعارف ٣٣ : قبر في مزرعة حبرون ، وكان اشتراها وفيها قبرت سارة .

٣ - إبراهيم بن خالد^(١) : هو إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي ، أبو ثور أخذ الفقه الأعلام ، والثقات المأمونين في الدين ، له الكتب المصنفة في الأحكام ، جمع فيها بين الفقه والحديث ، وكان أول اشتغاله بتفقه بالرأي ، ويذهب إلى قول أهل العراق حتى قدم الشافعي رضي الله عنه بغداد ، فاختلف أبو ثور إليه ورجع عن الرأي والحديث .

قال أبو ثور : جاء حسين الكرابيسي ، وكان يختلف معي إلى أصحاب الرأي ، فقال : ورد رجل من أصحاب الحديث يتفقه ، فقم بنا نسخر به ، فقمنا وذهبنا حتى دخلنا عليه ، فسأله الحسين عن مسألة ، فلم يزل الشافعي رضي الله عنه يقول : قال الله عز وجل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أظلم علينا البيت ، فتركنا بدعنا وأبغنا .

مات أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي ببغداد سنة أربعين ومائتين ، ودفن بمقبرة باب الكناس // .

ل/٦١ع

٤ - إبراهيم الشيرازي^(٢) : هو إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ، أبو إسحاق الفيروزبازي ، الفقيه الزاهد ، والتاسك العابد ، سكن بغداد ، وتفق بها على جماعة ، منهم : القاضي أبو الطيب الطبري ، وأبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن رامين ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله البضاوي ، وأبو القاسم منصور بن عمر الكرخي ، البغداديون ، وأبو حاتم محمود بن الحسن الطبري ، وأبو عبد الله محمد بن عمر الشيرازي ، وغيرهم .

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/١٠٢ ، ١٠٣ ، وتاريخ بغداد ٦/٦٥ - ٦٩ ، طبقات الشافعية للسبكي ١/٢٢٧ - ٢٣١ ، ووفيات الأعيان ١/٧ ، شذرات الذهب ٢/٩٣ ، ٩٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٨٧ ، وطبقات ابن هداية ٢٣ .

(٢) ترجمته في طبقات السبكي ٤/٢١٥ ، ووفيات الأعيان ١/٩ ، وشذرات الذهب ٣/٣٤٩ - ٣٥١ ، والنجوم الزاهرة ٥/١١٧ ، وطبقات ابن هداية ١٧٠ ، ١٧١ ، وابن قاضي شهبة ١/٢٥١ - ٢٥٤ ، والبداية والنهاية ١٢/١٢٤ ، وطبقات الإسنى ٢/٧ - ٩ .

وَلَا زَمَ الْقَاضِي أَبَا الطَّيِّبِ بَضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَدَرَسَ أَصْحَابُهُ سَتَيْنِ بِإِذْنِهِ فِي مَسْجِدِهِ ، وَرَتَّبَهُ مُعِيدًا فِي حَلَقَتِهِ وَصَارَ إِمَامًا وَقْتِهِ بِبَغْدَادَ ، وَدَرَسَ بِالْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ بِهَا ، وَيُقَالُ : إِنَّ نِظَامَ الْمُلِكِ بَنَى الْمَدْرَسَةَ بِبَغْدَادَ لِلشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ .

صَنَّفَ التَّصَانِيفَ الْمَلِيحَةَ الْمُبَارَكَةَ ، كَالْتَنْبِيهِ ، وَكِتَابَ الْمُهَذَّبِ فِي الْمَذْهَبِ ، وَالتَّكْوِينِ فِي الْخِلَافِ ، وَاللُّمَعِ ، وَالتَّبَصُّرَةِ ، وَشَرْحَ اللَّمَعِ فِي الْأُصُولِ ، وَالْمَعُونَةِ ، وَالتَّلْخِصِ فِي الْجَدَلِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْكُتُبِ .

وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِبَغْدَادَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ بِشَرْقِيِّ بَغْدَادَ ، وَكَانَ مِنْ كَثَرَةِ الْعَالِمِ كَأَنَّهُ يَوْمَ جُمُعَةٍ ، وَدُفِنَ بِبَابِ أُبْرُزَ^(١) ، وَجَلَسَ أَصْحَابُهُ لِعَزَائِهِ فِي الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ ، وَحَضَرَ النَّاسُ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، وَرَثَاهُ الشُّعْرَاءُ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ نَاقِيَا يَرْتِيهِ :

أُجْرَى الْمَدَامِيعَ بِالْدِّمِ الْمُهْرَاقِ	خَطَبَ أَقَامَ قِيَامَةَ الْآفَاقِ
خَطَبَ شَجَا مِنْهُ الْقُلُوبَ بِلَوَعَةٍ	بَيْنَ التَّرَاقِي مَا لَهَا مِنْ وَاقٍ
مَا لِلْيَالِي لَا تَأَلَّفَ شَمْلُهَا	بَعْدَ ابْنِ بَجْدَتِهَا أَبِي إِسْحَاقِ
الْمَاجِدِ الْخَبَرِ الَّذِي حَازَ التَّقَى	وَنَجَابَةَ الْأَخْلَاقِ وَالْأَغْرَاقِ
وَرَعًا وَزُهْدًا لَا يَشُوبُ صَفَاءَهُ	رَنَقٌ وَعِلْمًا سَارَ فِي الْآفَاقِ
إِنْ قِيلَ مَاتَ فَلَمْ يَمُتْ مَنْ ذَكَرَهُ	حَيٌّ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي بِاقٍ

وَلَمَّا انْقَضَى الْعَزَاءُ رَتَّبَ مُؤَيَّدُ الْمُلِكِ بْنُ نِظَامِ الْمُلِكِ أَبَا سَعْدِ الْمُتَوَلَّى مَكَائِهِ ، فَلَمَّا وَصَلَ الْخَبَرُ إِلَى نِظَامِ الْمُلِكِ كَتَبَ بِإِنْكَارٍ ذَلِكَ ، وَقَالَ : كَانَ مِنْ

(١) ذكره ياقوت بـيـرُزَ ، وقال : محلة ببغداد ، وهي اليوم مقبرة بين عمارات البلد وأبنته من جهة محلة الظفرية والمقتدرية بها قبور جماعة من الأئمة ، منهم أبو إسحاق إبراهيم بن علي ، ومنهم من يسميها باب أُبْرُزَ . معجم البلدان ١/ ٥١٨ .

الوَاجِبُ أَنْ تُعْلَقَ الْمَدْرَسَةُ لِأَجْلِهِ سَنَةً ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَ أَنْ يُدْرَسَ الشَّيْخُ أَبُو
نَصْرِ بْنِ الصَّبَاغِ (١) مَكَانَهُ .

أُنْشِدَنَا الْقَاضِي وَجِيهُ الدِّينِ أَبُو الْمَعَالَى أَسْعَدُ بْنُ الْمَنْجَا (٢) التَّنْوِيحُ
بِدِمَشْقٍ فِي ثَامِنِ عَشَرِ شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّمِائَةِ بِمَدْرَسَةِ ابْنِ مِسْمَارٍ ، قَالَ :
أُنْشِدَنَا أَبُو شَتَكِينَ الرُّضَوَانِيُّ بِيَعْدَادَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَيَرُوزَابَادِيِّ لِنَتَفْسِيهِ :
سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ خِلِّ وَفِيٍّ فَقَالُوا مَا إِلَى هَذَا سَبِيلُ
تَمَسَّكَ إِنْ ظَفِرْتَ بِوُدِّ نَحْرٍ فَإِنَّ الْحُرَّ فِي الدُّنْيَا قَلِيلُ

٥ > إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوْلَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُقَدِّمَةِ (٣) .

٦ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ (٤) : هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ - يَفْتَحُ الْمِيمَ ،
وَسُكُونِ الْبَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَفَتْحُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَرَاءَ وَهَاءٍ - الطَّائِفِيُّ ، يُعَدُّ
فِي التَّابِعِينَ ، حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ مَكَّةَ : ثِقَةٌ صَحِيحُ الْحَدِيثِ ، رَوَى عَنْ خَالَتِهِ ، رَوَى
عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ .

٧ - إِبْرَاهِيمُ التَّحْمِي (٥) : هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ التَّحَجِّجِ ،

(١) عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد من كبار فقهاء الشافعية تفقه على القاضي أبي الطيب وبرز
حتى رجحوه على أبي إسحاق توفى (٤٧٧ هـ) ترجمته في طبقات السبكي ١٢٢/٥ ، وشذرات الذهب
٣٥٥/٣ ، ومهذب الأسماء واللغات ٢٩٩/٢ .

(٢) ابن بركات بن المؤمل المعري المصري الأصل ، ثم الدمشقي الحنبلي توفى (٦٠٦ هـ) ترجمته في
شذرات الذهب ١٨/٥ ، ١٩ ، وسير النبلاء ٩٩/١٣ ، ١٠٠ .

(٣) ٢٢/٢ .

(٤) ترجمته في مهذب التهذيب ١٥٠/١ ، وطبقات ابن خياط ٢٨٢ .

(٥) نسب معد واليمن الكبير ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، وجمهرة ابن حزم ٤١٥ ، وطبقات ابن خياط ١٥٧ ،
ومهذب التهذيب ١٥٥/١ ، والمعارف ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، وطبقات ابن سعد ١٨٨/٦ ، وغاية النهاية ٢٩/١ ،
وتذكرة الحفاظ ٧٣/١ ، وشذرات الذهب ١١١/١ .

التَّحِيَّ ، أَبُو عِمْرَانَ ، الْفَقِيهُ الْكُوفِيُّ // أَخَذَ الْأَيْمَةَ الْمَشْهُورِينَ تَابِعِي جَلِيلِ
الْقَدْرِ ، رَأَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَلَمْ يَثْبِتْ لَهُ مِنْهَا سَمَاعٌ ، وَسَمِعَ عَلْقَمَةَ
وَالْأَسْوَدَ وَرَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَالْأَعْمَشُ ، وَمَاتَ سَنَةً سِتٍّ وَتِسْعِينَ ،
وَلَهُ تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً وَقِيلَ ثَمَانٍ وَخَمْسُونَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ أَبِي

٨ - [أَبِي بْنُ عِمَارَةَ]^(١) : هُوَ أَبِي - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ الْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - ابْنُ عِمَارَةَ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِضْمِّهَا -
الْأَنْصَارِيُّ ، صَلَّى إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ ، إِذْ خَطَّهُ أَبُو زُرْعَةَ فِي مُسْتَدِ الْمَصْرِيِّينَ ، لَهُ عِنْدَهُ
حَدِيثٌ وَاحِدٌ^(٢) ، وَهُوَ مَغْلُولٌ ، وَفِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْبُخَارِيُّ
فِي التَّارِيخِ ، وَهُوَ غَيْرُ مَشْهُورٍ . رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ بْنُ قَطَنِ ، وَعُبَادَةُ بْنُ نُسَيْ
قَطَنٌ - يَفْتَحُ الْقَافَ وَالطَّاءَ الْمُهْمَلَةَ وَبِالنُّونِ - وَنُسَيْ^(٣) - بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ
السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ .

٩ - أَبِي بْنُ كَعْبٍ^(٤) : هُوَ أَبِي بْنُ كَعْبِ بْنِ الْمُنْذِرِ^(٥) ، وَيُقَالُ : ابْنُ
كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ
الْأَنْصَارِيُّ الْمُعَاوِيُّ . وَبَنُو مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو يُعْرِفُونَ بَيْنَى حَدِيثَهُ - بِضَمِّ الْحَاءِ

(١) ترجمته في الاستيعاب ٧٠ ، والفتا ٦/٣ ، والكاشف ٥٢/١ ، وأسد الغابة ٦٠/١ ، والإصابة
١٨٥/١ ، وجمهرة الأنساب ٢٥٢ ، ومهذب التهذيب ١٦٣/١ ، ١٦٤ .

(٢) قال ابن حجر : له حديث واحد في المسخ على الحفين ، وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في بيته . مهذب التهذيب ١٦٣/١ .

(٣) قال ابن حجر : لا يحفظ أنه روى عنه غير أيوب بن قطن ، وقال ابن عبد البر : روى عنه عبادة
ابن نسي ، وقوله صواب ، فإن أيوب بن قطن إنما روى عنه بواسطة عبادة بن نسي ، هكنا رواه أبو داود
وابن ماجة وابن حبان والبخاري وغيرهم ، وسقط عبادة من إسناده عند ابن ماجة وحده . والله أعلم .

(٤) ترجمته في جمهرة ابن حزم ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، والمعارف ٢٦١ ، وطبقات ابن سعد ٤٩٨/٣ -
٥٠٢ ، ومهذب التهذيب ١٦٤/١ ، وطبقات ابن خياط ٨٨ ، ٨٩ .

(٥) في المراجع السابقة : كان يكنى أبا المنذر .

الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتَحَ الدَّالَ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَفَتَحَ اللَّامَ وَالْهَاءَ ، وَهِيَ :
أُمُّهُمْ ، يَنْسَبُونَ إِلَيْهَا .

شَهِدَ أَبِي الْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ ، وَبَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ بَايَعَهُ مِنْ
سَبَاقِ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ ، وَهُوَ أَحَدُ السُّتَّةِ الَّذِينَ حَفِظُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَحَدُ الْفُقَهَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يُفْتَوْنَ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ أَقْرَأَ الصَّحَابَةِ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، كُنَاهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا الْمُنْذِرِ ، وَكُنَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَبَا الطُّفَيْلِ ، وَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدَ الْأَنْصَارِ ، وَسَمَّاهُ عُمَرُ سَيِّدَ
[الْمُسْلِمِينَ] ^(١) .

مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَقِيلَ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ
وَتَلَاثَيْنِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

١٠ - أَبِيضُ بْنُ حَمَالٍ ^(٢) : هُوَ أَبِيضُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَسُكُونِ الْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةَ ، وَفَتَحَ الْيَاءَ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَضَادٌ مُعْجَمَةٌ - ابْنُ حَمَالٍ - بِحَاءِ مُهْمَلَةٍ ،
وَمِيمٌ مُشَدَّدَةٌ ، وَآخِرُهُ لَامٌ - الْمَارِبِيُّ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، السَّبَائِيُّ .

وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَقْطَعَهُ مَلَحٌ مَارِبٍ . قِيلَ :
إِنَّهُ كَانَ بِوَجْهِهِ خَزَازَةٌ ، يَعْنِي الْقُوبَاءَ ، قَدْ التَّمَعَتْ وَجْهَهُ ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ ، فَلَمْ يُمَسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَمِنْهَا شَيْءٌ .

(١) ع : المرسلين : خطأ . وانظر المعارف ٢٦١ ، وطبقات ابن سعد ٤٩٩/٣ ، ٥٠٢ .

(٢) وضعه ابن خياط فيمن لم يُحْفَظْ له نسبا . الطبقات ١٢٣ ، وقال ابن حجر : أبيض بن حمال بن
مرثد ابن ذى لحاق بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر الماربي
السبائي . تهذيب التهذيب ١٦٥/١ وانظر الثقات ١٤/٣ ، والاستيعاب ١٣٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات
١٠٧/١ .

جاء ذكره في باب الإقطاع والجمي^(١)، وله صُحبة، ونزل اليمن،
 روى عنه شَمِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ، وقيل: شَمِيرُ بْنُ حَمَلٍ^(٢)، وهو قليل
 الحديث. شَمِيرٌ - بِشِينٍ مُعْجَمَةٍ مَضمومَةٍ ومِيمٍ مَفْتُوحَةٍ، وسكون الياء،
 وبالراء. وحمل - يَفْتَحُ الحاءِ المُهْمَلَةِ والميم.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ أَحْمَدُ

١١ - أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُتَنَبِّي^(٣): هُوَ أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ ابْنُ
 الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُتَنَبِّي الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ صَاحِبُ الدِّيَّانِ، وَلَدَ بِالكُوفَةِ فِي
 سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ. وَنَشَأَ بِالبَادِيَةِ وَالشَّامِ، قَالَ الشُّعْرَ مِنْ حِينَ صِبَاهُ، وَشِعْرُهُ
 مِنْ أَحْسَنِ الشُّعْرِ، كَثِيرُ الْحِكْمِ. وَقَدْ شَرَحَ دِيَّانُهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفَضْلَاءِ، وَمِنْ
 مَلِيحِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ:

وَاحْتِمَالُ الْأَذَى وَرُؤْيَةُ جَانِبٍ	ه غِذَاءٌ تُضْطَوِي بِهِ الْأَجْسَامُ //
ذَلْ مَنْ يَغْبِطُ الذَّلِيلَ يَغْيِشُ	رُبَّ عَيْشٍ أَخْفَ مِنْهُ الْجِمَامُ
كُلُّ حِلْمٍ أَنَّى يَغْيِرُ اقْتِدَارُ	حُجَّةٌ لَا جِيءَ إِلَيْهَا اللَّئَامُ
مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ	مَا لِيُجْرَجَ بِمَيِّتٍ إِسْلَامُ

ل/٦٣ ع

مَاكَ الْمُتَنَبِّي سَنَةُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

١٢ - أَحْمَدُ بْنُ عَامِرِ الْمَرْوَرُودِيِّ^(٤): هُوَ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَامِرِ
 ابْنِ بَشِيرِ الْمَرْوَرُودِيِّ الْقَاضِي، صَدَّرَ مِنْ صُدُورِ الْفَقْهِ كَبِيرٌ، وَبَخَّرَ مِنْ بَحَارِ

(١) يعني في المذهب ١/٤٢٦.

(٢) ذكره في تهذيب التهذيب ٤/٣٢١.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٤/١٠٢، وفيات الأعيان ١/٤٤ - ٤٦، النجوم الزاهرة ٣/٣٤٠ -

٣٤٢، وانظر معجم المؤلفين ١/٢٠١ - ٢٠٤.

(٤) طبقات الشيرازي ٩٤، وطبقات السبكي ٢/٨٢، ٨٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢١١.

الْعِلْمَ غَزِيرٌ ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرُوزِيِّ الَّذِينَ عَلَّقُوا عَنْهُ وَخَرَّجُوا بِهِ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَدَرَسَ بِهَا وَشَرَحَ الْمُزْنِي^(١) ، وَصَنَّفَ أُصُولَ الْفِقْهِ ، وَكِتَابُهُ الْمَوْسُومُ بِالْجَامِعِ : أَمَدُحٌ مِنْ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ ، وَأَفْصَحُ فِي الْإِنْصَاحِ عَنْ فَضْلِهِ مِنْ سَخْبَانٍ وَإِثْلٍ ؛ لِإِحَاطَتِهِ بِالْفُرُوعِ وَالْأُصُولِ ، وَإِثْبَانِهِ عَلَى التَّصَوُّصِ ، وَالْوُجُوهِ ، وَكَانَ إِمَامًا لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَعَنْهُ يَأْخُذُ فُقَهَاءُ الْبَصْرَةِ فَقَهَّ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

١٣ - أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُرَيْجٍ^(٢) : هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُرَيْجِ الْقَاضِي ، إِمَامٌ أَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ فِي وَقْتِهِ ، أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَنْمَاطِيِّ ، وَأَخَذَ عَنْهُ فُقَهَاءُ الْإِسْلَامِ ، وَوَلَّى الْقَضَاءَ بِشِيرَازَ ، وَعَنْهُ انْتَشَرَ فَقَهُ الشَّافِعِيِّ ، وَقَامَ بِنُصْرَةِ هَذَا الْمَذْهَبِ ، وَرَدَّ عَلَى الْمُخَالَفِينَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : الْبَازُ الْأَشْهَبُ ، وَقَرَعَ عَلَى كُتُبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ^(٣) . وَكَانَ الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ يَقُولُ : نَحْنُ نَجْرِي مَعَ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي طَوَاهِرِ الْفِقْهِ دُونَ الدَّقَائِقِ .

بَلَعْتُ مُصَنَّفَاتَهُ أَرْبَعَ مِائَةٍ مُصَنَّفٍ ، عَلَى مَا نَقَلَ ، وَلَهُ : الرَّدُّ عَلَى عِيسَى ابْنِ أَبَانَ^(٤) فِي الْفِقْهِ . وَجَالَسَ دَاوُدَ الْأَصْبَهَانِيَّ^(٥) وَنَاطَرَهُ ، وَكَانَ يَحْضُرُهُ مَعَ ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ فِي مَجَالِسِ النَّظَرِ ، وَيَسْتَظْهِرُ عَلَيْهِ . وَقَدْ ذَكَرْنَا بَعْضَ مُنَاطَرَاتِهِ

(١) عني مختصر المرقى لاشتهاره به .

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٧/٤ - ٢٩٠ ، وطبقات السبكي ٨٧/٢ - ٩٦ ، وطبقات الشيرازي ٨٩ ، ٩٠ ، وفيات الأعيان ٢١/١ ، ٢٢ ، وطبقات ابن هداية ٤١ ، ٤٢ ، وعذيب الأسماء واللغات ٢٥٢ ، ٢٥١/٢ .

(٣) الشيباني صاحب أبي حنيفة ، ترجمته في الجواهر المضوية ٤٢/٢ - ٤٤ ، وتاريخ بغداد ١٧٢/٢ - ١٨٢ .

(٤) ابن صدقة صاحب محمد بن الحسن ، قاضي البصرة ، توفي (٢٢١ هـ) ترجمته في تاريخ بغداد ١٥٨/١١ - ١٦٠ .

(٥) داود بن علي بن خلف أبو سليمان الظاهري توفي (٢٧٠ هـ) وابنه محمد بن داود ، جلس للإفتاء بعد وفاة أبيه وناظر ابن سريج ، وكان علما وأديبا وشاعرا توفي (٢٩٧ هـ) انظر تاريخ بغداد ٣٦٩/٨ - ٣٧٥ ، ٢٥٦/٥ - ٢٦٣ .

مَعَهُ فِي كِتَابِنَا « طَبَقَاتُ الْفُقَهَاء » تُوَفِّي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَيْعُودَ لِحْمَسِي بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَبَلَغَتْ سِنُّهُ فِيهَا قِلَّ سَبْعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ ، وَدُفِنَ بِسُوقَةِ غَالِبٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ^(١) ، وَقَبْرُهُ ظَاهِرٌ يُزَارُ ، وَقَدْ زُرْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ لَمَّا كُنْتُ مُسْتَعِلاً بِبَيْعُودَ ، وَلَمْ يَتَّقِ عِنْدَ قَبْرِهِ عِمَارَةً وَلَا قَبْرَ وَلَا شَيْءَ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا هُوَ وَحْدَهُ مُتَفَرِّدٌ ، قَرِيبٌ مِنْ مَحَلَّةِ الْكَرْخِ .

١٤ - أَحْمَدُ بْنُ الْقَطَّانِ^(٢) : هُوَ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَطَّانِ الْبَيْعُودِيِّ ، مِنْ كُتُبَاءِ الشَّافِعِيِّينَ ، مُوصُوفٌ بِالْبِرَاعَةِ وَالْحِذْقِ ، وَكَانَتْ الرِّحْلَةُ إِلَيْهِ بِالْعِرَاقِ مَعَ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّارَكِيِّ أَيَّامَ حَيَاتِهِ وَالرِّيَاسَةِ شَائِعَةً بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ لَمَّا مَضَى الدَّارَكِيُّ لِسَبِيلِهِ اسْتَبَدَّ أَبُو الْحُسَيْنِ بِرِعَايَةِ الْأَصْحَابِ ، وَخَلَصَتْ لَهُ الْإِمَامَةُ مِنَ الْأَشْتِرَاكِ .

لَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي أُصُولِ الْفِقْهِ ، وَفُرُوعِهِ ، وَالتَّحْرِيجَاتِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي إِسْحَاقَ وَابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ لِأَنَّهُ أَخَذَ فِي ابْتِدَاءِ تَفْقُهِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ صَدْرًا صَالِحًا مِنَ الْعِلْمِ ، ثُمَّ لَمَّا نَهَضَ أَبُو إِسْحَاقَ إِلَى مِصْرَ ، وَقَامَ مَقَامُهُ أَبُو عَلِيٍّ لِرِمَّةٍ حَتَّى بَرَعَ وَكَمَلَ وَحَصَلَ مِنَ الْفِقْهِ مَا حَصَلَ . قَالَ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيُّ^(٣) : وَهُوَ آخِرُ مَنْ عَرَفْنَا مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ سُرَيْجَ ، وَدَرَسَ بِبَيْعُودَ ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْعُلَمَاءُ . وَذَكَرَ الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . //

ل/٦٤٤ ع

(١) سوقة غالب : نسبة إلى غالب بن سلمة بن سالم الجعفي محدث . تاريخ بغداد ٣١/٣ .
(٢) انظر في ترجمته تاريخ بغداد ٣٦٥/٤ ، وطبقات الشيرازي ٩٢ ، وابن هداية ٨٥ ، وتهذيب النورى ٢١٤/٢ ، وشذرات الذهب ٢٨/٣ ، وفيات الأعيان ٢٢/١ ، ٢٣ .
(٣) في طبقات الفقهاء ٩٢ .

١٥ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْفَرَايْنِيُّ^(١) : هُوَ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ الْأَسْفَرَايْنِيِّ ، قَدِمَ بَغْدَادَ ، وَهُوَ حَدَّثَ ، قَدَّرَسَ فِقْهَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ^(٢) ، ثُمَّ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الدَّارَكِيِّ ، وَأَقَامَ بِبَغْدَادَ مَشْغُولًا بِالْعِلْمِ حَتَّى صَارَ أَوْحَدَ وَقْتِهِ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ وَعَظُمَ جَاهُهُ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَالْعَوَامِّ ، وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ ، فِيمَا قِيلَ ، سَبْعُمِائَةَ مُتَفَقِّهِ ، وَكَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ : لَوْ رَأَاهُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَفَرِحَ بِهِ .

قَالَ الْمُتَكَدِّرِيُّ^(٣) : قَالَ لِي أَبُو حَامِدٍ الْأَسْفَرَايْنِيُّ : وُلِدْتُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَقَدِمْتُ بَغْدَادَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ^(٤) وَسِتِّينَ ، وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ الْمُتَكَدِّرِيُّ : وَدَرَسَ الْفِقْهَ مِنْ سَنَةِ سَبْعِينَ إِلَى أَنْ مَاتَ . وَمَاتَ أَبُو حَامِدٍ لَيْلَةَ السَّبْتِ لِاحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ مِنَ الْعِيدِ فِي دَارِهِ ، ثُمَّ نُقِلَ مِنْهَا إِلَى بَابِ حَرْبٍ فِي سَنَةِ عَشْرِ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

١٦ - أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^(٥) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ ابْنِ هِلَالٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ عَوْفٍ ابْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِرَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

(١) له ترجمة في طبقات السبكي ٦١/٤ ، والإسنوي ٥٧/١ ، ٥٨ ، وابن هداية ١٢٧ ، ١٢٨ ، وتاريخ بغداد ٣٦٨/٤ ، وطبقات الشيرازي ١٠٣ ، ووفيات الأعيان ٥٦/١ ، وشذرات الذهب ١٧٨/٣ .
(٢) علي بن أحمد البغدادي توفي (٣٦٦ هـ) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٢٥/١١ ، وطبقات السبكي ٣٤٦/٣ .

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو بكر القرشي التيمي توفي بمروروذ (٤٤٢ هـ) تاريخ بغداد ٥٩/٥ .

(٤) في تاريخ بغداد ، والنقل عنه : أربع وستين .

(٥) انظر في ترجمته تاريخ بغداد ٤١٢/٤ - ٤٢٣ ، وتهذيب التهذيب ٦٢/١ - ٦٥ ، ووفيات الأعيان ٢٠/١ ، ٢١ ، والبداءة والنهاية ٣٢٥/١٠ - ٣٤٣ ، وشذرات الذهب ٩٦/٢ - ٩٨ ، مختصر مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي - عبد المحسن بن عبيد .

إمام المُحدِّثين ، وَالتَّاصِرُ لِلدِّينِ ، وَالْمُنَاضِلُ عَنِ السُّنَّةِ ، وَالصَّابِرُ عَلَى
الْمِخْنَةِ ، مَرْوَزِيُّ الْأَصْلِ ، قَدِمَتْ أُمُّهُ بَغْدَادَ وَهِيَ حَامِلٌ بِهِ فَوَلَدَتْهُ ، وَنَشَأَ بِهَا
وَطَلَّبَ الْعِلْمَ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ شُيُوخِهَا ، وَلَازَمَ الشَّافِعِيَّ مُحَمَّدَ ابْنَ إِدْرِيسَ
الْإِمَامَ ، وَكَانَ مِنْ خَوَاصِّ أَصْحَابِهِ ، إِلَى أَنْ انْتَقَلَ الشَّافِعِيُّ إِلَى مِصْرَ ، فَرَحَلَ
أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَإِلَى الْبَصْرَةِ ، وَمَكَّةَ ،
وَالْمَدِينَةِ ، وَالشَّامِ ، وَالْجَزِيرَةِ ، فَكَتَبَ عَنْ عُلَمَاءِ ذَلِكَ الْعَصْرِ ، وَبَرَعَ فِي الْعِلْمِ
حَتَّى اسْتَقْلَّ فِيهِ بِنَفْسِهِ وَصَارَ صَاحِبَ مَذْهَبٍ .

وُلِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ ، وَتُوُفِيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ضَحْوَةَ
لِثِنْتَيْ عَشْرَةٍ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَقَدْ أُنِيَ
عَلَيْهِ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً . وَقِيلَ : بَلَ مَاتَ لثَلَاثَ عَشْرَةَ بَقِيْنَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ
إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ (١) .

قَالَ بُنَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَصْبَانِيُّ : حَضَرْتُ جَنَازَةَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِيمَنْ
حَضَرَ ، فَكَانَتْ الصُّفُوفُ مِنَ الْمِيْدَانِ إِلَى رُبْعِ الْقُطَيْعَةِ (٢) ، وَخُرِرَ مِنْ حَضَرِهَا
مِنَ الرِّجَالِ ثَمَانِمِائَةِ أَلْفٍ ، وَمِنَ النِّسَاءِ : سِتُونَ أَلْفَ امْرَأَةٍ . وَكَانَ دَفْنُهُ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ .

وَقَبْرُهُ بِبَغْدَادَ مَشْهُورٌ بِهَا يُزَارُّ ، وَقَدْ زُرْنَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ طَرَفًا مِنْ
أَخْبَارِهِ فِي الطَّبَقَاتِ .

قَاسِطٌ : يَفْتَحُ الْقَافَ ، وَكَسْرُ السَّيْنِ الْمُهِمْلَةَ ، وَطَاءُ الْمُهِمْلَةِ . وَهَنْبٌ ،
بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ التَّوْنِ . وَأَفْصَى : يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَسُكُونِ الْفَاءِ ، وَفَتْحُ الصَّادِ
الْمُهِمْلَةِ . وَدُعِمَى ، بِضَمِّ الدَّالِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ ، وَكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ
الْيَاءِ ، وَبَاقِي التَّسْبِ ظَاهِرٌ .

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٢ ، وانظر تهذيب التهذيب ١/ ٦٥٠ .

(٢) في تاريخ بغداد : إلى قنطرة ربع القطيعة .

١٧ - أَحْمَدُ بْنُ بَنْتِ الشَّافِعِيِّ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَنْتِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَى الْكَثِيرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الشَّافِعِيِّ ، وَكُتِبَ التَّعْلِيقَاتِ نَاطِقَةً بِرِوَايَاتِهِ ، كَانَ مُبَرِّزًا فِي الْفِقْهِ ، مُحَبِّبًا فِي ذَاتِهِ ، كَامِلًا فِي صِفَاتِهِ وَمَنْ رُزِقَ مِثْلَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَدًّا : فَقَدْ تَنَاهَى شَرَفًا ، وَبَلَغَ مَجْدًا ، وَحَقُّ // مَا قِيلَ : إِنَّ عِرْقَ الْخَالِ لَا يَنَامُ ، وَإِنَّ الْجَوَادَ يَجْرِي عَلَى عَرْقِهِ وَيَتَزَعُّ إِلَى عَتَقِهِ ، وَمِنْ سَعَادَةِ الْعَالِمِ أَنْ يُرْزَقَ مِنْ نُسْلِهِ مَنْ يَقُومُ بِإِحْيَاءِ ذِكْرِهِ ، عَلَى أَنْ عِلْمَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَدَهُ الْمُخْلِيفَ وَذِكْرُهُ الْمُخْلَدُ ، وَلِلَّهِ دُرٌّ أَيْ الْفَتْحِ الْكَاتِبِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) حَيْثُ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى :

ل/٦٥ع

يَقُولُونَ ذِكْرُ الْمَرْءِ يَحْيَا بِنُسْلِهِ وَلَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَسْلُ
فَقُلْتُ لَهُمْ نَسْلِي بَدَائِعُ حِكْمَتِي فَمَنْ كَانَ ذَا نَسْلٍ فَإِنَّا بِهَا نَسْلُو

١٨ - أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ^(٣) : هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ سَيَّارِ النَّحْوِيِّ الشَّيْبَانِيُّ مَوْلَاهُمْ ، الْمَعْرُوفُ بِثَعْلَبٍ ، إِمَامُ الْكُوفِيِّينَ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ ، سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْأَثَرَمَ^(٤) ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ بَكَّارٍ . رَوَى عَنْهُ الْأَخْفَشُ^(٥) ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَثَّارِيِّ ، وَأَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَكَانَ ثِقَةً حُجَّةً دِينًا صَالِحًا ، مَشْهُورًا بِالْحِفْظِ وَصِدْقِ اللَّهْجَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَرِوَايَةِ الشُّعْرِ الْقَدِيمِ ، مُقَدِّمًا عِنْدَ الشُّيُوخِ مُنْذُ هُوَ حَدَّثَ .

(١) طبقات ابن هداية ٤٠ ، وعذيب الأسماء واللغات ٢/٢٩٦ ، ٢٩٧ ، وطبقات ابن قاضي شهبه ٢٩/١ ، ٣٠ ، والإسنوى ٢/٣ ، والسبكي ٢/١٨٦ .

(٥) ترجمته في إنباه الرواه ١٣٨/١ - ١٥١ ، وبغية الوعاة ١/٣٩٦ ، ومعجم الأدباء ٥/١٠٢ - ١٤٦ ، وتاريخ بغداد ٤/٢٠٤ - ٢١٢ ، وإشارة التعيين ٥١ ، ٥٢ ، وطبقات الزبيدي ١٥٥ - ١٦٧ ، وغاية النهاية ١/١٤٨ ، ١٤٩ ، والبلغة ٣٤ .

(٣) أبو الحسن علي بن المغيرة صاحب النحو والغريب واللغة سمع أبا عبيدة ، والأصمعي توفي (٢٣٢ هـ) تاريخ بغداد ١٢/١٠٧ ، ١٠٨ .

(٤) علي بن سليمان الأخفش الأصغر .

وَيُقَالُ : إِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ كَانَ يَشْكُ فِي الشَّيْءِ ، فَيَقُولُ لَهُ : مَا عِنْدَكَ يَا أبا الْعَبَّاسِ فِي هَذَا ؟ ثِقَّةٌ بِغَزَاةٍ حِفْظِهِ . وَلِدَ فِي سَنَةِ مِائَتَيْنِ ، وَكَانَ يَقُولُ : طَلَبْتُ الْعَرَبِيَّةَ وَاللُّغَةَ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ ، وَابْتَدَأْتُ فِي النَّظْرِ فِي حُدُودِ الْفَرَاءِ وَسِتِّي ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، وَبَلَغْتُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَا بَقِيَ عَلَى مَسْأَلَةِ لِلْفَرَاءِ إِلَّا وَأَنَا أَحْفَظُهَا ، وَأَحْفَظُ مَوْضِعَهَا مِنَ الْكِتَابِ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ كُتُبِ الْفَرَاءِ فِي هَذَا الْوَقْتِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ حَفِظْتُهُ .

ذَكَرَ أَبُو عُمَرَ الرَّاهِدِيُّ قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ ، فَسَأَلَهُ سَائِلٌ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ : لَا أَذْرِي ، فَقَالَ لَهُ : أَتَقُولُ لَا أَذْرِي ، وَإِلَيْكَ تُضْرَبُ أَكْبَادُ الْإِبِلِ ، وَإِلَيْكَ الرَّحْلَةُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ ؟ فَقَالَ لَهُ ثَعْلَبٌ : لَوْ كَانَ لِأُمِّكَ بَعْدِي مَا لَا أَذْرِي بَعْرًا لَا سَتَعْتَنِي .

أَشَدَّ لِنَفْسِهِ : بَلَغْتُ مِنْ عُمْرِي ثَمَانِينَ وَكُنْتُ لَا أَمَلُ خَمْسِينَ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَشُكْرًا لَهُ إِذْ زَادَ فِي عُمْرِي ثَلَاثِينَ
وَأَسْأَلُ اللَّهَ بُلُوغًا إِلَى مَرْضَاتِهِ آمِينَ آمِينَ

مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِبَعْدَادَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لثَلَاثَ عَشْرَةَ بَقِيَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، قَالَ الْخَطِيبُ^(١) : وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الشَّامِ ، وَقَبْرُهُ هُنَاكَ ظَاهِرٌ مَعْرُوفٌ .

١٩ - أَحْمَدُ بْنُ الْقَاصِّ^(٢) : هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَاصِّ الطَّبْرِيِّ ، مِنْ أَيْمَةِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . كَانَ إِمَامَ طَبْرِسْتَانَ فِي وَقْتِهِ ، وَمَنْ لَا تَقَعُ الْعَيْنُ عَلَى مِثْلِهِ فِي عِلْمِهِ وَزُهْدِهِ الْمُتَّفَقِ عَلَى الدَّرْسِ وَالْوَعِظِ وَالتَّصْنِيفِ مُدَّةَ عُمْرِهِ .

(١) في تاريخ بغداد ٢١٢/٥ .

(٢) ترجمته في طبقات السبكي ٥٩/٣ ، ٦٠ ، وابن قاضي شهبة ٧١/١ ، ٧٢ ، والإسنوي ١٤٦/٢ ، وابن هداية ٦٥ ، ٦٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥٢/٣ ، ٢٥٣ ، ووفيات الأعيان ٥١/١ ، وشنرات الذهب ٣٣٩/٢ .

وَعُرِفَ بِالْقَاصِرِ ؛ لِأَنَّهُ دَخَلَ دَارَ الدَّيْلَمِ وَالْجَبَلِ ، وَقَوَّدَ عَسَاكِرَ الْجِهَادِ
مِنْهَا إِلَى الرُّومِ بِالْوَعِظِ وَالتَّذْكِيرِ .

صَجَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ ، وَصَنَّفَ الْمُصَنَّفَاتِ الْكَثِيرَةَ ، مِنْهَا :
الْمِفْتَاحُ ، وَأَدَبُ الْقَاضِي ، وَكِتَابُ الْمَوَاقِيتِ ، وَدَلَائِلُ الْقِبْلَةِ ، وَالتَّلْخِصُ الَّذِي
شَرَحَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حُضَنُ^(١) الْإِسْمَاعِيلِيُّ^(٢) ، وَقَالَ : تَمَثَّلْتُ فِيهِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ^(٣) :
عُقِمَ النِّسَاءُ فَلَمْ يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إِنْ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقِمُ

وَعَنْهُ أَخَذَ الْفَقْهَ أَهْلُ طَبْرِسْتَانَ . وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ،
قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ يَقْصُرُ عَلَى النَّاسِ بِطَرَسُوسَ^(٤) ، فَأَذَرَكْنَاهُ رَوْعَةً مَا كَانَ
يَقْصُهُ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَظَمَتِهِ ، وَمَلَكَتُهُ خَشْيَةً مَا كَانَ // يَذْكُرُهُ مِنْ بَأْسِهِ
وَسَطَوْتِهِ ، فَخَرَّ مَعْشِيًا عَلَيْهِ ، وَانْقَلَبَ إِلَى الْآخِرَةِ لَاحِقًا بِرَبِّهِ تَعَالَى .

٢٠ - آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هُوَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يُكْنَى أَبُو الْبَشَرِ ،
وَيُقَالُ : أَبُو مُحَمَّدٍ^(٥) ، خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ تُرَابٍ ، وَكَرَّمَهُ بِأَنْ أُسَجِّدَ لَهُ
مَلَائِكَتُهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ قُبْضَةِ قَبْضِهَا
مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ كُلِّهَا ، فَسُمِّيَ آدَمُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الْأَحْمَرَ وَالْأَسْوَدَ ،

(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَارَسِيُّ ثُمَّ الْإِسْتَرَابَادِيُّ أَحَدُ أئِمَّةِ الشَّافِعِيِّينَ فِي عَصَرِهِ ،
تَوَفَّى بِجَرَّاجَانَ سَنَةَ (٣٨٦ هـ) تَرْجَمَتْهُ فِي طَبَقَاتِ السَّبْكِ (١٣٦/٣) ، وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ (١٢٠/٣) .

(٢) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ شَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ تَوَفَّى (٣٧١ هـ) انْظُرْ
طَبَقَاتِ ابْنِ هَدَايَةَ ٩٥ ، وَطَبَقَاتِ السَّبْكِ ٧/٣ .

(٣) أَبُو ذَهَبِيلٍ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْمَعَانِي ١/١٣٩ ، وَفِي اللِّسَانِ (عَقِمَ) لَا بَى ذَهَبِيلَ ، وَقِيلَ لِلْحَزِينِ اللَّيْثِي .

(٤) بَنَتْهُ الْغَاءُ وَالْعَيْنُ : مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَتْ تُقْرَأُ مِنْ نَاحِيَةِ بِلَادِ الرُّومِ قَرِيبًا مِنْ طَرَفِ
الشَّامِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ طَرَسُوسُ : وَزَانَ عُصْفُورٍ ، وَالْأَوَّلُ رَأَى الْجُمْهُورَ ، الْمَصْبَاحُ (طَرَسُ) .

(٥) التَّعْرِيفُ وَالْإِعْلَامُ لِلْسَّهِيلِ ١٩ .

وَالْحَبِيبَ وَالطَّيِّبَ ، ثُمَّ عَهْدَ إِلَيْهِ فَتَنَسَى ، فَسَمَّى الْإِنْسَانَ ، قَالَ : فَتَاللهَ مَا غَابَتْ
الشَّمْسُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى هَبَطَا إِلَى الدُّنْيَا .

وَذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخٍ دِمَشْقَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَشَجِّ صَاحِبِ
كَعْبِ الْأَخْبَارِ^(١) ، قَالَ : كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ^(٢) مَلِكًا طَوَافًا فِي الْأَرْضِ ، فَبَيْنَا هُوَ
يَطُوفُ يَوْمًا إِذْ وَقَفَ عَلَى جَبَلٍ الْهِنْدِ ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ
صَاحِبَ لَوَائِهِ الْأَعْظَمِ : مَالِكُ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ وَقَفْتَ وَفَرَعْتَ ؟ فَقَالَ : وَمَا لِي لَا
أَفْرَعُ وَلَا أَقِفُ ، وَهَذَا أَثَرُ الْآدَمِيِّينَ ، وَمَوْضِعُ قَدَمَيْنِ وَكَفَّيْنِ ، وَهَذِهِ الْأَشْجَارُ :
مَا رَأَيْتُ فِي طَوَافِي أُطُولَ مِنْهَا ، يَسِيلُ مِنْهَا مَاءٌ أَحْمَرُ ، إِنَّ لَهَا لَشَأْنًا ، قَالَ :
وَكَانَ الْخَضِرُ قَدْ قَرَأَ كُلَّ كِتَابٍ ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ : أَمَا تَرَى الْوَرَقَةَ الْمُعَلَّقَةَ فِي الشَّجَرَةِ
الْكُبْرَى ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : هِيَ تُخْبِرُكَ بَنِيَّ هَذَا الْمَكَانِ ، قَالَ : فَرَأَى كِتَابًا فِيهِ : « بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ إِلَى ذُرِّيَّتِهِ ، أَوْصِيكُمْ ذُرِّيَّتِي ، بَنِيَّ وَبَنَاتِي
بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَأَحْذَرُكُمْ كَيْدَ عَدُوِّ وَعَدْوُكُمْ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ الَّذِي يُلِينُ كَلَامَهُ ،
وَيَجُوزُ أُمِّيَّتَهُ ، أَنْزَلَنِي مِنَ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى إِلَى الْبَرِّيَّةِ ، فَأَلْقَيْتُ فِي مَوْضِعِي هَذَا
لَا يُلْتَفَتُ إِلَيَّ مِائَتِي سَنَةٍ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ عَمِلْتُهَا ، وَهَذَا أَثَرِي ، وَهَذِهِ الْأَشْجَارُ
تَبَيَّنَتْ مِنْ دُمُوعِي ، وَعَلَيَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْزَلْتُ التَّوْبَةَ ، فَوَبَّوْا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ
تَنْدُمُوا ، وَقَدَّمُوا قَبْلَ أَنْ تَقْدَمُوا ، وَبَادِرُوا قَبْلَ أَنْ يُبَادَرَ بِكُمْ ، وَالسَّلَامُ .

قَالَ : فَتَنَزَّلَ ذُو الْقَرْنَيْنِ فَمَسَحَ جُلُوسَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِذَا هُوَ مِائَةٌ
وَتَمَانُونَ مِيلًا ، وَعَدَدُ الْأَشْجَارِ الَّتِي تَبَيَّنَتْ مِنْ دُمُوعِهِ ، فَإِذَا هِيَ سَبْعُمِائَةٌ شَجَرَةٌ .
قَالَ : فَلَمَّا قَتَلَ قَابِيلُ هَابِيلَ : جَفَّتِ الْأَشْجَارُ وَسَالَ مِنْهَا الْمَاءُ الْأَحْمَرُ ، فَقَالَ ذُو
الْقَرْنَيْنِ لِلْخَضِرِ : ارْجِعْ فَوَاللهَ لَا طَلَبْتُ الدُّنْيَا بَعْدَهَا أَبَدًا .

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٣٥٤/٢ ، ٣٥٥ ، وعلق عليه الحافظ بأنه حديث منكر ، وكعب بن ماعة
من حمير من آل ذي رعين ، وكان على اليهودية ثم أسلم . ترجمته في نسب معد ٥٤٠ ، والمعارف ٤٣٠ .
(٢) انظر التعريف والإعلام ١٠٨ ، والمعارف ٥٤ ، ومروج الذهب ٥٥/١ ، ٢٤٩ .

قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(١) : مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَنْ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ آلَافٍ وَثَمَانِ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَقِيلَ : أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ . وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفُ سَنَةٍ وَمِائَتَا سَنَةٍ . وَعَاشَ آدَمُ تِسْعَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ سَنَةً^(٢) ، وَكَانَ النَّاسُ فِي زَمَانِهِ أَهْلُ مِلَّةٍ وَاحِدَةٍ مُتَمَسِّكِينَ بِالذِّينِ تُصَافِحُهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَدَامُوا عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ رُفِعَ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاخْتَلَفُوا .

٢١ - آدَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٣) : هُوَ آدَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَمْوِيُّ . وَسَيَاتِي تَمَامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ . كَانَ شَاعِرًا خَلِيعًا مَاجِنًا ثُمَّ نَسَكَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَكَانَ يَبْعُدَادُ فِي صَحَابَةِ الْمَهْدِيِّ ، ثُمَّ تَابَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقُلِعَ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَشْعَارًا ، مِنْهَا قَوْلُهُ :

أَلَا هَلْ فَتَى عَنْ شُرْبِهَا الْيَوْمَ صَابِرٌ لِيَجْزِيَهُ يَوْمًا بِذَلِكَ قَادِرٌ
شَرِبْتُ فَلَمَّا قِيلَ لَيْسَ بِمُقْلِعٍ نَزَعْتُ وَتَوَلَّى مِنْ أَدَى اللَّوْمِ طَاهِرٌ

٢٢ - أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ^(٤) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو زَيْدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو خَارِجَةَ : أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ يَزِيدَ ابْنِ أُمَيْرٍ الْقَيْسِيِّ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ وَلَدِ أَسْلَمَ^(٥) - بِضَمِّ اللَّامِ - ابْنِ الْحَافِي ابْنِ

(١) أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسابي البغدادي مؤرخ محدث فقيه راوية للأدب نسبة له كتاب التاريخ على طريقة المحدثين . ترجمته في تاريخ بغداد ١٦٢/٤ ، وطبقات القراء ٥٤/١ .
(٢) في مروج الذهب ٣٢/١ ، والمعارف ١٩ ، وتاريخ يعقوبى ٧/١ تسعمائة وثلاثين سنة .
(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٥/٧ - ٢٧ ، وعهذيب تاريخ دمشق ٣٦٤/٢ - ٣٦٧ ، وفيهما الأبيات مع تغيير في بعض الألفاظ .

(٤) ترجمته في نسب معد ٦٢٧ ، وأنساب الأشراف ٤٦٧/١ - ٤٧٦ ، والمعارف ١٤٥ ، ١٤٦ ، وعهذيب التهذيب ١٨٢/١ ، ١٨٣ والاستيعاب ٣٤/١ ، والإصابة ٥٤٦/١ .
(٥) الإبناس في علم الأنساب ٦١ ، ومختلف القبائل ومؤلفها ٢٩٥ .

قُضَاعَةَ ، الْقُضَاعِي . وَأُمُّهُ : أُمُّ أَيْمَنَ ، وَاسْمُهَا : بَرَكَةُ // وَهِيَ حَاضِنَةُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لِأَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (١) .

أَسَامَةُ : مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ مَوْلَاهُ ، وَجِبَّةُ وَابْنُ
جِبَّةَ ، قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : ابْنُ
ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَقِيلَ : ابْنُ تِسْعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَتَزَلَّ وَادَى الْقُرَى ، وَتَوَفَّى
بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : فِي آخِرِ أَمْرِ مُعَاوِيَةَ . وَقِيلَ :
مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . وَقِيلَ : مَاتَ
بِالْجُرْفِ ، وَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعِ وَخَمْسِينَ ،
وَقِيلَ : سَنَةَ أَرْبَعِ وَخَمْسِينَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ (٢) : وَهُوَ عِنْدِي أَصَحُّ .

الْجُرْفُ (٣) - بِضَمِّ الْجِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْفَاءِ : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ،
وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَكَّةَ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ هَذَيْلٍ وَسُلَيْمٍ ، وَالْأَوَّلُ : هُوَ
الَّذِي مَاتَ بِهِ أَسَامَةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٣ - إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ . وَأُمُّهُ : سَارَةُ زَوْجَةُ إِبْرَاهِيمَ ، وَلِدَ بَعْدَ إِسْمَاعِيلَ بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً (٤) ،
وَهُوَ الذَّبِيحُ فِي قَوْلِ (٥) ، وَعَلَيْهِ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى . وَمِنْ وَلَدِهِ :
الرُّومُ وَالْيُونَانُ وَالْأَزْمُنُ ، وَمَنْ يَجْرَى مَجْرَاهُمْ ، وَبَنُوا إِسْرَائِيلَ .

(١) أنساب الأشراف ٤٧٦/١ ، وجمهرة ابن حزم ٣٥٥ .

(٢) في الاستيعاب ٧٧ ، وانظر تهذيب التهذيب ١٨٣/١ .

(٣) معجم البلدان ١٢٨/٢ ، والمغانم المطابقة ٨٨ ، ٨٩ ، ووفاء الوفا ١١٧٥ ، ١١٧٦ .

(٤) في التوراة : أن هاجر ولدت لإسماعيل وإبراهيم ابن ست وثمانين سنة ، وولدت سارة إسحاق
وإبراهيم ابن مائة سنة ، المعارف ٣٣ ، وتاريخ يعقوبى ٢٥/١ ، ٢٦ ، وفي مروج الذهب ٤٠/١ : ولا إبراهيم
عشرون ومائة سنة .

(٥) كذا ذكر ابن قتيبة ، قال : على ذلك أكثر أهل العلم ، ووجدته في التوراة : الذبيح ، ونقل عن
العباس وعبد الله ، ومسروق وابن عباس وأبى هريرة أنه إسحاق . انظر المعارف ٣٥ - ٣٨ ، وتاريخ يعقوبى
٢٧/١ ، ومروج الذهب ٤٠/١ .

وَعَاشَ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةَ سَنَةٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً^(١) ، وَمَاتَ بِالأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَدُفِنَ عِنْدَ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

٢٤ - الأُسْلَعُ^(٢) : هُوَ الأُسْلَعُ بْنُ الأُسْفَعِ الأَعْرَابِيُّ ، رَاوَى حَدِيثَ التَّيْمَمِ^(٣) ، لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ الْحَازِمِيُّ : لَا يُعْلَمُ لَهُ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقِيلَ : لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرِ المَعْرُوفِ بِعَلِيلَةٍ ، وَقَدْ تَرَلَزَلَ فِيهِ ، فَتَارَةً كَانَ يَقُولُ عَنْ أَبِيهِ ، وَتَارَةً يَقُولُ : عَنْ أَخِيهِ ، وَفِي الصُّحَابَةِ آخَرُ ، يُقَالُ لَهُ : الأُسْلَعُ ابْنُ شَرِيكِ الأَعْرَجِيِّ التَّمِيمِيِّ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَاحِبُ رَاحِلَتِهِ ، نَزَلَ البَصْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ زُرَيْقُ المَالِكِيُّ ، وَفِيهِمَا نَظَرٌ . انْتَهَى كَلَامُ الْحَازِمِيِّ .

وَقَدْ سَمَّاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ : مَيْمُونُ بْنُ سَيْنَادَ الأُسْلَعِ ، وَذَكَرَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ : الأُسْلَعُ ، قَالَ : كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْحَلُ لَهُ ، فَقَالَ لِي ذَاتَ لَيْلَةٍ : « يَا أُسْلَعُ قُمْ فَارْحَلْ لِي » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ، فَسَكَتَ سَاعَةً ، وَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِآيَةِ الصَّعِيدِ ، قَالَ : فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَانِي كَيْفَ أُمْسَحُ فَمَسَحْتُ وَرَحَلْتُ لَهُ وَصَلَّيْتُ ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى المَاءِ قَالَ لِي : « قُمْ يَا أُسْلَعُ فَاغْتَسِلْ » .

وَذَكَرَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ فِي كِتَابِ مَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ الصُّحَابَةِ أَنَّهُ : الأُسْلَعُ بْنُ شَرِيكِ ابْنِ عَوْفٍ الأَعْرَجِيُّ ، قَالَ : وَعِدَادُهُ فِي أَهْلِ البَصْرَةِ . وَهُوَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الْحَازِمِيُّ أَوَّلًا ، وَقَالَ : وَفِيهِمَا نَظَرٌ .

(١) كَذَا فِي المَعَارِفِ ٣٨ ، وَفِي اليَعْقُونِي وَالمَسْعُودِي : مِائَةَ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ .

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي الاستيعَابِ ١٣٩ ، وَفِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٢٣٢/١ : الأُسْفَعُ بْنُ الأُسْلَعِ ، وَكَذَا فِي الكَاشِفِ ٦٧/١ ، وَقَالَ النُّووي : هُوَ الأُسْلَعُ بْنُ شَرِيكِ بْنِ عَوْفٍ الأَعْرَجِيِّ التَّمِيمِيِّ ، خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبُ رَاحِلَتِهِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ ٢٠/٣ .

(٣) فِي المَهْذَبِ ٣٣/١ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ أُسْلِمَ

٢٥ - أُسْلِمَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) : هُوَ أَبُو رَافِعٍ أُسْلِمَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَهُ مُصَنَّبٌ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : اسْمُهُ : إِبْرَاهِيمُ ، وَقِيلَ : ثَابِتٌ ، وَقِيلَ : يَزِيدُ ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ ، وَعَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ . كَانَ قَبْطِيًّا ، وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَوَهَبَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بُشِّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْتَقَهُ ، شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا // وَإِنْ كَانَ إِسْلَامُهُ قَبْلَهَا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مُقِيمًا بِمَكَّةَ فِيمَا ذَكَرُوا ، وَقِيلَ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا ، وَزَوَّجَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَمَى مَوْلَاتِهِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُيَيْدَ اللَّهِ . مَاتَ أَبُو رَافِعٍ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْسِيرٍ ، وَقِيلَ : مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : مَاتَ أَبُو رَافِعٍ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَهُ عَقَبٌ .

ل/٦٨ع

٢٦ - أُسْلِمَ مَوْلَى عُمَرَ^(٣) : هُوَ أَبُو خَالِدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو زَيْدٍ ، أُسْلِمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ حَبَشِيًّا بِجَاوِيًّا مِنْ بَجَاوَةَ

(١) أنساب الأشراف ٤٧٧/١ ، ٤٧٨ ، والمعارف ١٤٥ ، ١٤٦ ، وسيرة ابن هشام ٤٤٦/١ ، ٤٤٧ ، وتهذيب التهذيب ١٠٠/١٢ ، ١٠١ .
(٢) ويقال إنه كان لسعيد بن العاص إلا سهما فأعتقه سعيد واشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك السهم فأعتقه انظر المعارف ، وتهذيب التهذيب .
(٣) مهذب التهذيب ٢٣٣/١ ، والمعارف ٨٩ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٢٤ ، ومهذب النوى ١١٧/١ ، وطبقات ابن سعد ٥/٥ ، وشذرات الذهب ٨٨/١ .

بَكَسِرِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَفَتَحَ الْجِيمِ^(١) . وَقِيلَ : كَانَ مِنْ سَبْنِي الْيَمَنِ ابْتِغَاءَهُ عُمَرُ سَنَةً إِحْدَى عَشْرَةَ لَمَّا بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقُ ؛ لِيُقِيمَ الْحَجَّ لِلنَّاسِ .

وَكَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ يَقُولُ : نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ^(٢) وَلَكِنَّا لَا تُنْكِرُ مِنَّةَ عُمَرَ . سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ زَيْدٌ ، وَالْقَاسِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمَاتَ فِي وَلايَةِ مَرْوَانَ ، وَلَهُ مِائَةٌ وَأَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَقِيلَ : مَاتَ زَمَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْمَدِينَةِ .

ذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ أَسْمَاءُ

٢٧ - أَسْمَاءُ^(٣) بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ: هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمَامُ النَّسَبِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهَا ، وَتُسَمَّى ذَاتَ الطَّاقَيْنِ ؛ لِأَنَّهَا شَقَّتْ نِطَاقَهَا لَيْلَةَ خَرَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَاجِرًا ، فَجَعَلَتْ وَاحِدًا شِدَادًا لِسَفَرِهِ ، وَالْآخَرَ عِصَامًا لِقَرْبَتِهِ ، وَقِيلَ : جَعَلَتْ النِّصْفَ الثَّانِي نِطَاقًا لَهَا^(٤) .

وَهِيَ: أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أُسْلِمَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا ، قِيلَ : إِنَّهَا أُسْلِمَتْ بَعْدَ سَبْعَةِ عَشَرَ إِنْسَانًا ، وَابْتَعَتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بِمَكَّةَ ثُمَّ طَلَّقَهَا بِالْمَدِينَةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ ابْنَتَهَا عَبْدِ اللَّهِ وَقَفَ يَوْمًا بِالْبَابِ ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ لِيَدْخُلَ الْبَيْتَ مَنَعَهُ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا أَدْعُكَ تَدْخُلُ حَتَّى تُطَلَّقَ

(١) في معجم البلدان ٣٣٩/١ : ما يفهم أنه بفتح الباء ، قال بجَاوَةً بفتح الواو ، قال الرخشي : بجَاوَةً أَرْضٌ بالنوبة .

(٢) نسبة إلى الأشعر بن زيد بن يشجب بن عريب . انظر نسب معد واليمن الكبير ١٣٣ ، ٣٣٩ ، وجهرة ابن حزم ٣٩٧ .

(٣) نسب قريش ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، والتبيين ٢٨٠ ، ٢٨١ ، والمعارف ١٧٣ ، وأنساب الأشراف ٢٦٠ ، ٢٦١ ، وتهذيب التهذيب ٤٢٦/٢ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٣ .

(٤) سيرة ابن حبان ١٢٨ ، وسيرة ابن هشام ٤٨٦/١ .

أُمِّي ، فَأَمْتَنَعَ عَلَيْهِ ، فَأَبَى إِلَّا طَلَّاقَهَا ، فَسَأَلَهُ عَنِ السَّبَبِ ، فَقَالَ : مِثْلِي لَا تُكُونُ لَهُ أُمُّ تُوْطَا ، أَوْ كَمَا قَالَ ، فَطَلَّقَهَا الزُّبَيْرُ ، وَبَقِيَتْ عِنْدَ ابْنِهَا إِلَى أَنْ قُتِلَ ، وَكَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ أُخْتِهَا عَائِشَةَ بِعِشْرِينَ سَنِينَ ، وَمَاتَتْ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهَا بِعِشْرَةِ أَيَّامٍ ، وَقِيلَ : بِعِشْرِينَ يَوْمًا ، وَقِيلَ : بِبِضْعِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا بَعْدَ مَا أُنْزِلَ ابْنُهَا مِنَ الْحَشْبَةِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ^(١) : أَتَيْتُ أَسْمَاءَ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهَا ، فَقَالَتْ : بَلَعْنِي أَنَّهُمْ صَلَبُوا عَبْدَ اللَّهِ مُنْكَسًا ، فَوَدِدْتُ أَنِّي لَا أَمُوتُ حَتَّى يُدْفَعَ إِلَيَّ فَأَغْسِلُهُ وَأَحْطِطُهُ وَأَكْفِنُهُ ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ كِتَابُ عَبْدِ الْمَلِكِ بَانَ يُدْفَعُ إِلَى أُمِّهِ فَأَتَنِي بِهِ أَسْمَاءُ فَعَسَلْتُهُ وَطَيَّيْتُهُ وَحَنَطْتُهُ ، ثُمَّ دَفَنْتُهُ . قَالَ أَيُّوبُ^(٢) : فَحَسِبْتُ ، فَعَاشَتْ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَذَلِكَ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَسَبْعِينَ بِمَكَّةَ ، وَلَهَا^(٣) مِائَةُ سَنَةٍ ، وَلَمْ يَقَعْ لَهَا سِنٌ ، وَلَمْ يُنْكَرْ مِنْ عَقْلِهَا شَيْءٌ ، وَكَانَتْ قَدْ أَضَرَّتْ .

٢٨ - أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمَيْسٍ^(٤) : هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمَيْسٍ - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ - ابْنِ مَالِكِ بْنِ التُّعْمَانِ^(٥) بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُحَاةِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَسْرِ - بِفَتْحِ التَّوْنِ - ابْنِ وَهْبِ اللَّهِ ، مِنْ بَنِي حَنْعَمِ بْنِ أُمَايَرِ ، الْحَنْعَمِيَّةِ ، وَفِي نَسَبِهَا اخْتِلَافٌ كَبِيرٌ ، هَاجَرَتْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ مُحَمَّدًا ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَعَوْنًا ، ثُمَّ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا قُتِلَ جَعْفَرُ تَزَوَّجَهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا ، فَلَمَّا مَاتَ الصِّدِّيقُ تَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ يَحْيَى .

(١) ابن عبد الله بن جُعدان . نسب قريش ٢٩٣ والمعارف ٤٧٥ .

(٢) أيوب السخيتاني توفي بالبصرة سنة (١٣١ هـ) المعارف ٤٧١ ، يروى عن أبي قلابة عبد الله

ابن زيد الجرهمي (١٠٥ هـ) ، تهذيب التهذيب ٣٤٨/١ .

(٣) انظر تاريخ يعقوبى ٢٦٦/٢ - ٢٦٨ ، والفتوح لابن أعم ٣٨٣/٣ - ٣٩٢ ، والعقد الفريد

٤١٤/٤ - ٤٢٠ .

(٤) طبقات ابن سعد ٢٠٥/٨ ، ونسب قريش ٨٠ ، ٨١ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٠ ، ٣٩١ ،

ونسب معد ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

(٥) في المراجع السابقة : عميس بن معد بن الحارث بن تيم بن كعب ... إلخ .

وَكَانَ الصَّدِيقُ قَدْ أَوْصَى أَنْ تُعَسَّلَهُ . رَوَى عَنْهَا // ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ،
وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ^(١) ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ

٢٩ - إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢) : هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ أَوْلَادِهِ وَأَبُو الْعَرَبِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ أَوْلَادِهِ ، وَأُمُّهُ : هَاجِرُ جَارِيَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يُقَالُ : إِنَّهَا قِبْطِيَّةٌ . نَقَلَهُ
إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ رَضِيعٌ ، وَقِيلَ : كَانَ لَهُ سِتَتَانِ ، وَقِيلَ : كَانَ لَهُ
أَرْبَعُ عَشْرَةَ ، وَوُلِدَ قَبْلَ أَخِيهِ إِسْحَاقَ بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَمَاتَ وَلَهُ مِائَةٌ وَسَبْعُ
وَثَلَاثُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : مِائَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً ، وَكَانَ لَهُ لَمَّا مَاتَ أَبُوهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ تِسْعُ وَثَمَانُونَ سَنَةً ، وَكَانَ بَيْنَ وَفَاتِهِ وَبَيْنَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْوَ مِائَتَيْنِ وَسِتِّمِائَةٍ سَنَةً ، وَالْيَهُودُ يُنْقِصُونَ مِنْ ذَلِكَ نَحْوَ أَرْبَعِمِائَةٍ سَنَةً ،
وَهُوَ الذَّبِيحُ فِي قَوْلِ ، وَيُسَمَّى أَغْرَاقَ الثَّرَى ، وَهُوَ الَّذِي بَنَى الْكَعْبَةَ مَعَ أَبِيهِ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

٣٠ - إِسْمَاعِيلُ الْمُرْنِيُّ^(٣) : هُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ
إِسْحَاقَ الْمُرْنِيُّ ، صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِمَامُ الشَّافِعِيِّ فِي عَصْرِهِ ،

(١) تهذيب التهذيب ٤٢٨/١٢ .

(٢) المعارف ٣٤ ، وتاريخ يعقوبى ٣٤/١ ، ٣٥ ، ومروج الذهب ٣٩/١ ، وسيرة ابن هشام
٤/١ - ٨ ، وأنساب الأشراف ٥/١ - ٨ .

(٣) طبقات الشيرازى ٧٩ ، والسبكي ٢٣٨/١ ، وابن قاضي شعبة ٧/١ ، وابن هداية ٢٠ - ٢١ ،
وشذرات الذهب ١٤٨/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٨٥/٢ ، ووفيات الأعيان ١٩٦/١ ، والنجوم
الزاهرة ٣٩/٣ .

وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَأَعْرِفُهُمْ بِطُرُقِهِ وَفَتَاوِيهِ ، وَأَتَقْنُهُمْ لِمَا يَنْقُلُهُ عَنْهُ ، هَذَا مَعَ مَا خُصَّ بِهِ مِنَ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ ، وَالْاجْتِرَاءِ مِنَ الدُّنْيَا بِالْقَلِيلِ ، وَالتَّبَلُّغِ مِنْهَا بِالتَّافِهِ الْحَقِيرِ .

وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ مُنَاطِرًا مَحْجَاجًا غَوَاصًا عَلَى الْمَعَانِي الدَّقِيقَةِ ، صَنَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً : الْجَامِعَ الصَّغِيرَ ؛ وَالْمَنْشُورَ ؛ وَالْمَسَائِلَ الْمُعْتَبَرَةَ ؛ وَالتَّرغِيبَ فِي الْعِلْمِ ؛ وَكِتَابَ الْوَثَائِقِ ؛ وَكِتَابَ الْمُخْتَصَرِ ، وَهُوَ كَافٍ فِي الْإِبَانَةِ عَنْ فَضْلِهِ ، وَالْإِفْصَاحِ بِعُلُوقِ قَدَرِهِ . قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَعَ مِنْ مَسْأَلَةٍ ، وَأَوْدَعَهَا الْمُخْتَصَرُ قَامَ إِلَى الْمَخْرَابِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا وَفَّقَهُ مِنْهَا ، وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سُرَيْجٍ يَقُولُ : يَخْرُجُ مُخْتَصِرُ الْمُزْنِيِّ مِنَ الدُّنْيَا عَذْرَاءَ لَمْ تُفْتَضْ . وَفِي مُخْتَصَرِهِ يَقُولُ أَبُو الْفَتْحِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ :

مَا صَنَّفَ النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ مُخْتَصَرًا	لِلْفَقْهِ أَشْرَفَ مِمَّا صَنَّفَ الْمُزْنِيُّ
فِيهِ بَيَانٌ وَبُرْهَانٌ وَتَبْصِيرَةٌ	لِمَنْ يَضِلُّ عَنِ الْأَحْكَامِ وَالسُّنَنِ
لَفْظٌ كَثُرَ وَمَعْنَى لَيْسَ يُشَبِّهُهُ	فِي قَالِبِ اللَّوْجِ إِلَّا الرُّوحُ فِي الْبَدَنِ
أَثَابَهُ اللَّهُ عَنْ إِحْسَانِهِ حَسَنًا	فَمَا مَثُوبَةُ إِحْسَانٍ سِوَى الْحَسَنِ

تُوفِيَ الْمُزْنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِمِصْرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ .

٣١ - الْأَسْوَدُ النَّحْعِيُّ^(١) : هُوَ أَبُو عُمَرَ ، وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ النَّحْعِ ، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَابْنُ أَخِي عُلُقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ . وَكَانَ أَسَنَ مِنْ عَمِّهِ ، وَهُوَ خَالَ إِبْرَاهِيمَ النَّحْعِيِّ ، يُعَدُّ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَابِعِي الْبُلْدَانِ وَفِي الْأَوَّلَى مِنْ تَابِعِي الْكُوفَةِ ، وَأَذْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ ، وَرَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ

(١) طبقات ابن خياط ١٤٨ ، ونسب معد ٢٩٦ ، والمعارف ٤٣٢ ، تهذيب التهذيب ٢٩٩/١ ، والإصابة ١٠٦/١ ، ومعرفة الثقات ٢٢٨/١ - ٢٣١ ، والكاشف ٨٠/١ ، ٨١ .

وَعَلِيًّا ، وَسَمِعَ أَكْبَرَ الصَّحَابَةِ . رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ النَّحَعِيُّ ، وَإِسْحَاقُ (٢) ، مَاتَ
سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ .

٣٢ - أُسَيْفُ جُهَيْنَةَ : هُوَ أُسَيْفٌ - بِضَمِّ الهمزة ، وَفَتْحِ السَّيْنِ ،
وَسُكُونِ الياءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَفَاءٍ وَعَيْنٍ مَهْمَلَةٌ ، أُسَيْفُ جُهَيْنَةَ ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ
مَآكُولًا (٢) صَاحِبُ الْإِكْمَالِ فِي بَابِ أُسَيْفٍ وَأُسَيْفِجٍ ، وَهُوَ الَّذِي بَاعَ عُمَرَاؤُ
الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَالَهُ فِي قَضَاءِ دُيُونِهِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ التَّفْلِيسِ مِنْ رُبْعِ
النَّبِيِّ (٣) // .

٧٠/ل

٣٣ - الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ (٤) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعَدٍ
يَكْرِبُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ عَدَى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَصْغَرِ ابْنِ
الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ ، الْكِنْدِيُّ .

قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدٍ كِنْدَةٍ ، وَكَانَ رَأْسَهُمْ ، وَذَلِكَ
فِي سَنَةِ عَشْرِ . كَانَ رَأْسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُطَاعًا فِي قَوْمِهِ ، وَكَانَ وَجِيهًا فِي
الْإِسْلَامِ ، وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَاجَعَ
الْإِسْلَامَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَخَرَجَ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ إِلَى
الْعِرَاقِ ، فَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ وَالْمَدَائِنَ وَجُلُولَاءَ ، وَنَهَاوَنْدَ ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ ، وَمَاتَ
بِهَا سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَهُوَ بِهَا

(١) كذا - إسحاق ، وفي تهذيب التهذيب ٢٩٩/١ ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي . ولم يذكر غيره ، وفي
ترجمة أبي إسحاق السبيعي ٥٧/٨ ، ذكر أنه روى عن الأسود بن يزيد .

(٢) في الإكمال ٨٩/١ ، ٩٠ ، وانظر تهذيب الأسماء واللغات ١٢٣/١ ، وقد نص على فتح الفاء .

(٣) في المهذب ٣٢٠/١ : في حديث عمر رضى الله عنه : ألا إن الأسيفع أسيفع جهينة رضى من
دينه أن يقال : سبق فادان معرضا فأصبح وقدرين به .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١٣٧ - ١٤١ ، وجمهرة ابن حزم ٤٢٥ ، والمعارف ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،
وطبقات ابن خياط ٧١ ، والاستيعاب ١٣٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٣١٣/١ .

أَيَّامَ صَالِحٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَقِيلَ : مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، وَكَانَ عُمُرُهُ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً عَلَى مَا قِيلَ .

٣٤ - أَشْتِمُ الضَّبَابِي^(١) : هُوَ أَشْتِمُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحُ الْيَاءِ تَحْتَهَا تُقْطَنَانِ ، وَمِيمٌ ، الضَّبَابِيُّ بِكَسْرِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَتَعْدُ الْأَلِفُ يَاءً أُخْرَى . لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ ابْنِ سُفْيَانَ فِي الذِّيَّاتِ : أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَيَّ « أَنْ وَرَثَ امْرَأَةُ أَشْتِمِ الضَّبَابِي مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا » وَكَانَ قَتْلُ أَشْتِمِ خَطَأً^(٢) .

٣٥ - أَصْحَمَةُ النَّجَاشِي^(٣) : هُوَ أَصْحَمَةُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَسُكُونِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحُ الْحَاءِ - النَّجَاشِيُّ - بِالتَّوْنِ وَالْجِيمِ ، مَلِكُ الْحَبَشَةِ ، أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَمَاتَ قَبْلَهُ أَيْضًا ، وَهُوَ الَّذِي زَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّ حَبِيبَةَ ، وَأَمَهَرَهَا أَرْبَعِمِائَةَ دِينَارٍ ، وَقِيلَ : أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ مِنْ عِنْدِهِ ، وَبَعَثَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ شُرْحَيْلِ بْنِ حَسَنَةَ وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي الْمُقَدِّمَةِ فِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمَّا جَاءَ خَبَرُ مَوْتِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَهُ . وَقَدْ أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْذَةَ الْحَافِظُ فِي جُمْلَةِ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ . لَهُ ذِكْرٌ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ^(٤) وَغَيْرِهَا .

(١) الإصابة ٩٠/١ ، والأسامي والعلل لابن البزري لوحة ٥٧ ، ٦٠ ، وعذيب الأسماء واللغات

١٢٣/١ .

(٢) المهذب ١٨٣/٢ ، وصحيح الترمذي ١٨٥/٦ ، والموطأ ٢٣١ .

(٣) له ترجمة في أسد الغابة ١١٩/١ ، والإصابة ٢٠٥/١ - ٢٠٧ .

(٤) في المهذب ١٣٤/١ ، روى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي لأصحابه وهو

بالمدينة فصل على وصلوا خلفه .

٣٦ - أَفْلَحَ : هُوَ أَبُو الْجَعْدِ أَفْلَحُ بْنُ أَبِي الْقُعَيْسِ^(١) - بِضَمِّ الْقَافِ ، وَفَتَحَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثَقُطَانٍ وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ ، وَيُقَالُ : أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ ، وَيُقَالُ : هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ ، وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ ، وَفِيهِ خِلَافٌ غَيْرٌ هَذَا . وَهُوَ عَمُّ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ . لَهُ ذِكْرٌ فِي الرِّضَاعَةِ مِنْ كِتَابِ النِّكَاحِ^(٢) .

٣٧ - الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ^(٣) : هُوَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ بْنِ عِقَالٍ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْقَافِ - ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ ابْنِ مُجَاشِعٍ بْنِ دَارِمٍ ، التَّمِيمِيُّ الْمَجَاشِعِيُّ الدَّارِمِيُّ . وَقِيلَ : الْأَقْرَعُ لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ : فِرَاسٌ ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ الْأَقْرَعُ ؛ لِقَرَعٍ فِي رَأْسِهِ ، وَالْقَرَعُ : خِصَابُ الشَّعْرِ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤) .

وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ^(٥) ، أَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِسْلَامِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ ، وَكَانَ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْإِسْلَامِ ، اسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ أُنْفَذَهُ إِلَى خُرَاسَانَ ، فَأُصِيبَ هُوَ وَالْجَيْشُ بِالْجُوزْجَانِ^(٦) ، رَوَى عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَجَابِرٌ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ^(٧) .

(١) ذكره في الاستيعاب ١٠٢ ، ١٣٣ ، وأسد الغابة ١٢٦/١ ، ١٢٧ ، والإصابة ٩٩/١ ، ١٠٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٤/١ .

(٢) في المهذب ١٥٥/٢ : روت عائشة رضى الله عنها أن أفلح أخا أبي القعيس استأذن عليها فأبت أن تأذن له فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أفلا أذنت لعمك ؟ » فقالت : يا رسول الله ! إنما أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يَرْضَعْنِي الرَّجُلَ ، قَالَ : « فَأَذْنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكَ » الخ .

(٣) ترجمته في جمهرة أنساب العرب ٢٣٠ ، والمعارف ٥٧٩ ، ٦٢١ ، وطبقات ابن خياط ٤١ ، ١٧٨ ، ونسب قريش ٧ ، وسيرة ابن هشام ٧٤/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٤/١ ، وأنساب الأشراف ٢٤/١ ، والاشتقاق ٢٣٩ .

(٤) في الاشتقاق ٢٣٩ : الْقَرَعُ : انحسار الشعر .

(٥) المعارف ٣٤٢ .

(٦) كورة واسعة من كور بلخ بخراسان ، وهى بين مروالروذ وبلخ . معجم البلدان ١٨٢/٢ .

(٧)

٣٨ - أَكِيدِرُ دُؤْمَةٌ^(١) : هُوَ أَكِيدِرُ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْكَافِ ،
تَصْغِيرُ أَكْدَرَ ، ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَيُعْرَفُ بِصَاحِبِ دُؤْمَةِ الْجَنْدَلِ // يُقَالُ يَفْتَحُ
الدَّالِ مِنْ « دُؤْمَةٌ » وَبِضْمِهَا ، فِي أَرْضِ الشَّامِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ خَمْسُ
لَيَالٍ^(٢) . كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣) ، وَهَازَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذِكْرَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ فِي جُمْلَةِ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ^(٤) . لَهُ ذِكْرٌ
فِي كِتَابِ الْجِهَادِ^(٥) .

٣٩ - إِيَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٦) : هُوَ إِيَّاسُ بْنُ تَشْبِينَ بْنِ الْعَازِرِ بْنِ
هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ قَاهَتْ بْنِ لَأَوَى ابْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ ، وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ .

أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَهْلِ بَعْلَبَكْ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ^(٧) ، وَقِيلَ : إِنَّهُ اخْتَفَى
مِنَ الْكُفَّارِ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي بِجَبَلِ قَاسِيُونَ بِدِمَشْقَ عَشْرَ سِنِينَ .

قِيلَ : إِنَّ أَرْبَعَةَ أَنْبِيَاءَ الْيَوْمِ أَحْيَاءُ : اثْنَانِ فِي الدُّنْيَا ، وَاثْنَانِ فِي السَّمَاءِ ،
فَأَمَّا اللَّذَانِ فِي الدُّنْيَا : فَإِيَّاسُ وَالْخَضِرُ ، وَأَمَّا اللَّذَانِ فِي السَّمَاءِ : فَعِيسَى
وَإِدْرِيسُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
حَنْبَلٍ ، قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي يَحْيَى يَدُو : سَمِعْنَا أَنَّ سِتَّةَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَهُمْ

(١) ترجمته في نسب معد ١٩٠ ، ٥٨١ ، وجهرة أنساب العرب ٤٢٩ ، وأنساب الأشراف
٣٨٢ ، ٣٨٣ ، وأسد الغابة ١٣٥/١ ، والإصابة ٦٢/١ .

(٢) معجم البلدان ٤٨٧/٢ ، ومعجم ما استعجم ٣٠٣ ، والمغانم المطابة ١٣٩ ، ١٤٠ .

(٣) المصادر السابقة ومغازي الواقدي ١٠٣٠/٣ ، ومثال الطالب ٥١ ، ٥٢ .

(٤) قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات ١٢٥/١ : ارتد وقته خالد مشركا نصرانيا وعلى هذا
ينبغي ألا يذكر مع الصحابة .

(٥) المهذب ٢٥١/٢ .

(٦) انظر ما ذكر عنه في البداية والنهاية ٣١٤/١ - ٣١٦ ، والمعارف ٥١ ، والتعريف والإعلام

١٤٨ ، ١٤٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٥/١ .

(٧) معجم البلدان ٤٥٣/١ ، ٤٥٤ .

اسمان اسمان ، مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ ، وَإِبْرَاهِيمُ وَإِبْرَاهِمُ ، وَيَعْقُوبُ وَإِسْرَائِيلُ ،
 وَيُونُسُ وَذُو النَّونِ ، وَالْيَاسُ وَالْيَاسِينُ ، وَعِيسَى وَالْمَسِيحُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَعَنِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - قَالَ : يَلْتَقَى الْخَضِرُ وَالْيَاسُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي كُلِّ عَامٍ فِي الْمَوْسِمِ
 بِمِنَى ، فَيَخْلُقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ ، وَيَقْتَرِفَانِ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ :
 « سُبْحَانَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يُصْلِحُ الشَّوْءَ إِلَّا
 اللَّهُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنْ قَالَ هُنَّ خَيْرٌ يُصْبِحُ ، وَحِينَ
 يُمَسِّي آمَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْغَرَقِ وَالسَّرِقِ ، قَالَ : وَأَخْسِيئُهُ قَالَ : « مِنَ الشَّيْطَانِ
 وَالسُّلْطَانِ وَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ » .

٤٠ - أَمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِي (١) : هِيَ أَمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِي ابْنِ
 الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . وَأُمُّهَا : زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ بَعْدَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
 وَهِيَ بِنْتُ أُخْتِهَا ، أُمُّرْتُهُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِذَلِكَ ، وَزَوَّجَهَا مِنْهُ الزُّبَيْرُ ابْنُ
 الْعَوَّامِ ؛ لِأَنَّ أَبَاهَا أَوْصَى بِهَا إِلَيْهِ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الصَّلَاةِ (٢) .

٤١ - اَمْرُو الْقَيْسِ (٣) : هُوَ اَمْرُو الْقَيْسِ ابْنُ عَابِسٍ - بِكْسَرِ الْبَاءِ
 الْمُوَحَّدَةِ - ابْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ السَّمْطِ - بِكْسَرِ السِّينِ - ابْنِ اَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو
 ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مُرَّةٍ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ
 وَتَشْدِيدِ التَّاءِ فَوْقَهَا تُقْطَنَانِ - الْكِنْدِيُّ ، ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَمْدِيُّ فِي كِتَابِهِ

(١) انظر نسب قريش ١٥٨ ، والتبيين ١٩٥ ، ١٩٦ ، والمعارف ١٢٧ ، وأنساب الأشراف
 ٤٠٠/١ ، وجمهرة ابن حزم ١٦ ، ٧٠ .

(٢) في المهذب ٦١/١ ، أن النبي صلى الله عليه وسلم حمل أمانة بنت أبي العاص في صلته .

(٣) في نسب معد ١٧٦ ، ١٧٧ ، والإصابة ٧٧/١ ، وجمهرة الأنساب ٤٣٨ ، ٤٢٩ ، أنه امرؤ
 القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس الشاعر .

الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ^(١) فِي أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ ، فَقَالَ : جَاهِلِيٌّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ ،
وَوَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَزِدْ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَأَقَامَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ لَهُ عَنَاءٌ فِي الرَّدَّةِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَلَا أُتْلِعُ أَبَا بَكْرٍ رَسُولًا وَخَصَّ بِهَا أَمِيرَ الْمُسْلِمِينَ^(٢)
فَلَسْتُ مُجَاوِرًا أَبَدًا قَبِيلًا^(٣) بِمَا قَالَ الرَّسُولُ مُكَذِّبًا
فَلَسْتُ مُبَدِّلًا بِاللَّهِ رَبًّا وَلَا مُتَبَدِّلًا بِالسَّلَامِ دِينًا

قَالَ الْآمِدِيُّ : وَلَهُ أَخْبَارٌ قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي شُعْرَاءِ كِنْدَةَ فِي كِتَابِ الشُّعْرَاءِ
الْمُسْتَهْرِينَ .

٤٢ - أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ^(٤) : هُوَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، وَاسْمُ أَبِي
الصَّلْتِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبْعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُقْدَةَ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْقَافِ
وَفَتْحِ الدَّالِ - ابْنِ غَيْرَةَ - يَكْسِرُ الْعَيْنَ الْمُعْجَمَةَ وَفَتْحِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَفَتْحِ //
الرَّاءِ - ابْنِ عَوْفٍ بْنِ قَسِيٍّ - يَفْتَحُ الْقَافَ وَكَسِرَ السَّيْنَ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَهُوَ
ثَقِيفٌ .

ل/٧٢ع

كَانَ أُمَيَّةُ يَتَّبِعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَغْيِ وَالنُّشُورِ ، أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ
يُسْلِمَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ مَنْ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ وَمَنْ لَا تُقْبَلُ ، فِي حَدِيثِ عَمْرِو ابْنِ
الشَّرِيدِ فِي سَمَاعِ الشُّعْرِ^(٥) .

(١) ص ٥ .

(٢) فِي الْإِصَابَةِ : وَتَلَفَهَا جَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ ، وَفِي الْمُؤْتَلَفِ : وَخَصَّ بِهَا جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ .

(٣) فِي الْإِصَابَةِ : فَلَيْسَ مُجَاوِرًا يَتَى بِيُوتَا .

(٤) انْظُرْ نَسَبَ قُرَيْشٍ ٩٨ ، وَجُمْهُرَةَ ابْنِ حَزْمٍ ٢٥٧ ، وَالشُّعْرَاءَ وَالشُّعْرَاءَ لَابْنِ قَتِيْبَةَ ٤٢٩ ، وَالْمَعَارِفَ

٦٠ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَلَامٍ ٦٦ - ٦٨ .

(٥) الْمَهْذَبُ ٢/٣٢٨ .

٤٣ - أَنْجَشَةُ^(١) : هُوَ أَنْجَشَةُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَسُكُونِ التَّوْنِ وَفَتْحُ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ - الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ الْخَادِي، حَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ حَسَنَ الْخُدَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رُؤَيْدُكَ يَا أَنْجَشَةُ رِفْقًا بِالْقَوَارِيرِ » قَالَ أَنَسٌ: كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ يَخْدُو بِالرَّجَالِ، وَأَنْجَشَةُ يَخْدُو بِالنِّسَاءِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ أَنَسٌ

٤٤ - أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ^(٢) : هُوَ أَبُو حَمَزَةَ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ - بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَرَاءِ - ابْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمٍ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمُعْجَمَةَ وَسُكُونِ التَّوْنِ - ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، الْأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

أُمُّهُ : أُمُّ سَلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ اللَّامِ ، وَفَتْحُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

قَدِمَ عَلَى^(٣) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَقِيلَ : ابْنُ تِسْعٍ ، وَقِيلَ : ابْنُ ثَمَانٍ^(٤) .

(١) الإِسْتِيعَاب ١٤٠ ، وَتَهْذِيبُ النَّوَوِيِّ ١٢٦/١ ، ١٢٧ ، وَانْظُرْ بِهَيْجَةِ الْمَجَالِسِ ٥/٣ ، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٤٨٢/١ .

(٢) انْظُرْ جُمُوحُ بْنُ حَزَمٍ ٣٥١ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٧/٧ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ خِطَابٍ ٩١ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ١١٠/١ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣٢٩/١ ، وَالْمَعَارِفُ ٣٠٨ .

(٣) عَلِيٌّ : سَاقَطٌ مِنْ ع .

(٤) انْظُرْ الْمَعَارِفُ ٣٠٨ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣٣٠/١ ، ٣٣١ .

وَحَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَدَمَهُ لَمَّا خَرَجَ إِلَى غَزْوَةِ خَيْبَرِ .

وَاتَّقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ لِيُقَقِّمَهُ النَّاسَ بِهَا ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ مِنَ الصُّحَابَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ ، وَقِيلَ : ثَلَاثٍ ، وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ مِائَةٌ وَثَلَاثُ سِنِينَ ، أَوْ وَسَنَةٌ أَوْ سَتَانِ ، وَقِيلَ : تِسْعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١) : وَهُوَ أَصَحُّ مَا قِيلَ .

يُقَالُ : إِنَّهُ وُلِدَ لَهُ مِائَةٌ وَلَدٍ ، وَقِيلَ : ثَمَانُونَ ، مِنْهُمْ ثَمَانِيَّةٌ وَسَبْعُونَ ذُكُورًا ، وَابْنَتَانِ : حَفْصَةُ ، وَأُمُّ عَمْرٍو . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَابْنُ سِيرِينَ ، وَقَتَادَةُ ، وَثَابِتٌ ، وَحُمَيْدٌ ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَوْلَادِهِ ، وَأَوْلَادُ أَوْلَادِهِ ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ مِنْ التَّابِعِينَ^(٢) .

٤٥ - أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ^(٣) : هُوَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ ، الْأَنْصَارِيُّ النَّجَارِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِمَامُ النَّسَبِ فِي الْأَسْمِ قَبْلَهُ ، وَهُوَ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٤) . قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، وَوُجِدَ فِيهِ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ بَيْنَ ضَرْبَةِ بَسِيفٍ وَطَعْنَةِ بَرْمُجٍ وَرَمِيَّةٍ بِسَنِهِمْ ، وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾^(٥) رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ .

(١) في الاستيعاب ١١٠/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ، والكاشف ٨٨/١ .

(٣) جمهرة أنساب العرب ٣٥١ ، وأنساب الأشراف ٣٣٣/١ ، وطبقات ابن خياط ١٨٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٨/١ ، ١٢٩ .

(٤) كذا في المصادر السابقة ، وقال ابن خياط : هو أخو أنس لأمه .

(٥) سورة الأحزاب آية ٢٣ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ أُوسٌ //

٤٦ - أُوسُ بْنُ أُوسٍ^(١) : هُوَ أُوسُ بْنُ أُوسٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي أُوسٍ ،
الثَّقَفِيُّ ، وَهُوَ وَالِدُ عَمْرِو بْنِ أُوسٍ .

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ أُوسَ بْنَ أُوسٍ غَيْرُ أُوسِ بْنِ أَبِي أُوسٍ ، وَقَدْ جَعَلَ يَخْبِي بْنُ
مَعِينٍ أُوسَ بْنَ أَبِي أُوسٍ : أُوسُ بْنُ حَذِيفَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ ، وَقَالَ :
هُمَا وَاحِدٌ ، وَزَعَمَ أَنَّ أَبَا أُوسٍ كُنْيَةُ حَذِيفَةَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُمَا اثْنَانِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَمْرُو ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ الصَّعْتَانِيُّ ،
وَعَطَاءُ وَالِدُ يَغْلَى .

٤٧ - أُوسُ بْنُ الصَّامِتِ^(٢) : هُوَ أُوسُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ
ابْنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْعَوْفِ ابْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ ، أَخُو
عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، كَانَ شَاعِرًا ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَمَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْمَشَاهِدِ
وَبَقِيَ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَهُوَ الَّذِي ظَاهَرَ مِنْ أَمْرَاتِهِ فَوَطَمَهَا قَبْلَ أَنْ
يُكْفَرَ^(٣) ، رَوَى عَنْهُ حُسَّانُ ابْنُ عَطِيَّةٍ .

(١) انظر تهذيب التهذيب ١/٣٣٣ ، ٣٣٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٢٩ ، وطبقات ابن
خياط ٢٨٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ١/٣٣٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٢٩ ، وطبقات ابن خياط ٩٩ ،
وطبقات ابن سعد ٣/٥٤٧ ، والمعارف ٢٥٥ ، وأنساب الأشراف ٢٥١ .

(٣) تفسير الطبري ٢٨/١-٦ ، وأسباب النزول ٤٣٣ ، وطبقات ابن سعد ٣/٥٤٧ ، وتهذيب
النووي ١/١٢٩ .

٤٨ - أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) : « أَبُو الْجَوَازِ » هُوَ أَبُو الْجَوَازِ - يَفْتَحُ
الْجِيمَ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الزَّايِ وَيَالْمُدَّ - أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَوْسُ ابْنُ
خَالِدِ الرَّبِيعِيِّ الْأَزْدِيِّ ، مِنْ رَبْعَةِ ، بِتَحْرِيكِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَأَهْلُ النَّسَبِ
يُسَكِّنُونَ الْبَاءَ - وَهُوَ : رَبْعَةُ بْنُ الْغَطَرِيفِ الْأَصْغَرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَضْرِيفِ
الْأَكْبَرِ ، بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، تَابِعِيُّ مَشْهُورِ الْحَدِيثِ . سَمِعَ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ، وَابْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ . رَوَى عَنْهُ عَمْرٍو ابْنُ
مَالِكٍ ، وَيُدْرِلُ بْنُ مَيْسَرَةَ - بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَفَتْحِ الدَّالِ . وَمَيْسَرَةُ : ضَيْدٌ
مَيْمَنَةٌ . قُتِلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ^(٢) .

٤٩ - إِيَّاسُ بْنُ عَمْرٍو^(٣) : هُوَ إِيَّاسُ - بِكَسْرِ الهمزة - ابْنُ عَمْرٍو
الْأَسْلَمِيُّ ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ^(٤) ، فَقَالَ : إِيَّاسُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَكُونُ
خِلَافٌ أَوْ أَمْرٌ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ السَّلَامَ فَافْعَلْ » قَالَ الْبُخَارِيُّ : قَالَ لِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ فَضِيلِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ إِيَّاسٍ .

(١) تهذيب التهذيب ١/٣٣٤ - ٣٣٦ ، وطبقات ابن خياط ٢٠٥ ، والمعارف ٤٦٩ ، ومعرفة
النقات ١/٢٣٨ ، والكاشف ١/٨٩ ، ٩٠ .

(٢) انظر تهذيب التهذيب ١/٣٣٥ ، ٣٣٦ .

(٣) قال النووي : هو إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَرْزِيِّ الْكُوفِيُّ ، وَوَقَعَ فِي الْمَهْذَبِ إِيَّاسُ بْنُ عَمْرٍو ، وَفِي رِوَايَةِ
الترمذي إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ غَيْرِ مِضَافٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ
وَاللُّغَاتِ ١/٣٠ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ خِيَّاطٍ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ مِنَ الطَّبَقَاتِ إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَرْزِيِّ ٣٩ ، ١٢٨ ، ٢٧٩ ،
وَفِي جُمُوهَرَةِ الْأَنْسَابِ ٢٠٣ ، وَالْكَاشِفُ ١/٩١ : إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ . وَفِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١/٣٤١ إِيَّاسُ
ابْنِ عَبْدِ الْمَرْزِيِّ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ .

(٤) فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ١/١٠٤٤ .

٥٠ - أَيْمَنُ بْنُ أَيْمَنَ : كَذَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ فِي الْكِتَابِ ^(١) « أَيْمَنُ
 ابْنُ أَيْمَنَ » وَالْمَشْهُورُ : أَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ وَهُوَ : أَيْمَنُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 بِلَالٍ ، مِنْ بَنِي سَالِمٍ مِنْ غَنَمِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْخَزَرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٢) : أَيْمَنُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَبَشِيِّ . وَأُمُّهُ : أُمُّ أَيْمَنَ حَاضِنَةُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْلَاثُهُ ، وَهُوَ أَخُو أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ لِأُمِّهِ . اسْتَشْهَدَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ حَنْثَيْنِ . وَحَدِيثُهُ فِيهِ اخْتِلَافٌ . وَفِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ
 أَحَدًا ﴾ ^(٣) اهـ .

(١) الذى فى المذهب ١٢١/١ : أيمى بن أم أيمى ، وكذا ذكره النووى فى تهذيبه ١٣٠/١ ، ولعل
 المصنف اعتمد نسخة أخرى وانظر ترجمته فى جمهرة ابن حزم ٣٥٥ ، وأنساب الأشراف ٤٧١/١ ، ٤٧٢ ،
 وسورة ابن هشام ٣٤٧/٢ ، والمعارف ١٦٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٠/١ .

(٢) فى الإستيعاب ١٢٨ .

(٣) سورة الكهف آية ١١٠ .

حَرْفُ الْبَاءِ

٥١ - البراء بن عازب^(١) : هُوَ أَبُو عُمَارَةَ ، وَقِيلَ : أَبُو الطَّفِيلِ ،
وَالأَوَّلُ أَشْهُرُ ، البراء بن عازب - بِكَسْرِ الزَّاي - ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ
جُبَيْمٍ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ النَّبِيِّ ، بَفَتْحِ التَّوْنِ
وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَتَاءٍ مُثَنَّاةٌ ، وَهُوَ : عَمْرُو بْنُ
مَالِكٍ بْنِ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ الْأَوْسِيُّ .

أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ : الْحَنْدَقُ ؛ لِأَنَّهُ اسْتَصْغَرَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ ،
وَعَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ غَزَاةً ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ ،
وَأَفْتَحَ الرُّيَّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فِي قَوْلٍ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ الْجَمَلَ ، وَصَيْفِينَ ، وَالتَّهْرَوَانَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ إِلَى الْخَوَارِجِ بِالتَّهْرَوَانِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الطَّاعَةِ وَتَرْكِ الْمُشَاقَّةِ ، قَالَ أَبُو الْجَهْمِ ، بَعَثَ
عَلِيٌّ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ إِلَى أَهْلِ التَّهْرَوَانِ يَدْعُوهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا أَبَوْا سَارَ إِلَيْهِمْ .

مَاتَ الْبَرَاءُ بِالْكُوفَةِ أَيَّامَ مُصَنَّبِ بْنِ الزُّبَيْرِ . رَوَى عَنْهُ أَبُو جُحَيْفَةَ ، وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَبَنُوهُ : الرَّبِيعُ ، وَيَزِيدُ ، وَعُبَيْدٌ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ
السَّيِّعِيُّ^(٢) .

(١) انظر ترجمته في جبهة ابن حزم ٣٤١ ، والمعارف ٣٢٦ ، وطبقات ابن خياط ٨٠ ، ١٣٥ ،
وتعذيب التهذيب ١/٣٧٢ ، ٣٧٣ ، وتعذيب النوى ١٣٢/١ .
(٢) تعذيب التهذيب ، وتعذيب النوى .

٥٢ - بَرَكَةُ أُمِّ أَيْمَنَ (١) : هِيَ أُمُّ أَيْمَنَ بَرَكَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو (٢) ابْنِ حُصَيْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الثُّعْمَانِ . وَتُكْنَى أَيْضاً أُمُّ الطَّبَّاءِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهَا الْكُنْيَةُ الْأُولَى ، وَهِيَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاضِنَتُهُ وَرَبُّهَا مِنْ أَبِيهِ ، وَأَعْتَقَهَا حِينَ تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ . وَأَسْلَمَتْ قَدِيمًا ، وَهَاجَرَتْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَإِلَى الْمَدِينَةِ ، وَتَزَوَّجَهَا عُيَيْدُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ بَنَى الْحَارِثِ (٣) ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَيْمَنَ ، وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَى // النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ النَّبِيِّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُسَامَةَ .

ل/١٣٠ ص

شَهِدَتْ أَحَدًا وَكَانَتْ تُدَاوِي الْجَرَحَى ، وَشَهِدَتْ خَيْرَ ، وَتُوَفِّيتُ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِعِشْرِينَ يَوْمًا . رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا أَيْمَنُ ، وَأُسْنُ بْنُ مَالِكٍ ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ .

قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ : بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ ، فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَبَالَ فِي فَخَّارَةٍ ، فَقُمْتُ وَأَنَا عَطَشَى لَمْ أَشْعُرْ مَا فِي الْفَخَّارَةِ فَشَرِبْتُ مَا فِيهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ لِي : « يَا أُمُّ أَيْمَنَ أَهْرَيْقِي مَا فِي الْفَخَّارَةِ » قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ شَرِبْتُ مَا فِيهَا ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِدُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّهُ لَا يَجْعَنُ بَطْنُكَ بَعْدَهَا أَبَدًا » .

(١) المشهور أن أم أيمن حبشية وعليه ففي نسبها المذكور نظر ، وذكر النووي أن بعضهم ينسبها . تهذيب الأسماء واللغات ٣٥٨/٢ ، وانظر ترجمتها في أسد الغابة ٣٠٣/٧ ، ٣٠٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٦/١٢ ، والمعارف ١٤٤ ، وأعلام النساء ١٢٧/١ .

(٢) في تهذيب النووي : بركة بنت محصن بن ثعلبة بن عمرو بن حفص بن مالك

(٣) المعروف والذي ذكره في ترجمة أيمن بن عبيد (رقم ٥٠) أنه عبيد بن عمرو بن بلال . وقد ذكره ابن الكلبي في نسب معد ٤١٨ وذكر ابن حزم في الجمهرة ٣٥٥ ، عمر بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن جشم وابنه رفاعة قتل يوم أحد ، وقال أبو إسحاق : وأيمن بن عبيد هذا ليس هو أيمن بن أم أيمن ، وذلك أن أيمن بن عبيد كان أبوه من الحبشة ووافق اسمه واسم أبيه اسم أيمن بن عبيد بن عمرو بن بلال قال : وقول أبي إسحاق هو الصحيح ؛ لأن أيمن بن أم أيمن قتل يوم حنين وكان أسن من أسامة . ومن ثم يظهر الاضطراب هنا .

٥٣ - بَرَوْعُ : هِيَ بَرَوْعُ بِنْتُ وَاشِقْ^(١) ، لَهَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الصَّدَاقِ^(٢) . وَأَهْلُ الْحَدِيثِ يَرْوُونَهَا بِكَسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالْبَعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ ، وَأَهْلُ اللَّغَةِ يَفْتَحُونَ الْبَاءَ وَيَقُولُونَ : إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَرَبِيَّةِ فِعْلٌ إِلَّا خِرَوْعٌ ، لِهَذَا التَّبَيُّتِ الْمَعْرُوفِ ، وَعِنْدُ^(٣) . وَوَاشِقُ : بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَبِالْقَافِ .

٥٤ : بَرِيرَةُ^(٤) : هِيَ بَرِيرَةُ مَوْلَاةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثَقُطَان . جَاءَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ عَدَدْتُهَا ، وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ ذَلِكَ فَأَبَوْا عَلَيْهَا ، فَجَاءَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ ، فَقَالَتْ : إِنِّي عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَأُخْبِرَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « تُحْذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : عَرَفْنَا مِنْ بَرِيرَةَ ثَلَاثَةَ أَحْكَامٍ ، أَحَدُهَا : ثُبُوتُ الْوَلَاءِ لِلْمُعْتِقِ ، وَالثَّانِي : ثُبُوتُ الْخِيَارِ لِلْأَمَةِ إِذَا عَتَقَتْ تَحْتَ عَبْدٍ ، فَإِنَّهَا لَمَّا عَتَقَتْ خَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْتَارَتْ فِرَاقَ زَوْجِهَا ، فَرَاغَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : تَأْمُرُنِي بِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « لَا ، بَلْ أَنَا شَفِيعٌ » فَقَالَتْ : لَا أُرِيدُهُ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ يَتَّبِعُهَا فِي

(١) ترجمتها في أسد الغابة ٣٧/٧ ، والإصابة ٥٣٤/٧ ، والاستيعاب ١٧٩٥ ، واللفظ المستغرب ١٦٩ ، ومهذب الأسماء واللغات ٣٣٢/٢ .

(٢) في المهذب ٦٠/٢ .

(٣) وَعِنْدُ وَفَزَوْدَ . وانظر المحكم ١٠٤/١ ، والمغرب والمصباح (برع) .

(٤) ترجمتها في أسد الغابة ٢٤٣/٥ ، ٣٩/٧ ، والاستيعاب ١٧٩٥ ، والإصابة ٥٣٥/٧ ، وطبقات

ابن سعد ٢٥٦/٨ - ٢٦١ ، ومهذب التهذيب ٤٣٢/١٢ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٤ .

السَّكَّكِ وَدُمُوغُهُ تُنَحْدِرُ عَلَى خَدَّيْهِ ، وَكَانَ اسْمُهُ مُغِيثًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمًا : « أَلَا تَعْجَبِينَ مِنْ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ وَمِنْ بُغْضِهَا إِيَّاهُ ؟ » .

وَالثَّالِثُ : جَوَازُ أَكْلِ الْهَاشِمِيِّ لَمَّا تُصَدَّقَ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ ، فَإِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ يَوْمًا ، وَفِي الْبَيْتِ بُرْمَةٌ عَلَى النَّارِ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ ؟ فَقَالُوا : لَحْمٌ تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ » وَأَكَلَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٥٥ - بُرَيْدَةُ^(١) : هُوَ أَبُو سَاسَانَ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، بُرَيْدَةُ : بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثَقُطَتَانِ وَدَالٍ مُهْمَلَةٌ - ابْنُ الْحُصَيْنِ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ - ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رِزَاحٍ - بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الزَّايِ - ابْنِ عَدِيِّ بْنِ سَهْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ سَلَامَانَ ابْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ ، الْأَسْلَمِيُّ .

أَسْلَمَ قَبْلَ بَدْرِ وَلَمْ يَشْهَدْهَا ، وَبَايَعَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ أَسْلَمَ لَمَّا مَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَاجِرًا بِالْعَمِيمِ^(٢) - يَفْتَحُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةَ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . وَأَمَّا بِضَمُّ الْغَيْنِ^(٣) ، فَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ حَنْظَلَةَ ، مِنْ

(١) جمهرة الأنساب ، ٢٤٠ ، وطبقات ابن سعد ٢٤١/٤ ، والاستيعاب ٨٥/١ ، ٨٦ ، وتهذيب التهذيب ٣٧٨/١ ، ٣٧٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٣/١ ، والمعارف ٣٠٠ .

(٢) في المعارف : كُرَاعُ الْعَمِيمِ . وانظر المغامم المطابة ٣٠٦ ، ووفاء الوفا ١٢٧٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٦٦/٣ .

(٣) ذكر ذلك النووي عن الحازمي . انظر تهذيب الأسماء واللغات السابق .

بَنَى تَمِيمٌ^(١) . وَأَقَامَ بِمَوْضِعِهِ حَتَّى مَضَتْ بَدْرٌ وَأُخِذَ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مِنْ سَاكِنِي الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى خُرَاسَانَ غَازِيًا ، فَمَاتَ بِمَرَوْ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ ، وَلَهُ بِهَا عَقَبٌ . وَيُقَالُ : كَانَ اسْمُهُ عَامِرًا ، وَبُرَيْدَةً : لَقَبٌ . رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَسَلِيمَانُ ، وَأَبُو الْمَلِيحِ عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ .

٥٦ - بُسْرَةُ^(٢) : هِيَ بُسْرَةُ - بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ السِّينِ الْمُهِمْلَةِ وَبِالْراءِ وَالْهَاءِ - بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ الْعَزَى ، الْقُرَشِيَّةُ الْأَسَدِيَّةُ . مِنَ الْمُبَايَعَاتِ ، وَهِيَ بِنْتُ أَخِي وَرَقَةَ بْنِ تَوْفَلٍ ، وَلَيْسَ لِصَفْوَانَ ابْنٍ تَوْفَلٍ عَقَبٌ إِلَّا مِنْ قِيلِهَا . وَهِيَ زَوْجَةُ^(٣) مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، وَجَدَّةُ // عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، أُمُّ أُمِّهِ . رَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَابْنُ الْمُسَيْبِ^(٤) .

وَفِي رُوَاةٍ الْحَدِيثِ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ : يَسْرَةُ^(٥) - يَفْتَحُ الْيَاءُ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَفَتْحُ السِّينِ الْمُهِمْلَةِ - ابْنُ صَفْوَانَ ، وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ .

٥٧ - بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ^(٦) : هُوَ بِشْرٌ - بِكَسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ - ابْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ بْنِ صَحْرٍ ابْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانٍ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ

(١) فِي تَهْذِيبِ النَّوَوِيِّ : مِنْ بَنِي سَلِيمٍ .
(٢) نَسَبُ قُرَيْشٍ ١٧٣ ، ٢٠٩ ، وَالتَّبَيُّنُ ٢٤٣ ، وَجَهْرَةُ الْأَنْسَابِ ١١٠ ، ١٢٠ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤٣٢/١٢ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٧٨/٨ - ١٧٩ ، وَالْإِصَابَةُ ٣٠/٨ .
(٣) كَذَا فِي ص وَ ع وَهُوَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ مُعَاوِيَةَ ابْنَهَا ، وَوَالِدَهُ الْمُغِيرَةَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ . كَمَا فِي الْمُرَاجِعِ السَّابِقَةِ .

(٤) يَفْتَحُ الْيَاءُ الْمَشْبُودَ وَهُوَ الْمَشْهُورُ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَيَكْسِرُونَ الْيَاءَ ، وَيَحْكُونَ عَنْ سَعِيدٍ هَذَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : سَيْبُ اللَّهِ مِنْ سَيْبِ أَبِي . انْظُرِ الْمَصْبَاحَ (سَيْبٌ) .
(٥) يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلِ اللَّخْمِيِّ أَبُو صَفْوَانَ ، وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ الْبَلَاطِيُّ (١١٠ - ٢١٦ هـ) تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣٣١/١١ ، وَالْكَاشَفُ ٢٥٢/٣ .

(٦) جَهْرَةُ الْأَنْسَابِ ٣٥٩ ، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٢٤٦/١ ، وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٣٣٨/٢ ، ٣٤٣ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٦١٨/٣ - ٦٢٠ .

ابن عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أُسْدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدَ - بِنَاءٍ
فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - ابْنِ جُشَمَ - بِضَمِّ الْجِيمِ - بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ
السَّلِيمِيُّ - بِكَسْرِ اللَّامِ .

شَهَدَ بَذْرًا وَأُحْدَا وَالْخُنْدَقَ ، وَأَكَلَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ بِخَيْرٍ ، فَمَاتَ مِنْهَا مَكَائُهُ ، وَقِيلَ : بَلْ لَزِمَهُ وَجَعُ ذَلِكَ سَنَةً ثُمَّ
مَاتَ مِنْهُ ، وَكَانَ مِنْ رُمَاةِ الصَّحَابَةِ الْمَذْكُورِينَ .

٥٨ - بُكَيْرُ بْنُ عَامِرٍ ^(١) : هُوَ بُكَيْرٌ - بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ
الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - ابْنُ عَامِرٍ ، الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ ، سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ ،
وَالشَّعْبِيَّ ، سَمِعَ مِنْهُ وَكَيْعٌ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ ذَلِكَ الْبُخَارِيُّ ^(٢) ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي بَيْعِ أَرْضِ الْخُرَاجِ ^(٣) ، فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : « اشْتَرَى عُقْبَةُ بْنُ فَرْقِدٍ
أَرْضًا مِنْ أَرْضِ الْخُرَاجِ فَأَتَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : مِمَّنْ اشْتَرَيْتَهَا ؟
قَالَ : مِنْ أَهْلِهَا ، قَالَ : هَؤُلَاءِ أَهْلُهَا الْمُسْلِمُونَ ، أَبِغْتُمُوهُ شَيْئًا ؟ قَالُوا : لَا ،
قَالَ : فَأَذْهَبَ فَاطْلُبَ مَالَكَ .

٥٩ - يَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ^(٤) : هُوَ يَهْزٌ - بِفَتْحِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْهَاءِ
وَبِالزَّيِّ - ابْنُ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، الْقُشَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَدْ اختلف
العلماء فيه . رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ . رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ،
وَمَعْمَرُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَلَمْ يُخْرِجْ عَنْهُ إِلَّا مَامِنْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ ، وَمُسْلِمٌ
ابْنُ الْحَجَّاجِ فِي صَحِيحَيْهِمَا شَيْئًا .

(١) تهذيب التهذيب ٤٣٠/١ ، ٤٣١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٥/١ ، والكاشف ١٠٩/١ ،
ومعرفة النقات ٢٥٤/١ .

(٢) في التاريخ الكبير ١١٥/٢/١ .

(٣) في المذهب ٢٦٣/٢ ، باب خراج السواد .

(٤) جمهرة أنساب العرب ٢٩٠ ، والمعارف ٤٨٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٣٧/١ ، وتهذيب الأسماء
واللغات ١٣٧/١ ، وعجالة المبتدئ ١٠٥ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ بِلَالٌ

٦٠ - بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَزْنِيُّ^(١) : هُوَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُصَمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قُرَّةَ ، الْمَزْنِيُّ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَدِينِيٌّ ، وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ مُزَيْنَةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَسَكَنَ بِالْأَشْعَرِ وَرَاءَ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ أَحَدَ مَنْ يَحْمِلُ الْوَيْةَ مُزَيْنَةَ فِي يَوْمِ الْفَتْحِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْحَارِثِ ، وَعَلَقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ . مَاتَ سَنَةَ سِتِّينَ ، وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً ، قَالَ الْبَرْقِيُّ : لَهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ . اهـ .

٦١ - بِلَالُ بْنُ رَبَاحِ الْمُؤَدَّنُ^(٢) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ الْكَرِيمِ ، وَقِيلَ : أَبُو عَمْرِو بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ - يَفْتَحُ الرِّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ - مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، اشْتَرَاهُ بِخَمْسٍ أَوْاقِيٍّ ، وَقِيلَ : بِسِتِّينَ ، وَقِيلَ : بِسِتْسَعٍ أَوْاقِيٍّ ، ثُمَّ أَعْتَقَهُ ، وَكَانَ لَهُ خَازِنًا ، وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَدَّنًا ، وَكَانَ لَهُ أَخٌ يُسَمَّى خَالِدًا ، وَأُخْتُ تُسَمَّى عُفْرَةَ . قِيلَ : كَانَ آدَمَ شَدِيدَ الْأَذْمَةِ نَحِيفًا طَوَالًا أَجَنَى^(٣) خَفِيفَ الْعَارِضَتَيْنِ . أَسْلَمَ قَدِيمًا ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ بِمَكَّةَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ سَبْعَةٌ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَأَبُو بَكْرٍ ؛ وَعَمَّارٌ ؛ وَأُمُّهُ سَمِيَّةٌ ؛ وَصُهَيْبٌ ؛ وَبِلَالٌ ؛ وَالْمِقْدَادُ . فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) ترجمته في جبهة ابن حزم ٢٠١ ، والمعارف ٢٩٨ ، تهذيب التهذيب ٤٤٠/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٥/١ ، ١٣٦ ، والكاشف ١١١/١ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٣٢/٣ - ٢٣٩ ، وتهذيب التهذيب ٤٤١/١ ، وطبقات ابن خياط ١٩ ، ٢٩٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٦/١ ، ١٣٧ .

(٣) أجنى مثل أجنأ وهو : الأحدب .

فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ أُنَى طَالِبٍ . وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ . وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ
 الْمُشْرِكُونَ فَالْبَسُوهُمْ أَذْرَاعَ الْحَدِيدِ وَأَصْهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ ، فَمَا مِنْهُمْ إِنْسَانٌ
 إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا إِلَّا بِلَالٌ ، فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ ، وَهَانَ عَلَى
 قَوْمِهِ فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ ، وَهُوَ يَقُولُ : أَحَدٌ
 أَحَدٌ . وَمِمَّنْ كَانَ يُعَذِّبُهُ وَيَتَوَلَّى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفٍ ، فَكَانَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ
 تَعَالَى أَنْ قَتَلَهُ بِلَالٌ يَوْمَ بَذْرِ . شَهِدَ بِلَالٌ بِذَرًّا وَأَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا . وَآخَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ . وَقِيلَ :
 آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُنَى رُوَيْحَةَ الْخُثْعَمِيِّ (١) .

سَكَنَ بِلَالٌ الشَّامَ آخِرًا وَمَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عِشْرِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَمَانِي
 عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : سَبْعِينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ
 الصَّغِيرِ ، وَقَبْرُهُ ظَاهِرٌ يُزَارُّ . قِيلَ : إِنَّهُ لَا عَقَبَ لَهُ . رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ،
 وَعُمَرُ ، وَابْنُ عُمرَ ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 أَجْمَعِينَ . //

١٣٢/ل

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢٣٣ ، ٢٣٤ .

حَرْفُ التَّاءِ - وَفِيهِ اسْمٌ وَاحِدٌ

٦٢ - ثَمَاضِرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ^(١) : هِيَ ثَمَاضِرٌ - بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ - بِنْتُ الْأَصْبَغِ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَغَيْنِ مُعْجَمَةٍ - بِنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْنَضِمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ بْنِ هُبَلٍ ، الْكَلْبِيُّ ، زَوْجَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ : هِيَ أَوَّلُ كَلْبِيَّةٍ نَكَحَهَا قُرَشِيٌّ ، وَلَمْ تَلِدْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ غَيْرَ أَبِي سَلَمَةَ^(٢) ، وَكَانَتْ مِنْ أَهْلِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ - بِضَمِّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِهَا وَفَتْحِ الْجِيمِ - وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ فِي اسْمِ « أَكْبَدِرِ دُومَةٍ » سَكَنْتِ الْمَدِينَةَ ، وَأَذْرَكَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ أُمُّ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهِ .

ذَكَرَ ابْنُ عَسَاكِرَ^(٣) فِي التَّارِيخِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ فِي ثَمَاضِرٍ سُوءُ خُلُقٍ ، وَكَانَتْ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى تَطْلِيقَتَيْنِ ، فَلَمَّا مَرَضَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا شَيْءٌ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ سَأَلْتَنِي الطَّلَاقَ لَأُطَلِّقَنَّكَ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّكَ ، فَقَالَ : أَعْلِمْنِي إِذَا حَضَرَتْ وَطَهَّرَتْ ، فَلَمَّا حَاضَتْ وَطَهَّرَتْ أُرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُعَلِّمُهُ ، قَالَ : فَمَرُّ رَسُولُهَا بِبَعْضِ أَهْلِهِ ، فَظَنَّ أَنَّهُ كَذَلِكَ ، فَدَعَاهُ ، فَقَالَ : أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ فَقَالَ : أُرْسَلْتَنِي ثَمَاضِرُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْلِمُهُ أَنَّهَا قَدْ حَاضَتْ ثُمَّ طَهَّرَتْ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهَا ، فَقُلْ

(١) نسب معد وابن الكبير ٥٥٩ - ٥٦٦ ، وطبقات ابن سعد ١٢٧/٣ ، ١٢٨ ، وعهذب الأسماء واللغات ٢٣٣/٢ ، ٢٣٤ ، والمعارف ٢٣٧ .

(٢) جهرة الأنساب ١٣١ ، والمعارف ٢٣٧ ، وأنساب الأشراف ٣٧٨/١ .

(٣) .

لَهَا : لَا تَفْعَلِي ، فَإِنَّهُ مَا كَانَ لِيُرَدَّ قَسَمُهُ ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهَا^(١) ، فَقَالَتْ لَهَا : أَنَا
وَاللَّهِ لَا أُرَدُّ قَسَمِي أَبَدًا ، أَذْهَبِي إِلَيْهِ فَأَعْلِمِيهِ ، قَالَ : فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ فَأَعْلَمَتْهُ
فَطَلَّقَهَا .

قَالَ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ : إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ لَمَّا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِي
مَرْضَاهُ ، قَالَ لَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَّا إِنَّكَ إِنْ مِتَّ وَرَثَتُهَا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ : أَمَا إِنِّي لَا أَجْهَلُ ذَلِكَ ، وَلَكِنِّي كَانْتُ عَلَى يَمِينٍ ، فَمَاتَ ، فَوَرَّثَهَا
مِنْهُ ، وَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ : قِيلَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِمَ تُوَرِّثُهَا مِنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَمْ يُطَلِّقْهَا ضِرَارًا وَلَا
فِرَارًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَرَدْتُ أَنْ تُكَوْنَ سُنَّةٌ
يَهَابُ بِهَا النَّاسُ الْفِرَارَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَمَّا أَنَا فَلَا أَرَى
أَنْ تَرِثَ مَبْتُوتَةٌ .

قِيلَ : تَزْوُجُ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ثُمَامِيرَ بَعْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَلَمْ تَلْبَثْ عِنْدَهُ
إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى طَلَّقَهَا . ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) أَنَّ الزُّبَيْرَ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعَ لَيَالٍ ثُمَّ
طَلَّقَهَا ، قَالَ : فَكَانَتْ تَقُولُ لِلنِّسَاءِ : إِذَا تَزَوَّجْتَ إِحْدَاكُنَّ ، فَلَا تُغْرِنَكُنَّ السَّبْعَ
بَعْدَ مَا صَنَعَ بِي الزُّبَيْرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) ظاهر أن الرسول كان أنثى بما يدل عليه السياق .

(٢) في الطبقات ٢٥٨/٨ .

حَرْفُ الشَّاءِ

٦٣ - ثَابِتُ الْأَنْصَارِيِّ^(١) : هُوَ أَبُو زَيْدٍ ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ^(٢) بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ . كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَدَلِيلُهُ إِلَى حَمْرَاءِ الْأَسَدِ ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وَهُوَ صَغِيرٌ . مَاتَ فِي فِتْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو قَلَابَةَ الْجَرْمِيُّ^(٣) .

٦٤ - ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ^(٤) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَعْرَجِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ . وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ . شَهِدَ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ الصَّحَابَةِ وَأَعْلَامِ الْأَنْصَارِ ، وَشَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجَنَّةِ ، وَكَانَ خَطِيبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَطِيبَ الْأَنْصَارِ . وَاسْتَشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَكَانَتْ دِرْعُهُ قَدْ سُرِقَتْ فَرَأَاهُ شَخْصٌ فِيمَا يَرَى النَّائِمَ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا فِي قَدْرِ تَحْتَ إِكَافٍ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا ،

(١) ترجمته في جهمرة أنساب العرب ٣٥٤ ، وطبقات ابن خياط ٩٩ ، وتهذيب التهذيب ٩/٢ ، والكاشف ١١٦/١ .

(٢) في جهمرة الأنساب : ابن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج .

(٣) كذا في تهذيب التهذيب ٩/٢ .

(٤) ترجمته في جهمرة الأنساب ٣٦٤ ، وأنساب الأشراف ٤٤١/١ ، وطبقات ابن خياط ٩٤ ،

وتهذيب التهذيب ١١/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٩/١ ، والكاشف ١١٦/١ .

وَأَوْصَاهُ بِوَصَايَا فِيمَا يَرَى التَّائِبُ ، فَتَنظَرُوا فَوَجَدُوا الدَّرْعَ كَمَا قَالَ : وَأَنْفَدُوا
وَصَايَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَهِيَ خَصِيصَةٌ لَهُ مِنْ دُونِ النَّاسِ // . رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَإِسْمَاعِيلُ ، وَقَيْسُ بْنُ هُرَيْرٍ .

٦٥ - ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ^(١) : هُوَ أَبُو مَالِكٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو يَحْيَى ثَعْلَبَةُ
ابْنُ أَبِي مَالِكٍ ، وَاسْمُ أَبِي مَالِكٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَامٍ ، الْقُرْطِيُّ الْمَدَنِيُّ ، وَيُقَالُ :
إِنَّهُ مِنْ كِنْدَةَ . قَدِمَ أَبُوهُ أَبُو مَالِكٍ مِنَ الْيَمَنِ عَلَى دِينَ الْيَهُودِ ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ
بَنَى قُرَيْظَةَ وَحَالَفَهُمْ ، فَقِيلَ : الْقُرْطِيُّ ، وَهُوَ إِمَامٌ مَسْجِدِ بَنَى قُرَيْظَةَ ، وَيُقَالُ :
إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ شَيْئًا ، وَقَدْ رَوَى عَنْ نَفَرٍ مِنَ
الصَّحَابَةِ ، مِنْهُمْ : عُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ .

٦٦ - ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ الْحَنْفِيُّ^(٢) : هُوَ ثُمَامَةُ ، بِضَمِّ الثَّاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ -
ابْنُ أَثَالٍ - بِضَمِّ الهمزة وَفَتْحِ الثَّاءِ الْمُتَكَلِّفَةِ - ابْنُ الثُّعْمَانِ ، الْحَنْفِيُّ سَيِّدُ أَهْلِ
الْيَمَامَةِ ، كَانَ أَسِيرًا فَأَطْلَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَضَى وَغَسَلَ ثِيَابَهُ
وَاعْتَسَلَ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ . رَوَى عَنْهُ
أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٦٧ - ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣) : هُوَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَوْبَانُ بْنُ بُجْدٍ - بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ
الْجِيمِ ، وَضَمِّ الدَّالِ الْأُولَى . وَقِيلَ : ابْنُ جَحْدَرٍ - يَفْتَحُ الْجِيمَ وَسُكُونِ الْحَاءِ
الْمُهْمَلَةَ وَفَتْحِ الدَّالِ .

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٢/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٤٠ ، والكاشف ١/١١٨ ،
وطبقات ابن خياط ٢٥٥ .

(٢) ترجمته في جهمرة ابن حزم ٣١٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٤٠ .

(٣) ترجمته في أنساب الأشراف ١/٤٨٠ - ٤٨٢ ، والمعارف ١٤٧ ، وتهذيب التهذيب ٢/٢٨ ،
وطبقات ابن خياط ٧ ، ٢٩١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٤١ ، والكاشف ١/١١٩ .

مِنَ السَّرَاةِ ، وَالسَّرَاةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ ^(١) . وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ
 حَمِيرٍ . وَقِيلَ : إِنَّهُ حَكِيمٌ مِنَ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَذْحِجٍ ^(٢) . أَصَابَهُ
 سِبَاءٌ فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِنْ شِئْتَ أَنْ تُلْحَقَ بِمَنْ أَنْتَ
 مِنْهُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَأَقَامَ عَلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ سَفَرًا وَحَضَرًا إِلَى أَنْ تُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ وَتَزَلَّ الرُّمْلَةُ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى حِمَصَ ، وَتُوفِيَ بِهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ
 وَخَمْسِينَ . رَوَى عَنْهُ شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ ، وَجُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيُّ
 وَأَبُو الشَّامِلِ الرَّحْبِيُّ ^(٣) ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، وَمَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَأَبُو
 الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَغَيْرُهُمْ .

(١) تهذيب الأسماء واللغات ١/١٤١ ، والمعارف ١٤٧ .

(٢) انظر نسب معد واليمن الكبير ٣٠٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٨ .

(٣) ع : بفتح الحاء . زيادة .

حَرْفُ الْجِيمِ ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ جَابِرٌ

٦٨ - جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ^(١) : هُوَ أَبُو الشَّعْثَاءِ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ الْأَزْدِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الْجَوْنِيُّ - يَفْتَحُ الْجِيمَ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَكَسْرُ الْفَاءِ - مَنَسُوبٌ إِلَى ذَرْبِ الْجَوَفِ بِالْبَصْرَةِ ، أَحَدُ الْأَيْمَةِ السَّتَّةِ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، رَوَى عَنْهُ عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَقَتَادَةُ . مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ .

الشَّعْثَاءُ : يَفْتَحُ الشَّيْنَ الْمُعْجَمَةَ ، وَسُكُونُ الْعَيْنِ ، وَفَتْحُ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَبِالْمَدِّ .

٦٩ - جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ^(٢) : هُوَ أَبُو عَدٍ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو خَالِدٍ جَابِرُ ابْنِ سَمُرَةَ - يَفْتَحُ السَّيْنَ وَضَمُّ الْمِيمِ وَفَتْحُ الرَّاءِ ، وَآخِرُهُ هَاءٌ - ابْنُ جُنَادَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ حُجَيْرٍ ، بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحُ الْجِيمِ - ابْنُ زَبَابٍ - يَفْتَحُ الزَّايَّ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْأُولَى - ابْنُ حَبِيبِ بْنِ سُوءَةَ - بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةِ - ابْنُ عَامِرِ بْنِ صَنْعَةَ الْعَامِرِيُّ السَّوَائِيُّ . وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ هَذَا^(٣) . وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، وَأُمُّهُ : خَالِدَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَاصٍ .

(١) ترجمته في المعارف ٤٥٣ ، وطبقات ابن خياط ٢١٠ ، وعهذيب التهذيب ٣٤/٢ ، ومعرفة الثقات ٢٦٣/١ ، وعهذيب الأسماء واللغات ١٤١/١ ، ١٤٢ .

(٢) جهمرة الأنساب ٢٧٣ ، والمعارف ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، وابن خياط ٥٦ ، ١٣١ ، وعهذيب التهذيب ٣٥/٢ ، وعهذيب النوى ١٤٢/١ .

(٣) ع : ذلك .

نَزَلَ الْكَوْفَةَ وَمَاتَ بِهَا سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَسَبْعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةٌ سِتٌّ وَسِتِّينَ .
رَوَى عَنْهُ - سَمَّاكُ بْنُ حَزْبٍ وَعَامِرُ الشَّعْبِيِّ ، وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٧٠ - جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ حَرَامٍ - يَفْتَحُ الرِّاءَ - بِنِ سَوَادٍ - يَفْتَحُ السَّيْنَ الْمُهْمَلَةَ - ابْنِ سَلَمَةَ
الْأَنْصَارِيِّ السَّلِيلِيِّ . وَيُقَالُ : جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ
ابْنِ كَعْبِ ابْنِ سَلَمَةَ .

مِنْ مَشَاهِيرِ الصَّحَابَةِ ، وَأَخَذَ الْمُكْثَرِينَ مِنَ الرِّوَايَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . شَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ الْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ ، وَلَمْ يَشْهَدْ الْأُولَى ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَقِيلَ :
لَمْ يَشْهَدْهَا ، وَشَهِدَ بَعْدَهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِي عَشْرَةَ غَزْوَةً ،
وَقَدِمَ الشَّامَ وَمِصْرَ . وَأَبُوهُ أَحَدُ الثَّقَبَاءِ الْأَثْنَى عَشَرَ ، وَكَفَّ بَصَرَ جَابِرٍ فِي آخِرِ
عُمْرِهِ . رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ ، وَعَطَاءُ
ابْنُ أَبِي رَبَاحٍ (٢) ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ فَاكْزَرُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَكِّدِرِ ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ
سِوَاهُمْ . مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَسَبْعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةٌ سَبْعٌ وَسَبْعِينَ ، وَقِيلَ :
سَنَةٌ ثَمَانٍ // وَسَبْعِينَ . وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَهُوَ أَمِيرُهَا ، وَلَهُ أَرْبَعٌ
وَتِسْعُونَ سَنَةً ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ . اهـ .

ل/١٣٤ص

٧١ - جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ (٣) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَبَّارٌ - يَشْتَدِيدُ الْبَاءُ - ابْنُ
صَخْرِ بْنِ أُمَيَّةَ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ - ابْنِ خُنْسَاءَ - يَفْتَحُ الْخَاءَ الْمُعْجَمَةَ وَسُكُونِ
التَّوْنِ - ابْنِ سِنَانٍ . وَيُقَالُ : خُنَيْسِ بْنِ سِنَانٍ - بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ التَّوْنِ

(١) جمهرة الأنساب ٣٥٩ ، والمعارف ٣٠٧ ، وأسد الغابة ٥٢/٣ ، والإصابة ٤٨٢/٢ ، وابن
خياط ١٠٢ ، ومهذب التهذيب ٣٧/٢ ، وطبقات ابن سعد ٦٢٠/٣ ، ومهذب النوى ١٤٢/١ ، ١٤٣ .
(*) هنا يبدأ خرم في نسخة ع .

(٢) جمهرة أنساب العرب ٣٥٩ ، وابن خياط ١٠٢ ، وطبقات ابن سعد ٥٧٦/٣ ، ومهذب الأسماء
واللغات ١٤٣/١ ، وسورة ابن هشام ٦٩٧/١ .

-ابن عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَلَمَةَ بِكَسْرِ اللَّامِ - الْأَنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ^(١).

وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ^(٢): هُوَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُنَاسٍ بْنِ سِنَانٍ . فَجَعَلَهُ مِنْ وَلَدِ خُنَاسٍ ، وَجَعَلَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ وَلَدِ خُنَسَاءَ . وَقِيلَ : خُنَاسٌ وَخُنَيْسٌ وَخُنَسَاءُ : وَاحِدٌ ، وَقِيلَ : خُنَاسٌ وَخُنَسَاءُ أَخَوَانِ .

شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَكَانَ أَحَدَ السَّبْعِينَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعُهُ خَارِصًا إِلَى خَيْرٍ وَغَيْرِهَا ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ ، وَلَهُ عَقَبٌ . رَوَى عَنْهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ . شُرَحْبِيلُ : بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحَ الرَّاءِ ، وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

٧٢- جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ^(٤) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنُ عَدِيٍّ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَايفِ الْقُرَشِيِّ التَّوْفَلِيُّ ، وَيُقَالُ : كُنْيَتُهُ : أَبُو أُمَيَّةَ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَدِيٍّ . أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَنَزَلَ الْمَدِينَةَ وَمَاتَ بِهَا ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ . وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَاطٍ^(٥) : سَنَةَ سِتِّينَ وَخَمْسِينَ . وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ . وَكَانَ مِنْ حُكَمَاءِ قُرَيْشٍ وَسَادَاتِهِمْ ، وَكَانَ يُؤَخِّدُ عَنْهُ النَّسَبَ ، قِيلَ : كَانَ مِنْ أَنْسَبِ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ

(١) في تهذيب النوى : السَّلَمِيُّ : بفتح السين واللام .

(٢) في السيرة ٦٩٨/١ .

(٣) في الطبقات ٥٧٦/٣ .

(٤) ترجمته في نسب قريش ٢٠١ ، والتبيين ٢٠٩ ، وجمهرة الأنساب ١١٦ ، والمعارف ٢٨٥ ، والاستيعاب ٨٩ - ٩٠ ، والإصابة ٢٣٥/١ ، ٢٣٦ ، وابن خياط ٩ ، وتهذيب التهذيب ٥٦/٢ ، وتهذيب الأسماء ١٤٦/١ ، ١٤٧ .

(٥) في الطبقات ٩ .

يَقُولُ : إِنَّمَا أَخَذْتُ النَّسَبَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ :
نَافِعٌ وَمُحَمَّدٌ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ صَرْدٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : جَاءَ عَنْهُ نَحْوُ مِنْ عِشْرِينَ حَدِيثًا .

٧٣ - جَزُولُ بْنُ أَوْسٍ ^(١) ، الْحُطَيْقَةُ الشَّاعِرُ : هُوَ جَزُولُ بْنُ أَوْسِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ جُورَيْةَ - بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - ابْنِ
مَحْزُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ - بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءِ
تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - ابْنِ عَبْسٍ بْنِ بَغِيضٍ - يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَكَسَرَ الْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةَ ، وَآخِرُهُ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ - ابْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ
عَيْلَانَ . يُكْنَى أَبَا مُلَيْكَةَ ، وَالْحُطَيْقَةُ لَقَبٌ لَهُ . وَقَدْ كَانَ الْحُطَيْقَةُ أَيْضًا يُدْعَى
أَنَّهُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سُدُوسٍ مِنْ ذُهْلٍ ، وَلَمْ يَثْبُتْ
فِيهِمْ ، وَكَانَ إِذَا غَضِبَ عَلَى بَنِي عَبْسٍ قَالَ : أَنَا مِنْ بَنِي ذُهْلٍ ، وَإِذَا غَضِبَ عَلَى
بَنِي ذُهْلٍ قَالَ : أَنَا مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، وَقَدْ حَكَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ
أَوْسُ بْنُ مَالِكٍ تَزَوَّجَ بِنْتَ رِيَّاحِ بْنِ عَزْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سُدُوسِ بْنِ
شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَكَانَتْ
لَهَا أُمَةٌ يُقَالُ لَهُ : الضَّرَاءُ ، فَأَعْلَقَهَا بِالْحُطَيْقَةِ ، وَرَحَلَ عَنْهَا ، وَكَانَ لِبْنَتِ رِيَّاحِ
أَخٌ يُقَالُ لَهُ الْأَقْقَمُ ، وَكَانَ طَوِيلًا أَقْقَمَ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ ، فَوَلَدَتْ الضَّرَاءُ الْحُطَيْقَةَ ،
فَجَاءَتْ بِهِ شَبِيهًا بِالْأَقْقَمِ ، فَقَالَتْ لَهَا مَوْلَاثُهَا : مِنْ أَيْنَ هَذَا الْعُلَامُ ؟ فَقَالَتْ : مِنْ
أَخِيكَ ، وَهَابَتْ أَنْ تَقُولَ لَهَا : مِنْ زَوْجِكَ ، فَشَبَّهَتْهُ بِأَخِيهَا ، فَقَالَتْ :
صَدَقْتَ ، ثُمَّ مَاتَ الْأَقْقَمُ وَتَرَكَ ابْنَيْنِ مِنْ حُرِّهِ ، وَتَزَوَّجَ الضَّرَاءُ رَجُلًا مِنْ بَنِي
عَبْسٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ رَجُلَيْنِ ، فَكَانَا أَخَوَيْ الْحُطَيْقَةِ لِأُمِّهِ ، وَأَعْتَقَتْ بِنْتَ رِيَّاحِ

(١) ترجمته في الأغاني ١٥٧/٢ - ٢٠٢ ، وسمط اللآلئ ٨٠ ، وطبقات الشعراء لابن سلام ٢١ ،
وألقاب الشعراء لابن حبيب ٣١٠ ، من نواد المخطوطات . والشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٩ - ٢٠٣ ،
والاشتقاق ٢٧٩ .

الْحُطَيْفَةَ ، فَكَانَ كَأَنَّهُ أَحَدُهُمْ ، قَالَ وَسَأَلَ الْحُطَيْفَةَ أُمُّهُ : مَنْ أَبُوهُ ؟ فَخَلَطَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ (١) :

تَقُولُ لِي الضَّرَاءُ لَسْتُ لِوَاحِدٍ وَلَا اثْنَيْنِ فَانْظُرْ كَيْفَ شِرْكُ أَوْلَيْكََا
وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَبْغِي أَبَاكَ ضَلَلْتَهُ هَبِلْتَ أَلْمَأُ تَسْتَفِقِي مِنْ ضَلَالِكََا

قَالَ : وَغَضِبَ عَلَيْهَا ، فَلَحِقَ بِأَخَوَيْهِ مِنَ الْأَقْقِمِ ، وَقَالَ (٢) :

سِيرِي أُمَامُ فَإِنَّ الْمَالَ يَجْمَعُهُ سَيِّبُ الْإِلَهِ وَإِقْبَالِي وَإِذْبَارِي
قَالَ : فَلَمْ يَدْفَعُوهُ ، وَلَمْ يَقْبَلُوهُ ، فَقَالَ (٣) :

إِنَّ الْيَمَامَةَ خَيْرٌ سَاكِنِهَا أَهْلُ الْقُرَيْبَةِ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ //

وَسَأَلَهُمْ مِيرَانَهُ مِنَ الْأَقْقِمِ ، فَأَعْطَوْهُ نَخْلَاتٍ مِنْ نَخْلِ أَبِيهِمْ تُدْعَى نَخْلَاتٍ
أُمُّ مُلَيْكَةَ ، وَأُمُّ مُلَيْكَةَ : امْرَأَةُ الْحُطَيْفَةِ ، فَلَمْ يَقْبَلُوهُ . وَأَقَامَ فِيهِمْ زَمَانًا طَوِيلًا ،
وَسَأَلَهُمْ مِيرَانَهُ كَمَلًا مِنَ الْأَقْقِمِ ، فَلَمْ يَعْطَوْهُ شَيْئًا ، وَصَرَفُوهُ ، فغَضِبَ عَلَيْهِمْ ،
وَقَالَ (٤) :

تَمَنَيْتُ بَكْرًا أَنْ يَكُونُوا عِمَارَتِي وَقَوْمِي وَبَكْرٌ شَرُّ تِلْكَ الْقَبَائِلِ
إِذَا قُلْتُ بَكْرِي تَبَوُّثٌ لِحَاجَتِي فَيَالَيْتَنِي مِنْ غَيْرِ بَكْرٍ بَنٍ وَائِلٍ
فَعَادَ إِلَى بَنِي عَبَسٍ ، وَاتَّسَبَّ إِلَى أَوْسٍ بْنِ مَالِكٍ .

(١) ديوانه ٢٥٧ ق ١٠٩ .

(٢) السابق ١٨٩ ق ٦٢ .

(٣) نفسه ١٩٢ ق ٦٤ .

(٤) ليس في ديوانه .

٧٤ - جُرْهُم أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحُشْنِيُّ^(١): هُوَ جُرْهُمٌ - بِضَمِّ الْحِجِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَضَمِّ الهاءِ - ابْنُ نَاشِبٍ - بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ - الْحُشْنِيُّ وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، فَقِيلَ : مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَقِيلَ : جُرْثُومُ بْنُ نَاشِبٍ ، وَقِيلَ : ابْنُ نَاشِيمٍ - بِالْمِيمِ ، وَقِيلَ : لَا شَيْءَ - بِالراءِ ، وَقِيلَ : بَلْ اسْمُهُ : عَمْرُو ابْنُ جُرْثُومٍ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ^(٢) ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ .

بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَةَ الرُّضَوَانِ ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَأَرْسَلَهُ إِلَى قَوْمِهِ فَأَسْلَمُوا . نَزَلَ الشَّامَ وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، وَقِيلَ : مَاتَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٣) : وَهُوَ الْأَكْثَرُ .
رَوَى عَنْهُ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، وَجُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ ، وَمَكْحُولٌ .

٧٥ - جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) : هُوَ أَبُو عَمْرٍو ، وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ ، وَهُوَ الشُّلَيْلُ - بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَبِلَامَيْنِ - ابْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمٍ - بِضَمِّ الْحِجِيمِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ - ابْنُ عَوْفٍ - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْوَاوِ - ابْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسِرٍ - بِفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ مَالِكُ ابْنِ عَبْقَرٍ بْنِ أُنْمَارٍ بْنِ أَرَاشٍ - بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ - ابْنُ عَمْرِو ابْنِ الْعَوْثِ ، الْبَجَلِيُّ الْأَخْمَسِيُّ . أَسْلَمَ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ

(١) ترجمته في أسد الغابة ٥١٢/٤ ، ٤٤/٦ ، والاستيعاب ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ١٦١٨ ، والإصابة ٤٧٠/١ ، ٥٨/٧ - ٦٠ ، وطبقات ابن سعد ٤١٦/٧ ، وتهذيب التهذيب ٥٢/١٢ ، ٥٣ ، وجمهرة الأنساب ٤٥٥ ، وابن خياط ١١٩ ، وتهذيب النوى ١٩٩/٢ ، والكاشف ٢٨١/٣ ، وعجالة المبتدى ١٢٠ ، ٥٤ ، وشذرات الذهب ٨٢/١ .

(٢) عن ابن الكلبي : الأشر بن الحشرج وعن ابن خياط : الأشق بن جرهم ، وعن ابن حزم : الأشرس بن جرهم . والاختلاف في هذا كثير .

(٣) في الإستيعاب ٢٧٠ .

(٤) ترجمته في جمهرة الأنساب ٣٨٧ ، وابن خياط ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٨ ، والمعارف ٢٩٢ ، وتهذيب التهذيب ٦٣/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٤٧/١ ، ١٤٨ ، والإصابة ٢٣٣/٣ ، والاستيعاب ٢٣٤/١ ، وأسد الغابة ٢٧٩/١ .

جرير : أَسَلَمْتُ قَبْلَ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا - فِيمَا يُقَالُ - وَكَانَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ ، وَبَسَطَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبًا لِيَجْلِسَ عَلَيْهِ وَفَتَّ مُبَايَعَتِهِ ، وَقَالَ : « إِذَا جَاءَكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ » وَوَجَّهَهُ إِلَى الْخَلَصَةِ طَائِعِيَّةِ دَوْسٍ فَهَزَمَهَا ^(١) ، وَدَعَا لَهُ حِينَ بَعَثَهُ إِلَيْهَا .

وَشَهِدَ جَرِيرٌ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَدَائِنِ ، وَلَهُ فِيهِ أَخْبَارٌ مَأْثُورَةٌ ، ذَكَرَهَا أَهْلُ السِّيَرِ ، وَلَمَّا مُصِّرَتِ الْكُوفَةُ نَزَلَهَا فَمَكَثَ بِهَا إِلَى خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ بَدَتِ الْفِتْنَةُ ، فَأَنْتَقَلَ إِلَى قَرْقِيسِيَاءَ ، فَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ وَدُفِنَ بِهَا . قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ^(٢) : وَنَزَلَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَرْقِيسِيَاءَ وَمَاتَ بِهَا سَنَةً إِحْدَى وَخَمْسِينَ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(*) فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الْكُوفَةَ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ : ابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي بَجِيلَةَ ، وَتَوَفَّى بِالسَّرَاةِ فِي وِلَايَةِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ عَلَى الْكُوفَةِ ، وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ سِتِّينَ وَنِصْفًا بَعْدَ وِلَايَةِ زِيَادٍ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ . مَاتَ جَرِيرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ . رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَبَنُوهُ : عُبَيْدٌ ، وَالْمُنْدِرُ ، وَإِبْرَاهِيمُ .

٧٦ - جُدَامَةُ بِنْتُ وَهَبٍ ^(٣) : هِيَ جُدَامَةُ بِنْتُ وَهَبِ الْأَسَدِيَّةِ . جُدَامَةُ - بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا ، قَالَ

(١) كَذَا ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ ذَا الْخَلَصَةِ صَنَعَ كَانَ لِدَوْسٍ وَخَثْعَمَ ، وَبَجِيلَةَ ، وَنَوَاحِيهَا ، فَبَعَثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَهَدَمَهُ وَانْظُرْ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ ٨٦/١ ، وَتَهْذِيبَ النَّوَيْ ١٤٨/١ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٨٣/٢ ، ٣٨٤ .

(٢) فِي الطَّبَقَاتِ ١١٧ ، ٣١٨ .

(*) فِي الطَّبَقَاتِ ١٣/٦ .

(٣) تَرْجَمَهَا فِي الْاِسْتِيعَابِ ١٨٠٠ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٨/٧ ، وَالْإِصَابَةُ ٥٥٢/٧ ، وَتَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ٣٣٥/٢ ، وَالثَّقَاتُ ٦٧/٣ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤٣٤/٢ .

الدَّارَ قُطْنِي : هُوَ نَضْحِيف . أُسْلِمْتُ بِمَكَّةَ وَبَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَاجَرَتْ مَعَ قَوْمِهَا ، وَكَانَتْ تَحْتَ أُتَيْسٍ - بِضَمِّ الهمزة وَفَتْحِ التَّوْنِ - ابْنِ قَتَادَةَ^(١) ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَزَفٍ . رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ جَعْفَرٌ

٧٧ - جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْهَاشِمِيُّ ، أَخُو عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . ذُو الْجَنَاحَيْنِ ، وَصَاحِبُ الْهَجْرَتَيْنِ . أُسْلِمَ قَدِيمًا بَعْدَ أَحَدٍ وَثَلَاثِينَ إِنْسَانًا ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ بِعَشْرِ سِنِينَ ، وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَلَهُ مِنَ الْوَلَدِ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَعَوْنٌ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَعَائِشَةُ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ زَوْجَتُهُ . قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَهِيدًا يَوْمَ مُؤْتَةِ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَهَمْزِ الْوَاوِ وَفَتْحِ التَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنَ الْبِلَاقِ نَاحِيَةِ الشَّامِ // وَكَانَتْ بِهَا وَقْعَةُ سَنَةِ ثَمَانٍ ، وَلَهُ إِحْدَى وَأَرْبَعُونَ سَنَةً ، فَوُجِدَ - فِيمَا قِيلَ - فِي بَدَنِهِ تِسْعُونَ ضَرْبَةً مَا بَيْنَ طَعْنَةِ بِرْمَجٍ وَضَرْبَةِ سَيْفٍ .

ل/١٣٦ ص

وَأَمَّا لُقَبُ ذَا الْجَنَاحَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ كَانَ قَدْ قُطِعَتْ يَدَاهُ وَهُمَا مُنْسِكَتَانِ لِلرَّايَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَهُ بِهِمَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَ » .

(١) جمهرة الأنساب ٣٣٤ .

(٢) ترجمته في نسب قريش ٨٠ - ٨٣ ، والتبيين ٩٢ - ٩٤ ، وطبقات ابن سعد ٢٢/٤ ، وعذيب التهذيب ٨٣/٢ ، وعذيب الأسماء واللغات ١٤٨/١ - ١٥٠ ، وانظر سيرة ابن هشام ٣٧٣/٢ - ٣٨٩ ، ومغازي الواقدي ٧٥٥ - ٧٦٩ ، وسيرة بن حبان ٣١٧ - ٣١٩ ، وتاريخ يعقوبى ٦٥/٢ ، ٦٦ .

٩٨ - جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، الْهَاشِمِيُّ الصَّادِقُ .
وَأُمُّهُ : أُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

كَانَ مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الْبَيْتِ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَعَطَاءٍ . سَمِعَ مِنْهُ الْأَيْمَةُ الْأَعْلَامُ ، كَيْخَيِّ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَابْنِ جُرَيْجٍ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَالثَّوْرِيِّ ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَأَبُو حَنِيفَةَ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ ، سَنَةَ سَبِيلِ الْجَحَافِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ فِي قَبْرِ فِيهِ أَبُوهُ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ ، وَجَدُّهُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ ، وَعَمُّ جَدِّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَلِلَّهِ دَرَّةٌ مِنْ قَبْرِ ، مَا أَكْرَمَهُ وَأَشْرَفَهُ .

٧٩ - جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ^(٢) : هُوَ أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ - بِضَمِّ الْجِيمِ وَسُكُونِ التَّوْنِ وَضَمِّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِفَتْحِهَا أَيْضًا - ابْنُ جُنَادَةَ - بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ التَّوْنِ الْمُحَفَّفَةِ . وَيُقَالُ : جُنْدُبُ بْنُ السَّكَنِ - بِفَتْحِ السِّينِ وَالْكَافِ - ابْنُ كَعْبِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَرَامٍ - بِفَتْحِ الرَّاءِ . وَيُقَالُ : عُبَيْدُ بْنُ الْوَقِيعَةِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارٍ ، الْغِفَارِيُّ ، وَفِي اسْمِهِ وَتَسْبِيهِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ ، وَالْأَشْهُرُ : مَا ذَكَرْنَاهُ .

وَهُوَ مِنْ أَعْلَامِ الصَّحَابَةِ وَرَهَادِهِمْ ، وَالْمُهَاجِرِينَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَيَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ .

(١) ترجمته في جهمرة ابن حزم ٥٩ ، وتاريخ يعقوبى ٢ / ٣٨١ - ٣٨٤ ، وصفة الصفوة ٩٤ / ٢ ، وحلية الأولياء ٣ / ١٩٢ ، ونزهة الجليس ٢ / ٣٥ ، ووفيات الأعيان ١ / ١٠٥ ، وهذيب التهذيب ٢ / ٨٨ ، والكاشف ١ / ١٣٠ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن سعد ٤ / ٢١٩ - ٢٣٧ ، وأسد الغابة ٦ / ٩٩ ، ١٠٠ ، والاستيعاب ٢٥٢ - ٢٥٦ ، ١٦٥٢ ، والإصابة ٧ / ١٢٥ - ١٣٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢ / ٣١ - ٥٧ ، والمعارف ٢٥٢ ، وجهمرة أنساب العرب ١٨٦ .

وَأَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ ، يُقَالُ : كَانَ خَامِسًا فِي الْإِسْلَامِ . ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَقَامَ عِنْدَهُمْ إِلَى أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْخُنْدَقِ ، ثُمَّ سَكَنَ الرَّبَذَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ . وَيُقَالُ : إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ مَاتَ بَعْدَهُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ .

وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ يَتَعَبَّدُ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَزَيْدُ بْنُ وَهَبٍ ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، وَخَلَقَ سَوَاهُمُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

ذِكْرٌ مِنْ أَسْمَائِهَا جَمِيلَةٌ

٨٠ - جَمِيلَةٌ بِنْتُ ثَابِتٍ ^(١) : جَمِيلَةٌ هَذِهِ هِيَ الَّتِي غَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَاءَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٢) : هِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ - بِالْقَافِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - الْأَنْصَارِيَّةُ ، أُخْتُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ ، تُكْنَى أُمَّ عَاصِمٍ بِأَبْنَاهَا عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، وَكَانَ أَسْمَاءُ عَاصِيَّةً ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ أَنَّهَا ابْنَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَابْنُ مَكُولَا ^(٣) : إِنَّهَا زَوْجَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قِيلَ : طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ يَزِيدُ بْنُ [جَارِيَةٍ] ^(٤) .

(١) جمهرة الأنساب ٣٣٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٤٦/٨ ، والاستيعاب ١٨٠٢ ، ١٨٠٣ ، وعهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٣٥ ، ٣٣٦ .

(٢) في الاستيعاب ١٨٠٢ ، وانظر غوامض الأسماء والمبهمة ٤٢٢ ، ٤٢٣ .

(٣) في الإكمال ٢/١٢٨ .

(٤) ص : حارثة : تصحيف .

٨١ - جَمِيلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ^(١) : هِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَسَيَّاتِي تَمَامُ نَسَبِهَا عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي حَرْفِ السَّيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

أَذْرَكَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَتْ عَنْهُ ، وَهِيَ زَوْجَةُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأُمُّ خَارِجَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، رَوَى عَنْهَا ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ أَبَاهَا وَعَمَّهَا قُتِلَا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَدَفِنَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ .

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) : قُتِلَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَأُمُّهَا بِهَا حُبْلَى ، قَالَ : وَقَدْ أَدْخَلَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ - يَعْنِي الْوَاقِدِيُّ - فِي الْمُبَايَعَاتِ ، عَلَى حَدَائِهِ سِنِّهَا .

٨٢ - جَمِيلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ^(٣) : هِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ . وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهَا جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى ، عَلَقَمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَسَيَّاتِي تَمَامُ نَسَبِهَا فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ، عِنْدَ ذِكْرِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى . وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ زَوْجَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ . جَاءَ ذِكْرُهَا فِي بَابِ الْخُلُجِ مِنْ رُبْعِ التَّكَاجِ^(٤) : قَالَتْ : لَا أَنَا وَلَا ثَابِتٌ . وَذَكَرَ مُقَاتِلُ ابْنِ سُلَيْمَانَ ، وَالتَّنْقَاشُ فِي تَفْسِيرَيْهِمَا أَنَّهَا كَانَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَأْسِ الْمُنَافِقِينَ . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٥) : إِنَّهَا جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي بْنِ سَلُولٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ // .

ل/١٣٧ص

(١) انظر طبقات ابن سعد ٣٥٩/٨ ، والاستيعاب ١٨٠٣ .

(٢) في الطبقات ٣٦٠/٨ .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ١٨٠٢ ، وطبقان ابن سعد ٤٤٥/٨ ، ٤٤٦ ، وأسد الغابة ٥١/٧ ، ٦١ ، ومعذيب الأسماء واللغات ٣٣٧/٢ ، وغوامض الأسماء المهمة ٦٤٢ - ٦٤٥ .

(٤) في المهذب ٧١/٢ : روى أن جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وكان يضربها ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت : لا أنا ولا ثابت وما أعطاني عندي ، فقال صلى الله عليه وسلم : « خذ منها » فأخذ منها ، فقعدت في بيتها .

(٥) في الاستيعاب ١٨٠٢ .

حَرْفُ الْحَاءِ ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الْحَارِثُ

٨٣ - الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ^(١) : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حُذَافَةَ - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الدَّالِّ الْمُعْجَمَةِ - ابْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ . خَرَجَ مَعَ أَبِيهِ مُهَاجِرًا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَهُوَ صَغِيرٌ . وَقِيلَ : وَلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ هُوَ وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ ابْنُ حَاطِبٍ ، وَاسْتَعْمَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَارِثَ عَلَى مَكَّةَ سَنَةً سِتًّا وَسِتِّينَ .

٨٤ - الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ^(٢) أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ : هُوَ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ - بِكَسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، الْأَنْصَارِيُّ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، وَالْأَكْثَرُ مَا ذَكَرْنَاهُ . وَقِيلَ : هُوَ الثُّعْمَانُ بْنُ رَبِيعٍ ، وَقِيلَ : الثُّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بِلْدَمَةَ - بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكُونِ اللَّامِ ، وَفَتْحِ الدَّالِّ الْمُهْمَلَةِ وَالْمِيمِ . وَقِيلَ : عَمْرُ بْنُ رَبِيعٍ بْنُ بِلْدَمَةَ بْنِ خُنَاسٍ - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتَوْنِ مَفْتُوحَةٍ - ابْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ ، بِكَسْرِ اللَّامِ - الْأَنْصَارِيُّ السَّلِيمِيُّ . فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . اخْتَلَفَ فِي شُهوْدِهِ بَدْرًا ، وَشَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ،

(١) انظر نسب قريش ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، والتبيين ٤٠١ ، ٤٠٢ ، وأنساب الأشراف ٢١٣/١ ، وعذيب التهذيب ١٢٠/٢ ، وعذيب الأسماء واللغات ١٥٠/١ ، والكاشف ١٣٧/١ ، والفتاى لابن حبان ٧٨ ، ٧٧/٣ .

(٢) ترجمته فى جهره أنساب العرب ٢٥٧ ، وأنساب الأشراف ٣٨٥ ، وطبقات ابن خياط ١٣٩ ، وعذيب التهذيب ٢٢٤/١٢ ، الفتاى لابن حبان ٧٣/٣ ، ٧٤ ، وأسد الغابة ٢٧٤/٥ .

وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ . وَقِيلَ : بَلْ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِالْكُوفَةِ ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا ، وَهُوَ مِمَّنْ عَلَّثَ عَلَيْهِ كُنْيَتَهُ .

٨٥ - الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو الْعَطْفَانِيُّ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو رَئِيسُ

غَطْفَانَ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْهُدَنَةِ^(١) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرِو الْعَطْفَانِيَّ رَئِيسَ غَطْفَانَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ جَعَلْتَ لِي شَطْرَ ثَمَارِ الْمَدِينَةِ ، وَإِلَّا مَلَأْتُهَا عَلَيْكَ حَيْلًا وَرَجُلًا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَتَّى أَشَاوَرَ السُّعُودَ »^(٢) يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ [وَأَسْعَدُ]^(٣) ابْنُ زُرَّارَةَ ، فَقَالُوا : إِنْ كَانَ هَذَا بِأَمْرِ مِنَ السَّمَاءِ فَتَسْلِمُ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ بِرَأْيِكَ ، فَرَأَيْنَا تَبِعَ لِرَأْيِكَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَمْرِ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا بِرَأْيِكَ فَوَاللَّهِ مَا كُنَّا نُعْطِيهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثَمَرَةً إِلَّا شِرَاءً أَوْ قَرَى ، فَكَيْفَ وَقَدْ أَغْرَأَ اللَّهُ بِكَ ؟ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا .

فنى ٣١ - ١ .

٨٦ - الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ^(٤) : هُوَ أَبُو وَاقِدٍ الْحَارِثُ بْنُ

عَوْفٍ اللَّيْثِيُّ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَنَسَبِهِ ، فَقِيلَ مَا ذَكَرْنَا ، وَقِيلَ : الْحَارِثُ ابْنُ مَالِكٍ ، وَقِيلَ : عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أُسَيْدٍ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَكَسَرَ السِّينِ الْمُهْمَلَةَ - ابْنِ جَابِرٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ . قَدِيمُ الْإِسْلَامِ ، قِيلَ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا ، وَكَانَ مَعَهُ لَوَاءُ بَنِي لَيْثٍ ، وَضَمْرَةٌ ، وَسَعْدُ بْنُ بَكْرِ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَقِيلَ :

(١) في المذهب ٢/٢٦٠ .

(٢) في المذهب : السعديين .

(٣) ص : سعد : تحريف .

(٤) ترجمته في جبهة أنساب العرب ١٨٢ ، ومذهب التهذيب ٢٩٥/١٢ ، وأسد الغابة ١/٤٠٩ ،

٣٢٥/٦ ، ٣٢٦ ، والإصابة ٧/٤٥٥ ، ٤٥٦ ، وشذرات الذهب ١/٧٦ ، وطبقات ابن خياط ٢٩ ،

النفقات ٧٢/٣ .

إِنَّهُ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ سَنَةً ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ : خَمْسِي وَسِتِّينَ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِي وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : خَمْسِي وَثَمَانِينَ ، وَذُوَيْنِ بَفَحٍّ^(١) - بَفَتْحِ الْفَاءِ ، وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ قُرْبِ مَكَّةَ . رَوَى عَنْهُ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ ، وَأَبُو مُرَّةَ^(٢) مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٨٧ - حَارِثَةُ بْنُ مُضَرَّبٍ^(٣) : هُوَ حَارِثَةُ بْنُ مُضَرَّبٍ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ ، وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - الْعَبْدِيُّ الْكُوفِيُّ تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ . سَمِعَ عَلِيًّا ، وَابْنَ مَسْعُودٍ وَغَيْرَهُمَا . رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ - بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

٨٨ - حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ^(٤) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَاطِبٌ - بِكَسْرِ الطَّاءِ - ابْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ - بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ التَّاءِ فَوْقَهَا ثَقَطَانِ . وَاسْمُ أَبِي بَلْتَعَةَ : عَمْرُو ، وَقِيلَ : حَاطِبُ بْنُ رَاشِدٍ^(٥) ابْنِ مُعَاذٍ ، اللَّحْمِيُّ ، مِنْ وَلَدِ لَحْمِ بْنِ عَدِيٍّ ، وَهُوَ حَلِيفُ قُرَيْشٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ مَذْحِجٍ - بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الْحَاءِ بَعْدَهَا جِيمٌ . وَقِيلَ : هُوَ حَلِيفُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَقِيلَ : بَلْ كَانَ عَبْدًا لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُسْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى ، فَكَاتَبَهُ فَأَدَّى كِتَابَتَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ . وَهُوَ مِنْ أَهْلِ

(١) على فرسخ من مكة . المعارف ٣٨١ .

(٢) قيل اسمه يزيد ، وقيل عبد الرحمن . تهذيب التهذيب ٢٥٠/١٢ .

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٤٥/٢ ، ١٤٦ ، ومعرفة الثقات ٢٨٠/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٥١/١ والكاشف ١٤٢/١ .

(٤) انظر نسب معد وابن الكبير ٢١١ ، والمعارف ٣١٧ ، ٣١٨ ، وسيرة ابن هشام ٥٠٦/١ ، وجمهرة ابن حزم ٤٢٣ ، وتهذيب التهذيب ١٤٧/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٥١/١ ، ١٥٢ ، وأسد الغابة ٣٦١/١ .

(٥) في نسب معد : حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك ابن سعاد بن راشد . وفي جمهرة ابن حزم وتهذيب النوى : راشدة .

الْيَمَنَ ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ حَلِيفٌ لِابْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى . شَهِدَ بَنَدْرًا ، وَالْحَنْدَقَ ،
وَمَا بَلَّغَهُمَا مِنَ الْمَشَاهِدِ . مَاتَ سَنَةً // ثَلَاثِينَ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ
سَنَةً رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنُ عُمَرَ .

٨٩ - حَبَّانُ بْنُ مُنْقِذٍ^(١) : هُوَ حَبَّانُ - يَفْتَحُ الْحَاءَ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ
الْمَوْحَدَةِ - ابْنُ مُنْقِذٍ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّوْنِ وَكَسْرِ الْقَافِ وَذَلِ مُعْجَمَةٌ -
ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولٍ ، الْأَنْصَارِيُّ الْمَارِئِيُّ ، مِنْ بَنِي مَارِزِ بْنِ
التَّجَارِ ، لَهُ صُحْبَةٌ شَهِدَ أُحُدًا وَمَا بَعْدَهَا . تَزَوَّجَ أَرْوَى الصُّغْرَى^(٢) بِنْتُ رِبِيعَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ يَحْيَى بْنَ حَبَّانٍ ، وَوَاسِعَ بْنَ حَبَّانٍ ،
وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ شَيْخِ مَالِكٍ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٣) : وَمَاتَ
حَبَّانُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَلَأَبِيهِ مُنْقِذٌ صُحْبَةٌ .

(١) ترجمته في جهمرة بن حزم ٣٥٢، ٢٥٣ ، وعذيب الأسماء واللغات ٩٤/١ ، ١٥٢ .
(٢) في جهمرة ابن حزم : هند بنت ربيعة بن الحارث ، وفي التبيين ٨٣ : أروى ، وقيل هند ، وقال
النووي في التهذيب : زينب الصغرى .
(٣) في الإستهيعاب ٣١٨ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الْحَجَّاجُ

٩٠ - الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ : هُوَ أَبُو أَرْطَاةَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ بْنِ ثَوْرٍ
ابنِ هُبَيْرَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ
ابنِ النَّحَّعِ بْنِ مَذْحِجٍ ^(١) .

كَانَ شَرِيفًا ، وَكَانَ فَقِيرًا . أَحَدُ مُفَتِّي الْكُوفَةِ ، اسْتُفْتِيَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ
عَشْرَةَ سَنَةً ، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ وَكَانَ فِي أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ ، فَضَمَّهُ
إِلَى الْمَهْدِيِّ ، فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ حَتَّى تُوُفِيَ بِالرُّيِّ ، وَالْمَهْدِيُّ بِهَا يَوْمئِذٍ وَكَانَ
الْحَجَّاجُ يُحِبُّ الشَّرَفَ ، وَكَانَ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَقُولُ : قَتَلَنِي حُبُّ
الشَّرَفِ .

وَقِيلَ : أَوَّلُ مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ لِبَنِي الْعَبَّاسِ بِالْبَصْرَةِ : الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ،
فَجَاءَ إِلَى حَلْفَةِ الْبُتِّي ^(٢) ، فَجَلَسَ فِي غُرْضِ الْحَلْفَةِ ، فَقِيلَ [لَهُ] ارْتَفِعْ - أَعَزُّ
اللَّهِ الْقَاضِي ، إِلَى الصُّدْرِ ، فَقَالَ : أَنَا صَدَرٌ حَيْثُ كُنْتُ ، وَقَالَ : أَنَا رَجُلٌ حُبُّ
إِلَى الشَّرَفِ .

(١) نسب معد واليمن الكبير ٢٩٤ ، وجهرة الأنساب ٤١٥ ، وتاريخ بغداد ٢٣٠/٨ - ٢٣٦ ،
والتهذيب ١٦٦/٢ ، وعذيب الأسماء واللغات ١٥٢/١ ، ١٥٣ ، والكاشف ١٤٧/١ ، ومعرفة النقات
٢٨٤/١ ، ٢٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٩/٧ .

(٢) عثمان بن مسلم أبو عمرو البصري . روى عنه شعبة والثوري ، توفي (١٤٣ هـ) ترجمته في
الأنساب ٢٨١ ، ٢٨٢ ، وعذيب التهذيب ١٣٩/٧ .

وَكَانَ شُعْبَةُ يَقُولُ : إِذَا أُرْذِتَ الْحَدِيثَ فَعَلَيْكَ بِالْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ،
وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . وَسُئِلَ عَنْهُ يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ ، ، فَقَالَ : صَدُوقٌ ، وَلَيْسَ
بِالْقَوِيُّ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْكُذِبِ .

ثَوْفِيُّ الْحَجَّاجِ بِخُرَاسَانَ مَعَ الْمَهْدِيِّ . قَالَهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١) ،
وَذَكَرَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ^(٢) أَنَّهُ مَاتَ بِالرُّيِّ .

٩١ - الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ^(٣) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ
الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مُعْتَبٍ - بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ - ابْنِ
عَوْفٍ بْنِ ثَقِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ ، عَامِلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ ،
وَبَعْدَهُ لِابْنِهِ الْوَلِيدِ ، وَهُوَ الَّذِي أُنْشِئَ عِمَارَةً وَاسِطَةً عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ ، وَجَمَعَ لَهَا
الْقُرَاءَ بِالْجَامِعِ . وَثَوْفِيُّ بِهَا فِي شَوَّالٍ ، وَقِيلَ : فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ
وَتِسْعِينَ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً .

٩٢ - حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِيِّ^(٤) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِيِّ ،
وَاسَمُ الْيَمَانِيِّ : حُسَيْلٌ - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ السَّيْنِ - ابْنُ جَابِرٍ بْنِ
أَسِيدٍ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَكَسْرَ السَّيْنِ - ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِينَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قُطَيْعَةَ -
بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ عَبْسٍ بْنِ بَغِيضٍ - يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ
وَكَسْرَ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - ابْنِ رَيْثٍ - يَفْتَحُ الرَّاءَ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَثَاءٌ
مُثَلَّثَةٌ - ابْنِ غَطَفَانَ ، الْعَبْسِيُّ . خَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ . وَقِيلَ : حُذَيْفَةُ ابْنُ

(١) في تاريخ بغداد ٢٣٦/٨ .

(٢) في الطبقات ١٦٧ .

(٣) انظر جهرة الأنساب ٢٦٧ ، والمعارف ٣٩٥ - ٣٩٨ ، والعقد الفريد ٣/٥ - ٥٧ ، ووفيات
الأعيان ١٢٣/١ ، وتاريخ يعقوبى ٢٦٩/٢ - ٢٩٠ ، والفتوح لابن أعم ٣٨٣/٣ - ٣٩٦ ، وتهذيب
النووى ١٥٣/١ .

(٤) ترجمته في المعارف ٢٦٣ ، وتاريخ بغداد ١٦١/١ - ١٦٣ ، والإصابة ٣١٧/١ ، وتهذيب
التهذيب ١٩٣/٢ ، ومعرفة الثقات ٢٨٩/١ ، والكاشف ١٥٢/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٥٣/١ ،
١٥٤ .

حَسْبِل - بِكَسْرِ الْحَاءِ . وَيُقَالُ : حُسْبِلَ بِنِ جَابِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جُرُوزَةَ^(١) - بِضَمِّ الْجِيمِ - ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ بَغِيضِ ابْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ ، الْعَبْسِيُّ الْقُطَيْمِيُّ .

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٢) : وَالْيَمَانِيُّ لَقَبٌ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِحُسْبِلَ ؛ الْيَمَانِيُّ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ جُرُوزَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ قُطَيْعَةَ ، وَجُرُوزَةُ كَانَ يُلقَّبُ بِالْيَمَانِيِّ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَصَابَ فِي قَوْمِهِ دَمًا ، فَهَرَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَحَالَفَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَسَمَّاهُ قَوْمُهُ الْيَمَانِيُّ ؛ لِأَنَّهُ حَالَفَ الْيَمَانِيَّةَ ، يَغْنُونُ الْأَنْصَارَ .

شَهِدَ حُذَيْفَةُ وَأَبُوهُ أُحْذَا ، وَقُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَئِذٍ ، قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ يَخْشِيهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

وَكَانَ حُذَيْفَةُ صَاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَاجَرَ إِلَيْهِ مَعَ أَبِيهِ أَيَّامَ بَدْرٍ ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا .

وَكَانَ عَلَى يَدَيْ حُذَيْفَةَ فَتْحُ الرَّيِّ ، وَهَمْدَانُ ، وَالْدَّيْتَوْرَ . وَمَاتَ بِالْمَدَائِنِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَقَبْرُهُ بِهَا ظَاهِرٌ يُزَارُ . رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَأَبُو الدُّرْدَاءِ ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ . // ل/١٣٩ ص

٩٣ - حَرَامُ بْنُ سَعْدٍ^(٣) : هُوَ أَبُو نَعِيمٍ^(٤) حَرَامُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُحِصَّةَ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثَقُفَتَانِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ الْمَدَنِيُّ . وَيُقَالُ : هُوَ حَرَامُ بْنُ سَاعِدَةَ . تَابِعِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَالْبَرَاءِ بْنِ

(١) في تهذيب الأسماء واللغات : بجم مكسورة . وهو مشكول بكسر الجيم في المراجع السابقة .

(٢) في الاستيعاب ٣٣٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٩٦/٢ ، والكاشف ١٥٣/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٥٥/١ .

(٤) في تهذيب التهذيب ، وتهذيب النوى : أبو سعد ويقال : أبو سعيد .

عازِب . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ . مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَمِائَةَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً .

٩٤ - حَرَمَلَةُ^(١) : هُوَ حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَمَلَةَ ابْنِ عِمْرَانَ ، أَبُو حَفْصِ التَّحِيْبِيِّ - بَضُمَ التَّاءُ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ وَكَسِرَ الْجِيمُ ، وَبِالْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَبِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، مَوْلَاهُمُ الْمِصْرِيُّ ، صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ أَكْثَرَ أَصْحَابِهِ اخْتِلَافًا إِلَيْهِ وَاقْتِبَاسًا مِنْهُ ، وَرِوَايَتُهُ عَنْهُ مَشْهُورَةٌ ، وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ ، وَصَنَّفَ الْمَبْسُوطَ ، وَالْمُخْتَصَرَ ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ ، وَتُوفِيَ بِمِصْرَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

٩٥ - حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ^(٢) : هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيُقَالُ : أَبُو الْحُسَّامِ ، حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ ابْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مِنْ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ : أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى أَنَّ أَشْعَرَ أَهْلِ الْمَدَنِ أَهْلُ يَثْرِبَ ، ثُمَّ عَبْدُ الْقَيْسِ ، ثُمَّ ثَقِيفٌ ، وَعَلَى أَنَّ أَشْعَرَ أَهْلِ الْحَضَرِ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ : حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ أَشْعَرُ أَهْلِ الْحَضَرِ ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَهْلُ الْمَدَنِ .

رَوَى عَنْهُ عُمَرُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَمَاتَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ فِي خِلَافَةِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . وَقِيلَ : سَنَةَ خَمْسِينَ . وَقِيلَ : سَنَةَ

(١) انظر ترجمته في طبقات الشيرازي ٨٠ ، وابن قاضي شهبة ١٠/١ - ١٢ ، والإسنوي ٢٦/١ ، وابن هداية ٢٢ ، والعبادي ١٧ ، وشذرات الذهب ١٠٣/٢ ، وميزان الاعتدال ٢١٩/١ ، ووفيات الأعيان ١٤٧/١ ، وعهذيب التهذيب ٢٠١/٢ - ٢٠٣ ، والكشاف ١٥٤/١ ، وعهذيب النووي ١٥٥/١ ، ١٥٦ .
(٢) ترجمته في طبقات فحول الشعر ١٧٩ ، والشعر والشعراء ١٨٨ ، والموشح ٧٧ - ٨١ ، ومقدمة ديوانه وعهذيب التهذيب ٢١٧/٢ ، وعهذيب النووي ١٥٦/١ ، ١٥٧ ، والإستيعاب ٣٤١ ، والأغاني ٢/٤ ، وجمهرة الأنساب ٣٤٧ .

أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَلَهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً ، عَاشَ مِنْهَا سِتِّينَ سَنَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَسِتِّينَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ التَّابِعَةَ الدُّنْيَا وَالْأَغْشَى ، وَأَنْشَدَهُمَا مِنْ
شِعْرِهِ ، وَكِلَاهُمَا قَالَا : إِنَّكَ شَاعِرٌ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الْحَسَنُ

٩٦ - [الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِصْطَخْرِيُّ] ^(١) : هُوَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ
أَبُو سَعِيدٍ الْإِصْطَخْرِيُّ . وَإِصْطَخَرُ ^(٢) : إِحْدَى كُورِ فَارِسَ . كَانَ مِنْ نُظَرَاءِ أَبِي
الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ ، وَأَقْرَانِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ خَيْرَانَ ، مُؤَهَّلًا طَوَّلَ عُمُرِهِ لِلْأَقْصَى ،
ظَاهِرَ الذُّوقِ فِي تَصْنِيفِ الْعِلْمِ ، وَمِنْ مُصَنِّفَاتِهِ : كِتَابُهُ فِي الْأَقْصَى وَالْأَحْكَامِ ؛
وَأَدَبُ الْقَضَاءِ .

كَانَ قَاضِيًا قُمْ ^(٣) ، وَوَلَّى الْحِسْبَةَ بِبَغْدَادَ ، وَأُخْرِقَ طَاقَ اللَّعِبِ مِنْ أَجْلِ
مَا كَانَ يُعْمَلُ فِيهِ مِنَ الْمَلَاهِي .

وَكَانَ وَرِعًا مُتَقَلِّلًا . وَقِيلَ : إِنَّ الْمُقْتَدِرَ بِاللَّهِ اسْتَفْضَاهُ عَلَى سِجِسْتَانَ ،
فَسَارَ إِلَيْهَا ، فَتَطَرَّ فِي مُنَاقَحَاتِهِمْ ، فَوَجَدَ مُعْظَمَهَا عَلَى غَيْرِ اخْتِيَارِ الْوَلِيِّ ،
فَأَنْكَرَهَا غَايَةَ الْإِنْكَارِ ، وَأَبْطَلَهَا عَنْ آخِرِهَا ، وَجَرَتْ لَهُ فِي ذَلِكَ قَضِيَّةٌ
مَشْهُورَةٌ . وَلِدَ رَحِمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ
وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٦٨/٧ - ٢٧٠ ، وطبقات الشيرازي ٩١ - والمعادي ٦٦ ، وابن
هشام ٦٢ ، والسبكي ٢٣٠/٣ ، وابن قاضي شهاب ٧٥/١ ، والبداية والنهاية ١٩٣/١١ ، ووفيات الأعيان
٣٥٧/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٧/٢ - ٢٣٩ .

(٢) بكسر المعزة كما ذكر السمعاني في الأنساب ١٧٦/١ ، وياقوت في معجم البلدان ٢١١/١ ،
وذكر النورى فتحها ، ووصلها .

(٣) بلدة بين أصبهان وساعة ، وهي الآن مشهورة بإيران . انظر الأنساب ٥٤٣/٤ .

٩٧ - [الْحَسَنُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(١)] هُوَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْفَقِيهَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَاضِي . كَانَ أَحَدَ شُيُوخِ فَقَهَاءِ الشَّافِعِيِّينَ ، وَلَهُ مَسَائِلُ فِي الْفُرُوعِ ، وَأَقْوَالُهُ فِيهَا مَسْطُورَةٌ ، دَرَسَ الْفِقْهَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ ، وَعَلَى أَبِي إِسْحَاقَ ^(٢) ، وَشَرَحَ الْمَزْنِيَّ وَعَلَّقَ عَنْهُ الشَّرْحَ أَبُو عَلِيٍّ الطَّبْرِيُّ وَدَرَسَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ إِمَامَةُ الْعِرَاقِيِّينَ ، وَكَانَ مُعَظَّمًا عِنْدَ السَّلَاطِينِ وَالرَّعَايَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

٩٨ - [الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ^(٣)] : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، الْهَاشِمِيُّ ، سَبَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِثَاتَهُ ، وَسَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلِدَ فِي النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَهُوَ أَصَحُّ مَا قِيلَ فِي وَلَادَتِهِ . وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةُ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةُ ، وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ . وَلَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ بَايَعَهُ النَّاسُ عَلَى الْمَوْتِ ، أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا . وَسَلَّمَ الْأَمْرَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فِي النِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ .

(١) ترجمته في طبقات السبكي ٢٥٦/٣ ، والإسنوي ٢٩١ ، والشيخازي ١١٢ ، والعبادي ٧٧ ، وتاريخ بغداد ٢٩٨/٧ ، ٢٩٩ ، ووفيات الأعيان ٣٥٨/١ ، والبداية والنهاية ١١ .

(٢) المروزي .

(٣) انظر نسب قريش ٤٠ ، والتبيين ١٠٣ - ١٠٦ ، والمعارف ١٥٨ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، وجمهرة الأنساب ٣٧ ، وتاريخ اليعقوبي ٢٢٥/٣ - ٢٢٨ ، والكمال في التاريخ ١٨٢/٣ ، وأنساب الأشراف ٤٠٤/١ ، ٤٠٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٥٧/٢ ، ٢٦١ .

٩٩ - أبو علي الطبري^(١) : هُوَ الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَبُو عَلِيٍّ الطَّبْرِيُّ
الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ . دَرَسَ الْفِقْهَ // عَلَى [عَلِيٍّ بْنِ] أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَلَى عَنْهُ التَّعْلِيْقَةُ
الَّتِي تُنسَبُ إِلَيْهِ . وَبَرَعَ فِي الْعِلْمِ ، وَسَكَنَ بَغْدَادَ وَدَرَسَ بِهَا بَعْدَ أُسْتَاذِهِ أَبِي عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَصَنَّفَ كِتَابَ الْمُحَرَّرِ فِي النَّظَرِ ، وَهُوَ أَوَّلُ كِتَابٍ صُنِّفَ فِي
الْخِلَافِ الْمُجَرَّدِ ، وَصَنَّفَ أَيْضًا كِتَابَ الْإِفْصَاحِ فِي الْمَذْهَبِ ، الْمُفْصِيحُ
بِفَضْلِهِ ، وَصَنَّفَ الْجَدَلَ ، وَأُصُولَ الْفِقْهِ ، وَهُوَ مِنْ مُصَنِّفِي أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِبَغْدَادَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

١٠٠ - [الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ]^(٢) : هُوَ أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي
الْحَسَنِ ، وَاسْمُهُ أَبِي الْحَسَنِ : يَسَارُ الْبَصْرِيُّ ، مِنْ سَبِي مَيْسَانَ - يَفْتَحُ الْمِيمَ
وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَسِينَ مُهْمَلَةٌ وَنُونٌ بَعْدَ الْأَلِفِ ، وَهُوَ صُنِّعَ بِالْعِرَاقِ
وَكَانَ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . وَلِدَ الْحَسَنُ لِسِتْنَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ ، ، وَقَدِمَ الْبَصْرَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَأَى
عُثْمَانَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ لَقِيَ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِالْمَدِينَةِ ، وَأَمَّا بِالْبَصْرَةِ ، فَإِنَّ رُؤْيَاهُ
إِيَّاهُ لَمْ يَصِحَّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ فِي وَادِي الْقَرْيِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْبَصْرَةِ حِينَ قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ الْبَصْرَةَ . وَيُقَالُ : لَقِيَ طَلْحَةَ وَعَائِشَةَ ، وَلَمْ يَصِحَّ لَهُ مِنْهُمَا سَمَاعٌ ،
وَرَوَى عَنْ غَيْرِهِمَا مِنَ الصَّحَابَةِ ، مِثْلُ : أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ،

(١) ترجمته في طبقات السبكي ٢٨٠/٣ ، والإيئوي ١٥٤/٢ ، والشيرازي ٩٤ ، وابن قاضي شهبة
١٠٠/١ ، وابن هداية ٧٤ ، ووفيات الأعيان ٣٥٨/١ ، وشذرات الذهب ٣/٣ ، وعتيب الأسماء
واللغات ٢٦٢/٢ .

(٢) انظر ترجمته في المعارف ٤٤٠ ، ٤٤١ ، وعتيب التذيب ٢٣١/٢ - ٢٣٦ ، وتذكرة الحفاظ
٧١/١ ، وطبقات القراء ٢٣٥/١ ، وطبقات المفسرين ١٤٧/١ ، وشذرات الذهب ١٣٦/١ ، ووفيات
الأعيان ١٢٨/١ ، وطبقات الشيرازي ٨٧ ، والكاشف ١٦٠/١ ، ومعرفه الثقات ٢٩٣/١ ، وعتيب
الأسماء واللغات ١٦١/١ .

وَسُرَّةَ بْنِ جُنْدَبٍ. رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ. وَكَانَ إِمَامًا وَقِيَّةً فِي كُلِّ فَنٍّ وَعِلْمٍ وَزُهْدٍ وَوَرَعٍ وَعِبَادَةٍ. مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ (١).

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ

١٠١ - [الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ] : هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ - بَضْمٌ الْحَاءِ الْمُثَمَّلَةِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَسُكُونُ الْيَاءِ تُحْتَمِلُهَا نَقْطَتَانِ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - كَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمُهَذَّبِ (٢). وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٣) : هُوَ حُسَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَدَلِيُّ (٤) أَبُو الْقَاسِمِ ، سَمِعَ الْحَارِثَ بْنَ حَاطِطٍ ، وَابْنَ عُمَرَ ، وَالثَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ بْنَ الْحَطَّابِ . سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، وَحَجَّاجٌ ، وَزَكَرِيَّا . يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ مِنْ رُبْعِ الْعِبَادَاتِ (٥) قَالَ : خَطَبَنَا أَمِيرُ مَكَّةَ الْحَارِثُ بْنُ حَاطِطٍ ، قَالَ : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْسَكَ لِلرُّؤْيَةِ ، فَإِنْ لَمْ [تَرَهُ فَهَذَا] (٦) شَاهِدًا عَدْلٍ نُسَكْنَا بِشَهَادَتَيْهِمَا .

١٠٢ - [الْحُسَيْنُ بْنُ خَيْرَانَ] (٧) : هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَيْرَانَ - يَفْتَحُ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةَ - الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، كَانَ مِنْ أَفَاضِلِ الشُّيُوخِ

(١) في المراجع السابقة (توفي ١١٠ هـ) .

(٢) ١٧٩/١ في الشهادة التي يثبت بها رؤية هلال شهر رمضان .

(٣) في .

(٤) كذا ذكر النووي في تهذيب الأسماء واللغات ١٦٣/١ ، وانظر تهذيب التهذيب ٢٨٨/٢ ،

٢٨٩ ، والكاشف ١٦٨/١ .

(٥) من المهذب ١٧٩/١ .

(٦) ص : ترويه فشهد : تحريف ، والمثبت من المهذب .

(٧) ترجمته في طبقات السبكي ٣٧١/٣ ، والشيخاوي ٩٧ ، والعبادي ٦٧ ، وابن هداية ٥٥ ،

والإسنوى ٢٢٢/١ ، وابن قاضي شعبة ١٢٠/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦١/٢ ، ووفيات الأعيان

٤٠٠/١ ، والبداية والنهاية ١٧١/١١ ، وتاريخ بغداد ٥٣/٨ .

وَأَمَّا لِلْفَقْهَاءِ مَعَ حُسْنِ الْمَذْهَبِ وَقُوَّةِ الْوَرَعِ . وَأَرَادَهُ السُّلْطَانُ أَنْ يَلِي الْقَضَاءَ وَصَعَّبَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ فَلَمْ يَفْعَلْ ، وَكَانَ يُعَاتِبُ الْقَاضِيَّ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ سُرَيْجٍ عَلَى وَلَايَتِهِ الْقَضَاءَ ، وَيَقُولُ : هَذَا الْأَمْرُ لَمْ يَكُنْ فِي أَصْحَابِنَا ، وَإِنَّمَا كَانَ فِي أَصْحَابِ أُمِّي حَنِيفَةً . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ (١) : قَالَ ابْنُ الْعَسْكَرِيِّ (٢) : تُوفِّي أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ خَيْرَانَ الشَّافِعِيُّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لثَلَاثَ عَشْرَةَ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ عِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . قَالَ : وَأُرِيدُ لِلْقَضَاءِ فَاْمْتَنَعَ ، فَوَكَّلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْوَزِيرُ (٣) بِبَايِهِ ، قَالَ : وَشَاهَدْتُ الْمَوْكَلِينَ بِبَايِهِ حَتَّى كَلَّمْتُ فَاَعْفَاهُ ، وَقَالَ : إِنَّمَا قَصَدْنَا التَّوَكُّلَ بِدَارِهِ ؛ لِيُقَالَ : إِنَّهُ كَانَ فِي زَمَانِنَا مَنْ وَكَّلَ بِبَايِهِ لِيَلِيَ الْقَضَاءَ فَاْمْتَنَعَ // .

ل/١٤١ص

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : أَبُو عَلِيٍّ بْنُ خَيْرَانَ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ تُوفِّيَ فِي حُدُودِ عَشْرِ وَثَلَاثِمِائَةٍ . قَالَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٤) : وَأُظُنُّ أَنَّ أَبَا الْعَلَاءِ وَهَمَّ فِي تَارِيخِ وَفَاتِهِ عَلَى ابْنِ الْعَسْكَرِيِّ ، وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ : سَنَةَ عَشْرِ ، فَقَالَ : سَنَةَ عِشْرِينَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٠٣ - [الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ] (٥) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، النَّهَاشِيُّ ، سَيِّدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِثَاتُهُ ، وَسَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَلِدَ لِحَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ شُعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عُلِقَتْ بِهِ بَعْدَ أَنْ وَلَدَتْ الْحَسَنَ بِخَمْسِينَ لَيْلَةً . وَقُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ .

(٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ .

(٣) عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَزِيرُ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ تَوَفَّى (٣٣٤ هـ) تَارِيخُ بَغْدَادِ ١٢/١٤ -

١٦ .

(٤) فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ٥٤/٨ .

(٥) نَسَبُ قُرَيْشٍ ٤٠ ، ٤١ ، وَجُمْهُورَةُ الْأَنْسَابِ ٥٢ ، وَالتَّبَيِّنُ ١٠٧ ، وَالْمَعَارِفُ ٢١٣ ، وَتَارِيخُ الطَّبَرِيِّ ٢١٥/٧ ، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١٧٣/٨ ، وَتَارِيخُ الْيَمْقُوتِيِّ ٢٤٣/٢ ، وَالْفَخْرِيُّ ١١٣ ، وَمَقَاتِلُ الطَّالِبِيِّينَ ٥٤ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٣٧٧ ، وَالْمَقْدُ الْفَرِيدُ ٣٧٦/٤ .

عَنْهُ شَهِيدًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ بِكَرْبَلَاءَ ، وَيُعْرَفُ الْمَوْضِعُ أَيْضًا بِالطَّفِّ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ فِيمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْحَلَةِ^(١) ، قَتَلَهُ سِنَانُ ابْنُ أَسَى النَّحَعِيِّ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ . وَيُقَالُ : قَتَلَهُ شَمِرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ ، وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ خَوْلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيُّ ، مِنْ جَمِيرٍ ، حَزَّ رَأْسَهُ ، وَأَتَى بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ، وَقَالَ :

أَوْفِرْ رِكَابِي فِضَّةً وَذَهَبًا إِنِّي^(٢) قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُحَجَّبَا
قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمًّا وَأَبَا وَخَيْرَهُمْ إِذْ يَتَسَبَّوْنَ نَسَبَا

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَابْتَنَاهُ : فَاطِمَةُ ، وَسُكَيْنَةُ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَكَانَ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ قُتِلَ ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً^(٣) .

١٠٤ - [الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ]^(٤) هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَلِيٍّ الْكَرَائِسِيُّ ، مِنْ أَهْلِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ الْعِرَاقِيِّينَ وَأَشْهَرَهُمْ بِإِتْيَابِ مَجْلِسِهِ ، وَأَخْرَصَهُمْ عَلَى إِحْكَامِ طَرِيقَتِهِ ، وَأَحْفَظَهُمْ لِمَذْهَبِهِ . كَانَ قِيمًا عَالِمًا فَقِيهًا ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ فِي الْفِقْهِ وَفِي الْأُصُولِ ثُدُلٌ عَلَى حُسْنِ فَهْمِهِ وَغَرَارَةِ عِلْمِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ بِيَدِهِ شَيْءٌ مِنْهَا عَلِمَ أَنَّهُ فَوْقَ مَا ذَكَرْتُ ، قَالَهُ الْخَطِيبُ^(٥) ، وَقَالَ : وَحَدِيثُ الْكَرَائِسِيِّ يَعْزُزُ جَدًّا ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ جَنْبَلٍ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيهِ بِسَبَبِ مَسْأَلَةِ اللَّفْظِ^(٦) ، وَهُوَ أَيْضًا يَتَكَلَّمُ فِي أَحْمَدَ ، فَتَجَنَّبَ النَّاسُ عَنْهُ الْأَخْذَ لِهَذَا السَّبَبِ .

(١) معجم البلدان ٢/٢٩٥ .

(٢) في المراجع السابقة « أنا قتل » .

(٣) انظر تهذيب التهذيب ٢/٣٠٧ .

(٤) ترجمته في طبقات الشيرازي ٨٠ ، والسبكي ٣/١١٧ ، وابن قاضي شهبة ١/١٤ ، والإسنوي ١/٢٦ ، وابن هداية ٢٦ ، وتاريخ بغداد ٨/٦٤ ، ووفيات الأعيان ١/٣٩٩ ، وشذرات الذهب ٢/٣٥٠ ، وتهذيب التهذيب ٢/٥٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٨٤ .

(٥) هذه العبارة : « ومن وقع ... الخ » ليست في تاريخ بغداد .

(٦) سأل رجل عن كلام الله تعالى : فقال : غير مخلوق ، فقال له : فما تقول في لفظي بالقرآن ، فقال : مخلوق ، فأنكره الإمام أحمد . نظر تاريخ بغداد ٨/٦٥ .

وَقَالَ عَنِ السَّنَسَارِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ قَانِعٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ [عَلِيٍّ] الْكَرَائِسِيِّ مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، قَالَ ابْنُ قَانِعٍ : وَقِيلَ : سَنَةُ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ ، قَالَ : وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصُّوَابِ .

١٠٥ - [الزُّبَيْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ] ^(١) : هُوَ حُصَيْنٌ - بِصَادٍ مُهْمَلَةٍ - بْنُ بَدْرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ خَلِيفِ بْنِ بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ^(٢) بْنِ تَمِيمٍ ، ذَكَرَهُ الْإِمْدِيُّ ^(٣) ، فَقَالَ : سَيِّدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَظِيمُ الْقُدْرِ فِي الْإِسْلَامِ ، شَاعِرٌ مُحْسِنٌ وَهُوَ الْقَائِلُ ^(٤) :

تَعْلُو الذَّنَابَ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ	وَتَقْبِي مَرِيضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَامِي
وَأِنَّمَا النَّاسُ لِلرَّحْمَنِ أُمُكَّمَا	[أَكَاثِلُ] ^(٥) الطَّيْرِ أَوْ حَشَوُ الْأَرْجَامِ
هُمْ يَهْلِكُونَ وَيَبْقَى كُلُّ مَا صَنَعُوا	كَانَ قِصَّتُهُمْ خُطْتُ بِأَقْلَامِ
وَلَنْ أَصَالِحَهُمْ مَا دُمْتُ ذَا قَرَسٍ	وَاشْتَدَّ قَبْضًا عَلَى السَّيْلَانِ إِنْهَامِي

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٦) : وَاسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّبَيْرِقَانَ بْنَ بَدْرِ عَلَى صَدَقَةِ قَوْمِهِ بَنَى سَعْدُ ابْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْثَدَتِ الْعَرَبُ وَمَنَعُوا الصَّدَقَةَ ، وَتَبَتِ الزُّبَيْرِقَانُ ابْنُ بَدْرِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذَاهَا // إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ

ل/١٤٢ ص

(١) ترجمته في المعارف ٣٠٢ ، وجمهرة الأنساب ٢١٨ ، والمحبر ١٣٢ ، والموشح ٩٦ ، والمؤتلف والمختلف ١٢٨ ، والأغاني ١٧٩/٢ ، وأسد الغابة ٢٤٧/٢ ، والإصابة ٥٨٦/١ .

(٢) ص : ابن مناة : تحريف .

(٣) في المؤلف والمختلف ١٨٧ .

(٤) البيت الأول للناطقة ، قال ابن سلام : سألت يونس عن البيت فقال : هو للناطقة ، أظن الزبيرقان استزاده في شعره كالمثل حين جاء موضعه لا مجتلبا له ، وقد تفعل العرب ذلك ... طبقات الشعراء ١٧ (ط بريل) والشرط الثاني يذكر بروايات مختلفة . انظر شعر الزبيرقان ٥٢ ق ٢٦ .

(٥) ص : كابل : تحريف .

(٦) في الطبقات ٢٤/٧ .

تعالى عنه . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ « قَسَمِ الصَّدَقَاتِ » ^(١) وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْطَاهُ عَلَى الْإِسْلَامِ لِشَرَفِهِ تَرْغِيْبًا لِنَظَرَائِهِ فِي الدُّخُولِ فِي الْإِيمَانِ . وَقَدْ عَدَّ صَاحِبُ الْمَعَارِفِ ^(٢) أَسْمَاءَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، وَلَمْ [يَذْكُرْهُ] ^(٣) فِيهِمْ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

١٠٦ - [حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْدَرِ] ^(٤) هُوَ أَبُو سَاسَانَ ، وَيُقَالُ : أَبُو مُحَمَّدٍ حُضَيْنٌ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ - بَنُو الْمُنْدَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَغَلَةَ - يَفْتَحُ الْوَاوَ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ مُجَالِيدِ بْنِ يَثْرِيَّ بْنِ زَبَانَ - يَفْتَحُ الرَّايَ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَنُونٌ - ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَيْلٍ ، أَحَدُ بَنِي رَقَاشٍ ، الذُّهَلِيُّ الرَّقَاشِيُّ الْبَصْرِيُّ . مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ ، وَمِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ، سَمِعَ عُثْمَانَ ، وَعَلِيًّا ، وَجَمَاعَةً . حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّانَاجِ - بِدَالٍ مُهْمَلَةٍ وَنُونٌ وَجِيمٌ - وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ سُؤَيْدٍ ، وَكَانَ شَاعِرًا فَارِسًا . ذَكَرَهُ الْآمِدِيُّ فِي مُؤَلِّفِ الشُّعْرَاءِ ^(٥) ، فَقَالَ : وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ صِفِّينَ ، دَفَعَهَا إِلَيْهِ ، وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ عَشْرَةَ سَنَةً ، قَالَ : وَفِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ ^(٦) :

لِمَنْ رَايَةُ سَوْدَاءُ ^(٧) كَيْخَفُ ظِلِّهَا إِذَا قِيلَ قَدْ مَاتَ حُضَيْنٌ تَقْدَمَا
وَيُورِدُهَا لِلطَّغْنِ حَتَّى [يُزِيرَهَا] ^(٨) حِيَاضَ الْمَنَآيَا تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْذَّمَا
مَاتَ أَبُو سَاسَانَ سَنَةً تِسْعَ وَتِسْعِينَ .

(١) من المذهب ١/١٧٢ .

(٢) المعارف ٣٤٢ .

(٣) ص : يذكروهم .

(٤) نسب معد ٥٧ ، وجهه الأنساب ٣١٧ ، وتهذيب التهذيب ٣٤٠/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٦/٢ ، وانظر تاريخ الطبري ٢١/٦ ، والفتوح للكوفي ٣/٢٥ ، ووقعة صفين ٣٢٥ ، والعقد الفريد ٣٣٩/٤ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٧٨/٤ ، والكاشف ١٧٧/١ ، ومعرفة الثقات ٣٠٧/١ .

(٥) المؤلف والمختلف ١٨٧ .

(٦) في المراجع السابقة الذي قال هذا على ابن أبي طالب .

(٧) ص : يرى بها : تحريف . والمثبت من المؤلف والمختلف والمراجع السابقة .

(٨) كذا في المؤلف والمختلف وفي المراجع السابقة : السم والذما .

١٠٧ - حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ : هِيَ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ
الْعَدَوِيُّ ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي الْمَقْدَمَةِ (١)
مَعَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٠٨ - الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ (٢) : هُوَ الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ - يَفْتَحُ الْحَاءِ
وَسُكُونِ الزَّايِ وَنُونٍ - الْكُلْفِيُّ - بَضَمَ الْكَافِ - مِنْ كُلْفَةِ هَوَازِنَ وَقِيلَ : إِنَّهُ
مِنْ كُلْفَةِ تَمِيمٍ ، قَالَ الْحَارِثِيُّ (٣) : أَرَاهُ وَهَمًا . حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ . وَقَالَ
ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ (٤) : لَيْسَ لَهُ إِلَّا حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، رَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ زُرَيْقٍ - بَضَمَ
الزَّايِ وَفَتَحَ الرَّاءِ وَبَالَغَافِ .

١٠٩ - حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ (٥) : هُوَ أَبُو خَالِدٍ [حَكِيمٌ] بْنُ حِزَامِ بْنِ
خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ ، الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أُخَى
خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ . وَلِدَ فِي الْكَعْبَةِ قَبْلَ الْفِيلِ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةً ،
وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَوُجُوهُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، وَتَأَخَّرَ إِسْلَامُهُ إِلَى
عَامِ الْفَتْحِ ، فَهُوَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ هُوَ وَبَنُوهُ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَخَالِدٌ ، وَيَحْيَى ،
وَهِشَامٌ ، وَكُلُّهُمْ صَحْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَاتَ حَكِيمٌ بِالْمَدِينَةِ فِي دَارِهِ
سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، وَلَهُ مِائَةٌ وَعَشْرُونَ سَنَةً ،
سَيِّتُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسَيِّتُونَ فِي الْإِسْلَامِ [وَأَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمِائَةً فِي

(١) ١٤/٢ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/١٦٦ ، وأسد الغابة ٢/٣٤ ، والاستيعاب ٣٦١ ، وعجالة
المتن ١٠٨ ، وعهذيب التهذيب ٢/٣٦٥ ، وعهذيب الأسماء واللغات ١/١٦٥ ، والكاشف ١/٢٤٥ .

(٣) في عجالة المتن ١٠٨ .

(٤) الاستيعاب ٣٦١ .

(٥) نسب قريش ٢٣١ ، والتبيين ٢٣٨ ، وجمهرة الأنساب ١٢١ ، وجمهرة نسب قريش ٣٥٣ ،
والإصابة ٢/٣٢٢ ، وعهذيب التهذيب ٢/٣٨٤ ، وعهذيب الأسماء واللغات ١/١٦٦ ، وأنساب الأشراف
٩٩/١ ، والمعارف ٢١٩ .

الإسلام^(١) وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ^(٢) . وَكَانَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ فَتَجَا مِنْ الْقَتْلِ ، فَكَانَ إِذَا حَلَفَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ - إِذْ أَسْلَمَ - قَالَ : لَا وَالَّذِي نَجَّانِي يَوْمَ بَدْرٍ . رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ // . ل/١٤٣ ص

١١٠ - حُكَيْمُ بْنُ سَعْدٍ^(٣) : هُوَ أَبُو تَيْحَى - يَكْسِرُ النَّاءَ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - حُكَيْمُ بْنُ سَعْدٍ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، تَابِعِيُّ كُوفِيٍّ ، حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ [وَعِمْرَانُ]^(٤) بْنُ ظَبْيَانَ ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ ثُمَامَةَ الْكُوفِيُّونَ . وَكَانَ أَبُو تَيْحَى مِمَّنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَقَعَةَ التَّهْرَوَانِ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ ثُمَامَةَ ، قَالَ : مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَا أَهْلَ التَّهْرِ [فَمَا لَبَّيْنَاهُمْ]^(٥) كَأَنَّمَا قِيلَ لَهُمْ : مُوتُوا فَمَاتُوا ، قَبْلَ أَنْ تُشْتَدَّ شَوْكَتُهُمْ وَتُعْظَمَ نِكَائَتُهُمْ . ذَكَرَ ذَلِكَ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ^(٦) ، قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : وَأَبُو تَيْحَى حُكَيْمُ ابْنُ سَعْدٍ كُوفِيٍّ تَابِعِيُّ ثِقَةٍ . وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ^(٧) بِكُنْيَتِهِ ، وَلَمْ يُسَمِّهِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَذَكَرَهُ فِيمَنْ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . وَسَمَّاهُ أَبُو مُوسَى

(١) سقط في ص .

(٢) في التبيين : وعقل مائة بعير وأهدى مائة بدنة .

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٧٣/٨ ، وتهذيب التهذيب ٣٨٩/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات

١٩٩/٢ ، ومعرفة الثقات ٣١٨/١ .

(٤) ص : و عمر تحريف .

(٥) ص : فلما لبيناهم : تحريف والمثبت من تاريخ بغداد ٢٧٤/٨ .

(٦) السابق .

(٧) ١٦٨/٦ طبع دار التحرير مصر .

الْعَنْزِيُّ فِي تَارِيخِهِ ، حُكَيْمُ بْنُ سَعْدٍ ، كَمَا قَدَّمْنَاهُ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ مِنْ رُبْعِ الْجِنَابَاتِ (١) .

١١١ - حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ (٢) : هُوَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ حَمَادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْأَزْرَقِ (٣) ، مَوْلَى آلِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ ، الْجَهْضِيُّ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ سَمِعَ ثَابِتًا وَأَيُّوبَ ، وَاخْتَلَفَتْ أُمُّهُ وَعَمَّتُهُ فِي وَقْتِ وَلَادَتِهِ ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا : وُلِدَ فِي زَمَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقَالَتِ الْأُخْرَى : فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : بَيْنَ حَمَادٍ وَبَيْنَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ سَنَةٌ أَوْ سَتَتَانِ . قَالَ ابْنُ الْأَسْوَدِ : مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ ، يَعْنِي حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَقَالَ عَارِمُ بْنُ الْمُبَارَكِ فِيهِ :

أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلْمًا ابْنُ حَمَادٍ بْنُ زَيْدٍ
فَاقْتَسِبَ عِلْمًا بِحِلْمٍ (٤) ثُمَّ قَيْدُهُ يَقِيدُ

جَاءَ ذِكْرُ حَمَادٍ فِي التَّطْرِيبِ (٥) فِي بَابِ الْأَذَانِ مِنْ رُبْعِ الْعِبَادَاتِ .

(١) في المذهب ٢٢١/٢ : روى أبو يحيى قال : صَلَّى بِنَا عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ﴿ لَيْنَ أَشْرَكَتْ لِيحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ فَأَجَابَهُ عَلَى ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾ ولم يعلمه .

(٢) انظر ترجمته في المعارف ٥٠٢ ، وتذكرة الحفاظ ٢٢٨/١ ، وطبقات الحفاظ ١٠٣ ، وتهذيب التهذيب ٩/٣ ، وشذرات الذهب ٢٩٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٨/٧ ، ومعرفة الثقات ٣١٩/١ ، والكاشف ١٨٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٦٧/١ .

(٣) في المراجع السابقة : حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري الأزرق .

(٤) في معرفة الثقات « فاطل العلم بحلم » وفي سير أعلام النبلاء « تقتبس حلما وعلمًا » .

(٥) في المذهب ٥٨/١ : ويكره التمليط وهو التمديد والتغنى وهو التطريب ... قال حماد : التغنى : التطريب .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ حَمْزَةٌ

١١٢ - حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(١) : هُوَ أَبُو عُمَارَةَ - بِضَمِّ الْعَيْنِ - وَقِيلَ : أَبُو يَغْلَى ، حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْهُمَا ثَوِيَّةُ - بِضَمِّ الشَّاءِ الْمُكَلَّكِ وَفَتَحِ الْوَاوِ وَسَكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا لِقَطَتَانِ وَفَتَحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ ، وَهُوَ أَسَدُ اللَّهِ ، أَسْلَمَ قَدِيمًا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْمَبْعَثِ . وَقِيلَ : بَلْ كَانَ إِسْلَامُ حَمْزَةَ بَعْدَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارِ الْأَرْقَمِ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ .

وَكَانَ إِسْلَامُهُ حَمِيَّةً ، فَأَعْتَزَّ الْأِسْلَامُ بِإِسْلَامِهِ ، وَشَهِدَ بَذَرًا وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَتَلَهُ وَخَشِيَُّ بْنُ حَرْبٍ .

وَكَانَ أَسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعِ سِنِينَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٢) : وَلَا يَصِحُّ هَذَا عِنْدِي ؛ لِأَنَّهُ رَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ ثَوِيَّةُ أَرْضَعَتْهُمَا فِي زَمَانَيْنِ . وَقِيلَ : كَانَ أَسَنَ مِنْهُ بِسِتِّينَ . رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ //

١١٣ - حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ^(٣) : هُوَ أَبُو صَالِحٍ ، وَقِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَنِي

(١) ترجمته في نسب قريش ١٧ ، والتبيين ١١٩ ، وجمهرة الأنساب ١٥ ، ١٧ ، والمعارف ١٢٤ ، وطبقات ابن سعد ٨/٣ - ١٩ ، وسيرة ابن هشام ٢٩١/١ ، ٦٩/٢ .

(٢) في الاستيعاب ٣٧٠ .

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٨/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٦٩/١ ، والكاشف ١٩٠/١ .

سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى ، الْأَسْلَمِيُّ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنُهُ وَعَائِشَةُ وَعُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ . مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ ، وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : إِحْدَى وَسَبْعُونَ .

١١٤ - حَمَلُ بْنُ التَّابِعَةِ^(١) : هُوَ أَبُو نُضْلَةَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ التَّابِعَةِ الْهَذَلِيُّ ، مِنْ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . عَدَّهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي الْمَدَنِيِّينَ ، وَغَيْرُهُ يُعَدُّهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) : أَسْلَمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَتَزَلَّهَا وَأَبْتَنَى بِهَا دَاراً فِي هُذَيْلٍ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ . وَجَاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ الذِّيَاتِ^(٣) .

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٤) : كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا تُسَمَّى مُلَيْكَةً ، وَالْأُخْرَى : أُمُّ غَفِيفٍ ، رَمَتْ إِحْدَاهُمَا لِلْأُخْرَى بِعَمُودٍ فَنَسَطَا فِي أَوْ حَجَرٍ أَوْ مِسْطِجٍ^(٥) ، فَأَصَابَتْ بَطْنَهَا ، فَالْقَتْ جَنِيناً ، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُرَّةِ عَبْدِ أَوْ أُمَةٍ .

١١٥ - حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ^(٦) : هِيَ حَمْنَةُ [يَفْتَحُ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحُ التَّوِينِ]^(٧) بِنْتُ جَحْشٍ ، أُخْتُ زَيْنَبَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٣/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٦٩/١ ، والكاشف ١٩١/١ .

(٢) في الطبقات ٣٣/٧ .

(٣) في المذهب ١٩٧/٢ ، وهو الذي قال : كيف أغرم من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنما هو من إخوان الكهان ، من أجل سجعه .

(٤) الاستيعاب ١٩١٤ ، وانظر غوامض الأسماء المهمة ٢٢٠ - ٢٢٢ .

(٥) المسطح : عمود الخباء .

(٦) ترجمتها في التبيين ٤٥٣ ، ونسب قریش ٢٨١ ، وأنساب الأشراف ٨٨/١ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،

وطبقات ابن خياط ٣٣٢ ، والاستيعاب ٢٦٢/٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٠/١٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٩/٢ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ص .

الْأَسَدِيَّةُ ، مِنْ أَسَدٍ حُزْنَمَةٍ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا ، فَقِيلَ مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَقِيلَ : حَبِيَّةٌ ، وَأُمُّ حَبِيَّةَ ، وَكَانَتْ تَحْتَ مُصْعَبِ بْنِ عَمْرِ ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَتَزَوَّجَهَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . رَوَى عَنْهَا ابْنُ عِمْرَانَ بْنُ طَلْحَةَ . وَكَانَتْ تُسَمَّاهُ هِيَ وَأَخْتُهَا أُمُّ حَبِيَّةَ .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ حَنْظَلَةُ

١١٦ - حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ^(١) : هُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٢) : هُوَ حَنْظَلَةُ ابْنُ أَبِي عَامِرٍ ، [الرَّاهِبِ ، وَاسْمُ أَبِي عَامِرٍ]^(٣) عَمْرُو بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ ضُبَيْعَةَ ، وَيُقَالُ : اسْمُ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ : عَبْدُ مَعْمَرِ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ ضُبَيْعَةَ .

شَهِدَ حَنْظَلَةُ أُحُدًا ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا ، قَتَلَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، وَقَالَ : حَنْظَلَةُ بِحَنْظَلَةَ ، يَعْنِي : بَانِيَةَ حَنْظَلَةَ الْمَقْتُولِ بِبَدْرٍ^(٤) . وَقِيلَ : بَلْ قَتَلَهُ شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ شَعُوبٍ^(٥) اللَّيْثِيُّ . وَقَالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ^(٦) : بَارَزَ أَبُو

(١) انظر جمهرة الأنساب ٣٣٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٠/١ ، ومغازي الواقدي ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، وسيرة ابن هشام ٧٥/٢ ، ٧٦ .

(٢) انظر السابق .

(٣) ساقط من ص .

(٤) قتله زيد بن حارثة ، وقيل على .

(٥) في مغازي الواقدي : استود بن شعوب ، وفي جمهرة الأنساب ١٨٢ : الأسود بن عبد شمس بن مالك بن حمونة بن عويرة بن شجع . وفي سيرة ابن هشام شداد بن الأسود قال : وهو ابن شعوب . وفي الروض الأنف : جعونة - بن شعوب مولى نافع بن أبي نعيم .

(٦) انظر نسب قريش ١٢٣ .

سُفْيَانُ بْنُ حَرْبٍ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ الْغَسِيلَ ، فَصَرَعَهُ حَنْظَلَةُ ، فَأَتَاهُ ابْنُ شَعُوبٍ ، وَقَدْ غَلَاهُ حَنْظَلَةُ ، فَأَعَاتَهُ حَتَّى قَتَلَ حَنْظَلَةَ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ :

وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ كُمَيْتَ طَيْرَةَ وَلَمْ أُخِيلِ التَّعْمَاءَ لِابْنِ شَعُوبٍ

فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ (١) . وَذَكَرَ أَهْلُ السِّيَرِ أَنَّ حَنْظَلَةَ الْغَسِيلَ كَانَ قَدْ أَلَمَ بِأَهْلِهِ حِينَ خُرُوجِهِ إِلَى أُحُدٍ ، ثُمَّ هَجَمَ عَلَيْهِ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى التَّفِيرِ مَا أَنْسَاهُ الْغُسْلَ ، أَوْ أَعْجَلَهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا قُتِلَ شَهِيدًا أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ غَسَلَتْهُ . وَقَدْ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ : « مَا كَانَ شَأْنُهُ ؟ » قَالَتْ : كَانَ جُنُبًا وَغَسَلْتُ إِحْدَى شِقَئِي رَأْسِي ، فَلَمَّا سَمِعَ الْهَيْعَةَ خَرَجَ فَقَتَلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تُغَسِّلُهُ » وَفِيهِ يَقُولُ حَسَّانُ (٢) بْنُ ثَابِتٍ :

وَمِنَّا أَمِينُ الْمُسْلِمِينَ حَيَاتُهُ وَمَنْ غَسَلْتُهُ مِنْ جَنَابِيهِ الرُّسُلُ

١١٧ - حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ (٣) : هُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

حِصْنٍ - بِكَسْرِ الْحَاءِ - ابْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُحَلِّدٍ // بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الزُّرَقِيِّ كَذَا سَأَلَ تَسْبِيَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٤) . وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخْزَمَ وَلَا أَجْوَدَ رَأْيًا مِنْ حَنْظَلَةَ بْنِ زُرَيْقِ الزُّرَقِيِّ ، كَأَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ .

قَالَ الْوَاقِدِيُّ : وَقَدْ رَوَى حَنْظَلَةُ عَنْ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَرَافِعِ بْنِ خُدَيْجٍ ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ . جَاءَ فِي كِتَابِ الصَّوْمِ (٥) ، ذَكَرَ

ل/١٤٥ ص

(١) ذَكَرَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي السِّيَرَةِ ٧٥ ، ٧٦ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٤٢ .

(٣) تَرْجَمَتْهُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٥٥/٣ ، وَتَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ١٧١/١ ، وَالثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَانَ

١٦٦/٤ ، وَذَكَرَ أَسْمَاءَ التَّابِعِينَ ١١٧/١ .

(٤) فِي الطَّبَقَاتِ ٧٣/٥ .

(٥) فِي الْمَهْذَبِ ١٨٣/١ .

حَنْظَلَةُ قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَفِي السَّمَاءِ أَشْيٌ مِنَ السَّحَابِ ، فَظَنَنَّا أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَابَتْ ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ ، فَأَمَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ كَانَ أَفْطَرَ بِأَنْ يَصُومَ يَوْمًا مَكَانَهُ كَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمُهَذَّبِ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ هَذَا ؛ لِأَنَّهُ يَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١١٨ - حُوَيْصَةُ^(١) : هُوَ أَبُو سَعِيدٍ حُوَيْصَةُ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَصَادٍ مُهْمَلَةٍ - ابْنُ مَسْعُودٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ - بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنُ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيُّ ، أَخُو مُحَيِّصَةَ ، وَكَانَ حُوَيْصَةُ أَكْبَرَ سِنًا مِنْ أَخِيهِ ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ مُحَيِّصَةَ ، وَكَانَ سَبَبُ إِسْلَامِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ النَّاسَ ، فَقَالَ : « مَنْ ظَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ رِجَالِ يَهُودَ فَأَقْتُلُوهُ » فَوُتِبَ مُحَيِّصَةُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ تُجَّارِ الْيَهُودِ^(٢) ، فَقَتَلَهُ ، وَكَانَ يَلَابِسُهُمْ وَيُبَايِعُهُمْ ، فَلَمَّا قَتَلَهُ جَعَلَ حُوَيْصَةُ يَضْرِبُ مُحَيِّصَةَ ، وَيَقُولُ : أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ قَتَلْتُهُ ، أَمَا وَاللَّهِ لَرَبِّ شَحِيمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِهِ ، فَقَالَ مُحَيِّصَةُ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ أَمَرَنِي بِقَتْلِهِ مَنْ لَوْ أَمَرَنِي بِقَتْلِكَ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ ، فَقَالَ حُوَيْصَةُ : إِنْ دِينَا بَلَغَ بِكَ هَذَا لَعَجَبٌ ، فَأَسْلَمَ حُوَيْصَةُ يَوْمَئِذٍ ، وَشَهِدَ أَحَدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَمَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ مُحَيِّصَةَ : إِذَا مِ بِنْتُ الْجَمُوعِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حِزَامٍ ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَنْمَةَ ، وَحَرَامُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مُحَيِّصَةَ .

(١) ترجمته في جهره الأنساب ٣٤٣ ، وسيرة ابن هشام ٥٨/٢ ، ٥٩ ، ومغازي الواقدي ١٩١ ،

١٩٢ .

(٢) سماه ابن إسحاق : ابن سنية ، وكذا الواقدي ، وقال : إنه كان حليفا لحويصة . وروى ابن هشام أنه كعب بن يهودا .

١١٩ - حُيُّ بْنُ أُحْطَبٍ^(١) : هُوَ حُيُّ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ
الْأُولَى ، وَتَشْدِيدِ الثَّانِيَةِ - ابْنُ أُحْطَبٍ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الطَّاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَهُوَ أَحَدُ بَنِي النَّضِيرِ ، وَالِدُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيِّ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْعَرَوَاتِ .

(١) انظر مغازي الواقدي ٣٦٣ - ٣٨٠ ، وسيرة ابن هشام ٥٤٦/١ - ٥٧١ ، وسيرة ابن حبان
٢٣٤ - ٢٣٧ .

حَرْفُ الْخَاءِ

١٢٠ - [خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ] ^(١) : هُوَ أَبُو زَيْدٍ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ ابْنِ الضُّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، الْأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ الْمَدَنِيُّ التَّابِعِيُّ ، جَلِيلُ الْقَدْرِ ، أَذْرَكَ زَمَنَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَسَمِعَ أَبَاهُ وَغَيْرَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ أَحَدُ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ السَّبْعَةِ . نَبَتْ ثِقَةً ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ مِائَةٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِالْمَدِينَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، وَهُوَ وَالِىَ عُمَرَ عَلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ .

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي بَنَيْتُ سَبْعِينَ دَرَجَةً ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْهَا تَهَوَّرْتُ ، وَهَذِهِ السَّنَةُ لِي سَبْعُونَ سَنَةً قَدْ أَكْمَلْتُهَا ، قَالَ : فَمَاتَ فِيهَا . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ .

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٦٢/٥ ، وجمهرة الأنساب ٣٤٨ ، والمعارف ٢٦٠ ، وطبقات ابن خياط ٢٥١ ، وذكر أسماء التابعين ١٢٨/١ ، وطبقات الحفاظ ٤٢ ، ومعرفة الثقات ٣٣٠/١ ، والكاشف ٢٠٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٣٩/٤ ، وتهذيب التهذيب ٦٥/٣ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ خَالِدٌ

١٢١ - [خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ]^(١) : هُوَ أَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ ، الْأَنْصَارِيُّ النَّجَارِيُّ
الْحَزْرَجِيُّ // وَأُمُّهُ : هِنْدُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَزْرَجِ . شَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ بَدْرًا ، وَالْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ ،
وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَهُوَ مِمَّنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ سَلامٌ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي الْهِجْرَةِ ، وَبِهَا كَانَ مَسْكَنُهُ .

وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي حُرُوبِهِ كُلِّهَا . وَمَاتَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ
مُرَاطِبًا سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ
خَمْسِينَ ، وَذَلِكَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ لَمَّا أَغْرَاهُ أَبُوهُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ خَرَجَ مَعَهُ ،
فَمَرَضَ ، فَلَمَّا ثَقُلَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْمِلُونِي ، فَإِذَا صَافَقَكُمُ الْعَدُوُّ
فَاقْدِفُونِي تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ فَفَعَلُوا ، وَقَبْرُهُ قَرِيبٌ مِنْ سُوْرهَا مَعْرُوفٌ إِلَى الْيَوْمِ
يَسْتَسْقُونَ بِهِ فَيْسَقُونَ . رَوَى عَنْهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، وَجَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يَزِيدَ الْحَطْمِيُّ ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ .

١٢٢ - خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ^(٢) : هُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ ، وَقِيلَ : أَبُو الْوَلِيدِ خَالِدُ
ابْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيُّ ،

(١) ترجمته في أنساب الأشراف ٢٤٢/١ ، ونسب معد وابن الكبير ٣٩٢ ، والمعارف ٢٧٤ ،
وطبقات ابن سعد ٤٨٤/٣ ، والاستيعاب ١٦٩٧ ، والإصابة ٦٠٧/٢ ، وأسد الغابة ٩٤/٢ ، وعنه
التهذيب ٧٩/٣ ، وطبقات ابن خياط ٨٩ ، وشذرات الذهب ٤٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٨/٢ .
(٢) انظر ترجمته في نسب قريش ٣٢٠ - ٣٢٢ ، والتبيين ٣٠٧ ، وجمهرة الأنساب ١٤٦ ،
والاستيعاب ٤٠٥ ، وعنه التهذيب ١٠٧/٣ ، وطبقات ابن خياط ١٩ .

وَأُمُّهُ : لُبَابَةُ الصُّغْرَى - بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ . وَقِيلَ :
الْكُبْرَى ، وَالْأَكْثَرُ الْأَوَّلُ - بِنْتُ الْحَارِثِ ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

كَانَ أَحَدَ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَتْ إِلَيْهِ الْأَعِنَّةُ ، وَاخْتَلَفَ فِي
وَقْتِ إِسْلَامِهِ وَهَجَرَتِهِ ، فَقِيلَ : هَاجَرَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَقِيلَ : بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ
وَحَيَّرَ ، وَقِيلَ بَعْدَ بَنِي قُرَيْظَةَ ، سَنَةَ خَمْسٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَمَانٍ مَعَ عَمْرِو ابْنِ
الْعَاصِي ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ . وَأَبْلَى فِي الْأِسْلَامِ بَلَاءً حَسَنًا ، وَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّفَ اللَّهِ ، وَلَا يَصِيحُ لَهُ مَشْهَدٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ . وَلَمَّا عَزَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ حِمْصَ
لَمْ يَزَلْ مُرَابِطًا بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِيهَا سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، أَوْ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ،
وَأَوْصَى إِلَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَدُفِنَ بِظَاهِرِ حِمْصَ ، وَقَبْرُهُ ظَاهِرٌ يُزَارُ . رَوَى عَنْهُ
ابْنُ عَبَّاسٍ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : لَمْ تَبْقَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْمُغِيرَةِ إِلَّا وَضَعَتْ لِمَتِّهَا عَلَى
قَبْرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، يَعْنِي : حَلَقَتْ رَأْسَهَا .

١٢٣ - [حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ] ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ :
أَبُو يَحْيَى ، وَقِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ - بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -
ابْنُ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، التَّمِيمِيُّ
وَيُقَالُ : إِنَّهُ خُزَاعِيٌّ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ تَمِيمِيٌّ ، وَإِنَّمَا لَحِقَهُ سِبَاءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
فَاشْتَرَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خُزَاعَةَ فَأَعْتَقَتْهُ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ . بِسُكُونِ الزَّايِ .

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ١٦٤/٣ - ٦٧ ، وأنساب الأشراف ١٧٥/١ - ١٨٠ ، والمعارف
٣١٦ ، والفتاوى لابن حبان ١٠٦/٣ ، ومهذب التهذيب ١١٥/٣ ، وطبقات ابن خياط ١٧ ، ١٢٦ ،
والإصابة ٤١٦/١ ، ومعرفة الثقات ٣٣٤/١ ، والكاشف ٢١١/١ .

أَسْلَمَ قَبْلَ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ . وَهُوَ مِمَّنْ عَذَّبَ فِي اللَّهِ عَلَى إِسْلَامِهِ فَصَبَّرَ . وَهُوَ مُهَاجِرِيٌّ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ . نَزَلَ الْكُوفَةَ ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةً سِتِّعَ وَثَلَاثِينَ ، وَلَهُ ثَلَاثٌ وَسِتُّعُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنَ الصُّحَابَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، وَأَبُو وائِلٍ ، وَمَسْرُوقٌ .

فِي الصُّحَابَةِ غَيْرُ وَاحِدٍ يُسَمَّى خَبَّابًا^(١) ، غَيْرَ أَنْ فِيهِمْ آخَرُ يُقَالُ لَهُ : خَبَّابٌ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، وَيَكْنَى أَيْضًا أَبَا يَحْيَى ، وَقَدْ تَبَسَّأَ امْرَأَةً وَحَدِيثُهُ بِحَدِيثِ // خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَيْمَةِ الْحَدِيثِ جَعَلُوهُمَا وَاحِدًا . وَقَدْ تَبَسَّأَ امْرَأَتُهُمَا ، قَالَ الْحَازِمِيُّ ، وَالصُّوَابُ أَنََّّهُمَا اثْنَانِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ل/١٤٧ص

١٢٤ - [خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ] : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي جُمْلَةِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَقْدَمَةِ^(٢) .

١٢٥ - [حُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ]^(٣) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو يَحْيَى : وَيُقَالُ : أَبُو أَيْمَنَ حُرَيْمٌ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ - بَنِي الْأَخْرَمِ ابْنِ شَدَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَاتِكٍ - يَفْتَحُ الْفَاءَ وَكَسَرَ التَّاءَ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَكَافٍ - ابْنِ الْقَلْبِ -

(١) ذكره ابن سعد في الطبقات ٣/١٠٠ ، وقال : آخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عيم مولى خراش بن الصمة وشهد المشاهد كلها ، وتوفي سنة تسع عشرة وصلى عليه عمر بن الخطاب بالمدينة . (٢) ١١/٢ .

(٣) له ترجمة في جمهرة الأنساب ١٩٠ ، والمعارف ٣٤٠ ، وتهذيب التهذيب ٣/١٢٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٧٥ ، والكاشف ١/٢١٢ ، ومعرفة النقات ١/٣٣٥ ، والإصابة ١/٤٢٤ ، والنقات ١١٤ ، ١١٣/٣ .

بِضْمِ الْقَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ - ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ حُرَيْمَةَ ، الْأَسَدِيُّ ، وَقَدْ يُنسَبُ إِلَى جَدِّهِ ، فَيَقَالُ : حُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّ أَبَاهُ الْأَخْرَمُ يُقَالُ لَهُ فَاتِكٌ . شَهِدَ حُرَيْمُ الْأَوَّلُ بَذْرًا مَعَ أَخِيهِ سَبْرَةَ بْنِ فَاتِكٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ هُوَ وَابْنُهُ أَيْمَنُ بْنُ حُرَيْمٍ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَعِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ ، قَالَهُ ابْنُ الْبَرَقِيِّ وَقِيلَ : فِي الْكُوفِيِّينَ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ . رَوَى عَنْهُ الْمَعْرُورُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، وَشَبْرُ بْنُ عَطِيَّةٍ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ عَمِيلَةَ ، وَغَيْرُهُمْ .

١٢٦ - [أَبُو عُمَارَةَ الْحَطْمِيُّ]^(١) هُوَ أَبُو عُمَارَةَ - بِضْمِ الْعَيْنِ - حُرَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ الْحَطْمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ . يُعْرَفُ بِذِي الشَّهَادَتَيْنِ ، شَهِدَ بَذْرًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَكَانَتْ رَأْيُهُ حُطْمَةً بِيَدِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَكَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ صِفِّينَ ، فَلَمَّا قُتِلَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ جَرَّدَ سَيْفَهُ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ .

رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَعُمَارَةُ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

١٢٧ - [الْحَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ]^(٢) هُوَ بَلْبَانُ بْنُ مَلْكَانَ ، وَقِيلَ : ابْنُ كَلْبَانَ . مِنْ أَوْلَادِ فَارِسَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ .

وَالْحَضِرُ : لَقَبٌ لَهُ ؛ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَصَارَتْ خَضْرَاءَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى اخْضُرَّ حَوْلُهُ .

وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي جَاءَ ذِكْرُهُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ^(٣) . وَيرِدُ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَخْبَارِهِ أَنَّ كُنْيَتَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ . وَهُوَ حَتَّى لَمْ يَمُتْ ، يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ ، وَيُظْهَرُ لِكَثِيرٍ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .

(١) ترجمته في جبهة الأنساب: ٣٤٤ ، و تهذيب التهذيب ١٢١/٣ ، و تهذيب الأسماء واللغات

١٧٥/١ ، و طبقات ابن خياط ٨٣ ، و الثقات ١٠٧/٣ ، و الكاشف ٢١٢/١ .

(٢) انظر المعارف ٤٢ ، و التعريف والإعلام ١٠٥ - ١٠٩ ، و تهذيب الأسماء واللغات ١٧٦/١ ،

١٧٧ ، و البداية و النهاية ٣٠٣/١ ، ٣١٤ .

(٣) انظر البداية و النهاية ٢٧٥/١ - ٢٨٠ .

بَلْيَا : يَفْتَحُ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةَ وَسُكُونِ اللَّامِ . وَكَلْبَانُ : يَفْتَحُ الْكَافِ وَسُكُونِ
اللَّامِ وَبَالِيَاءِ تَحْتَهَا تُقَطَّانُ

١٢٨ - [خُنَسَاءُ بِنْتُ خِذَام] ^(١) هِيَ خُنَسَاءُ - يَفْتَحُ الْخَاءُ وَسُكُونِ
التَّوْنِ وَفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ - بِنْتُ خِذَام - يَكْسِرُ الْخَاءُ الْمُعْجَمَةَ وَفَتْحِ الذَّالِ
الْمُعْجَمَةَ ، وَآخِرُهُ مِيمٌ - ابْنُ خَالِدٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ وَدِيعَةٍ . مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ
عَوْفٍ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، حَدِيثُهَا فِي الْمَدَنِيِّينَ . رَوَى عَنْهَا
أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَغَيْرُهُمَا .

ذكر من اسمها خولة

١٢٩ - [خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِك] : هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
أَصْرَمَ بْنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمِ بْنِ عَوْفٍ ^(٢) . وَقِيلَ : هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ،
وَقِيلَ : خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ ^(٣) .

اسْمُهَا : خُوَيْلَةُ ، وَخَوْلَةُ أَصَحُّ ^(٤) . كَانَتْ تَحْتَ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ ،
وظَاهَرَ مِنْهَا ، وَفِيهَا تَزَلَّتْ : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ ^(٥)

(١) ترجمتها في طبقات ابن سعد ٤٥٦/٨ ، ٤٥٧ ، وأسد الغابة ٨٨/٧ ، والاستيعاب ١٨٢٦ ،
والإصابة ٦١١/٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٢/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٢/١٢ .
(٢) كذا ذكره في تهذيب التهذيب ٤٤٣/١٢ .
(٣) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٣٠ .
(٤) السابق وغوامض الأسماء المهمة ٢٦٠ ، ٢٦١ .
(٥) سورة المجادلة آية ١ .

وَقِيلَ : إِنَّ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا آيَاتُ الظُّهَارِ : هِيَ جَمِيلَةُ امْرَأَةِ أُوسِ بْنِ الصَّامِتِ ^(١) .
رَوَى عَنْ خَوْلَةَ : يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ // فَقَالَ فِيهَا : خَوْلَةُ ^(٢) .

ل/١٤٨ ص

١٣٠ - [خَوْلَةُ بِنْتُ يَسَارٍ] هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ يَسَارٍ - يَفْتَحُ الْيَاءُ تَحْتَهَا
تُقَطَّعَانِ ، وَيَفْتَحُ السَّيْنُ الْمُثَمَّلَةَ وَآخِرُهُ رَاءٌ ، كَذَا ذَكَرَهَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَقَالَ :
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْيِضُ وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا تَوْبٌ وَاحِدٌ ، قَالَ : « اغْسِلِي تَوْبَكَ
ثُمَّ صَلِّي فِيهِ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَبْقَى أَثَرُ الدَّمِ ، قَالَ : « لَا يَضُرُّكَ » .
رَوَى عَنْهَا أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ خَوْلَةُ بِنْتُ
الْيَمَانِ ؛ لِأَنَّ إِسْنَادَ حَدِيثِهِمَا وَاحِدٌ .

(١) ذكر ذلك في بعض روايات أبي داود . السنن ٢/٢٧٦ . وانظر أسباب النزول ٤٣٣ ، وتفسير
الطبري ٥/٢٨ - ٦ .

(٢) مهذب التهذيب ١١/٣٦٦ .

١٣١ - [خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو] ^(١) هُوَ أَبُو شُرَيْحٍ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو ، وَقِيلَ : هَانِيءُ بْنُ عَمْرٍو ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، ابْنُ صَحْرٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، الْكَعْبِيُّ الْعَدَوِيُّ . وَقِيلَ : اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَقِيلَ : كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ، وَقِيلَ : هَانِيءُ بْنُ عَمْرٍو ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ . أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، رَوَى عَنْهُ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَسُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّثِّيُّ . وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، وَعِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ .

١٣٢ - [خِلَاسُ بْنُ عَمْرٍو] ^(٢) هُوَ خِلَاسُ بْنُ عَمْرٍو الْهَجَرِيُّ - يَفْتَحُ الْهَاءِ وَالْجِيمَ - تَابِعِيُّ مَشْهُورٌ ، يُعَدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ .

رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَعَمَارٍ . وَقَدْ تَكَلَّمَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ فَقِيلَ : إِنَّهُ صَحِيفِي ^(٣) ، وَقَالَ أَحْمَدُ : هُوَ ثِقَّةٌ . أَخْرَجَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا بغيره ، وَهُوَ الرَّاوي فِي الْمُهَذَّبِ ^(٣) « أَنَّ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ فِي عَبْدِ قَدْفٍ حُرًّا : نِصْفُ الْحَدِّ » .

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٣٨/١٢ ، والكاشف ٣/٣٠٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٣/٢ ، والتبقات ١١٠/٣ ، وطبقات ابن خياط ١٠٨ ، باسم عمرو بن خويلد ، وطبقات ابن سعد ٤٦٠/٥ ، والاستيعاب ٦٦٨٨ ، وأسد الغابة ١٦٤/٦ ، والإصابة ٢٠٤/٧ .
(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٥٢/٣ ، ١٥٣ ، وذكر أسماء التابعين ٤٣٨/١ ، ومعرفة الثقات ٣٣٨/١ ، والكاشف ٢١٨/١ ، وتهذيب التهذيب ١٧٧/١ .
(٣) قيل : لم يحدث عن علي رضي الله عنه وإنما كانت عنده صحيفة عن علي ، فكان يحدث عنها .
(٤) ٢٧٢/٢ .

حَرْفُ الدَّالِ

١٣٣ - [دَاذَوْنِيهِ]^(١) هُوَ دَاذَوْنِيهِ ، يَفْتَحُ الدَّالِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالْوَاوِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثَقُطَانِ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا عَلَى الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ بِصَنْعَاءَ فَقَتَلُوهُ ، وَهُمْ : قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ ، وَدَاذَوْنِيهِ ، وَفَيْرُوزُ الدُّيْلَمِيِّ .

١٣٤ - [دَانِيَالُ]^(٢) هُوَ دَانِيَالُ الْحَكِيمُ - يَفْتَحُ الدَّالِ وَكَسْرِ التَّوْنِ وَالْإِمَالَةِ ، وَمَعْنَاهُ : الْحَكْمُ لِلَّهِ ، وَهُوَ نَبِيُّ غَيْرِ مُرْسِلٍ ، كَانَ فِي أَيَّامِ يُحْتَنَصَرُ وَمَنْ كَانَ بَعْدَهُ مِنَ الْمُلُوكِ . وَلَمَّا فَتَحَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ السُّوسَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَدَ فِي خِزَانَةٍ مِنْ خِزَائِنِ مَلِكِهَا سَابُورَ حَجَرًا طَوِيلًا مَخْفُورًا عَلَى مِثَالِ الْحَوْضِ ، وَفِيهِ رَجُلٌ مَيِّتٌ قَدْ كُفِّنَ فِي أَكْفَانٍ مَنَسُوجَةٍ بِالذَّهَبِ ، وَرَأْسُهُ مَكْشُوفٌ ، فَتَعَجَّبَ أَبُو مُوسَى مِنْ طَوِيلِهِ ، وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ شَبَّروا أَنْفَهُ ، فَإِذَا هُوَ يَزِيدُ عَلَى الشَّيْرِ ، فَكَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : هَذَا الرَّجُلُ هُوَ دَانِيَالُ الْحَكِيمِ ، فَكَتَبَ إِلَى صَاحِبِكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَيَدْفِنَهُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَهْلُ السُّوسِ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى بِذَلِكَ ، فَلَمَّا قَرَأَ أَبُو مُوسَى كِتَابَ عُمَرَ

(١) ترجمته في دلائل النبوة ٣٣٤/٥ - ٣٣٦ ، وأسد الغابة ١٥٧/٢ ، وعذيب الأسماء واللغات ١٧٩/١ ، والإصابة ٣٩٧/٢ .

(٢) انظر قصته في تاريخ الطبري ٢٢٠/٤ ، والكمال في التاريخ ٢٧١/٢ ، والبداية والنهاية ٣٧/٦ ، وفتح البلدان ٣٨٦ ، والفتوح للكوفي ٢٧٠ .

أَمَرَ أَهْلَ السَّوْسِ أَنْ يَقْلِبُوا نَهْرَهُمْ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِدَانِيَالَ فَكَفَّنَ فِي أَكْفَانٍ فَوْقَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ هُوَ وَجَمِيعٌ مِّنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِقَبْرِهِ فَحُفِرَ فِي وَسْطِ النَّهْرِ ، فَدَفِنَتْهُ وَأُجِرَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، فَيَقَالُ : إِنَّ دَانِيَالَ فِي نَهْرٍ // وَالْمَاءُ يَجْرِي عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ، ذَكَرَهُ الثَّعْلَبِيُّ . ل/١٤٩ ص

١٣٥ - دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١) : هُوَ دَاوُدُ بْنُ إِيشَا ، بِكْسَرِ الْهَمْزَةِ ، وَقِيلَ : دَاوُدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ بَشْتَوَى - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ سِنِيطِ يَهُودَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، كَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، جُمِعَ لَهُ بَيْنَ الثَّبُوتِ وَالْمُلْكِ بَعْدَ أَنْ كَانَ رَاعِيًا .

رُوي أَنَّهُ جَاءَ إِلَى نَاحِيَةِ دِمَشَقَ ، وَقَتَلَ ، جَالُوتَ عِنْدَ قَصْرِ أُمِّ حَكِيمٍ بِقُرْبِ مَرْجِ الصُّفْرِ^(٢) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : مَا أَصَابَ دَاوُدَ مَا أَصَابَهُ بَعْدَ الْقَدْرِ إِلَّا مِنْ عُجْبٍ عَجَبَ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ : يَارَبُّ مَا مِنْ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا وَعَابِدٌ مِنْ آلِ دَاوُدَ يَعْبُدُكَ ، يُسَبِّحُ لَكَ أَوْ يَكْبِرُ أَوْ يُصَلِّي وَذَكَرَ أَشْيَاءَ ، فَكَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا دَاوُدُ إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِي ، فَلَوْلَا عَوْنِي لَمَا قَوَيْتَ عَلَيْهِ ، وَعِزَّتِي لِأَكِلَتِكَ إِلَى نَفْسِكَ يَوْمًا ، قَالَ : يَارَبِّ فَأَخْبِرْنِي بِهِ ، فَأَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : بَكَى دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا سَاجِدًا لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى تَبْتَ الْمَرْغَى مِنْ دُمُوعِهِ وَغَطَّى رَأْسَهُ ، فَتَوَدَّى يَا دَاوُدَ جَائِعٌ أَنْتَ فَتَطْعَمُ ؟ أَمْ ظَلَمَانُ فَتُسْقَى ؟ أَمْ عَارٍ فَتُكْسَى ؟ فَتَنَحَّبَ نَحْبَةَ هَاجِ الْعُودِ فَاحْتَرَقَ مِنْ حَرِّ جَوْفِهِ ، ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الثُّوبَةُ وَالْمَغْفِرَةُ ، فَقَالَ : يَارَبِّ اجْعَلْ خَطِيئَتِي فِي كَفِّي ، فَصَارَتْ خَطِيئَتُهُ مَكْتُوبَةً فِي كَفِّهِ ، فَكَانَ لَا يَنْسُطُ كَفَّهُ لِطَعَامٍ أَوْ لِشَرَابٍ وَلَا لِعَبْرَةٍ إِلَّا رَأَاهَا فَأَبْكَنَّهُ ، وَكَانَ يُؤْتَى بِالْقَدَحِ

(١) انظر المعارف ٤٥ ، ٤٦ ، ومروج الذهب ٤٧/١ ، ٤٨ ، والبداية والنهاية ٩/٦ - ١٧ ، وتاريخ اليعاقبة ٤٩/١ - ٥٦ ، وقصص الأنبياء للثعالبى ٢٧١ ، وتفسير الطبرى ٦٢٥/٢ ، ٦٣٢ .
(٢) معجم البلدان ١٠١/٥ .

تُلْثَاهُ مَاءً فَإِذَا تَنَاوَلَهُ أَبْصَرَ حَاطِطَتَهُ ، فَمَا يَضَعُهُ عَلَى شَفَتِهِ حَتَّى يَفِيضَ الْقَدَحُ مِنْ دُمُوعِهِ .

مَاتَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا قَلِيلَ يَوْمِ السَّبْتِ فَجَاءَهُ ، أَنَاهُ مَلَكَ الْمَوْتِ وَهُوَ يَصْنَعُدُ فِي مَخْرَابِهِ أَوْ يَنْزِلُ ، فَقَالَ : جِئْتُ لِأَقْبِضَ نَفْسَكَ ، فَقَالَ : دَعْنِي حَتَّى أَنْزِلَ أَوْ أَرْتَقِيَ ، فَقَالَ : مَا لِي إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ ، تَقْدَبُ الْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ وَالسَّنُونَ وَالْآثَارُ وَالْأَرْزَاقُ ، فَمَا أَنْتَ بِمُؤَثِّرٍ بَعْدَهُ أَثَرًا ، قَالَ : فَسَجَدَ دَاوُدُ عَلَى مَرْقَاةٍ مِنَ الدَّرَجِ ، فَقَبِضَ نَفْسَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ .

وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسُمِائَةٍ وَتِسْعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : تِسْعٌ وَسَبْعُونَ ، وَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ ، وَأَوْصَى إِلَى ابْنِهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

* دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(١) : هُوَ دُرَيْدٌ - بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَيَاءِ تَحْتِهَا نُقْطَتَانِ - ابْنُ الصَّمَّةِ - بِصَادٍ مُهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ ، وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ - ابْنُ الْخَارِثِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُدَاعَةَ - بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنُ غَزِيَّةٍ - بِعَيْنِ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَزَايٍ مَسْكُورَةٍ ، وَيَاءِ مُشَدَّدَةٍ - ابْنُ جُشَمَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ ابْنِ هَوَازِنَ جَاهِلِيٍّ فَارِسٍ مَشْهُورٍ ، وَشَاعِرٍ مَذْكُورٍ . قُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ كَافِرًا .

(١) انظر الشعر والشعراء ٥٠٤ - ٥٠٦ ، والأغاني ٢/٩ ، وجهرة الأنساب ٢٧٠ ، وسيرة ابن هشام ٤٣٧/٢ - ٤٣٩ .

حَرْفُ الدَّالِ

١٣٦ - ذُوَيْبُ أَبُو قَيْصَةَ^(١) : هُوَ أَبُو قَيْصَةَ - بَفَتْحِ الْقَافِ - ذُوَيْبُ ابْنُ حَبِيبِ بْنِ حَلْحَلَةَ - بِحَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ وَاللَّامُ الْأُولَى سَاكِنَةٌ - ابْنُ عَمْرِو بْنِ كَلْبٍ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُمَيْرٍ - بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ اللَّيَاءِ تَحْتَهَا ثَقُطَتَانِ - ابْنُ حُبْشِيَّةَ بْنِ سَلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ لَحْيُ ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، الْخَزَاعِيُّ الْكُفَيْيُّ . صَاحِبُ بُذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَتَعْتُهُ مَعَ الْهَدْيِ^(٢) .

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٣) : جَعَلَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ذُوَيْبَ بْنَ حَبِيبٍ غَيْرَ ذُوَيْبِ ابْنِ حَلْحَلَةَ ، قَالَ : وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، وَكَانَ يَسْكُنُ قُدَيْدًا^(٤) ، وَعَاشَ إِلَى زَمَنِ مُعَاوِيَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(٥) .

١٣٧ - ذُو الْيَدَيْنِ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ سُلَيْمٍ ، يُقَالُ لَهُ : الْخَزْبَاقُ - بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَبِالْبَاءِ لِمَوْحَدَةِ الْقَافِ . صَحَابِيُّ حِجَازِيٌّ ، شَهِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَهَا فِي صَلَاتِهِ .

(١) ذكر هذا النسب ابن حزم في الجمهرة ٢٣٦ ، وابن خياط في الطبقات ١٠٧ .

(٢) ذكره ابن حزم ، وابن خياط وانظر أسد الغابة ١٨١/٢ ، والإصابة ٤٢٢/٢ .

(٣) في الاستيعاب ٤٦٤ .

(٤) موضع بين مكة والمدينة ، بين خليص وعسفان . المغام المطابة ٣٣٤ .

(٥) انظر غوامض الأسماء المبهمة ٩١ - ٤ ، وعهذيب التهذيب ١٩٢/٣ ، والكاشف ٢٣٠/١ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَفِي : مَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى أَنَّ لَقَبَهُ « ذُو الْيَدَيْنِ » وَأَنَّهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَقَالُوا : إِنَّ الْخِزْبَاقَ اسْمُهُ ، وَقِيلَ : بَلْ هُوَ لَقَبُهُ ، وَأَنَّ اسْمَهُ : عَمِيرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو مُحَمَّدٍ وَقِيلَ أَيْضًا : إِنَّهُ ذُو الشُّمَالَيْنِ فِيمَا رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ // (١) .

ل/١٥٠ص

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ (٢) : إِنَّ ذَا الْيَدَيْنِ غَيْرُ ذِي الشُّمَالَيْنِ ، وَإِنَّ ذَا الْيَدَيْنِ هُوَ الَّذِي جَاءَ ذِكْرُهُ فِي سُجُودِ السَّهْوِ وَأَنَّهُ الْخِزْبَاقُ ، وَأَمَّا ذُو الشُّمَالَيْنِ فَأَنَّهُ عَمِيرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْشَانَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ مَالِكِ ابْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٣) : هُوَ خُزَاعِيٌّ ، يُكْنَى أبا مُحَمَّدٍ ، حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ ، قَدِمَ أَبُوهُ مَكَّةَ ، فَحَالَفَ عَبْدِ [بْنِ] الْحَارِثِ ابْنَ زُهْرَةَ ، شَهِدَ بَذْرًا وَقُتِلَ بِهَا ، قَتَلَهُ [أَبُو] أُسَامَةَ الْجُشَمِيُّ . وَقِيلَ : إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ . قَالَ : وَذُو الْيَدَيْنِ عَاشَ حَتَّى رَوَى لَنَا عَنْهُ الْمُتَأَخِّرُونَ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَحَدِيثُ السَّهْوِ قَدْ شَهِدَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ (٤) ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّمَا أَسْلَمَ عَامَ حَيِّيرَ بَعْدَ بَذْرِ بَاغُولَامَ ، فَهَذَا يُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ ذَا الْيَدَيْنِ غَيْرُ ذِي الشُّمَالَيْنِ ، وَكَانَ الزُّهْرِيُّ مَعَ عِلْمِهِ بِالْمَغَازِي ، وَجَلَالَةِ قَدْرِهِ يَقُولُ : إِنَّ ذَا الْيَدَيْنِ هُوَ ذُو الشُّمَالَيْنِ

(١) انظر هذه الأقوال في الاستيعاب ٤٧٥ - ٤٧٨ ، والطبقات لابن سعد ١٦٧/٣ ، ١٦٨ ، وثمار القلوب ٢٨٨ ، والإصابة ٢٧١/٢ ، ٤٢٠ .

(٢) في الاستيعاب ٤٦٩ ، ٤٧٥ .

(٣) السيرة ٦٨١/١ ، ٧٠٧ ، والنقل هنا عن الاستيعاب .

(٤) ذكر ابن ماجه في سننه ٣٨٣/١ ، عن أنى هريرة قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة كانت في المسجد ليستند إليها فخرج سراعاً يقولون : قصرت الصلاة ، وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يقولوا له شيئاً ، وفي القوم رجل طويل اليدين ، فقال : يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال : « لم تقصر ولم أنس » قال : فإنما صليت ركعتين ، فقال : « أيا يقول ذو اليدين ؟ » قالوا : نعم ، قال : فقام فصلى ركعتين ثم سلم ، ثم سجد سجدة ثم سلم ، وقد أكد ابن عبد البر صحة الحديث بروايات مختلفة .

الْمَقْتُولِ بِبَدْرٍ ، وَأَنَّ قِصَّةَ السَّهْوِ كَانَتْ قَبْلَ بَدْرٍ ، ثُمَّ أُحْكِمَتِ الْأُمُورُ بَعْدُ ،
قَالَ : وَذَلِكَ وَهُمْ مِنْهُ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: ذُو الْيَدَيْنِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ، يُقَالُ لَهُ : الْخِرْبَاقُ ،
أَسْلَمَ فِي آخِرِ زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّهْوُ كَانَ بَعْدَ أُحُدٍ ، وَقَدْ شَهِدَهُ
أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ سِنِينَ ، وَذُو
الْيَدَيْنِ : مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَذُو الشُّمَالَيْنِ : مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ قَبْلَ سَهْوِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتِّ سِنِينَ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ حَلِيفِ بَنِي أُمَيَّةَ ،
قَالَ : وَوَهُمَ فِيهِ الزُّهْرِيُّ ، فَجَعَلَ مَكَانَ ذِي الْيَدَيْنِ ذَا الشُّمَالَيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

سُلَيْمٌ : بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ اللَّامِ ، وَنَضْلُهُ : بِفَتْحِ التَّوْنِ وَسُكُونِ الضَّادِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَغُبْشَانٌ : بِضَمِّ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَبِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ .

وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا الْأِسْمَ فِي حَرْفِ الذَّالِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
حَرْفِ الْخَاءِ ؛ لِاشْتِهَارِهِ بِكُنْيَتِهِ ، وَلِكثْرَةِ الْاِخْتِلَافِ فِي اسْمِهِ ، وَلِقَلَّةِ أَسْمَاءِ هَذَا
الْحَرْفِ .

(١) جعلهما ابن سعد أيضاً واحداً ، قال : آخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمير بن عبد بن عمرو الخزاعي وبين يزيد ابن الحارث بن فُسْحَمٍ وقتلاً جميعاً بيدر قتل ذا الشمالين أبو أسامة الجشمي وكان عمير ذو الشمالين يوم قتل بيدر ابن بضع وثلاثين سنة . الطبقات ١٦٧/٣ ، ١٦٨ ، وقد أسند الخبر إلى الواقدي ، وكان الواقدي نقله عن الزهري . انظر المغازي ١٤٥ ، وعاد في ١٥٥ ، فذكر فيمن شهد بدرًا ذا اليدين وسماه فقال : عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان بن سليم بن مالك ... الخ .

حَرْفُ الرَّاءِ

١٣٨ - رَافِعُ بْنُ حَدِيحٍ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو حَدِيحٍ رَافِعُ
ابْنُ حَدِيحٍ - يَفْتَحُ الْخَاءَ وَكَسَرَ الدَّالَ وَالْجِيمَ - ابْنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ
تَزِيدَ - يَفْتَحُ التَّاءَ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ - بَنُ جُشَمَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ
الْحَارِثِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا لِبَصِيرِهِ ، وَشَهِدَ أَحَدًا وَالْخَنْدَقَ وَكَثَرَ الْمَشَاهِدَ ، وَأَصَابَهُ
سَهْمٌ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا أَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » وَاتَّقَضَتْ جِرَاحَتُهُ فِي زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِ
وَسَبْعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ بِالْمَدِينَةِ ، وَلَهُ سِتٌّ وَثَمَانُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ :
مَاتَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدٍ ،
وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، وَخَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ ، وَعَطَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ مَوْلَاهُ ، وَالشَّعْبِيُّ ،
وَمُجَاهِدٌ^(٢) .

١٣٩ - الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٣) : هُوَ [الرَّبِيعُ بْنُ] سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ
الْجَبَّارِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُرَادِيُّ الْمُؤَدَّنُ مَوْلَى لَهُمْ ، صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) ترجمته في جبهة الأنساب ، ٣٤٠ ، والاستيعاب ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، وأسد الغابة ١٩٠/٢ ، ١٩١ ،
والإصابة ٤٣٦/٢ ، ٤٣٧ ، والمعارف ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، وطبقات ابن خياط ٧٩ ، ٨٠ .

(٢) روى عنه كثيرون غير ما ذكر وانظر تهذيب التهذيب ١٩٩/٣ .

(٣) ترجمته في طبقات الشيرازي ٧٩ ، والإسنوى ٣٠/١ ، والعبادي ١٢ ، وابن هدياة ٢٥ ، وابن
قاضى شعبة ١٦/١ ، ١٧ ، وتهذيب التهذيب ٢١٣/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٨٨/١ ، ووفيات
الأعيان ١٩١/٢ ، وشنرات الذهب ١٥٩/٢ .

وَقَدْ أَخَذَ عَنِ الشَّافِعِيِّ آخَرُ يُقَالُ لَهُ : الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(١) ، لَكِنَّ ذَلِكَ جِزْرِي مَنَسُوبٌ إِلَى الْجَزْزَةِ جِزْرَةٌ مِصْرٌ ، وَهُوَ قَلِيلُ الرِّوَايَةِ عَنِ الشَّافِعِيِّ إِلَّا فِي التَّادِيرِ ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيِّ ، وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ .

وَهَذَا الرَّبِيعُ مُرَادِيٌّ ، وَهُوَ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ رِوَايَةً عَنْهُ وَأَرْفَعَهُمْ مَحَلًّا عَنْدهُ ، وَكَانَ يَقُولُ مِنْ بَيْنِهِمْ مُهَمَّاتِهِ ، وَيَقْتَنِي بِأَسْبَابِهِ وَمَصَالِحِهِ وَمُعْظَمَ أُمُورِهِ ، وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ : مَا خَدَمَنِي أَحَدٌ خِدْمَةَ الرَّبِيعِ . وَبِحَسَبِ مُوَاطَّئِهِ عَلَى خِدْمَةِ الشَّافِعِيِّ كَانَتْ عِنَايَتُهُ بِتَعْلِيمِهِ ، وَحِرْصُهُ عَلَى تَخْرِيجِهِ ، وَاسْتِيفْرَاغُهُ الْوَسْعَ فِي إِفَادَتِهِ حَتَّى كَانَ يَقُولُ : يَارَبِيعُ لَوْ أُمَكَّنْتَنِي أَنْ أَطْعَمَكَ الْعِلْمَ لَأَطْعَمْتُكَ . وَقَدْ ذَكَرْنَا شَيْئًا مِنْ أَخْبَارِهِ مَعَ الشَّافِعِيِّ فِي الطُّبَقَاتِ . تُوَفِّي الرَّبِيعُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِمِصْرَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

ذَكَرُ مَنْ اسْمُهَا الرَّبِيعُ //

ل/ ١٥١ ص

١٤٠ - الرَّبِيعُ بْنُثُ مُعَوِّذُ^(٢) : هِيَ الرَّبِيعُ - بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - بِنْتُ مُعَوِّذٍ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ وَذَالِ مُعْجَمَةٍ - ابْنِ عَفْرَاءَ ، وَعَفْرَاءُ : أُمُّ مُعَوِّذٍ^(٣) ، وَيُعْرَفُ بِهَا ، وَهِيَ : عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ^(٤) . وَأَمَّا

(١) انظر ترجمته في طبقات الشيرازي ٨١ ، والإسنوي ٢٦/١ ، ٢٧ ، وابن هداية ٢٥ ، وابن قاضي شهبة ١٥٠/١ ، والأنسب ١٤٣/٢ ، ١٤٤ ، واللباب ٢٦٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٢١٢/٣ ، ٢١٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٨٧/١ ، ووفيات الأعيان ٢٩٢/٢ .

(٢) انظر ترجمتها في الاستيعاب ١٨٣٧ ، ١٨٣٨ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٩ ، وطبقات ابن سعد ٤٤٧/٨ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٧/١٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٣/٢ .

(٣) ترجمته في سيرة ابن هشام ٤٥٧/٢ ، والاستيعاب ١٤٤٢ ، والمعارف ٥٩٧ ، وطبقات ابن سعد ٤٩٢/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام ٧٠٢/٢ ، والمراجع السابقة .

أَبُوهُ ، فَهُوَ : الْحَارِثُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ سَوَادٍ - يَفْتَحُ السَّيْنِ - ابْنُ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، الْأَنْصَارِيُّ الرَّزَقِيُّ .

وَهِيَ صَحَابِيَّةٌ أَنْصَارِيَّةٌ ، مِنَ الْمُبَايَعَاتِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَلَهَا قَدْرٌ عَظِيمٌ ، حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ . رَوَى عَنْهَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَخَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ ، وَغَيْرُهُمَا .

وَأَبُوهَا مُعَوَّذٌ هُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(١) : قَطَعَ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ رَجُلٌ أُمِّي جَهْلِيٌّ وَصَرَغَهُ ، وَضَرَبَ ابْنَتَهُ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ يَدَ مُعَاذٍ فَطَرَحَهَا ، ثُمَّ ضَرَبَهُ مُعَوَّذُ بْنُ عَفْرَاءَ حَتَّى أَثْبَتَهُ ، ثُمَّ تَرَكَهُ وَبِهِ رَمَقٌ حَتَّى دَفَقَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَخَزَّ رَأْسَهُ .

١٤١ - الرُّبَيْعُ بِنْتُ النَّضْرِ^(٢) : هِيَ الرُّبَيْعُ بِنْتُ النَّضْرِ - بَنُوهُ وَضَادُ مُعْجَمَةٍ - ابْنُ ضَبْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ ، عَمَّةُ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ، الْأَنْصَارِيَّةُ النَّجَّارِيَّةُ . وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَّاقَةَ^(٣) . لَهَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْفُقَصَاصِ^(٤) . وَقَدْ جَاءَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهَا أُمُّ الرُّبَيْعِ بِنْتِ النَّضْرِ ، وَالَّذِي ذُكِرَ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابِيَّاتِ أَنَّهَا الرُّبَيْعُ ، قَالُوا : وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(١) في السيرة ٣٤/١ ، ٣٥ ، ٧١٠ .

(٢) ترجمتها في الاستيعاب ١٨٣٨ ، وعنه التهذيب ٤٤٧/١٢ ، وعنه الأسماء واللغات ٣٤٤/٢ .

(٣) ابن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر ، من بني عدي بن النجار ، وكان ثاني قبيل يوم بدر أصيب بسهم في نحره وهو يشرب من الخوض . سيرة ابن هشام ٦٢٧/١ ، وطبقات ابن سعد ٥١١ ، ٥١٠/٣ .

(٤) في المهذب ١٧٧/٢ : روى أنس رضي الله عنه أن الرُّبَيْعَ بنت النضر بن أنس كسرت ثنية جارية فعرضوا عليهم الأرض فأبوا ، وطلبوا العفو فأبوا ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص ... إلخ الحديث .

١٤٢ - رُشَيْدُ الثَّقَفِي^(١) : هُوَ رُشَيْدٌ - بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَدَالِ مُهْمَلَةٍ - لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْعِدَّةِ^(٢) ، وَهُوَ زَوْجُ طَلِيحَةَ الْأَسَدِيَّةِ - بِضَمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ^(٣) .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ رِفَاعَةٌ

١٤٣ - رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ^(٤) : هُوَ أَبُو مُعَاذٍ رِفَاعَةٌ - بِكَسْرِ الرَّاءِ - ابْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ ، الزُّرَقِيُّ الْأَنْصَارِيُّ . شَهِدَ بَدْرًا ، وَأَحَدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ أَبُوهُ الْعَقَبَةَ الْأُولَى ، وَكَانَ مِنَ السَّبَّةِ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّقَبَاءِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ ، وَأَحَدُ السَّبْعِينَ ، وَهُوَ وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ أَوَّلُ أَنْصَارِيِّينَ أَسْلَمَا مِنَ الْخَزَرَجِ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٥) : وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَلَهُ عَقَبٌ كَثِيرٌ بِمَكَّةَ^(٦) وَبَعْدَادَ . رَوَى عَنْ رِفَاعَةَ هَذَا مُعَاذٌ وَعَبِيدُ ابْنَاهُ ، وَابْنُ أَخِيهِ يَحْيَى وَرِفَاعَةُ هَذَا هُوَ رَاوِي حَدِيثِ الطَّمَانِينَةِ فِي الرُّكُوعِ^(٧) ، كَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنُ مَنْدَةَ ، فَيَكُونُ الشَّيْخُ قَدْ اسْقَطَ اسْمَ الْأَبِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْجَدِّ ، فَقَالَ : رِفَاعَةُ بْنُ مَالِكٍ^(٨) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) ذكره النووي في التهذيب ١٩٠/١ .

(٢) في المذهب ١٥٠/٢ : روى سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار أن طليحة كانت تحت رشيد الثقفى فطلقها فنكحت في عدتها فضربها عمر رضى الله عنه وضرب زوجها بمخفقة ضربات .. الخ الحديث . وانظر السنن الكبرى للبيهقى ٤٤١/٧ .

(٣) ذكر في الاستيعاب ١٨٧٥ ، أنها طليحة بنت عبد الله وعن ابن شهاب أنها ابنة عبيد .

(٤) انظر ترجمته في جوهرة الأنساب ٣٥٨ ، وطبقات سعد ٥٩٦/٣ ، ٥٩٧ ، والاستيعاب ٤٩٧ -

٤٩٩ .

(٥) في الطبقات ٥٩٧/٣ .

(٦) في الطبقات : بالمدينة .

(٧) المذهب ٧٥/١ .

(٨) كذا في المذهب . وذكره أيضا النووي في تهذيبه ١٩١/١ .

١٤٤ - رِفَاعَةُ الْقُرْطِيِّ^(١) : هُوَ رِفَاعَةُ بْنُ سِمْوَالٍ : بِكَسْرِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَيُقَالُ : يَفْتَحُهَا ، وَسُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَبِالْلامِ - الْقُرْطِيُّ ، مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَهُوَ خَالَ صَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَإِنَّ أُمَّ صَفِيَّةَ : هِيَ بَرَّةُ بِنْتُ سِمْوَالٍ ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ^(٢) .

وَهَذَا رِفَاعَةُ هُوَ الَّذِي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ^(٣) : يَفْتَحُ الزَّايَّ وَكَسَرَ الْبَاءِ . رَوَى عَنْهُ : عَائِشَةُ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ الزُّبَيْرِ - بِضَمِّ الزَّايِّ فِي الْأَوَّلِ ، وَيَفْتَحُهَا فِي الثَّانِي . ١ هـ .

١٤٥ - رُكَاةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ^(٤) : هُوَ رُكَاةُ - بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَفَتْحِ الثَّوْنِ - ابْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، الْقُرَشِيُّ الْمُطَّلِبِيُّ ، مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ . حَدِيثُهُ فِي الْحِجَازِيِّينَ ، بَقِيَ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ : مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَزِيدُ ، وَابْنُ ابْنِهِ عَلِيُّ ، وَأَخُوهُ طَلْحَةُ .

١٤٦ - رَمْلَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ مَعَ أَزْوَاجِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَقْدَمَةِ^(٥) .

(١) ترجمته في الاستيعاب ٥٠٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٩١/١ ، وانظر سيرة ابن هشام ٢٤٤/١ ، ومغازي الواقدي ٥١٤ .

(٢) في تاريخه ٥٩١/٢ .

(٣) روت عائشة رضي الله عنها أن رفاعَةَ القرظي طلق امرأته بت طلاقها فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إني كنت عند رفاعَةَ وطلقني ثلاث تطليقات فتزوجني عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدية ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « لعلك تريد أن ترجعي إلى رفاعَةَ لا والله حتى تنوق عييلته وينوق عييلتك » المذهب ١٠٤/٢ .

(٤) انظر نسب قريش ٩٦ ، والتبيين ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، وجمهرة الأنساب ٧٣ ، والاستيعاب ٥٠٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٨/٣ .

(٥) ١٧/٢ .

١٤٧ - رُوَيْفَعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ^(١) : هُوَ رُوَيْفَعُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سَكَنِ

ابْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، الْأَنْصَارِيُّ ، عِدَادُهُ فِي
الْمَصْرِيِّينَ ، وَأُمُّهُ مُعَاوِيَةُ عَلَى طَرَابُلُسِ الْغَرْبِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ ، فَعَزَا أَفْرِيقِيَّةَ
سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَمَاتَ بِبَرْقَةَ ، وَقِيلَ : بِالشَّامِ . رَوَى عَنْهُ حَنْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الصَّنْعَانِيُّ ، وَشَيْبَانُ بْنُ أُمَيَّةَ الْقُتَيْبَانِيُّ . حَنْشٌ : بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ ، وَنُونٌ وَشَيْنٌ //

ل/١٥٢ ص

مُعْجَمَةٍ . وَالْقُتَيْبَانِيُّ : بِكَسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ التَّاءِ فَوْقَهَا ثَقُطَتَانِ ، وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ،
وَنُونٌ بَعْدَ الْأَلِفِ .

(١) ترجمته في الاستيعاب ٥٠٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٥٧/٣ ، ٢٥٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات
١٩٢/١ ، والكاشف ٢٤٤/١ .

حَرْفُ الزَّايِ ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الزُّبَيْرُ

١٤٨ - الزُّبَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَحَدِ الْعَشَرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، كَذَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيُّ فِي الطُّبُقَاتِ^(٢) . وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُطَوَّعِيُّ فِي « الْمَذْهَبِ فِي ذِكْرِ أَئِمَّةِ الْمَذْهَبِ » أَنَّ اسْمَهُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ .

كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِمَامَ الْبَصْرَةِ فِي عَصْرِهِ وَمُدْرِسُهَا حَافِظًا لِلْمَذْهَبِ مَعَ حِفْظٍ مِنَ الْأَدَبِ ، مُضَافًا إِلَى النَّسَبِ ، وَالْعِلْمِ وَالنَّسَبِ أُمْرَانِ مَنْ فَازَ بِهِمَا اسْتَوَى عَلَى خَصْلِ الْمَحَاسِنِ ، وَنَالَ شَأْنَ الْمَنَاقِبِ ، وَأَعْجَزَ النَّاسَ أَنْ يَشْتَقُوا فِي الْفَضْلِ عُبارَةً ، أَوْ يَمْلِكُوا مِضْمَارَهُ ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِمَّنْ هَذَا سَبِيلُهُ .

صَنَّفَ كِتَابَ « الْكَافِي » ، وَكِتَابَ « النَّبِيَّةِ » ، وَكِتَابَ « اسْتَرْ الْعَوْرَةَ » ، وَكِتَابَ « الْهِدَايَةِ » ، وَكِتَابَ « الاسْتِشَارَةِ وَالِاسْتِخَارَةِ » ، وَكِتَابَ « رِيَاضَةِ الْمُتَعَلِّمِ » ، وَكِتَابَ « الْإِمَارَةِ » . ذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيُّ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى ، وَأَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ الْعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ .

(١) انظر ترجمته في طبقات الشيرازي ٨٨ ، وابن هداية ٥١ ، ٥٢ ، وابن قاضي شهبة ٥٣/١ ، ٥٤ ، وطبقات السبكي ٢٩٥/٢ ، وتاريخ بغداد ٤٧١/٨ ، ووفيات الأعيان ٦٩/٢ ، وغاية النهاية في طبقات القراء ٢٩٢/١ ، ٢٩٣ ، والأنساب ١٣٧/٣ ، ١٣٨ ، وعذيب الأسماء واللغات ٢٥٦/٢ .
(٢) في طبقات الفقهاء ٨٨ .

١٤٩ - الزبير بن العوام : هو أبو عبد الله ، الزبير بن العوام الأسدي القرشي . تقدم ذكره في جملة العشرة رضوان الله عليهم ، في المقدمة (١) .

١٥٠ - الزبير بن باطا : هو الزبير - بفتح الزاي وكسر الباء - ابن باطا - بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة - اليهودي القرطي ، والد عبد الرحمن بن الزبير ، وهبه النبي صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس الأنصاري . قال الواقدي في المغازي (٢) : في غزاة بني قريظة : كان الزبير بن باطا من على ثابت بن قيس يوم بُعاث ، فأتى ثابت الزبير ، فقال : يا أبا عبد الرحمن هل تعرفني ؟ قال : وهل يجهل مثل مثلك ؟ قال ثابت : إن لك عندي يدا ، وقد أردت أن أجزيك بها ، فقال الزبير : إن الكريم يجزي الكريم ، وأخوج ما كنت إليه اليوم ، فأتى ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إنه كان للزبير عندي يد ، جز ناصيتي يوم بُعاث ، وقال : اذكر هذه النعمة عندك ، وقد أحببت أن أجزيه بها ، فهنيئ لي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فهو لك » فاتاه فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وهبك لي ، فقال الزبير : شيخ كبير لا أهل له ولا ولد ولا مال يثرب ، ماذا يصنع بالحياة ؟ فأتى ثابت رسول الله فقال : يا رسول الله أعطيني ولده ، فأعطاه ولده ، فقال : يا رسول الله أعطيني ماله وأهله ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله وأهله ولده ، فرجع إلى الزبير ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطانني أهلك ومالك وكذلك ، فقال الزبير : أما أنت يا ثابت فقد كافأني وقضيت الذي عليك ، وأخذ يسأل عن سادات بني قريظة ، وكل من سأل عنه يقول : قيل ، والقصبة طويلة إلا أنه أقسم على ثابت ليحققه بقومه ، فأذناه إلى الزبير بن العوام ، فقدمه فضرَب عنقه .

(١) ٣٢/٢ .

(٢) في المغازي ٥١٩ ، وانظر سيرة ابن هشام ٢٤٢/٢ - ٢٤٤ .

يَوْمُ بُعَاثٍ - بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :
مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ^(١) كَانَتْ فِيهِ وَقَائِعُ بَيْنِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . وَذَكَرَهُ
صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، قَالَ الْحَارِثِيُّ : وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ .
وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : هُوَ تَضْحِيفٌ^(٢) . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

١٥١ - زُرُّ بْنُ حُنَيْشٍ^(٣) : هُوَ أَبُو مَرْيَمَ زُرٌّ - بِكَسْرِ الزَّايِ وَتَشْدِيدِ
الرَّاءِ - ابْنُ حُنَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - ابْنِ أَوْسٍ ،
مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ ، الْغَاضِرِيُّ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ ، جَاهِلِيٌّ إِسْلَامِيٌّ عَاشَرَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ سِتِّينَ سَنَةً وَفِي الْإِسْلَامِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَهُوَ مِنْ أَكْبَرِ
الْقُرَّاءِ ، وَالْمَشْهُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ . رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ .

١٥٢ - زُرْعَةُ بْنُ الثُّعْمَانِ : هُوَ زُرْعَةُ بْنُ الثُّعْمَانِ - بِضَمِّ التَّوْنِ
الْأَوَّلِيِّ ، أَوْ الثُّعْمَانِ بْنُ زُرْعَةَ ، كَذَا جَاءَ عَلَى الشُّكِّ^(٤) // لَهُ ذِكْرٌ فِي الْجَزْيَةِ فِي
حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَذَكَرَ صَاحِبُ الشَّامِلِ أَنَّهُ الثُّعْمَانُ بْنُ
عُرْوَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) المغامم المطبوعة ٥٧ ، ومعجم البلدان ٤٥١/١ .

(٢) كذا ذكر في المراجع السابقة ، وقال ياقوت : وهو عند القابسي بغين معجمة وقيد الأصيلي
بالوجهين .

(٣) ترجمته في غاية النهاية ٢٩٤ ، والمعارف ٤٢٧ ، والاستيعاب ٥٦٣ ، وتهذيب التهذيب
٣٧٧/٣ ، وتهذيب النوى ١٩٦/١ ، وأسماء التابعين ١٤٦/١ ، والكاشف ١٤٦ ، ومعرفة الثقات
٣٧٠/١ .

(٤) في المذهب ٢٥١/٢ : فقال زرعة بن الثعمان أو الثعمان بن زرعة لعمر : إن بني تغلب عرب
وفهم قوة فخذ منهم ما قد بذلوا ولا تدعهم أن يلحقوا بعدوك ... الخ وكذا ذكر على الشك في كتاب
الأموال ٣٣ . وقال في جهرة الأنساب ٣٠٦ ، والثعمان بن زرعة بن هزيم بن السفاح بن خالد بن كعب
وذكر نسبه إلى تغلب بن وائل .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ زَكْرِيَّا

١٥٣ - زَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَام^(١) : هُوَ أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ مَرْحِيَا ، وَيُقَالُ : زَكْرِيَّا بْنُ دَانَ ، وَيُقَالُ : زَكْرِيَّا بْنُ لَذَنَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ صَدُوقٍ ، مِنْ سِبْطِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُثَنٍّ أَنَّ زَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ هَرَبَ وَدَخَلَ جَوْفَ شَجَرَةٍ ، فَوَضَعَ عَلَى الشَّجَرَةِ الْمِنْشَارَ وَقَطَعَ بِنِصْفَيْنِ ، فَلَمَّا وَقَعَ الْمِنْشَارُ عَلَى ظَهْرِهِ أَنَّ ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ : يَا زَكْرِيَّا إِمَّا أَنْ تُكْفَّ عَنْ أُنَيْنِكَ أَوْ أَقْلِبَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا ، قَالَ : فَسَكَتَ حَتَّى قُطِعَ بِنِصْفَيْنِ .

١٥٤ - زَكْرِيَّا أَبُو يَحْيَى^(٢) : هُوَ أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ الْبَصْرِيُّ ، أَخَذَ الْأَيْمَةَ مِنَ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيِّينَ ، أَخَذَ الْفِقْهَ عَنِ الرَّبِيعِ وَالْمُزَنِيِّ ، وَلَهُ كِتَابُ « اخْتِلَافُ الْفُقَهَاءِ » وَكِتَابُ « عِلَلُ الْحَدِيثِ » . مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ سِتِّ مِائَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ زِيَادٌ

١٥٥ - زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ^(٣) : هُوَ زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ الصُّدَائِيُّ ، وَيُقَالُ : زِيَادُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَالْأَوَّلُ : أَصَحُّ ، حَلِيفُ لِبْنَى الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . بَايَعَ

(١) انظر المعارف ٥٢ ، والتعريف والإعلام ٣٣ ، والبداية والنهاية ٤٣/٢ - ٥١ .

(٢) طبقات الشيرازي ٨٥ ، والإسنوي ٣١٦/١ ، ٣١٧ ، والعبادي ٦١ ، وابن هدياية ٤٤ ، وابن قاضي شبهة ٥٥/١ ، ٥٦ .

(٣) ترجمته في الاستيعاب ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ومهذب التهذيب ٣١٠/٣ ، ومهذب النوى ١٩٨/١ ، والكاشف ٢٥٧/١ .

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَذَّنَ بَيْنَ يَدَيْهِ . يَعدُ فِي الْمِصْرِيِّينَ ، رَوَى عَنْهُ زِيَادُ بْنُ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيُّ . الصُّدَائِيُّ : بِضَمِّ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَخْفِيفِ الدَّالِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ هَمْزَةٌ .

١٥٦ - زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ^(١) : هُوَ أَبُو الْمُغِيرَةِ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ صَحْرَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، الَّذِي ادَّعَاهُ مُعَاوِيَةُ أَخًا لِأَبِيهِ ، فَالْحَقُّهُ بِنَسَبِهِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ . وَيُقَالُ : زِيَادُ بْنُ سُمَيَّةَ ، وَسُمَيَّةُ أُمُّهُ : مَوْلَاةُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ ، وَهِيَ أُمُّ أَبِي بَكْرَةَ ثَقِيفِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَوُلِدَ عَلَى فِرَاشِ عُبَيْدِ مَوْلَى الْحَارِثِ وَالِدِ أَبِي بَكْرَةَ ، وَهُوَ وَأَخُوهُ أَبُو بَكْرَةَ مِنَ الشُّهُودِ الَّذِينَ شَهِدُوا عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ بِالرَّنَا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ ، وَسَنَدُكُورُهَا فِي تَرْجَمَةِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، مِنْ حَرْفِ الْمِيمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

سَمِعَ زِيَادُ عُمَرَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَكْثَرَ النَّاسِ إِبْلَاءً عَلَى مُعَاوِيَةَ فِي حَيَاةِ عَلِيٍّ ، وَبَعْدَ قَتْلِهِ ، فَلَمَّا اسْتَلْحَقَّهُ مُعَاوِيَةُ صَارَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِبْلَاءً عَلَى وَلَدِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَأَشَدَّ النَّاسِ لَهُمْ بُغْضًا .

١٥٧ - زِيَادُ بْنُ قَيْرُورٍ^(٢) : هُوَ أَبُو الْعَالِيَةِ زِيَادُ بْنُ قَيْرُورَ الْبَرَاءِ - بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ - الْبَصْرِيُّ مَوْلَى قُرَيْشٍ ، وَيُقَالُ : اسْمُهُ كُلْثُومٌ ، وَيُقَالُ : أَذْيَنَةُ . تَابِعِيُّ ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ، رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ ، وَابْنُ أَبِي

(١) انظر أخبار زياد في الفخري ١٠٩ - ١١١ ، والعقد الفريد ٤/٥ - ٩٠ ، ونسب قريش

٢٤٤ ، ٢٤٥ .

(٢) ذكر أسماء التابعين ١٤١/١ ، ومهذب التهذيب ١٦٠/١٢ ، ومهذب النوى ٢٥١/٢ ، ومعرفة

النقات ٤١٢/٢ ، والكاشف ٣١١/٣ .

عُروبة ، وإلما قيل له البراء ؛ لأنه كان يبرى الثبيل . له ذكر في آخر باب
الطعمة^(١) .

١٥٨ - زياد بن أبي مريم^(٢) : هو زياد بن أبي مريم ، مولى
عثمان^(٣) ، القرشي ، سمع أبا موسى ، روى عنه ميمون بن مهران ، كذا ذكره
البخاري^(٤) ، وحكى عنه أنه قال : إن كان سعيد بن جبير ليستحي أن يحدث
وأنا حاضر ، وذكر أيضا أن زياد بن أبي مريم قدم على مروان هو وأئس بن
مالك ، وأبو عبيدة يزورونه ناحية الجزيرة .

ذكر من اسمه زيد

١٥٩ - زيد بن أرقم^(٥) : هو أبو عمرو ، وقيل : أبو عامر ، وقيل :
أبو سعيد ، وقيل : أبو سعيد ، وقيل : أبو حمزة زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن
النعمان بن مالك بن الأعر بن ثعلبة ، الأنصاري الخزرجي ، من بني الحارث بن
الخزرج ، يعد في الكوفيين ، وسكنها ومات بها أيام المختار سنة ست وستين
وقيل : سنة ثمان وستين . روى عنه ابن عباس ، وأئس بن مالك ، وابن أبي
ليلى ، ومحمد ابن وهب .

(١) في المذهب ٢٥١/١ : روى أبو العالية أن ابن عباس رضى الله عنه سئل عن كسب الحجام
فقال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه أجره .

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٣٠/٣ ، ٣٣١ ، والثقات لابن حبان ٢٦٠/٤ ، ومعرفة الثقات
٣٧٤/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٩٩/١ .

(٣) ذكر في تهذيب التهذيب أن مولى عثمان كان يزاد بن الجراح وكان زياد بن أبي مريم يتوكل لزياد
ابن الجراح . ونقل عن عبيد الله بن عمرو أنهما مختلفان وليسا واحدا ، وقد عدما البخاري وابن حبان رجلا
واحدا .

(٤) في التاريخ الكبير ٣٢٦/١/٢ .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، وجمهرة الأنساب ٣٦٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٤١/٣ ،
وطبقات ابن خياط ٩٤ ، وتهذيب النوى ١٩٩/١ .

١٦٠ - زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ^(١) : هُوَ أَبُو أَسْلَمَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَدَنِيٌّ مِنْ أَكَابِرِ التَّابِعِينَ ، كَانَتْ لَهُ خَلْقَةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ . سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، وَجَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَأَبَاهُ . رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، وَمَالِكُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ . مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً . وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) عَنْ الْوَاقِدِيِّ قَالَ : وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ خُرُوجِ // مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ بِسِتِّينَ ، قَالَ : وَخُرُوجِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً .

ل/١٥٤ص

١٦١ - زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ^(٣) : هُوَ أَبُو سَعِيدٍ ، وَقِيلَ : أَبُو خَارِجَةَ ، وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الضُّحَّاكِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ - يَفْتَحُ اللَّامَ - ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الثَّجَارِ ، الْأَنْصَارِيُّ . وَقِيلَ : زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الضُّحَّاكِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ - يَكْسِرُ اللَّامَ - ثُمَّ مِنْ بَنِي غَنَمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الثَّجَارِ ، كَاتِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَكَانَ لَهُ جِئْنٌ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً ، وَاسْتَصْغَرَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ بَدْرٍ فِيمَنْ اسْتَصْغَرَهُ ، فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، وَشَهِدَ أُحُدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ . وَقِيلَ : إِنَّ أَوَّلَ مَشَاهِدِهِ الْخَنْدُقُ . وَكَانَ أَحَدَ فُقَهَاءِ الصَّحَابَةِ ، وَالْقَائِمِ بِالْفَرَائِضِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ وَكَتَبَهُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَتَقَلَّهَ مِنَ الْمُصْنَحِفِ^(٤) فِي زَمَنِ عُثْمَانَ . رَوَى عَنْهُ عُمَرُ ، وَأَبُو

(١) تهذيب التهذيب ٣/٣٤١ ، والكاشف ١/٢٦٣ ، وذكر أسماء التابعين ١/١٣٩ ، وتهذيب النوى ١/٢٠٠ ، والفتاوى ٤/٢٤٦ .

(٢) انظر الطبقات ٣/٤٦٨ .

(٣) انظر ترجمته في الاستيعاب ٥٣٧ - ٥٤٠ ، والمعارف ٢٦٠ ، وتهذيب التهذيب ٣/٣٤٤ ، وتهذيب النوى ١/٢٠١ ، وجمهرة ابن حزم ٣٤٨ ، والكاشف ١/٣٦٤ .

(٤) كذا ، ولعله الصحف . وانظر الاستيعاب ٥٣٨ ، والمعارف :

سَعِيدُ الْحُدْرِيِّ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَإِنَاءُ خَارِجَةُ وَسَلِيمَانُ . وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ ، وَقِيلَ سَنَةُ ثَلَاثٍ ، وَلَهُ سِتٌّ وَخَمْسُونَ سَنَةً . وَقِيلَ فِي وَفَاتِهِ غَيْرُ ذَلِكَ .

١٦٢ - زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ^(١) : هُوَ أَبُو أَسَامَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ نُعْمَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ [ثُعَلْبٍ]^(٢) بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَبَأٍ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ .

هَكَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ ، وَرُبَّمَا اخْتَلَفُوا فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ وَتَقْدِيمِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَزِيَادَةِ شَيْءٍ فِيهَا^(٣) . وَأُمُّهُ : سَعْدَى بِنْتُ ثُعَلْبَةَ ، مِنْ بَنِي مَعْنٍ مِنْ طَيْيٍّ ، خَرَجَتْ بِهِ أُمُّهُ تَزْوُرُ قَوْمَهَا ، فَأَغَارَتْ حَيْلُ لَيْثِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَرُّوا عَلَى أَبِياتِ بَنِي مَعْنٍ ، رَهْطِ أُمِّ زَيْدٍ ، فَاحْتَمَلُوا زَيْدًا ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ يَفَعَّةٌ ، يُقَالُ : إِنَّ لَهُ ثَمَانِي سِنِينَ ، فَوَافُوا بِهِ سَوْقَ عُكَاظٍ ، فَعَرِضَ لِلْبَيْعِ ، فَاشْتَرَاهُ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بْنِ حُوَيْلِدٍ لِعَمَّتِهِ خَدِيجَةَ بِنْتِ حُوَيْلِدٍ بَارِئِمَائَةَ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَبَتْهُ لَهُ فَقَبِضَهُ ، ثُمَّ إِنَّ خَبْرَهُ انْتَصَلَ بِأَهْلِهِ ، فَحَضَرَ أَبُوهُ حَارِثَةَ وَعَمُّهُ كَعْبٌ فِي فِدَائِهِ ، فَخَيَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ

(١) انظر نسبه وترجمته في الاستيعاب ٥٤٢ - ٥٤٧ ، والطبقات لابن سعد ٦١/٤ ، وجمهرة ابن حزم ٤٥٩ ، وطبقات ابن خياط ٦ ، والمعارف ١٤٤ ، والإصابة ٥٣١/١ ، وعتيد التذيب ٣٤٦/٣ ، ٣٤٧ ، والكاشف ٢٦٤/١ ، وعتيد النووى ٢٠٢/١ ، ٢٠٣ ، ومعرفة الثقات ٣٧٧/١ .
(٢) ص : ثعلب تبعاً لنسخة من الاستيعاب ، وهو تحريف ظاهر .
(٣) ما سبق عن الاستيعاب بنصه .

صلى الله عليه وسلم بين نفسه والمقام عنده ، وبين أهله والرجوع إليهم ، فاختار
 النبي صلى الله عليه وسلم على أهله لما رأى من بره به وإحسانه إليه ، فحينئذ
 خرج به النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحجر ، فقال : يا من حضر اشهدوا أن
 زيداً ابني يرضى وأرضه ، فصار يدعى زيد بن محمد إلى أن جاء الله تعالى
 بالإسلام ، ونزل قوله تعالى : ﴿ اذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ ^(١) فقبل
 له : زيد بن حارثة .

أول من أسلم من الذكور في قول ^(٢) ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 أكبر منه بعشر سنين . وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاه أم أيمن ،
 فولدت له أسامة ، ثم تزوج زينب بنت جحش . وكان يقال له : حب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم . وشهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق ، والحديبية ، وخيبر .
 واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى المريسيع ،
 وخرج أميرًا في سبع سرايا ، ولم يسم الله تعالى أحدًا من الصحابة في القرآن
 غيره ، في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ ^(٣) .

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمه حمزة . روى عنه ابنه أسامة
 وغيره ، وقُتل في غزوة مؤتة - بضم الميم وهمز الواو وفتح التاء فوقها نقطتان ،
 وهي قرية من قرى البلقاء ناحية الشام ^(٤) ، وبها قُتل جعفر ، وابن رواحة ، وكان
 زيد أمير الجيش ، وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان ، وهو ابن خمس
 وخمسين سنة أو نحوها . //

(١) سورة الأحزاب آية ٥ ، وانظر أسباب النزول للواحدي ٣٧٠ ، ٣٧١ ، تح صقر .

(٢) عن الزهري ، قال عبد الرزاق : وما أعلم أحدًا قاله غير الزهري . الاستيعاب ٥٤٦ .

(٣) سورة الأحزاب آية ٣٧ .

(٤) معجم البلدان ٢١٩/٥ ، ٢٢٠ .

١٦٣ - زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ^(١) : هُوَ أَبُو طَلْحَةَ ، وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ ، مِنْ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدٍ ، نَزَلَ الْكُوفَةَ . رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ . مَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَيُقَالُ : مَاتَ فِي آخِرِ أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَقِيلَ فِي وَفَاتِهِ غَيْرُ ذَلِكَ^(٢) .

١٦٤ - زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ^(٣) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ ، أَخُو عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ أَسَنَ مِنْ عُمَرَ ، وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَأَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٤) . وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْعَنْزِيُّ : سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

١٦٥ - زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ^(٥) : هُوَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ - بِالتَّوْنِ ، وَيُقَالُ : بِإِلْيَاءِ تَحْتَهَا ثُقَطَاتَانِ ، وَالتَّوْنُ أَكْثَرُ^(٦) - الْحَبَرُ ، كَانَ مِنْ أَهْلِ يَهُودِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ : مَا مِنْ عِلَامَاتٍ

(١) الاستيعاب ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، والمعارف ٢٧٩ ، وتهذيب التهذيب ٣/٣٥٤ ، والكاشف ٢٦٥ ، والثقات لابن حبان ١٣٩/٣ .

(٢) قيل توفي بالمدينة (٦٨ هـ) وقيل بمصر (٥٠ هـ) انظر الاستيعاب ٥٤٩ ، وتهذيب التهذيب ٣/٣٥٥ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٣٧٦ - ٣٧٨ ، والاستيعاب ٥٥٠ - ٥٥٣ ، ونسب قريش ٣٤٧ ، والتبيين ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، وجمهرة الأنساب ١٥١ ، وتهذيب التهذيب ٣/٣٥٥ ، والثقات ٣/١٣٦ ، وطبقات ابن خياط ٢٢ ، والكاشف ١/٢٦٦ .

(٤) الاستيعاب ٥٥٠ .

(٥) الاستيعاب ٥٥٣ ، والإصابة ٢/٦٠٦ ، وأسد الغابة ٢/٢٨٨ ، والإكمال ٥/٦٥ ، وتهذيب النوى ١/٢٠٤ .

(٦) الاستيعاب ٥٥٣ .

النُّبُوَّةُ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَسْلَمَ زَيْدٌ وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً ، وَتَوَفَّى فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مُقْبِلًا إِلَى الْمَدِينَةِ .

١٦٦ - زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ^(١) : هُوَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، الْأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ . شَهِدَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ ثُمَّ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ . وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاءِ الْمَذْكُورِينَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِتَّةٍ» وَفِي رِوَايَةٍ « مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ » وَكَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ كَثِيرًا ، يُقَالُ : إِنَّهُ سَرَدَ الصَّوْمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَفِيهِ نَظَرٌ . وَتَأَوَّلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرَهُ وَأَمْرَهُ أَنْ يَقْسِمَهُ بَيْنَ النَّاسِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ . مَاتَ سَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةً أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَرَوْنَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَفَمَاتِ فَدْفِنَ فِي جَزِيرَةٍ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ .

١٦٧ - زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ : هُوَ زَيْدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، كَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمُهَذَّبِ^(٢) ، وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ هُوَ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ ،

(١) أنساب الأشراف ٢٤٢ ، وطبقات ابن سعد ٥٠٤/٣ ، والاستيعاب ٥٥٣ ، والإصابة ٦٠٧/٢ ، وشذرات الذهب ٤٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٨/٢ ، وعذيب التهذيب ٣٥٧/٣ ، وعذيب النوى ٢٤٥/٢ ، والنفقات لابن حبان ١٣٧/٣ .

(٢) في باب الخيار في النكاح والرد بالعيب ٤٨/٢ قال : روى زيد بن كعب بن عجرة قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار فرأى بكشحاها يابضا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « البسي ثيابك والحقى بأهلك » .

وَقِيلَ : كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ ، لَهُ صُحْبَةٌ . ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ غِفَارٍ . رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنْ جَدِّهِ (١) .

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، قَالَ (٢) : مَاتَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَقَدْ انْقَرَضَ عَقِبُهُ . وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابْنِ مُنَدَّةٍ فِي أَنَّ هَذَا زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ ، لَيْسَ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ ابْنِ عُجْرَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٦٨ - زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ (٣) : هُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ - بِسُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ثُمَّ الْجُهَنِيِّ ، أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وَرَحَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِضَ وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ . وَسَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ بَعْدَهُ . رَوَى عَنْهُ مَنْصُورٌ ، وَالْأَعْمَشُ ، وَغَيْرُهُمَا . وَقَالَ ابْنُ مُنَدَّةٍ : أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَ . وَعِدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ ، مَاتَ فِي وِلَايَةِ الْحَجَّاجِ بَعْدَ وَقْعَةِ الْجَمَاجِمِ .

(١) انظر الخلاف في رواية هذا الحديث في السنن الكبرى ٢١٤/٧ ، .

(٢) الطبقات ، وانظر الاستيعاب ١٣٢١ ، والثقات لابن حبان ٣٥١/٣ ، ومهذب النووي ٢٠٥/١ ، ٦٨/٢ .

(٣) ترجمته في طبقات ابن سعد ٧٠/٦ ، والاستيعاب ٥٥٩ ، والثقات ٢٥٠/٤ ، والتاريخ الكبير ٣٧٢/١/٢ ، ومهذب التهذيب ٤٢٧/٣ ، وذكر أسماء التابعين ١٣٩/١ ، والكاشف ٢٦٩/١ .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهَا زَيْنَبُ

١٦٩ - زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رَبَّابِ بْنِ لُغَمَرَ بْنِ صُبَيْرَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي جُمْلَةِ أَزْوَاجِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدِّمَةِ (١) .

١٧٠ - زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (٢) : هِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَتَّابٍ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمُهِمَلَةَ ، وَتَشْدِيدُ التَّاءِ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - ابْنِ الْأَسْعَدِ ، الثَّقَفِيَّةُ ، امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهِيَ ابْنَةُ أُمِّ مُعَاوِيَةَ (٣) . رَوَى عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ // وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

١٧١ - زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ (٤) : زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ، وَسَيَّاتِي تَمَامُ نَسَبِهَا فِي حَرْفِ الْكَافِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهَا كَعْبِ ابْنِ عَجْرَةَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، الْأَنْصَارِيُّ ، مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ . تَابِعِيَّةٌ ، رَوَتْ عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ . لَهَا ذِكْرٌ فِي بَابِ (٥) مُقَامِ الْمُعْتَدَةِ مِنْ رُبْعِ النَّكَاحِ .

(١) ١٦/٢ .

(٢) انظر الاستيعاب ١٨٥٦ ، والثقات ١٤٥/٣ ، وعهذيب التهذيب ٤٥١/١٢ ، والكاشف ٤٢٦/٣ ، وعهذيب النوى ٣٤٦/٢ .

(٣) كذا في الاستيعاب ، والثقات ، وقال النوى : زينب ورائطة امرأتان لعبد الله بن مسعود ، فرائطة بنت عبد الله ، وزينب بنت أُمِّ معاوية الثقفية .

(٤) ترجمتها في الاستيعاب ١٨٥٧ ، وعهذيب التهذيب ٤٥١/١٢ ، والثقات ٢٧١/٤ ، والكاشف ٤٢٦/٣ ، وعهذيب النوى ٣٤٦/٢ .

(٥) المهذب ١٤٧/٢ : روت فريعة بنت مالك أن زوجها قتل فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « امكثي حتى يبلغ الكتاب أجله » .

حَرْفُ السَّيْنِ ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَالِمٌ

١٧٢ - سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) : هُوَ أَبُو عَمْرِو ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ الْمَدَنِيُّ ، أَحَدُ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ ، مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِينَ وَعُلَمَائِهِمْ وَفُقَاتِهِمْ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ .

رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَتَأَفَّقَ مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ ، وَهَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمِيذٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ حَجَّ بِالنَّاسِ تِلْكَ السَّنَةَ ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَوَافَقَ مَوْتَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ بِالْبَقِيعِ لِكَثْرَةِ النَّاسِ ، فَلَمَّا رَأَى هَشَامٌ كَثَرَتُهُمْ بِالْبَقِيعِ قَالَ لِأَبِرَاهِيمَ بْنِ هَشَامٍ الْمَحْزُومِيِّ اضْرِبْ [عَلَى]^(٢) النَّاسِ بَعَثَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، فَسُمِّيَ عَامَ الْأَرْبَعَةِ آلَافٍ .

١٧٣ - سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ^(٣) : هُوَ أَبُو النَّضْرِ - يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالرَّاءِ - سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ،

(١) ترجمته في التبيين ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، و تهذيب التهذيب ٣/٣٧٨ ، ٣٧٩ ، والثقات ٤/٤٠٥ ، والتاريخ الكبير ١١٦/٢/٢ ، و تهذيب تاريخ دمشق ٥٣/٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤/٤٦٢ ، ومعرفة الثقات ١/٣٨٣ ، والكاشف ١/٢٧١ ، وذكر أسماء التابعين ١/١٦٠ .

(٢) من ع .

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/٣٧٢ ، ٣٧٣ ، وطبقات ابن خياط ٢٦٨ ، ٢٧١ ، وذكر أسماء التابعين ١/١٦١ ، والكاشف ١/٢٧٠ ، ومعرفة الثقات ١/٣٨٤ .

الْقَرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ الْمَدَنِيُّ ، يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ ، وَأَكْثَرُ حَدِيثِهِ عَنْهُمْ ، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي السَّلَامِ مِنْ رُبْعِ الْبَيْعِ (١) .

١٧٤ - السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ (٢) : هُوَ أَبُو يَزِيدَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، ابْنُ أُخْتِ نَمِرٍ - يَفْتَحُ التَّوْنَ وَكَسَرَ الْمِيمَ . وَأُخْتُ نَمِرٍ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ سَعِيدِ بْنِ عَائِذٍ - بِذَالِ مُعْجَمَةٍ - ابْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ، وَقِيلَ : اللَّيْثِيُّ ، وَقِيلَ : الْكِنَانِيُّ ، وَقِيلَ : الْأَزْدِيُّ ، وَقِيلَ : الْهَذَلِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ أَوْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ . وَلِدَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : فِي أَوَّلِ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَحَضَرَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ .

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٣) .

١٧٥ - سَبْرَةُ الْجَهْنِيُّ (٤) : هُوَ أَبُو ثُرَيَّةَ - بَضَمَ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةَ وَفَتَحَ الرَّاءِ وَتَشْدِيدَ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَيُقَالُ : يَفْتَحُ الثَّاءَ وَكَسَرَ الرَّاءِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ (٥) سَبْرَةُ (يَفْتَحُ السَّيْنَ وَسُكُونُ الْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - ابْنُ مَعْبُدٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ عَوْسَجَةَ ابْنِ حَزْمَلَةَ بْنِ سَبْرَةَ) (٦) بَنِي حُدَيْجٍ - بَضَمَ الْحَاءِ الْمُثَمَّلَةَ وَفَتَحَ الدَّالَّ الْمُثَمَّلَةَ

(١) في المذهب ٢٩٧/١ : عن أبي النظر قال : سئل ابن عمر رضى الله عنه عن السلم في السرقة قال : لا بأس .

(٢) ترجمته في نسب معد واليمن الكبير ١٧٤ ، والاستيعاب ٥٧٦ ، والإصابة ١٢/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٩١/٣ ، ومعرفة الثقات ٣٨٥/١ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٦٣/٦ ، والثقات ١٧١/٣ ، ١٧٢ . (٣) في الطبقات .

(٤) انظر ترجمته في الاستيعاب ٥٧٩ ، وتهذيب التهذيب ٣٩٣/٣ ، والثقات ١٧٦/٣ ، والكاشف ٢٧٤/١ ، وطبقات ابن خياط ١٢١ ، وتهذيب النووى ٢٠٩/١ .

(٥) ذكره في الاستيعاب ، واستغرب النووى الفتح .

(٦) جعل ابن حبان سيرة بن عوسجة غير سيرة بن معبد . الثقات .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ع .

وَيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَجِيم - ابْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو الْجُهَنِيُّ ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ ، وَهُوَ
وَالِدُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ . رَوَى عَنْهُ وَلَدُهُ الرَّبِيعُ ، وَعَدَّادُهُ فِي الْمِصْرِيِّينَ .

١٧٦ - سُبَيْعَةُ^(١) : هِيَ سُبَيْعَةُ - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -
بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ ، كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ حَوْلَةَ ، فَتَوَفَّى عَنْهَا بِمَكَّةَ فِي
حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو السَّنَائِلِ بْنُ بَعْكَلٍ : أَجْلُكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ ،
وَكَانَتْ قَدْ وَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا بِلْيَالٍ ، قِيلَ : بِخَمْسٍ ، وَقِيلَ : بِأَقْلٍ مِنْ
ذَلِكَ ، فَلَمَّا قَالَ لَهَا أَبُو السَّنَائِلِ ذَلِكَ ، أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ ،
فَقَالَ لَهَا : « قَدْ حَلَلْتَ فَأَنْكِحِي مَنْ شِئْتَ » حَدِيثُهَا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ . رَوَى عَنْهَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٢) : رَوَى
عَنْهَا حَدِيثَ الْعِدَّةِ فَقَهَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَقُفَّهَاءُ الْكُوفَةِ مِنَ التَّابِعِينَ .

١٧٧ - سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ^(٣) : هُوَ أَبُو سُفْيَانَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
جُعْشُمٍ - بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسَبِينِ مُعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ - ابْنُ
مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ نَيْمِ بْنِ مُذَلِّجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كِنَانَةَ ،
الْمُذَلِّجِيُّ الْكِنَانِيُّ ، كَانَ يَنْزِلُ قُدَيْدًا ، وَيُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ سَكَنَ
مَكَّةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَابْنُ
الْمُسَيَّبِ ، وَطَاوُوسُ ، وَعَطَاءٌ . وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« كَيْفَ بَلَكَ إِذَا لَبِسْتَ سِوَارِي كِسْرَى » فَلَمَّا أَتَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسِوَارِي

(١) الاستيعاب ١٨٥٩ ، وعهذيب التهذيب ٤٥٣/١٢ ، والكاشف ٤٢٧/٣ ، والنقات ١٨٥/٣ ،
وطبقات ابن خياط ٣٤٢ .

(٢) في الاستيعاب ١٨٥٩ .

(٣) ترجمته في الاستيعاب ٥٨٠ - ٥٨٢ ، وعهذيب التهذيب ٣٩٦/٣ ، وجمهرة الأنساب ١٨٧ ،
وسيرة ابن هشام ٤٨٩/١ ، ٤٩٠ ، وطبقان ابن خياط ٣٤ ، والكاشف ٢٧٥/١ ، والنقات ١٨٠/٣ ،
وعهذيب النوى ٢٠٩/١ ، ٢١٠ .

كِسْرَى وَمِنْطَقَتِهِ وَتَاجِهِ دَعَا سُرَاقَةَ بِنَ مَالِكٍ فَالْبَسَهُ إِيَّاهُمَا // وَكَانَ سُرَاقَةُ كَثِيرَ
شَعْرِ السَّاعِدَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : ارْفَعْ يَدَيْكَ . فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
سَلَبَهُمَا كِسْرَى بِنَ هُزْمَزُ الَّذِي كَانَ يَقُولُ : أَنَا رَبُّ النَّاسِ ، وَالْبَسَهُمَا سُرَاقَةَ بِنَ
مَالِكٍ بِنَ جُعْشَمَ ، أَغْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي مُذَلِّجٍ ، وَرَفَعَ بِهَا عُمَرُ صَوْتَهُ .

وَكَانَ سُرَاقَةُ شَاعِرًا مُجِيدًا ، وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ
بَعْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَعْدٌ

١٧٨ - سَعْدُ بْنُ الرَّيِّعِ^(١) : هُوَ سَعْدُ بْنُ الرَّيِّعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رُهَيْبٍ
ابْنِ مَالِكٍ [بِنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكٍ]^(٢) بِنِ الْأَعْرَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
الْخَزَرَجِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ ، عَقَبِيُّ بَذْرِيٍّ تَقِيْبٍ ،
وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، وَكَانَ أَخَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَدُفِنَ هُوَ وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ
فِي قَبْرِ وَاحِدٍ . رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ .

١٧٨ - سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ : هُوَ سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ -بِضْمِ الزَّايِ وَفَتْحِ الرَّاءَيْنِ
الْمُهْمَلَتَيْنِ - قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٣) : هُوَ جَدُّ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ :
وَقِيلَ : إِنَّهُ أَخُو سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، قَالَ : فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَهُوَ : سَعْدُ ابْنِ زُرَّارَةَ
ابْنِ عُدْسٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ التَّجَارِ ، قَالَ : وَفِيهِ نَظَرٌ ،

(١) انظر الطبقات لابن سعد ٣/٥٢٢ - ٥٢٤ ، والاستيعاب ٥٨٩ - ٥٩١ ، وجمهرة الأنساب

٣٦٥ ، وسيرة ابن هشام ١/٤٤٣ ، ومغذيب النوى ١/٢١٠ ، ٢١١ .

(٢) ساقط من ص و ع ، لتكرار مالك ، وهو في المراجع السابقة ، والنقل هنا عن الاستيعاب .

(٣) في الاستيعاب ٥٩١ ، ولم يذكر ابن الكلبي إلا أسعد هذا نسب معد وابن الكبير ٣٩٥ ، وانظر

سيرة ابن هشام ١/٤٤٣ ، والإصابة ١/٥٠ ، والاستيعاب ٨٠ .

وَأَحْشَى أَنْ لَا يَكُونَ أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَمْ يَذْكُرُوهُ . وَقَدْ ذَكَرَ مُحَمَّدُ ابْنُ سَعْدٍ^(١) أَنَّهُ أَخُو أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٧٩ - سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ^(٢) : هُوَ أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ شَيْمٍ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةَ وَفَتْحَ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَمِيمٌ ، الْأَشْجَعِيُّ الْكُوفِيُّ ، يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ . سَمِعَ أَبَاهُ ، وَعَبَدَ اللَّهَ بْنَ أَبِي أَوْفَى ، وَتَفَرَّأَ مِنَ التَّابِعِينَ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَسُفْيَانُ ، وَشُعْبَةُ .

١٨٠ - سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ^(٣) : هُوَ أَبُو ثَابِتٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو قَيْسٍ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ - بِضَمِّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ - ابْنُ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَلِيمَةَ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي حَزِيمَةَ - يَفْتَحُ الْحَاءَ وَكَسْرَ الزَّاي - ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيُّ الْخَزْرَجِيُّ .

شَهِدَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ ، وَكَانَ أَحَدَ الثُّقَبَاءِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا عِنْدَ قَوْمٍ ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا عِنْدَ آخَرِينَ^(٤) ، وَشَهِدَ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَكَانَ سَيِّدَ الْأَنْصَارِ مُقَدِّمًا فِيهِمْ وَجَبِيًا ، وَلَهُ رِثَاسَةٌ وَسِيَادَةٌ يَغْتَرِفُ لَهُ قَوْمُهُ بِهَا . يُقَالُ : لَمْ يَكُنْ فِي الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ أَرْبَعَةُ مُطْعِمُونَ يَتَوَالَوْنَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ إِلَّا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ابْنِ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ^(٥) ، وَلَا كَانَ فِي الْعَرَبِ إِلَّا مَا ذُكِرَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَسَيْجِيٍّ فِي حَرْفِ الصَّادِ .

(١) في الطبقات ٦٠٨/٣ .

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤١٠/٣ ، والنقات لابن حبان ٢٩٤/٤ ، والتاريخ الكبير ٥٨/٢/٢ ، ومعرفة النقات ٣٩١/١ ، وطبقات ابن خياط ١٦٦ ، والكاشف ٢٧٨/٢ ، وذكر أسماء التابعين ١٥٦/١ .
(٣) جهمرة الأنساب ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، والمعارف ٢٥٩ ، والاستيعاب ٥٩٤ - ٥٩٩ ، وتهذيب

التهذيب ٤١٢/٣ ، وطبقات ابن خياط ٩٧ ، وطبقات ابن سعد ٦١٣/٣ .

(٤) لم يذكره ابن عتبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، وذكره فيهم الواقدي والمدايني وابن الكلبي .

الاستيعاب ٥٩٤ .

(٥) ذكر ابن عبد البر في خير عن نافع قال : مر ابن عمر على أطم سعد ، فقال لي يا نافع هذا أطم جده لقد كان مناديه ينادى يوما في كل حول من أراد الشحم واللحم فليأت دار ولیم ، فمات ولیم ، فنادى

وَكَانَتْ رَأْيَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِيَدِ سَعْدٍ ، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْهُ وَأَعْطَاهَا قَيْسًا ابْنَهُ ، وَقِيلَ : بَلْ أَعْطَاهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَقِيلَ : بَلْ أَخَذَهَا عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، فَذَهَبَ بِهَا حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ فَعَرَّزَهَا عِنْدَ الرُّكْنِ .

رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ قَيْسٌ وَسَعِيدٌ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ . وَتَخَلَّفَ عَنْ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَخَرَجَ عَنِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَعُدْ . مَاتَ بِحَوْرَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ لِسِتِّينَ وَنِصْفٍ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ ، وَقِيلَ : بَلْ مَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ . وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي أَنَّهُ وَجِدَ مَيْتًا فِي مُعْتَسِلِهِ ، وَقَدْ اخْضَرَّ جَسَدُهُ ، وَلَمْ يُشْعَرْ بِمَوْتِهِ حَتَّى سَمِعُوا قَائِلًا يَقُولُ وَلَا يَرُونَ أَحَدًا :

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ الْحَزْ رَجَ سَعْدَ بْنِ عُبَادَةَ
وَرَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ ————— مِنْ قَلَمٍ نُحِطُ فُؤَادَهُ

فَيَقَالُ : إِنَّ الْجِنَّ قَتَلَتْهُ^(١) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٨١ - سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ «أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ»^(٢) : هُوَ أَبُو سَعِيدٍ سَعْدُ

ابْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبَجْرِ وَهُوَ : خُذْرَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخُدْرِيُّ ، اشتهر بِكُنْيَتِهِ . وَكَانَ^(٣) مِنَ الْحُفَاطِ الْمُكْثَرِينَ الْعُلَمَاءِ الْفَضْلَاءِ الْعُقَلَاءِ . أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ الْخُنْدُقُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ :

منادى عبادة بمثل ذلك ، ثم مات عبادة فنادى منادى سعد بمثل ذلك ، ثم قد رأيت قيس بن سعد يفعل ذلك . الاستيعاب ٥٩٥ ، وطبقات ابن سعد ٦١٣/٣ .

(١) ذكر ذلك ابن سعد ، وابن عبد البر ، وابن قتيبة ، وقال الأخير ، ويقال : إنه نُهَشَ وهو الصحيح . المعارف ٢٥٩ .

(٢) ترجمته في الاستيعاب ٦٠٢ ، ١٦٧١ ، ١٦٧٢ ، وأسد الغابة ٣٦٥/٢ ، ١٤٢/٦ ، والإصابة ٧٨/٣ - ٨٠ ، وجمهرة الأنساب ٣٦٢ ، والمعارف ٢٦٨ ، وشذرات الذهب ٨١/١ ، وعجالة المبتدئ ٥٣ ، ٥٤ ، وطبقات ابن خياط ٩٦ ، وعذيب التهذيب ٤١٦ ، ٤١٧ .

(٣) ع : كان .

ل/١٥٨ ص عُرِضَتْ // عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ^(٥) ، وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَجَعَلَ أُمِّي يَأْخُذُ^(١) بِيَدِي وَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ عَبْلُ الْعِظَامِ وَإِنْ كَانَ مَوَدَّنَا ، أَيْ : قَصِيرًا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَعَّدُ بَصَرَهُ فِيَّ وَيُصَوِّبُهُ ثُمَّ قَالَ : « رُدَّه » فَرَدَّنِي ، فَخَرَجْنَا نَتَلَقَى^(٢) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَقْبَلَ مِنْ أُحُدٍ ، فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ فَقَالَ^(٣) : سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا أُمِّی ، فَدَنَوْتُ فَقَبَّلْتُ رُكْبَتَهُ ، فَقَالَ : أُجْرَكَ اللَّهُ^(٤) فِي أُمِّكَ ، وَكَانَ قَدْ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا . وَغَزَا أَبُو سَعِيدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزَاةً .

رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، مِنْهُمْ : عُمَرُ ، وَجَابِرٌ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَغَيْرُهُمْ . مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً .

١٨٢ - سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَاسْمُهُ : مَالِكُ بْنُ وَهَبٍ الْقُرَشِيُّ الرَّهْرِيُّ أَحَدُ الْعَشَرَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ^(٥) فِي جُمْلَةِ الْعَشَرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَهُوَ سَعْدُ الَّذِي نَارَعَ فِي ابْنِ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي لِحَاقِ الْوَلَدِ ، مِنْ رُبْعِ النِّكَاحِ^(٦) .

(*) يوم أحد : ساقط من ع .

(١) ع : يأخذني .

(٢) ع : نلتقى .

(٣) ع : وقال .

(٤) لفظ الجلالة : سقط سهوا من ع .

(٥) ٣٣/٢ .

(٦) انظر المذهب ١٢٤/١ .

١٨٣ - سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ : هُوَ أَبُو عَمْرِو سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ
 أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ،
 الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ الْأَوْسِيُّ . أُسْلِمَ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَ الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ عَلَى يَدِ
 مُصَنَّبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، فَأُسْلِمَ بِإِسْلَامِهِ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَدَارُهُمْ أَوَّلُ دَارٍ أُسْلِمَتْ
 مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ
 مُقَدِّمًا مُطَاعًا شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ ، مِنْ جِلَّةِ الصَّحَابَةِ وَأَكْبَرِهِمْ وَخَيْرِهِمْ . شَهِدَ
 بَدْرًا وَأُحُدًا وَتَبَّتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ ، وَرُمِيَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي
 أَكْحَلِهِ ، فَلَمْ يَرَقِ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ بَعْدَ شَهْرٍ ، وَذَلِكَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ ،
 وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَابْنُ
 عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَعِيدٌ

١٨٤ - سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامٍ ،
 الْأَسَدِيُّ ، مَوْلَى بَنِي وَالْبَنَةِ ، بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ ابْنِ خُزَيْمَةَ ، كُوفِيٌّ ، أَحَدُ أَغْلَامِ
 التَّابِعِينَ ، سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ، وَابْنَ عُمَرَ ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ ،
 وَأَنَسًا . سَمِعَ مِنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَأَيُّوبُ ، وَجَعْفَرُ بْنُ إِيسَى . قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ
 يَوْسُفَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ ، وَلَهُ تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَمَاتَ الْحَجَّاجُ
 فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ ، وَقِيلَ : مَاتَ بَعْدَهُ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَلَمْ يُسَلِّطْ بَعْدَهُ عَلَى

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٢٠/٣ - ٤٣٦ ، وأسد الغابة ٦٠٢ - ٦٠٥ ، وتهذيب
 التهذيب ٤١٨/٣ ، وطبقات ابن خياط ٧٧ ، والكاشف ٢٧٩/١ ، وسيرة ابن هشام ٢٢٦/٢ - ٢٢٨ ،
 وتهذيب الأسماء واللغات ٢١٤/١ ، ٢١٥ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن سعد ١٧٨/٦ ، والمعارف ٤٤٥ ، وحلية الأولياء ٢٧٢/٤ ، وطبقات
 القراء لابن الجوزي ١٥١/٢ ، وطبقات الشيرازي ٨٢ ، وطبقات المفسرين ١٨١/١ ، وتهذيب التهذيب
 ١١/٤ ، ١٢ ، وشنرات الذهب ٨/١ ، ووفيات الأعيان ٢٠٤/١ .

قَتَلَ أَحَدَهُ ، وَدُفِنَ بِظَاهِرِ وَاسِطٍ ، وَقَبْرُهُ بِهَا يُرَارُ . ذَكَرَ أَبُو مُوسَى الْعَنْزِيُّ فِي تَارِيخِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ الْحَسَنِ فِي مَنْزِلِ أُمِّ حَلِيفَةَ الْعَبْدِيِّ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ! إِنَّ الْحَجَّاجَ قَتَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِيْتِ عَلَى فَاسِقٍ ثَقِيفٍ ، وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ مَنْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ لَأَكْبَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي النَّارِ .

١٨٥ - سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ : هُوَ أَبُو الْأَعْوَرِ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ ، أَحَدُ الْعَشَرَةِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ^(١) ، فِي جُمْلَةِ الْعَشَرَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

١٨٦ - سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ^(٢) : هُوَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ ، الْقُرَشِيُّ .

وُلِدَ عَامَ الْهَجْرَةِ ، وَقِيلَ : وَُلِدَ لِسَنَةِ خَلَتْ مِنْهَا ، وَكَانَ أَحَدَ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ يَمُنُّ جَمَعَ السَّخَاءِ وَالْفَصَاحَةِ ، وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ كَتَبُوا الْمُصْحَفَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُثْمَانُ عَلَى الْكُوفَةِ ، وَغَزَا بِالنَّاسِ طَبَرِستانَ فَأَفْتَحَهَا ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَيْضًا افْتَتَحَ جُرجَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَلَاثِينَ ، وَانْتَقَضَتْ أَذْرَبِيجَانَ فَغَزَاهَا فَأَفْتَتَحَهَا ، ثُمَّ عَزَلَهُ عُثْمَانُ ، وَوَلَّى الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، فَمَكَثَ مُدَّةً ، ثُمَّ شَكَاهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ ، فَعَزَلَهُ ، وَرَدَّ سَعِيدًا ، قَالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٤) ، وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ ، فَإِنَّ عُثْمَانَ لَمَّا وَلَّى الْوَلِيدَ الْكُوفَةَ كَانَ الْأَمِيرُ بِهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ، وَغَزَاهُ // الْوَلِيدُ ، وَالْحَدِيثُ فِي ذَلِكَ مَشْهُورٌ . وَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبْدِ

(١) ٣٤/٢ .

(٢) انظر نسب قريش ١٧٦ ، ١٧٧ ، والتبيين ١٦٥ - ١٦٧ ، وطبقات ١٩/٥ ، وجمهرة الأنساب ٨١ ، والاستيعاب ٦٢١ - ٦٢٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٣/٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢١٨/١ .

(٣) في الاستيعاب ٦٢٢ ، عن أبي عبيدة .

(٤) في الاستيعاب ٦٠٩ .

الْبَرُّ فِي اسْمِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : إِنَّ عُثْمَانَ وَلَّى سَعْدًا الْكُوفَةَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى الْوَلِيدَ . وَهَذَا خِلَافُ مَا قَالَ فِي اسْمِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ .

وَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنُ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ اغْتَزَلَ سَعِيدُ النَّاسَ ، فَلَمَّا اسْتَوْسَقَ الْأَمْرُ لِمُعَاوِيَةَ وَلَاهُ الْمَدِينَةَ ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَاهَا مَرْوَانَ^(١) ، وَكَانَ يُعَاقِبُ بَيْنَهُمَا فِي الْوِلَايَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ . وَمَاتَ سَعِيدٌ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ .

١٨٧ - سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ^(٢) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنٍ - يَفْتَحُ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّايِ وَنُونٍ - ابْنُ وَهَبِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدٍ - بِذَالِ مُعْجَمَةٍ - بَنِي عِمْرَانَ بْنِ مَخْرُومٍ ، الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ وَلِدَ لِسِتَّتَيْنِ مَضْتًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ سَيِّدَ التَّابِعِينَ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ ، جَمَعَ بَيْنَ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ وَالْوَرَعِ ، وَهُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ وَالْمَنْصُوصُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَيَقْضَايَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أَتَى جَمَاعَةً كَثِيرَةً مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى عَنْهُمْ . قَالَ مَكْحُولٌ : طُفْتُ الْأَرْضَ كُلَّهَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَمَا لَقَيْتُ أَعْلَمَ مِنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ . قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : حَاجَجْتُ أَرْبَعِينَ حَجَّةً . وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : مَا فَاتَنَنِي التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَمَا نَظَرْتُ فِي قَفَا رَجُلٍ فِي الصَّلَاةِ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً ، لِمُحَافَظَتِهِ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ صَلَّى الْعِدَاةَ بِوُضُوءِ الْعَتَمَةِ خَمْسِينَ سَنَةً . رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، وَعُثْمَانَ ، وَسَعِيدٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ فَأَكْثَرُ ، وَكَثِيرٌ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرُهُمْ . مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ ، وَقِيلَ : أَرْبَعٍ ، وَقِيلَ : خَمْسٍ .

(١) مروان بن الحكم .

(٢) طبقات ابن سعد ٨٨/٥ ، والمعارف ٤٣٧ ، وطبقات الشيرازي ٨٥ ، وتهذيب التهذيب ٧٤/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٥٤/١ ، وشذرات الذهب ١٠٢/١ ، وطبقات الحفاظ ٢٥ ، وذكر أسماء التابعين ١٤٧/١ ، والكاشف ٢٩٦/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢١٩/١ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سُفْيَانُ

١٨٨ - سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ^(٢) بْنِ مَسْرُوقٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ رَافِعٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبَةَ - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ - ابْنِ مُتَقِدٍ - بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَسُكُونِ التَّوْنِ ، وَكَسْرِ الْقَافِ - ابْنِ نَصْرِ بْنِ الْحَكِيمِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مِلْكَانَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ ابْنِ مُضَرَ ، الثَّوْرِيُّ الْكُوفِيُّ ، إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ ، وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ ، تَفَوُّتُ فَضَائِلُهُ الْإِخْصَاءَ ، وَتُعْجِزُ الْعَادَّةَيْنِ ، جَمَعَ بَيْنَ الْفِقْهِ وَالْاجْتِهَادِ فِيهِ ، وَالْحَدِيثِ ، وَالزُّهْدِ ، وَالْعِبَادَةِ وَالْوَرَعِ ، وَالثَّقَةِ ، وَإِلَيْهِ الْمُتَنَهَى فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ . أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى دِينِهِ وَوَرَعِهِ وَزُهْدِهِ وَثِقَتِهِ لَمْ يَخْتَلِفْ فِي ذَلِكَ أَحَدٌ ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ ، وَأَحَدُ أَقْطَابِ الْإِسْلَامِ وَأَرْكَانِ الدِّينِ ، وَلَدَ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . سَمِعَ أَبَا إِسْحَاقَ السَّيِّعِيَّ ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، وَمَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ كَهَيْلٍ ، وَالْأَعْمَشَ ، وَأَيُّوبَ السُّخْتِيَانِيَّ ، وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ ، وَخَلَقًا كَثِيرًا .

(١) ترجمته في المعارف ٤٩٧ ، وجهرة الأنساب ٢٠١ ، وطبقات الشيرازي ٨٤ ، ٨٥ ، وتاريخ بغداد ١٥١/٩ - ١٧٤ ، وعهذيب التهذيب ٩٩/٤ - ١٠٢ ، وتذكرة الحفاظ ٢٠٣/١ ، وحلية الأولياء : ٣٥٦/٦ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٣٠٨/١ ، وطبقات المفسرين ١٨٦/١ ، وشذرات الذهب ٢٥٠/١ ، ووفيات الأعيان ٢١٠/١ ، وطبقات الحفاظ ٩٥ ، وذكر أسماء التابعين ١٦٥/١ ، والكاشف ١٦٥ ، وعهذيب النوى ٢٢٢/١ ، ومعرفة الثقات ٤٠٧/١ - ٤١٥ .
(٢) ابن سعيد : ساقط من ع .

رَوَى عَنْهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَالْأَوْزَاعِيُّ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَمَالِكٌ ، وَشُعْبَةُ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، وَابْنُ مُهْدِيٍّ ، وَغَيْرُهُمْ .
وَمَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَةَ ، فِي خِلَافَةِ الْمُهْدِيِّ .

١٨٩ - سُفْيَانُ عَامِلٌ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١) : هُوَ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ الثَّقَفِيُّ أَبُو عُمَرَ ، وَيُعَدُّ فِي أَهْلِ الطَّائِفِ ، وَيُقَالُ : فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَكَانَ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الطَّائِفِ ، وَلَاهُ عَلَيْهِ إِذْ عَزَلَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي عَنْهَا . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَنَافِعُ ابْنُ جُبَيْرٍ .

١٩٠ - سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ^(٢) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهَلَالِيُّ ، وَعُيَيْنَةُ : هُوَ أَبُو عِمْرَانَ . وَلِدَ بِالْكُوفَةِ لِلنَّصَفِ مِنْ شُعْبَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ ، قَالَ : وَجَالَسْتُ الزُّهْرِيَّ وَأَنَا ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَشَهْرَيْنِ وَنَصْفِ شَهْرٍ ، قَالَ : وَقَدِمَ عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ .

كَانَ سُفْيَانُ إِمَامًا عَالِمًا ثَبَتًا ثِقَةً حُجَّةً زَاهِدًا وَرِعًا مُجْتَمِعًا عَلَى صِحَّةِ حَدِيثِهِ وَرِوَايَتِهِ . سَمِعَ الزُّهْرِيَّ ، وَعُمَرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَأَبَا إِسْحَاقَ السَّيِّعِيَّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، وَخَلَقًا كَثِيرًا . رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ ، وَالثَّوْرِيُّ // وَشُعْبَةُ ، وَهَمَّامُ

ل/١٦٠ ص

(١) انظر الاستيعاب ٦٣٠ ، وتهذيب التهذيب ١٠٢/٤ ، ١٠٣ ، والكاشف ٣٠١/١ ، ومعرفة الثقات ٤١٦/١ ، وتهذيب النورى ٢٢٣/١ .

(٢) ترجمته في المعارف ٤٩٧ ، وتاريخ بغداد ١٧٤/٩ - ١٨٤ ، وطبقات ابن سعد ٣٦٤/٥ ، وطبقات الشيرازى ٨٤ ، ٨٥ ، وتهذيب التهذيب ١٠٤/٤ - ١٠٧ ، تذكرة الحفاظ ٢٤٢/١ ، وحلية الأولياء ٢٧٠/٧ ، وطبقان ابن الجزرى ٣٠٨/١ ، وطبقات المفسرين ١٩٠/١ ، وطبقات الحفاظ ١١٩ ، وذكر أسماء التابعين ١٦٥/١ ، والكاشف ٣١٠/١ ، والتاريخ الكبير ٩٤/٢/٢ ، ومعرفة الثقات ٤١٧/١ ، وفيه سقط بخدر وشنترات الذهب ٣٥٤/١ ، ووفيات الأعيان ٢١٠/١ ، وتهذيب النورى ٢٢٤/١ .

ابن يَحْيَى ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ الْإِمَامُ ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَأَحْمَدُ ، وَخَلَقَ سُوَاهُمْ . وَمَاتَ بِمَكَّةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِالْحَجَوْنِ . وَكَانَ قَدْ حَجَّ سَبْعِينَ حَجَّةً .

١٩١ - سَفِينَةُ : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيُقَالُ : أَبُو الْبَحْتَرِيِّ سَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُقَالُ : مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ^(١) زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهُ وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ خِدْمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَاشَ . وَقِيلَ : سَفِينَةُ لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، فَقِيلَ : رَبَاحٌ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَقِيلَ : مِهْرَانُ بْنُ قُرُوحَ ، وَيُقَالُ : إِنَّ اسْمَهُ رُومَانُ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : اسْمُهُ مِهْرَانُ ، وَهُوَ مِنْ مَوْلَدَى الْأَغْرَابِ . وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدِ النَّبَرِ : مِهْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ سَفِينَةَ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ ، وَيُقَالُ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ وَهُوَ مَعَهُ ، فَكَانَ كُلُّمَا أَغْيَا رَجُلٌ أَلْقَى عَلَيْهِ سَيْفَهُ وَتَرَسَهُ ، أَوْ شَيْئًا مِنْ مَتَاعِهِ ، قَالَ : فَحَمَلْتُ شَيْئًا كَثِيرًا ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْتَ سَفِينَةُ »^(٢) وَقَالَ لَهُ سَعِيدُ بْنُ جُنْهَانَ - بِضَمِّ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْهَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ : مَا اسْمُكَ ؟ فَقَالَ : مَا أَنَا بِمُخْبِرِكَ ، سَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفِينَةَ ، وَلَا أُرِيدُ غَيْرَ هَذَا الْاسْمِ . رَوَى عَنْهُ بَنُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَزِيَادٌ ، وَكَثِيرٌ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَلْمَانُ

١٩٢ - سَلْمَانُ بْنُ رَيْبَعَةَ^(٣) : هُوَ سَلْمَانُ بْنُ رَيْبَعَةَ الْبَاهِلِيُّ ، أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَغْصَرٍ - بِضَمِّ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ سَعْدِ بْنِ

(١) انظر أنساب الأشراف ٤٨٠ ، والمعارف ١٤٦ ، والاستيعاب ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، والإصابة ١٣٢/٣ ، وعتيب التهذيب ١١٠/٤ ، وعتيب النوى ٢٢٥/١ ، والكاشف ٣٧٩/١ .

(٢) سنن ابن ماجة ٨٤٤/٢ ، والمهذب ٢٤٩/١ .

(٣) ترجمته في جمهرة الأنساب ٢٤٧ ، والاستيعاب ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، وطبقات ابن سعد ٩٠/٦ ، طبع الشعب وعتيب التهذيب ١١٩/٤ ، ١٢٠ ، وعتيب الأسماء واللغات ٢٢٨/١ .

فَيْسَ عِيلَان - بَعَيْنِ مُهْمَلَةٍ ، يُعَدُّ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِي الْكُوفَةِ ، وَاسْتَفْضَاءُ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْمَدَائِنِ وَالْكُوفَةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ قَاضِي اسْتَفْضَى بِالْكُوفَةِ ، فَمَكَتْ
أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يَأْتِيهِ خَصْمٌ ، ثُمَّ عَزَلَهُ عُمَرُ ، فَخَرَجَ غَارِبًا لِلتُّرِكِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ
فَاسْتَشْهَدَ فِي أَحَدِ بِلَادِ أَرْمِينِيَّةٍ ، وَقِيلَ : يَبْلُغُ سَنَةٌ تِسْعٌ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةٌ
ثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةٌ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ . وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : سَلْمَانُ الْخَيْلِ ؛ لِأَنَّهُ
كَانَ يَلِي الْخَيْلَ زَمَنَ ^(١) عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ . رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ - بِالنُّونِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٩٣ - سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ^(٢) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، وَيُقَالُ
لَهُ : سَلْمَانُ الْخَيْرِ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَقُولُ : أَنَا
سَلْمَانُ ابْنُ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ فَارِسَ ، مِنْ رَامَهْرُمُزَ . وَيُقَالُ : بَلْ كَانَ
أَصْلُهُ مِنْ أَصْبَهَانَ ، مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا : جِيُّ . سَافَرَ يَطْلُبُ الدِّينَ ، فَدَانَ أَوَّلًا
بِدِينِ النَّصْرَانِيَّةِ ، وَقَرَأَ الْكُتُبَ ، وَصَبَرَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَشَقَاتٍ نَالَتْهُ ، فَأَخَذَهُ قَوْمٌ
مِنْ الْعَرَبِ ، فَبَاعُوهُ مِنَ الْيَهُودِ ، ثُمَّ إِنَّهُ كُوتِبَ ، فَأَعَانَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي كِتَابَتِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ اشْتَرَاهُ بِشَرْطِ الْعِنَقِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ تَدَاوَلَهُ بِضَعَّةً
عَشَرَ رُبًّا حَتَّى أَفْضَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُسْلِمَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ الْمَدِينَةَ ، وَمَنَعَهُ الرَّقُّ عَنْ بَذْرِ وَاحِدٍ . وَأَوَّلُ مَشَاهِدِهِ الْخَنْدَقَ فَمَا بَعْدَهَا .
وَلَمَّا خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَنْدَقَ جَعَلَ لِكُلِّ عَشْرَةِ نَفَرٍ أَرْبَعِينَ
ذِرَاعًا ، فَاحْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي سَلْمَانَ ، وَكَانَ رَجُلًا قَوِيًّا ، فَقَالَ
الْمُهَاجِرُونَ : سَلْمَانُ مِنَّا ، وَقَالَ الْأَنْصَارُ : سَلْمَانُ مِنَّا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ » وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ اشْتَاقَتْ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ . وَلَهُ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْمَدَائِنِ ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ ، قِيلَ : إِنَّهُ عَاشَرَ مِائَتَيْنِ

(١) ع : في زمن .

(٢) انظر في ترجمته المعارف ٢٧٠ ، والاستيعاب ٦٣٤ - ٦٣٨ ، وطبقات ابن سعد ٥٣/٤ -
٦٧ ، والفتاوى لابن حبان ١٥٧/٣ ، ومهذب التهذيب ١٢١/٤ ، ١٢٢ ، والكاشف ٣٠٤/١ ، وأنساب
الأشراف ٤٨٥/١ - ٤٨٩ ، وسيرة ابن هشام ٢٢٤/٢ ، ومغازي الواقدي ٤٤٦ - ٤٥٠ .

وَحَمْسِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : ثَلَاثِمِائَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَيَتَصَدَّقُ بِعَطَائِهِ . وَمَنَاقِبُهُ كَثِيرَةٌ ، وَفَضَائِلُهُ جَمَّةٌ غَزِيرَةٌ . أَتَنَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْحَدِيثِ . وَمَاتَ بِالْمَدَائِنِ سَنَةً خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : مَاتَ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . رَوَى عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَغَيْرُهُمَا .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَلَمَةُ

١٩٤ - سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ^(١) : هُوَ أَبُو مُسْلِمٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَامِرٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو إِيَّاسٍ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ^(٢) ، وَاسْمُ الْأَكْوَعِ : سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ - بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثَقُفَتَانِ وَبِالرَّاءِ - ابْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى ، الْأَسْلَمِيُّ الْمَدَنِيُّ ، كَانَ مِنْ بَايَعِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ وَأَشَجَعِهِمْ رَاجِلًا ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ كَلَّمَهُ الذَّنْبُ . سَكَنَ الرَّبَذَةَ ، وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِيَّاسٌ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَخَفِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ^(٣) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا كَعْبِ ابْنِ مَالِكٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٨ ، والاستيعاب ٦٤٩ ، ٦٤٠ ، والإصابة ٦٧ / ١ ، وتهذيب التهذيب ١٣٣ / ٤ ، ١٣٤ ، والكاشف ١ / ٣٠٧ ، ومعرفة الثقات ١ / ٤٢٠ ، وتهذيب النوى ١ / ٢٢٩ .
(٢) كذا في جمهرة الأنساب ٢٤٠ ، وفي المراجع السابقة : سلمة بن عمرو ابن الأكوع . وقال ابن عبد البر : ينسبونه إلى جده ، وهو : سلمة بن عمرو بن الأكوع .
(٣) عبد الله : ساقط من غ .

١٩٥ - سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ : هُوَ سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ
الطَّنَّةِ^(١) - بِكَسْرِ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ وَنَوْنٍ مُشَدَّدَةٍ^(٢) - ابْنِ [حَارِثَةَ]^(٣) بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكٍ ، الْبَيَاضِيُّ ، مِنْ بَنِي
بَيَاضَةَ ، وَهُوَ أَعْلَى نَسَبًا مِنْهُمْ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، وَرِوَايَةٌ حَدِيثُهُ فِي الْمَدَنِيِّينَ ، وَهُوَ
الَّذِي ظَاهَرَ مِنْ أَمْرَاتِهِ ، ثُمَّ وَقَعَ عَلَيْهَا . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الظُّهَارِ مِنْ رُبْعِ
النَّكَاحِ^(٤) ، وَكَانَ مِنَ الْبَكَايَيْنِ^(٥) . رَوَى عَنْهُ سَلْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ .

١٩٦ - سَلَمَى أُمُّ وَلَدٍ رَافِعٍ^(٦) : هِيَ سَلَمَى خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَهِيَ مَوْلَاةُ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يُقَالُ لَهَا : مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَهِيَ أَمْرَأَةٌ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأُمُّ بَنِيهِ .
رَوَى عَنْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ . وَسَلَمَى هَذِهِ هِيَ الَّتِي قَبِلَتْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ قَابِلَةً بَنَى فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَهِيَ
الَّتِي غَسَلَتْ فَاطِمَةَ مَعَ زَوْجِهَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . وَشَهِدَتْ
خَيْرٌ . وَمِنْ حَدِيثِهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَوَى عَنْهَا مُسْنَدًا : أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى بِالْهَرِّ ، وَقَالَ : « إِنَّ أَمْرَأَةً عُذِّبَتْ فِي هَرَّةٍ
رَبَطْتُهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَتْرَكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ » .

(١) كذا ، وفي نسب معد ٤٢٠ ، وجهرة ابن حزم ٣٥٦ ، والإصابة ٦٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٣٠/٤ ، وتهذيب النورى ٢٢٩/١ : « الصُّنَّة » بالصاد .

(٢) ع : بطاء معجمة مكسورة .

(٣) ع ، ج : حارث والثبت من المراجع السابقة .

(٤) المذهب ١١٣/٢ .

(٥) وهم : أبو ليلي المازني ، وسلمة هذا ، وثعلبة بن غنمة ، وعلبة بن زيد ، والعرباض بن سارية
وعبد الله بن عمرو المزني ، وسالم بن عمير العمري ، ونزل فيهم قوله تعالى : ﴿ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ
الدَّمْعِ ﴾ ٩٢ التوبة وانظر أسباب النزول ٢٥٨ ، وتفسير الطبري ٤٢٣/١٤ .

(٦) نقل ترجمتها عن الاستيعاب ١٨٦٢ ، ١٨٦٣ ، وانظر تهذيب التهذيب ٤٥٤/١٢ ، والثقات
١٨٤/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٧/٢ ، والكاشف ٤٢٧/٣ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٢ .

(*) ما بين القوسين ساقط من ع .

١٩٧ - سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ^(١) : هُوَ أَبُو يَحْيَى سُلَيْمٌ - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ اللَّامِ - ابْنُ عَامِرِ الْحَبَائِرِيِّ - يَفْتَحُ الْخَاءَ الْمُعْجَمَةَ وَالْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَيَاءِ تَحْتَهَا ثَقَطَانِ بَعْدَ الْأَلِفِ وَرَاءِ ، مِنْ حَبَائِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْكَلَّاحِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، يَطْلُ مِنْ الْكَلَّاحِ ، شَامِيٌّ مِنْ أَهْلِ حِمَصَ ، فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَابِعِي الشَّامِ ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ ، سَمِعَ أَبَا أَمَامَةَ . سَمِعَ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ حُمَيْرٍ - بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَيَاءِ تَحْتَهَا ثَقَطَانِ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سُلَيْمَانُ

١٩٨ - سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ^(٢) : هُوَ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ شَدَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ ، الْأَزْدِيُّ السَّجِسْتَانِيُّ ، أَحَدُ حُقَافِ الْإِسْلَامِ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعِلْمِهِ وَعِلَالِهِ وَسَنَدِهِ ، فِي أَعْلَى دَرَجَةِ التُّسُكِ وَالْعَفَافِ وَالصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ ، مِنْ فُرَسَانِ الْحَدِيثِ ، رَحَلَ وَطَوَّفَ وَجَمَعَ ، وَصَنَّفَ وَكَتَبَ عَنِ الْعِرَاقِيِّينَ ، وَالْخُرَاسَانِيِّينَ ، وَالشَّامِيِّينَ ، وَالْمِصْرِيِّينَ ، وَالْجَزِيرِيِّينَ ، وَجَمَعَ كِتَابَ السُّنَنِ . رَوَى عَنْهُ قَالَ : كَتَبْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسِمِائَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ اتَّخَذْتُ مِنْهَا مَا ضَمَّنْتُهُ هَذَا الْكِتَابَ - يَعْنِي كِتَابَ السُّنَنِ - جَمَعْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَثَمَانِمِائَةَ حَدِيثٍ ، ذَكَرْتُ الصَّحِيحَ وَمَا يُشَبِّهُهُ وَمَا يُقَارِبُهُ ، وَيَكْفِي الْإِنْسَانَ لِيَدِينَهُ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ ، أَحَدُهَا : قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » وَالثَّانِي : قَوْلُهُ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ » وَالثَّلَاثُ : قَوْلُهُ : « لَا يَكُونُ

(١) انظر الاستيعاب ٦٤٧ ، وعذيب التهذيب ١٤٦/٤ ، ١٤٧ ، ومعرفة الثقات ٤٢٤/١ ، والكاشف ٣١٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٥/٥ ، وتاريخ الإسلام ٢٥٦/٤ ، وطبقات ابن خياط ٣١٣ .
(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٥٥/٩ ، والبداءة والنهاية ٥٤/١١ ، وتذكرة الحفاظ ٥٩١/٢ ، وطبقات السيكي ٢٩٣/٢ ، وطبقات الحنابلة ١٥٩/١ ، وطبقات المفسرين ٢٠١/١ ، والباب ٥٣٣/١ ، وشذرات الذهب ١٦٧/٢ ، ووفيات الأعيان ٢١٤/١ ، وعذيب التهذيب ١٤٩/٤ .

الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَرْضَى لِأَخِيهِ مَا يَرْضَاهُ لِنَفْسِهِ ۖ وَالرَّابِعُ : قَوْلُهُ : « الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ... الحديث » .

وُلِدَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ مِرَارًا ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا آخِرَ مَرَاتِهِ فِي أَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَنَزَلَهَا ، وَمَاتَ بِهَا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَقِيلَ : مَاتَ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ بَقِيَّةً مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيُّ .

١٩٩ - سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ^(١) : هُوَ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، الْأَزْدِيُّ الْوَاشِئِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَاضِي مَكَّةَ ، أَخَذَ أَعْلَامَ الْبَصْرِيِّينَ وَعُلَمَائِهِمْ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ إِمَامٌ مِنَ الْأَثَمَةِ ، كَانَ لَا يُدَلِّسُ^(٢) ، وَيَتَكَلَّمُ فِي الرِّجَالِ ، وَقَرَأَ الْفِقْهَ ، وَقَدْ ظَهَرَ مِنْ حَدِيثِهِ نَحْوُ مِنْ^(٣) عَشْرَةِ آلَافِ حَدِيثٍ ، وَمَا رَأَيْتُ فِي يَدِهِ كِتَابًا قَطْ ، وَلَقَدْ حَضَرْتُ مَجْلِسَهُ بِبَغْدَادَ ، فَحَزَرُوا مِنْ حَضَرِ مَجْلِسِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ . وُلِدَ فِي صَفْرِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ، وَطَلَبَ الْحَدِيثَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ ، وَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى شُعْبَةَ وَجَالَسَ حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ ، وَلَزِمَهُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى مَاتَ حَمَادٌ . رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . وَوَلَّى الْقَضَاءُ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ وَغُزِلَ فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ ، فَرَجَعَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ .

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٣/٩ ، وتذكرة الحفاظ ٣٩٣/١ ، وتهذيب التهذيب ١٥٧/٤ ، ١٥٨ ، المعارف ٥٢٦ ، والكاشف ٣١٢/١ ، وطبقات الحفاظ ١٧٠ ، وذكر أسماء التابعين ١٥٩/١ ، وطبقات ابن خياط ٢٢٨ .

(٢) هنا في ع : ولا يتكلم . تحريف ، وانظر تهذيب التهذيب والكاشف .

(٣) من : ساقط من ع .

٢٠٠ - سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١) : هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ إِسْحَاقَ ، لَمْ يَتْلَعْ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا بَلَغَ مُلْكُهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى سَخَّرَ لَهُ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ وَالطَّيْرَ وَالْوَحْشَ وَالرَّيْحَ ، وَأَنَاهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَوَرِثَ أَبَاهُ فِي الْمُلْكِ وَالتَّبَوَّةِ وَقَامَ بِشَرِيعَتِهِ ، وَكُلُّ نَبِيٍّ جَاءَ بَعْدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَعَثَ أَوْ لَمْ يَبْعَثْ ، فَإِنَّمَا كَانَ يَقُومُ بِشَرِيعَةِ مُوسَى إِلَى أَنْ بُعِثَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَسَخَّرَهَا ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْهَجْرَةِ نَحْوُ مِنْ أَلْفٍ وَتَمَائِمَاتٍ سَنَةٍ ، وَالْيَهُودُ يَقُولُونَ : أَلْفٌ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَاثْنَتَانِ وَسِتُونَ سَنَةً . وَقِيلَ : إِنَّ بَيْنَ مَوْتِهِ وَبَيْنَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ أَلْفٍ وَسَبْعِمِائَةٍ سَنَةٍ ، وَالْيَهُودُ تَنْقُصُ مِنْهَا ثَلَاثُمِائَةً سَنَةً . عَاشَ نَبِيًّا وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٠١ - سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ^(٢) : هُوَ أَبُو أَيُّوبَ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخُوهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَكِبَارِ التَّابِعِينَ ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا ثَقَّةً عَابِدًا وَرِعًا حُجَّةً ، وَهُوَ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٣) : سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَفْهَمُ عِنْدَنَا مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَلَمْ يَقُلْ : أَعْلَمُ وَلَا أَفْقَهُ . رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا ، مِنْ الْأَعْلَامِ . مَاتَ سَنَةً سَبْعٍ وَمِائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

(١) انظر مروج الذهب ٤٨/١ ، ٤٩ ، وتاريخ يعقوبى ٥٧/١ - ٦٠ ، والمعارف ٤٥ ، ٤٦ ، والبداية والنهاية ١٧/٢ - ٣٠ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن سعد ١٣٠/٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٠ ، وتذكرة الحفاظ ٩١/١ ، وطبقات الحفاظ ٤٢ ، وذكر أسماء التابعين ١٥٧/١ ، والكاشف ٣٢١/١ ، وطبقات ابن خياط ٢٤٧ ، ومعرفة الثقات ٤٣٦/١ .

(٣) ابن الحنفية .

(٤) انظر ترجمته في جمهرة الأنساب ٢٥٩ ، والمعارف ٣٠٥ ، والاستيعاب ٦٥٣ - ٦٥٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٧/٤ ، ٢٠٨ ، والثقات ١٧٤/٣ ، وطبقات ابن خياط ٤٨ ، والكاشف ٣٢٢/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٥/١ ، ٢٣٦ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَمُرَةٌ

٢٠٢ - سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ : هُوَ أَبُو سَعِيدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو سُلَيْمَانَ ، وَيُقَالُ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ بْنِ هِلَالِ بْنِ حَرِيحٍ - يَفْتَحُ الْحَاءِ [الْمُهِمْلَةِ] وَكَسَرَ الرَّاءِ وَيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَجِيمٌ - ابْنُ مُرَّةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ الْفَزَارِيِّ حَلِيفِ الْأَنْصَارِ . نَزَلَ الْكُوفَةَ ، وَوَلَّى الْبَصْرَةَ ، وَعِدَادُهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ . وَكَانَ زِيَادٌ يَسْتَحْلِفُهُ عَلَى الْكُوفَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، وَعَلَى الْبَصْرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، فَلَمَّا مَاتَ زِيَادٌ كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، فَاقْرَأَ مُعَاوِيَةُ عَلَيْهِا عَامًا ثُمَّ عَزَلَهُ . وَكَانَ شَدِيدًا عَلَى الْحُرُورِيَّةِ ، وَكَانَ مِنَ الْحُفَاطِ الْمُكْثِرِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَعُمَرَانُ بْنُ الْحَصِينِ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . مَاتَ بِالْبَصْرَةِ آخِرَ سَنَةِ ثَمَنٍ وَخَمْسِينَ . وَقِيلَ سَنَةُ ثَمَانٍ ، وَقِيلَ سَنَةُ سِتِينَ .

٢٠٣ - سَمُرَةُ بْنُ مِغِيرٍ ^(١) : هُوَ أَبُو مَخْذُورَةَ سَمُرَةُ بْنُ مِغِيرٍ - يَكْسِرُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةَ وَيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ بِالرَّاءِ - ابْنُ لَوْذَانَ - يَفْتَحُ اللَّامَ وَذَالَ مُعْجَمَةٍ - ابْنُ رِبِيعَةَ بْنِ عُرَيْجٍ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَجِيمٌ - ابْنُ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ ، الْجُمَحِيُّ الْقُرَشِيُّ ، قَالَهُ ابْنُ الْبَرَقِيِّ . وَقَالَ خَلِيفَةُ : اسْمُهُ : أَوْسُ بْنُ مِغِيرٍ ، وَقِيلَ : سُلَيْمَانُ ابْنُ سَمُرَةَ ،

(١) فيه اختلاف كبير في اسمه انظره في طبقات ابن خياط ٢٤ ، ٢٧٨ ، والمعارف ٣٠٦ ، ونسب قرش ٣٩٩ ، وجمهرة الأنساب ١٦٢ ، والتبيين ٤١١ ، والاستيعاب ٦٥٦ ، ١٧٥١ - ١٧٥٤ ، والنقات ١٧٤/٣ ، ونهذب التهذيب ٢/٢٤٣ ، والكاشف ٣/٣٣١ ، ونهذب الأسماء واللغات ٢/٢٦٦ .

وَيُقَالُ : سَلَمَةُ بْنُ مَعْيَرٍ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَهُوَ مُؤَذَّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ (١) : اتَّفَقَ الزُّبَيْرُ وَعُمَةُ مُصْنَعَبٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَلَى أَنَّ اسْمَ أَبِي مَخْدُورَةَ : أَوْسٌ ، وَهَؤُلَاءِ أَعْلَمُ بِطَرِيقِ أَنْسَابِ قُرَيْشٍ . مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ . وَلَمْ يُهَاجِرْ ، وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِمَكَّةَ يُؤَذِّنُ حَتَّى مَاتَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ // وَغَيْرُهُمَا . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : وَتَوَارَثَ الْأَذَانُ بَعْدَهُ بِمَكَّةَ وَلَدَّهُ وَوَلَدُ وَلَدِهِ إِلَى الْيَوْمِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ .

٢٠٤ - سَنَيْنَ أَبُو جَمِيلَةَ (٢) : هُوَ أَبُو جَمِيلَةَ - يَفْتَحُ الْجَيْمَ وَكَسَرَ الْمِيمَ - سَنَيْنَ - بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ التَّوِينِ . وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ قَرْقِدِ السُّلَمِيِّ ، وَيُقَالُ : الضَّمْرِيُّ . قِيلَ : أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ . وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَجَّ مَعَهُ حَجَّةَ الْوُدَاعِ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ (٣) : وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِالْعَمَقِ (٤) . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ اللَّقْطَةِ (٥) . سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيُّ .

(١) في الاستيعاب ١٧٥٢ .

(٢) ترجمته في الاستيعاب ٦٨٩ ، وطبقات ابن سعد ٦٣/٥ ، وأسد الغابة ٤٦٥/٢ ، والإصابة ١٩٣/٣ ، ٦٨/٧ ، وتهذيب التهذيب ٢١٥/٤ ، والكاشف ٣٢٤/١ ، ومعرفة الثقات ٤٣٨/١ ، والثقات ١٧٩/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٦/١ .

(٣) في الطبقات ٦٣/٥ .

(٤) موضع على جادة الطرق إلى مكة بين معدن بنى سليم وذات عرق ، معجم البلدان ١٥٦/٤ ، وانظر المغامم المطابة ٢٨٣ .

(٥) في المهذب ٤٣٤/١ ، كتاب اللقيط : روى سنين أبو جميلة قال : أخذت منبوا على عهد عمر رضى الله عنه ... إلخ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَهْلٌ

٢٠٥ - سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : أَبُو الْوَلِيدِ ، وَقِيلَ : أَبُو ثَابِتٍ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ التَّوْنِ - ابْنُ وَاهِبِ ابْنِ الْمُعْكَيمِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْكَافِ - ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو ، مِنْ بَنِي مَالِكِ ابْنِ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْمَشَاهِدَ كُلُّهَا ، وَتَبَتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَصَحِبَ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْتَحْلَفَهُ عَلِيٌّ عَلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ وَلَّاهُ فَارِسَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو أُمَامَةَ ، وَعُيَيْنِدُ بْنُ السَّبَّاقِ . مَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ .

٢٠٦ - سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) : هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، السَّاعِدِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ . يُقَالُ : كَانَ اسْمُهُ حَزْنًا ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْلًا . مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . وَمَاتَ سَهْلُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ الصُّحَابَةِ بِالْمَدِينَةِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْعَبَّاسُ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَأَبُو حَازِمٍ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ .

(١) انظر ترجمته في جبهة الأنساب ٣٣٦ ، وطبقات ابن سعد ٤٧١/٣ ، والاستيعاب ٦٦٢ ، وأسد الغابة ٤٧٠/٢ ، وعذيب التهذيب ٢٢٠/٤ ، والمعارف ٢٩١ ، وطبقات ابن خياط ٨٥ ، والثقات ١٦٩/٣ ، ومعرفة الثقات ٤٤٠/١ ، والكاشف ٣٢٥/١ .

(٢) جبهة الأنساب ٣٦٦ ، والاستيعاب ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، وعذيب التهذيب ٢٢١/٤ ، ٢٢٢ ، وطبقات ابن خياط ٩٨ ، والثقات ١٦٨/٣ ، والكاشف ٣٢٥/١ .

٢٠٧ - سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ^(١) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو يَحْيَى ، وَيُقَالُ : أَبُو عُمَارَةَ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ - يَفْتَحُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةَ وَسُكُونِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . وَاسْمُ أَبِي حَتْمَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ . وَيُقَالُ : إِنَّ اسْمَ أَبِيهِ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَقِيلَ : عَامِرٌ . وَلِدَ سَهْلٌ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَسَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَعَدَّادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَبِهَا كَانَتْ وَفَاتُهُ رَمَنَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ . رَوَى عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ .

ذِكْرُ مِنْ اسْمِهِ سُهَيْلٌ

٢٠٨ - سُهَيْلُ بْنُ يَثْبَاءَ^(٢) : هُوَ أَبُو مُوسَى ، وَقِيلَ : أَبُو أُمَيَّةَ سُهَيْلُ بْنُ وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ أَخُو سَهْلِ ابْنِ يَثْبَاءَ . أَسْلَمَ قَدِيمًا ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَجْرَتَيْنِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ [اللَّهِ]^(٣) بْنُ أَنَيْسٍ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ . مَاتَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ ثُبُوكَ سَنَةَ تِسْعٍ وَلَا عَقَبَ لَهُ .

(١) ترجمته في طبقات ابن خياط ٨٠ ، والاستيعاب ٦٦١ ، وتهذيب التهذيب ٢١٨/٤ ، والنفقات ١٦٩/٣ ، والكاشف ٣٢٥/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٧/١ .

(٢) ذكر ترجمته ابن عبد البر في الاستيعاب ٦٦٧ ، في اسم سهيل ، وذكره المصعب كذلك باسم سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك نسب قريش ٤٤٦ ، وكذا ذكر ابن قدامة في التبيين ٤٤٤ ، وانظر النفقات لابن حبان ١٧٠/٣ ، ١٧١ ، وطبقات ابن سعد ٤١٥/٣ ، ٤١٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٩/١ .

(٣) ص : عبد الرحمن : سهو ، والثبت من ع .

٢٠٩ - سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو^(١) : هُوَ أَبُو يَزِيدَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِوَدَ بْنِ نَضْرٍ بْنِ جَسَلٍ - بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ ، الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ ، وَالِدُ أَبِي جَنْدَلٍ . كَانَ أَحَدَ الْأَشْرَافِ مِنْ قُرَيْشٍ وَسَادَاتِهِمْ ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَكَانَ خَطِيبَ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ انْزِعْ ثِيْبَيْهِ ، فَلَا يَقُومُ عَلَيْكَ خَطِيبًا أَبَدًا^(٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعُهُ فَعَسَى أَنْ يَقُومَ مَقَامًا تُحْمَدُهُ »^(٣) وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي صَلَاحِ الْحَدِيثِ وَعَلَى يَدِهِ ابْتَرَمَ الصُّلُحُ . وَالْمَقَامُ الَّذِي وَعَدَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسُهَيْلٍ ، هُوَ : لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِمَكَّةَ ، وَارْتَدَّ مِنْ ارْتَدَّ مِنْهُمْ ، فَقَامَ سُهَيْلٌ خَطِيبًا ، وَسَكَنَ النَّاسُ ، وَمَنَعَهُمْ مِنَ الْاِخْتِلَافِ^(٤) فَكَانَ هَذَا هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي وَعَدَ بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ بْنُ [أَبِي] فَضَالَةَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ فِي طَاعُونِ عَمَاسٍ ، وَقِيلَ : قُتِلَ بِالنِّزْمُوكِ .

عَمَاسٌ : يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْمِيمَ . وَالنِّزْمُوكُ : بِضَمِّ الْمِيمِ . وَقَدْ سَبَقَا . // . ل/١٦٤ ص

(١) انظر نسب قريش ٤١٧ - ٤١٩ ، والتبيين ٤٢٢ - ٤٢٥ ، وطبقات ابن سعد ٣٣٥/٥ ، والاستيعاب ٦٦٩ - ٦٧٢ ، وطبقات ابن خياط ٢٦ ، ٣٠٠ ، والنقات ١٧١/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، وجمهرة الأنساب ١٦٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٩/١ ، ٢٤٠ .

(٢) وكان أعلم مشقوق الشفة السفلى ، فإذا نزع ثيبيه اندلع لسانه ، فلا يستطيع تحقيق الحروف انظر البيان والتبيين ٥٨/١ ، « لا أمل فيمثل الله لي وإن كنت نبيا وعسى أن يقوم مقاماً لا تكرهه .

(٣) خطب بخطبة أبي بكر الصديق ، ثم قال : والله إنني أعلم هذا الدين سيئتم امتداد الشمس في طلوعها إلى غروبها ، فلا يفرنكم هذا - يعني أبا سفيان - من أنفسكم ، وقد علمتم أنه كان قبلكم أنبياء فماتوا ... إلخ .

٢١٠ - سُهَيْمَةُ^(١) : هِيَ سُهَيْمَةُ - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْهَاءِ وَسُكُونِ
الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَفَتْحِ الْمِيمِ - بِنْتُ عُمَيْرِ الْمُرَيْثَةِ - زَوْجَةُ رُكَّانَةَ - بِضَمِّ الرَّاءِ
وَفَتْحِ الْكَافِ وَنَوْنِ وَهَاءِ - ابْنِ عَبْدِ يَزِيدَ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ^(٢) .

٢١١ - سَوْدَةُ : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ الْقُرَشِيَّةِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي الْمَقْدَمَةِ^(٣) فِي جُمْلَةِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢١٢ - سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ^(٤) : هُوَ أَبُو أُمَيَّةَ : سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ - يَفْتَحُ
الْعَيْنَ الْمُعْجَمَةَ وَالْفَاءَ وَاللَّامَ - ابْنُ عَوْسَجَةَ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ وَلَدِ جُعْفَى بْنِ صَعْبٍ
ابْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، الْجُعْفَى الْكُوفِيُّ ، مُحَضَّرٌ جَاهِلِيٌّ إِسْلَامِيٌّ ، كَانَ يَقُولُ : أَنَا
لِدَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدْتُ عَامَ الْفِيلِ . وَيُقَالُ : كَانَ أَصْغَرَ مَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَتِينُ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ عَاشَ مِائَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً ،
وَقِيلَ : أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، وَمَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ . رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ
وَحَنَشٌ^(٥) .

(١) الاستيعاب ١٨٦٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٧/٢ .

(٢) في المذهب ٧٩/١ ، روى الشافعي رضي الله عنه أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة ،
ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إني طلقْتُ امرأتِي البتة ووالله ما أردت إلا واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « والله ما أردت إلا واحدة ؟ » فقال ركانة : والله ما أردت إلا واحدة ، فردها إليه .
وانظر مسند الشافعي ٣٧/٢ ، ٣٨ .

(٣) ١٣/٢ .

(٤) طبقات ابن خياط ١٤٧ ، والاستيعاب ٦٧٩ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٤/٤ ، والنفقات
٤٢١/٤ ، ٤٢٢ ، والتاريخ الكبير ١٤٣/٢/٢ ، ومعركة الثقات ٤٤٣/١ ، والكاشف ٣٢٩/١ .

(٥) حنش بن الحارث بن لقيط النخعي . تهذيب التهذيب ٥٠/٣ .

حَرْفُ الشَّيْنِ

٢١٣ - شُبْرُمَةُ : هُوَ شُبْرُمَةُ - بِضَمِّ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ ، صَحَابِيُّ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ^(١) ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي النَّبَايَةِ فِي الْحَجِّ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، تُوْفِيَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢١٤ - شَيْلُ بْنُ مَعْبِدٍ^(٣) : هُوَ شَيْلُ بْنُ مَعْبِدٍ ، وَقِيلَ : شَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، وَقِيلَ : شَيْلُ بْنُ حَامِدٍ ، وَقِيلَ : شَيْلُ بْنُ خُلَيْدٍ . قَالَ يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ : شَيْلُ بْنُ مَعْبِدٍ : أَشْبَهُهُ بِالصَّوَابِ ، أَوْ قَالَ : هُوَ الصَّوَابُ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٤) : فَإِنْ كَانَ شَيْلُ بْنُ مَعْبِدٍ ، فَهُوَ بَجَلِيٍّ مِنْ بَجِيلَةَ ، وَهُوَ الَّذِي عَزَلَ عَلَى يَدَيْهِ عُثْمَانُ^(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ عَنِ الْبَصْرَةِ ، فِيمَا ذَكَرَ مُصْعَبٌ وَخَلِيفَةُ ، وَوَلَّاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ حِينَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ غَيْرُ

(١) قَالَ النَّوَوِيُّ : ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَافٍ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الصَّحَابَةِ ، قَالَا : هُوَ صَحَابِيٌّ ، تُوْفِيَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَنْسِبَاهُ وَلَمْ يَزِيدَا فِي حَالِهِ . تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ٢٤٢/١ .
(٢) فِي الْمَهْذَبِ ١٩٩/١ : رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقُولُ : لِيَبِكَ عَنْ شَبْرَمَةَ ، فَقَالَ : « أَحْجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ ؟ » قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَحُجَّ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ حُجَّ عَنْ شَبْرَمَةَ » .

(٣) تَرْجَمَهُ فِي جُمُوهَرَةِ الْأَنْسَابِ ٣٨٩ ، وَنَسَبَ مَعْد ٣٥١ ، ٣٥٢ ، وَالِاسْتِيعَابَ ٦٩٣ ، وَطَبَقَاتِ ابْنِ خِطَّابٍ ١١٨ ، ١٨٨ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٢٦٧/٤ .

(٤) فِي الْإِسْتِيعَابِ ٦٩٣ .

(٥) ع : ابْنُ عَفَّانٍ ، وَالثَّبِيتُ مِنْ ص وَالِاسْتِيعَابُ .

أُمَوِيٌّ ، فَقَالَ : مَا لَكُمْ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، أَمَا فِيكُمْ صَغِيرٌ تُرِيدُونَ أَنْ يَنْبَلَ ، أَوْ
فَقِيرٌ تُرِيدُونَ غِنَاهُ ، أَوْ خَامِلٌ تُرِيدُونَ التَّوْبَةَ بِاسْمِهِ ، عَلَامَ أَقْطَعْتُمْ هَذَا الْأَشْعَرِيَّ
الْعِرَاقَ بِأَكُلْهَا خَصْمًا ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : وَمَنْ لَهَا ؟ فَأَشَارُوا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ،
وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، فَوَلَّاهُ حِمْيَزِيدَ . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَإِنْ
كَانَ شُبَيْلُ بْنُ حَامِدٍ ، فَإِنَّمَا يَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْأَوْسِيِّ ، قَالَ : وَقَدْ بَيَّنَّاهُ
فِي كِتَابِ (١) « التَّمْهِيدِ » وَلَيْسَتْ لِشُبَيْلِ بْنِ حَامِدٍ صُحْبَةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢١٥ - شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ (٢) : هُوَ أَبُو يَغْلَى شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ
الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ - بِالرَّاءِ - ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ
ابْنِ النَّجَّارِ ، الْأَنْصَارِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أُخَى حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ . يُقَالُ : إِنَّهُ شَهِدَ بَلَدًا
وَلَا يَصِيحُ . نَزَلَ يَتِّ الْمَقْدِسِ ، وَعِدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَغْلَى ،
وَمَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَضَمَّرَهُ بْنُ حَبِيبٍ . مَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ،
وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ . وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ
خَيْطٍ (٣) : سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ . قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ : كَانَ شَدَّادُ
ابْنِ أَوْسٍ مِمَّنْ أُوتِيَ الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ (٤) .

٢١٦ - شَرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ (٥) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَرْحَبِيلُ - بِضَمِّ
الشَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

(١) كتاب ليس في ع ولا في الاستيعاب .

(٢) ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٠١/٣ ، وابن خياط ٨٨ ، والاستيعاب ٦٩٤ ، وعتذيب
التهذيب ٢٧٦/٤ ، والثقات ١٨٥/٣ ، والكاشف ٥/٢ .

(٣) الذي ذكره ابن خياط في الطبقات ٨٨ : أنه مات بالشام سنة ثمان وخمسين .

(٤) ذكره في الاستيعاب ٦٩٤ ، ٦٩٥ .

(٥) انظر ترجمته في جمهرة الأنساب ١٦٢ ، والاستيعاب ٦٩٨ - ٧٠٠ ، والمعارف ٣٢٥ ،
والإصابة ١٤٣/٢ ، والثقات ١٨٦/٣ ، ١٨٧ ، ومعرفة الثقات ٤٥١/١ ، والكاشف ٧/١ ، وعتذيب
التهذيب ٢٨٥/٤ ، ٢٨٦ ، وعتذيب النوى ٢٤٢/١ ، وسير ابن هشام ٣٦٤/٢ .

كِندَةَ ، حَلِيفَ ابْنِي زُهْرَةَ . وَحَسَنَةُ - يَفْتَحُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالسَّيْنِ وَالتَّوْنِ : أُمُّهُ ، وَهِيَ مَوْلَاةُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ . وَقِيلَ : هُوَ شَرْحِبِيلُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدُ بَنِي الْعَوَثِ ، مِنْ بَنِي مُرٍّ ، أَخَى تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ ، وَقِيلَ : شَرْحِبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مِنْ بَنِي جُمَحٍ . وَقِيلَ : أُمُّهُ حَسَنَةُ وَلَاوَاهَا لَمَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ ابْنِ حُذَافَةَ ابْنِ جُمَحٍ ، تَزَوَّجَهَا سُفْيَانُ ، رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَحَدُ بَنِي زُرَيْقٍ بْنِ عَامِرٍ ، وَيُقَالُ لَهُ : سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرٍ ؛ لِأَنَّ مَعْمَرَ بْنَ حَبِيبٍ حَالَفَهُ وَتَبَّأَهُ وَزَوَّجَهُ مِنْ حَسَنَةَ ، وَقَدْ كَانَ لَهَا مِنْ غَيْرِهِ شَرْحِبِيلُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ جَابِرًا وَجُنَادَةَ ابْنَتِي سُفْيَانَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا مِنَ الْحَبَشَةِ تَزَلُّوا عَلَى قَوْمٍ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ ، وَتَزَلَّ شَرْحِبِيلُ مَعَ أَخَوَيْهِ لِأُمِّهِ ، ثُمَّ هَلَكَ سُفْيَانُ وَابْنَاهُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَمْ يَتْرَكُوا عَقِبًا ، فَتَحَوَّلَ شَرْحِبِيلُ إِلَى بَنِي زُهْرَةَ فَحَالَفَهُمْ . وَقِيلَ : إِنَّ // ل/ ١٦٥ ص شَرْحِبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَبَّأَهُ حَسَنَةُ زَوْجَةُ سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ ، وَلَيْسَ بَابِنِهَا ، فَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا . وَكَانَ شَرْحِبِيلُ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ مَعْدُودًا فِي وَجْهِ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى رُبْعٍ مِنْ أَرْبَاعِ الشَّامِ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . تُوُفِّيَ فِي طَاعُونِ عَمَّوَّاسَ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً .

وَكَانَ قَدْ نَفَّذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا إِلَى مِصْرَ ، فَمَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِهَا . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ رَبِيعَةُ .

٢١٧ - شَرِيحُ الْقَاضِي ^(١) : هُوَ أَبُو أُمَيَّةَ شَرِيحُ بْنُ الْمُتَنَجِّعِ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّوْنِ وَفَتْحِ التَّاءِ فَوْقَهَا تُفْطَنَانِ وَكَسْرِ الْجِيمِ - ابْنُ جَهْمِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ عَفِيرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ أَدَدَ ، الْكِنْدِيُّ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ إِلَى كِنْدَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ حَلِيفُ لَهُمْ مِنْ بَنِي رَائِشٍ ^(٢) . وَنَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ^(٣) ، فَقَالَ :

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٩٠/٦ - ١٠٠ ، والاستيعاب ٧٠١ ، ٧٠٢ ، والإصابة ١٤٤/٢ ، المعارف ٤٣٣ ، ونسب معد واليمن الكبير ١٨٠ ، وجمهرة الأنساب ٤٢٥ ، الثقات ٣٥٢/٤ ، والتاريخ الكبير ٢٢٩/٢ ، والكاشف ٨/٢ ، و تهذيب التهذيب ٢٨٧/٤ ، وشذرات الذهب ٨٠/١ .
(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات ورَّده .
(٣) في نسب معد واليمن الكبير ١٨٠ ، والنقل هنا عن الاستيعاب .

هُوَ شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْجَهْمِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الرَّائِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مُرَّةٍ - بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فَوْقَهَا ثَقُطَتَانِ وَكُسْرِيهَا - وَهُوَ كِنْدَةُ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِالْكُوفَةِ مِنْ بَنِي الرَّائِثِ غَيْرُهُمْ ، وَسَائِرُهُمْ يُنْسَبُونَ فِي حَضَرَمَوْتَ . وَقَدْ قِيلَ فِيهِ : شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ ، وَشُرَيْحُ بْنُ شَرَاهِيلَ ، وَلَا يَصِحُّ إِلَّا شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ .

قِيلَ : أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَيُعَدُّ فِي كِبَارِ التَّابِعِينَ ، وَكَانَ قَاضِيًا لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ ، ثُمَّ لِعُثْمَانَ ، ثُمَّ لِعَلِيِّ ، رَضُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ . وَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا إِلَى زَمَنِ الْحَجَّاجِ ، وَاسْتَعْفَاهُ فَأَعْفَاهُ . وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْقَضَاءِ ذَا فِطْنَةٍ وَذَكَاةٍ وَمَعْرِفَةٍ وَعَقْلٍ وَرِصَالَةٍ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١) : وَكَانَ شَاعِرًا مُحْسِنًا ، وَلَهُ أَشْعَارٌ حَسَنَةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي مَعَانِي حِسَانِ^(٢) ، قَالَ : وَكَانَ كَوَسَجًا سِنَاطًا : لَا شَعْرَ فِي وَجْهِهِ^(٣) هـ .

وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ . وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْعَنْزِيُّ : مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ ، قَالَ أَشْعَثُ ابْنُ سَوَّارٍ : وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَوَلَّى الْقَضَاءِ سِتِّينَ سَنَةً ، مِنْ زَمَنِ عُمَرَ إِلَى زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . وَقِيلَ : خَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً^(٤) .
رَوَى عَنْ عُمَرَ وَعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا . سَكَنَ الْكُوفَةَ .

(١) فِي الْاسْتِيعَابِ ٧٠٢ .

(٢) انْظُرْ أَشْعَارَهُ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٩٥/٦ ، ٩٨ .

(٣) الْكُوسَجُ : مَنْ لَمْ تَنْبِتْ لَهُ لَحْيَةٌ أَصْلًا . وَالسِّنَاطُ الَّذِي لَا لَحْيَةَ لَهُ أَوْ خَفِيفَهَا .

(٤) ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ : مَا تَعَطَّلَ فِيهَا إِلَّا ثَلَاثُ سِنِينَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

٢١٨ - شريك بن السخماء^(١) : هو شريك بن عبدة بن مغيث بن الجذ بن عجلان البلوي ، حليف الأنصار ، وهو شريك بن سخماء ، بسين مهملة مفتوحة وحاء ساكنة وميم وبالمدة ، وهي أمه عرف بها . له ذكر في كتاب اللعان^(٢) ، وهو الذي قذفه هلال بن أمية بزوجه ، ولا عنها لذلك . شهد مع أبيه أحدا ، وهو أخو البراء بن مالك لأمه .

عبدة : يفتح العين وفتح الباء الموحدة فيما يروى عن ابن الكلبي ، وقد جاء مضبوطا بالشكل في عدة كتب ظاهرة الصحة « عبدة » ساكنة الباء^(٣) . ومغيث : يضم الميم وكسر العين المعجمة وسكون الباء تحتها ثقتان ثم ثاء مثلثة . وقد قيل : يفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها ثقتان وبالباء الموحدة ، والأول أصح . والجذ : يفتح الجيم وتشديد الدال المهملة . والبلوي : يفتح الباء الموحدة واللام .

٢١٩ - شعيب عليه السلام^(٤) : قد اختلف في نسبه ، فقيل : هو شعيب بن صفوان بن عيقاء بن ثابت بن مدين بن إبراهيم . وقال محمد بن إسحاق : هو شعيب بن ميكائيل ولد مريم . وقال قتادة : هو شعيب بن ثويب ، وقال عطاء وغيره : هو شعيب بن ميكائيل بن يشخر بن مدين بن إبراهيم . وقد قيل : كل موضع يجيء يشخر فهو تضحيف ، وإنما هو : أساجر ،

(١) ذكره في الاستيعاب ٧٠٥ ، وأسد الغابة ٣/٣٣٧ ، ونسب معد واليمن الكبير ٧١١ ، وجمهرة الأنساب ٤٤٣ ، والتقات ١٨٩/٣ .

(٢) في المذهب ١١٩/٢ ، روى ابن عباس رضي الله عنه أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سخماء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « البينة أو حد في ظهرك ... » الخ الحديث . وانظر الأسماء المبهمة في الأنبا المحكمة ٤٨٠ .

(٣) كذا هي في نسب معد ٧١١ .

(٤) انظر البداية والنهاية ١٧٢/١ - ١٧٩ ، ومروج الذهب ٤٢/١ ، والمعارف ٤١ ، ٤٢ ، والتعريف والإعلام ٧٨ .

وَمَعْنَاهُ : الْمُسْتَأْجِرُ . وَقِيلَ : كَانَ اسْمُ شُعَيْبٍ بِالسُّرْيَانِيَّةِ : شَرُوبٌ . وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْمَى ؛ فَلِذَلِكَ قَالَ قَوْمُهُ : ﴿ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ﴾ ^(١) أَيْ : ضَرِيرًا . وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ ؛ لِحُسْنِ مُرَاجَعَتِهِ قَوْمَهُ . بَعَثَهُ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ، وَالْأَيْكَةُ : الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ . وَقَالَ قَتَادَةُ ^(٢) : بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أُمَّتَيْنِ ، أَهْلِ مَدْيَنَ ، وَأَصْحَابِ الْأَيْكَةِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكَانَ شُعَيْبٌ كَثِيرَ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا طَالَ لِمَادَى قَوْمِهِ فِي كُفْرِهِمْ وَعَيْبِهِمْ ، وَيَسَّ شُعَيْبٌ مِنْ صَلَاحِهِمْ دَعَا عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : ﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ ^(٣) // فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ فَأَهْلَكَهُمْ بِالرَّجْفَةِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هِيَ الزَّلْزَلَةُ ، وَيُقَالُ : الصَّيْحَةُ ، وَبِعَذَابِ الظُّلَّةِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ^(٤) ، وَغَيْرُهُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَ عَلَيْهِمْ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ هَدَّةً وَحَرًّا شَدِيدًا ، فَأَخَذَ بِأَنْفُسِهِمْ . فَدَخَلُوا بُيُوتَهُمْ ، فَلَمْ يَنْفَعُهُمْ ظِلٌّ وَلَا مَاءٌ ، فَأَنْصَجَهُمُ الْحَرُّ ، فَخَرَجُوا هُرَابًا إِلَى الْبَرِّيَّةِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ سَحَابَةً فَأَظْلَمَتْهُمْ ، فَوَجَدُوا لَهَا بَرْدًا وَرَوْحًا وَرِيحًا طَيِّبَةً . فَنَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا نَحَتِ السَّحَابَةُ أَهْبَاءُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ نَارًا ، وَرَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ ، فَاخْتَرَقُوا كَمَا يَخْتَرِقُ الْجَرَادُ الْمَقْلِيُّ ، وَصَارُوا رَمَادًا فَلِذَلِكَ ^(٥) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ كَانُوا لَمْ يَعْنُوا فِيهَا ﴾ ^(٦) وَقَوْلُهُ : ﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ ^(٧)

ل/١٦٦ ص

(١) سورة هود آية ٩١ ، وانظر تفسير الطبري ١٢/١٠٥ .

(٢) تفسير الطبري ١٩/١١٠ .

(٣) سورة الأعراف آية ٨٩ .

(٤) تفسير الطبري ١٩/١١٠ .

(٥) ع : فلذلك .

(٦) سورة هود الآيات ٦٧ ، ٦٨ ، ٩٤ ، ٩٥ .

(٧) سورة الشعراء آية ١٨٩ .

ذَكَرَ ابْنُ وَهَبٍ أَنَّ شُعَيْبًا مَاتَ بِمَكَّةَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُبِرُوا هُمْ فِي غَرْبِ مَكَّةَ بَيْنَ دَارِ النَّدْوَةِ وَبَيْنَ بَنِي سَهْمٍ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَبْرَانِ لَيْسَ فِيهِ غَيْرُهُمَا: قَبْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَشُعَيْبٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَبِرَ إِسْمَاعِيلُ: فِي الْحَجَرِ، وَقَبِرَ شُعَيْبٌ: مُقَابِلَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ.

٢٢٠ - شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ^(١): هُوَ أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِيُّ، أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ، الْكُوفِيُّ، مُحَضَّرَمٌ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.

قَالَ: كُنْتُ قَبْلَ أَنْ يُعْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ عَشْرِ حِجَجٍ أَرَعَى غَنَمًا لِأَهْلِ بِالْبَادِيَةِ. وَرَوَى عَنْ خَلْقٍ كَثِيرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَغُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَكَانَ خَصِيصًا بِهِ مِنْ أَكْبَرِ الصَّحَابَةِ، وَعَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَخَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَحَدِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ.

رَوَى عَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ. وَسُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ^(٢)، وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ مِنْ سَكَنِ الْكُوفَةِ، وَوَرَدَ الْمَدَائِنَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ حِينَ قَاتَلَ الْخَوَارِجَ بِالنُّهْرَوَانِ، قِيلَ: كَانَ لِأَبِي وَائِلٍ خُصْمٌ مِنْ قَصَبٍ هُوَ فِيهِ وَفَرَسُهُ، فَكَانَ إِذَا غَزَا نَقَضَهُ، وَإِذَا قَدِمَ بَنَاهُ.

(١) له ترجمة في جمهرة الأنساب ١٩٦، والثقات لابن حبان ٣٥٤/٤، والتاريخ الكبير ٢٤٦/٢/٢، ومعرفة الثقات ٤٥٩/١ - ٤٦١، والاستيعاب ٧١٠، وتهذيب التهذيب ٣١٧/٤، ٣١٨، والكاشف ١٣/٢، وتاريخ بغداد ٢٦٨/٩ - ٢٧١، وتذكرة الحفاظ ٦٠/١، وطبقات ابن سعد ٦٤/٦. (٢) ع: الأشعث: سهر.

وَقَالَ يَوْمًا لِلْأَعْمَشِ : أَسْمِعُ النَّاسَ يَقُولُونَ الدَّائِقُ وَالْقِرَاطُ ، الدَّائِقُ أَكْثَرُ
أَوْ الْقِرَاطُ ؟ عُمَرُ دَهْرًا طَوِيلًا . قَالَ سَعِيدُ بْنُ صَالِحٍ : كَانَ أَبُو وَائِلٍ يَوْمٌ جَنَائِزَنَا ،
وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ . وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : مَاتَ زَمَنُ الْحَجَّاجِ ،
وَقِيلَ : فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَقِيلَ : سَنَةٌ سَبْعٌ وَتِسْعِينَ .

٢٢١ - شَيْبَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ^(١) : هُوَ شَيْبَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ
مَنَافٍ ، الْقُرَشِيُّ ، جَاهِلِيٌّ ، قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ بَدْرٍ
مُشْرِكًا . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ السِّيَرِ^(٢) ، فِي الْمُبَارَزَةِ ، وَلِأَخِيهِ عُتْبَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ ،
وَسَيِّجِيُّهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٢٢٢ - شَيْثٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٣) : قِيلَ : هُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ : شَيْثٌ ،
بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، شَاثٌ ، وَالْعِبرَانِيَّةِ : شَيْثٌ ، بَنُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَاسْمُهُ: هِبَةُ اللَّهِ ،
لِأَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِحَوَاءَ لَمَّا وَلَدَتْهُ : هَذَا هِبَةُ اللَّهِ لَكَ بَدَلُ هَابِيلَ .

قِيلَ : كَانَ آدَمُ يَوْمَ وُلِدَ شَيْثُ ابْنُ ثَلَاثِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
وُلِدَ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعُونَ وَلَدًا عِشْرُونَ غُلَامًا وَعِشْرُونَ جَارِيَةً . فَكَانَ مِنْهُمْ
عَاشٌ مِنْهُمْ : قَابِيلُ وَهَابِيلُ وَصَالِحٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَالَّذِي كَانَ سَمَاءَهُ عَبْدُ
الْحَارِثِ وَوُدٌّ ، وَكَانَ وَدٌّ يُقَالُ لَهُ : شَيْثٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : هِبَةُ اللَّهِ .

وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَمَلَتْ حَوَاءُ بِشَيْثِ الْوَصِيِّ حَتَّى تَبَتَّ أَسْنَانُهُ ،
وَكَانَتْ تَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ مِنْ صَفَائِهِ فِي بَطْنِهَا . وَهُوَ الثَّالِثُ مِنْ وَلَدِ آدَمَ ، وَإِنَّهُ لَمَّا
حَضَرَهَا الطَّلُقُ أَخَذَهَا عَلَيْهِ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ ، فَاتَّبَدَّتْ بِهِ ، فَلَمَّا وَضَعَتْهُ أَخَذَتْهُ

(١) نسب قريش ١٥٢ ، وجمهرة الأنساب ٧٦ ، وانظر التبيين ١٢٠ ، وسيرة ابن هشام ٦٢٥/١ .

(٢) في المذهب ٢٣٧/٢ : روى أن عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة دعوا إلى المبارزة فبرز إليهم
حمزة بن عبد المطلب وعلى بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث .. إلخ .

(٣) انظر مروج الذهب ٣٢/١ ، ٣٣ ، وتاريخ اليعقوبي ٨/١ ، والمعارف ٢٠ ، والبداءة والنهاية

٨٨/١ - ٩٢ .

الملائكة فمَكَثَ مَعَهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَعَلَّمُوهُ الْيَمِينَ، ثُمَّ رَدَّ إِلَيْهَا. تُوُفِّيَ فِيهَا قِيلَ
يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ فِي تِسْعِ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ، لِتِسْعَةِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ آبِ (١) فِي
عِشْرِينَ سَنَةً مِنْ حَيَاةِ خَنُوحَ // .

وَكَانَتْ حَيَاةُ شِيثَ : تِسْعِمِائَةٍ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً . وَحَنَظَةُ ابْنُهُ أَنْوَشَ بِالْمُرَّ
وَاللَّبَانِ وَالسَّلِيخَةِ (٢) ، وَدَفَنَهُ فِي مَغَارَةِ الْكُنُوزِ مَعَ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

(١) ع : شهر آب .

(٢) السليخة : دهن ثمر اللبان .

حَرْفُ الصَّادِ

٢٢٣ - صَالِحُ بْنُ خَوَاتٍ^(١) : هُوَ صَالِحُ بْنُ خَوَاتٍ - يَفْتَحُ الْخَاءَ الْمُعْجَمَةَ وَتَشْدِيدَ الْوَاوِ وَتَاءٍ فَوْقَهَا تُقْطَعَانِ - ابْنُ جُبَيْرِ ابْنِ الثُّعْمَانِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ ، تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ ، غَزِيرُ^(٢) الْحَدِيثِ . سَمِعَ أَبَاهُ ، وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حُثْمَةَ . رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ صَلَاةِ الْخَوْفِ^(٣) .

٢٢٤ - صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ^(٤) : هُوَ أَبُو سُفْيَانَ ، وَأَبُو حَنْظَلَةَ : صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَايفَ ، الْأُمَوِيُّ الْقُرَشِيُّ وَالِدُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ . وَلِدَ قَبْلَ الْفِيلِ بَعَثَ سِنِينَ ، وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَتْ إِلَيْهِ رَايَةُ الرُّؤَسَاءِ فِي قُرَيْشٍ . أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَشَهِدَ حُتَيْنًا ، وَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَنَائِمِهَا مِائَةَ بَعِيرٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْقِيَةً فِيمَنْ أَعْطَاهُ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٥) : وَاخْتَلَفَ فِي

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٣٩/٤ ، والفتاوى ٣٧٢/٤ ، والتاريخ الكبير ٢٧٧/٢/٢ ، والكاشف ١٨/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٨/١ ، ٢٤٩ .

(٢) ع غزير . وقد ذكر ابن سعد أنه كان قليل الحديث .

(٣) في المهذب ١٠٥/١ ، في كيفية صلاة الخوف : روى صالح بن خوات عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ، فذكر مثل ما قلنا .

(٤) نسب قريش ١٢١ ، ١٢٢ ، والتبيين ١٧٣ - ١٧٥ ، وجمهرة الأنساب ١١١ ، وتهذيب التهذيب ٣٦١/٤ ، والاستيعاب ٧١٤ ، ٧١٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٩/٢ ، ٢٤٠ .

(٥) في الاستيعاب ١٦٧٨ .

حَسَنَ إِسْلَامِهِ . وَفُقِّتْ عَنْهُ يَوْمَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَزَلْ أَغْوَرَ إِلَى يَوْمِ الْيَوْمِكَ ،
فَأَصَابَ عَنْهُ الْأُخْرَى حَجَرٌ فَعَمِيَتْ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ . وَمَاتَ
بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : إِحْدَى
وَلَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةُ ثَلَاثِينَ . وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَدُفِنَ
بِالْبَقِيعِ .

٢٢٥ - صُدِّيُّ بْنُ عَجَلَانَ^(١) : هُوَ أَبُو أَمَامَةَ صُدِّيٌّ - بِضَمِّ الصَّادِ
وَفَتْحِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، ابْنُ عَجَلَانَ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَسُكُونِ الْحِيمِ -
ابْنُ وَهَبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ رِيَّاحٍ - بِيَاءٍ تَحْتَهَا ثَقُطَانٌ - ابْنُ حَارِثِ بْنِ
مَعْنِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ أَغْصَرَ - بِضَمِّ الصَّادِ الْمُهِمْلَةِ - كَذَا سَاقَ نُسَبُهُ خَلِيفَةُ بْنُ
خَيْطٍ^(٢) . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نُسَبِهِ وَآبَائِهِ مَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى كُنْيَتِهِ وَاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ،
وَأَنَّهُ بَاهِلِيُّ ، وَبَاهِلَةٌ : هِيَ أُمُّ وَلَدٍ مَعْنٍ ، نُسِبَ وَلَدُهُ إِلَيْهَا . قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَسَكَنَ مِصْرَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى حِمَصَ ،
وَمَاتَ بِهَا وَكَانَ مِنَ الْمُكْثَرِينَ مِنَ الرُّوَايَةِ ، وَأَكْثَرَ حَدِيثِهِ عِنْدَ الشَّامِيِّينَ . رَوَى
عَنْهُ سُلَيْمُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، وَغَيْرُهُمْ . مَاتَ سَنَةَ
سِتٍّ وَثَمَانِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ ، وَلَهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً ، وَهُوَ
آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ بِالشَّامِ . وَقِيلَ : إِنَّ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ
بِالشَّامِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسَيْرٍ .

(١) ترجمته في جمهرة الأنساب ٢٤٧ ، المعارف ٣٠٩ ، والاستيعاب ٧٣٦ ، ١٦٠٢ ، وطبقات
ابن سعد ٤١١/٧ ، وأسد الغابة ١٦/٣ ، ١٦/٦ ، والإصابة ٤٢٠/٣ ، ٤٢١ ، وعجالة المبتدئ ٢٣ ،
وتهذيب التهذيب ٤٢٠/٤ ، والكاشف ٢٨/٢ ، وشذرات الذهب ٩٦/١ .
(٢) في الطبقات ٤٦ ، ٣٠٢ .

٢٢٦ - الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ^(١) : هُوَ الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ - يَفْتَحُ الْجِيمَ

وَتَشْدِيدُ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - ابْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ وَهْبِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ ، اللَّيْثِيُّ ، يُقَالُ : إِنَّ أُمَّهُ أَخْتُ أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ حَرْبٍ ، وَاسْمُهَا : فَاحِشَةُ ، كَانَ يَنْزِلُ وَدَانَ - يَفْتَحُ الْوَاوَ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ وَآخِرُهُ نُونٌ - وَالْأَبَوَاءُ - يَفْتَحُ الهمزة وسكون الباء الموحدة وبالمَدِّ - وَهُمَا مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ . حَدَّثَنِي فِي الْحِجَازِيِّينَ ، رَوَى عَنْهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَشُرَيْحُ بْنُ عَبْدِ الْحَضَرَمِيِّ . مَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ الْإِحْرَامِ وَمَا يَحْرُمُ فِيهِ ، فِي اثْنَابِ الْمُحْرَمِ الصَّيِّدِ^(٢) .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ صَفْوَانٌ

٢٢٧ - صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ^(٣) : هُوَ أَبُو أُمَيَّةَ ، وَيُقَالُ : أَبُو وَهْبٍ صَفْوَانُ

ابْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلِيفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ خُذَافَةَ - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُثَمَّلَةِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالْقَافِ - ابْنُ جُمَحَ - بِضَمِّ الْجِيمِ وَبِالْحَاءِ - الْجُمَحِيُّ الْقُرَشِيُّ . هَرَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَاسْتَأْمَنَ لَهُ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ ، وَابْنُهُ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَنَهُ وَأَعْطَاهُمَا رِدَاءَهُ وَبَرَدَهُ أَمَانًا لَهُ ، فَأَذْرَكَهُ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، فَرَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ ، قَالَ : إِنَّ هَذَا وَهْبُ ابْنِ عُمَيْرٍ يَزْعُمُ أَنَّكَ آمَنْتَنِي عَلَى أَنْ أُسِيرَ شَهْرَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) انظر نسب قريش ١٢٣ ، وجهرة الأنساب ١٨١ ، والاستيعاب ٧٣٩ ، وأسد الغابة ٢٠/٣ ، والإصابة ٤٢٦/٢ ، ٤٢٧ ، والكاشف ٢٨/٢ ، و تهذيب التهذيب ٤٢١/٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٩/١ .

(٢) في المهذب ٢١١/١ : أن الصَّغْبَ بْنَ جَثَامَةَ أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحشي فرده عليه ... الخ .

(٣) انظر ما ذكر عنه في نسب قريش ٣٨٨ ، والتبيين ٤٠٥ ، والاستيعاب ٧١٨ - ٧٢٢ ، وجهرة ابن حزم ١٥٩ ، وسيرة ابن هشام ٤٤٠/٢ ، ٤٤٤ ، ومغازي الواقدي ٨٩٠ ، ٨٩٥ .

عليه وسلم : « انزل أبا وهب » فقال : لا حتى يُبين لي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انزل فلك أن تسير أربعة أشهر » فنزل ، وخرج معه إلى حنين فشهد بها ، وشهد الطائف كافراً ، واستعاره رسول الله صلى الله عليه وسلم // أدزعا ، فقال له : طوعاً أو كرهاً ؟ فقال : « بل طوعاً عارية مضمونة » فأعاره ، وأعطاه من المغانيم يوم حنين فأكثر ، فقال صفوان : أشهد بالله ما طابت بهذا إلا نفس نبي ، فأسلم يومئذ ، وأقام بمكة ، ثم قيل : لا إسلام لمن لا هجرة له ، فقدم المدينة ، ونزل على العباس ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « على من نزلت ؟ » فقال : على العباس ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذاك أبر قرنيش بقرنيش ارجع أبا وهب فإنه لا هجرة بعد الفتح » وقال له : « فمن لأباطح مكة ؟ » فرجع صفوان ، فأقام بمكة حتى مات بها سنة اثنتين وأربعين .

٢٢٨ - صفوان بن عسال المرادي^(٢) : هو صفوان بن عسال - يفتح العين وأشد السنين المهملة - ابن الربيع - يفتح الراء والباء الموحدة ، وقيل : يسكونها ، وبالضاد المعجمة - ابن زاهر بن عامر بن عوبان - يفتح العين المهملة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة والياء المثناة وآخروه نون ، ابن زاهر بن مراد ، المرادي له صحبة ورواية . من ساكني الكوفة ، وهو قليل الحديث . وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة . روى عنه عبيد

(١) ساقط من ص وهو من ع .

(٢) انظر ترجمته في جوهرة الأنساب ٤٠٧ ، والاستيعاب ٧٢٤ ، وطبقات ابن سعد ٢٧/٦ ، والإصابة ٤٣٦/٣ ، وأسد الغابة ٢٧/٣ ، وهذيب التهذيب ٣٧٦/٤ ، والكاشف ٣٠/٢ ، وهذيب الأسماء واللغات ٢٤٩/٢ ، وعجالة كنا مسافرين أو سَفَرًا أن لا نتزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة .

الله بن خليفة ، وزر بن حبيش ، وعبد الله بن سلمة المرادي ، وغيرهم . له ذكر في المسنج على الحفنين (١) .

٢٢٩ - صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيٍّ : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيٍّ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْأَوَّلَى وَتَشْدِيدِ الثَّانِيهِ - زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي الْمُقَدِّمَةِ عِنْدَ ذِكْرِ أَزْوَاجِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢) .

٢٣٠ - صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ (٣) : هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، الْحَجَبِيُّ - يَفْتَحُ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةَ وَالْجِيمَ وَالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةَ الْمَكْسُورَةَ - مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ . رَوَى عَنْهَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي رُؤْيَيْهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ : إِنَّهَا لَمْ تَرَ .

(١) في المذهب ٢٠/١ روى ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا مسافرين « أو سفراً » أن لا نترع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة .
(٢) ١٨/٢ .

(٣) نسب قريش ٢٥٣ ، والتبيين ٢٢٠ ، والإستيعاب ١٨٧٣ ، وتهذيب التهذيب ٤٥٨/١٢ ، ٤٥٩ ، والنفقات ٣٨٦/٤ ، ومعرفة النقات ٤٥٤/٢ ، والكاشف ٤٢٩/٣ .

حرف الضاد

٢٣١ - ضَبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ^(١) : هِيَ ضَبَاعَةُ - بِضَمِّ الضَّادِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، بِنْتُ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَزَوَّجَهَا الْمُقَدَّادُ بْنُ عَمْرِو فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَكَرِيمَةً. رَوَى عَنْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةُ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَقَتِلَ ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ الضُّحَّاكُ

٢٣٢ - الضُّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ^(٢) : هُوَ أَبُو سَعِيدِ الضُّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ، الْكِلَابِيُّ الْعَامِرِيُّ. عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَنْزِلُ بَنَجْدٍ، وَوَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ، وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُورِثَ امْرَأَةً أُشَيْمَ الضُّبَايِيَّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، وَصَاحِبُ الْمُهَذَّبِ^(٣) ذَكَرَ أَنَّ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْ وَرِثَ امْرَأَةً أُشَيْمَ الضُّبَايِيَّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا » هُوَ

(١) التبيين ١١٧، والاستيعاب ١٨٧٤، وطبقات ابن سعد ٤٦/٨، وابن خياط ٣٣١، وعهذيب التهذيب ٤٦٠/١٢، ٤٦١، والفتا ٢١٠/٣، والكاشف ٤٣٠/٣.

(٢) انظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٤/٢٧٤، والاستيعاب ٧٤٢، والإصابة ٩٠/١، ٤٧٧/٣، وأسد الغابة ٤٧/٣، وعهذيب التهذيب ٤٩٠/٤، والكاشف ٣٥/٢، وعهذيب الأسماء واللغات ٢٤٩/١.

(٣) ٨٣/٢، ٣٠٤.

الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ^(١) وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِمَّا أُخِذَ عَلَيْهِ . رَوَى عَنِ الضَّحَّاكِ هَذَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ . وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ لَشَجَاعَتِهِ يُعَدُّ بِمِائَةِ فَارِسٍ ، وَكَانَ يَقُومُ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيْفِ .

٢٣٣ - الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ^(٢) : هُوَ أَبُو أُتَيْسٍ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ التَّوْنِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّحَّاكُ ابْنُ قَيْسٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ وَايِلَةَ - بِيَاءٍ تَحْتَهَا ثُقُطَتَانِ - ابْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ ، الْفِهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ ، أُخُو فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، وَكَانَ أَصْغَرَ سِنًا مِنْهَا ، يُقَالُ : إِنَّهُ وَلِدَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتِّينَ سَنِينَ ، وَلَا يُثْبِتُونَ لَهُ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَى عَنْهُ ثَمِيمُ بْنُ طَرَفَةَ ، وَعُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَالْحَسَنُ ، وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ . وَقُتِلَ بِمَرْجٍ رَاهِطٍ وَهُوَ بِالشَّامِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ لَمَّا وَلِيَ الْأَمْرَ .

(١) كذا ذكر في المذهب غير أن القلمي ذكر ذلك في بعض النسخ فقط . اللفظ المستغرب ١٧٦ ، وقد ذكرها النورى أنه عاد فذكر أنه الضحّاك بن سفيان في كتاب القاضي إلى القاضي . وهو في هذا الوطن من المذهب ٣٠٤/٢ ، الضحّاك بن قيس . مما يؤكد اختلاف النسخ .

(٢) انظر فيما ذكر عنه نسب قريش ٤٤٧ ، والتبيين ٤٤٨ ، وجمهرة الأنساب ١٧٨ ، والإستيعاب ٧٤٤ - ٤٤٦ ، وطبقات ابن خياط ٢٩ ، وتهذيب التهذيب ٣٩٤/٤ .

(٣) ترجمته في جمهرة الأنساب ٣٨٩ ، وطبقات ابن خياط ١١٧ ، وطبقات ٤٣/٦ ، ٤٤ ، والإستيعاب ٧٥٥ ، وتهذيب التهذيب ٥٤/٥ ، والثقات ٢٠١/٣ ، ومعرفة الثقات ٤٧٥/١ ، والإصابة ٢٢٠/٢ ، والكاشف ٣٦/٢ .

حَرْفُ الطَّاءِ

٢٣٤ - طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَارِقُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جُشَمٍ ، مِنْ بَنِي أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ ، الْأَخْمَسِيُّ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ . أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لَهُ^(٢) سَمَاعٌ يُعْرَفُ مِنْهُ إِلَّا شَاذًا . وَغَزَا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ // وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ بَيْنَ غَزَاةٍ وَسَرِيَّةٍ . مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ . رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ .

ل/١٦٩ ص

٢٣٥ - طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) : هُوَ أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ عُمَرَ الطَّبْرِيِّ ، الْقَاضِي الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، كَانَ ثِقَةً صَادِقًا دِينًا وَرِعًا ، عَارِفًا بِأَصُولِ الْفِقْهِ وَفُرُوعِهِ ، مُحَقِّقًا فِي عِلْمِهِ ، سَلِيمَ الصَّدْرِ حَسَنَ الْخُلُقِ ، صَحِيحَ الْمَذْهَبِ جَيِّدَ اللِّسَانِ ، يَقُولُ الشُّعْرَ عَلَى طَرِيقَةِ الْفُقَهَاءِ ، وَكَانَ يَقْضِي بَعْدَادَ وَيَشْهَدُ^(٤) وَيَحْضُرُ الْمَوَاقِبَ إِلَى دَارِ الْخِلَافَةِ إِلَى أَنْ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ . تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الرَّجَاجِيِّ صَاحِبِ ابْنِ الْقَاصِّ بِأَمَلٍ ، وَقَرَأَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ ، وَعَلَى الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ كَجٍّ بِجُرْجَانَ ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى بَعْدَادَ

(١) له : ساقط من ع .

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٥٨/٩ - ٣٦٠ ، وطبقات الشيرازي ١٢٧ ، والسبكي ١٢/٥ ، وابن هداية ١٥٠ ، ١٥١ ، والإسنوي ١٥٧/٢ ، ١٥٨ ، وابن قاضي شعبة ٢٥٣/١ ، البداية والنهاية ٧٩/١٢ ، وشذرات الذهب ٢٨٤/٣ ، ووفيات الأعيان ١٩٥/٢ .

(٣) ويشهد : ساقط من ع .

وَعَلَّقَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْخُوارزميِّ صَاحِبِ الدَّارِ كَيْيَ ، وَحَضَرَ مَجْلِسَ الشَّيْخِ إِلَى حَامِدِ الإسفرائينيِّ ، وَشَرَحَ الْمُزْنِيَّ ، وَصَنَّفَ فِي الْخِلَافِ ، وَالْمَذْهَبِ ، وَالْأُصُولِ وَالْجَدَلِ كُتُبًا كَثِيرَةً لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلُهَا . وَاسْتَوَظَنَ بَغْدَادَ وَدَرَسَ بِهَا وَأَقْبَى ، ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِرُبْعِ الْكَرْخِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصِّمَيْرِيِّ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى الْقَضَاءِ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ . وَمَاتَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ ربيعِ الأوَّلِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ مِنَ الْعَدِ فِي مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُهْتَدِي بِاللهِ الْحَطِيبُ ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِائَةَ سَنَةٍ وَسِتِّينَ ، وَكَانَ صَحِيحَ الْعَقْلِ ثَابِتَ الْفَهْمِ ، يَقْضِي وَيُقْتَبَى إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ ، رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ .

٢٣٦ - طَاوُسُ (١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ الْخَوْلَانِيُّ الْهَمْدَانِيُّ - يَسْكُونُ الْمِيمَ وَفَتَحَ الدَّالَ الْمُهْمَلَةَ - وَيُقَالُ : الْجَمِيرِيُّ ، مَوْلَى بُجَيْرِ ابْنِ رَيْسَانَ - يَفْتَحُ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثَقُطَانٍ وَفَتَحَ السِّينَ الْمُهْمَلَةَ وَآخِرُهُ نُونٌ الْيَمَانِيُّ الْجَمِيرِيُّ . مِنْ أَتْبَاءِ فَارِسَ ، وَكَانَ يَنْزِلُ الْجَنْدَ - يَفْتَحُ الْجِيمَ وَالتَّوْنَ - مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ . أَحَدُ أَعْلَامِ التَّابِعِينَ ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ : مَعَ مَنْ كُنْتَ تَدْخُلُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ : مَعَ عَطَاءٍ وَأَصْحَابِهِ ، قُلْتُ : وَطَاوُسُ ؟ قَالَ : أُنْهَاتَ كَانَ ذَاكَ يَدْخُلُ مَعَ الْخَوَاصِّ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ مِثْلَ طَاوُسَ . سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، يَرْوِي عَنْهُ مُجَاهِدٌ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارَ . مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ خَمْسِيٍّ أَوْ سِتٍّ وَمِائَةٍ .

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/٥٣٧ ، وطبقات القراء لابن الجوزي ١/٣٤١ ، وطبقات فقهاء اليمن ٥٦ ، وطبقات الشيرازي ٧٣ ، وشنرات الذهب ١/١٣٣ ، ووفيات الأعيان ١/٢٣٣ ، وطبقات الحفاظ ٤١ ، وتذكرة الحفاظ ١/٩٠ .

ذِكْرٌ مِنْ اسْمِهِ طَلْحَةَ

٢٣٧ - طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، التَّيْمِيُّ الْقُرَشِيُّ ، أَحَدُ الْعَشْرَةِ . تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ ^(١) ، فِي جُمْلَةِ أَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

٢٣٨ - طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ^(٢) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا - ابْنُ كَعْبِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ جَحْدَرٍ ^(٣) ، ابْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ دُوْلٍ بْنِ حِجْلٍ بْنِ يَامٍ ، الْيَامِيُّ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ ، وَفِي نَسَبِهِ اخْتِلَافٌ . أَحَدُ الْأَعْلَامِ الْأَثْبَاتِ ، يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَأَنْسَى ابْنُ مَالِكٍ . رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ ، وَهُوَ مِمَّنْ فَاتَ الثَّوْرِيَّ مِنْ أَيْمَةِ الْكُوفَةِ ، وَأَذْرَكَهُ شُعْبَةُ ، وَهُوَ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ ، قَالَ ابْنُ الْمَدَائِنِيِّ : لَهُ نَحْوُ خَمْسِينَ حَدِيثًا . مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةً .

(١) ٣١/٢ .

(٢) انظر الاختلاف في نسبه في نسب معد ٥١٦ ، وجمهرة الأنساب ٣٩٤ ، وطبقات ابن خياط ١٦٢ ، وطبقات ابن سعد ٣٠٨/٦ ، وانظر تهذيب التهذيب ٢٣/٥ ، ٢٤ ، والثقات ٣٩٣/٤ ، والتاريخ الكبير ٣٤٧/٢/٢ ، والكاشف ٤٥/٢ ، وذكر أسماء التابعين ١٨٦/١ ، ومعرفة الثقات ٤٧٩/١ ، وغاية النهاية في طبقات القراء ٣٤٣/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٣/٥ ، وشذرات الذهب ١٤٥/١ ، وعجالة المبتدئ ١٢٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥٣/١ .

(٣) في نسب معد : جندب ، وفي جمهرة الأنساب : جُحْدَب ، وفي تهذيب التهذيب ، والثقات تهذيب النوى : جحدب .

٢٣٩ - طَلِيحَةُ : هِيَ طَلِيحَةُ الْأَسَدِيَّةِ^(١) ، كَانَتْ تَحْتَ رُشَيْدِ
 الثَّقَفِيِّ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْعَدَدِ فِي بَابِ اجْتِمَاعِ الْعَدَّتَيْنِ^(٢) ، فِي حَدِيثِ سَعِيدِ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَسَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ . طَلِيحَةُ [- بِضَمِّ الطَّاءِ] تُصَغَّرُ طَلْحَةً
 وَرُشَيْدٌ - بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ،
 وَدَالٍ مُهْمَلَةٌ .

(١) ذكر ابن عبد البر أنها طليحة بنت عبد الله، وعن ابن شهاب أنها ابنة عبيد. الإستيعاب ١٨٧٥ ،
 ولم يذكر النووي سوى موضع ورودها في المذهب . تهذيب الأسماء واللغات ٣٥٠/٢ .
 (٢) في المذهب ١٥٠/٢ : روى سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار أن طليحة كانت تحت رشيد
 الثقفى فطلقها فنكحت في عدتها فضرها عمر رضى الله عنها وضرب زوجها بمخفقه ضربات ... الخ . وذكره
 البيهقى السنن الكبرى ٤٤١/٧ .

حَرْفُ الظَّاءِ

وَفِيهِ اسْمٌ وَاحِدٌ :

٢٤٠ - ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّبَلِيُّ^(١) : هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ ، وَقِيلَ : ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَنْدَلِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَقِيلَ : ظَالِمُ بْنُ سَارِقٍ ، وَقِيلَ : سَارِقُ بْنُ ظَالِمِ الدُّبَلِيِّ .

وَأُمُّهُ : الطُّوَيْلَةُ ، مِنْ بَنِي // عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، قَالَهُ أَبُو الْيَقْطَانِ . كَانَ أَبُو الْأَسْوَدِ مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِينَ وَأَعْيَانِهِمْ ، سَمِعَ عُمَرَ وَعَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو حَرْبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ صَفِّينَ ، وَوَلَّى الْبَصْرَةَ لِابْنِ عَبَّاسٍ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي النَّحْوِ بَعْدَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . مَاتَ بِالْبَصْرَةِ فِي طَاعُونِ الْجَارِفِ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّينَ ، وَكَانَ قَدْ أَسَنَّ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، فَقَالَ : اسْمُهُ : ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي النَّحْوِ ، بَصْرِيٌّ ثَقَّةٌ .

(١) كذا رسمه في ص و ع وهو موافق لما نقل عن ابن سلام الجمحي ، والقُدَوِيُّ في الإبناس في علم الأنساب ١٤٤ ، وانظر الخلاف في ذلك في إنباه الرواة ١٣/١ ، وترجمته في الإصابة ٥٦١/٣ ، وطبقات ابن سعد ٩٩/٧ ، وابن خياط ١٩١ ، وجمهرة الأنساب ١٨٥ ، والمعارف ٣٤ ، والمؤتلف والمختلف ٢٢٤ ، وطبقات الزبيدي ١٣ - ١٩ ، ومعجم الأدباء ٣٤/١٢ ، والبرصان والعميان والعرجان ١٢٢ ، والاشتقاق ٣٢٥ ، والتفقات ٤٠٠/٤ ، والكاشف ٢٧١/٣ ، وذكر أسماء التابعين ١٨٧/١ .

حَرْفُ الْعَيْنِ ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عَاصِمٌ

٢٤١ - عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ^(١) : هُوَ عَاصِمٌ بْنُ ضَمْرَةَ - يَفْتَحُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةَ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ - السَّلُولِيَّ - يَفْتَحُ السَّيْنَ وَضَمَّ اللَّامِ الْأُولَى ، مِنْ سَلُولٍ بِنْتُ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ : وَسَلُولٌ^(٢) : هِيَ أُمُّ بَنِي جَنْدَلٍ بْنِ مَرَّةَ ابْنِ صَنْعَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، وَكَذَلِكَ جَنْدَلٌ بِهَا يُعْرَفُونَ . تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ . رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . رَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ التَّاءِ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ^(٣) زَكَاةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مِنْ رُبْعِ الْعِبَادَاتِ .

٢٤٢ - عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ^(٤) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَمْرٍو عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْجَدِّ - يَفْتَحُ الْجِيمَ وَتَشْدِيدَ الدَّالِ - ابْنِ عَجَلَانَ - يَفْتَحُ الْعَيْنِ - ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ - بِضَمِّ الضَّادِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ - الْعَجَلَانِيُّ ثُمَّ الْبَلَوِيُّ الْقُضَاعِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي عُبَيْدٍ بْنِ يَزِيدَ ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا ، وَقِيلَ : لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، وَإِنَّمَا

(١) تهذيب التهذيب ٤/٥ ، ٤١ ، ومعرفة الثقات ٩/٢ ، والكاشف ٤٥/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥٥ .

(٢) جهرة الأنساب ٢٧١ .

(٣) في المذهب ١٥٨/١ : روى عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه أنه قال : ليس في أقل من عشرين ديناراً شيء وفي عشرين : نصف دينار .

(٤) الاستيعاب ٧٨١ ، وتهذيب التهذيب ٤٣/٥ ، ٤٤ ، ونسب معدّ ٧١٢ ، وأسد الغابة ٧٥/٣ ، والكاشف ٤٦/٢ ، والثقات ٣٨٦/٣ ، وطبقات ابن خياط ٨٧ ، ١١٨ .

خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى مَسْجِدِ الضَّرَارِ^(١) ، لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْ أَهْلِهِ ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي الْبَدَاجِ بْنِ عَاصِمٍ^(٢) . مات سنة خمس وأربعين ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٣) . وَقِيلَ : اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ بَلَغَ قَرِيبًا مِنْ مِائَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : مِائَةُ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْبَدَاجِ - يَفْتَحُ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةَ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةَ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ - وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ .

٢٤٣ - الْعَاصِي بْنُ سُهَيْلٍ^(٤) : هُوَ أَبُو جَنْدَلٍ - يَفْتَحُ الْجِيمُ وَسُكُونُ التَّوْنِ - الْعَاصِي بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو ، وَقَدْ تَقَلَّمَ ثَمَامٌ نَسَبَهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ سُهَيْلِ ابْنِ عَمْرِو فِي حَرْفِ السَّيْنِ^(٥) . أَسْلَمَ بِمَكَّةَ ، فَطَرَحَهُ أَبُوهُ فِي حَدِيدٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ جَاءَ يَرْسُفُ فِي الْحَدِيدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ أَبُوهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو قَدْ كَتَبَ فِي كِتَابِ الصُّلْحِ : « مَنْ جَاءَكَ مِنَّا تَرُدُّهُ عَلَيْنَا » ، فَخَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِذَلِكَ ، وَذَكَرَ كَلَامَ عُمَرَ^(٦) ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقْلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبُو جَنْدَلٍ ، فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ الثَّقَفِيِّ^(٧) ، فَكَانَ مَعَهُ فِي سَبْعِينَ

(١) ورد ذكره في القرآن الكريم ، وانظر قصته في تاريخ المدينة لابن شبة . ٥٢/١ ، وتفسير الطبري

١٥/١١ - ١٧ ، ووفاء الوفا ٨١٤ - ٨١٩ .

(٢) قال ابن حجر : يقال : إن عاصم بن عدى العجلاني غير عاصم والد أبي البداج ، وفرق بينهما

أبو القاسم البغوي . تهذيب التهذيب ٤٤ .

(٣) في الاستيعاب ٧٨٢ ، .

(٤) ترجمته في نسب قريش ٤١٩ ، ٤٢٠ ، والتبيين ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، وجمهرة الأنساب ١٦٦ ،

والاستيعاب ١٦٢١ - ١٦٢٣ ، والإصابة ٣٤/٤ ، وتهذيب النوى ٢٠٥/٢ ، وطبقات ابن خياط ٢٦ ،

٢٧ ، وانظر سيرة ابن هشام ٣١٨/٢ ، ومغازي الواقدي ٦٢٤ - ٦٢٩ .

(٥) ١٧٩/٢ .

(٦) وكان قال : علام نعطى الدنية في دنينا . نسب قريش ٤١٩ ، والسيرة ٣١٨/٣ .

(٧) عتبة بن أسيد بن جارية وكان حبيس في مكة ، ففر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة

فردّه بسبب عقد الصلح ، فقتل العامري ثم أخذ في قطع الطريق على قريش . وانظر مغازي الواقدي . وسير

ابن هشام .

رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْطَعُونَ عَلَى مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ عِيرِ قُرَيْشٍ وَتُجَارِهِمْ ، فَكَتَبُوا فِيهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَضُمَّهُمْ إِلَيْهِ ، فَضَمَّهُمْ إِلَيْهِ ، وَقَالَ أَبُو جَنْدَلٍ ^(١) ، وَهُوَ مَعَ أَبِي بَصِيرٍ :

أَنَا بِذِي الْمَرْوَةِ فَالسَّاحِلِ	أُبْلَغُ قُرَيْشًا عَنْ أَبِي جَنْدَلٍ
بِالْبَيْضِ فِيهَا وَالْقَنَا الذَّائِلِ	فِي مَعْشَرٍ تُخَفِّقُ أَيْمَانَهُمْ
مِنْ بَعْدِ إِسْلَامِهِمُ الْوَاصِلِ	يَأْتُونَ أَنْ تَثْقَى لَهُمْ رُقَقَةٌ
وَالْحَقُّ لَا يُغْلَبُ بِالْبَاطِلِ	أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُمْ مَخْرَجًا
أَوْ يُقْتَلَ الْمَرْءُ وَلَمْ يَأْتِلِ	فَيَسْلُمَ الْمَرْءُ بِإِسْلَامِهِ

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِي جَنْدَلٍ ، وَفِي شُھُودِهِ بَدْرًا ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عَامِرٌ

٢٤٤ - عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ ^(٢) : هُوَ أَبُو الْمَلِيجِ عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرِ الْهَذَلِيِّ الْبَصْرِيِّ ، وَقِيلَ : اسْمُهُ : زَيْدُ بْنُ أُسَامَةَ ^(٣) . سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَبُرَيْدَةَ ، وَعَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ، وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ ، وَجَابِرًا ، وَأَنْسًا ، ل/١٧١ ص وَغَيْرَهُمْ // . رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ : زِيَادٌ ، وَمُبَشَّرٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ .

(١) ذكر الشعر في الاستيعاب ، والتبيين .

(٢) تهذيب التهذيب ١٢/٢٦٨ ، وطبقات ابن خياط ٢٠٧ ، والنقات ١٩٠/٥ ، والتاريخ الكبير

٤٤٩/٢/٣ ، والكاشف ٣٣٦/٣ .

(٣) قال ابن حبان : من زعم أن اسمه زياد أو زيد بن أسامة فقد أخطأ .

٢٤٥ - عَامِرُ بْنُ حُدَيْفَةَ^(١) : هُوَ أَبُو الْجَهْمِ عَامِرُ بْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيحَ بْنِ عَدِيٍّ ، الْعَدَوِيُّ الْقُرَشِيُّ ، وَيُقَالُ : إِنَّ اسْمَهُ عُيَيْدٌ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ . أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي قُرَيْشٍ مُعَظَّمًا ، وَكَانَتْ فِيهِ وَفَى بَنِيهِ شِدَّةٌ وَعَرَامَةٌ ، وَبَنَى الْكَعْبَةَ مَرَّتَيْنِ ، مَرَّةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ حِينَ بَنَتْهَا قُرَيْشٌ ، وَمَرَّةً حِينَ بَنَاهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ . وَهُوَ الَّذِي طَلَبَ مِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتْبَاجَانِيَّتَهُ فِي الصَّلَاةِ . لَهُ ذِكْرٌ فِي النِّكَاحِ . عَبِيدٌ وَعَوِيحٌ : يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمُثْمَلَةَ فِيهِمَا ، وَكَسَرَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ وَكَسَرَ الْوَاوِ . وَعُيَيْدٌ الثَّانِي : بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ .

٢٤٦ - عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) : هُوَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ ، سَمِعَ أَبَاهُ ، وَعُثْمَانَ . سَمِعَ مِنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَعْدٍ . وَهُوَ أَخُو مُصَنَّبٍ ، وَمُحَمَّدٍ ، وَيَحْيَى ، وَعُمَرَ ، وَإِبْرَاهِيمَ ، وَعَائِشَةَ ، تُوُفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ .

٢٤٧ - عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ^(٣) : هُوَ عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ - يَكْسِرُ الْحَاءِ الْمُثْمَلَةَ - ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو عَمْرِو الشَّعْبِيُّ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ ، تَابِعِيُّ جَلِيلِ الْقَدْرِ ، فَتِيهٌ كَبِيرٌ ، قَالَ : أَذْرَكْتُ خَمْسِمِائَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) ما ذكر عنه في نسب قريش ٣٦٩ ، والتبيين ٣٩١ ، ٣٩٢ ، وجمهرة الأنساب ١٥٦ ، ١٥٧ ، والاستيعاب ١٦٢٣ ، ١٦٢٤ ، وطبقات ابن سعد ٤٥١/٥ ، وأسد الغابة ١٢٠/٣ ، ٥٧/٦ ، والإصابة ٥٧٨/١ ، ٧١/٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٠٦/٢ .

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٦/٥ ، وجمهرة الأنساب ١٢٩ ، والنفقات ١٨٦/٥ ، والتاريخ الكبير ٤٤٩/٢/٣ ، ومعرفة الثقات ١١/٢ ، وتهذيب النوى ٢٥٦/١ .

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٤٦/٦ ، وتهذيب التهذيب ٥٧/٥ - ٦٠ ، والمعارف ٤٤٩ ، ٤٥٠ . وطبقات ابن خياط ١٥٧ ، والنفقات ١٨٥/٥ ، والتاريخ الكبير ٤٥٠/٢/٣ ، ومعرفة الثقات ١٢/٢ ، وتاريخ بغداد ٢٢٩/١٢ ، وتذكرة الحفاظ ٧٩/١ ، وغاية النهاية ٣٥٠/١ ، وشذرات الذهب ١٢٦/١ ، والكاشف ٥٤/٢ ، ووفيات الأعيان ٢٤٤/١ ، وطبقات الشيرازي ٨١ ، وذكر أسماء التابعين ٢٦٧/١ .

عليه وسلم أو أكثر يقولون عليّ وطلحة والزبير في الجنة . قال ابن عيينة : كان ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والثوري في زمانه . ولد لست سنين خلعت من ولاية عثمان رضي الله عنه ، ومات سنة أربع ومائة ، وقيل : سنة سبع ومائة ، وله اثنتان وثمانون سنة . مر به ابن عمر وهو يحدث بالمغازي ، فقال : شهدت القوم ، وهو أعلم بها مني . وقال ابن سيرين لأبي بكر الهذلي : الزم الشعبي ، فلقد رأيته يستفتي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفة . قال الزهري : العلماء أربعة : ابن المسيب بالمدينة ، والشعبي بالكوفة ، والحسن بالبصرة ، ومكحول بالشام .

٢٤٨ - عامر بن عبد الله : هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح ، أحد العشرة ، تقدم ذكره في المقدمة^(١) في جملة العشرة رضوان الله عليهم .

٢٤٩ - عامر بن عبد الله بن الزبير^(٢) : هو عامر بن عبد الله بن الزبير ابن العوام ، الأسدي القرشي . سمع أباه ، وعمر بن سليم . سمع منه مالك ، وابن عجلان ، وزياذ بن سعد . مات قبل هشام بن عبد الملك ، أو بعده بقليل ومات هشام سنة أربع وعشرين ومائة .

٢٥٠ - عامر بن عبد الله بن مسعود^(٣) : هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي . وسأني تمام نسبه عند ذكر أبيه عبد الله بن مسعود . كان أبو عبيدة تابعياً مشهوراً . روى عن أبيه عبد الله بن مسعود . روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وعمر بن مرة .

(١) ٣٥/٢ .

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٦٤/٥ ، والنقات ١٨٦/٥ ، والتاريخ الكبير ٤٣٨/٢/٣ ، وذكر أسماء التابعين ٢٦٨/١ ، ومعرفة النقات ١٤/٢ ، والكاشف ٥١/٢ ، وتهذيب النوى ٢٥٦/١ ، وطبقات ابن خياط ٢٥٨ .

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٦٥/٥ ، والكاشف ٥١/٢ .

٢٥١ - عَائِشَةُ : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي الْمَقَدِّمَةِ (١) فِي جُمْلَةِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عَبَّادٌ

٢٥٢ - عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ (٢) : هُوَ عَبَّادُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْمَازِنِيُّ . تَابِعِيُّ مَدَنِيٍّ ، مِنْ مَشَاهِيرِ التَّابِعِينَ وَثِقَاتِهِمْ . رَوَى عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَأَبِي بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَعُيُوبِ بْنِ أَشَقَرٍ - بِشَيْبِ مَعْجَمَةٍ وَقَافٍ . سَمِعَ مِنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَعِمَارَةُ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ - ابْنُ غَزِيَّةٍ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمُعْجَمَةَ وَكَسْرَ الرَّايِ ، وَبِالْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ .

٢٥٣ - عَبَّادُ بْنُ الْحَارِثِ : هُوَ عَبَّادُ بْنُ الْحَارِثِ أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ حَنِيفَةَ الْحَنْفِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التَّوَّاحَةِ - يَفْتَحُ التَّوِينَ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَهَاءٌ ، مِنْ أَصْحَابِ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ ، كَانَ دَاعِيًا مُسَيْلَمَةَ ، وَأَثَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُهَاجُ لَقَتَلْتُكَ » قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِالْكُوفَةِ . لَهُ ذِكْرٌ فِي الْكَفَالَةِ بِالْأَبْدَانِ (٣) ، فِي كِتَابِ الضَّمَانِ مِنْ رُبْعِ الْبَيْعِ .

(١) ١٣/٢ .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧٩/٥ ، والثقات ١٤١/٥ ، والتاريخ الكبير ٣٥/٢/٣ ، والكاشف ٥٣/٢ ومعرفة الثقات ١٦/٣ ، وذكر أسماء التابعين ٢٥٤/١ ، وتهذيب النوى ٢٥٦/١ ، وذكره ابن خياط في الطبقات ٢٤٩ .

(٣) في المذهب ٣٤٣/١ : روى رجل أنه استطرق رجلا من بني حنيفة حتى انتهى إلى مسجد عبد الله بن النواحة فسمعت مؤذنين يشهدون أن لا إله إلا الله وأن مسيلمة رسول الله ، فاستدعاه ابن مسعود فحضر واعترف فقتله . وانظر تهذيب الأسماء واللغات ٢٩٢/١ ،

٢٥٤ - عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ ^(١) : هُوَ عَبَادُ بْنُ كَثِيرِ الثَّقَفِيِّ // الْبَصْرِيُّ .
 سَكَنَ مَكَّةَ ، وَكَانَ مُتَعَبِّدًا . ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ ثَابِتِ الْخَطِيبُ فِي كِتَابِهِ
 « الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ » فَقَالَ : وَحَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُنَى عَمْرٍو ، وَمَالِكِ ابْنِ
 دِينَارٍ ، وَأَبِي الزِّنَادِ ، وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، وَسَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ . رَوَى عَنْهُ زُهَيْرُ ابْنِ
 مُعَاوِيَةَ ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَصْرِيِّ ، وَأَبُو رَجَاءٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدِ الْهَرَوِيُّ ،
 وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَزَابِيُّ ، وَأَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، وَدَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ،
 وَغَيْرُهُمْ . قَالَ : وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ . وَذَكَرَ الْخَطِيبُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ
 سُفْيَانَ ، قَالَ : وَعَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ بَصْرِيُّ الْأَصْلِ ، نَزَلَ مَكَّةَ ، وَيَذْكُرُ بِزُهْدٍ وَتَقَشُّفٍ
 وَعِبَادَةٍ ، وَحَدِيثُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَذَكَرَ أَيْضًا مُتَّصِلًا بِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ سَمِعَ
 يَقُولُ : عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ خَرَاJ
 السَّوَادِ مِنْ رُبْعِ الْجَنَائِبِ ^(٢) .

٢٥٥ - عَبَادُ بْنُ نُسَيْبٍ ^(٣) : هُوَ أَبُو الْوَضِيِّ - بِهَمْزِ الْيَاءِ - عَبَادُ ابْنِ
 نُسَيْبٍ - بِضَمِّ التَّوْنِ وَفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تُحْتَمَلُ نَقَطَتَانِ وَبَاءُ
 مُوَحَّدَةٍ الْقَيْسِيِّ ، سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَأَبَا بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيَّ .
 رَوَى عَنْهُ جَمِيلُ بْنُ مُرَّةٍ . عِدَادُهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ ، وَكَانَ مِنْ فُرْسَانِ عَلِيِّ ابْنِ
 أَبِي طَالِبٍ ، عَلَى شَرْطِهِ .
 قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : هُوَ ثِقَّةٌ .

(١) تهذيب التهذيب ٨٧/٥ - ٨٩ ، والكاشف ٥٥/٢ .

(٢) في المذهب ٢٦٥/٢ : روى عباد بن كثير عن قحزم قال : جنى عمر رضى الله عنه العراق مائة
 ألف ألف وسبعة وثلاثين ألف ألف ، وجباها عمر بن عبد العزيز مائة ألف وأربعة وعشرين ألف ألف وجباها
 الحجاج ثمانية عشر ألف ألف .

(٣) تهذيب التهذيب ٩٤/٥ ، والثقات ١٤١/٥ ، والتاريخ الكبير ٣٠/٢/٣ ، والكاشف ٥٦/٢ ،
 وتهذيب النوى ٢٧١/٢ .

٢٥٦ - عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ^(١) : هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ عُبَادَةُ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - ابْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَصَادُ مُهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ وَمِيمٍ - ابْنُ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ السَّالِمِيُّ . كَانَ تَقِيًّا ، وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ وَالثَّالِيَةَ ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ ، وَشَهِدَ بِذَرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، ثُمَّ وَجَّهَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ قَاضِيًا وَمُعَلِّمًا ، فَأَقَامَ بِحِمَصَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى فِلَسْطِينَ ، وَمَاتَ بِهَا فِي الرَّمْلَةِ وَقِيلَ : بَيْنَتِ الْمَقْدِسِ سَنَةً أَرْبَعٌ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً . رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَفَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ [وَالْمِقْدَامُ]^(٢) وَغَيْرُهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ أَقَامَ إِلَى زَمَنِ مُعَاوِيَةَ وَمَاتَ .

٢٥٧ - الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(٣) : هُوَ أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ أَسَنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَنَتَيْنِ ، وَقِيلَ : بِثَلَاثٍ . وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ مِنَ الثَّمَرِ بْنِ قَاسِطٍ ، وَهِيَ أَوَّلُ عَرَبِيَّةٍ كَسَتِ الْكَعْبَةَ الدِّيَاجَ وَالْحَرِيرَ ، وَأَصْنَافَ الْكُسُوفَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبَّاسَ ضَلَّ وَهُوَ صَبِيٌّ ، فَذَرَتْ إِنْ وَجَدَتْهُ أَنْ تُكْسُوَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَوَجَدَتْهُ ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ . وَكَانَ الْعَبَّاسُ رَئِيسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَإِلَيْهِ كَانَتْ عِمَارَةُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَالسَّقَايَةُ ، أُمَّا السَّقَايَةُ فَمَعْرُوفَةٌ ، وَأُمَّا الْعِمَارَةُ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ قُرَيْشًا عَلَى عِمَارَتِهِ بِالْخَيْرِ وَتَرِكَ السَّبَابَ فِيهِ وَقَوْلُ الْهُجَرِ . وَلِدَ قَبْلَ سَنَةِ

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥٤٦/٣ ، والاستيعاب ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، وطبقات ابن خياط ٩٩ ، ٣٠٢ ، والمعارف ٢٥٥ ، و تهذيب التهذيب ٩٧/٥ ، ٩٨ ، والنقات ٣٠٢/٣ ، والكاشف ٥٧/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥٦/١ ، ٢٥٧ .

(٢) ص ، ع : المقداد ، والمثبت من الاستيعاب ، والنقل هنا عنه وهو الصواب .

(٣) انظر نسب قريش ١٨ ، ٢٥ - ٢٧ ، والتبيين ١٢٤ - ١٣٠ ، وأنساب الأشراف ٨٩/١ ، ٩٠ ، وجمهرة الأنساب ١٧ - ٣٧ ، وطبقات ابن خياط ٤ ، والاستيعاب ٨١٠ - ٨١٧ ، وتاريخ الإسلام ٩٩/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٠٧/٥ .

الْقِيلِ ، وَمَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَانْتَتَى عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْعَنْزِيُّ : وَمَاتَ الْعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ، وَذُفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ تِسْعَةُ بَنِينَ ، مِنْهُمْ الْفَضْلُ ، وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَقُتَيْبٌ . وَكَانَ لَهُ أَيْضًا ثَلَاثُ بَنَاتٍ . وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ قَدِيمًا وَكَتَمَ إِسْلَامَهُ ، وَخَرَجَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ مُكْرَهًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَقِيَ الْعَبَّاسَ فَلَا يَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مُكْرَهًا ، فَأَسْرَهُ أَبُو الْيَسَرِ ، فَقَادَى نَفْسَهُ وَرَجَعَ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ كَثِيرٌ ^(١) ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

ذِكْرُ أَسْمَاءِ الْعَبِيدِ

٢٥٨ - عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ^(٢) : هُوَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ - بِفَتْحِ الزَّايِ ، وَسُكُونِ الْمِيمِ ، كَذَا يَقُولُهُ الْمُحَدِّثُونَ ، وَأَهْلُ اللَّعَةِ يَفْتَحُونَ الْمِيمَ ، ابْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَدٍّ - بِضَمِّ الْوَاوِ - ابْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ - بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ السَّيْنِ - ابْنُ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ ، كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٣) // وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٤) . وَهُوَ أَخُو سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ اللَّعَانِ فِي بَابِ مَا يَلْحَقُ مِنَ النَّسَبِ وَمَا لَا يَلْحَقُ ^(٥) .

ل/١٧٣ص

(١) ع : كثيرا : تحريف . وكثير : من ولده يكنى أبا تمام وأمه رومية تسمى سبا . التبيين ١٣٨ ، وطبقات ابن خياط ٢٣٠ .

(٢) نسب قريش ٢٢٢ ، والتبيين ٤٢٧ ، وجمهرة الأنساب ١٦٧ ، والاستيعاب ٨٢٠ .

(٣) في الاستيعاب ٨٢٠ .

(٤) في الطبقات .

(٥) في المهذب ١٢٤/٢ : أن سعدا نازع عبد بن زمعة في ابن وليدة زمعة فقال عبيد : هو أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » .

٢٥٩ - عَبْدُ الْأَعْلَى^(١) : هُوَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْبٍ - بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَيَا لَزَائِي ، الْقُرَشِيُّ ، كَذَا نَسَبَهُ عَمْرُو بْنُ الْأَصْبَغِ الْبَصْرِيُّ ، فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ ، وَقَالَ : رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ . رَوَى عَنْهُ خَالِدُ الْحَذَاءِ - يَفْتَحُ الْحَاءَ الْمُهْمَلَةَ وَتَشْدِيدَ الذَّالِ الْمُعْجَمَةَ وَالْأَلِفَ الْمَمْلُودَةَ .

٢٦٠ - عَبْدُ الْحَمِيدِ^(٢) : هُوَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سَلَمَةَ - يَفْتَحُ اللَّامَ - جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْحَضَانَةِ مِنْ رُبْعِ النِّكَاحِ^(٣) . رَوَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَسْلَمَ أَبِي وَأَبَتْ أُمِّي أَنَّ تُسَلِّمَ وَأَنَا غُلَامٌ ، فَأَخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا غُلَامُ اذْهَبْ إِلَى أَبِيهِمَا شَيْئًا ، إِنْ شِئْتَ إِلَى أَبِيكَ ، وَإِنْ شِئْتَ إِلَى أُمِّكَ » قَالَ : فَتَوَجَّهْتُ إِلَى أُمِّي ، فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اهْدِهِ » فَمِلْتُ إِلَى أَبِي فَقَعَلْتُ فِي حَجَرِهِ .

٢٦١ - عَبْدُ الدَّائِمِ : هُوَ عَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ دِينَارٍ^(٤) ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ السَّبْقِ وَالرَّمْيِ^(٥) ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ مَا بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ .

(١) ترجمته في التبيين ١٩٩ ، وطبقات ابن خياط ٢١٢ ، وعهذب التهذيب ٨٧/٦ ، وعهذب الأسماء واللغات ٣٦٠/١ .

(٢) يقال : عبد الحميد بن يزيد بن سلمة ، ويقال عبد الحميد بن سلمة . وانظر تهذيب التهذيب ١٠٥/٦ ، ١١١ ، وعهذب الأسماء واللغات ٢٣٠/١ ، ٢٩٣ ، والكاشف ١٣٤/٢ .

(٣) في المهذب ١٦٩/٢ ، وعنه النص الآتي للمصنف .

(٤) ذكره النووي في التهذيب ٢٩٣/١ ، ولم يذكر له ترجمة .

(٥) في المهذب ٤١٨/١ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

٢٦٢ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ ^(١) : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ - يَفْتَحُ الزَّايَ وَكَسْرَ الْبَاءِ - ابْنُ بَاطِلِ الْقَرْطِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَتْ فِيهِ امْرَأَتُهُ ثُمَيْمَةُ بِنْتُ وَهَبٍ : إِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ ، وَكَانَ تَزَوَّجَهَا [بَعْدَ] ^(٢) رِفَاعَةَ بْنِ سِمْوَالٍ ، فَاغْتَرَضَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمَسَّهَا ، فَشَكَتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْعُسَيْلَةِ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٣) .

٢٦٣ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَمْعَةَ ^(٤) : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَمْعَةَ - يَفْتَحُ الزَّايَ وَسُكُونِ الْمِيمِ ، كَذَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَفْتَحُونَ الْمِيمَ ، الْعَامِرِيُّ . وَهُوَ ابْنُ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ الَّذِي قَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ « الْوَلَدَ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » حِينَ تَخَاصَمَ فِيهِ أَخُوهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مَعَ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ . لَمْ يَخْتَلِفِ النَّسَابُونَ لِقُرَيْشٍ ، مُصَنَّبٌ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَالْعَدَوِيُّ ، فِيمَا ذَكَرْنَا ، قَالُوا : وَأُمُّهُ أُمَّةٌ كَانَتْ لِأَبِيهِ يَمَانِيَّةً ، قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ عَقِبٌ ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ .

(١) ترجمته في الاستيعاب ٨٣٣ ، وأسد الغابة ٤٤٦/٣ ، ٤٤٧ ، والإصابة ٣٠٥/٤ ، وطبقات ابن خياط ١٢٣ ، وتهذيب التهذيب ١٥٥/٦ ، وانظر حديثه في المذهب ١٠٤/٢ ، والموطأ ١٩٦ ، وصحيح الترمذی ٤٢/٥ ، وسنن ابن ماجه ٦٢/١ ، ٦٢٢ .

(٢) ساقط من ص و ع وهو من الاستيعاب ٨٣٣ ، والنقل عنه .

(٣) السابق .

(٤) عن الاستيعاب ٨٣٣ ، إلى آخر الترجمة ، وانظر أيضا نسب قريش ٤٢١ ، ٤٢٢ ، والتبيين ٤٢٧ ، وجهرة الأنساب ١٦٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٩٦/١ .

٢٦٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ^(١) : هُوَ أَبُو حُمَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْمُنْدِرِ السَّاعِدِيُّ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَقِيلَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ الْمُنْدِرِ ، وَقِيلَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَقِيلَ : الْمُنْدِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْمُنْدِرِ . وَالْمَشْهُورُ أَنَّ اسْمَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَتَسَبَّهَ [التَّمَرِيُّ]^(٢) فَقَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ الْمَدَنِيُّ غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ . رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : مَاتَ فِي آخِرِ وِلَايَةِ مُعَاوِيَةَ وَأَوَّلِ أَمْرِ يَزِيدَ .

٢٦٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ^(٣) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ : أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، سَعْدُ ابْنِ مَالِكٍ ، وَقَدْ سَبَقَ ثَمَامُ النَّسَبِ فِي حَرْفِ السِّينِ ، عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ . وَأُمُّهُ : أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ ، مِنَ الْأَوْسِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤) : كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ هُوَ بِبَيِّنٍ ، وَيَسْتَضَعِفُونَ رِوَايَتَهُ ، وَلَا يَخْتَجُونَ بِهِ ، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْوَاقِدِيُّ : تُوُفِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةً ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

(١) ترجمته في الاستيعاب ٨٣٤ ، ١٦٣٣ ، وأسد الغابة ٤٥٣/٣ ، ٧٨/٦ ، والإصابة ٣١٠/٤ ، ٩٤/٧ ، وتهذيب التهذيب ٨٦/١٢ ، وطبقات ابن خياط ٩٨ ، وعجالة المجتدى ٧١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٣/٢ ، وتهذيب النوى ٢١٥/٢ .

(٢) ص : التَّمَرِيُّ . والمثبت من ع . والمقصود به ابن عبد البر في الاستيعاب ، وهو تَمَرِيُّ .

(٣) الخدري : ليس في ع . وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٦٦/٦ ، والمعارف ٢٦٨ ، وطبقات ابن خياط ٢٥٣ ، والكاشف ١٤٧/٢ ، ومعركة الثقات ٧٨/٢ ، وتهذيب النوى ٢٩٦/١ .

(٤) في الطبقات .

٢٦٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ^(١) : هُوَ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ

ابْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، الْقُرَشِيُّ . أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَرَوَى أَنَّ اسْمَهُ كَانَ عَبْدَ كِلَابٍ^(٢) ، وَقِيلَ : عَبْدُ كَلُوبٍ ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ . عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ . وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ سِجِسْتَانَ ، وَكَابَلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ أَمْرُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ عَنْهَا ، وَاسْتَحْلَفَ رَجُلًا مِنْ بَنِي // يَشْكُرُ . وَمَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ . وَقِيلَ : سَنَةَ خَمْسِينَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنُ ، وَابْنُ سِيرِينَ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَغَيْرُهُمْ .

ل ١٧٤/ص

٢٦٧ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ^(٣) : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ

الْأَنْصَارِيُّ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ ، الْقَتِيلِ بِخَيْبَرَ . لَهُ ذِكْرٌ فِي الْقَسَامَةِ^(٤) ، يُقَالُ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا ، وَكَانَ لَهُ عِلْمٌ وَفَهْمٌ . رَوَى عَنْهُ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ - يَفْتَحُ الْحَايَةَ الْمُهْمَلَةَ وَسُكُونِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةَ وَفَتْحِ الْمِيمِ .

٢٦٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَتَّابٍ بْنِ أُسَيْدٍ^(٥) : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

عَتَّابٍ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ فَوْقَهَا تُقْطَعَانِ قَبْلَ الْأَلِفِ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ - ابْنِ أُسَيْدٍ - يَفْتَحُ الهمزة وكسر السين - ابْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

(١) نسب قريش ١٥٠ ، والتبيين ١٩٦ ، ١٩٧ ، وجمهرة الأنساب ٧٤ ، والاستيعاب ٨٣٥ ، وتهذيب التهذيب ١٧٣/٦ ، والكاشف ١٤٩/٢ ، والثقات ٢٤٩/٣ ، وتهذيب النوى ٢٩٦/١ .

(٢) كذا في ص و ع وفي مصادر ترجمته كلال وكلول باللام .

(٣) ترجمته في الاستيعاب ٨٣٦ ، وتهذيب التهذيب ١٧٤/٦ ، والثقات ٢٥٦/٣ ، وتهذيب النوى ٢٩٧/١ .

(٤) في المهذب ٣١٨/٢ : ووجد أخاه مقتولا فشكا يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوداه بمائة ناقة .

(٥) نسب قريش ١٩٣ ، والتبيين ١٧٠ ، وجمهرة الأنساب ١١٣ ، وتهذيب النوى ٢٩٧/١ ، والمعارف ٢٨٣ .

الْقُرَشِيُّ ، وَسَيَّاتِي ثَمَامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ . وَأُمُّهُ : جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ
أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، كَذَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ^(١) .

٢٦٩ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ : هُوَ أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو
ابْنِ يُحَيْمَدَ - بَضُمَ الْيَاءُ تَحْتَهَا ثَقُطَانِ وَسُكُونُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرُ الْمِيمِ -
الْأَوْزَاعِيُّ ، وَلَيْسَ أَوْزَاعِيًّا ، وَإِنَّمَا نَزَلَ فِيهِمْ ، وَالْأَوْزَاعُ : بَطْنٌ مِنْ جَمِيرَ ،
وَقِيلَ : هِيَ قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَابِ الْفَرَادِيسِ ، وَهُوَ شَيْبَانِيٌّ ، إِمَامٌ أَهْلُ
الشَّامِ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ، وَيُقَالُ : سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ ، وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعِ
وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ . لَمْ يَكُنْ بِالشَّامِ أَعْلَمَ بِالسُّنَنِ مِنْهُ ، قِيلَ : إِنَّهُ أَجَابَ فِي سَبْعِينَ
أَلْفَ مَسْأَلَةٍ . سَمِعَ الزُّهْرِيَّ ، وَعَطَاءَ ، وَيَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ . رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ،
وَأَخَذَ عَنْهُ الْعِلْمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَالْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ ، وَعُقْبَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ ،
وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُوسَى ، وَغَيْرُهُمْ .

وَمِمَّا رُئِيَ بِهِ قَوْلُ بَعْضِهِمْ :

جَادَ الْحَيَا بِالشَّامِ كُلَّ عَشِيَّةٍ قَبَرًا تَضُمَّنَ لَحْدَهُ الْأَوْزَاعِي
قَبْرٌ تَضُمَّنَ فِيهِ طَوْدَ شَرِيعَةٍ سَقِيًّا لَهُ مِنْ عَالِمِ نَقَاعِ
عَرَضَتْ لَهُ الدُّنْيَا فَاغْرَضَ مُقْبِلًا عَنْهَا يَرْهَدُ أَيُّمَا إِقْلَاعِ

٢٧٠ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

ابن عُبَيْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ ، الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ ، أَحَدُ الْعَشَرَةِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ ^(٢) ، فِي جُمْلَةِ أَسْمَاءِ الْعَشَرَةِ رِضْوَنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

(١) ترجمته فی طبقات ابن سعد ١٨٥/٧ ، وتذكرة الحفاظ ١٧٨/١ ، وطبقات الحفاظ ٨٥ ، وتهذيب التهذيب ٢١٦/٦ - ٢١٩ ، والبداية والنهاية ١١٨/١٠ - ١٢٣ ، والكاشف ١٥٨/٢ ، والمعارف ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، والأنساب ٢٢٧/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٧٤/٢ ، والثقات ٦٢/٧ .

(٢) ٣٤/٢ .

٢٧١ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ ^(١) : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ - يَفْتَحُ
 الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ - وَسُكُونِ التَّوْنِ - الْأَشْعَرِيُّ الشَّامِيُّ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ
 وَالْإِسْلَامَ ، وَأَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ ، وَلَمْ يَفِدْ
 عَلَيْهِ . وَلَا زَمَ مُعَاذَ ابْنَ جَبَلٍ مُنْذُ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ إِلَى
 أَنْ مَاتَ مُعَاذٌ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ ^(٢) : لَهُ صُحْبَةٌ ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ . وَكَانَ أَفْقَهُ أَهْلِ
 الشَّامِ ، وَهُوَ الَّذِي فَقَّهَ عَامَّةَ التَّابِعِينَ بِالشَّامِ . رَوَى عَنْ قَدَمَاءِ الصُّحَابَةِ بِمِثْلِ عُمَرَ
 ابْنِ الْخَطَّابِ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ .
 رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ) ^(٣) ابْنُ صَبَّاثٍ - يَفْتَحُ الصَّادِ الْمُهِمَلَةَ وَفَتْحَ الْبَاءِ
 الْمُوَحَّدَةَ وَبِالْقَاءِ الْمُثَلَّثَةِ . لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ الْجَزْيَةِ ^(٤) .

٢٧٢ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ^(٥) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، التَّيْمِيُّ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ . وَلِدَ فِي زَمَنِ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَيُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ كَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ
 سَمِعَ أَبَاهُ . رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ .

(١) ترجمته في الاستيعاب ٨٥٠ ، ٨٥١ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٥/٦ ، ٢٢٦ ، والثقات ٧٨/٥ ،
 والتاريخ الكبير ٢٤٧/١/٣ ، وطبقات ابن خياط ٣٠٧ ، والكاشف ١٦٠/٢ .

(٢) في التاريخ الكبير ٢٤٧/١/٣ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ع .

(٤) في المهذب ٢٥٤/٢ : روى عبد الرحمن بن غنم في الكتاب الذي كتبه لعمر حين صالح نصارى
 الشام فشرطنا ألا تشبه بهم في شيء من لباسهم ... الخ الحديث .

(٥) نسب قريش ٢٧٩ ، والتبيين ٢٨٠ ، وجمهرة الأنساب ١٣٨ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٨/٦ ،

٢٢٩ ، وذكر أسماء التابعين ٢١٦/١ ، وطبقات ابن خياط ٢٦٨ ، ومعرفة الثقات ٨٥/٢ ، والكاشف
 ١٦١/٢ ، وتهذيب النوى ٣٠٣/١ .

٢٧٣ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ^(١) : هُوَ أَبُو الْخَطَّابِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَبِي كَعْبٍ ، وَاسْمُهُ أَبِي كَعْبٍ : عَمَرُو بْنُ الْقَيْنِ ، وَسَيِّئَاتِي ثَمَامُ التَّنَسُّبِ فِي حَرْفِ الْكَافِ عِنْدَ ذِكْرِ نَسَبِ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) : كَانَ ثِقَةً وَهُوَ أَكْثَرُ حَدِيثًا مِنْ أَخِيهِ ، وَتُوفِّيَ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

٢٧٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْجَزْمِيُّ^(٣) : هُوَ أَبُو الْمُهَلَّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَزْمِيُّ - يَفْتَحُ الْجِيمَ ، وَهُوَ عَمُّ أَبِي قِلَابَةَ الْجَزْمِيُّ . رَوَى عَنْ عَمَرِ وَعُثْمَانَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤) : وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ . وَذَكَرَ أَبُو مُوسَى الْعَنْزِيُّ فِي تَارِيخِهِ : أَنَّ عَمَّ أَبِي قِلَابَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو اسْتَعْمَلَ عَلَى دَارِ الرُّزْقِ .

٢٧٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ^(٥) : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ ، وَهُوَ مِنْ جَمِيرٍ وَعِدَادُهُ فِي مُرَادٍ ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي جَبَلَةَ مِنْ كِنْدَةَ ، وَهُوَ قَاتِلُ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، كَانَ رَجُلًا أَسَمَرَ حَسَنَ الْوَجْهِ أَفْلَحَ ، شَعْرُهُ مَعَ شَحْمَةٍ أُذُنِهِ فِي جَنْبَتِهِ أَثَرُ السُّجُودِ . قِيلَ : تَعَاهَدَ هُوَ وَالْبَرَكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) ترجمته في طبقات ابن خياط ٢٥٢ ، و تهذيب التهذيب ٢٣٣/٦ ، والكاشف ١٦٢/٢ ، والإصابة ٧٣/٣ ، وذكر أسماء التابعين ٢١٣/١ ، ومعرفة الثقات ٨٥/٢ ، وتهذيب النوى ٣٠٣/١ .
(٢) في الطبقات .

(٣) ترجمته في طبقات ابن خياط ٢٠١ ، والثقات ١٠٩/٥ ، ١١٠ ، والتاريخ الكبير ٣٢٥/١/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٣ ، والكاشف ٣٣٧/٣ ، ومعرفة الثقات ٤٢٩/٢ ، وتهذيب النوى ٢٦٩/٢ ، على اختلاف اسمه بينها .

(٤) في الطبقات .

(٥) انظر نسبه في نسب معد واليمن الكبير ٢٣٦ ، والمقتضب ١١٦ ، وانظر الخير في الكامل للميرد ١١١٥ - ١١٢١ ، وطبقات ابن سعد ٣٣/٣ - ٤٠ ، والفئوج للكوفي ج ٢٧٦/٢ - ٢٨٤ ، وتاريخ الطبري ٨٣/٦ - ٨٨ ، والبدية والنهاية ٣٣٨/٧ - ٣٤٣ ، وسيرة ابن حبان ٥٥١ ، ٥٥٢ ، والاستيعاب ١١٢٣ - ١١٢٨ .

ل/١٧٥ ص
 التميمي ، وَعَمَرُو بْنُ بُكَيْرٍ التَّمِيمِيُّ عَلَى قَتْلِ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
 وَمُعَاوِيَةَ // بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَعَمَرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ : أَنَا
 لَكُمْ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَالَ الْبُرْكُ : أَنَا لَكُمْ بِمُعَاوِيَةَ ، وَقَالَ عَمَرُو بْنُ بُكَيْرٍ :
 أَنَا أَكْفَيْكُمْ عَمَرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَتَعَاهَدُوا وَتَعَاهَدُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَتَوَاعَدُوا ^(١) لَيْلَةَ
 سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ^(٢) ، ثُمَّ تَوَجَّهَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى الْمَصْرِ الَّذِي
 فِيهِ صَاحِبُهُ ، فَقَدِمَ ابْنُ مُلْجَمٍ الْكُوفَةَ ، وَكَانَ أَشَقَى أَصْحَابِهِ ، حَيْثُ تَيَسَّرَ لَهُ مَا
 قَصَدَهُ مِنْ قَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بَلْ أَشَقَى الْآخَرِينَ . وَلَمَّا جَرَحَ
 عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَذْخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَطِيبُوا طَعَامَهُ وَالْيَنُورَ فِرَاشَهُ ، فَإِنْ أَعِشَ
 فَأَنَا وَلِيُّ دِمِي عَفْوًا أَوْ قِصَاصًا ^(٣) ، وَإِنْ أُمْتُتَ فَالْحِقْوُهُ بِأَخَاصِيْمِهِ عِنْدَ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ، فَلَمَّا مَاتَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ بَعَثَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ مِنَ السَّجْنِ لِيَقْتُلَهُ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَجَاعُوا بِاللِّفْطِ
 وَالتَّبَوَارِئِ وَالنَّارِ ، فَقَالُوا : نَحْرِقْهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ،
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ : دَعُونَا حَتَّى نَشْفِيَ أَنْفُسَنَا مِنْهُ ، فَقَطَعَ عَبْدُ اللَّهِ يَدَيْهِ
 وَرِجْلَيْهِ ، فَلَمْ يَجْزَعْ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، فَكَحَلَ عَيْنَيْهِ بِمِسْمَارٍ مُخْمِيٍّ ، فَلَمْ يَجْزَعْ ،
 وَجَعَلَ يَقُولُ : إِنَّكَ لَتَكْحُلُ عَيْنَيَّ عَمَّا كَ بِلْمُولٍ مَضٍ ^(٤) ، وَجَعَلَ يَقْرَأُ : ﴿ اقْرَأْ
 بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِ السُّورَةِ ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَسِيلَانِ ، ثُمَّ
 أَمَرَ بِهِ فَعُولَجَ عَنْ لِسَانِهِ لِيُقَطَّعَ ، فَجَزَعَ ، فَقِيلَ لَهُ : قَطَعْنَا يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ ،
 وَسَمَلْنَا عَيْنَيْكَ يَا عَبْدُ اللَّهِ فَلَمْ تَجْزَعْ ، فَلَمَّا صِرْنَا إِلَى لِسَانِكَ جَزَعْتَ ؟ فَقَالَ :
 مَا ذَاكَ مِنِّي جَزَعٌ إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ فِي الدُّنْيَا فَوَاقًا ^(٥) لَا أَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى

(١) ع : وتعاقدوا .

(٢) في ابن سعد : فاتهموا بينهم ليلة سبع عشرة من شهر رمضان . وفي الكامل : ليلة إحدى وعشرين .

(٣) عبارة الطبقات : فأنا أولى بدمه عفوًا وقصاصًا . وعبارة ابن حبان : فإن أعش فغفوا أو قصاص . وفي تاريخ يعقوب ٢١٢/١ : وإن عشت فغفوا أو قصاص .

(٤) عن ابن سعد ، وفي الكامل : بلمولين مضاضين .

(٥) الفواق : السكون .

فَقَطَّعُوا لِسَانَهُ، ثُمَّ جَعَلُوهُ فِي قَوْصَرَةٍ وَأَخْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمِيذٍ صَغِيرٌ، فَلَمْ يُسْتَأَنَّ بُلُوغُهُ.

٢٧٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ^(١) : هُوَ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ حَسَّانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيِّ. وَقِيلَ: مَوْلَى الْأَزْدِ بَصْرِيُّ، قَدِيمٌ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكٍ، وَشُعْبَةَ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَاجَشُونِ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ، وَغَيْرُهُمْ. وَكَانَ مِنَ الرَّبَّانِيِّينَ فِي الْعِلْمِ، وَأَخَذَ الْمَذْكُورِينَ بِالْحِفْظِ، وَمِمَّنْ بَرَزَ فِي مَعْرِفَةِ الْأَثَرِ وَطُرُقِ الرِّوَايَاتِ، وَأُخْوَالِ الْمَشَافِخِ. وَلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: وَاللَّهِ لَوْ أَخِذْتُ فَحَلَفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ لَحَلَفْتُ بِاللَّهِ أَنِّي لَمْ أَرِ أَحَدًا قَطُّ أَغْلَمَ بِالْحَدِيثِ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ.

٢٧٧ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى^(٢) : هُوَ أَبُو عَيْسَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَاسْمُ أَبِي لَيْلَى: يَسَارٌ. وَيُقَالُ: دَاوُدُ بْنُ بِلَالٍ بْنُ أُحْيَحَةَ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَيَاءِ تَحْتِهَا تُقَطَّانِ بَيْنَ الْحَاءَيْنِ الْمُهِمْلَتَيْنِ - ابْنُ الْجُلَاجِ، بِضَمِّ الْجِيمِ الْمُقَدَّمَةِ عَلَى الْحَاءِ - الْأَنْصَارِيُّ. وَفِي اسْمِ أَبِيهِ خِلَافٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا. وَلِدَ

(١) ترجمته في تذكرة الحفاظ ١/٣٢٩، وطبقات ابن سعد ٥٠/٧، وطبقات الحفاظ ١٤٤، وتاريخ بغداد ٢٤٠/١٠، ومهذب التهذيب ٢٥٠/٦، والكاشف ١٦٥/٢، ومعرفة الثقات ٨٨/٢، وذكر أسماء التابعين ٢١٨/١، وسير أعلام النبلاء ١٩٧/٩.

(٢) تذكرة الحفاظ ١/٥٨، وطبقات ابن سعد ٧٤/٦، وابن خياط ١٥٠، وطبقات الحفاظ ٢٦، ومهذب التهذيب ٢٣٤/٦، وتاريخ بغداد ١٩٩/١٠، والكاشف ٦٢/٢، ومعرفة الثقات ٨٦/٢، وشنرات الذهب ٨/١، ومهذب النوى ٣٠٣/١.

لِسِتِّ سِنِينَ بَقِيْنَ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقُتِلَ بِدُجَيْلٍ ، وَقِيلَ : غَرَقَ بِنَهْرِ
الْبَصْرَةِ . وَقِيلَ : فَقَدَ بِدِيرِ الْجَمَاجِمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ فِي وَقْعَةِ ابْنِ الْأَشْعَثِ
وَقِيلَ : سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ . حَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ .
سَمِعَ أَبَاهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، وَأَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، وَالْبَرَاءُ بْنُ
عَازِبٍ ، وَغَيْرُهُمْ . سَمِعَ مِنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَمُجَاهِدٌ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَابْنُ
سِيرِينَ ، وَخَلَقَ سَوَاهُمْ . وَهُوَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِي الْكُوفِيِّينَ .

٢٧٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدُّثَلِيُّ^(١) : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْمَرَ الدُّثَلِيُّ -
يَكْسِرُ الدَّالَ وَيَأِيْ مَهْمُوزَةً ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٢) : رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « الْحُجَّ عَرَفَاتٍ ... الْحَدِيثُ »^(٣) قَالَ : وَلَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ
غَيْرُ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، وَرَوَاهُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ .

٢٧٩ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو هُرَيْرَةَ^(٤) : قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي اسْمِهِ
أَبُو هُرَيْرَةَ وَتَسْبِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، وَأَشْهَرُ مَا قِيلَ فِيهِ : أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : عَبْدُ
شَمْسٍ أَوْ عَبْدُ عَمْرٍو ، وَفِي الْإِسْلَامِ : عَبْدُ اللَّهِ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ دَوْسِيٌّ ،
قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : لَا يَصِحُّ فِي اسْمِهِ وَتَسْبِيهِ مَعَ الْخِلَافِ الْكَثِيرِ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ .

(١) ترجمته في الاستيعاب ٨٥٦ ، وطبقات ابن خياط ٣٢٢ ، ومهذب التهذيب ٢٧٠/٦ ، والنقات ٢٥٠/٣ ، والكاشف ١٦٩/٢ .

(٢) في الاستيعاب ٨٥٦ .

(٣) انظر الحديث في السنن الكبرى ١١٦/٥ .

(٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥٢/٤ ، وابن خياط ١١٤ ، والاستيعاب ١٧٦٨ ، وأسد
الغابة ٣١٦/٥ والإصابة ٢٠٢/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٣٢/١ ، وطبقات الحفاظ ١٧ ، وغاية النهاية ٣٧٠/١ ،
ومهذب التهذيب ٢٨٨/١٢ ، والمعارف ٢٧٧ ، وشذرات الذهب ٦٣/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤١٧/٢ ،
وتاريخ الإسلام ٣٣٣/٢ ، والنقات ٢٨٤/٣ ، وقال النووي : اسم أبي هريرة : عبد الرحمن بن صخر على
الأصح من ثلاثين قولاً . وقال بعضهم : اجتمع في اسمه واسم أبيه أربعة وأربعون قولاً .

وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ : أَصَحُّ شَيْءٍ عِنْدَنَا فِي اسْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ // : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ صَخْرٍ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ ، فَهُوَ كَمَنْ لَا اسْمَ لَهُ . أَسْلَمَ عَامَ خَيْرٍ وَشَهِدَهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لَزِمَهُ وَوَاطَبَ عَلَيْهِ رَاغِبًا فِي الْعِلْمِ رَاضِيًا بِشَيْعِ بَطْنِهِ ، وَكَانَ يَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ ، وَكَانَ مِنْ أَحْفَظِ الصَّحَابَةِ ، وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ لِمُلَازِمَتِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : رَوَى عَنْهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِمِائَةِ رَجُلٍ مِنْ بَيْنِ صَحَابِيٍّ وَتَابِعِيٍّ ، فَمِنْهُمْ : ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَابْنُ عَمْرٍ ، وَجَابِرٌ ، وَأَنَسٌ ، وَوَاتِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ .

مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً . وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَبَا هُرَيْرَةَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ هُرَّةٌ صَغِيرَةٌ يَحْمِلُهَا مَعَهُ .

٢٨٠ - عَبْدُ الْعَزْزِيِّ أَبُو لَهَبٍ ^(١) : هُوَ أَبُو لَهَبٍ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ وَفَتْحِهَا - ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأُمُّهُ : لُبَى - بِضَمِّ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ^(٢) - بِنْتُ هَاجِرٍ ، مِنْ خِزَاعَةَ . أَدْرَكَ أَبُو لَهَبٍ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسْلِمْ ، وَفِيهِ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ ^(٣) أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّفَا فَصَعِدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ نَادَى : يَا صَبَاحَاهُ ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، رَجُلٌ يَجِيءُ ، وَرَجُلٌ يَتَعَثُّ رَسُولَهُ ، فَقَالَ : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! يَا بَنِي فِهْرٍ ! يَا بَنِي لُؤْيٍ ! لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا يَسْفَحُ هَذَا الْجَبَلَ ثُرَيْدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ صَدَقْتُمُونِي ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « فَإِنِّي

(١) انظر نسب قريش ١٨ ، والبيان ٧٦ ، وجمهرة الأنساب ٧٢ ، وأنساب الأشراف ٩٠/١ ، والمعارف ١١٨ ، ونشوة الطرب ٣٤١/١ ، وسيرة ابن هشام ١٠٨/١ ، ١١٠ ، والنمق ٨٧ .

(٢) كذا في ص و ع . وقد أجمعت المصادر السابقة على أن اسمها لبى .

(٣) سورة الشعراء آية ٢١٤ .

نَذِيرٌ لَكُمْ يَتَّبِعُ عَذَابٌ شَدِيدٌ » فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبُّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ ، مَا دَعَوْتُنَا إِلَّا لِهَذَا ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ (١) .

٢٨١ - عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّارِكِيُّ (٢) : هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، الدَّارِكِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ . كَانَ أَبُوهُ مُحَدِّثٌ أَصْبَهَانَ فِي وَقْتِهِ ، وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ مِنْ كُبَرَاءِ (٣) الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيِّينَ . نَزَلَ نَيْسابُورَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَدَرَسَ الْفِقْهَ بِهَا سِنِينَ ، وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْمُخْتَلَفَةِ (٤) ، ثُمَّ صَارَ إِلَى بَغْدَادَ وَسَكَنَهَا إِلَى حِينِ مَوْتِهِ .

وَكَانَ الْقَاضِي أَبُو حَامِدٍ الْأَسْفَرَايْنِيُّ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ مِنَ الدَّارِكِيِّ ، وَمَاتَ بِبَغْدَادَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ عَنْ ثَمَنٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ قَالَ الْعَتِيقِيُّ : سَنَةُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ . وَثَلَاثِمِائَةٍ : فِيهَا مَاتَ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّارِكِيُّ شَيْخُ الشَّافِعِيِّينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لثَلَاثِ عَشْرَةٍ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَوَّالِ ، وَكَانَ ثِقَةً أَمِينًا ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) انظر تفسير الطبري ٢١٧/٣٠ ، وصحيح مسلم ١٣٤/١ ، وأسباب النزول ٥٠٨ ، ونشوة الطرب ٣٤١/١ .

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٦٣/١٠ - ٤٦٥ ، والأنساب ٤٣٩/٢ ، ٣٤٠ ، وطبقات الشيرازي ١١٧ ، والسبكي ٣٣٠/٣ ، وابن هداية ٩٨ ، والعبادي ١٠٠ ، والإسنوي ٢٤٥/١ ، وابن قاضي شعبة ١١٨/ ، ١١٩ ، والبداية والنهاية ٣٠٤/١١ ، وشذرات الذهب ٨٥/٣ ، ووفيات الأعيان ٢٦١/٢ .

(٣) ع : كبار .

(٤) الشافعية الذين لهم بعض الخلاف لرأى الشافعي .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ

٢٨٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي^(١) : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي - بِضْمِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ
 أَنْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءَيْنِ - مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَالِمٍ^(٢) بْنِ غَنَمٍ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ ، يُعْرَفُ أَبِي يَابْنِ سَلُولَ - يَفْتَحُ السِّينَ وَضَمُّ
 اللَّامِ الْأُولَى وَسَلُولُ : امْرَأَةٌ مِنْ خُزَاعَةَ : هِيَ أُمُّ أَبِي أَوْ سَالِمِ بْنِ غَنَمٍ . كَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي رَأْسَ الْمُنَافِقِينَ ، وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا
 عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ
 الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴾^(٣) وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
 مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ﴾^(٤) وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّى أَكْفَنَهُ فِيهِ ، وَصَلَّ عَلَيْهِ
 وَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصَهُ ، ثُمَّ قَالَ :
 « آذِنِي^(٥) حَتَّى أَصَلِّيَ عَلَيْهِ » فَأَذَنَهُ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ جَذَبَهُ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
 الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ ﴿ اسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ
 لَهُمْ ﴾ فَصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَتَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا ﴾

(١) ترجمته في الاستيعاب ٩٤٠ ، وجمهرة الأنساب ٣٥٥ ، وطبقات ابن سعد ٥٤٠/٣ ، ومهذب
 الأسماء واللغات ٢٧٦/١ ، وانظر أنساب الأشراف ٢٧٤/١ ، وشذرات الذهب ١٣/١ .

(٢) في ابن حزم ، وابن سعد ، والنوى : ابن عبيد بن مالك بن سالم .

(٣) سورة المنافقون آية ٧ .

(٤) سورة التوبة آية ٨٤ .

(٥) أى : أعلمنى إذا فرغتم من غسله وتكفينه .

ل/١٧٧ ص فما صَلَّى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَهَا عَلَى مُنَافِقٍ أَبَدًا ، وَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا فَعَلَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَقَالٍ : « وَمَا يُغْنِي عَنْهُ قَمِيصِي وَصَلَاتِي // مِنْ اللَّهِ ؟ وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يُسَلِّمَ بِهِ أَلْفٌ مِنْ قَوْمِهِ » .

٢٨٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْقَفَّالُ^(١) : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الْإِمَامُ الْمَعْرُوفُ بِالْقَفَّالِ الْمَرْوَزِيُّ ، كَانَ وَحِيدَ زَمَانِهِ فَقْهًا وَحِفْظًا وَوَرَعًا وَزُهْدًا ، وَلَهُ فِي فِقْهِ الشَّافِعِيِّ وَمَذْهَبِهِ مِنَ الْأَثَارِ مَا لَيْسَ لِغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ عَصْرِهِ .

رَحَلَ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْبِلَادِ فِي الثَّفَقَةِ عَلَيْهِ ، وَظَهَرَتْ بَرَكَتُهُ عَلَى مُخْتَلِفِيهِ حَتَّى تُخْرَجَ بِهِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ صَارُوا أئِمَّةً فِي الْبِلَادِ ، وَكُتِبُوا عَلَيْهِمْ وَدُرِّسُوا قَوْلُهُ ، وَكَانَ ابْتِدَاءُ اشْتِغَالِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالْعِلْمِ عَلَى كِبَرِ السِّنِّ بَعْدَمَا أَقْنَى شَبِيئَتُهُ فِي عَمَلِ الْأَقْفَالِ ، وَكَانَ مَاهِرًا فِيهَا . وَقِيلَ : ابْتَدَأَ الْإِشْتَغَالَ بِالْعِلْمِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، فَبَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِي عِلْمِهِ حَتَّى فَاقَ الْعُلَمَاءَ فِي فِقْهِهِ . تُوفِّيَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي شَهْرِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَكَانَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِسِجِسْتَانَ ، وَقَبْرُهُ مَعْرُوفٌ يُرَارُ ، قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّمْعَانِيِّ .

٢٨٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ^(٢) : هُوَ أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ التَّوْنِ - الْجَهَنِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ ، حَلِيفُ لَهُمْ .

(١) انظر ترجمته في طبقات السبكي ٥٣/٥ ، والعبادي ١٠٥ ، وابن هدياة ١٢٤ ، والإسنوي ١٤٧ ، وابن قاضي شهبة ١٧٥/١ ، والبداية والنهاية ٢٣/١٢ ، وشذرات المذهب ٢٠٧/٣ ، ووفيات الأعيان ٢٤٩/٢ .

(٢) انظر نسب معد وابن الكبير ٥٥٤ ، وجمهرة الأنساب ٥٥٤ ، والاستيعاب ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، وطبقات ابن خياط ١١٨ ، وتهذيب التهذيب ١٣١/١/٥ ، والثقات ٢٣٣/٣ ، والكاشف ٦٥/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٠/١ .

وَقِيلَ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ الْجُهَنِيُّ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ حَرَامٍ - بِرَاءٍ مَفْتُوحَةٍ -
ابْنِ حَبِيبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ ثَفَاةٍ - بِضَمِّ التَّوْنِ وَفَتْحِ الْفَاءِ
وَوَائٍ مُثَلَّثَةٍ - ابْنِ أَنَسٍ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَنَوْنٍ مَفْتُوحَةٍ (١) - ابْنِ يَرْبُوعَ بْنِ الْبَرَكِ
بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَافٍ - ابْنِ وَبَرَةَ ، أَخَى كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ ،
وَالْبَرَكِ : دَخَلَ فِي جُهَيْنَةَ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ بْنُ السَّكَنِ بْنِ
عُتْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُنْدَعٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ (٢) شَهِدَ أَحَدًا
وَمَا بَعْدَهَا . رَوَى عَنْهُ أَبُو أَمَامَةَ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَغَيْرُهُمَا . مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ
وَحُمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ .

٢٨٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ (٣) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ ،
وَقِيلَ : أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ ،
أَحَدُ أَعْلَامِ الْمَدَنِيِّينَ تَابِعِيٌّ . رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ،
وَالزُّهْرِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ . وَكَانَ
كَثِيرَ الْحَدِيثِ رَجُلٌ صِدْقٍ . قَالَ أَحْمَدُ : حَدِيثُهُ شِفَاءٌ .
تُوفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ ، وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً .

٢٨٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُحَيْكَةَ (٤) : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ بْنِ الْقَشْرِ (٥) -
بِكَسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ - الْأَزْدِيُّ ، مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ وَأُمِّهِ :

(١) في المراجع السابقة إياس .

(٢) كذا نقل صاحب تهذيب التهذيب عن العسكري .

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٤٤/٥ ، وطبقات ابن خياط ٢٦٤ ، وذكر أسماء التابعين
١٩٠/١ ، والكاشف ٦٧/٢ ، ومعرفة الثقات ٣٢/٢ ، وتهذيب النوى ٢٦٢/١ .

(٤) ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٤٢/٤ ، والاستيعاب ٨٧١ ، ٩٨٢ ، ١٣٤٨ ، ١٧٩٣ ،
وتهذيب التهذيب ٣٣٣/٥ ، وطبقات ابن خياط ١٠ ، والثقات ٢١٦/٣ ، ٢١٧ ، والتاريخ الكبير
١٠/١/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦١/١ ، والكاشف ١٠٩/٢ .

(٥) كذا في ص و ع : القشر وفي مصادر ترجمته السابقة : القشب بالياء .

بُحَيْنَةُ - بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَفَتْحِ التَّوْنِ - ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيٍّ . وَقِيلَ : إِنَّ بُحَيْنَةَ امْرَأَةُ أَبِيهِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَقِيلَ : بَلْ أُمُّهُ أَيْضًا أُزْدِيَّةٌ ، مِنْ أُزْدٍ شَتْوَعَةٍ ، وَهُوَ خَلِيفُ ابْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلِيُّ ، وَخَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ . مَاتَ فِي وَلَايَةِ مُعَاوِيَةَ فِيمَا بَيْنَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَثَمَانٍ وَخَمْسِينَ .

٢٨٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ^(١) : هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ . وَأُمُّهُ : أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ . وَلَدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلَدَ فِي الْإِسْلَامِ بِهَا . وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَثَمَانِينَ ، وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً ، وَكَانَ جَوَادًا ظَرِيفًا خَلِيمًا عَفِيفًا ، يُسَمَّى بَحْرَ الْجَوَدِ ، قِيلَ : لَمْ يَكُنْ فِي الْإِسْلَامِ أَسْحَى مِنْهُ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَالشَّعْبِيُّ . وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَوْلَادِهِ : إِسْمَاعِيلُ ، وَمُعَاوِيَةُ ، وَإِسْحَاقُ ، وَخُلُقٌ كَثِيرٌ سَوَاهُمْ .

٢٨٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَظَلٍ ^(٢) : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَظَلٍ ، مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ غَالِبٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِيمَنْ أَهْدَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ ^(٣) ، وَكَانُوا أَرْبَعَةً ، فَقَتَلَهُ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ ، وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ . وَإِنَّمَا أَهْدَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا ، فَبَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) نسب قريش ٨٠ - ٨٣ ، والبيان ٩٤ - ٩٦ ، وجمهرة الأنساب ٦٨ ، والمعارف ٢٠٦ ، والمنق ٣٧٤ ، ٧٩ ، والاستيعاب ٨٨٠ - ٨٨٢ ، وتهذيب التهذيب ١٤٩/٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٣/١ ، ٢٦٤ .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ٤٠٩/٢ ، ٤١٠ ، وأنساب الأشراف ١/٣٥٩ ، ٣٥٤ ، قال : اسمه : هلال بن عبد الله بن عبد مناف الأدمي . وانظر تهذيب الأسماء واللغات ٢٩٨/٢ .

مُصَدِّقًا وَبَعَثَ مَعَهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ مَعَهُ مَوْلَى يَخْدُمُهُ ، وَكَانَ مُسْلِمًا ، فَتَزَلَّ مَنْزِلًا وَأَمَرَ مَرْأَاهُ أَنْ يَذْبَحَ لَهُ تَيْسًا وَيَصْنَعَ لَهُ طَعَامًا ، وَنَامَ ، فَاسْتَيْقَظَ ، وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا ، فَعَدَا عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ ارْتَدَّ ، وَكَانَ لَهُ قَيْتَانِ // تُغْنِيَانِ بِهِجَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمَا مَعَهُ .

ل/١٧٨ص

٢٨٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ^(٧) : هُوَ أَبُو الزُّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ ، مَوْلَى آلِ عُثْمَانَ ، كَانَتْ كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ أَبُو الزُّنَادِ . وَيُقَالُ : إِنَّ ذَكْوَانَ^(٨) أَخُو أَبِي لَوْلَوَةَ ، لَعَنَهُ اللَّهُ ، قَاتِلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . كَانَ أَبُو الزُّنَادِ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ فَصِيحًا بَصِيرًا بِالْعَرَبِيَّةِ عَاقِلًا عَالِمًا ، وَقَدْ وَلَّى خَرَجَ الْمَدِينَةِ . رَوَى أَنَّ أَبَا الزُّنَادِ وَقَدْ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِحِسَابِ دِيَوَانَ الْمَدِينَةِ ، فَسَأَلَ هِشَامُ ابْنَ شِهَابٍ : فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ يَخْرُجُ الْعَطَاءُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي ! قَالَ أَبُو الزُّنَادِ : فَسَأَلَنِي هِشَامٌ ، فَقُلْتُ : فِي الْمُحَرَّمِ ، فَقَالَ هِشَامُ لابنِ شِهَابٍ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! هَذَا عِلْمٌ أَخَذْتَهُ الْيَوْمَ ، فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ : مَجْلِسُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلٌ أَنْ يُفَادَ مِنْهُ الْعِلْمُ .

سَمِعَ أَبُو الزُّنَادِ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ ، وَأَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعُرْوَةَ . سَمِعَ مِنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَمَالِكٌ ، وَغَيْرُهُمْ . مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : مَاتَ أَبُو الزُّنَادِ فَجَاءَةً فِي مُعْتَسِلِهِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسِتِّينَ سَنَةً . وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ .

(١) في المذهب ٢/٢٣٦ : أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم الفتح ابن خضيل .

(٢) ترجمته في المعارف ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، وتذكرة الحفاظ ١٣٤/١ ، وعهذيب التهذيب ١٧٨/٦ ، ١٧٩ ، وطبقات الحفاظ ٦١ ، ٦٢ ، وطبقات الشيرازي ٦٥ ، وذكر أسماء التابعين ١٩٠/١ ، ومعرفة لفتات ٢٧/٢ ، والكاشف ٧٥/٢ ، وطبقات ابن خياط ٢٥٩ .

(٣) ابن ذكوان : ساقط من ع .

٢٩٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ^(١) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ^(٢) بْنُ رَوَاحَةَ

ابن ثَعْلَبَةَ بْنِ اَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ اَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَكْبَرِ بْنِ الْأَعْرَبِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، أَحَدُ
النُّقَبَاءِ .

شَهِدَ الْعَقَبَةَ ، وَبَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا إِلَّا الْفَتْحَ وَمَا
بَعْدَهُ ، فَإِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ مُوْتَةَ ، بِضَمِّ الْمِيمِ - شَهِيدًا أَمِيرًا فِيهَا سَنَةَ ثَمَانٍ ، وَهُوَ أَحَدُ
الشُّعْرَاءِ الْمُحْسِنِينَ . رَوَى عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَنَسٌ .

٢٩١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ^(٣) : هُوَ أَبُو بَكْرٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو حُبَيْبٍ -

بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، الْأَسَدِيُّ الْقُرَشِيُّ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ بَاقِي النَّسَبِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ الزُّبَيْرِ ، فِي الْمُقَدِّمَةِ ، مَعَ أَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ .

أَبُوهُ : حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَدُّهُ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأُمُّهُ : أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، وَخَالَتُهُ : عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
وَعَمَّةُ أَبِيهِ : حَدِيدَجَةُ ، وَجَدُّتُهُ أُمُّ أَبِيهِ : صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَمَّةُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ لِلْمُهَاجِرِينَ بِالْمَدِينَةِ أَوَّلَ
سَنَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بِقَبَاءَ ، وَأَتَتْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَضَعَتْهُ
فِي حَجَرِهِ ، فَدَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ ثَقَلَ فِيهِ وَحَنَكُهُ ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦١٢/٣ ، والاستيعاب ٨٩٨ ، وجمهرة الأنساب ٣٦٣ ،
وتعذيب التهذيب ١٨٦/٦ ، وطبقات ابن خياط ٩٣ ، وتعذيب النوى ٢٦٥/١ .

(٢) ع : أبو عبد الله محمد بن رَوَاحَةَ : سهو .

(٣) نسب قريش ٢٣٦ - ٢٣٩ ، والتبيين ٢٢٥ - ٢٢٧ ، وجمهرة الأنساب ١٢٢ ، ١٢٣ ،
والاستيعاب ٩٠٥ - ٩١٠ ، وطبقات ابن خياط ١٣ ، والفتاوى ٢١٢/٣ ، وتعذيب التهذيب ١٨٧/٦ ،
وتعذيب النوى ٢٦٦/١ .

فِي جَوْفِهِ رَيْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ كَنَاهُ
بُكْتِيَّةَ جَدِّهِ لِأُمِّهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَسَمَّاهُ بِاسْمِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَكَانَ أَطْلَسَ لَا شَعْرَ لَهُ فِي وَجْهِهِ وَلَا لِحْيَةٍ ، وَكَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ
وَالصِّيَامِ ، شَهْمًا ذَا أَتْفَةٍ ، شَدِيدَ النَّاسِ .

قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ بِمَكَّةَ وَصَلَبَهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ
جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، وَكَانَ قَبْلَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَكَانَ بَوَيْعَ لَهُ
بِالْخِلَافَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ لَا يُخَاطَبُ بِالْخِلَافَةِ ، وَاجْتَمَعَ عَلَى
طَاعَتِهِ أَهْلُ الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ وَالْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مَا عَدَا الشَّامَ ، أَوْ
بَعْضَهُ ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ ثَمَانِي حَجَجٍ . رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ عُرْوَةُ ، وَابْنُهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَعَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

٢٩٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ^(١) : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ
ابْنِ زَيْدٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ . وَقِيلَ : لَيْسَ فِي نَسَبِهِ
ثَعْلَبَةٌ ، وَإِنَّمَا ثَعْلَبَةُ أَخُو زَيْدٍ ، وَهُمَا ابْنَا عَبْدِ رَبِّهِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ ^(٢) صَاحِبُ نَسَبِ الْأَنْصَارِ : لَيْسَ فِي آبَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ^(٣) ثَعْلَبَةٌ ،
وَإِنَّمَا هُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْحَارِثِ ، وَثَعْلَبَةُ ابْنُ عَبْدِ
رَبِّهِ : عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَخُو زَيْدٍ ، فَأَدْخَلُوهُ فِي نَسَبِهِ ، وَذَلِكَ خَطَأٌ ، قَالَهُ
الْحَازِمِيُّ .

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٣/٥٣٦ ، ٥٣٧ ، والاستيعاب ٩١٢ ، ٩١٣ ، وجهرة الأنساب
٣٦١ ، وطبقات ابن خياط ٩٦ ، وأنساب الأشراف ١/٢٤٤ ، ٢٧٣ ، وعهذيب التهذيب ٦/١٩٧ ،
وعهذيب الأسماء واللغات ١/٢٦٨ ، والكاشف ٢/٧٩ ، والنقات ٣/٢٢٣ .

(٢) في طبقات ابن سعد : عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ، وكذا في الاستيعاب .

(٣) ص : ابن ثعلبة : سهو .

شَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ الْعَقَبَةَ وَبَدَرًا وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا ، وَهُوَ الَّذِي أَرَى الْأَذَانَ ،
 قِيلَ : كَانَتْ رُؤْيَاهُ لِلْأَذَانِ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنَ الْهِجْرَةِ ، بَعْدَ بِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ . وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ // الْخَزْرَجِ يَوْمَ
 الْفَتْحِ . عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ
 وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَلَهُ وَلَإِيَّهِ صُحْبَةٌ . رَوَى عَنْهُ
 ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى مُرْسَلًا .

ل/١٧٩ص

٢٩٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ^(١) : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ،
 وَاسْمُ أَبِي طَلْحَةَ : زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ - بِالرَّاءِ - مِنْ بَنِي مَالِكٍ
 ابْنِ التَّجَارِ ، وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَنَكُهُ وَدَعَا لَهُ ، قَالَ
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : مَا كَانَ فِي الْأَنْصَارِ نَاشِئٌ أَفْضَلُ مِنْهُ ، وَهُوَ أَخُو أَنَسٍ لِأُمِّهِ .
 وَلِدَ لِعَبْدِ اللَّهِ عَشْرَةُ بَنِينَ كُلُّهُمْ قَرَأَ الْقُرْآنَ . رَوَى عَنْهُ مِنْهُمْ إِسْحَاقُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ،
 وَعُمَرُ . لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ الْعَقِيقَةِ مِنْ رُبْعِ الْعِبَادَاتِ^(٢) .

٢٩٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ^(٣) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ
 ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو^(٤) بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازِنِيِّ ،
 مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ التَّجَارِ . شَهِدَ أُحُدًا ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا . وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ مُسْلِمَةَ

(١) تهذيب التهذيب ٢٣٦/٦ ، وطبقات ابن خياط ٢٣٧ ، والثقات ٢٤٣/٣ ، وطبقات ابن سعد
 ٥٤/٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٧٣/١ .

(٢) في المذهب ٢٤٢/١ : روى أنس قال : ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين ولد ، فقال : « هل معك تمر ؟ » قلت : نعم ، فناولته تمرات فلاكهن ، ثم فغرفاه ثم جعه فيه
 فجعل يتلمظ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حب الأنصار التمر » وسماه عبد الله .

(٣) طبقات ابن خياط ٩٢ ، والاستيعاب ٩١٣ ، وتهذيب التهذيب ١٩٦/٦ ، والثقات ٢٢٣/٣ ،
 ٢٢٤ ، والكاشف ٧٩/٢ .

(٤) في المراجع السابقة ابن عمرو بن عوف . وفي الاستيعاب وتهذيب التهذيب والثقات : عبد الله بن
 زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف وكذا في تهذيب النوى ٢٦٨/١ .

الكَذَّابَ ، فيما ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَاطٍ وَغَيْرُهُ ، مُشَارِكًا وَخَشِيَّ بْنَ حَرْبٍ فِي قَتْلِهِ
وَقَتْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

رَوَى عَنْهُ عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ ، وَهُوَ ابْنُ أُخِيهِ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ .

٢٩٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ^(١) : هُوَ أَبُو قِلَابَةَ - يَكْسِرُ الْقَافَ - عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو ، الْحَزْمِيُّ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، أَحَدُ أَغْلَامِ التَّابِعِينَ وَثِقَاتِهِمْ .
رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْجَوْثَرِ ، وَعَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ . رَوَى عَنْهُ خَالِدُ
الْحَدَّاءُ ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ . قَالَ السَّخْتِيَانِيُّ : كَانَ وَاللَّهُ أَبُو قِلَابَةَ
مِنَ الْفُقَهَاءِ ذَوِي الْأَلْبَابِ . مَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَمِائَةٍ . وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيُّ فِي طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ^(٢) ، وَعَدَّهُ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ
طَبَقَاتِ تَابِعِي الْبَصْرَةِ .

٢٩٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ^(٣) : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ ابْنُ
يَزِيدِ بْنِ أُخْتِ نَعْمٍ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا بَقِيَّةَ النَّسَبِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ فِي
حَرْفِ السِّينِ . تَابِعِيُّ حِجَازِيٌّ قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، وَحَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . رَوَى
عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا .

(١) ترجمته في المعارف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، وجمهرة الأنساب ٤٥١ ، وطبقات ابن خياط ٢١١ ،
والنقات ٥-٢/٥ ، ومهذب التهذيب ١٩٧/٦ ، ١٩٨ ، وطبقات ابن سعد ١٨٣/٧ - ١٨٥ ، وأسد الغابة
٣٨٥/٦ ، والكاشف ٧٩/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٩٤/١ .

(٢)

(٣) مهذب التهذيب ٢٠١/٦ ، ٢٠٢ ، والنقات ٣٢/٥ ، والتاريخ الكبير ١٠٣/١/٣ ، وطبقات ابن
خياط ٢٥٨ ، والكاشف ٨٠/٢ .

٢٩٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرْجِسَ^(١) : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرْجِسَ - يَفْتَحُ
السَّيْنِ الْمُهْمَلَةَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ وَسَيْنِ مُهْمَلَةٍ عَلَى وَزْنِ تَرْجِسَ ،
الْمُزْنَى ، وَيُقَالُ : الْمَخْزُومِيُّ ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ ، وَحَدِيثُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ ، رَوَى عَنْهُ
عَاصِمٌ الْأَخْوَلُ ، وَقَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ .

٢٩٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ^(٢) : هُوَ أَبُو يُوسُفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ -
يَتَخَفِيفُ اللَّامَ - ابْنُ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنَى قَيْتَقَاعَ - يَفْتَحُ الْقَافَ وَسُكُونِ الْيَاءِ
تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَضَمَّ التَّوْنِ وَفَتْحُ الْقَافِ الثَّانِيَةِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ ،
الْإِسْرَائِيلِيُّ ، مِنْ وَلَدِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِابْنِي عَوْفٍ
ابْنِ الْخَزَرَجِ ، وَكَانَ اسْمُهُ الْحَصِينُ ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ ،
وَهُوَ أَحَدُ الْأَخْبَارِ ، وَأَحَدُ مَنْ شَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَّةِ . رَوَى
عَنْهُ ابْنَاهُ^(٣) يُوسُفُ وَمُحَمَّدٌ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَغَيْرُهُمْ . وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ .

٢٩٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ^(٤) : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ
أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنِ أُخَى مُحَبِّصَةَ ، وَهُوَ الْمَقْتُولُ بِحَيِّيرَ ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ^(٥) فِي
غَزْوَةِ حَيِّيرَ عَنْ مُحَبِّصَةَ ، قَالَ : فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا حَيِّيرَ ، فَقَدِمْنَا عَلَى قَوْمٍ
بِأَيْدِيهِمُ الْأَرْضُ وَالنَّحْلُ لَيْسَ كَمَا كَانَتْ [قَدْ دَفَعَهَا]^(٦) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٥٨/٧ وأسد الغابة ٢/٣٠٦ ، والاستيعاب ٩١٦ ، وطبقات ابن
خياط ٣٨ ، والكاشف ٩٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٤/٦ .

(٢) الاستيعاب ٩٢١ ، و تهذيب التهذيب ٢٢٠/٦ ، وطبقات ابن خياط ٨ ، والثقات ٢٢٨/٣ .

(٣) ع : ابنه سهو .

(٤) انظر ترجمته في الاستيعاب ٩٢٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٧١/١ ، وانظر سيرة ابن هشام

٣٥٤/٢ - ٣٥٦ ، ومغازي الواقدي ٧١٣ - ٧١٥ .

(٥) في المغازي ٧١٣ .

(٦) ص : فدفعها . والمثبت من ع والمغازي .

عليه وسلم على النصف ، قال^(١) : فَأَمَّا سَرَاةُ يَهُودَ وَأَهْلُ السَّعَةِ مِنْهُمْ فَقَدْ قُتِلُوا ،
ابْنُ أَبِي الْحَقِيقِ ، وَسَلَامُ بْنُ مِشْكَمٍ ، وَابْنُ الْأَشْرَفِ ، وَإِنَّمَا بَقِيَ قَوْمٌ لَا أَمْوَالَ
لَهُمْ ، وَإِنَّمَا هُمْ عُمَالُ أُيُودِهِمْ ، وَكُنَّا نَكُونُ فِي الشَّقِّ يَوْمًا ، وَفِي النَّطَاةِ يَوْمًا ،
وَفِي الْكُتَيْبَةِ يَوْمًا ، فَرَأَيْنَا الْكُتَيْبَةَ خَيْرًا لَنَا ، فَأَقَمْنَا بِهَا أَيَّامًا ، ثُمَّ إِنَّ صَاحِبِي
ذَهَبَ إِلَى الشَّقِّ فَبَاتَ عَنِّي ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْذَرُهُ يَهُودَ ، فَعَدَوْتُ فِي أَثَرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الشَّقِّ ، فَقَالَ لِي أَهْلُ أُبَيَاتٍ مِنْهُمْ : مَرَّ بِنَا جِنٌّ غَابَتِ الشَّمْسُ
يُرِيدُ النَّطَاةَ ، قَالَ : فَعَمَدْتُ إِلَى النَّطَاةِ ، فَقَالَ لِي غَلَامٌ مِنْهُمْ : تَعَالَ أَدُلُّكَ عَلَى
صَاحِبِكَ ، فَاتَّهَى بِي إِلَى مَنْهَرٍ ، فَأَقَامَنِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا الذُّبَابُ يَطْلُعُ مِنَ الْمَنْهَرِ ،
قَالَ // فَتَدَلَّيْتُ فِي الْمَنْهَرِ ، فَإِذَا صَاحِبِي قَتِيلٌ ، فَقُلْتُ لِأَهْلِ الشَّقِّ : أَتُمْ
قَتَلْتُمُوهُ ، قَالُوا : لَا وَاللَّهِ ، مَا لَنَا بِهِ عِلْمٌ ، قَالَ : فَاسْتَعْنْتُ عَلَيْهِ بِنَفَرٍ مِنْ يَهُودَ
حَتَّى أَخْرَجْتُهُ ، فَكَفَّنْتُهُ وَدَفَنْتُهُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ سَرِيعًا حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى قَوْمِي
بِالْمَدِينَةِ ، فَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبَرَ ، وَنَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عُمْرَةَ
الْقَضِيَّةِ ، فَخَرَجَ مَعِيَ مِنْ قَوْمِي ثَلَاثُونَ رَجُلًا ، أَكْبَرُنَا أَخِي حُوَيْصَةُ ، فَخَرَجَ
مَعَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ أَخُو الْمَقْتُولِ ، وَالْمَقْتُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَكَانَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ أَحَدَثَ مِنِّي ، فَهُوَ مُسْتَعْبِرٌ عَلَى أَخِيهِ رَقِيقٌ عَلَيْهِ ، فَبَرَكَ
بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ، وَقَدْ بَلَغَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَخِي قُتِلَ ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَبُرَ كَبْرٌ » (فَتَكَلَّمْتُ ، فَقَالَ : « كَبُرَ
كَبْرٌ ») فَسَكَتَ وَتَكَلَّمْتُ أَخِي حُوَيْصَةُ فَتَكَلَّمْتُ بِكَلِمَاتٍ وَذَكَرْتُ أَنَّ يَهُودَ
تُهَمُّنُنَا وَظَنُّنَا ، ثُمَّ سَكَتَ فَتَكَلَّمْتُ وَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِمَّا أَنْ يَدُوا
صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ » وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

(١) قال : ساقط من ع .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ع .

ذَلِكَ ، فَكَتَبُوا إِلَيْهِ : مَا قَتَلْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلَمَنْ مَعَهُمْ : « تَخْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ ؟ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَمْ نَحْضُرْ وَلَمْ نَشْهَدْ ، قَالَ : « فَتَخْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ . فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ^(١) رَسُولُ اللَّهِ بِمِائَةِ نَاقَةٍ ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ جَذَعَةً ، وَخَمْسًا وَعِشْرِينَ حِقَّةً ، وَخَمْسًا وَعِشْرِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ ، وَخَمْسًا وَعِشْرِينَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، قَالَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ : فَرَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حُمْرَاءُ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ^(٢) عَنْ جَدِّهِ : فَهِيَ أَوَّلُ مَا كَانَتْ الْقِسَامَةُ .

٣٠٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرَمَةَ^(٣) : هُوَ أَبُو شُبْرَمَةَ - بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُفْعَمَةِ وَسَكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرَمَةَ بْنِ الطَّقِيلِ ابْنِ حَسَّانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَّةَ ، الضُّبِيُّ الْكُوفِيُّ ، عَمُّ عُمَارَةَ ابْنِ الْقُقْعَاقِ^(٤) . وَعُمَارَةُ أَكْبَرُ مِنْهُ . وَهُوَ أَحَدُ فُقَهَاءِ الْكُوفَةِ وَعُلَمَائِهِمْ ، كَانَ مِنْ تَفَقَّهِ بِالشَّعْبِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ ، وَعَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، وَأَبِي زُرْعَةَ .

رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ .

(١) ع : إليه .

(٢) عن أبيه : ساقط من ع .

(٣) ترجمته في المعارف ٤٧٠ ، ٤٧١ ، وجمهرة الأنساب ٢٠٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٠/٥ ، ٢٢١ ، وطبقات ابن خياط ١٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٨/٦ ، وشذرات الذهب ٢١٦/١ ، ومعرفة الثقات ٣٣/٢ ، وتهذيب النوى ٢٧١/١ .

(٤) من المحدثين الثقات ذكره ابن حبان والعجل وابن عينة . انظر تهذيب التهذيب ٣٧١/٧ ، والتاريخ الكبير ٥٠١/٣ ، ومعرفة الثقات ١٦٣/٢ ، وذكر أسماء التابعين ٢٧٠ .

٣٠١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ^(١) : هُوَ أَبُو دَاوُدَ ، وَقِيلَ : أَبُو الْوَلِيدِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِي ، وَاسْمُ الْهَادِي : أَسَامَةُ بْنُ [عَمْرِو]^(٢) مِنْ بَنِي مَالِكِ ابْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، اللَّيْثِيُّ الْمَدَنِيُّ . وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : الْكُوفِيُّ ، يُعَدُّ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ وَتَفَاتِيهِمْ . رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَمُعَاذٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ أَبِيهِ ، وَخَالَتِهِ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ . رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَغَيْرُهُمْ . قُتِلَ بِدُجَيْلِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ ، وَقِيلَ : فَقِدَ يَوْمَئِذٍ ، وَقِيلَ : غَرِقَ .

٣٠٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ^(٣) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسَ بْنِ كَيْسَانَ اليماني الحولاني ، مِنْ حَوْلَانٍ ، قَبِيلٌ كَبِيرٌ .

كَانَ يَحْتَلِفُ إِلَى مَكَّةَ . سَمِعَ أَبَاهُ وَعِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ . رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَمَعْمَرٌ . وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَأَحْسَنِهِمْ خُلُقًا . قَالَ أَبُو مُوسَى الْعَنْزِيُّ فِي تَارِيخِهِ : مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ^(٤) .

٣٠٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ^(٥) : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ عَامِرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حُجَجِرٍ - بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ - ابْنِ سَلَامَانَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رُفَيْدَةَ - بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ - ابْنِ عَنَزٍ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطٍ ، الْعَنْزِيُّ .

(١) ترجمته في طبقات ابن خياط ١٥٣ ، وابن سعد ٨٦/٦ ، والمعارف ٢٨٢ ، والاستيعاب ٦٩٥ ، ٩٢٦ ، وتاريخ بغداد ٤٧٣/٩ ، وعتب التهذيب ٢٢٢/٥ ، ومعرفة الثقات ٣٧/٢ ، وذكر أسماء التابعين ١٩١/١ ، والكاشف ٨٥/٢ ، والثقات ٢٠/٥ ، ١٨٦/٣ ، والتاريخ الكبير ١١٥/١٣ .

(٢) ص و ع : عمر . والمثبت من المراجع السابقة .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٣٤/٥ ، والمعارف ٤٥٥ ، وطبقات ابن خياط ٢٨٨ ، ومعرفة الثقات ٣٩/٢ ، وذكر أسماء التابعين ١٩٩/١ ، والكاشف ٨٨/٢ .

(٤) ومائة ليس في ع .

(٥) الاستيعاب ٩٣٠ ، ٩٣١ ، وطبقات ابن خياط ٢٣ ، وجمهرة ابن حزم ٣٠٣ ، وعتب التهذيب ٢٣٧/٥ ، وطبقات ابن سعد ٣٨٦/٣ ، ومعرفة الثقات ٤٠/٢ ، وذكر أسماء التابعين ١٨٩/١ .

وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ . قَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ أَرْبَعُ سِنِينَ
أَوْ خَمْسٌ ، وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ : هُوَ الْأَصْغَرُ وَلَهُ أَخٌ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْهُ ،
وَكِلَاهُمَا يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَاسْتَشْهَدَ الْأَكْبَرُ يَوْمَ الطَّائِفِ ، وَمَاتَ الْأَصْغَرُ سَنَةَ
خَمْسٍ وَثَمَانِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ سَبْعِينَ .

٣٠٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ^(١) : هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ ابْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ // ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأُمُّهُ :
لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنَى عَامِرِ بْنِ صَنْعَةَ ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَلِدَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ . وَتَوَفَّى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَقِيلَ : خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَقِيلَ : عَشْرَ
وَذَلِكَ قَبْلَ خُرُوجِ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الشَّعْبِ وَهُمْ مَخْصُورُونَ فِيهِ ، وَقِيلَ : وَلِدَ قَبْلَ
الْهِجْرَةِ بِسِتِّينَ .

ل/١٨١ص

كَانَ خَيْرَ الْأُمَمِ وَعَالَمَهَا ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَقْهِ
وَالْتَّوَلَّى ، وَرَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّتَيْنِ .

قَالَ مَسْرُوقٌ : كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ : أَجْمَلُ النَّاسِ ،
فَإِذَا تَكَلَّمْتُ قُلْتُ : أَفْصَحُ النَّاسِ ، فَإِذَا تَحَدَّثْتُ قُلْتُ : أَغْلَمُ النَّاسِ . وَكَانَ عُمَرَاؤُنِ
الْبُخَّاطِ يُقَرِّبُهُ وَيُذَيِّبُهُ وَيُشَاوِرُهُ مَعَ جَلَّةِ الصَّحَابَةِ ، وَكُفَّ بَصَرُهُ آخِرَ ^(٢) عُمُرِهِ .
وَمَاتَ بِالطَّائِفِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً أَوْ
إِخْدَى وَسَبْعِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ . رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ

(١) انظر ترجمته في نسب قريش ٢٦ ، والتبيين ١٣٠ - ١٣٤ ، والمعارف ١٢٣ ، وجمهرة ابن حزم
١٨ - ٢٠ ، وطبقات ابن خياط ٢٨٤ ، والاستيعاب ٩٣٣ - ٩٣٩ ، وأسد الغابة ٢٩٠/٣ ، والإصابة
٣٢٢/١ ، وتاريخ بغداد ١٧٣/١ ، وتذكرة الحفاظ ٤٠/١ ، وعذيب التهذيب ٢٤٢/٥ ، معرفة النقات
٤٠/٢ .

(٢) ع : في آخر .

الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ . وَكَانَ أَيْضَ طَوِيلًا مُشْرَبًا صُفْرَةً جَسِيمًا وَسِيمًا ، صَبِيحَ
الْوَجْهِ ، لَهُ وَفْرَةٌ ، يَحْضِبُ بِالْحِجَاءِ . وَكَانَ قَدِمَ مِصْرَ ، وَغَرَا إِفْرِيقِيَّةً مَعَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ (١) أَيْ سَرَجَ فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَعِشْرِينَ .

٣٠٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ (٢) : هُوَ أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْمَخْزُومِيِّ الْقُرَشِيِّ ، ابْنُ
عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأُمُّهُ : بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ،
وَكَانَ زَوْجُ أُمِّ سَلَمَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَسْلَمَ بَعْدَ عَشْرَةِ ، فَكَانَ
الْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى الْحَبَشَةِ ،
وَشَهِدَ بَذْرًا ، وَكَانَ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَا حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ مِنَ الرُّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْهُمُ ثَوَيْيَةُ - بِضَمِّ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ ،
وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ إِلَى أَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ . وَقِيلَ : فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ
ثَلَاثٍ . وَهُوَ مِمَّنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ ، وَلَهُ مِنَ الْأَوْلَادِ سَلَمَةُ ، وَعُمَرُ ، وَزَيْنَبُ .
رَوَتْ عَنْهُ أُمُّ سَلَمَةَ .

٣٠٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي (٣) : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ
أَبِي بَنِي سَلُولَ . وَقَدْ سَبَقَ تَمَامُ النَّسَبِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي (٤) ، يُعْرَفُ
بِالْحَبْلَى ؛ لِعَظَمِ بَطْنِهِ ، وَكَانَ اسْمُهُ الْحَبَابُ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى أَبُوهُ ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبُوهُ رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ . وَكَانَ هُوَ مِنْ فَضْلَاءِ

(١) ع : ابن سعد بن أبي سرح .

(٢) نسب قريش ٣٣٧ ، والتبيين ٣٤١ ، وجمهرة الأنساب ١٤٣ ، ١٤٤ ، والاستيعاب ٩٣٩ ،
٩٤٠ ، وطبقات ابن سعد ٢٣٩/٣ - ٢٤٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٥١/٥ ، ٢٥٢ ، وتهذيب النووي
٢٤٠/٢ .

(٣) طبقات ابن سعد ٥٤٠/٣ - ٥٤٢ ، والاستيعاب ٩٤٠ - ٩٤٢ ، وجمهرة الأنساب ٣٥٥ .

(٤) ٢٢٣/٢ .

الصَّحَابَةِ وَخِيَارِهِمْ . شَهِدَ بَذَرًا وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَسْتَشْهِدُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ . رَوَى
عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٣٠٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ^(١) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ : أَبُو بَكْرٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ - وَاسْمُ أَبِي مُلَيْكَةَ زُهَيْرُ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، التَّيْمِيُّ
الْقُرَشِيُّ الْأَحْوَلُ الْمَكِّيُّ ، مِنْ مَشَاهِيرِ التَّابِعِينَ وَعُلَمَائِهِمْ ، وَكَانَ قَاضِيًا عَلَى عَهْدِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : أَذْرَكْتُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ ، وَعَائِشَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَخَلْقٌ
سِوَاهُ . مَاتَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَمِائَةً .

٣٠٨ - عَبْدُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقِيُّ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَبِي قُحَافَةَ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ
ابْنِ مَالِكٍ ، الْقُرَشِيُّ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي
الْمُقَدِّمَةِ^(٢) .

٣٠٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ^(٣) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ
ابْنِ لَهِيْعَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤) : وَكَانَ ضَعِيفًا
وَعِنْدَهُ حَدِيثٌ كَثِيرٌ ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ فِي أَوَّلِ [أَمْرِهِ]^(٥) أَقْرَبُ حَالًا فِي رِوَايَتِهِ

(١) نسب قريش ٢٩٣ ، والتبيين ٣٠٣ ، وجمهرة الأنساب ١٣٦ ، وذكر أسماء التابعين ١٩٠/١ ،
والكاشف ٢٩٥/٢ ، وطبقات ابن سعد ٢٨١ ، وتهذيب التهذيب ٢٦٩/٥ .

(٢) ٢٥/٢ .

(٣) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢٣٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٢٧/٥ ، وطبقات ابن سعد ٢٠٤/٧ ،
وطبقات ابن خياط ٢٩٦ ، وطبقات الحفاظ ١٠٧ ، والكاشف ١٠٩/٢ .

(٤) في الطبقات ٢٠٤/٧ .

(٥) ص : مرة : تحريف .

مِمَّنْ سَمِعَ مِنْهُ بِأَخْرَةٍ . قَالَ : وَأَمَّا أَهْلُ مِصْرَ فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُ لَمْ يُخْلَطْ وَلَمْ يَزَلْ أَوَّلُ
أَمْرِهِ وَآخِرُهُ وَاحِدًا ، وَلَكِنْ كَانَ يُقْرَأُ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ فَيَسْكُتُ // عَلَيْهِ ،
فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : وَمَا ذَنْبِي ؟ إِنَّمَا يَجِئُونَ بِكِتَابٍ يَقْرَأُونَهُ وَيَقُومُونَ ،
وَلَوْ سَأَلُونِي لَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِي ، قَالَ : وَمَاتَ ابْنُ لَهِيْعَةَ بِمِصْرَ يَوْمَ
الْأَحَدِ النَّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ فِي خِلَافَةِ هَارُونَ .
قَالَ أَبُو مُوسَى الْعَنْزِيُّ فِي تَارِيخِهِ : وَكَانَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ أَكْبَرَ مِنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ بِسَنَتَيْ
أَوْ سَنَتَيْنِ .

٣١٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى ^(١) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى ، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى : عَلَقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ
أَسِيدٍ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَكَسَرَ السِّينَ - بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ ،
الْأَسْلَمِيُّ . شَهِدَ الْحُدَيْيَةَ ، وَخَيْرَ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَلَمْ يَزَلْ
بِالْمَدِينَةِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَهُوَ آخِرُ
مَنْ مَاتَ مِنَ الصُّحَابَةِ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ سِتٍّ ، وَقَدْ كُفَّ
بَصَرُهُ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ . رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي
خَالِدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ .

٣١١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ^(٢) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ابْنِ
الْخَطَّابِ ، الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمَامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ فِي الْعَشْرَةِ .

(١) ترجمته في الاستيعاب ٨٧٠ ، وجهرة الأنساب ٢٤٢ ، والإصابة ٢٧٩/٢ ، ومعرفة النقات ٢١/٢ ، والكاشف ٦٥/٢ .

(٢) ترجمته في نسب قريش ٣٤٨ - ٣٥٠ ، والبيان ٣٩٢ - ٣٩٦ ، وطبقات ابن سعد ١٠٥/٤ - ١٣٨ ، والاستيعاب ٩٥٠ - ٩٥٣ ، وأسد الغابة ٣/٣٤٠ ، والإصابة ١/٣٣٨ ، وتاريخ بغداد ١٧١/١ ، وتذكرة الحفاظ ١/٣٧ ، وغاية النهاية ١/٤٣٧ ، وحلية الأولياء ١/٢٩٢ ، ووفيات الأعيان ٢٤٦/١ ، وشذرات الذهب ١/٨١ .

أَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ بِمَكَّةَ وَهُوَ صَغِيرٌ . وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِيهِ ، وَلَمْ يَصِحْ . لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا وَاخْتَلَفُوا فِي شُهوْدِهِ أَحَدًا ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَوَّلَ مَشَاهِدِهِ الْخَنْدُقُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ اسْتَصْفَرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَجَازَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ . وَرَوَى نَافِعٌ أَنَّهُ رَدَّهُ يَوْمَ أُحُدٍ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَشَهِدَ مَا بَعْدَ الْخَنْدُقِ ^(١) مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالْعِلْمِ ، شَدِيدَ التَّحَرِّيِ وَالِاخْتِيَاظِ وَالتَّقْوَى فِي قُتْبَاهُ ، وَكُلُّ مَا يَأْخُذُ بِهِ نَفْسُهُ . وَلَدَ قَبْلَ الْوَحْيِ بِسَنَةِ . وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، وَقِيلَ : بِسَنَةِ أَشْهُرٍ . وَدُفِنَ بِذِي طُوًى - بَضْمُ الطَّاءِ - فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ . وَقِيلَ : دُفِنَ بِفَيْحٍ - يَفْتَحُ الْفَاءُ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ، بِهِ دُفِنَ نَقْرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : سِتٌّ وَثَمَانُونَ . رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، مِنْهُمْ : ابْنَاهُ سَالِمٌ ، وَحَمْرَةُ ، وَنَافِعُ مَوْلَاهُ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَغُرُورَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَخَلَقَ سِوَاهُمْ .

٣١٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ^(٢) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنٍ - بَضْمُ الْهَاءِ وَبِضَادَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - ابْنُ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ السَّهْمِيِّ . أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِيهِ ، وَكَانَ أَبُوهُ أَكْبَرَ مِنْهُ بِثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَقِيلَ : بِاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً . وَكَانَ عَالِمًا عَابِدًا حَافِظًا ، قَرَأَ الْكُتُبَ ، وَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ حَدِيثَهُ فَأِذِنَ لَهُ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي وَفَاتِهِ ، فَقِيلَ : مَاتَ لَيْلَى الْحَرَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . وَقِيلَ : سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ . وَقِيلَ : مَاتَ بِفِلَسْطِينَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ . وَقِيلَ : مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ اِثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً . وَقِيلَ : مَاتَ

(١) ع : ما بعدها الخندق .

(٢) ترجمته في نسب قريش ٤١١ ، والبيان ٤١٤ ، ٤١٥ ، وجهرة الأنساب ١٦٣ ، وطبقات ابن سعد ٨/٤ ، والاستيعاب ٩٥٦ ، وأسد الغابة ٣/٣٤٨ ، والإصابة ٣٤٣/١ ، وذكر الحافظ ٤١/١ ، وغاية النهاية ٤٣٩/١ ، ومعذب التهذيب ٣٩٤/٥ ، وشنرات الذهب ٧٣/١ .

بِالطَّائِفِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ. وَقِيلَ: مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ. رَوَى عَنْهُ
مَسْرُوقٌ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعُرْوَةُ ابْنُ
الزُّبَيْرِ ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ .

٣١٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَضَرَمِيِّ^(١) : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو
الْحَضَرَمِيِّ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ : وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ السَّرِقَةِ^(٢)
مِنْ رُبْعِ الْجَنَائِثِ ، فِيمَنْ سَرَقَ مِنْ بَيْتِ مَوَالِيهِ .

٣١٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُسَيْطٍ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُسَيْطٍ - بِضَمِّ الْقَافِ
وَفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثَقُطَانٍ وَطَاءٍ مُهْمَلَةٍ^(٣) .

٣١٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ^(٤) : هُوَ أَبُو مُوسَى عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ اللَّامِ - ابْنُ حَضَارٍ - يَفْتَحُ الْحَاءِ
وَتَشْدِيدِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِهَا - ابْنُ حَرْبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَتَرٍ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ
وَالتَّاءَ فَوْقَهَا ثَقُطَانٍ وَبِالرَّاءِ - ابْنُ بَكْرِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَتَرٍ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالذَّالَ
الْمُعْجَمَةَ // ابْنُ وَاثِلٍ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَهَاءٍ بَعْدَ

(١) ذكره في تهذيب التهذيب ٢٩٨/٥ ، مختصرا ، وكذا في تهذيب الأسماء واللغات ٢٨١/١ .

(٢) في المهذب ٢٨١/٢ : روى السائب بن يزيد أنه حضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد جاءه
عبد الله بن عمرو الحضرمي ، فقال : إن غلامي سرق فاقطع يده ، فقال عمر : ما سرق ، فقال مرة
أمرأتى ، فقال له : أرسه ، خادمتكم أخذ متاعكم ، ولكن لو سرق من غيركم قطع .

(٣) بياض بالنسختين قلندر سطرين . وهو يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي من أهل المدينة ، وكنيته :
أبو عبد الله . يروى عن ابن عمر وأبي هريرة ، وروى عنه مالك ، وابن أبي ذئب ، وابن إسحاق توفي
(١٢٢ هـ) انظر ترجمته في الثقات ٥٤٣/٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٩٩/١١ ، وذكر أسماء التابعين ٤١٤/١ ،
والكاشف ٢٤٦/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٠٠/٢ .

(٤) انظر نسب معد وابن الكبير ٣٤٠ ، والاشتقاق ٤١٧ ، وجهرة الأنساب ٣٩٧ ، والاستيعاب
٩٧٩ ، ١٧٦٢ ، والإصابة ٣٢٦/٣ ، وأسد الغابة ٣٠٦/٦ ، وتذكرة الحفاظ ٢٣/١ ، وطبقات ابن سعد
١٠٥/٤ ، وغاية النهاية ٤٤٢/١ ، وتهذيب التهذيب ٣١٧/٥ ، وطبقات ابن خياط ٦٨ .

الْأَيْفَ وَرَأَيْ - ابْنِ الْأَشْعَرِ ، وَهُوَ ثَبْتُ بْنُ أَدَدَ، الْأَشْعَرِيُّ . وَفِي نَسَبِهِ هَذَا بَعْضُ
الْاِخْتِلَافِ . قَدِمَ مَكَّةَ فَحَالَفَ بِهَا سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ بِمَكَّةَ ،
وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِخَيْبَرٍ . وَقِيلَ : إِنَّهُ أَسْلَمَ بِمَكَّةَ قَدِيمًا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا
حَتَّى قَدِمَ هُوَ وَنَاسٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَقَ
قُدُومَهُمْ قُدُومَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابِهِ مِنَ الْحَبَشَةِ . وَلَاحُ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَصْرَةَ حِينَ عَزَلَ عَنْهَا الْمُغِيرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ حِينَ
الشَّهَادَةِ عَلَيْهِ سَنَةَ عِشْرِينَ ، فَانْتَحَى أَبُو مُوسَى الْأَهْوَازَ ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى الْبَصْرَةِ
إِلَى (١) صَدْرِ مِنْ خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا ، فَانْتَقَلَ إِلَى الْكُوفَةِ
وَأَقَامَ بِهَا ، فَلَمَّا دَفَعَ أَهْلَ الْكُوفَةِ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي عَنْهُمْ وَلَوْا عَلَيْهِمْ أَبَا مُوسَى ،
فَافْرَهُ عُثْمَانُ عَلَى الْكُوفَةِ ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا إِلَى قَتْلِ عُثْمَانَ ، ثُمَّ انْقَبَضَ أَبُو مُوسَى
إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ التَّحْكِيمِ وَمَا كَانَ مِنْهُ . وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ
وَحَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَلَهُ نِيفٌ وَسِتُونَ
سَنَةً . وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ بِالْكُوفَةِ وَدُفِنَ بِالثَّوِيَّةِ عَلَى مِائَتَيْنِ مِنَ الْكُوفَةِ . رَوَى عَنْهُ
أَبْنُ بَرَكَةَ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَالْأَسْوَدُ الثَّعْلَبِيُّ ، وَشَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَأَبُو
وَائِلٍ ، وَأَبُو عُثْمَانَ التُّهَدِيُّ ، وَأَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى ، وَغَيْرُهُمْ .

الثَّوِيَّةُ : بِضَمِّ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ . وَيُقَالُ
أَيْضًا يَفْتَحُ التَّاءِ وَكَسْرُ الْوَاوِ .

٣١٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّيْثِ (٢) : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّيْثِ - بِضَمِّ اللَّامِ
الثَّانِيَةِ وَتَشْدِيدِهَا وَفَتْحِ التَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَكَسْرِ الْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ

(١) ع : على .

(٢) منسوب إلى بني لُثَب : بطن من الأزد . وانظر أسد الغابة ٣/٣٧٤ ، ٦/٣٤٤ ، والإصابة

٤٢٠/٤ ، وتبصير المتنبه ١٢٣١ ، وتهذيب النوى ٣٠١/٢ .

تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - الْأَزْدِيُّ . وَيُقَالُ : ابْنُ الْأَثِيَّةِ - بِضَمِّ الهمزة وَفَتْحِ التاءِ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ .

٣١٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو بَكْرٍ التِّسَابُورِيُّ^(١) : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ بْنِ وَاصِلِ التِّسَابُورِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، سَكَنَ بَغْدَادَ ، وَكَانَ إِمَامَ الشَّافِعِيِّينَ فِي عَصْرِهِ بِالْعِرَاقِ ، وَكَانَ مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ لِلْفَقْهِيَّاتِ ، وَاخْتِلَافِ الصُّحَابَةِ . سَمِعَ بِمِصْرَ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ ، وَأَبَا إِبْرَاهِيمَ الْمُزْنِيَّ ، وَغَيْرَهُمَا ، وَبِالشَّامِ أَبَا حُمَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْبِصِيُّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ ، وَأَقْرَانَهُمْ ، وَبِالْجَزِيرَةِ أَحْمَدَ وَعَلِيًّا ابْنَيْ حَرْبِ الْمُوصِلِيِّينَ ، وَسُلَيْمَانَ ابْنَ يُوسُفَ ، وَأَقْرَانَهُمْ ، وَبِتِيسَابُورَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ ، وَأَقْرَانَهُمَا . رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ ، وَأَبُو عَلِيٍّ التِّسَابُورِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، وَحَمَزَةُ الْكَتَّانِيُّ ، وَهُمْ حُفَاطُ الْأَرْضِ فِي وَقْتِهِمْ . مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

٣١٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ^(٢) : هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، الْهَاشِمِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورُ ، اسْتَحْلَفَ بَعْدَ أَخِيهِ السَّفَاجِ ، وَكَانَ الْمَنْصُورُ حَاجًّا عِنْدَ وَفَاةِ السَّفَاجِ ، فَعَقَدَ لَهُ الْبَيْعَةَ بِالْأَنْبَارِ عُمَةُ عَيْشَى بْنُ عَلِيٍّ ، وَلَهُ مِنَ الْعُمَرِ إِخْدَى وَأَرْبَعُونَ سَنَةً وَأَشْهُرٌ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ خَلَّتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ

(١) ترجمته في طبقات الشيرازي ١١٣ ، والمبايد ٤٢ ، والإستوى ٢٦٩/٢ ، وابن قاضي شبهة ٧٨/١ ، وتاريخ بغداد ١٢٠/١٠ ، والبداية والنهاية ١٨٦/١١ ، وشذرات الذهب ٣٠٢/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٨١٩/٣ .

(٢) انظر ترجمته في المعارف ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، وتاريخ بغداد ٥٣/١٠ - ٦١ ، والبداية والنهاية ١٢٤/١٠ - ١٣١ ، وتاريخ اليعقوبي ٣٦٤/٢ - ٣٨٠ ، والفخرى ١٥٩ - ١٧٨ ، وسيرة ابن حبان ٥٧٢ ، ٥٧١ .

سِتُّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً . وَوُلِدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ وَهُوَ مُخْرِمٌ لِسِتِّ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً ، وَلَهُ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً ، وَخِلَافَتُهُ إِحْدَى وَعِشْرُونَ سَنَةً وَأَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ .

٣١٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَافِلٍ - يَفْتَحُ الْفَتَنَ الْمُعْجَمَةَ وَفَاءً مَكْسُورَةً وَلَا م - ابْنُ شَمِخٍ - يَفْتَحُ الشَّيْنَ الْمُعْجَمَةَ - وَسَكُونِ الْمِيمِ وَخَاءِ مُعْجَمَةَ - ابْنِ قَارٍ - بِالْقَافِ ، وَيُقَالُ : بِالْفَاءِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ رَاءً - ابْنُ مَخْزُومٍ ابْنُ صَاهِلَةَ ابْنِ كَاهِلٍ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ تَمِيمِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ابْنِ مُذْرِكَةَ ابْنِ الْيَاسِ ابْنِ مُضَرَ ، الْهُذَلِيُّ . وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ . وَهُوَ خَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ ، كَانَ أَبُوهُ مَسْعُودٌ قَدْ // حَالَفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْحَارِثِ ابْنَ زُهْرَةَ .

ل/١٨٤ص

وَكَانَ إِسْلَامَ عَبْدَ اللَّهِ قَدِيمًا ، فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ قَبْلَ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ ، وَقِيلَ : كَانَ سَادِسًا فِي الْإِسْلَامِ ، وَضَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ^(٢) ، فَكَانَ مِنْ خَوَاصِهِ ، وَكَانَ صَاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشِرَاكِهِ ، وَنَعْلَيْهِ ، وَطَهْوَرِهِ فِي السَّفَرِ . هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَشَهِدَ بَذْرًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَصَلَّى إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ ، وَشَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ ، وَسَخِطْتُ لَهَا مَا سَخِطْتُ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ » وَكَانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَمِيهِ وَهَذِيهِ وَذَلِهِ . وَكَانَ خَفِيفَ اللَّحْمِ قَصِيرًا شَدِيدَ الْأُذْمَةِ نَحِيفًا ، يَكَاذُ طَوَالَ

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٣/١٥٠ ، ١٦١ ، وابن خياط ١٦ ، ١٧ ، والشيرازي ٤٣ ، وابن الجزري ٤٥٨/١ ، والذهبي ٣٣/١ ، والسيوطي ١٤ ، وتذكرة الحفاظ ٣١/١ ، والاستيعاب ٩٨٧ - ٩٩٤ ، وأسد الغابة ٣/٣٨٤ ، والإصابة ٢/٣٦٠ ، وتاريخ بغداد ١/١٤٧ ، والمعارف ٢٤٩ ، وجمهرة الأنساب ٤٤١ ، ومعيذ التهذيب ٢٧/٦ ، ومعركة الثقات ٥٩/٢ - ٦١ .

(٢) إليه ساقط من ع .

الرَّجَالِ يَوَازِيهِ جَالِسًا . وَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْكُوفَةِ ، وَبَيَّتَ مَالَهَا لِعُمَرَ ، وَصَدَرَ مِنْ خِلَافَةِ
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَاتَ بِهَا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَدُفِنَ
بِالْبَيْعِ ، وَلَهُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً . رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ
الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

٣٢٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ قُتَيْبَةَ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ قُتَيْبَةَ ،
الدِّينَوْرِيُّ ، قِيلَ : الْمَرْوَزِيُّ ، سَكَنَ بَغْدَادَ ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ
رَاهَوِيهِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الزِّيَادِيِّ ، وَأَبِي الْحَطَّابِ زِيَادِ بْنِ يَحْيَى الْحَسَانِيِّ ،
وَأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّكْرِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ دَرَسْتَوِيهِ الْفَارِسِيُّ . وَكَانَ فَاضِلًا ثِقَةً ، وَهُوَ
صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ ، وَالْكَتُبِ الْمَعْرُوفَةِ ، مِنْهَا : غَرِيبُ الْقُرْآنِ ،
وَعَرِيبُ الْحَدِيثِ ، وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ، وَعُيُونُ الْأَخْبَارِ ، وَكِتَابُ الْمَعَارِفِ ، وَغَيْرُ
ذَلِكَ . وَأَقْرَأَ كُتُبَهُ بِبَغْدَادَ إِلَى حِينٍ وَفَاتِهِ . وَقِيلَ : إِنَّ أَبَاهُ مَرْوَزِيٌّ ، وَأَمَّا هُوَ
فَمَوْلَدُهُ بِبَغْدَادَ ، وَأَقَامَ بِالدِّينَوْرِ مُدَّةً فَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا . وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ
سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ . قِيلَ : مَاتَ فَجَاءَةً صَاحِبَ صِيحَّةٍ سَمِعَتْ مِنْ بَعْدِ ، ثُمَّ أُغْمِيَ
عَلَيْهِ ، وَمَاتَ . قَالَ ابْنُ الْمُنَادِيِّ ، ثُمَّ إِنَّ الْقَاسِمَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ
الصَّائِعِ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَ قُتَيْبَةَ أَكَلَ هَرِيسَةً ، فَأَصَابَهُ حَرَارَةٌ ، ثُمَّ صَاحَ صِيحَّةً
شَدِيدَةً ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ إِلَى وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، ثُمَّ اضْطَرَبَ سَاعَةً ثُمَّ هَذَا ، فَمَا
زَالَ يَتَشَهَّدُ إِلَى وَقْتِ السَّحْرِ ، ثُمَّ مَاتَ ، وَذَلِكَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ
وَسَبْعِينَ .

(١) ترجمته في مراتب النحويين ٣٥٢ ، وطبقات الزبيدي ١٢٩ ، وتاريخ بغداد ١٧٠/١٠ ، ونزهة
الألباء ٢٧٢ ، وتذكرة الحفاظ ١٨٧/٢ ، والبداية والنهاية ٤٨/١١ ، وطبقات المفسرين ٩٥٠ ، وبقية الرواة
٦٣/٢ ، وإشارة التعيين ١٧٢ ، والبلغة ١١٦ ، وشرحات الذهب ١٦٩/٢ ، ووفيات الأعيان ٣١٤/١ ،
ورأيه الرواه ١٤٣/٢ ، وميزان الاعتدال ٣٣/٢ .

٣٢١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْقِلٍ ^(١) : هُوَ أَبُو سَعِيدٍ ^(٢) ، وَيُقَالُ : أَبُو زِيَادٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْقِلٍ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ - ابْنُ عَبْدِ عَنَمٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ عَبْدِ نُهْمٍ - بِضَمِّ التَّوْنِ وَسُكُونِ الْهَاءِ ^(٣) - بَنِي عَفِيفٍ بَنِي أُسْتَيْجِمٍ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ - وَقِيلَ : سُحَيْمٌ بَنِي رَبِيعَةَ بَنِي عَدِيٍّ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي ذُوَيْدٍ ^(٤) بَنِي سَعْدٍ بَنِي عَدَاءٍ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَيَالَمَدٌ ، ابْنُ عُثْمَانَ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَدَّ بَنِي طَابِخَةَ بَنِي الْيَاسِ بَنِي مُضَرَ ، الْمُزْنِيُّ ، وَمُزَيْنَةُ أُمُّهُمْ . كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ عَنْهَا إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا ، وَكَانَ أَحَدَ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْبَصْرَةِ يُفْقَهُونَ النَّاسَ ، وَمَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ سِتِّينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ . رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ ، مِنْهُمْ : الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ ، وَابْنَاهُ يَزِيدٌ ، وَمُحَمَّدٌ . قَالَ الْحَسَنُ : مَا تَزَلُ الْبَصْرَةُ أَشْرَفَ مِنْهُ .

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ١٣/٧ ، وابن خياط ٣٧ ، والاستيعاب ٩٩٦ ، وأسد الغابة ٣٩٨/٣ ، والإصابة ٢١٣/٥ ، وعهذيب التهذيب ٣٨/٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٥/٢ ، وشذرات الذهب ٦٥/١ ، وعهذيب النورى ٢٩٠/١ ، والكاشف ١٣٤/٢ .

(٢) ع : أبو سعد تحريف .

(٣) في التقريب بفتح النون وسكون الهاء .

(٤) في المصادر السابقة وجمهرة الأنساب ٢٠٢ ، ذؤيب ، وقد ضبطت فوقها في ص كما هو مثبت ، وأعتقد الصواب .

(٥) ع : أُسْرَقَ : تحريف .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ

٣٢٢ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ^(١) : هُوَ أَبُو خَالِدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو الْوَلِيدِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ ، الْمَكِّيُّ الْقُرَشِيُّ مَوْلَى آلِ خَالِدٍ . وَيُقَالُ : إِنَّ جُرَيْجًا كَانَ عَبْدًا لِأُمِّ حَبِيبِ بِنْتِ جُبَيْرِ زَوْجَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ ابْنِ أُسَيْدٍ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ - ابْنِ الْعِصِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ ، فَتَسْبِ وَلَاؤُهُ إِلَيْهِ . كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَحَدَ الْعُلَمَاءِ الْمَشْهُورِينَ وَالْأَثَمَةِ الْمَعْدُودِينَ ، سَمِعَ أَبَاهُ ، وَعَطَاءً ، وَطَاوَسًا ، وَأَبَا الزُّبَيْرِ ، وَمُجَاهِدًا . سَمِعَ مِنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَيَحْيَى // بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ الْكِتَابَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ .

مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ، وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ ، وَقَالَ مَكِّيُّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، مَاتَ ابْنُ جُرَيْجٍ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : وَمَاتَ ابْنُ جُرَيْجٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ . قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : ابْنُ جُرَيْجٍ ثِقَّةٌ فِي كُلِّ مَا رَوَى عَنْهُ مِنَ الْكِتَابِ . وَقَالَ الْمِمْوْنِيُّ : مَا رَأَيْنَا أَحَدًا أَثْبَتَ فِي عَطَاءٍ مِنْ عَمْرِو وَابْنِ جُرَيْجٍ .

(١) ترجمته في طبقات ابن خياط ٢٨٣ ، وتاريخ بغداد ٤٠٠/١٠ ، وتذكرة الحفاظ ١٦٩/١ ، وغاية النهاية ٤٢٩/١ ، و تهذيب التهذيب ٣٥٧/٦ - ٣٦٠ ، ومعرفة الثقات ١٠٤/٢ ، وشذرات ٢٢٦/١ ، ووفيات الأعيان ٢٨٦/١ ، والكاشف ١١٠/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٩٧/٢ ، وذكر أسماء التابعين ٢٣٠/١ .

٣٢٣ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ^(١) : هُوَ أَبُو عُمَرَ ، وَيُقَالُ : أَبُو عُمَيْرٍ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سُوَيْدِ الْفَرَسِيِّ ^(٢) - بِالقَاءِ وَالسَّيْنِ الْمُثَمَّلَةِ - الْكُوفِيُّ ، مِنْ
وَلَدِ مَرَّةَ بْنِ أَدَدَ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْقَيْطِيُّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ فَرَسٌ سَابِقٌ يُعْرَفُ بِالْقَيْطِيِّ ،
فَنَسِبَ إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الْفَرَسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْفَرَسِ ، وَمَنْ لَا يَعْرِفُ
يَقُولُهُ : الْفَرَسِيُّ ، يَنْسَبُهُ إِلَى قُرَيْشٍ ^(٣) ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
فَرَسِيهِ . وَكَانَ عَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ بَعْدَ الشَّعْبِيِّ ، وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ التَّابِعِينَ وَتَقَاتِيهِمْ ،
وَمِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْكُوفَةِ . رَوَى عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَرَأَى
عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمُعَوِّزَ ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ . مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ
وَمِائَةً أَوْ نَحْوَهَا ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ سَنَةٍ وَثَلَاثِ سِنِينَ .

٣٢٤ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ ^(٤) : هُوَ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ قُرَيْبٍ - بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ - ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَصَمْعٍ الْأَصْمَعِيُّ
صَاحِبُ اللَّغَةِ وَالتَّخْوِ وَالْعَرَبِ وَالْأَخْبَارِ وَالْمُلُجِّ ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَقَدِمَ
بَغْدَادَ فِي أَيَّامِ هَارُونَ الرَّشِيدِ . قِيلَ لِأَبِي نُوَاسٍ : قَدْ أَشْخَصَ أَبُو عُبَيْدَةَ
وَالْأَصْمَعِيُّ إِلَى الرَّشِيدِ ، فَقَالَ : أَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُمْ إِنْ أَمَكْنُوهُ مِنْ سَفَرِهِ قَرَأَ
عَلَيْهِمْ أَخْبَارَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَبَلْبَلُ يُطْرِبُهُمْ بِتَعَمَاتِهِ . وَقَالَ

(١) ترجمته في الثقات ١١٦/٥ ، ١١٧ ، والتاريخ الكبير ٤٢٦/١/٣ ؛ والكاشف ١٨٧/٢ ، وذكر
أسماء التابعين ٢٣٠/١ ، و تهذيب التهذيب ٣٦٤/٦ - ٣٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٠/٥ ، وميزان الاعتدال
٦٦٠/٢ ، ومعرفة الثقات ١٠٤/٢ ، وطبقات ابن خياط ١٦٣ .

(٢) انظر تمام نسيه في جهرة الأنساب ٤٢٤ ، ونسب معد ٢١٣ ، والتقريب ٥٢١/١ .

(٣) صحح بعضهم النسبة إلى قريش لأنه كان حليف بني عدى . انظر تهذيب التهذيب ٣٦٦/٦ .

(٤) انظر في ترجمته في مراتب النحويين ٤٦ - ٦٥ ، وأخبار النحويين البصريين ٧٢ - ٨٠ ،

وطبقات الزبيدي ١٦٧ - ١٧٤ ، وتاريخ بغداد ٤١٠/١ - ٤٢٠ ، وإنباه الرواة ١٩٧/٢ - ٢٠٥ ،

وغاية النهاية ٤٧٠/١ ، والمعارف ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، وبغية الرواة ١١٢/٢ - ١١٤ ، والأنساب ١٧٧/١ ،

١٧٨ ، وجمهرة الأنساب ٢٤٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٦٨/٦ ، ٣٦٩ ، وشذرات الذهب ٣٦/٢ - ٣٨ ،

ووفيات الأعيان ٣٦٢/١ ، ٣٦٥ ، والزهر ٤٠٤/٢ ، وإشارة التعيين ١٩٣ ، والبلغة ١٣٦ .

إِسْحَاقُ الْمُوصِلِيُّ : لَمْ أَرِ الْأَصْمَعِيَّ يَدْعِي شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ ، فَيَكُونُ أَحَدًا أَكْبَرَ مِنْهُ . وَقَالَ الرَّيُّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَا عَبَّرَ أَحَدٌ عَنِ الْعَرَبِ بِأَحْسَنٍ مِنْ عِبَارَةِ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ أَبُو أُمَيَّةَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَثْنِي عَلَى الْأَصْمَعِيِّ فِي السُّنَنِ . سَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَوْنٍ ، وَشُعْبَةَ ابْنَ الْحَجَّاجِ ، وَمُسْعَرَ ابْنَ كِدَامٍ ، وَغَيْرَهُمْ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عُمَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، وَأَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي آخِرِينَ . وَمَاتَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ : سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ : فِيهَا مَاتَ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو الْعَيْنَاءِ : كُنَّا فِي جَنَازَةِ الْأَصْمَعِيِّ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ ، فَجَذَبَنِي أَبُو قِلَابَةَ الشَّاعِرُ ، فَأَتَشَدَّنِي لِنَفْسِهِ :

لَعَنَ اللَّهُ أَكْثَرَهَا حَمَلُوهَا نَحْوَ دَارِ الْبَلَى عَلَى خَشَبَاتِ
أَكْثَرَهَا تُبَغِضُ النَّبِيَّ وَأَهْلَ الْ حَبِيبِ وَالطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبَاتِ
قَالَ : وَجَذَبَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ الشَّامِيُّ ، فَأَتَشَدَّنِي :

لَا دَرُّ دُرٍّ بَنَاتِ الْأَرْضِ إِذْ فُجِعَتْ بِالْأَصْمَعِيِّ لَقَدْ أَثَقَّتْ لَنَا أَسْفَا
عِشْ مَا بَدَأَ لَكَ فِي الدُّنْيَا فَلَسْتُ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْهُ وَلَا مِنْ عِلْمِهِ خَلْفَا
قَالَ : فَعَجِبْتُ مِنْ اخْتِلَافِهِمَا فِيهِ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ : لَمَّا بَلَغَ أَبِي مَوْتُ الْأَصْمَعِيِّ جَزِعَ عَلَيْهِ وَرَثَاهُ ، فَقَالَ :

لَهْفِي لِفَقْدِ الْأَصْمَعِيِّ لَقَدْ مَضَى حَمِيدًا لَهُ فِي كُلِّ صَالِحَةٍ سَهْمُ
تَقَضَّتْ بِشَاشَاتِ الْمَجَالِسِ بَعْدَهُ وَوَدَّعْنَا إِذْ وَدَّعَ الْأَنْسُ وَالْعِلْمُ
وَقَدْ كَانَ نَجْمَ الْعِلْمِ فِيْنَا حَيَاتُهُ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقْلَ النُّجْمُ

قال الخطيب^(١): وَبَلَغَنِي أَنَّ الْأَصَمِيَّ بَلَغَ ثَمَانِي وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْبَصْرَةِ .

٣٢٥ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ^(٢) : هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ابْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ ، الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ ، مِنْ تَابِعِي الْمَدِينَةِ وَفُقَهَايْهَا . سَكَنَ الشَّامَ ، وَرَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَبَوَّعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ سَنَةً خَمْسًا / أَوْ سِتِينَ . وَكَانَ أَسَمَرًا مَرْبُوعًا طَوِيلَ اللَّحْيَةِ .

ل/١٨٦ص

وَكَتَبَ لَهُ قَبِيصَةُ بْنُ دُوَيْبٍ الْخُزَاعِيُّ ، وَأَبُو الزُّعَيْرِ عِزَّةٌ ، وَعَمَرُو ابْنُ الْحَارِثِ مَوْلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ نَقَشُ خَاتَمِهِ « آمَنَّا بِاللَّهِ مُخْلِصًا » وَكَانَ عَلَى قَضَائِهِ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ ، وَحَاجِبُهُ يَوْسُفُ مَوْلَاهُ . ثُوْفَى بِدِمَشْقَ لِعَشْرِ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ . وَقِيلَ : فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ النِّصْفِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ ، وَدُفِنَ بِهَا وَلَهُ اثْنَتَانِ وَسِتُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : ثَمَانٍ وَخَمْسُونَ . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : وَلَهُ سِتُونَ سَنَةً ، وَكَانَتْ أَيَّامُهُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ ، وَقِيلَ : وَشَهْرًا وَنِصْفًا ، وَمُدَّةٌ وَلَا يَتَبَعُ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : أَرْبَعٌ عَشْرَةَ سَنَةً .

٣٢٦ - عَبْدُ مَنَاةٍ^(٣) : هُوَ أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ مَنَاةٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ ، الْقُرَشِيُّ ، عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَافَلَهُ وَمُرَبَّيَهُ .

(١) في تاريخ بغداد ٤٢٠/١٠ .

(٢) انظر ترجمته في نسب قريش ١٦٠ ، والمعارف ٣٥٥ - ٣٥٨ ، وجمهرة الأنساب ٨٧ ، وتاريخ بغداد ٣٨٨/١٠ - ٣٩١ ، وطبقات ابن خياط ٢٤٠ ، وتبذير التهذيب ٣٧٣/٦ ، ٣٧٤ ، وتاريخ يعقوب ٢٦٩/٢ - ٢٨٢ ، والفخرى ١٢٢ ، والبداءة والنهاية ٦٦/٩ - ٧٤ .

(٣) نسب قريش ٣٩ ، ٤٠ ، والتبيين ٨٧ - ٩٠ ، وطبقات ابن سعد ٧٥/١ ، وسيرة ابن هشام ١٧٩/١ - ١٨٣ ، والبداءة والنهاية ٢٣٥/٢ ، وما بعدها .

أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسْلِمَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرِيصًا عَلَى إِسْلَامِهِ ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ يَحْتِ التَّاسَ عَلَى اتِّبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ : إِنْ ابْنُ أَخِي مَا كَذَبَ قَطُّ ، وَإِنَّهُ لَصَادِقٌ فَاتَّبِعُوهُ .

وَكَانَ يَقُولُ : مَا يَمْنَعُنِي مِنْ اتِّبَاعِهِ إِلَّا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تُعَيِّرَنِي نِسَاءُ قُرَيْشٍ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُو إِسْلَامَهُ إِلَى أَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، فَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ سَادَاتُ قُرَيْشٍ ، وَحَضَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا عَمَّ قُلْهَا أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى » وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَكَانَ آخِرُ قَوْلِ أَبِي طَالِبٍ : عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ مُسْلِمًا ، وَيَسْتَدُونَ ذَلِكَ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ صَاحِبِ الْمَغَازِي ، وَأَنَّهُ نَقَلَ أَنَّهُ أَسْرَ بِهَا إِلَى الْعَبَّاسِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، يَغْنُونَ كَلِمَةً (١) الشَّهَادَةِ ، وَلَمْ يَصِحَّ ذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ (٢) الثَّقَلِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٢٧ - عَبْدُ الْوَاحِدِ الصِّيمَرِيُّ (٣) : هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ الْحُسَيْنِ الصِّيمَرِيُّ الْفَقِيهُ ، الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ . ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيُّ فِي الطُّبَقَاتِ (٤) ، فَقَالَ : سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَحَضَرَ مَجْلِسَ الْقَاضِي أَبِي حَامِدٍ الْمُرُورُودِيِّ ، وَتَفَقَّهَ بِصَاحِبِهِ أَبِي الْقِيَاضِ ، وَارْتَحَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ ، وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَذْهَبِ حَسَنَ التَّصَانِيفِ .

(١) ع : كلمتي .

(٢) ع : أئمة .

(٣) طبقات الشيرازي ١٠٤ ، والسبكي ٣/٣٣٩ ، والإسنوي ٢/٣٧ ، وابن هداية ١٢٩ ،

١٣٠ ، وابن قاضي شهبة ١/١٧٧ ، ١٧٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٥ .

(٤) طبقات الفقهاء ١٠٤ .

ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ عُيَيْدُ اللَّهِ

٣٢٨ - عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ^(١) : هُوَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، وَاسْمُهُ أَبِي رَافِعٍ : أَسْلَمَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَنِيٌّ مِنْ مَشَاهِيرِ التَّابِعِينَ ، حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، سَمِعَ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَكَانَ كَاتِبَهُ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ . رَوَى عَنْهُ بُسْرٌ - بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالْأَعْرَجُ .

٣٢٩ - عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيُّ ^(٢) : هُوَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ حُصَيْنٍ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَبَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَنُونٌ - ابْنُ أَبِي الْحَرِّ ، الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ التَّمِيمِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ وَقَالَ رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ .

٣٣٠ - عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ^(٣) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُيَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ ، وَهُوَ وَلَدُ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَ [أَحَدٍ] ^(٤) أَعْلَامِ التَّابِعِينَ ، لَقِيَ خَلْقًا كَثِيرًا

(١) طبقات ابن خياط ٢٣١ ، و تهذيب التهذيب ١٠/٧ ، والكاشف ١٩٧/٢ ، ومعرفة الثقات ١١٠/٢ ، والتاريخ الكبير ٣٨١/١/٣ ، وذكر أسماء التابعين ٢٢٣/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧/٧ ، ومعرفة الثقات ١٠٩/٢ ، والكاشف ١٩٧/٢ ، و تهذيب الأسماء واللغات ٣١١/١ .

(٣) طبقات ابن خياط ٢٤٣ ، و تهذيب التهذيب ٢٢/٧ ، ومعرفة الثقات ١١١/٢ ، والكاشف ٢٠٠/٢ ، وذكر أسماء التابعين ٢٢١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٦/٤ ، و تهذيب الأسماء واللغات ٣١٢/١ .

(٤) ساقط من ص .

مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَسَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَبَاهُ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ ،
وَأُمَّ قَيْسٍ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو الزُّنَادِ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا . وَتُوفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ
وَتِسْعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ .

٣٣١ - عُيَيْدُ اللَّهِ [بَنُ] ^(١) عِدِيُّ بْنُ الْخِيَارِ ^(٢) : هُوَ عُيَيْدُ اللَّهِ ابْنُ
عِدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ عِدِيِّ بْنِ تُوَيْلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَايفَ ، الْقُرَشِيُّ التَّوْفَلِيُّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ
وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَعُدُّ فِي التَّابِعِينَ . رَوَى عَنْ
عُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ . رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ،
وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ . وَمَاتَ فِي زَمَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ .

٣٣٢ - عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ^(٣) : هُوَ أَبُو عُثْمَانَ ، وَيُقَالُ : أَبُو عُمَرَ عُيَيْدُ
اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ . وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مِنْ أَجَادِ قُرَيْشٍ ، قَالَ ابْنُ//عَبْدِ الْبَرِّ ^(٤) : لَا أَحْفَظُ لَهُ رِوَايَةً
وَلَا سَمَاعًا . قُتِلَ بِصِفَيْنَ مَعَ مُعَاوِيَةَ . لَهُ ذِكْرٌ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْقِرَاضِ مِنْ رُبْعِ
التَّبَعِ ^(٥) .

(١) طبقات ابن خياط ٢٣١ ، والاستيعاب ١٠١٠ ، والإصابة ٧٤/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٢٧/٧ ،
ومعرفة النقات ١١٢/٢ ، وذكر أسماء التابعين ٢٢٢/١ ، والكاشف ٢٠٢/٢ ، وتهذيب النوى ٣١٣/١ .
(٢) الاستيعاب ١٠١٠ - ١٠١٢ ، وجمهرة الأنساب ١٥٣ ، ١٥٤ ، ونسب قريش ٣٥٥ ،
والتبين ٣٦٩ .

(٣) في الاستيعاب ١٠١٠ .

(٤) في المهذب ٣٨٤/١ : روى زيد ابن أسلم عن أبيه أن عبد الله وعبيد الله ابني عمر بن الخطاب
رضي الله عنهم خرجا في جيش إلى العراق ... الخ .

٣٣٣ - عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ^(١) : هُوَ أَبُو الْحَارِثِ ، وَقِيلَ : أَبُو مُعَاوِيَةَ عُبَيْدَةُ - بَضُمَ الْعَيْنُ وَفُتِحَ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ - ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ^(٢) ، بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ ، الْقُرَشِيُّ . كَانَ أَسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرِ سِنِينَ . أَسْلَمَ قَبْلَ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ ، وَكَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَخَوَيْهِ الطُّفَيْلِ وَالْحُصَيْنِ ، وَنَزَلُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ - بِكَسْرِ اللَّامِ - وَبَفَتْحِهَا - الْعَجْلَانِي . بَارَزَ يَوْمَ بَدْرِ الْوَلِيدَ بْنِ عُتْبَةَ فَأَخْتَلَفَ بَيْنَهُمَا ضَرْبَتَانِ فَمَاتَ عُبَيْدَةُ مِنْهَا ، وَدُفِنَ بِذَاتِ أَجْدَالٍ - يَفْتَحُ الهمزة وسكون الجيم وَفَتْح الدالِ الْمُهملةِ وَآخِرُهُ لَامٌ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَضِيْقِ عِنْدَ بَدْرِ ، صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ قَصْدِهِ بَدْرًا . رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ .

٣٣٤ - عُبَيْدَةُ هُوَ السَّلْمَانِيُّ^(٣) : وَهُوَ أَبُو مُسْلِمٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَمْرِو عُبَيْدَةُ - يَفْتَحُ الْعَيْنُ وَكَسَرَ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ - ابْنُ عَمْرِو . وَقِيلَ : عُبَيْدَةُ بْنُ قَيْسِ ابْنِ عَمْرِو السَّلْمَانِيُّ - يَفْتَحُ السِّينَ وَسُكُونُ اللَّامِ ، مِنْ بَنِي سَلْمَانَ بْنِ يَشْكُرَ ابْنِ نَاجِيَةٍ ، بَطْنٍ مِنْ مُرَادٍ ، أَحَدِ الْمُحَضَّرِينَ ، جَاهِلِيٍّ إِسْلَامِيٍّ ، يُقَالُ : أَسْلَمَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتِّينَ ، وَلَمْ يَلْقَهُ . وَسَمِعَ أَكْبَرَ الصُّحَابَةِ ، وَاشْتَهَرَ بِصُحْبَةِ عَلِيٍّ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَمِعَ عُمَرَ ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ . رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ ، وَابْنُ سِيرِينَ ، وَكَانَ أَعْوَرَ . وَمَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ ، وَقِيلَ : ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ التُّشْوِيزِ مِنْ رُبْعِ التُّكَاجِ^(٤) ، رَوَى أَنَّ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ

(١) نسب قريش ٩٢ - ٩٥ ، والتبيين ٢٠١ - ٢٠٣ ، وطبقات ابن سعد ٥٠/٣ - ٥٢ ، والاستيعاب ١٠٢٠ .

(٢) ع : ابن عبد المطلب . والصواب من المراجع السابقة ، غير أن ابن سعد ذكره ابن عبد المطلب ولعله من سهو النساخ .

(٣) معجم البلدان ١٠١/١ ، ووفاء الوفا ١١٢٠ .

(٤) طبقات ابن سعد ٦٢/٦ - ٦٤ ، والاستيعاب ١٠٢٣ ، وطبقات بن خياط ١٤٦ ، والإصابة ١٠٢/٣ ، وتاريخ بغداد ١١٩/١١ ، وتذكرة الحفاظ ٥٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤١/٤ ، وعذيب التهذيب ٧٨/٧ ، ومعرفة الثقات ١٢٤/٢ ، والكاشف ٢١١/٢ .

(٥) في المذهب ٧٠/٢ .

وَجْهَهُ بَعَثَ رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَتَدْرِيَانِ مَا عَلَيْكُمَا ؟ إِنَّ عَلَيْكُمَا إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَجْمَعَا جَمْعَتُمَا .. الْحَدِيثُ .

٣٣٥ - عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَتَابٌ - بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فَوْقَهَا تُقْطَنَانِ - ابْنُ أُسَيْدٍ - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ السِّينِ - ابْنُ أَبِي الْعَيْضِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ بْنِ قُصَيٍّ ، الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ . وَأُمُّهُ : أَرْوَى بِنْتُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . أُسْلِمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ ، وَيَوْمَ خُرُوجِهِ إِلَى حُنَيْنٍ ، وَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ عَامِلٌ عَلَيْهَا ، وَأَقْرَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا سَنَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ يَوْمَ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ قُرَيْشٍ ، خَيْرًا صَالِحًا . رَوَى عَنْهُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عُتْبَةُ

٣٣٦ - عُتْبَةُ بْنُ أُسَيْدٍ أَبُو بَصِيرٍ^(٢) : هُوَ أَبُو بَصِيرٍ - بَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - عُتْبَةُ بْنُ أُسَيْدٍ - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ السِّينِ - ابْنُ جَارِيَةٍ - بِالْجِيمِ - ابْنُ أُسَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْرَةَ - بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْبَاءِ تَحْتَهَا تُقْطَنَانِ - ابْنُ عَوْفٍ بْنِ قَسِيٍّ - بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ - وَهُوَ : ثَقِيفٌ ، الثَّقَفِيُّ ، حَلِيفُ لَبْنَى زُهْرَةَ ، قَدِيمُ الْإِسْلَامِ وَالصُّحْبَةِ ، وَهُوَ

(١) نسب قريش ١٨٧ ، والتبيين ١٦٩ ، وجمهرة ابن حزم ١١٣ ، والاستيعاب ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، وعتيب التذيب ٨٢/٧ ، وطبقات ابن خياط ١١ ، والثقات ٣٠٤/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٣٠/٥ ، والكاشف ٢١٢/٢ ، وعتيب النوى ٣١٨/١ .

(٢) الاستيعاب ١٦١٢ - ١٦١٤ ، وعتيب الأسماء واللغات ١٨٠/٢ ، وانظر سيرة ابن هشام ٣٢٤ ، ٣٢٣/٢ .

الذى قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « وَيْلَ امِّهِ مِسْعَرُ حَرْبٍ لَوْ أَنَّ لَهُ رَجَالًا » مات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم . له ذكر في باب الهدنة من رُبع الجنایات (١) .

٣٣٧ - عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ (٢) : هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَخُو شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، جَاهِلِيٌّ قَتَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ بَدْرٍ مُشْرِكًا ، وَكَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَخِيهِ شَيْبَةَ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمُبَارَزَةِ فِي كِتَابِ السَّيْرِ مِنْ رُبع الجنایات (٣) .

٣٣٨ - عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ (٤) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : أَبُو غَزْوَانَ عُتْبَةُ ابْنُ غَزْوَانَ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّايِ - ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَابِرِ ابْنِ وَهَبِ بْنِ تُسَيْبٍ - بِضَمِّ التَّوْنِ - ابْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ مَارِزٍ ، الْمَازِنِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي تُوَيْلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ . قَدِيمُ الْإِسْلَامِ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَقِيلَ : أَسْلَمَ بَعْدَ سِتَّةِ رِجَالٍ ، فَهُوَ سَابِعُ سَبْعَةٍ فِي الْإِسْلَامِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَطَّهَا وَمَصَّرَهَا ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَرَدَّهُ إِلَيْهَا وَالْيَا ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ بِالرَّبَذَةِ ، وَقِيلَ بِمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيُّ .

(١) في المذهب ٢/٢٦٢ .

(٢) نسب قريش ١٥٢ ، والتبيين ١٨٦ ، والروض الأنف ١/١٢١ ، وجمهرة الأنساب ٧٦ .

(٣) في المذهب ٢/٢٣٧ : روى أن عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة دعوا إلى المبارزة فبرز إليهم حمزة ، وعلى ، وعبيدة بن الحارث ... الخ .

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٩٨ ، ٩٩ ، والاستيعاب ١٠٢٦ ، ١٠٢٩ ، وجمهرة الأنساب ٢٦٠ ، وطبقات ابن خياط ١٠ ، وعنه التهذيب ٧/٩٢ ، والكاشف ٢/٢١٥ ، وعنه التهذيب ٢/٣١٩ .

٣٣٩ - عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ السُّلَمِيُّ .
 وَقِيلَ^(٢) : عُتْبَةُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ مَالِكٍ // وَمَالِكٌ : هُوَ فَرْقَدُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ
 رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْتَنَةَ - بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ
 الْمُثَلَّثَةِ - ابْنِ [سُلَيْمٍ]^(٣) السُّلَمِيُّ عَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَوَتَيْنِ ،
 وَسَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَحَدِيثُهُ فِيهِمْ . رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَغَيْرُهُ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عُثْمَانُ

٣٤٠ - عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ^(٤) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
 الْعَاصِ بْنِ بَشَرَ بْنِ عَبْدِ بْنِ دُهْمَانَ - بِضَمِّ الدَّالِ وَسُكُونِ الْهَاءِ - الثَّقَفِيُّ .
 اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الطَّائِفِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ ، وَسَتَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ عُمَرُ ،
 وَوَلَّاهُ عُثْمَانُ الْبَحْرَيْنِ ، وَكَانَ وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدٍ
 ثَقِيفٍ ، وَهُوَ أَحَدُهُمْ سِتًّا وَلَهُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً ، وَذَلِكَ سَنَةَ عَشْرِ . وَسَكَنَ
 الْبَصْرَةَ وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ . وَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَزَمَتْ ثَقِيفٌ عَلَى الرَّدَّةِ قَالَ لَهُمْ : يَا مَعْشَرَ ثَقِيفٍ ! كُنْتُمْ آخِرَ النَّاسِ إِسْلَامًا
 فَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ النَّاسِ رِدَّةً ، فَاَمْتَنَعُوا مِنَ الرَّدَّةِ . رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ،
 وَابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ ، وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ .

(١) جوهرة ابن حزم ٢٦٣ ، والاستيعاب ١٠٢٩ ، وطبقات ابن خياط ٥٠ ، وتذويب التهذيب
 ٩٣/٧ ، والفتاوى ٢٩٧/٣ ، والكاشف ٢١٥/٢ .

(٢) ع : هو عتبة .

(٣) ص : أسلم سهر ، والثبت من ع والمراجع السابقة .

(٤) الاستيعاب ١٠٣٥ ، وطبقات ابن خياط ٥٣ ، وابن سعد ٤٠/٧ ، و تهذيب التهذيب
 ١١٧/٧ ، وجوهرة الأنساب ٢٦٦ ، والكاشف ٢٢٠/٢ ، والفتاوى ٢٦١/٣ ، والإصابة ٤٦٠/٢ .

٣٤١ - عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ^(١) : هُوَ أَبُو عَمْرٍو ، وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ التَّوْنِ - ابْنُ وَاهِبِ ابْنِ
 الْعُكَيْمِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْكَافِ - ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَجْدَعَةَ - بِفَتْحِ
 الْمِيمِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، الْأَنْصَارِيُّ ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ
 مَالِكٍ بْنِ الْأَوْسِ أَخُو سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ . وَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِسَاحَةُ السَّوَادِ
 وَجَبَائِثُهُ وَضَرْبُ الْخِرَاجِ وَالْجَزْيَةِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَلَهُ عَلَى الْبَصْرَةِ ، فَأُخْرِجَهُ طَلْحَةُ
 وَالزُّبَيْرُ لَمَّا قَدِمَاهَا^(٢) لِرَوْقَةِ الْجَمَلِ ، ثُمَّ سَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَبَقِيَ إِلَى زَمَنِ مُعَاوِيَةَ
 رَوَى عَنْهُ أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، وَتَوَفَّلَ بَنُ مُسَاحِقٍ ، وَعُيِّنَ اللَّهُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ .

٣٤٢ - عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْطَاطِيُّ^(٣) : هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ
 عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ بَشَّارٍ ، الْأَنْطَاطِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، كَذَا نَسَبَهُ الشَّيْخُ ، أَبُو
 إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيُّ فِي طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ^(٤) ، وَقَالَ : أَخَذَ الْفِقْهَ عَنِ الرَّبِيعِ وَالْمُرْزِيِّ ،
 قَالَ : وَمَاتَ بِبَعْدَادَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَكَانَ هُوَ السَّبَبُ فِي تَشَاطُرِ النَّاسِ
 بِبَعْدَادَ فِي كُتُبِ الشَّافِعِيِّ وَتَحْفُظِهَا . وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُطَوَّعِيُّ فِي
 كِتَابِهِ : « الْمَذْهَبُ فِي ذِكْرِ أَئِمَّةِ الْمَذْهَبِ » : اسْمُهُ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 بَشَّارٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْطَاطِيُّ . وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي كِتَابِنَا « طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ » .

(١) ترجمته في الاستيعاب ١٠٣٣ ، وجهرة الأنساب ٣٣٦ ، وطبقات ابن خياط ٨٥ ، وتهذيب
 التهذيب ١٠٣/٧ ، والإصابة ٤٥٩/٢ ، ومعرفة الثقات ١٢٨/٢ ، والكاشف ٢١٧/٢ .

(٢) ع : قدمها .

(٣) ترجمته في طبقات السبكي ٣٠١/١ ، والإسنوى ٣٣/١ ، وابن هداية ٣٢ ، وابن قاضي شهبة
 ٣٥/١ ، وتاريخ بغداد ٢٩٢/١١ ، ووفيات الأعيان ٤٠٦/٢ ، وشنرات الذهب ١٩٨/٢ .

(٤) ليس موجودا ، وقد نقلته عنه المراجع السابقة .

٣٤٣ - عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ الْأُمَوِيُّ الْقُرَشِيُّ ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمَقْطُوعِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ ^(١) ، فِي جُمْلَةِ الْعَشْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

٣٤٤ - عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ ^(٢) : هُوَ أَبُو السَّائِبِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونِ ابْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ خُذَّافَةَ بْنِ جُمَحَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، الْجُمَحِيُّ الْقُرَشِيُّ أَسْلَمَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا ، وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ ، شَهِدَ بَدْرًا وَكَانَ حَرَمَ الْحَمْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ مَاتَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ بِالْمَدِينَةِ فِي شَعْبَانَ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَقِيلَ : بَعْدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ شَهْرًا . وَقَبِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَلَمَّا دُفِنَ قَالَ : « نِعَمَ السَّلَفُ هُوَ لَنَا » وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَكَانَ عَابِدًا مُجْتَهِدًا مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ السَّائِبُ ، وَأَخُوهُ قَدَامَةُ .

٣٤٥ - عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ ^(٣) : هُوَ أَبُو طَرِيفٍ ، وَقِيلَ : أَبُو وَهَبٍ عَدِيُّ ابْنُ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ - بِحَاءٍ وَشَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَبِالْجِيمِ ^(٤) - ابْنِ أُمِّ رِيٍّ الْقَيْسِيُّ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ جَزُولٍ - بِفَتْحِ الْجِيمِ - ابْنِ ثَعْلٍ - بِضَمِّ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَيْئٍ بْنِ أَدَدَ الطَّائِيٍّ ، وَفِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ خِلَافٌ . كَانَ نَصْرَانِيًّا ، فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

(١) ٢٨/٢ .

(٢) نسب قريش ٣٩٣ ، والتبيين ٣٩٧ ، وجمهرة الأنساب ١٦١ ، وطبقات ابن سعد ٣٩٣/٣ ، وابن خياط ٢٥ ، والاستيعاب ١٠٥٣ .

(٣) انظر نسب معد واليمن الكبير ٢٥١ ، وجمهرة الأنساب ٤٠٢ ، وطبقات ابن سعد ١٣/٦ ، والاستيعاب ١٠٥٧ ، والإصابة ٤٦١/٢ ، والثقات ٣١٦/٣ ، وعهذب التهذيب ١٥٠/٧ ، وتاريخ بغداد ١٨٩/١ ، وعهذب الأسماء واللفاظ ٣٢٧/١ ، والكاشف ٢٢٦/٢ ، وطبقات ابن خياط ٦٨ ، ٦٩ .

(٤) كذا في المراجع السابقة « الحشرج » بحاء مهملة .

عليه وسلم قد بعث أصحابه نحو جبل طيٍّ حمل أهله إلى الجزيرة فأنزلهم بها ، وأدرك المسلمون أخته في حاضِر طيٍّ فأخذوها ، وقدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت عنده ، ثم أسلمت ، وسأله أن يأذن لها في المصير إلى أخيها عدي ، ففعل // وأعطاهما قطعة من ثبر فيها عشرة مثاقيل ، فلما قدمت على عدي أخبرته أنها قد أسلمت ، وقصت عليه قصتها ، فقدم عدي على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه النبي عليه السلام نزع وسادة كانت تحته ، فألقاها حتى جلس عليها ، وسأله عن أشياء فأجابها عنها ، ثم أسلم وحسن إسلامه ، ورجع إلى بلاد قومه ، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرئدت العرب ثبت عدي وقومه على الإسلام ، وجاء بصدقائهم إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وحضر فتح المدائن ، وشهد مع علي كرم الله وجهه الجمل وصفين والنهر وان . ومات بعد ذلك بالكوفة ، وقيل (١) : بقرقيسيا . قال محمد بن سعد (٢) : عدي بن حاتم أحد بني ثعل ، مات في زمن المختار سنة ثمان وستين . وقال هشام بن الكلبي (٣) : وفي سنة [تسع وستين] (٤) مات عدي بن حاتم ، وهو ابن عشرين ومائة سنة . وقال خليفة بن خياط (٥) : عدي شهد الجمل بالبصرة وصفين ناحية الشام ، ومات بالكوفة زمن المختار ، وهو ابن عشرين ومائة سنة . وقال علي بن المديني : حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن المغيرة ، قال : خرج عدي بن حاتم ، وجرير بن عبد الله البجلي ، وحفظ الكاتب من الكوفة فنزلوا بقرقيسيا ، وقالوا : لا نقيم ببلدة يشتُم فيها عثمان . قال الخطيب أبو بكر بن علي بن ثابت : قال لي محمد بن علي الصوري : أنا رأيْتُ قبورهم بقرقيسيا .

(١) ع : ويقال .

(٢) في الطبقات ١٣/٦ .

(٣) في نسب معد ٢٥١ .

(٤) ص : ست وتسعين سهر ، والمثبت من ع وتاريخ بغداد والنقل عنه ، ومن المراجع السابقة .

(٥) في الطبقات ٦٨ والنقل عن تاريخ بغداد .

٣٤٦ - عَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ^(١) : هُوَ عَرَابَةُ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالرَّاءَ وَبِإِثْنِ مَوْحِدَةٍ - ابْنُ أَوْسٍ بْنِ قَيْطِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، كَانَ أَبُوهُ أَوْسُ بْنُ قَيْطِيٍّ مِنْ كِبَارِ الْمَنَافِقِينَ ، أَخَذَ الْقَائِلِينَ : ﴿ إِنَّ بَيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ﴾^(٢) ذَكَرَ [ابْنُ] إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيُّ^(٣) أَنَّ عَرَابَةَ بْنَ أَوْسٍ اسْتَصْعَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَرَدَّهُ فِي تِسْعَةِ نَفَرٍ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، وَعَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ . وَكَانَ عَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ سَيِّدًا مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ كَرِيمًا . ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ^(٤) وَابْنُ قُتَيْبَةَ^(٥) أَنَّ الشَّمَاخَ خَرَجَ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقِيَ عَرَابَةَ بْنَ أَوْسٍ ، فَسَأَلَهُ عَمَّا أَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ : أَنَّ أُمْتَارَ لِأَهْلِ وَكَانَ مَعَهُ بَعِيرَانِ ، فَأَوْقَرَهُمَا عَرَابَةُ ثَمَرًا وَبُرًّا وَكَسَاهُ وَأَكْرَمَهُ ، فَخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَامْتَدَحَهُ بِالْقَصِيدَةِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا^(٦) :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيَّ يَسْمُو إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ
إِذَا بُلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي عَرَابَةُ فَاشْرَقِي بِدَمِ الْوَتِينِ

٣٤٧ - عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ^(٧) : هُوَ عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ صَفْوَانَ ، وَقِيلَ : أَسْعَدُ ابْنُ كَرِيبٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ طَرْفَةُ . وَهُوَ الَّذِي أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ

(١) ترجمته في نسب معد واليمن الكبير ٣٨٠ ، والمعارف ٣٣٠ ، وجمهرة الأنساب ٣٤١ ، والاستيعاب ١٢٣٨ ، والكمال ١٦٦ ، ١٦٧ .

(٢) سورة الأحزاب آية ١٣ .

(٣) المغازي ٢١٦ .

(٤) في الكامل ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٨٢٥ .

(٥) في المعارف ، والشعر والشعراء ١٩٧ ط بيروت ١/٢٣٢ ، تع محمود شاكر .

(٦) ديوانه ٢٣ ، ٢٥ ، والمراجع السابقة .

(٧) كترجمته في التفات ٣/٣٢٠ ، ٣٢١ ، والاستيعاب ١٠٦٢ ، وعهذيب التهذيب ٧/١٥٩ ،

١٦٠ ، وعهذيب الأسماء واللغات ١/٣٣٠ .

يَتَّخِذُ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ ، ثُمَّ مِنْ ذَهَبٍ ، وَكَانَ أَنْفُهُ ذَهَبَ يَوْمَ الْكَلَابِ - بِضْمُ الْكَافِ وَتَخْفِيفُ اللَّامِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْآيَةِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ^(١) ، فِيمَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ غُرُورَةُ

٣٤٨ - غُرُورَةُ الْبَارِقِيُّ^(٢) : هُوَ غُرُورَةُ بْنُ الْجَعْدِ ، وَيُقَالُ : غُرُورَةُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . لَهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ فِيمَا قِيلَ ، حَدِيثَانِ فِي الْخَيْلِ ، وَحَدِيثٌ فِي الْأَضْحِيَّةِ . وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ ، وَيُعَدُّ فِيهِمْ ، وَحَدِيثُهُ عَنْهُمْ ، قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ : مَنْ قَالَ فِيهِ : ابْنُ الْجَعْدِ فَقَدْ أَخْطَأَ ، وَإِنَّمَا هُوَ غُرُورَةُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ . رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ التَّوَكَّالَةِ مِنْ رُبْعِ النَّبِيِّ . وَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ^(٣) فِيمَنْ وَرَدَ الْمَدَائِنَ ، فَقَالَ : هُوَ غُرُورَةُ بْنُ الْجَعْدِ ، وَيُقَالُ : بْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةَ أَحَادِيثَ ، رَوَى عَنْهُ الْعِزَّازُ بْنُ حُرَيْثٍ ، وَعَامِرُ الشَّعْبِيِّ ، وَشَيْبَةُ بْنُ غَرْقَدَةَ ، وَكَانَ نَزَلَ الْكُوفَةَ وَوَلَّى // الْقَضَاءَ بِهَا ، وَأَتَى الْمَدَائِنَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَرَاذِ الرَّوْزِ ، عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الثَّهْرَوَانِ^(٤) ، فَأَقَامَ بِهَا مُرَاطَبًا .

ل/١٩٠ ص

(١) ٢٣/١ .

(٢) ترجمته في الثقات ٣/٣١٤ ، والاستيعاب ١٠٦٥ ، وتهذيب التهذيب ٧/١٦١ ، وتاريخ بغداد

١/١٩٣ ، ١٩٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٣٣١ .

(٣) تاريخ بغداد ١/١٩٣ .

(٤) معجم البلدان ١/٣٦٤ .

٣٤٩ - غُرُورَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ (١) : هُوَ غُرُورَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمَامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ فِي أَسْمَاءِ الْعَشِيرَةِ . وَلِدَ مَنَّةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَأَصَابَهُ الْآكِلَةُ فِي رِجْلَيْهِ ، فَقَطَّعَتْ بِالشَّامِ ، فَصَبَّرَ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَشْكُ ، وَلَهُ آثَارٌ حَسَنَةٌ : يَبْرُؤُا حَتْفَهَا بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا : يَبْرُؤُ غُرُورَةُ أَغْلَبَ الْآبَارِ مَاءَ بِهَا . وَتُوفِّيَ فِي ضَيْعَةٍ لَهُ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ ، وَقِيلَ : أَرْبَعٌ ، وَكَانَتْ تِلْكَ السَّنَةُ تُدْعَى سَنَةَ الْفُقَهَاءِ ؛ لِكَثْرَةِ مَنْ مَاتَ فِيهَا مِنْهُمْ ، سَمِعَ أَبَاهُ وَعَائِشَةَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَغَيْرَهُمْ ، مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ هِشَامٌ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَغَيْرُهُمْ .

٣٥٠ - عَطَاءُ (٢) : هُوَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، وَاسْمُ أَبِي رَبَاحٍ : أَسْلَمُ مَوْلَى فَهْرِ أَوْجُمَحَ ، الْمَكِّيُّ ، كَانَ جَعَدَ الشَّعْرِ أَسْوَدَ أَفْطَسَ أَشْلَ أَغَوْرَ ، ثُمَّ عَمِيَ ، وَكَانَ مِنْ أَجَلَاءِ الْفُقَهَاءِ وَتَابِعِي مَكَّةَ . قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : مَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ أَرْضَى أَهْلَ الْأَرْضِ عِنْدَ النَّاسِ ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةِ وَمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ ، وَلَهُ ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ سَنَةً . سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، وَأَبَا سَعِيدٍ ، وَجَابِرًا ، وَابْنَ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ . رَوَى عَنْهُ عَمْرُو (٣) بْنُ دِينَارٍ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَقَيْسُ بْنُ سَعِيدٍ .

(١) نسب قريش ٢٤٥ - ٢٤٨ ، والتبيين ٢٣١ ، وجمهرة الأنساب ١٢٤ ، وتهذيب التهذيب ١٦٣/٧ - ١٦٦ ، وتذكرة الحفاظ ٦٢/١ ، وطبقات ابن سعد ١٣٢/٥ ، وغاية النهاية ٥١١/١ ، وشذرات الذهب ١٠٣/١ ، ووفيات الأعيان ٣١٦/١ ، وحلية الأولياء ١٧٦/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣١/١ .

(٢) ترجمته في المعارف ٤٤٤ ، وتذكرة الحفاظ ٩٨/١ ، وحلية الأولياء ٣١٠/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٤٦/٥ ، والشيرازي ٦٩ ، وابن الجزري ٥١٣/١ ، وابن خياط ٢٨٠ ، وميزان الاعتدال ٧٠/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٢/٧ ، وشذرات الذهب ١٤٧/١ ، ووفيات الأعيان ٣١٨/١ .

(٣) ع : عمر تحريف .

٣٥١ - عَطِيَّةُ الْقَرْطِي (١) : هُوَ عَطِيَّةُ الْقَرْطِي ، مِنْ سَبِي بَنِي قُرَيْظَةَ ، هَكَذَا يُجْسَى ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : لَا أَقِفْ عَلَى اسْمِ أَبِيهِ ، أَيْ (٢) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعَ مِنْهُ رَوَى عَنْهُ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ . ذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْقَرْطِي قَالَ : كُنْتُ فِيْمَنْ حَكَمَ فِيهِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، فَشَكُّوا فِي أَمِنَ الذُّرِّيَّةُ أَنَا أَمْ مِنْ الْمُقَاتِلَةِ ؟ فَتَنظَرُوا إِلَى عَائِي ، فَلَمْ يَبْدُوَهَا تَبَتُّ فَالْقَيْتُ فِي الذُّرِّيَّةِ ، وَلَمْ أَقْتُلْ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْحَجَرِ (٣) مِنْ رُبْعِ الْبُيُوعِ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عُقْبَةُ

٣٥٢ - عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ (٤) : هُوَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثَلَاثَتَانِ وَطَاءٍ مُهْمَلَةٍ . وَاسْمُهُ ابْنُ أَبِي مُعَيْطٍ : أَبَانُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيٍّ . وَأُمُّهُ : سَالِمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بِنْتِ حَارِثَةَ ابْنِ الْأَوْقَصِ ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ ، كَذَا سَأَى نَسَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ . وَقُتِلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ يَوْمَ بَدْرٍ صَبْرًا بِالصُّفْرَاءِ ، قَتَلَهُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ - بِالْقَافِ - بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ الَّذِي أَسْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْعَجَلَانِيُّ ، قَالَ ذَلِكَ الْوَاقِدِيُّ فِي الْمَغَازِي (٥) .

(١) ترجمته في الاستيعاب ١٠٧٢ ، والثقات ٣٠٨/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٤/٧ ، وطبقات ابن خياط ١٢٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٥/١ .

(٢) ع : رأى .

(٣) في المذهب ٣٣٠/١ ، وذكر الحديث الذي ذكره المصنف هنا .

(٤) جهرة الأنساب ١١٤ ، ١١٥ ، وطبقات ابن سعد ١٨/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٧/١ ، وانظر سيرة ابن هشام ٢٩٨/٢ ، ٣٦٦ .

(٥) ص ٨٢ .

٣٥٣ - عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ^(١) : هُوَ أَبُو سِرْوَعَةَ - بِكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ : عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَوَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَأَمَّا أَهْلُ النَّسَبِ ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ عُقْبَةَ هَذَا هُوَ أَخُو أَبِي سِرْوَعَةَ ، وَأَنْهُمَا أَسْلَمَا جَمِيعًا يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعِدَادُ عُقْبَةَ فِي أَهْلِ مَكَّةَ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَعُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، وَقِيلَ : إِنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَإِنَّ عُبَيْدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ يَبْنِيهِمَا .

٣٥٤ - عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ^(٢) : هُوَ أَبُو حَمَادٍ ، وَقِيلَ : أَبُو عَامِرٍ ، وَقِيلَ : غَيْرَ ذَلِكَ ، عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْسٍ - بِسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَيْنِيِّ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ . كَانَ وَالِيًا لِمُعَاوِيَةَ عَلَى مِصْرَ بَعْدَ أَخِيهِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ . رَوَى عَنْهُ جَابِرٌ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَبُو أُمَامَةَ ، وَمِنْ التَّابِعِينَ خَلْقٌ كَثِيرٌ .

٣٥٥ - عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو أَبُو مَسْعُودٍ الْبَذَرِيُّ^(٣) : هُوَ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أُسَيْرَةَ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

(١) نسب قريش ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، والتبيين ٢١٠ ، ٢١١ ، وجمهرة الأنساب ١١٦ ، والاستيعاب ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، وطبقات ابن خياط ٩ وعذيب التهذيب ٢١٢/٧ ، ٢١٣ ، والثقات ٢٧٩/٣ ، وعذيب الأسماء واللغات ٣٣٦/١ .

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٤٢٧ ، وجمهرة الأنساب ٤٤٤ ، وطبقات ابن سعد ٥٦٨/٣ ، وابن خياط ١٢١ ، والاستيعاب ١٠٧٣ ، والإصابة ٤٨٢/٢ ، والثقات ٢٨٠/٣ ، وعذيب التهذيب ٢١٦/٧ ، وعذيب الأسماء واللغات ٣٣٦/١ .

(٣) ترجمته في الاستيعاب ١٧٥٦ ، وطبقات ابن خياط ٩٦ ، ١٣٦ ، والثقات ٢٧٩/٣ ، وعذيب التهذيب ٢٢٠/٧ ، وجمهرة الأنساب ٣٦٢ .

وَيُقَالُ : يَسِيرُهُ بْنُ عَسِيرَةَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ جِدَارَةَ - يَكْسِرُ الْجِيمَ وَتَخْفِيفُ الدَّلَالِ^(١) - ابْنُ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْبَذْرِيُّ النَّجَارِيُّ شَهِدَ الْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ ، وَكَانَ أَصْغَرَ مَنْ شَهِدَهَا ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَذْرًا عِنْدَ جُمْهُورِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالسَّيْرِ // وَقِيلَ : إِنَّهُ شَهِدَهَا ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى بَذْرِ ؛ لِأَنَّهُ نَزَلَ مَاءَ بَذْرِ فَتَسَبَّبَ إِلَيْهِ . وَسَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَقِيلَ : فِي سَنَةِ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ . وَقَالَ خَلِيفَةُ ابْنِ خَطَّاطٍ^(٢) : مَاتَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ ، وَقَالَ ابْنُ قَانِعٍ : إِنَّ أَبَا مَسْعُودٍ تُوُفِيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ : تُوُفِيَ أَبُو مَسْعُودٍ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ أَمْرِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ .

٣٥٦ - عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٣) : هُوَ أَبُو يَزِيدَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ أَخُو عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَكَانَ أَسَنَ مَنْ عَلَى بَعْشَرِينَ سَنَةً ، وَالتَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَاهُ بِأَبِي يَزِيدَ ، وَيَزِيدُ أَحَدَ بَنِيهِ . قَدِمَ الْبَصْرَةَ ، ثُمَّ أَتَى الْكُوفَةَ ، ثُمَّ أَتَى الشَّامَ ، وَكَانَ قَدْ^(٤) شَهِدَ بَذْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ مُكْرَهًا ، وَأَسِيرَ وَقَدَاهُ الْعَبَّاسُ ، ثُمَّ أَسْلَمَ قَبْلَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَمَاتَ بَعْدَمَا أَضْرَّ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ أَعْرَفَ قُرَيْشٍ بِالْأَنْسَابِ ، وَكَانَ فَاضِلًا ذَكِيًّا حَاضِرَ الْجَوَابِ ، عَارِفًا بِمِثَالِ قُرَيْشٍ ، فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُبْغِضُهُ لِذَلِكَ . وَحَضَرَ وَفَعَةَ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ ، وَالْعَطَاءِ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ يَوْمًا : لَا بُدَّ أَنْ تَصْعَدَ الْمِنْبَرَ وَتُلْعَنَ عَلِيًّا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَا سَبِيلَ لِي إِلَيْهِ ، فَرَغِبُهُ مُعَاوِيَةُ وَأَعْطَاهُ وَحَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ مُمَكِّنٍ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، أَمَا إِذَا لَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ

(١) في المراجع السابقة ما عدا الثقات والتهذيب : خدارة .

(٢) في الطبقات ٩٦ .

(٣) نسب قريش ٣٩ ، والتبيين ٩٠ ، وطبقات ابن سعد ٢٨/٤ ، والاستيعاب ١٠٧٨ ، وجمهرة الأنساب ٦٩ ، والمعارف ٢٠٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٦/٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٧/١ .

(٤) قد : ساقط من ع .

بُذًا فَسَافَعُلْ ، ثُمَّ رَفَى الْمُنْبَر ، وَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، وَقَالَ : مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ ! إِنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَأْمُرُنِي بِلَعْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَلَا فَالْعَنُوهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : لَعْنَةُ اللَّهِ . فَلَمَّا نَزَلَ قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : مَا أَرَاكَ إِلَّا لَعَنْتَنِي ، هَلَا أَفْصَحْتَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي لَا أَجِدُ سَبِيلًا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَلَا أَفْعَلُهُ ، فَتَرَكَهُ مُعَاوِيَةُ .

٣٥٧ - عِكْرِمَةُ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أَصْلُهُ مِنَ الْبَرْبَرِ ، وَكَانَ مِمَّنْ يَنْتَقِلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَهُوَ أَحَدُ فُقَهَاءِ مَكَّةَ وَتَابِعِيهَا ، وَقَدْ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ . سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ ، وَعَائِشَةَ . رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَقَتَادَةُ ، وَأَبُوبُ ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ .

وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ سِتٍّ ، وَقِيلَ : سَنَةَ خَمْسٍ ، وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً . وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَيَاضِيِّ ، قَالَ : مَاتَ عِكْرِمَةُ ، وَكَثِيرٌ عَزَّةَ الشَّاعِرُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ ، فَرَأَيْتُهُمَا جَمِيعًا ، صُلِّيَ عَلَيْهِمَا فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، فَقَالَ النَّاسُ : مَاتَ أَفْقَهُ النَّاسِ ، وَأَشْعُرُ النَّاسِ .

(١) ترجمته في المعارف ٤٥٥ - ٤٥٧ ، وطبقات ابن سعد ٢١٢/٥ ، وتذكرة الحفاظ ٩٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٤/٧ ، ٢٣٥ ، وطبقات ابن خياط ٢٨٠ ، وطبقات الشيرازي ٧٠ ، والداودي ٣٨٠/١ ، والكاشف ٢٤١/٢ ، ومعركة النقات ١٤٥/٢ ، وغاية النهاية ٥١٥/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣١/٥ ، وشذرات الذهب ١٣٠/١ ، ووفيات الأعيان ٣١٩/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٠/١ .
(٢) في الطبقات ٢١٢/٥ .

٣٥٨ - العلاء بن زياد^(١) : هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ - بِكَسْرِ الرَّايِ وَفَتْحِ
الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - ابْنُ مَطَرٍ الْعَدَوِيُّ الْبَصْرِيُّ ، تَابِعِيٌّ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ ، وَكَانَ
قَدِيمَ الشَّامِ . رَوَى عَنْ أَبِيهِ . رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ^(٢) .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عَلَقَمَةُ

٣٥٩ - عَلَقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ^(٣) : هُوَ أَبُو شَيْبِلٍ عَلَقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَالِكٍ ،
مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ النَّحْجِ النَّحْعِيُّ . رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .
رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَابْنُ سِيرِينَ . وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ كَثِيرٌ ،
اشْتَهَرَ بِحَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَصُحْبَتِهِ ، وَهُوَ عَمُّ الْأَسْوَدِ النَّحْعِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ
إِحْدَى وَسِتِّينَ .

٣٦٠ - عَلَقَمَةُ بْنُ وَاثِلٍ^(٤) : هُوَ عَلَقَمَةُ بْنُ وَاثِلٍ بْنِ حُجْرٍ - بِضَمِّ الْحَاءِ
وَسُكُونِ الْجِيمِ وَبِالرَّاءِ ، الْحَضَرَمِيُّ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ ، كَذَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ^(٥) ،
وَسَيَّاتِي تَمَامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ وَاثِلٍ بْنِ حُجْرٍ ، فِي حَرْفِ الْوَاوِ . سَمِعَ عَلَقَمَةُ
أَبَاهُ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ .

(١) طبقات ابن خياط ٢٠٢ ، والثقات ٢٤٦/٥ ، والتاريخ الكبير ٥٠٧/٢/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٦١/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٢/١ .

(٢) قال ابن حبان : مات بالشام في آخر ولاية ولاية الحجاج بن يوسف سنة (٩٤ هـ) وكان من
العباد . الثقات ٢٤٦/٥ .

(٣) طبقات ابن سعد ٥٧/٦ - ٦٤ ، وابن خياط ١٤٧ ، والثقات ٢٠٧/٥ ، ٢٠٨ ، والتاريخ
الكبير ٤١/١/٤ ، وذكر أسماء التابعين ٢٨٠/١ ، والكاشف ٢٤٢/٢ ، ومعرفة الثقات ١٤٥/٢ ، وتهذيب
التهذيب ٢٤٤/٧ - ٤٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٢/١ .

(٤) التاريخ الكبير ٤١/١/٤ ، والثقات ٢٠٩/٥ ، ومعرفة الثقات ٢٤٩/٢ ، وتهذيب التهذيب
٢٤٧/٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٣/١ .

(٥) في التاريخ الكبير ٤١/١/٤ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عَلِيٌّ

٣٦١ - عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ^(١) بْنِ الْمَرْزَبَانِ^(٢) : هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَرْزَبَانِ الْبَغْدَادِيُّ ، الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ الْقَطَّانِ . كَانَ فَحِيهَا وَرِعًا ، حُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : لَا أَعْلَمُ لِأَحَدٍ عَلَيَّ مَظْلَمَةً . دَرَسَ بِبَغْدَادَ ، وَعَلَيْهِ دَرَسَ الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ أَوَّلَ قُدُومِهِ بِبَغْدَادَ . ذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ التَّوَزِيِّ أَنَّهُ تُوُفِيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

٣٦٢ - عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : هُوَ أَبُو الْحَسَنِ ، وَأَبُو ثَرَابٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَوْجُ ابْنَتِهِ ، وَأَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمَقْطُوعِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمَقْدَمَةِ^(٣) فِي جُمْلَةِ الْعَشْرَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ // .

٣٦٣ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَاوَرِدِيُّ^(٤) : هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِالْمَاوَرِدِيِّ ، كَانَ مِنْ وَجُوهِ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيِّينَ

(١) ابن أحمد : ليس في ع .

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٢٥/١١ ، والبدایة والنهاية ٢٨٩/١١ ، وطبقات الشيرازي ٩٦ ، وابن قاضي شهبة ١٢١/١ ، والسبكي ٣٤٦/٣ ، وابن هداية ٩١ ، وشنرات الذهب ٥٦/٣ ، ووفيات الأعيان ٤٤٣/٢ .

(٣) ٣١ - ٢٩/٢ .

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ١٠٢/١٢ ، وطبقات الشيرازي ١١٠ ، والسبكي ٢٦٧/٥ ، وابن هداية ١٥٢ ، وابن قاضي شهبة ٢٤٠/١ ، والبدایة والنهاية ٨٠/١٢ ، ومعجم الأدباء ٥٢/١٥ ، وشنرات الذهب ٢٨٥/٣ ، ووفيات الأعيان ٤٤٤/٢ .

وَمِنْ كِبَارِهِمْ ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ فِي أُصُولِ الْفِقْهِ وَفُرُوعِهِ ، وَفِي التَّفْسِيرِ ، وَالْأَدَبِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَذْهَبِ ، وَلَهُ فِيهِ كِتَابُ « الْحَاوِي » الَّذِي لَمْ يُطَالَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ بِالتَّبَحُّرِ وَالْمَعْرِفَةِ الثَّامَّةِ بِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، فَوُضَّ إِلَيْهِ الْقَضَاءُ بِبُلْدَانٍ كَثِيرَةٍ ، وَسَكَنَ بَغْدَادَ فِي ذَرْبِ الرَّغْفَرَانِيِّ ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ أَبِي خَلِيفَةَ الْجُمَحِيِّ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ زُحَيْرِ الْمِنْقَرِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَزْدِيِّ ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(١) بْنِ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيِّ . قَالَ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ ^(٢) : كَتَبْتُ عَنْهُ وَكَانَ ثِقَةً ، قَالَ : وَمَاتَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ سَلَخَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ مِنَ الْعَدِ فِي مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ .

قَالَ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَ سِتًا وَثَمَانِينَ سَنَةً .

٣٦٤ - عَلِيُّ بْنُ مُسْنَهَرٍ ^(٣) : هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُسْنَهَرِ بْنِ عُمَيْرٍ ، مِنْ بَنِي ثَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ الْقَرْشِيُّ ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْمَوْصِلِ سَمِعَ أَبَا إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيَّ ، وَهَشَامَ بْنَ عُرْوَةَ ، وَجَمَاعَةً مِنَ الْأَعْلَامِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ .

٣٦٥ - عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ ^(٤) : هُوَ أَبُو مُوسَى عَلِيُّ بْنُ بَضْمِ الْعَيْنِ وَفَتَحَ اللَّامَ وَتَشْدِيدَ الْيَاءِ - ابْنُ رَبَاحٍ - يَفْتَحُ الرَّاءَ وَالْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ ، اللَّحْمِيَّ الْمِصْرِيَّ . وَيُقَالُ : عَلِيُّ يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَعَمَرُو

(١) ابن محمد ساقط من ع .

(٢) في تاريخ بغداد ١٠٢/١٢ ، ١٠٣ .

(٣) نسب قريش ٤٤١ ، وجمهرة الأنساب ، ١٣ ، ١٧٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٣٥/٧ ، ومعرفة

الثقات ١٥٨/٢ ، وذكر أسماء التابعين ٢٥١/١ ، والكاشف ٢٥٧/٢ .

(٤) ترجمته في التاريخ الكبير ٢٧٤/٢/٣ ، وطبقات ابن خياط ٢٩٣ ، والثقات ١٦١/٥ ، وتهذيب

التهذيب ٢٨٠/٧ ، ومعرفة الثقات ١٥٣/٢ .

ابن العاصي ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ . وَقَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَبَايَعَهُ ، كَذَا تَقَالُ
الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ^(١) ، قَالَ : وَقَالَ قُتَيْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُوسَى عَنْ
أَبِيهِ : ذَهَبْتُ مَعَ أَبِي إِلَى مُعَاوِيَةَ لُبَايَعُهُ ، فَتَوَلَّيْتُ مُعَاوِيَةَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ . وَذَكَرَهُ ابْنُ
سَعْدٍ^(٢) ، فَقَالَ : كَانَ ثِقَةً ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، وَغَيْرِهِ . جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي بَابِ الدِّيَّانَةِ مِنْ رُبْعِ الْجَنَائِثِ^(٣) .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عَمَّارٌ

٣٦٦ - عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ^(٤) : هُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ يَامِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ عَنَسٍ - بِالتَّوْنِ السَّائِكَةِ - وَهُوَ : زَيْدُ بْنُ مَذْحِجِ الْعَنْسِيِّ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ
وَحَلِيفُهُمْ ، وَذَلِكَ أَنَّ يَاسِرًا وَالِدَ عَمَّارٍ قَدِمَ مَكَّةَ مَعَ أَخَوَيْنِ لَهُ ، يُقَالُ لَهُمَا :
الْحَارِثُ وَمَالِكُ فِي طَلَبِ أَخٍ لَهُمْ رَابِعٍ ، فَرَجَعَ الْحَارِثُ وَمَالِكُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَقَامَ
يَاسِرٌ بِمَكَّةَ فَحَالَفَ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ ،
فَزَوَّجَهُ أَبُو حُذَيْفَةَ أَمَةً يُقَالُ لَهَا سُمَيَّةٌ - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْيَمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ
تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمَّارًا ، فَأَعْتَقَهُ أَبُو حُذَيْفَةَ ، فَعَمَّارُ مَوْلَى ، وَأَبُوهُ
حَلِيفٌ .

(١) في التاريخ الكبير ٢٧٤/٢/٣ .

(٢) في الطبقات .

(٣) في المذهب ٩٥/٢ : روى على بن رباح أن بصيرا كان يقود أعمى فوقا في بئر فوق الأعشى
فوق البصير فقتله فقضى عمر رضى الله عنه بعقل البصير على الأعمى .

(٤) طبقات ابن سعد ٢٤٦/٣ - ٢٦٤ ، والاستيعاب ١١٣٥ - ١١٤١ ، والمعارف ٢٥٦ ،
وتاريخ بغداد ١٥٠/١ - ١٥٣ ، وطبقات ابن خياط ٢١ ، ٧٥ ، وجمهرة الأنساب ٤٠٥ ، والثقات
٣٠١/٣ ، ٣٠٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٥٧/٧ - ٣٥٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٧/٢ .

أَسْلَمَ عَمَّارٌ قَدِيمًا ، وَكَانَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ عُذِّبُوا بِمَكَّةَ ؛ لِيَرْجِعُوا
عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَأُخْرِقَهُ الْمُشْرِكُونَ بِالنَّارِ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمُرُّ بِهِ فَيَمِزُّ يَدَهُ عَلَيْهِ ، وَيَقُولُ : « يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى عَمَّارٍ كَمَا
كُنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ ، وَصَلَّى إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ ، وَهُوَ مِنْ
الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَأَبْلَى فِيهَا ، وَسَمَّاهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّيِّبَ وَالْمُطَيِّبَ ، وَقُتِلَ بِصِفَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ سَنَةَ سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً . ذَكَرَ أَبُو مُوسَى
الْعَنْزِيُّ فِي تَارِيخِهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَمَّارًا يَوْمَ صِفَيْنَ شَيْخًا
طَوَالًا آدَمَ آخِذَ الْحَرْبَةَ بِيَدِهِ وَيَدُهُ تُرْعَدُ . رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمِنْ أَوْلَادِهِ مُحَمَّدٌ وَأَبُو عُبَيْدَةَ .

٣٦٧ - عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ^(١) : هُوَ أَبُو عَمْرِو عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ ،
مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، وَهُوَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، يُعَدُّ فِي الْمَكِّيِّينَ .
سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ . رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاجٍ ،
وَشُعْبَةُ ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ .

(١) التاريخ الكبير ٢٦/١/٤ ، والنقات ٢٦٧/٥ ، وطبقات ابن خياط ٢١٢ ، وعذيب التهذيب
٣٥٣/٧ ، والكاشف ٢٦١/٢ ، وعذيب الأسماء واللغات ٣٦/٢ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عُمَرُ

٣٦٨ - عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْقَاضِي^(١) : هُوَ عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْقَاضِي الْعَدَوِيُّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ مَنَاةَ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَلَهُ الْمَهْدِيُّ الشَّرْقِيَّةُ رِيَاسَةً، وَقِيلَ: وَلَهُ مِنْ قَبْلِ أَبِي يُوسُفَ، ثُمَّ وَلَهُ الرَّشِيدُ قَضَاءَ لَبَصْرَةَ // حَدَّثَ عَنْ دَوَادِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَخَالِدِ الْحَذَاءِ، وَسَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ، وَهَشَامِ بْنِ عُزْرَةَ، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِي، وَزَكَرِيَّا بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ مَيْمُونٍ، وَأَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الرَّوَايَةِ عَنْهُ. وَمِمَّا يُرَوَّى عَنْهُ قَالَ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ هَارُونَ الرَّشِيدِ فَجَرَتْ مَسْأَلَةٌ فَتَنَازَعَهَا الْحُضُورُ، وَعَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ، فَاخْتَجَّ بَعْضُهُمْ بِحَدِيثِ يَرْوِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَفَعَ بَعْضُهُمُ الْحَدِيثَ، وَزَادَتْ الْمُدَافَعَةُ وَالْخِصَامُ حَتَّى قَالَ قَائِلُونَ مِنْهُمْ: لَا يُحْمَلُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ مُتَّهَمٌ فِيمَا يَرْوِيهِ، وَصَرَّحُوا بِتَكْذِيبِهِ، وَرَأَيْتُ الرَّشِيدَ قَدْ نَحَا نَحْوَهُمْ، فَقُلْتُ أَنَا: الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ صَحِيحُ النَّقْلِ صَدُوقٌ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِ، فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ الرَّشِيدُ نَظَرَ مُغْضَبٍ، فَقُمْتُ مِنَ الْمَجْلِسِ فَأَنْصَرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِي، فَلَمْ أَلْبَثْ حَتَّى قِيلَ لِي: صَاحِبُ الْبَرِيدِ بِالْبَابِ، فَدَخَلَ فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِجَابَةً

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/١٩٦ - ٢٠٠، وتهذيب التهذيب ٧/٣٧٨، ومعرفة الثقات ٢/١٦٤، والكاشف ٢/٢٦٦، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢، ٣.
(٢) بعده في تاريخ بغداد ١١/١٩٧، ونصر قولهم.

مَقْبُولٍ ، وَتَحَنُّطٌ وَتَكْفَرُنْ ! فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي دَفَعْتُ عَنْ صَاحِبِ نَبِيِّكَ ، وَأَجَلَلْتُ نَبِيَّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطْعَنَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَسَلَّمْنِي مِنْهُ ، فَأَدْخَلْتُ عَلَى الرَّشِيدِ ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ ذَهَبٍ ، حَاسِرٌ عَنْ ذَارِعِيهِ ، بِيَدِهِ السَّيْفُ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ النَّطْعُ ، فَلَمَّا بَصُرَ بِي قَالَ : يَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ ! مَا تَلْقَانِي أَحَدٌ مِنَ الرُّدِّ وَالذَّفْعِ [لِقَوْلِي] ^(١) بِمِثْلِ مَا تَلْقَيْتَنِي بِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ الَّذِي قُلْتُهُ وَجَادَلْتُ عَلَيْهِ فِيهِ إِزْرَاءٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى مَا جَاءَ بِهِ ، إِذَا كَانَ أَصْحَابُهُ كَذَابِينَ فَالشَّرِيعَةُ بَاطِلَةٌ ، وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ فِي الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالطَّلَاقِ وَالنِّكَاحِ وَالْحُدُودِ كُلُّهُ مُزْدُودٌ وَغَيْرُ مَقْبُولٍ . فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أُخْبِيتَنِي يَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ أَخِيَاكَ اللَّهُ ، أُخْبِيتَنِي يَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ أَخِيَاكَ اللَّهُ ، وَأَمَرَ لِي بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ . قَالَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ^(٢) ، وَمَاتَ عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْعَدَوِيُّ قَاضِي الشَّرْقِيَّةِ مِنْ بَغْدَادَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بَعْدَ رُجُوعِهِ إِلَى الْبَصْرَةِ .

٣٦٩ - عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : هُوَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ الْقُرَشِيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمَقْطُوعِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمَقْدَمَةِ ^(٣) فِي ذِكْرِ الْعَشْرَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

٣٧٠ - عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ^(٤) : هُوَ أَبُو كَبْشَةَ عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْأَنْمَارِيُّ ، مِنْ أَنْمَارٍ غَطَفَانٍ ، وَقِيلَ : مِنْ أَنْمَارٍ لَحْمٍ ، وَيُقَالُ : اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ ، وَقِيلَ : سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو . نَزَلَ الشَّامَ . رَوَى عَنْهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، وَتُعَيَّمُ بْنُ زِيَادٍ .

(١) من ع وتاريخ بغداد .

(٢) ٢٠٠/١١ .

(٣)

(٤) ترجمته في الاستيعاب ١١٥٩ ، ١٧٣٩ ، وطبقات ابن خياط ٧٣ ، وعذيب التهذيب

٢٣٠/١٢ ، والكاشف ٣٢٧/٣ .

٣٧١ - عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (١) : هُوَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، الْأُمَوِيُّ الْقُرَشِيُّ ، وَأُمُّهُ : بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَاسْمُهَا لَيْلَى ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : أُتِنَاهُ لِتَعْلَمَهُ فَمَا بَرَحْنَا حَتَّى تَعْلَمْنَا مِنْهُ . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ . وَلَى الْخِلَافَةَ بَعْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ . وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ فِي رَجَبٍ بِدَيْرٍ سَمْعَانَ مِنْ أَرْضِ حِمَصَ ، وَكَانَتْ مُدَّةُ وِلَايَتِهِ سِتِّينَ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامًا ، وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ أَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا . وَكَانَ عَلَى صِفَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ وَالزُّهْدِ وَالتَّقَى وَالْعِفَّةِ وَحُسْنِ السَّيَرَةِ ، وَلَا سِيَّمَا أَيَّامَ وِلَايَتِهِ وَمَنَافِقِهِ كَثِيرَةً ظَاهِرَةً ، وَقَدْ جُمِعَ لَهُ سِيرَةٌ ، وَمِمَّا رُئِيَ بِهِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ (٢) :

وَطَالِبِي الْعُرْفِ إِذْ لَاقَاهُمْ الْخَبِيرُ	إِنَّ الْأَرَامِلَ وَالْأَيَّامَ قَدْ يَسُوسُوا
وَهُمْ سِرَاعٌ إِلَى مَعْرُوفِهِ الْقَدَرُ	أَنْ ابْنَ لَيْلَى بِأَرْضِ النَّيْلِ أَدْرَكَهُ
بِهِ كَثِيرًا وَمِنْ مَعْرُوفِهِ فَجَرُ	لَمَّا اتَّهَوْا عِنْدَ بَابٍ كَانَ نَائِلُهُ
مِنَ الدُّمُوعِ عَلَى أَيَّامِهِ دِرَرُ	قَالُوا دَفْنَا ابْنَ لَيْلَى فَاسْتَهَلَّ لَهُمْ
وَلَا طَعَامٌ إِذَا مَا هَبَّتِ الْقِرَرُ	مِنْ أَعْيُنِي عَلِمْتُ أَنْ لَا حِجَارَ لَهُمْ
وَقَدْ يَقُولُونَ تَارَاتٍ لَنَا الْعَبْرُ //	ظَلُّوا عَلَى قَبْرِهِ يَسْتَعْفِرُونَ لَهُ
كَمَا يُقْبَلُ فِي الْمَحْجُوجَةِ الْحَجَرُ	يُقْبَلُونَ ثَرَابًا فَوْقَ أَعْظَمِهِ
وَكَيْفَ يُدْفَنُ فِي الْمَلْحُودَةِ الْقَمَرُ	لِلَّهِ أَرْضٌ أَجَنَّتْهُ ضَرِيحَتُهَا

(١) نسب قريش ١٦٨ ، وجمهرة الأنساب ١٠٥ ، ١٠٦ ، والبداية والنهاية ١٩٢ ، ٢٩٣ ،
والفخرى ١٢٩ ، ١٣٠ ، وتاريخ اليعقوبي ٣٠١/٢ ، ٣٠٢ ، والفتوح ٢٢٨/٨ - ٢٤١ ، والمعارف
٣٦٢ ، ٣٦٣ ، وهذيب التهذيب ٤١٨/٧ - ٤٢٠ .
(٢) ديوانه ١٨٦/١ بيروت .

٣٧٢ - عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ^(١) : هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ الْمَخْزُومِي ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ، وَقَالَ : رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُصَنَّبُ بْنُ شَيْبَةَ سَمِعَ عُمَرَ ، كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ فِي الْحِجْرِ ، وَرَوَى [عَطَّافٌ عَنْ]^(٢) عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعَةَ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَوْلَهُ ، حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ .

٣٧٣ - عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ^(٣) : هُوَ أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِي الْقُرَشِيُّ رَيْبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُمُّهُ : أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ تِسْعُ سِنِينَ . وَمَاتَ زَمَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ ، حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْهُ أَحَادِيثَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَأَبُو أَسَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، وَمُحَمَّدُ ابْنُهُ .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عَمَرُو

٣٧٤ - عَمَرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ^(٤) : هُوَ أَبُو أُمَيَّةَ عَمَرُو بْنُ أُمَيَّةَ ابْنِ حُوَيْلِدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ كَعْبِ الضَّمَرِيِّ ، مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ . شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ،

(١) نسب قريش ٣١٩ ، والشعر والعشراء وجمهرة الأنساب ١٤٧ ، والبيان ٣٣٧ ، والنفقات ١٥٠/٥ ، والتاريخ الكبير ١٦٨٣٢/٣ ، وعذيب الأسماء واللغات ١٥/٢ .

(٢) ص : وروى عن عطاء وعن عمر تحريف .

(٣) نسب قريش ٣٣٧ ، والبيان ٣٤٢ ، جمهرة الأنساب ١٤٤ ، وعذيب التهذيب ٤٠١/٧ ، والنفقات ٢٦٣/٣ ، وعذيب الأسماء واللغات ١٦/٢ .

(٤) جمهرة الأنساب ١٨٥ ، والاستيعاب ١١٦٢ ، وعذيب التهذيب ٦/٨ ، والنفقات ٢٧٢/٣ ، والإصابة ٥٢٤/٢ ، والكاشف ٢٨٠/٢ ، وعذيب الأسماء واللغات ٢٤/٢ .

ثُمَّ أَسْلَمَ عِنْدَ^(١) انْصِرَافِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أُحُدٍ . وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ تَجَلَّةً وَجُرَّةً . وَأَوَّلَ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَيْرُ مَعُونَةَ ، فَأَسْرَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ ثُمَّ أَطْلَقَهُ بَعْدَ أَنْ جَزَّ نَاصِيَّتَهُ . بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ ، فَقَدِمَ عَلَى النَّجَاشِيِّ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَسْلَمَ النَّجَاشِيُّ . عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ . رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ جَعْفَرٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أَخِيهِ الزُّبَيْرُ قَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَمَاتَ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : سَنَةٌ سِتِّينَ .

بَيْرُ مَعُونَةَ^(٢) - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَضَمُّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحُ التَّوِينِ : بَيْنَ جِبَالٍ يُقَالُ لَهَا ، أَهْلَى - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ فِي طَرِيقِ الْمُصْعِدِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَهِيَ^(٣) لِبْنَى سُلَيْمٍ ، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : فِي الْمَقَاتِلِ^(٤) : هُوَ مَاءٌ لِبْنَى عَامِرِ بْنِ صَنْصَعَةَ ، يُقَالُ لَهُ : بَيْرُ مَعُونَةَ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ^(٥) : بَيْرُ مَعُونَةَ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَرْضِ بَنِي كِلَابٍ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٦) : بَيْرُ مَعُونَةَ : بَيْنَ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، كِلَا الْبَلَدَيْنِ مِنْهَا قَرِيبٌ ، وَهِيَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَقْرَبُ .

(١) عند : ساقط ع .

(٢) انظر معجم البلدان ٣٠٢/١ ، وأسماء جبال تهامة ٤٢٩ ، من نوادر المخطوطات ٥ - ٨ ، والمغانم المطابة ٤٩ ، ووفاء الوفاء ١١٤٢ ، ١١٤٣ .

(٣) ع : وهو .

(٤) مقاتل الفرسان . ذكره في معجم البلدان .

(٥) في المغازي ٣٤٧ : وهو ماء من مياه بني سليم ، وهو بين أرض بني عامر وبني سليم ، وكلا البلدين يعد منه .

(٦) في سير ابن هشام ١٨٤/٢ ، .

٣٧٥ - عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ^(١) : هُوَ أَبُو الصَّحَّاحِ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ بْنِ زَيْدِ ابْنِ لَوْذَانَ - يَفْتَحُ اللَّامَ - ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْسِبُهُ فِي بَنِي مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ بْنِ الْخَزْرَجِ . وَفِي نَسَبِهِ خِلَافٌ غَيْرُ هَذَا . أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ الْخَنْدُقُ ، وَلَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَجْرَانَ سَنَةَ عَشْرِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ . وَقَالَ أَبُو مُوسَى فِي تَارِيخِهِ : سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ سَنَةُ أَرْبَعٍ . وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) عَنِ الْوَاقِدِيِّ قَالَ : وَبَقِيَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ حَتَّى أُدْرِكَ بَيْعَةَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ لِابْنِهِ يَزِيدَ ، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْمَدِينَةِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَزِيَادُ الْحَضْرَمِيُّ ، وَالتَّضَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ .

٣٧٦ - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ^(٣) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَمْرُو بْنُ دِينَارِ الْمَكِّي الْأَنْزَمُ - بِنَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - مَوْلَى بَاذَانَ - بِنَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَذَالٍ مُعْجَمَةٌ وَنُونٍ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ الْمَكِّيِّينَ وَفَقَّهَائِهِمْ . سَمِعَ ابْنَ عُمرَ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ أُيُوبَ ، وَشُعْبَةُ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . وَمَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً .

٣٧٧ - عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ^(٤) : هُوَ أَبُو بُرَيْدٍ - بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةٌ وَفَتْحُ الرَّاءِ - قَالَهُ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : يَزِيدُ مِنْ

(١) الاستيعاب ١١٧٢ ، وطبقات ابن خياط ٨٩ ، والثقات ٢٦٧/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٨/٨ ، والكاشف ٢٨٢/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦/٢ .

(٢) في الطبقات ٥٠/٢/٣ .

(٣) ترجمته في تذكرة الحفاظ ١١٣/١ ، وطبقات ابن سعد ٣٥٣/٥ ، وطبقات ابن خياط ١٨١ ، وابن الجوزي ٦٠٠/١ ، والمعارف ٤٦٨ ، وتهذيب التهذيب ٢٦/٨ ، ومعرفة الثقات ١٧٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠١/٥ ، والكاشف ٢٨٤/٢ ، وشذرات الذهب ١٧١/١ .

(٤) الاستيعاب ١١٧٩ ، والثقات ٢٧٨/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٨/٨ ، والكاشف ٢٨٥/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٧/٢ .

الرَّيَادَةِ ، وَعُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ - بِكَسْرِ اللَّامِ - ابْنِ قَيْسٍ ، الْجَزْمِيُّ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . أَذْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ يَوْمَ قَوْمِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَقْرَأَهُمُ لِلْقُرْآنِ . وَقِيلَ // : إِنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِيهِ ، وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي قُدُومِ أَبِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . نَزَلَ عَمْرُو الْبَصْرَةَ . رَوَى عَنْهُ أَبُو قِلَابَةَ ، وَعَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ .

٣٧٨ - عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ^(١) : هُوَ عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ - بَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ - ابْنِ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ ، تَابِعِيٌّ ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الطَّائِفِ . سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَأَبَاهُ ، وَأَبَا رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَى عَنْهُ صَالِحُ ابْنِ دِينَارٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحِ السَّيْنِ الْمُثْمَلَةِ .

٣٧٩ - عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ^(٢) : هُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي السَّهْمِيُّ . سَمِعَ أَبَاهُ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ وَطَاووسًا . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، وَأَيُّوبُ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ . وَلَمْ يُخْرِجِ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْهُ فِي صَحِيحَيْهِمَا حَدِيثًا ؛ لِأَنَّهُ يَرَوِي أَحَادِيثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، تَفَرَّدَ بِمَا يَرَوِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ هَكَذَا ، وَقَدْ تُحَدَّثُ فِيهِ ، فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ بِقَوْلِهِ : عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أبا نَفْسِهِ ، وَجَدُّهُ ، فَيَكُونُ قَدْ رَوَى عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... وَهَذَا مُرْسَلٌ ؛ لِأَنَّ مُحَمَّدًا جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ ، فَلِهَذَا الْعِلَّةِ لَمْ يُخْرِجَا حَدِيثَهُ فِي صَحِيحَيْهِمَا . وَقِيلَ : إِنَّ شُعَيْبًا أَذْرَكَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ .

(١) التاريخ الكبير ٣/٢٤٣ ، وطبقات ابن خياط ٢٨٦ ، والثقات ١٨٠/٥ ، والكاشف ٢/٢٨٦ ، وتهذيب التهذيب ٤٣/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٨ ، ومعرفة الثقات ١٧٧/٢ .
(٢) تهذيب التهذيب ٤٣/٨ ، والكاشف ٢/٢٨٦ ، ومعرفة الثقات ١٧٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٦/٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٨ - ٣٠ .

٣٨٠ - عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلَ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ السَّهْمِيُّ الْقُرَشِيُّ . أَسْلَمَ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَقِيلَ : سَنَةُ ثَمَانٍ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَهُوَ الصَّحِيحُ ، قَدِمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ ، وَأَسْلَمُوا جَمِيعاً ، وَوَلَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمانَ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَمِلَ لِعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَمُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ الَّذِي^(٢) أَفْتَتَحَ مِصْرَ لِعُمَرَ ، وَلَمْ يَزَلْ عَامِلاً لَهَا عَلَيْهَا إِلَى آخِرِ وَفَاتِهِ ، وَأَقْرَهُ عُثْمَانُ عَلَيْهَا نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ ، وَعَزَلَهُ ثُمَّ أَقْطَعَهُ إِياها مُعَاوِيَةُ لَمَّا صَارَ الْأَمْرُ إِلَيْهِ فَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ، وَلَهُ يَوْمِيذٌ تِسْعُونَ سَنَةً . وَوَلَّى بَعْدَهُ مِصْرَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ^(٣) وَعَزَلَهُ مُعَاوِيَةُ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَابْنُ عَمْرٍ ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي جَازِمٍ .

٣٨١ - عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ^(٤) : هُوَ أَبُو نَجِيجٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو شُعَيْبٍ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَالسَّيْنَ الْمُهْمَلَةَ - ابْنُ عَامِرِ ابْنِ خَالِدِ بْنِ غَاضِرَةَ - يَغْنِي مُعْجَمَةَ وَضَادٍ بَعْدَ الْأَلِفِ مُعْجَمَةَ - ابْنُ عَتَّابِ ابْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْتَةَ - بَضَمَ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَسُكُونِ الْهَاءِ ، وَفَتَحَ الثَّاءَ الْمُثَلَّثَةَ - ابْنُ سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ . أَسْلَمَ قَدِيمًا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، قِيلَ : كَانَ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ فِي الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَكَانَ يَنْزِلُ بَيْنَ صُفْيَةَ^(٥) وَحَاذَةَ مِنْ

(١) نسب قريش ٤٠٩ ، والتبيين ٤١٣ ، وجهرة ابن حزم ١٦٣ ، والاستيعاب ١١٨٤ ، والنفقات ٢٦٥/٣ ، والإصابة ٢/٣ ، والكاشف ٢٨٧/٢ ، وعهذيب التهذيب ٤٦/٨ ، ومعرفة الثقات ١٧٨/٢ .

(٢) الذي : ساقط من ع .

(٣) ع : ثم عزله .

(٤) الاستيعاب ١١٩٢ ، وجهرة الأنساب ٢٦٤ ، والثقات ٢٦٩/٣ ، والكاشف ٢٨٩/٢ ، وعهذيب التهذيب ٦١/٨ .

(٥) بلد بالعالية من ديار بني سليم معجم البلدان ٤١٥/٣ .

أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ . قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا سَمِعْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَأْتِنِي » فَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِقَوْمِهِ حَتَّى انْقَضَتْ خَيْرٌ ، فَقَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ . وَعِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ رَوَى عَنْهُ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ، وَسَلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ ، وَمَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، وَغَيْرُهُمْ .

٣٨٢ - عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) : هُوَ أَبُو عَزَّةَ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَتَشْدِيدُ الزَّاي - عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ الْجُمَحِيِّ ، أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يَوْمَ أُحُدٍ أُسِيرًا ، وَلَمْ يَأْخُذْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)^(٢) أُسِيرًا غَيْرَهُ ، وَكَانَ قَدْ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَمَنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَأَخْلَفَهُ أَنْ لَا يُكْثَرَ عَلَيْهِ أَحَدًا ، فَأَرْسَلَهُ بِغَيْرِ فِدْيَةٍ ، فَأُسِرَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ عَلَيَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُلْدَغُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ ، لَا تَرْجِعْ إِلَى مَكَّةَ تَمْسُحَ عَارِضِيكَ ، تَقُولُ : سَخِرْتُ بِمُحَمَّدٍ مَرَّتَيْنِ » ثُمَّ أَمَرَ بِهِ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ^(٣) : وَسَمِعْنَا فِي أُسْرِهِ غَيْرَ ذَلِكَ .

٣٨٣ - عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ^(٤) : هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبْعِيُّ - يَفْتَحُ السَّيْنَ الْمُهْمَلَةَ وَكَسْرَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْهَمْدَانِيَّ

(١) جمهرة الأنساب ١٦٢ ، وسيرة ابن هشام ١٠٤/٢ ، ومغازي الواقدي ١١١ ، ٣٠٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٠/٢ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ع .

(٣) في المغازي ٣٠٩ .

(٤) تهذيب التهذيب ٥٦/٨ - ٥٩ ، والتاريخ الكبير ٣٤٧/٢/٣ ، وذكر أسماء التابعين ٢٦١/٢ . والكاشف ٢٨٨/٢ ، ومعرفة الثقات ١٧٩/٢ ، والثقات ١٧٧/٥ ، وطبقات ابن خياط ١٦٢ .

ل/١٩٦ ص الكوفي . رأى علياً ، وابنَ عباسٍ ، وأسامةَ بنَ زيدٍ ، وابنَ عمرَ // وسَمِعَ البراءَ ابنَ عازِبٍ ، وزَيْدَ بنَ أَرْقَمٍ .

رَوَى عَنْهُ مَنْصُورٌ ^(١) ، وَالْأَعْمَشُ ، وَشُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَهُوَ تَابِعِيُّ مَشْهُورٌ كَثِيرُ الرِّوَايَةِ ، وَلِدَ لِسِتِّينَ مِنْ خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٢) : وَأَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : بَلَغَ أَبُو إِسْحَاقَ ثَمَانِي ^(٣) أَوْ تِسْعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ .

٣٨٤ - عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ « بَنِي أُمِّ مَكْتُومٍ » ^(٤) : هُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ ابْنِ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ . وَالْأَصَمُّ : هُوَ جُنْدُبُ بْنُ هَرَمٍ - يَفْتَحُ الْهَاءَ وَكَسَرَ الرَّاءَ - ابْنُ رَوَاحَةَ بْنِ حَجَرٍ - يَفْتَحُ الْهَاءَ وَالْجِيمَ - ابْنُ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسَرَ الْعَيْنَ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ ، وَبِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنُ عَامِرِ ابْنِ لُؤْيٍ ، الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ . وَقِيلَ : إِنَّ اسْمَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَشْهُرُ ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَاشْتَهَرَ بِبُتُورَتِهِ . وَاسْمُ أُمِّهِ : عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيَّةُ ، وَهُوَ ابْنُ خَالِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ . أَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مَعَ مُصَنَّبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، اسْتَحْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً فِي غَزَاوَاتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ ضَرِيرًا مَاتَ بِالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : قُتِلَ بِالْقَادِسِيَّةِ شَهِيدًا ، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِذِكْرِ بَعْدَ عَمْرِ بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) ابن المتمر .

(٢) في الطبقات ٢١٩/٦ ، ٢٢٠ .

(٣) كلنا في ص ، ع وفي الطبقات : ثمانيا ، وعدم صرفها : وجه جائز .

(٤) ترجمته في جمهرة الأنساب ١٧١ ، والاستيعاب ١١٩٨ ، وعهد الأسماء واللغات ٢٩٥/٢ .

٣٨٥ - عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ أَبُو جَهْلٍ^(١) : هُوَ أَبُو جَهْلٍ عَمْرُو بْنُ هِشَامِ
ابْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَعْرُوفُ ، كَانَ يُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ ، فَكَنَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا جَهْلٍ ، فَغَلَبَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْكُنْيَةُ ، كَانَ مِنْ سَادَاتِ قُرَيْشٍ ، وَمِنْ
أَشَدِّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَطُرِحَ فِي
قَلْبٍ بَدْرٍ مَعَ جُمْلَةِ الْقَتْلَى لَعَنَهُ اللَّهُ . قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَكَانَ قَدْ أَتَخَنَهُ
غُلَامَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُمَا عَوْفٌ وَمُعَوَّذٌ ابْنَا عَفْرَاءَ .

٣٨٦ - عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٢) : هُوَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، ضَعِيفٌ ،
ذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ التَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الضُّعْفَاءِ^(٣) ،
فَقَالَ : عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ الْحُدُودِ فِي
الْيَاسِطِ^(٤) .

٣٨٧ - عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ^(٥) : هُوَ أَبُو نُجَيْدٍ - بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ
الْجِيمِ - عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ - ابْنُ عُبَيْدِ
ابْنِ خَلْفٍ بْنِ عَبْدِ نُهْمٍ - بِضَمِّ النُّونِ وَسُكُونِ الْهَاءِ - ابْنُ سَالِمِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ
سَلُولٍ بْنِ حُبْشَةَ بْنِ سَلُولٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو الْخُزَاعِيِّ الْكَعْبِيُّ ، أَسْلَمَ عَامَ
خَيْبَرَ ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَلَاثٍ .

(١) نسب قريش ٣٠٢ ، وجمهرة الأنساب ١٤٥ ، والمعارف ٧٠ ، وانظر سيرة ابن هشام
٦٣٤/١ - ٦٣٧ .

(٢) قال النووي : هو أبو عثمان عمرو بن أبي عمرو واسم أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله
القرشي . ضعفه ابن معين ووثقه أبو زرعة ، والإمام أحمد ، وروى عنه مالك . تهذيب الأسماء واللغات وانظر
ترجمته في تهذيب التهذيب ٧٢/٨ ، وذكر أسماء التابعين ٢٦٢/١ ، والكاشف ٢٩١/٢ ، وطبقات ابن خياط
٢٦٦ .

(٣) ص ٨١ ط دار الوعى - حلب .

(٤) في المذهب ٢٦٩/٢ .

(٥) الاستيعاب ١٢٠٨ ، وطبقات ابن خياط ١٠٦ ، وتهذيب التهذيب ١١١/٨ ، ١١٢ ، وجمهرة

ابن حزم ٢٣٧ .

وَكَانَ مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ وَفُقَهَائِهِمْ ، وَأَسْلَمَ هُوَ وَأَبُوهُ . رَوَى عَنْهُ أَبُو رَجَاءٍ
الْعَطَارِدِيُّ ، وَمُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَزُرَّادَةُ بْنُ أَبِي أَوْفَى .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عُمَيْرٌ

٣٨٨ - عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّمْرِيُّ^(١) : هُوَ عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّمْرِيُّ -
بِفَتْحِ الضَّادِ وَسُكُونِ الْمِيمِ - قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالرُّوحَاءِ ، وَهُوَ مُخْرِمٌ إِذَا جِمَارٌ مَعْقُورٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« دَعُوهُ فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ » قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ ، بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ ذَلِكَ الْبُخَارِيُّ فِي
التَّارِيخِ^(٢) ، لَهُ صُحْبَةٌ ، مَبْدُودٌ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

٣٨٩ - عُمَيْرٌ^(٣) : هُوَ عُمَيْرُ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ - بِالْمَدِّ فِي آيٍ -
الْغِفَارِيُّ ، حِجَازِيٌّ ، شَهِدَ فَتْحَ خَيْبَرَ مَعَ مَوْلَاهُ . رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ . وَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَفِظَ عَنْهُ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ قِسْمَةِ الْغَنِيمَةِ^(٤) مِنْ رُبْعِ
الْجَنَابَاتِ ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ ، فَلَمَّا
فَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ خَيْبَرَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَهْمِي ، فَلَمْ يَضْرِبْ لِي بِسَهْمٍ ،
وَأَعْطَانِي سَيْفًا ، فَتَقَلَّدْتُهُ ، فَكُنْتُ أَحْطُ بِنَعْلِهِ فِي الْأَرْضِ ، وَأَمَرَ لِي مِنْ خُرُثِيِّ
الْمَتَاعِ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ^(٥) فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ : فَحَرَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعَشْرَةٍ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ غَزَا بِهِمْ إِلَى خَيْبَرَ ، فَأَسْنَهَمَ لَهُمْ كَسَهُمَاَنِ الْمُسْلِمِينَ ،
وَيُقَالُ : أَخَذَاهُمْ وَلَمْ يُسْنَهُمْ لَهُمْ ، وَكَانَ // مَعَهُمْ مَمْلُوكُونَ ، مِنْهُمْ عُمَيْرُ مَوْلَى
أَبِي اللَّحْمِ ، قَالَ عُمَيْرٌ : وَلَمْ يُسْنَهُمْ لِي وَأَعْطَانِي مِنْ خُرُثِيِّ الْمَتَاعِ .

ل/١٩٧ص

(١) الاستيعاب ١٢١٧ ، والثقات ٣٠١/٣ ، وطبقات ابن خياط ٣١ ، والكاشف ٣٠٣/٢ ،
وتعذيب التهذيب ١٣٠/٨ .

(٢) ٢٤٥/٢/٣ .

(٣) الاستيعاب ١٢١٢ ، وطبقات ابن خياط ٣٤ ، والثقات ٢٩٩/٣ ، والكاشف ٣٠٣/٢ ،
وتعذيب التهذيب ١٣٤/٨ .

(٤) في المذهب ٢٤٥/٢ .

(٥) في المغازي ٦٨٤ .

٣٩٠ - [عَوْف] ^(١) بَنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ ^(٢) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَمْرٍو ، وَيُقَالُ : أَبُو حَمَادٍ عَوْفُ بَنُ مَالِكِ بَنُ أَبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ . أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ خَيْرٌ ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ أَشْجَعَ يَوْمَ الْفَتْحِ . سَكَنَ الشَّامَ وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ . رَوَى عَنْهُ جَابِرٌ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَالْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدَى كَرِبَ ، وَمِنْ التَّابِعِينَ : أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، وَشَدَّادُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عُوَيْمِرٌ

٣٩١ - عُوَيْمِرُ « أَبُو الدَّرْدَاءِ » ^(٣) : هُوَ أَبُو الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرُ بْنُ عَامِرِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ كَعْبٍ . وَقِيلَ : عُوَيْمِرُ ابْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، وَقِيلَ : عَامِرٌ ، وَعُوَيْمِرٌ : تَصْغِيرُهُ ، وَقِيلَ : عُوَيْمِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ مَعَ كَثْرَةِ اخْتِلَافِهِمْ فِي اسْمِهِ وَنَسَبِهِ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ الْخَزَرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ . وَاشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ ، وَالدَّرْدَاءُ : ابْنَتُهُ . تَأَخَّرَ إِسْلَامُهُ قَلِيلًا ، وَكَانَ آخِرَ أَهْلِ دَارِهِ إِسْلَامًا ، وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ . وَكَانَ فَقِيهًا عَالِمًا حَكِيمًا . أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ . وَاخْتَلَفَ فِي شَهُودِهِ أَحَدًا ، وَشَهِدَ مَا بَعْدَهَا . سَكَنَ الشَّامَ ، وَمَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ إِحْدَى وَقِيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ . رَوَى عَنْهُ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، وَعَلْقَمَةُ ، وَجُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ ، وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ .

(١) ص : عبد الرحمن : سهو .

(٢) ترجمته في الاستيعاب ١٢٢٦ ، وطبقات ابن خياط ٤٧ ، ٣٠٢ ، والمعارف ٣١٥ ، وتهذيب التهذيب ١٥٠/٨ ، والفتا ٣١٩/٣ ، والكاشف ٣٠٦/٢ .

(٣) ترجمته في الاستيعاب ١٢٢٧ ، والفتا ٣٠٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٩١/٧ ، وأسد الغابة ٣١٨/٤ ، والإصابة ٧٤٧/٤ ، وطبقات ابن خياط ٩٥ ، ٣٠٣ ، وتهذيب التهذيب ١٥٦/٨ ، والكاشف ٣٥٨/٢ ، وجهرة الأنساب ٣٦٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤١/٢ ، والمعارف ٢٦٨ .

٣٩٢ - عُوَيْمَرُ الْعَجْلَانِيُّ^(١) : هُوَ عُوَيْمَرُ بْنُ أَبِيضَ الْعَجْلَانِيُّ - يَفْتَحُ
 الْعَيْنَ - الْأَنْصَارِيُّ ، حَلِيفُ لَهُمْ ، وَهُوَ صَاحِبُ اللَّعَانِ ، وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : عُوَيْمَرُ
 اللَّعَانِ^(٢) : هُوَ عُوَيْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْجَدِّ - يَفْتَحُ الْجِيمَ
 وَتَشْدِيدُ الدَّالِ - الْعَجْلَانِيُّ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عِيَاضٌ

٣٩٣ - عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ^(٣) : هُوَ عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ بْنِ أَبِي حِمَارٍ
 ابْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ ، مِنْ مُجَاشِيعَ ، الْمُجَاشِيعِيُّ ، يُعَدُّ فِي
 الْبَصَرِيِّينَ ، وَكَانَ صَدِيقًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمًا . رَوَى عَنْهُ
 مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخُوهُ يَزِيدُ ، وَالْحَسَنُ الْبَصَرِيُّ وَغَيْرُهُمْ . عِيَاضُ : يَكْسِرُ
 الْعَيْنَ وَفَتْحُ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ، وَآخِرُهُ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ . وَحِمَارٌ : يَكْسِرُ الْحَاءَ
 الْمُثْمَلَةَ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَآخِرُهُ رَاءٌ . وَنَاجِيَةُ : بِالتَّوْنِ وَالْجِيمِ . وَعِقَالٌ : يَكْسِرُ
 الْعَيْنَ .

٣٩٤ - عِيَاضُ الْأَشْعَرِيُّ^(٤) : هُوَ عِيَاضُ الْأَشْعَرِيُّ ، رَأَى أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ
 الْجَرَّاحِ ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَأَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ . رَوَى عَنْهُ سِمَاكُ
 ابْنُ حَرْبٍ - يَكْسِرُ السِّينَ الْمُثْمَلَةَ وَفَتْحُ الْمِيمِ ، وَآخِرُهُ كَافٌ .

(١) ترجمته في الاستيعاب ١٢٢٦ ، وما ذكره المصنف عنه ، والثقات ٢٨٦/٣ ، وتهذيب الأسماء
 واللغات ٤١/٢ .

(٢) هو الذي رمى زوجته بشريك بن سحماء فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، حين قدم
 من تبوك فوجدها حبلًا .

(٣) جهرة الأنساب ٢٣١ ، وطبقات ابن حياط ٤٠ ، والاستيعاب ١٢٣٢ ، وطبقات ابن سعد
 ٣٦/٧ ، والإصابة ٧٥٢/٤ ، والكاشف ٣٦٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٧٩/٨ ، والثقات ٣٠٨/٣ ،
 وتهذيب الأسماء واللغات ٤٢/٢ .

(٤) ترجمته في الاستيعاب ١٢٣٣ ، وتهذيب التهذيب ١٨١/٨ ، والتاريخ الكبير ٢١/١/٤ ، والثقات
 ١٦٤/٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٤٢/٢ .

٣٩٥ - الْعِزَّارُ بْنُ سَالِفٍ^(١) عَاقِرُ نَاقَةٍ صَالِحٍ : هُوَ الْعِزَّارُ - بَفَتْحِ
 الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحِ الرَّايِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ - ابْنُ سَالِفٍ - بَفَتْحِ السَّيْنِ
 الْمُهْمَلَةِ ، وَكَسْرِ اللَّامِ ، بِإِلْفَاءِ كَذَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ فِي الْمُهَذَّبِ^(٢) . وَذَكَرَ
 أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ تَفْسِيرِهِ أَنَّ
 اسْمَهُ قُدَّارٌ - بِالْقَافِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ - ابْنُ سَالِفٍ بْنُ جُنْدَعٍ - بِجِيمٍ
 وَنُونٍ وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ وَعَيْنٍ ، وَوَأَفَقَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ^(٣) . وَاسْمُ أُمِّهِ : قُدَيْرَةٌ .
 وَكَانَ رَجُلًا أَحْمَرَ قَصِيرًا ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ كَانَ لِرِثْمَةٍ ، مِنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : ظِلْيَانُ ،
 وَلَمْ يَكُنْ لِسَالِفٍ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا وَلَدَ عَلَى فَرَاثِيهِ .

٣٩٦ - عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٤) : هُوَ الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، كَلِمَةُ
 اللَّهِ تَعَالَى ، الْمَبْعُوثُ بَعْدَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، الْمُبَشِّرُ بِهِ فِي التَّوْرَةِ . كَانَ مِنْ
 أَوْلَى الْعَزَمِ الْمُرْسَلِينَ ، أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْإِنْجِيلَ ، وَلَهُ آيَاتُ ظَاهِرَةٌ ، وَبَيِّنَاتُ
 زَاهِرَةٌ ، مِثْلُ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى ، وَإِبْرَاءِ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ ، وَنَفْسُ وَجُودِهِ وَفِطْرَتُهُ آيَةٌ
 دَالَّةٌ عَلَى صِدْقِهِ ، وَهُوَ حُصُولُهُ مِنْ غَيْرِ نُطْقَةٍ سَابِقَةٍ ، وَإِنْطَاقُهُ فِي الْمَهْدِ مِنْ غَيْرِ
 تَعْلِيمٍ سَابِقٍ ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِلَاغُ وَحْيِهِمْ أَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَقَدْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ
 إِنْطَاقًا وَهُوَ فِي الْمَهْدِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بِلَاغًا عِنْدَ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَكَانَتْ مُدَّةُ دَعْوَتِهِ
 ثَلَاثَ سِنِينَ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . ثُمَّ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ . وَاخْتَلَفَ الْحَوَارِيُّونَ
 // وَغَيْرُهُمْ فِيهِ . وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَلْفَانِ وَأَرْبَعُمِائَةٍ سَنَةٍ
 وَسَبْعُونَ^(٥) سَنَةً ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفٌ وَتِسْعُمِائَةٍ وَخَمْسُ

ل/١٩٨ ص

(١) انظر المعارف ٢٩، ٢٢/١، والبداية والنهاية ١٣١/١، وتهذيب الأسماء واللغات ٤٤/٢ .

(٢) في المهذب ٢٦٣/٢، في باب الهدنة . وقال النوى : وهو تصحيف بلا خلاف ، وإنما هو قدار بقاء مضمومة .

(٣) مادة (قدر) .

(٤) انظر تاريخ يعقوبى ٦٨/١ - ٨٠ ، والمعارف ٥٣ ، ومروج الذهب ٥٣/١ ، ٥٤ ، والبداية

والنهاية ٥١/٢ - ٩٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٤٤/٢ - ٤٧ .

(٥) ع : وتسعون .

وَعِشْرُونَ سَنَةً ، وَبَيْنَ مَوْلِدِهِ وَبَيْنَ الْهِجْرَةِ سِتُّمِائَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً ، وَكَانَ ظُهُورُهُ
لِخَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً مَضَتْ مِنْ سِنِيِّ الإسْكَندَرِ .

٣٩٧ - عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ ^(١) : هُوَ عُيَيْنَةُ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْأُولَى
وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ التَّوْنِ - ابْنُ حِصْنٍ - بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الصَّادِ
وَبِالْتَّوْنِ - ابْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ بَذْرِ الْفَزَارِيِّ . أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَقِيلَ قَبْلَهُ ، وَهُوَ مِنْ
الْمَوْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ الْجُفَاةِ ، وَكَانَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ مُطَاعًا ، وَكَانَ يُعَدُّ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْجَرَّارِينَ ، يَقُودُ عَشْرَةَ آلَافٍ . وَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ابْنَتَهُ ،
فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَأَغْلَظَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : لَوْ كَانَ عُمَرُ مَا أَقْدَمْتَ عَلَيْهِ بِهَذَا ،
فَقَالَ : إِنْ عُمَرُ أَغْطَانَا فَأَغْنَانَا ، وَأُخْشَانَا فَأُثْبِقَانَا . وَقَدْ ثِقَلَ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ أُخِيهِ ،
وَكَانَ مِنْ جُلَسَاءِ عُمَرَ : أَلَا تُدْخِلُنِي عَلَى هَذَا الرَّجُلِ ؟ يَعْنِي عُمَرَ ، فَقَالَ : أَخَافُ
أَنْ تَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يَتَّبَعِي ، فَقَالَ : لَا أَفْعَلُ فَأَدْخِلْهُ عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ
الْخَطَّابِ ! وَاللَّهِ مَا تَقْسِمُ بِالْعَدْلِ ، وَلَا تُعْطِي الْجَزَلَ ، فَغَضِبَ عُمَرُ غَضَبًا شَدِيدًا
حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوَقِّعَ بِهِ ، فَقَالَ ابْنُ أُخِيهِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي
كِتَابِهِ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ ^(٢) . وَهَذَا مِنَ
الْجَاهِلِينَ ، فَحَلَّى عُمَرُ عَنْهُ . وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوَّامًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى .
ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ عَمِيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) جمهرة الأنساب ٢٥٦ - المعارف ٣٠٢ - ٣٠٤ ، والاستيعاب ١٢٤٩ ، ١٢٥١ ، والثقات
٣١٢/٣ ، ومهذب الأسماء واللغات ٤٨/٢ ، ٤٩ .
(٢) سورة الأعراف آية ١٩٩ .

حَرْفُ الْغَيْنِ

٣٩٨ — غَامِدُ الْكُسَعِيِّ : هُوَ غَامِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، مِنْ كُسَعٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ ، وَقِيلَ : اسْمُهُ : مُحَارِبُ بْنُ قَيْسٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي النَّدَمِ ، فَيَقَالُ : « أَنْدَمُ مِنَ الْكُسَعِيِّ » ^(١) وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَرْعَى إِبِلًا بِوَادٍ كَثِيرِ الْعُشْبِ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ بَصُرَ بِنَبْعَةٍ فِي صَحْرَةٍ فَأَعْجَبَتْهُ ، وَقَالَ : يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ قَوْسًا ، فَجَعَلَ يَتَعَهَّدُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَيَقُومُ عَلَيْهَا ، حَتَّى إِذَا أَذْرَكَتْ قَطَعَهَا وَجَفَّفَهَا ، فَلَمَّا جَفَّتْ اتَّخَذَ مِنْهَا قَوْسًا ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

يَارَبِّ وَفَقْنِي لِنَحْتِ قَوْسِي فَإِنَّهَا مِنْ لَذْتِي لِنَفْسِي
وَأَنْفَعُ بِقَوْسِي وَلَدِي وَعِزِّي أَنْحَتَهَا صَفَرَاءَ مِثْلَ الْوَرَسِ
صَلْدَاءَ لَيْسَتْ كَقِسِي النَّكْسِ ^(٢)

ثُمَّ دَهَنَهَا ، وَخَطَمَهَا بِوَرٍّ ^(٣) ، وَعَمَدَ إِلَى مَا كَانَ مِنْ بُرَائَتِهَا فَجَعَلَ مِنْهُ خَمْسَةَ أَصْنَمٍ ، وَجَعَلَ يُقَلِّبُهَا فِي كِفِّهِ وَيَقُولُ :

هُنَّ وَرَثَتِي أَصْنَمٌ حَسَانٌ يَلْدُ لِلرَّامِي بِهَا الْبَنَانُ

(١) الفاجر ٩٠ وجمهرة الأمثال ٣٢٤/٢ وجمع الأمثال ٣٤٨/٢ والمستقصى ٣٨٦/١ وثمار القلوب ١٣٣ والدرة الفاخرة ٤٠٧ وتهذيب النووي ٢٨٤/٢ . (٢) النكس : السهم الذي ينكس أو ينكسر فوجهه فيجعل أعلاه أسفله ، وقيل : هو الذي يجعل نسخه نصلاً ونصله نسخاً فلا يرجع كما كان ، ولا يكون فيه خير . (٣) ع : ثم عمد .

كَأَنَّمَا قَوْمَهَا مِيزَانُ فَأَبْشِرُوا بِالْخَصْبِ يَا صِبْيَانُ
إِنْ لَمْ يُعْقِنِي الشُّؤْمُ وَالْحِرْمَانُ

ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى قُتْرَةَ عَلَى مَوَارِدِ الْحُمُرِ ، فَكَمَنَ فِيهَا ، فَمَرَّ قَطِيعٌ ،
فَرَمَى غَيْرًا فَأَمْخَطَهُ السَّهْمُ ، أَيْ : انْتَضَمَهُ وَخَرَجَ مِنْهُ ، وَأَصَابَ
الْجَبَلَ ، فَأَوْرَى نَارًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَهُ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الرَّحْمَنِ مِنْ نَكِدِ الْجَدِّ مَعَا وَالْحِرْمَانِ
مَالِي رَأَيْتُ السَّهْمَ بَيْنَ الصَّوَّانِ يُورِي شِرَارًا مِثْلَ لَوْنِ الْعَقِيَانِ
فَأُخْلَفَ الْيَوْمَ رَجَاءُ الصَّبِيَّانِ

ثُمَّ مَكَثَ عَلَى حَالِهِ ، فَمَرَّ بِهِ قَطِيعٌ آخَرُ ، فَرَمَى غَيْرًا مِنْهَا ، فَأَمْخَطَهُ
السَّهْمُ ، وَصَنَعَ صَنِيعَ الْأَوَّلِ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي رَمِي الْقُتْرِ أَعُوذُ بِالْخَالِقِ مِنْ سَوْءِ^(١) الْقَدَرِ
أَمْخَطَ السَّهْمُ لِإِزْهَاقِ الضَّرَرِ أَمْ ذَاكَ مِنْ سَوْءِ اخْتِيَالٍ وَنَظَرٍ
ثُمَّ مَكَثَ عَلَى حَالِهِ ، فَمَرَّ بِهِ قَطِيعٌ آخَرُ ، فَرَمَى غَيْرًا ، فَأَمْخَطَهُ ،
وَصَنَعَ صَنِيعَ الْأَوَّلِ // فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

ل/١٩٩

مَا بَالَ سَهْمِي يُوقِدُ الْحُبَاجَا قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبًا
فَأَمَكَنَّ الْعَيْرُ وَأَبْدَى جَانِبًا وَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيًا خَائِبًا

ثُمَّ مَكَثَ [فِي]^(٢) مَكَانِهِ ، فَمَرَّ بِهِ قَطِيعٌ آخَرُ ، فَرَمَى غَيْرًا ،
فَأَمْخَطَهُ السَّهْمُ ، وَصَنَعَ صَنِيعَ الْأَوَّلِ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

(١) ع : شر . وهى رواية . (٢) من ع .

يَا أَسْفَاً لِلشُّؤْمِ وَالْجَدِّ التَّكِيدِ أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِي وَالْوَلَدِ^(١)
ثُمَّ مَكَثَ مَكَائِهِ ، فَمَرَّ بِهِ قَطِيعٌ آخَرُ ، فَرَمَى غَيْراً مِنْهَا ، فَصَنَعَ صَنِيعَ
الْأَوَّلِ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَبْعَدَ خُمْسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا أَخْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا
أُخْزِي الْإِلَهَ لَيْنَهَا وَشَدَّهَا وَاللَّهِ لَا تَسْلُمُ عِنْدِي بَعْدَهَا
وَلَا أَرْجِي مَا حَيْثُ رَفَدَهَا

ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الْقَوْسِ فَضَرَبَ بِهَا حَجَراً فَكَسَّرَهَا ، ثُمَّ بَاتَ ، فَلَمَّا
أَصْبَحَ نَظَرَ فَإِذَا بِالْحُمْرِ مُطَرَّحَةً مُصَرَّعَةً ، وَأَسْهَمُهُ بِالْدِّمِ مُضَرَّجَةً ،
فَنَدِمَ عَلَى كَسْرِ الْقَوْسِ ، فَشَدَّ إِبْهَامَهُ فَقَطَعَهَا ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي تُطَاوَعْنِي إِذَا لَقِطَعْتُ خُمْسِي
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي
فَسَارَ بِهِ الْمَثَلُ فِي النَّدَمِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٢) :

نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِي لَمَّا غَدَثَ مِنِّي مُطَلَّقَةً نَوَارُ
وَكَاثَ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا كَادَمَ حِينَ أَخْرَجَهُ الضَّرَارُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (كَسَعَ) :

يَا أَسْفَاً لِلشُّؤْمِ وَالْجَدِّ التَّكِيدِ فِي قَوْسِي صَدَّقَ لَمْ تُؤَثِّرْ بِأَوْدِ
أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِي وَوَلَدٍ فِيهَا وَلَمْ يُغْنِ الْحِذَارُ وَالْجَلْدُ
فَخَابَ عَنْ الْأَهْلِ جَمْعاً وَالْوَلَدُ

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٦٣ .

٣٩٩ — غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ: (١) هُوَ غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُغِيثٍ (٢)

ابْنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ .
وَأُمُّهُ : سُبَيْعَةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ . أَسْلَمَ بَعْدَ فَتْحِ الطَّائِفِ ، وَلَمْ
يُهَاجِرْ ، وَهُوَ أَحَدُ وُجُوهِ ثَقِيفٍ وَمُقَدِّمِهِمْ ، وَكَانَ شَاعِرًا مُحْسِنًا ،
مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ،
وَعُرْوَةُ بْنُ غِيلَانَ ، وَبِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَنَافِعٌ ، وَأَبُو السَّائِبِ مَوْلَاهُ ،
وَكَانَ أَسْلَمَ قَبْلَهُ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ غِيلَانُ رَدَّ عَلَيْهِ وَلَاءَهُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ أَسْلَمَ
يَوْمَ الطَّائِفِ ، وَكَانَ عِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا ، فَقَالَ : قَدْ كُنَّ لَا يَعْلَمْنَ أَيُّهُنَّ أَثَرُ
عِنْدِي ، وَسَيَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَاخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا ، وَجَعَلَ يَقُولُ
لِمَنْ أَرَادَ مِنْهُنَّ : أَقْبَلِي ، وَلِمَنْ لَمْ يُرِدْ : أَذْهَبِي ، حَتَّى اخْتَارَ مِنْهُنَّ
أَرْبَعًا ، وَفَارَقَ بَقِيَّتَهُنَّ (٣) .

وَهُوَ مِمَّنْ وَرَدَّ عَلَى كِسْرَى ، وَخَبَرَهُ مَعَهُ عَجِيبٌ ، قَالَ لَهُ كِسْرَى
ذَاتَ يَوْمٍ : أَيُّ وَلَدِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الصَّغِيرُ حَتَّى يَكْبُرَ ،
وَالْمَرِيضُ حَتَّى يُفِيْقَ ، وَالْغَائِبُ حَتَّى يَوُوبَ . فَقَالَ كِسْرَى : زَهْ !
مَالِكَ وَلِهَذَا الْكَلَامُ ، وَهَذَا كَلَامُ الْحُكَمَاءِ وَأَنْتَ مِنْ قَوْمِ جُفَاةٍ ،
لَا حِكْمَةَ عِنْدَهُمْ ، فَمَا غِذَاؤُكَ ؟ قَالَ : خُبْزُ الْبُرِّ ، قَالَ : هَذَا الْعَقْلُ
مِنَ الْبُرِّ لَا مِنَ اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ .

(١) ترجمته في الاستيعاب ١٢٥٦ . وطبقات ابن سعد ٥٠٥/٥

والثقات ٣٢٨/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٤٩/٢ . (٢) ضبطه النووي بفتح العين
المهمله ، وكسر المثناة التحتيه المشدده . وفي نسخة من الاستيعاب : مغيث ، وفي
الطبقات وجمهرة ابن حزم مُعْتَبٌ . (٣) ذكره ابن سعد في الطبقات ٥٠٦/٥ .

حَرْفُ الْفَاءِ

٤٠٠ — فَاخِئَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ (١) : هِيَ أُمُّ هَانِيَةَ فَاخِئَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، أُخْتُ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ . وَقِيلَ : اسْمُهَا : عَاتِكَةُ ، وَقِيلَ : هِنْدٌ . كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَخَطَبَهَا هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ الْمَخْزُومِيُّ ، فَرَوَّجَهَا أَبُو طَالِبٍ مِنْ هُبَيْرَةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ جَعْدَةَ ، وَعَزَّةَ ، وَأَسْلَمَتْ ، فَفَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هُبَيْرَةَ ، وَخَطَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ لِأَجْبُكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَيْفَ فِي الْإِسْلَامِ ؟ وَلَكِنِّي امْرَأَةٌ مُصْنِيَّةٌ ، فَسَكَتَ عَنْهَا . رَوَى عَنْهَا عَلِيٌّ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى ، وَعِكْرِمَةُ ، وَعُرْوَةُ ، وَالشَّعْبِيُّ وَعَطَاءٌ ، وَأَبُو صَالِحٍ مَوْلَاهَا .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهَا فَاطِمَةُ

٤٠١ — فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ (٢) : هِيَ أُمُّ الْفَضْلِ فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ ص ٢٠٠/ل ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ // وَقِيلَ : اسْمُهَا : عِمَارَةُ ، وَهِيَ الَّتِي اخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَجَعْفَرُ

(١) ترجمتها فی التبيين ١١٤ وجمهرة أنساب العرب ٣٧ والاستيعاب ١٩٦٣ ، ١٩٦٤ وطبقات ابن خياط ٣٣٠ والمعارف ١٢٠ ، ٢٠٣ . (٢) التبيين ١٢٤ والاستيعاب ١٩٥٠ والإصابة ترجمة رقم ٨٣٢ نساء .

ابْنُ أَبِي طَالِبٍ . لَهَا ذِكْرٌ فِي بَابِ (١) الْحَضَائَةِ مِنْ رُبْعِ النِّكَاحِ رَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ .

٤٠٢ — فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ (٢) : هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ — بَيَاءٍ تَحْتَهَا ثَقَطَتَانِ — ابْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، الْفَهْرِيَّةُ الْقُرَشِيَّةُ ، أُخْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ ، يُقَالُ : إِنَّهَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهُ بِعَشْرِ سِنِينَ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى ، وَهِيَ الَّتِي تَرَوَى حَدِيثَ الدَّجَالِ ، وَالْجَسَّاسَةِ ، وَحَدِيثَ الْعِدَّةِ . رَوَى عَنْهَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَالشَّعْبِيُّ ، كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَعَقْلٍ وَكَمَالٍ ، وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي عَمْرَةَ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَطَلَّقَهَا ، فَرَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَاهُ .

٤٠٣ — فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا وَعَنْ بَعْلِهَا وَأَوْلَادِهَا . تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي الْمُقَدِّمَةِ (٣) ، عِنْدَ ذِكْرِ أَوْلَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) فِي الْمَهْذَبِ ١٧٠/٢ : رَوَى الْبَرَاءُ

ابن عازب رضى الله عنه أنه اختصم في بنت حمزة على ، وجعفر ، وزيد بن حارثة رضى الله عنهم ، فقال على : أنا أحق بها وهى بنت عمى ، وقال جعفر : ابنة عمى ونحالتها عندى ، وقال زيد : بنت أخى ، ففضى به رسول الله ﷺ لخالتها ، وقال : « الخالة بمنزلة الأم » . (٢) جهمرة الأنساب ١٧٨ والتبيين ٤٤٩ وطبقات ابن خياط ٣٣٥ والاستيعاب ١٩٠١ والثقات ٣٣٦/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٣/٢ . (٣) ٢٤/٢ .

٤٠٤ — فاطمة بنت أبي حبيش^(١) : هي فاطمة بنت أبي حبيش ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشية الأسديّة وهي التي استحيضت . روى عنها عروة بن الزبير ، وقيل : عروة عن عائشة عنها ، وأم سلمة . وفاطمة : هي زوجة عبد الرحمن بن جحش .

٤٠٥ — الفرافصة^(٢) : هو الفرافصة بن عمير الحنفي ، من الطبقة الأولى من تابعي المدينة ، في الدرجة الأولى العالية ، روى عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه . روى عنه القاسم بن محمد ، وعبد الله ابن أبي بكر .

الفرافصة : بقاءين وراء خفيفة وصادٍ مهملة ، إلا أنه عند المحذّثين يفتح الفاء الأولى . وقال ابن حبيب^(٣) : كل اسم في العرب فرافصة فهو مضموم الفاء الأولى إلا الفرافصة بن الأخوص بن عمرو بن ثعلبة الكلبي ، فيكون الفرافصة بن عمير عند ابن حبيب مضموم الفاء الأولى ، وأما أهل اللغة فلا يعرفون فيه الفتح .

٤٠٦ — فرعون لعنة الله^(٤) : قيل : إن اسمه : الوليد بن مصعب

(١) جمهرة أنساب العرب ١١٨ والتبيين ٢٤٨ وطبقات ابن خياط ٣٣٣ والثقات ٣٣٥/٣ والاستيعاب ١٨٩٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٣/٢ . (٢) جمهرة الأنساب ٣١٢ والتاريخ الكبير ٤ / ١٤١/١ والثقات ٢٩٩/٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٤٩/٢ . (٣) في مختلف القبائل ومؤلفها ٣٠٦ وانظر الإيناس في علم الأنساب ٢٣٣ ونسب معد واليمن الكبير ٥٦٥ وجمهرة ابن حزم ٤٥٦ . (٤) انظر تاريخ اليعقوبي ٣٣/١ ، ١٨٦ والمعارف ٤٣ ، ٤٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٤٩/٢ .

ابن الرِّيَّانِ ، وَهُوَ فِرْعَوْنُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَفِرْعَوْنُ لَقَبُ مَنْ كَانَ يَمْلِكُ الْعَمَالِقَةَ بِمِصْرَ يَوْمَئِذٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّ فِرْعَوْنَ مُوسَى هُوَ فِرْعَوْنُ يُوسُفَ الصَّدِّيقِ ابْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ غَيْرُهُ ؛ لِأَنَّ فِرْعَوْنَ يُوسُفَ هُوَ الرِّيَّانُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَهُوَ جَدُّ فِرْعَوْنَ مُوسَى ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٠٧ — فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ^(١) : هِيَ الْفُرَيْعَةُ — بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثَقُطَتَانِ ، وَبِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ — بِنْتُ مَالِكِ ابْنِ سِنَانٍ ، وَيُقَالُ : الْفَارِغَةُ ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، شَهِدَتْ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ ، وَلَهَا رِوَايَةٌ ، حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، رَوَتْ عَنْهَا زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : تَزَوَّجَتْ الْفُرَيْعَةُ سَهْلَ بْنَ رَافِعٍ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا سَهْلُ ابْنُ بَشِيرٍ بْنُ عَبْسَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَوَادٍ بْنِ ظَفَرٍ . أُسْلِمَتْ الْفُرَيْعَةُ ، وَبَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٤٠٨ — فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٢) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ فَضَالَةُ — بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ . ابْنُ عُبَيْدٍ — بِضَمِّ الْعَيْنِ — ابْنُ نَافِذٍ — بِكَسْرِ الْفَاءِ ، وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ — ابْنُ قَيْسٍ بْنِ صُهَيْبٍ بْنِ الْأَصْرَمِ ابْنِ جَحْجَحٍ — بِفَتْحِ الْجِيمِ الْأُولَى وَبَعْدَهَا حَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَفَتْحِ

(١) الاستيعاب ١٩٠٣ والثقات ٣٣٧/٣ وتهذيب التهذيب ٤٧٢/١٢
وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٣/٢ ، ٣٥٤ . (٢) الاستيعاب ١٢٦٢ والثقات ٣٣٠/٢ وتهذيب التهذيب ٢٤١/٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٠/٢ .

الْجِيمِ الثَّانِيَةِ ، وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ — ابْنُ كُلْفَةَ — بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ
الْلَامِ — ابْنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ الْعَمْرِي — بِفَتْحِ الْعَيْنِ
وَسُكُونِ الْمِيمِ^(١) ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، بَطْنٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ . أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ أُحُدٌ ، ثُمَّ شَهِدَ مَا بَعْدَهَا ، وَبَايَعَ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الشَّامِ ، فَسَكَنَ دِمَشْقَ ، وَقَضَى بِهَا لِمُعَاوِيَةَ
زَمَنَ خُرُوجِهِ إِلَى صِفْيَنَ ، وَمَاتَ بِهَا فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ ، وَقِيلَ : مَاتَ
سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ أَصَحُّ . رَوَى
عَنْهُ مَيْسَرَةُ مَوْلَاهُ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَحَنَشُ السَّبَائِيُّ .

٤٠٩ — الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ^(٢) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو

٢٠١/٥ مَعْبُدُ اللَّهِ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ابْنِ عَبْدِ مَنْفٍ
الْهَاشِمِيُّ ، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا مَعَهُ حُنَيْنًا ، وَتَبَتَ
مَعَهُ فِيمَنْ تَبَتَ ، وَشَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، وَشَهِدَ غُسْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَعَ مَنْ شَهِدَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا ، وَتُوفِيَ وَلَهُ
إِحْدَى وَعِشْرُونَ سَنَةً بِنَاحِيَةِ الْأُرْدُنِّ — بِضَمِّ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ التَّوْنِ فِي
طَاعُونِ عَمَّوَسَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الزَّرْمُوكِ سَنَةَ
خَمْسَ عَشْرَةَ وَقِيلَ : يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَقِيلَ : يَوْمَ
أَجْنَادِينَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ .

(١) ع :

من . (٢) ترجمته في التبيين ١٣٠ ونسب قريش ٢٥ ، ٢٦ وجمهرة الأنساب ١٨
والاستيعاب ١٢٦٩ وتهذيب التهذيب ٨ / ٢٥١ ، ٢٥٢ وتهذيب الأسماء واللغات
٥٠ / ٢ ، ٥١ .

٤١٠ — فضيل بن زيد الرقاشي^(١) : هو فضيل — بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان — ابن زيد^(٢) الرقاشي — بفتح الراء وبالقاف والشين المعجمة — كذا ذكره محمد بن سعيد^(٣) ، وذكر أنه كان قد غزا مع عمر رضي الله عنه سبع غزوات يعني في إمارته [قال]^(٤) وكان يقول : كتب إلينا عمر . وقد روى عن عبد الله بن مغفل — بضم الميم وفتح الغين وتشديد الفاء — وغيره .

٤١١ — فيروز الديلمى^(٥) : هو أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو عبد الله فيروز الديلمى ، قال محمد بن سعيد^(٦) : من أهل الحديث من يقول : فيروز بن الديلمى^(٧) ، وبعضهم يقول : الديلمى ، وهو واحد . يقال : إنه ابن أخت النجاشي ، ويقال له : الحميري ؛ لنزوله بحمير ، وهو من أبناء فارس ، من فرس صنعاء . كان ممن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة باليمن . قتله في آخر أيام النبي صلى الله عليه وسلم ووصله خبره في مرضه الذي مات فيه . روى عنه ابنه الضحاك ، وعبد الله ، وكثير بن مرة ، وعروة بن رويم . مات باليمن في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .

(١) له ترجمة في التاريخ الكبير ١١٩/١/٤ والثقات ٢٩٤/٥ وطبقات ابن خياط ٢٠٠ وتهذيب الأسماء واللغات ٥١/٢ . (٢) ع : زياد : تحريف . (٣) في الطبقات ١٢٩/٧ . (٤) من ع . (٥) طبقات ابن سعد ٥٣٣/٥ ، ٥٣٤ والاستيعاب ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ وطبقات ابن خياط ٢٨٦/٧ والثقات ٣٣٢/٣ وتهذيب التهذيب ٢٧٤/٨ والمعارف ٣٣٥ والكاشف ٣٣٣/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٢/٢ ، ٥٣ . (٦) في الطبقات ٥٣٣/٥ . (٧) كذا يقول ابن خياط في طبقاته ٧ ، ٢٨٦ .

حَرْفُ الْقَافِ

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الْقَاسِمُ

٤١٢ — الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ^(١) : هُوَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ —
بِتَشْدِيدِ اللَّامِ — كَانَ أَبُوهُ عَبْدًا رُومِيًّا لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ هَرَاةَ . طَلَبَ أَبُو
عُبَيْدٍ الْعِلْمَ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَدَرَسَ الْأَدَبَ ، وَنَظَرَ فِي الْفِقْهِ ،
وَكَانَ مُؤَدِّبًا لِأَهْلِ هَرِثَمَةَ ، وَصَارَ فِي نَاحِيَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ ، وَكَانَ
ذَا فَضْلٍ وَدِينٍ وَسِيرَةٍ وَمَذْهَبٍ حَسَنٍ . رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ،
وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، وَالْأَصَمِيِّ ، وَالْيَزِيدِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ ،
وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَبِي زِيَادٍ الْكِلَابِيِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ،
وَالْكِسَائِيِّ ، وَالْأَحْمَرِ ، وَالْفَرَّاءِ . رَوَى النَّاسُ مِنْ كُتُبِهِ الْمُصَنَّفَةِ بِضَعَةَ
وَعِشْرِينَ كِتَابًا ، فِي الْقُرْآنِ ، وَالْفِقْهِ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ ، وَالْغَرِيبِ
الْمُصَنَّفِ ، وَالْأَمْثَالِ ، وَمَعَانِي الشُّعْرِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : لَمَّا عَمِلَ أَبُو عُبَيْدٍ كِتَابَ (غَرِيبِ الْحَدِيثِ)
عَرَضَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَاسْتَحْسَنَهُ وَقَالَ : إِنَّ عَقْلًا بَعَثَ صَاحِبَهُ

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ — ٤١٦ — البداية والنهاية ٢٩١/١٠ ، ٢٩٢
وغاية النهاية ١٦/٢ — ١٨ وإنباه الرواه ١٢/٣ — ٢٣ وبغية الوعاة ٢٥٣/٢ ، ٢٥٤
ومراتب النحويين ١٥٠ — ١٥٢ ونزهة الألباء ١٨٨ — ٢٠٦ ومعجم الأدباء ١٦/
٢٥٤ — ٢٦١ وإشارة التعيين ٢٦١ والبلغة ١٧٢ والثقات ١٦/٩ ، ١٧ والكاشف
٣٣٦/٢ وتهذيب التهذيب ٢٨٣/٨ — ٢٨٥ وطبقات ابن سعد ٣٥٥/٧ والسبكي
١٥٣/٢ ووفيات الأعيان ٢٢٥/٣ — ٢٢٧ وشذرات الذهب ٥٤/٢ ،

عَلَى عَمَلِ هَذَا الْكِتَابِ لِحَقِيقٍ أَنْ لَا يُخَوِّجَ إِلَى طَلَبِ الْمَعَاشِ ،
وَأَجْرَى لَهُ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ
الْمُسَعَّرِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَقُولُ : كُنْتُ فِي تَصْنِيفِ هَذَا الْكِتَابِ
أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَرُبَّمَا كُنْتُ أَسْتَفِيدُ الْفَائِدَةَ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ فَأَضَعُهَا فِي
مَوْضِعِهَا مِنَ الْكِتَابِ ، فَأَيُّتُ سَاهِرًا فَرَحًا مِنِّي بِتِلْكَ الْفَائِدَةِ ،
وَأَحْدُكُمُ يَجِيئُنِي فَيَقِيمُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ ، فَيَقُولُ : قَدْ
أَقَمْتُ الْكَثِيرَ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَثْبَارِيِّ : كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَسِّمُ اللَّيْلَ اثْنَلَاثًا ، فَيُصَلِّي
ثُلُثَهُ ، وَيَنَامُ ثُلُثَهُ ، وَيَضَعُ الْكُتُبَ ثُلُثَهُ وَقَدِمَ بَغْدَادَ ، فَسَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ
غَرِيبَ الْحَدِيثِ ، وَصَنَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً ، وَخَرَجَتْ إِلَى النَّاسِ ،
وَأَسْتَفِيدَ مِنْهُ عِلْمٌ كَثِيرٌ ، وَحَجَّ ، وَتَوَفَّى بِمَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ
وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ أَبُو عُبَيْدٍ
الْبَغْدَادِيُّ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . قَالَ الْخَطِيبُ : وَبَلَغَنِي
أَنَّهُ بَلَغَ سَبْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً^(١) .

٤١٣ — الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاسِمِ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ
مُعَاوِيَةَ الْأُمَوِيِّ . سَمِعَ أَبَا أَمَامَةَ ، رَوَى عَنْهُ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ ،
وَكَثِيرُ بْنُ الْحَارِثِ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ : مَا رَأَيْتُ

(١) كل النقول السابقة عن أصحابها من تاريخ بغداد . (٢) تهذيب

التهذيب ٢٨٩/٨ — ٢٩١ وطبقات ابن خياط ٣١١ ومعرفة الثقات ٢١٣/٢ والكاشف
٣٣٧/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٤/٢ .

أَحَدًا أَفْضَلَ مِنَ الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ الْقَاسِمُ قَدْ أَذْرَكَ
ص ٢٠٢/٥ أَرْبَعِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَقِيلَ : أَرْبَعِينَ بَدْرِيًّا //

٤١٤ — الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ : أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ التَّيْمِيِّ ، وَقَدْ سَبَقَ
تَمَامُ نَسَبِهِ عِنْدَ اسْمِ جَدِّهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ . أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ
الْمَشْهُورِينَ بِالْمَدِينَةِ ، مِنْ أَكَابِرِ التَّابِعِينَ ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ
زَمَانِهِ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : مَا أَذْرَكْنَا بِالْمَدِينَةِ أَحَدًا يُفَضِّلُهُ عَلَى
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ . رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، مِنْهُمْ : عَائِشَةُ ،
وَمُعَاوِيَةُ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَنَافِعٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ بْنُ عُمَرَ^(٢) ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، وَأَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ .
مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَمَانٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ
اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً ، أَوْ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ
ابْنُ سَعْدٍ^(٣) : مَاتَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِقُدَيْدٍ ، فَقَالَ : كَفَّنُونِي فِي
ثِيَابِي الَّتِي كُنْتُ أَصَلِّي فِيهَا ، فَمِصْصِي وَإِزَارِي وَرِدَائِي ، فَقَالَ ابْنُهُ :
يَا أَبَتِي ! أَلَا تُرِيدُ ثَوْبَيْنِ ؟ فَقَالَ : هَكَذَا كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ،
وَالْحَيُّ أَخْرُجْ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ .

(١) تهذيب التهذيب ٢٩٩/٨ — ٣٠١

والثقات ٣٠٢ / ٥ والتاريخ الكبير ١٥٧/١ / ٤ ونسب فريش ٢٧٩. والتبيين ٢٧٩
وجمهرة الأنساب ١٣٨ والكاشف ٣٣٨/٢ ومعرفة الثقات ٢ / ٢١١ وتهذيب الأسماء
واللغات ٥٥/٢ . (٢) ع : عبد الله ابن عبيد بن عمير . (٣) في الطبقات
١٩٣/٥ .

ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ قَبِيصَةُ

٤١٥ — قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ^(١) : هُوَ قَبِيصَةُ — يَفْتَحُ الْقَافَ وَكَسَرَ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ — ابْنُ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ ، مِنْ أَسَدِ خُزَيْمَةَ رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِبِ الْكُوفِيِّ . ذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَمَّنْ صَحِبْتُ ؟ صَحِبْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَمَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَا أَحْسَنَ مُدَارَسَةً مِنْهُ ؛ وَصَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أُعْطِيَ لِجَزِيلِ مَالٍ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ مِنْهُ وَصَحِبْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَتَمَّ ظَرْفًا مِنْهُ ؛ وَصَحِبْتُ مُعَاوِيَةَ ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ حِلْمًا مِنْهُ ، وَلَا أَبْعَدَ أَنَاةً مِنْهُ ، وَصَحِبْتُ زِيَادًا فَمَا رَأَيْتُ أَكْرَمَ جَلِيسًا مِنْهُ ، وَلَا أَخْصَبَ رَفِيقًا مِنْهُ ؛ وَصَحِبْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ، فَرَأَيْتُ مَدِينَةً لَهَا أَبْوَابٌ لَا يُخْرَجُ مِنْ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا إِلَّا بِالْمَكْرِ ، فَخَرَجَ مِنْ أَبْوَابِهَا كُلِّهَا . ذَكَرَ ذَلِكَ الْبُخَارِيُّ .

٤١٦ — قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ^(٢) : هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَقِيلَ أَبُو سَعِيدٍ قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ — بِضَمِّ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ — ابْنِ حَلْحَلَةَ — بِحَاوَيْنِ

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ١٠٠ وابن خياط ١٤١ والإصابة ٢٥٦/٣ والثقات ٣١٨/٥ والتاريخ الكبير ١٧٥/١/٤ ومعرفة الثقات ٢١٤/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٠/٨ والكاشف ٣٤٠/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٥/٢ . (٢) ترجمته في الاستيعاب ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ وانظر منه ٤٦٥ وطبقات ابن خياط ٣٠٩ وجمهرة الأنساب ٢٣٦ والثقات ٣١٧/٥ ، ٣١٨ والتاريخ الكبير ١٧٤/١/٤ ومعرفة الثقات ٢١٥/٢ وتهذيب التهذيب ٣١١/٨ والكاشف ٣٤٠/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٦/٢ .

مُهَمَّلَتَيْنِ ، وَيُقَالُ : ابْنُ حَبِيبٍ بْنُ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ [كَلْبٍ] (١) ابْنُ أَصْرَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيِّ ، وَلَدَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ وَقِيلَ : عَامَ الْفَتْحِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا لَهُ ، وَكَانَ ذَا عِلْمٍ وَفَقْهِ وَرَفْعَةٍ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : كَانَ قَبِيصَةً مِنْ عُلَمَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَقَالَ أَبُو الزُّنَادِ : كَانَ يُعَدُّ فَقْهَاءُ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةً : ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، وَقَبِيصَةُ ابْنُ ذُوَيْبٍ . رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَرَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ ، وَمَكْحُولٌ ، وَمَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ (٢) ، جَعَلَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَغَيْرُهُ لَمْ يُثَبِّتْهُ فِي الصَّحَابَةِ ، بَلْ جَعَلَهُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ ، مِنْ تَابِعِي الشَّامِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤١٧ — قَتَادَةُ (٣) : هُوَ أَبُو عُثْمَانَ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَمْرِو ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : أَبُو عَمَرَ قَتَادَةُ بْنُ التُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ سَوَادِ بْنِ كَعْبٍ ، وَهُوَ ظَفَرُ بْنُ الْخَزَرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ابْنِ الْأَوْسِ الظَّفَرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ عَقَبَى بَدْرِيٍّ ، وَشَهِدَ بَعْدَهَا الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا . رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ لِأُمِّهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَمَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ ، وَعُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ وَعُمَرُ ابْنُهُ . مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ

(١) ص :

كلب : تحريف . (٢) في الاستيعاب ١٢٧٣ . (٣) ترجمته في الاستيعاب ١٢٧٤ — ١٢٧٧ وطبقات ابن سعد ٤٥٢/٣ ، ٤٥٣ وابن خياط ٨١ وجمهرة الأنساب ٣٤٣ والثقات ٣/٣٤٤ وتهذيب التهذيب ٣٢٠/٨ ، ٣٢١ . والكاشف ٣٤١/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٨/٢ .

أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَلَهُ خَمْسٌ وَسِتُّونَ سَنَةً وَكَانَ مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ .

٤١٨ - قَحْذَمٌ^(١) : هُوَ قَحْذَمُ بْنُ أَبِي قَحْذَمٍ - يَفْتَحُ الْقَافَ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالْمِيمِ - الْجَرْمِيُّ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، كَذَا قَالَهُ الْبُخَارِيُّ^(٢) . وَقَالَ قُتَيْبَةُ : قَحْذَمُ ابْنُ النَّضْرِ بْنِ مَعْبُدٍ . سَمِعَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبَاهُ ، وَمَكْحُولًا . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي جَبَايَةِ أَرْضِ الْعِرَاقِ^(٣) .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ قُدَامَةُ

٤١٩ - قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ^(٤) : هُوَ أَبُو عَمْرِو قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونِ ابْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ ، خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَشَهِدَ بَلَدًا وَسَائِرَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَيْعَةَ . مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَلَهُ ٢٠٣/ص ثَمَانٍ وَسِتُّونَ سَنَةً .

(١) ترجمته في الثقات ٣٤٥/٧ والتاريخ

الكبير ٢٠٣/١/٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٩/٢ ، ٦٠ . (٢) في التاريخ الكبير

٢٠٣/١/٤ . (٣) في المذهب ٢٦٥/٢ : روى عباد بن كثير عن قحذم قال : جبي

عمر رضي الله عنه العراق مائة ألف ألف وسبعة وثلاثين ألف ألف ... إلخ .

(٤) ترجمته في الاستيعاب ١٢٧٧ وطبقات ابن سعد ٤٠١/٣ ونسب قريش

٣٩٤ والتبيين ٣٩٨ وابن خياط ٢٥ والثقات ٣٤٣/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٦٠/٢ .

٤٢٠ — قُدَامَةُ بْنُ وَبَرَةَ^(١) : هُوَ قُدَامَةُ بْنُ وَبَرَةَ — بَفَتْحِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالرَّاءِ وَالْهَاءِ — الْعُجْجَفِيُّ — بِضَمِّ الْعَيْنِ — مَنْسُوبٌ إِلَى عُجْجَفِ بْنِ أَبِي^(٢) رَيْبَعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ابْنِ تَمِيمٍ ، بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُمْ بِالْبَصْرَةِ . رَوَى عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدَبٍ . رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ .

٤٢١ — قَبْرُ^(٣) : هُوَ قَبْرُ — بَفَتْحِ الْقَافِ ، وَسُكُونِ النُّونِ ، وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَالرَّاءِ — مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . كَذَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ، وَلَمْ يَنْسُبْهُ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِصُحْبَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٤) كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ قَيْسٌ

٤٢٢ — قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ :^(٥) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، وَاسْمُهُ أَبِي حَازِمٍ : حُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ ، وَيُقَالُ : عَبْدُ عَوْفٍ ابْنُ الْحَارِثِ وَقِيلَ : عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ ابْنِ الْعَوْثِ بْنِ أُنْمَارِ الْأَحْمَسِيِّ الْبَجَلِيُّ . أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَأَسْلَمَ ،

(١) له ترجمة في التاريخ الكبير ١٧٨/١/٤ والثقات ٣٣٠/٥ وتهذيب التهذيب ٣٢٨/٨ والكشاف ٣٤٢/٢ . (٢) ع : ابن ربيعة . (٣) ذكر اسمه ابن سعد في الطبقات ١٦٥/٦ مجردا وقال : مولى على بن أبي طالب . وكذا ذكره النوى في التهذيب ٦٠/٢ . (٤) ع : بصحبة أمير المؤمنين على (٥) ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٤/٦ والاستيعاب ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ والتاريخ الكبير ١٤٥/١/٤ وذكر أسماء التابعين ٣٠٠/١ والكشاف ٣٤٧/٢ وتهذيب التهذيب ٣٤٦/٨ والإصابة ٢٦٧/٣ ومعرفة الثقات ٢٢٠/٢ والثقات ٣٠٧/٥ .

وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُبَايِعَهُ ، فَوَجَدَهُ قَدْ تُوُفِّيَ ، يُعَدُّ فِي تَابِعِي الْكَوْفَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ مَعَ اعْتِرَافِهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَى عَنِ الْعَشْرَةِ إِلَّا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَرَوَى عَنْ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَجَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَلَيْسَ فِي التَّابِعِينَ مَنْ رَوَى عَنْ تِسْعَةٍ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَّا هُوَ . رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، وَالْأَعْمَشُ ، وَطَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ . نَزَلَ الْكَوْفَةُ ، وَشَهِدَ حَرْبَ الْخَوَارِجِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالنُّهْرَوَانَ . قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ : أَجُودُ التَّابِعِينَ إِسْنَادًا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : مَا كَانَ بِالْكَوْفَةِ أَرْوَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، وَطَالَ عُمُرُهُ حَتَّى جَاوَزَ الْمِائَةَ بِسِنِينَ كَثِيرَةٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ فِيمَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ ابْنُ سَلَامٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ . وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ : وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْبَجَلِيُّ تُوُفِّيَ آخِرَ خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْعَنْزِيُّ فِي تَارِيخِهِ : سَنَةَ مِائَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٢٣ — قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ ، وَقَدْ

(١) ترجمته في

جمهرة الأنساب ٣٦٥ والمعارف ٢٥٩ والاستيعاب ١٢٨٩ — ١٢٩٣ وتهذيب التهذيب ٣٥٣/٨ ، ٣٥٤ والثقات ٣٩/٣ والكاشف ٣٤٨/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٦١/٢ .

تَقَدَّمَ تَمَامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ فِي حَرْفِ السَّيْنِ ، كَانَ مِنْ أَكْرَمِ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَحَدَ الْفَضْلَاءِ الْجَلَّةِ ،
وَأَحَدَ ذُهَاهِ الْعَرَبِ وَأَهْلِ الرَّأْيِ وَالْمَكِيدَةِ فِي الْحَرْبِ مَعَ النَّجْدَةِ
وَالْبَسَالَةِ ، وَكَانَ شَرِيفَ قَوْمِهِ غَيْرَ مُدَافِعٍ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ ، وَكَانَ
وَالِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ مَكَانَ صَاحِبِ
الشَّرْطَةِ مِنَ الْأَمْرِ ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَئِذٍ لَمَّا انْتَزَعَهَا مِنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ
وَالِيًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَلَى مِصْرَ ، وَلَمْ يُفَارِقْ عَلِيًّا
إِلَّا أَنْ قُتِلَ ، وَمَاتَ هُوَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ تِسْعٍ
وَحَمْسِينَ رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ مَالِكٍ ، وَالشَّعْبِيُّ ،
وَأَبُو نُجَيْجٍ ، وَمَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبٍ ، وَكَانَ قَيْسٌ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَشَرِيحُ الْقَاضِي ، وَالْأَخْنَفُ لَيْسَ فِي وُجُوهِهِمْ شَعْرٌ ،
وَلَا لِأَحَدِهِمْ لِحْيَةٌ ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ تَقُولُ : لَوِ دُذْنَا أَنْ تَشْتَرِيَ لِقَيْسِ
ابْنِ سَعْدٍ لِحْيَةً بِأَمْوَالِنَا ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ جَمِيلًا .

٤٢٤ — قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ ^(١) : هُوَ أَبُو قَبِيصَةَ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَلِيٍّ ،
وَقِيلَ : أَبُو طَلِيحَةَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٢) : وَالْمَشْهُورُ : أَبُو عَلِيٍّ قَيْسُ
ابْنِ عَاصِمٍ ، [بَنِي سِنَانٍ] ^(٣) بَنِي خَالِدِ بْنِ مَنَقَرٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ،
وَالْحَارِثُ : هُوَ مُقَاعِسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
ابْنِ تَمِيمٍ ، التَّمِيمِيُّ الْمَنَقَرِيُّ ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) الاستيعاب ١٢٩٤ — ١٢٩٦ والثقات ٣٣٨/٣ ومعرفة الثقات

٢٢١/٢ والإصابة ٢٥٢/٣ وطبقات ابن سعد ٣٦/٧ وتهذيب التهذيب ٣٥٧/٨

والكاشف ٣٤٩/٢ . (٢) في الاستيعاب ١٢٩٥ . (٣) ساقط من ص .

وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ تَمِيمٍ ، فَأَسْلَمَ سَنَةَ تِسْعٍ ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ » وَكَانَ عَاقِلًا حَلِيمًا مَشْهُورًا بِالْحِلْمِ يُعَدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ حَكِيمٌ ، وَعُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ ، وَالْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، وَالْحَسَنُ الْبَصَرِيُّ ، وَخَلِيفَةُ ابْنِ حُصَيْنٍ ٥٠ //

ل/٢٠٤ص

٤٢٥ — قَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ^(١) : النَّابِغَةُ الشَّاعِرُ : هُوَ قَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ ابْنِ عُذْسٍ — بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ — ابْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ جَعْدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَنْعَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ ، يُكْنَى أَبَا لَيْلَى وَقِيلَ فِي اسْمِهِ وَتَسْبِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ . عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ دَهْرًا طَوِيلًا ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٢) : وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ النَّابِغَةُ ، فِيمَا يَقُولُونَ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ الشَّعْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَقَامَ مُدَّةً نَحْوَ مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَا يَقُولُ الشَّعْرَ ثُمَّ تَبَعَ فِيهِ بَعْدُ فَقَالَ ، فَسُمِّيَ النَّابِغَةُ ، قَالُوا : وَكَانَ قَدِيمًا شَاعِرًا مُحْسِنًا طَوِيلَ الْبَقَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ^(٣) : عُمَرَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ مِائَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ ، وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَذْكُرُ دِينَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَنِيفِيَّةَ ، وَيَصُومُ وَيَسْتَغْفِرُ ، فِيمَا ذَكَرُوا ، وَقَالَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَصِيدَتُهُ الَّتِي أَوَّلُهَا^(٤) :

(١) ترجمته في الموشح ٦٧ ومعجم الشعراء ١٩٥ وسمط اللآلئ ٢٤٧ والمؤتلف والمختلف ٢٩٣ والشعر والشعراء ٢٤٧/١ والمعرين ٥٦ واللباب ٢٣٠/١ . (٢) في الاستيعاب ١٥١٤ . (٣) في الشعر والشعراء ٢٤٧/١ والنقل عن الاستيعاب . (٤) ديوانه ١٣٢ق ٨ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ مَنْ لَمْ يَقْلُهَا فَنَفْسُهُ ظَلَمًا

وفيه ضروبٌ من دلائل التَّوْحِيدِ ، والإقرارِ بِالْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ وَالْجَنَّةِ
وَالنَّارِ ، وَصِفَةِ بَعْضِ ذَلِكَ ، نَحْوَ شِعْرِ أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ . وَقَدْ
قِيلَ : إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِأُمِّيَّةَ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ صَحَّحَهُ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ لِلتَّابِعَةِ الْجَعْدِيَّةِ .
وَمِمَّا يُسْتَجَادُ لِلتَّابِعَةِ الْجَعْدِيَّةِ (١) :

فَتَى كَمَلْتَ خَيْرَاتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَلَا يَبْقَى مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا
فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا
جَاءَ ذِكْرُ التَّابِعَةِ فِي بَابِ زَكَاةِ الثَّمَارِ (٢) ، وَذَكَرَ لِي بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ
أَنَّهُمْ إِذَا أَطْلَقُوا التَّابِعَةَ : أَرَادُوا بِهِ الْجَعْدِيَّةَ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَيَقِيدُونَهُ ؛ لِأَنَّ
التَّوَابِعَ جَمَاعَةٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمُ الْإِمْدِيُّ فِي كِتَابِهِ .

٤٢٦ — قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ (٣) : هُوَ قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ — بِالْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ
وَسُكُونِ الْهَاءِ — ابْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ مُصَنَّبُ الزُّبَيْرِيِّ : هُوَ جَدُّ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ بِالْمَحْمُودِ فِي أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ : هَذَا وَهُمْ مِنْ أَبِي

(١) ديوانه ١٧٣ ق ١٢ وروايته ١ فما

يبقى . (٢) في المذهب ١٥٤/١ . والدليل عليه أن الوسط حمل البعير ، قول
التابع : .

أَيْنَ الشَّطَاظِينَ وَأَيْنَ الْمَرْبُوعَةِ . وَأَيْنَ وَسْنَى الثَّاقَةِ الْمُطْعَمَةِ
(٣) ترجمته في الاستيعاب ١٢٩٨ والثقات ٣٣٩/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٦٣/٢ ،
٦٤ .

عَبْدُ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَإِنَّمَا [جَدُّ] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : قَيْسُ بْنُ عَمْرِو ، وَقَالَ : وَقَيْسُ بْنُ قَهْدٍ : هُوَ جَدُّ أَبِي مَرْيَمَ عَبْدِ الْعَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيِّ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : هُوَ كَمَا قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ وَقَدْ أَخْطَأَ فِيهِ مُصَنَّبٌ ، قَالَ : وَكُلُّهُمْ قَدْ خَطَّأَهُ فِي قَوْلِهِ هَذَا . لَهُ صُحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ .

٤٢٧ — قَيْسُ بْنُ الْمَكْشُوحِ^(١) : هُوَ أَبُو شَدَادٍ قَيْسُ ابْنِ الْمَكْشُوحِ — بِكَافٍ وَشَيْنٍ مُعْجَمَةٍ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ . وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ الْمَكْشُوحِ ، فَقِيلَ : هُبَيْرَةُ بْنُ هِلَالٍ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، وَقِيلَ : عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ الْغُوثِ بْنِ أُنْمَارِ بْنِ أَرَاشَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغُوثِ ابْنِ النَّبِتِ^(٢) بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ ، الْبَجَلِيُّ حَلِيفُ مُرَادٍ ، وَعَدَادُهُ فِيهِمْ ، وَبَجَلِيَّةٌ وَخَنَعَمُ ابْنَا أُنْمَارِ بْنِ أَرَاشَ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : الْمَكْشُوحُ ؛ لِأَنَّهُ كُويَ عَلَى كَشْحِهِ بِالنَّارِ ، فَقِيلَ لَهُ : الْمَكْشُوحُ . وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ فِي نَسَبِهِ غَيْرَ مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَاثْبَتَ لَهُ صُحْبَةً وَرِوَايَةً ، وَقَدْ قِيلَ : لَا صُحْبَةَ لَهُ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٣) : وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ : لَا صُحْبَةَ لَهُ يَقُولُ : إِنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْ إِلَّا فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ ، وَقِيلَ : فِي أَيَّامِ عُمَرَ . وَلَهُ ذِكْرٌ صَالِحٌ فِي الْفُتُوحَاتِ بِالْقَادِسِيَّةِ وَغَيْرِهَا زَمَنَ عُمَرَ وَعُثْمَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ شَهِدَ

(١) الاستيعاب ١٢٩٩ — ١٣٠١ ونسب معد واليمن الكبير ٣٣٥ ، ٣٥١

وجمهرة الأنساب ٤٠٧ وطبقات ابن سعد ٥٢٥/٥ وأسد الغابة ٤٤٧/٤ . (٢) في الاستيعاب : النبيت .

(٣) في الاستيعاب ١٣٠٠ .

مَعَ التُّعْمَانِ ابْنِ مُقَرِّنٍ فَتَحَ نَهَاوُنْدَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَأَحَدَ الَّذِينَ قَتَلُوا
الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ الْكَذَّابَ ، وَهُمْ : قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ ، وَدَاذَوْنَةُ ،
وَفَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١) : وَقَتْلُهُ الْعَنْسِيَّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
إِسْلَامَهُ كَانَ فِي مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قُتِلَ قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ بِصَفِيْنٍ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ،
وَكَانَ يَوْمَئِذٍ صَاحِبَ رَأْيَةٍ بَجِيلَةٍ ، وَكَانَ فِيهِ نَجْدَةٌ وَبَسَالَةٌ ، وَكَانَ
شُجَاعًا فَارِسًا بَطَلًا شَاعِرًا ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرِبَ ،
وَص ٢٠٥/٥ وَكَانَ يُنَاقِضُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَا فِي الْإِسْلَامِ مُتَبَاغِضَيْنِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ
لِعَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرِبَ^(٢) :

فَلَوْ لَا قَيْسِي لَا قَيْتَ قِرْنًا وَوَدَّعْتَ الْحَبَائِبَ بِالسَّلَامِ
لَعَلَّكَ مُوَعِدِي بَيْنِي زُبَيْدَ وَمَا قَامَعْتَ مِنْ تِلْكَ اللَّتَامِ
وَمِثْلِكَ قَدْ قَرُنْتُ لَهُ يَدِيهِ إِلَى اللَّحْيَيْنِ يَمْشِي فِي الْخِطَامِ

* * * *

(١) السابق . (٢) الشعر في الاستيعاب

حَرْفُ الْكَافِ

ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ كَثِيرٌ

٤٢٨ — كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْمُزْنِيِّ الْمَدِينِيِّ ، سَمِعَ أَبَاهُ . رَوَى عَنْهُ مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ — بِضَمِّ الهمزة وَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثَقَطَانِ ، وَبِالسَّيْنِ الْمُثْمَلَةِ .

٤٢٩ — كَثِيرُ بْنُ مُرَّةٍ^(٢) : هُوَ أَبُو شَجَرَةَ — بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ — كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ الرَّهَاطِيِّ — بِضَمِّ الرَّاءِ — مِنْ رُهَاءِ بْنِ مُنْبِهٍ بْنِ حَرْبِ بْنِ عُلَّةَ — بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ — ابْنِ جَلْدٍ — بِالْجِيمِ — ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَّ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ . سَمِعَ مُعَاذًا ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ : أَذْرَكَ سَبْعِينَ بَذْرِيًّا ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ عَقْدِ الذِّمَّةِ مِنْ رُبْعِ الْجِنَايَاتِ^(٣) .

(١) ذكره البخارى في الضعفاء الصغير ٩٧ والنسائى في الضعفاء والمتروكين ٨٩ وله توهجة في ميزان الاعتدال ٤٠٦/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٦٥/٢ . (٢) ترجمته في التاريخ الكبير ٢٠٨/١/٤ والثقات ٣٣٢/٥ وطبقات ابن خياط ٣٠٩ وتهذيب التهذيب ٣٨٣/٨ ومعرفة الثقات ٢٢٥/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٦٦/٢ . (٣) في المهذب ٢٥٥/٢ : روى كثير بن مرة قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا تبني الكنيسة في دار الإسلام ولا يجدد ما خرب منها » .

٤٣٠ — كُرَيْبٌ^(١) : هُوَ أَبُو رِشْدِينَ — بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَنُونٌ — كُرَيْبٌ — بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ — ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَمُعَاوِيَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ رِشْدِينَ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَسَلَامُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ .

٤٣١ — كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٢) : هُوَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى — بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ — وَاسْمُ أَبِي سُلَمَى : رَبِيعَةُ بْنُ رِيَّاحٍ — بِإِلْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ — الْمُزْنِيُّ ، مِنْ مُزَيْنَةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِحَةَ بْنِ الْيَاسِ ابْنِ مُضَرَ ، وَكَانَتْ مَحَلَّتُهُمْ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، فَيُظَنُّ النَّاسُ أَنَّهُ مِنْ غَطَفَانَ ، أَعْنَى زُهَيْرًا وَبَنِيهِ ، وَهُوَ غَلَطٌ . قَدِمَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ انْصِرَافِهِ^(٣) مِنَ الطَّائِفِ فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوَّلُهَا :

بِأَنْتَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ^(٤)

الْقَصِيدَةُ بِأَسْرِهَا وَآثَنَى فِيهَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، فَكَلَّمَهُ الْأَنْصَارُ فِي ذَلِكَ ، فَصَنَعَ فِيهِمْ حِينَئِذٍ شِعْرًا . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَلَا أَعْلَمُ فِي صُحْبَتِهِ وَرِوَايَتِهِ غَيْرَ هَذَا الْحَبَرِ . وَكَانَ قَدْ خَرَجَ هُوَ وَأَخُوهُ بُحَيْرُ ابْنِ زُهَيْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَّغَا أَبْرَقَ

(١) ترجمته في التاريخ الكبير ٢٣١/١/٤ والفتا ٣٣٩/٥ وتهذيب

التهذيب ٣٨٨/٨ وطبقات ابن خياط ٢٨٠ .

(٢) طبقات الشعراء ١٩ — ٢٢ والشعر والشعراء ٨٠ — ٨٢ والاستيعاب

١٣١٣ — ١٣١٧ وتهذيب الأسماء واللغات ٦٧/٢ . (٣) بعد انصرافه : ساقط

من ع . (٤) ديوانه ٢٣ .

الْعَرَّافُ^(١)، فَقَالَ كَتَبْتُ لِبُجَيْرٍ : أَلْقِ هَذَا الرَّجُلَ ، وَأَنَا مُقِيمٌ لَكَ هَهُنَا ، فَقَدِمَ بُجَيْرٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ مِنْهُ وَأَسْلَمَ وَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا ، فَقَالَ^(٢) :

أَلَا أُبَلِّغُكُمْ عَنِّي بُحَيْرًا رَسُولًا : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَنِيبَ غَيْرِكَ ذَلِكَ عَلَى خُلُقِي لَمْ تُلَفِ أُمًّا وَلَا أَبًا : عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَحَدًا لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ لَمْ يُلَفِ عَلَيْهِ أُمُّهُ وَلَا أَبَاهُ » وَفِيهَا :

شَرِبْتُ بِكَاسٍ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ : وَأَهْلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ ثُمَّ كَتَبْتُ بُحَيْرًا : أَقْبِلْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ قَبْلَ مِنْكَ ، وَأَسْقَطَ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ مَسْجِدَهُ وَأَنْشَدَهُ :

بِائْتِ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ
فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلَهُ^(٣) :

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ : مُهَنَّدٌ مِنْ سِوْفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ أُبَيِّتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي : وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ فِي فِتْنَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ : يَبْطِنُ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْ مَعَهُ أَنْ اسْمَعُوا .

(١) ماء لبنى أسد بن خزيمة في طريق القاصد إلى

المدينة من البصرة . معجم البلدان ٦٨/١ . (٢) ديوانه ص ١ . (٣) ديوانه

وَأَجَازَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هَذِهِ الْقَصِيدَةِ ، وَأَعْطَاهُ بُرْدَتَهُ ، ٢٠٦/٥ ص
فَقِيلَ : إِنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ طَلَبَ الْبُرْدَةَ مِنْهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ ،
فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بَثْوَبٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا ،
فَلَمَّا مَاتَ كَعْبٌ بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أَوْلَادِهِ بِعَشْرِينَ أَلْفًا ، وَأَخَذَ الْبُرْدَةَ ،
وَلَمْ تَزَلْ فِي خَزَائِنِ بَنِي أُمَيَّةٍ تَنْتَقِلُ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى وَاحِدٍ إِلَى أَنْ انْقَرَضَ
مُلْكُهُمْ ، وَأَفْضَى الْمُلْكُ إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ ، فَوَصَلَتْ إِلَى السَّقَّاجِ ، ثُمَّ
انْتَقَلَتْ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الْخُلَفَاءِ إِلَى وَاحِدٍ إِلَى زَمَانِنَا هَذَا . قَالَ ابْنُ عَبْدِ
الْبَرِّ (١) : كَانَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ شَاعِرًا مُجَوِّدًا كَثِيرَ الشَّعْرِ ، مُقَلِّمًا فِي
طَبَقَتِهِ هُوَ وَأَخُوهُ بُجَيْرٌ ، وَكَعْبٌ أَشْعَرُهُمَا ، وَأَبُوهُمَا زُهَيْرٌ فَوْقَهُمَا ،
قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ : لَوْلَا قَصَائِدُ لَزُهَيْرٍ لَمَا فَضَّلْتُهُ عَلَى ابْنِهِ كَعْبٍ .
وَلِكَعْبِ ابْنُ شَاعِرٌ أَيْضًا ، اسْمُهُ : عُقْبَةُ ، وَلَقَبُهُ الْمَضْرَبُ ؛ لِأَنَّهُ شَبَّ
بِامْرَأَةٍ ، فَضْرَبَهُ أَخُوهَا بِالسَّيْفِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً ، فَلَمْ يَمُتْ . وَلَهُ
ابْنٌ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ : الْعَوَّامُ شَاعِرٌ .

وَقَالَ الْحُطَيْيَةُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ : أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي الشَّعْرِ ،
فَاذْكُرْنِي فِي شِعْرِكَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا ذَكَرَهُ أَهْلُ الْأَخْبَارِ (٢) .
وَمِمَّا يُسْتَجَادُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ قَوْلُهُ (٣) :

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِي : سَعَى الْفَتَى وَهُوَ مَحْبُوءٌ لَهُ الْقَدَرُ

(١) فِي الْاسْتِعَابِ ١٣١٥ . (٢) قَالَ :

فَمَنْ لِلْقَوَائِ شَأْنُهَا مِنْ يَحْكُمُهَا إِذَا مَا مَضَى كَعْبٌ وَفُوزُ جُرُولٍ
كَفَيْتَكَ لَا تَلْقَى مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا تَنْخُلُ مِنْهَا مِثْلَمَا يَنْخُلُ
وَانْظُرِ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ ٨١ وَطَبَقَاتِ الشَّعْرَاءِ ٢١ . (٣) دِيوان . ٢٢٩ .

يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا: فَالْنَفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُتَشَبِّرٌ
وَالْمَرْءُ مَاعَاشٍ مَمْدُودٌ لَهُ أَمَلٌ: لَا تُنْتَهَى الْعَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَثَرُ

٤٣٢ — كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ^(١): هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ —
بِضْمِ الْعَيْنِ الْمُتَهَمَلَةِ وَسُكُونِ الْجِيمِ — ابْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ
ابْنِ الْحَارِثِ، الْبَلَوِيُّ — يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَاللَّامَ — مِنْ بِلَى
ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ
الْأَنْصَارِيِّ، وَقِيلَ: حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ:
لَيْسَ حَلِيفًا لِلْأَنْصَارِ، وَلَكِنَّهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَمَاتَ
بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ:
سَنَةَ ثَلَاثٍ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: ابْنُ تِسْعٍ
وَسَبْعِينَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ، وَجَابِرٌ؛ وَابْنُ عَمْرِو،
وَابْنُ مُعْقِلٍ، وَمِنْ أَوْلَادِهِ: إِسْحَاقُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ، وَمُحَمَّدٌ،
وَرَبِيعٌ، وَمِنْ بَاقِي التَّابِعِينَ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَأَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ
ابْنِ سَلَمَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، بِيَاءٍ تَحْتَهَا تُقَطَّنَانِ، وَسَيِّدُ مُتَهَمَلَةٍ.

٤٣٣ — كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ^(٢): هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ:
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ: كَانَتْ كُنْيَتُهُ أَبَا بَشِيرٍ، فَكَتَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) ترجمته في الاستيعاب ١٣٢١ وجمهرة الأنساب ٤٤٢ وطبقات
ابن خياط ١٣٦ وأسد الغابة ٢٤٣/٤ والنفقات ٣٥١/٣ وتهذيب التهذيب ٣٩٠/٨،
٣٩١ ونسب معد واليمن الكبير ٧٠٧ والكاشف ٧/٣ وتهذيب النوى
٦٨/٢. (٢) ترجمته في الاستيعاب ١٣٢٣ — ١٣٢٦ وطبقات ابن خياط ١٠٢،
١٠٣ والنفقات ٣/٣٥٠ وتهذيب التهذيب ٣٩٥/٨، ٣٩٦ والكاشف ٨/٣ وجمهرة
الأنساب ٣٦٠ وتهذيب الأسماء واللغات ٦٩/٢.

وَسَلَّمَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ ، وَاسْمُ أَبِي كَعْبٍ :
عَمْرُو بْنُ الْقَيْنِ — بَفَتْجِ الْقَافِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثِقَطَتَانِ وَنُونٌ —
ابْنُ كَعْبِ بْنِ سَوَادٍ — بَفَتْجِ السَّيْنِ ابْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ —
بِكْسِرِ اللَّامِ — ابْنِ سَعِيدٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ
السَّلِمِيُّ الْخَزْرَجِيُّ شَهِدَ الْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ ، وَاخْتَلَفَ فِي شَهَادَةِ بَدْرًا
وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا غَيْرَ ثُبُوكَ ، وَكَانَ أَحَدَ شُعْرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي غَزْوَةِ ثُبُوكَ ، وَهُمْ : كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ هَذَا ، وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ ،
وَمُرَّارَةُ بْنُ رَبِيعَةَ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،
وَأَبُو أُمَامَةَ ، وَمِنْ أَوْلَادِهِ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ . مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ،
وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، بَعْدَ أَنْ عَمِيَ .

٤٣٤ — كَنَّاؤُ بْنُ حِصْنٍ « أَبُو مَرْثِدٍ الْعَنَوِيُّ » (١) : هُوَ أَبُو مَرْثِدٍ —
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ — كَنَّاؤُ — بِفَتْحِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ
الثَّوْنِ وَآخِرُهُ زَائٍ — ابْنُ حِصْنٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ حُصَيْنٍ الْعَنَوِيُّ ، قَالَ
ابْنُ إِسْحَاقَ : هُوَ كَنَّاؤُ بْنُ حِصْنٍ [بِنِ يَرْبُوعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعِ
ابْنِ خَرَشَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ جِلَّانِ] (٢) بِنِ غَنَمِ بْنِ غَنِيٍّ
ابْنِ يَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ ، شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَابْنُهُ

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٧ والاستيعاب ١٣٣٣ وطبقات ابن سعد ٣ / ٤٧ ، ٤٨
وتهذيب التهذيب ٨ / ٤٠٢ ، ٤٠٣ والثقات ٣ / ٣٥٤ والكاشف ٣ /
١٠ . (٢) مابين المعقوفين من الاستيعاب نقلا عن ابن إسحاق ، ونقل المصنف هنا
عن الاستيعاب . وكذا اسمه في المراجع السابقة .

مَرْثِدُ بْنُ أَبِي مَرْثِدٍ ، وَهُمَا حَلِيفَا حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَهُوَ مِنْ
كِبَارِ الصَّحَابَةِ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي مَرْثِدٍ وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ سَعْدٍ (١) : وَشَهِدَ أَبُو مَرْثِدٍ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ
كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ قَدِيمًا فِي
خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسِتِّينَ
سَنَةً . رَوَى عَنْهُ وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ .

(١) فِي الطَّبَقَاتِ ٣ / ٤٧ .

حَرْفُ اللَّامِ

٤٣٥ — لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ^(١) : هِيَ أُمُّ الْفَضْلِ لُبَابَةُ — بِضَمِّ اللَّامِ
وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ وَقَبْلَهَا — بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ
ابْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَزْمِ بْنِ رُوَيْتَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
الْعَامِرِيَّةِ ، امْرَأَةُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأُمُّ أَكْثَرِ بَنِيهِ ، وَهِيَ أُخْتُ
مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُخْتُ أُمِّ حُفَيْدٍ
بِنْتِ الْحَارِثِ لِأَيِّهَا وَأُمُّهَا ، وَأُخْتُ أَسْمَاءَ وَسَلَمَى ابْنَتَيْ عُمَيْسٍ
لَأُمِّهِمَا. يُقَالُ : إِنَّهَا أَوَّلُ امْرَأَةٍ أَسْلَمَتْ بَعْدَ خَدِيجَةَ . رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً ، مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ
ابْنُ سَعْدٍ^(٢) قَالَ : جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُسَيْنٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، فَأَجْلَسَتْهُ فِي حَجَرِهِ ، فَبَالَ ، فَضَرَبَتْهُ بِيَدِهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ ،
فَقَالَتْ : « أَوْجَعْتَ ابْنِي أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، أَوْ رَحِمَكَ اللَّهُ » قَالَتْ :
فَقُلْتُ : اخْلَعْ إِزَارَكَ وَالْبَسْ ثَوْبًا غَيْرَهُ كَيْمَا أُغْسِلَهُ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا
يُنْضَخُ مِنْ بَوْلِ الْعَلَامِ وَيُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ » . وَلَهَا أُخْتُ أُخْرَى
يُقَالُ لَهَا : لُبَابَةُ الصُّغْرَى ، وَهِيَ أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ
الْبَرِّ^(٣) : فِي إِسْلَامِهَا وَصُحْبَتِهَا نَظَرٌ .

٤٣٦ — لَيْلَى^(٤) : هُوَ لَيْلَى بْنُ رَيْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ

(١) جمهرة الأنساب ٢٧٤ وأنساب الأشراف ٤٢٩/١ والاستيعاب ١٩٠٧ — ١٩١٠
والنقات ٣٦١/٣ وتهذيب التهذيب ٤٧٦/١٢ ، ٤٧٧ . (٢) في الطبقات
٢٧٩/٨ . (٣) في الاستيعاب ١٩٠٩ . (٤) ترجمته في الاستيعاب ١٢٣٥ —

ابْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَيُكْنَى أَبَا عَقِيلٍ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ
الْمَعْدُودِينَ فِيهَا ، وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَعَاشَ مِائَةً وَأَرْبَعًا وَخَمْسِينَ
سَنَةً ، وَلَمَّا بَلَغَ مِائَةً وَعَشْرًا قَالَ :

أَلَيْسَ فِي مِائَةٍ قَدْ عَاشَهَا رَجُلٌ . وَفِي ثَكَاْمِلِ عَشْرِ بَعْدَهَا عُمُرُ
فَلَمَّا جَاوَزَهَا قَالَ :

وَلَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا : وَسُئِلَ هَذَا النَّاسُ كَيْفَ لَيْدُ
وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ بَنِي كِلَابٍ ، فَأَسْلَمَ
وَهَاجَرَ وَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَاتَ بِهَا فِي آخِرِ أَمْرِ مُعَاوِيَةَ .

٤٣٧ — ثَقْمَانُ الْحَكِيمُ^(١) : هُوَ ثَقْمَانُ ابْنُ بَاعُورِ ابْنِ أُخْتِ أَيُّوبَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَوْ ابْنُ خَالَتِهِ ، قِيلَ : كَانَ فِي زَمَنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
وَأَخَذَ الْعِلْمَ عَنْهُ ، وَقِيلَ : كَانَ قَاضِيًا فِي زَمَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَقِيلَ :
كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ نَوِيًّا ، مِنْ سُدَانِ مِصْرَ ، وَأَكْثَرَ الْأَقَاوِيلَ : أَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ نَبِيًّا ، وَإِنَّمَا كَانَ حَكِيمًا .

٤٣٨ — لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ^(٢) : هُوَ أَبُو رَزِينٍ — بَفَتْجِ الرِّاءِ وَكَسْرِ
الرَّايِ — لَقِيطٌ — بِكَسْرِ الْقَافِ بَعْدَ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ — ابْنُ صَبْرَةَ —

١٣٣٨ وطبقات الشعراء ٢٩ ، ٣٠ والشعر والشعراء ١٦٧ — ١٧٤ والموشح ٨٩ ،
٩٠ . (١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٢ / ١١٣ — ١١٨ والمعارف ٥٥
والتعريف والإعلام ١٣٤ ومروج الذهب ٤٩ / ١ . (٢) ترجمته في الاستيعاب
١٣٤٠ والفتاوى ٣ / ٣٥٩ وتهذيب التهذيب ٨ / ٤٠٩ ، ٤١٠ والكاشف ٣ /
١٢ .

يَفْتَحُ الصَّادِ وَكَسَرَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحَ الرَّاءِ وَهَاءِ — ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ الْمُتَفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ — بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْقَافِ —
 الْعُقَيْلِيُّ ، صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الطَّائِفِ كَذَا نَسَبُهُ غَيْرُ
 وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ لَقِيطَ بْنَ عَامِرٍ غَيْرَ لَقِيطَ بْنِ صَبْرَةَ
 قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ (١) : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَاصِمٌ ،
 وَابْنُ عُمَرَ ، وَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ ، وَوَكَيْعُ بْنُ عُذْسٍ — بِضَمِّ الْعَيْنِ
 الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ الدَّالِ ، وَسِينِ مُهْمَلَةٍ .

٤٣٩ — لَوْطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) : هُوَ لَوْطُ بْنُ هَارَانَ بْنِ تَارَحَ ،
 وَهَارَانُ : هُوَ أَخُو إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلَوْطُ ابْنُ أُخِيهِ آمَنَ
 بِإِبْرَاهِيمَ ، وَشَخَّصَ مَعَهُ مُهَاجِرًا إِلَى الشَّامِ ، فَتَزَلَّ إِبْرَاهِيمُ فَلِسْطِينَ ،
 وَأَنْزَلَ لَوْطًا الْأُرْدُنَّ ، فَأَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ سَدُومَ .

هَارَانُ : بِالرَّاءِ وَبِالْثَوْنِ . وَتَارَحُ : بِالتَّاءِ فَوْقَهَا تُقْطَعَانِ وَرَاءِ مَفْتُوحَةٍ
 وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ . وَلَوْطُ : اسْمٌ عَرَبِيٌّ فِيمَا يُقَالُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) فِي الْاِسْتِيعَابِ ١٣٤٠ . (٢) انْظُرِ الْبَدَايَةَ وَالنِّهَايَةَ ١ / ١٦٤ —

حَرْفُ الْمِيمِ

٤٤٠ — مَارِيَّةُ^(١) : هِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ شَمْعُونَ ، أَهْدَاهَا الْمُفَوَّقُسُ الْقِبْطِيُّ صَاحِبُ الإسْكَندَرِيَّةِ وَمِصْرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢٠٨/٥ وَأَهْدَى مَعَهَا أُخْتَهَا سِيرِينَ ، وَخَصِيصًا يُقَالُ لَهُ : مَابُورٌ ، فَوَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِيرِينَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ . وَمَارِيَّةُ تَسْرَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَلَدَتْ لَهُ إِبرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ ، وَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ .

الْمُفَوَّقُسُ : بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْقَافِ الْأُولَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ . وَمَابُورٌ : بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ .

٤٤١ — مَاعِزٌ^(٢) : هُوَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيُّ ، مَعْدُودٌ فِي الْمَدَنِيِّينَ ، وَهُوَ الَّذِي رَجَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الزَّنا ، وَقَالَ : « لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي لِأَجْزَائِهِمْ » رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثًا وَاحِدًا ، قَالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ مَالِكٌ

٤٤٢ — مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ^(٣) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ

(١) أنساب الأشراف ٤٤٨ — ٤٥٣ والمعارف ٤٣ والاستيعاب ١٩١٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٥٤ . (٢) ترجمته في الاستيعاب ١٣٤٥ والثقات ٣/ ٤٠٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٥ . (٣) ترجمته في جمهرة الأنساب ٤٣٦ وتذكرة =

[ابن مالك] ^(١) بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان —
 بعين مُعْجَمَةٍ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَيُقَالُ : عُثْمَانُ — بِعَيْنِ مُهْمَلَةٍ وَثَاءٍ
 مُثَلَّثَةٍ — ابن جُنَيْلٍ — بِجِيمٍ وَثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ . وَقَالَ
 ابنُ سَعْدٍ ^(٢) : ابنُ جُنَيْلٍ — بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ — ابنُ عَمْرِو بْنِ ذِي
 الصَّبْحِ ، الْأَصْبَحِيُّ الْمَدَنِيُّ ، إِمَامٌ دَارِ الْهَجْرَةِ ، وَأَحَدُ الْأَئِمَّةِ
 الْأَعْلَامِ .

كَانَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحَدِّثَ تَوَضَّأَ وَجَلَسَ عَلَى صَدْرِ
 فِرَاشِهِ ، وَسَرَّحَ لِحْيَتَهُ ، وَتَمَكَّنَ فِي جُلُوسِهِ بِوَقَارٍ وَهَيْئَةٍ ثُمَّ حَدَّثَ ،
 فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَحِبُّ أَنْ أُعْظِمَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا مُتَمَكِّنًا عَلَى طَهَارَةٍ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ
 يُحَدِّثَ وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ ، أَوْ قَائِمًا ، أَوْ وَهُوَ مُسْتَعْجِلٌ ، وَيَقُولُ :
 أَحِبُّ أَنْ أَتَفْهَمَ مَا أُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ لَا يَرْكَبُ فِي الْمَدِينَةِ مَعَ ضَعْفِهِ وَكِبَرِ سِنِّهِ ، وَيَقُولُ :
 لَا أُرْكَبُ فِي مَدِينَةٍ فِيهَا جُثَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَذْفُونَةٌ ،
 تَعْظِيمًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَوُلِدَ فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ
 الْمَلِكِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ . وَثُقِلَ عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى ، قَالَ : كَانَ
 مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حُمِلَ بِهِ ثَلَاثَ سِنِينَ ، قَالَ الْحِزَامِيُّ : وَهُوَ مَعْرُوفٌ

= الحفاظ ٢٠٧/١ وحلية الأولياء ٣١٣/٦ والديباج المذهب ١٧ وطبقات ابن سعد ٥/٥
 ٤٥ وغاية النهاية في طبقات القراء ٢/٣٥ وطبقات المفسرين ٢/٢٩٣ وطبقات
 الشيرازي ٦٧ والبداية والنهاية ١٠/١٧٤ وتهذيب التهذيب ١٠/٥ وشذرات الذهب ١/١
 ٢٨٩ ووفيات الأعيان ١/٤٣٩ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٧٥ والمعارف ٤٩٨ ،
 ٤٩٩ . (١) من المراجع السابقة . (٢) في الطبقات ٥/٤٥ .

عِنْدَنَا أَنَّ مَالِكًا حُمِلَ بِهِ ثَلَاثُ سِنِينَ ، وَمَاتَ سَنَةً تَسْعَ وَسِتِّينَ
وَمِائَةً. قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : مَاتَ مَالِكُ بْنُ أُنْسٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ
وِثْمَانِينَ سَنَةً . وَمِمَّا رُئِيَ بِهِ مَالِكٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَجَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ الْحُسَيْنِ السَّرَّاجِ :

سَقَى جَدًّا ضَمَّ الْبَقِيْعَ لِمَالِكٍ مِنَ الْمَزْنِ مِرْعَادَ السَّحَابِ مِبْرَاقُ
إِمَامَ مُوْطَأَةَ الَّذِي طُبِقَتْ بِهِ أَقَالِيْمٌ فِي الدُّنْيَا فِسَاحٌ وَأَفَاقُ
أَقَامَ بِهِ شَرْعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ لَهُ حَدَرٌ مِنْ أَنْ يُضَامَ وَاشْفَاقُ
لَهُ سَنَدٌ عَالٍ صَحِيحٌ وَهَيَّةٌ فَلِلْكَلِّ مِنْهُمْ حِينَ يَرْوِيهِ إِطْرَاقُ
وَأَصْحَابُ صِدْقٍ كُلُّهُمْ عِلْمٌ فَسَلْ بِهِمْ إِنَّهُمْ إِنْ أُنْتُ سَاءَ لَكَ خُذَاقُ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ابْنُ إِدْرِيسَ وَخَدَهُ كَفَاهُ أَلَا إِنَّ السَّعَادَةَ أَرْزَاقُ

٤٤٣ — مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ (١) : هُوَ أَبُو سَعْدٍ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ
ابْنِ الْحَدَثَانِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ رِبْعَةَ النَّصْرِيِّ (٢) — بِالتَّوْنِ وَالصَّادِ — مِنْ
بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، بَطْنٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ .
اِخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ (٣) : وَالْأَكْثَرُ عَلَى إِبْتَاتِهَا وَقَالَ
ابْنُ مَنْدَةَ : لَا تُثْبِتُ ، وَرَوَاتُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلِيلَةٌ ،
وَأَمَّا رَوَاتُهُ عَنِ الصَّحَابَةِ فَكَثِيرَةٌ . رَوَى عَنِ الْعَشْرَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ ، وَأَكْثَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ

(١) الاستيعاب ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ وتهذيب التهذيب ١٠ / ٩ والثقات ٥ / ٣٨٢ وطبقات
ابن خياط ٢٣٦ والمعارف ٤٢٧ وذكر أسماء التابعين ١ / ٣٥٢ والكاشف ٣ / ٩٩
وتهذيب النوى ٢ / ٧٩ . (٢) النصرى : ساقط من ع . (٣) في الاستيعاب
١٣٤٦ .

مُطْعِمٍ ، وَالتُّهْرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَأَبُو
الزُّبَيْرِ ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ .

٤٤٤ — مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ^(١) : هُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ
ابْنِ الْحُوَيْرِثِ بْنِ أَشْتَمِ اللَّيْثِيِّ ، وَفِي نَسَبِهِ إِلَى لَيْثٍ خِلَافٌ . وَلَمْ
يَخْتَلِفُوا أَنَّهُ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ . وَيُقَالُ : هُوَ مَالِكُ
ابْنِ الْحَارِثِ ، وَقِيلَ : مَالِكُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ بِالْجِيمِ ، وَالصَّحِيحُ هُوَ
الْأَوَّلُ . وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ عِنْدَهُ عِشْرِينَ
لَيْلَةً ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبُو قَلَابَةَ ، وَأَبُو
عَطِيَّةَ ، وَسَلَمَةُ الْحَزْمِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ بِالْبَصْرَةِ .

٤٤٥ — مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ^(٢) : هُوَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَبِيعَةَ
ابْنِ يَرْبُوعِ بْنِ وَاثِلَةَ — بَنَاءٍ مُثَلَّثَةً^(٣) — ابْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ل/٢٠٩ ص
ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ النَّصْرِيِّ — بِالنُّونِ — انْهَزَمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَافِرًا ،
وَكَانَ رَئِيسَ جَيْشِ الْمَشْرُكِينَ يَوْمَئِذٍ ، وَلَحِقَ فِي انْهِزَامِهِ بِالطَّائِفِ ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنَا فِي مُسْلِمًا لَرَدَدْتُ إِلَيْهِ
أَهْلَهُ » فَلَبَّغَهُ ذَلِكَ فَلَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ خَرَجَ
مِنَ الْجِعْرَانَةِ ، فَأَسْلَمَ ، فَأَعْطَاهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَأَعْطَاهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ كَمَا
أَعْطَى سَائِرَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، وَهُوَ أَحَدُهُمْ ، وَمَعْدُودٌ فِيهِمْ ، وَكَانَ

(١) الاستيعاب ١٣٤٩ وتهذيب التهذيب ١٠ / ١٢ وطبقات ابن خياط

٣٠ ، ١٧٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٨٠ والثقات ٣ / ٣٧٤ . (٢) جمهرة
الأنساب ٢٦٩ والاستيعاب ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ والثقات ٣ / ٣٧٨ وتهذيب الأسماء
واللغات ٢ / ٨٢ . (٣) في تهذيب النوى وجمهرة الأنساب : واثلة .

شاعراً ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ ، وَمِنْ قِبَائِلِ قَيْسٍ ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُغَاوَرَةِ ثَقِيفٍ فَفَعَلَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ ، وَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ ، وَقَالَ حِينَ أَسْلَمَ : —

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ (١) فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ بِمِثْلِ مُحَمَّدٍ

٤٤٦ — مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ (٢) : هُوَ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسْلِمِ السَّكُونِيِّ — يَفْتَحُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةَ ، مِنْ بَنِي السَّكُونِ بْنِ أَشْرَسَ ابْنِ كِنْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ عُفَيْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ ، بَطْنٍ مِنْ كِنْدَةَ ، وَيُقَالُ أَيْضاً فِيهِ : السَّكْنِيُّ . مَعْدُودٌ فِي الشَّامِيِّينَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّهُ فِي الْمِصْرِيِّينَ . رَوَى عَنْهُ مَرْتَدٌ — بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ — ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيُّ ، وَكَانَ مَالِكُ أَمِيرًا لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْجُيُوشِ ، وَغَزَا الرُّومَ . وَفِي التَّابِعِينَ آخَرُ يُقَالُ لَهُ : مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، لَكِنَهُ سَبَائِيُّ ، وَهَذَا كُنْدِيُّ .

٤٤٧ — مُجَالِدٌ (٣) : هُوَ مُجَالِدٌ — بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَدَالِ مُهْمَلَةٍ — ابْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ — بِسُكُونِ الْمِيمِ وَدَالِ

(١) فِي

الاستيعاب : سمعت بما أرى . (٢) الاستيعاب ١٣٦١ ، ١٣٦٢ وجهرة الأنساب ٤٣٠ والثقات ٣ / ٣٧٨ وتهذيب التهذيب ١٠ / ٢٢ وطبقات ابن خياط ٧٢ ، ٢٩٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٨٢ ونسب معد واليمن الكبير ١٩٣ والإصابة ٣ / ٣٣٧ . (٣) تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٧ ومعرفة الثقات ٢ / ٢٦٤ ، ٢٦٥ وطبقات ابن خياط ١٦٦ والكاشف ٣ / ١٠٦ والضعفاء الصغير للبخارى ١١٢ .

مُهْمَلَةٌ الْكُوفِيُّ . كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ يُضَعِّفُهُ ، وَكَانَ ابْنُ مَهْدِيٍّ لَا يَرْوِي عَنْهُ . عَنِ الشَّعْبِيِّ وَقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِيدٍ : مَاتَ مُجَالِيدٌ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَغَيْرُهُ .

٤٤٨ — مُجَاهِدٌ^(١) : هُوَ أَبُو الْحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ — يَفْتَحُ الْجِيمَ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَرَاءَ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ الْمَخْزُومِيِّ ، مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ ، مِنْ تَابِعِي مَكَّةَ وَفُقَهَائِهَا وَقُرَّائِهَا ، وَالْمَشْهُورِينَ بِهَا ، وَأَحَدِ الْأَعْلَامِ الْمَعْرُوفِينَ ، قَالَ حَمَادٌ : لَقِيتُ عَطَاءً ، وَطَاوُوسًا وَمُجَاهِدًا ، وَشَامَنْتُ الْقَوْمَ فَوَجَدْتُ أَعْلَمَهُمْ مُجَاهِدًا . قَالَ مُجَاهِدٌ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَأْخُذُ لِي الرِّكَابَ ، وَيُسَوِّي عَلَيَّ ثِيَابِي إِذَا رَكِبْتُ . سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَابْنُ عُمَرَ ، رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ ، وَابْنُ عَوْنٍ ، وَمَنْصُورٌ ، وَالْحَكَمُ ، وَابْنُ أَبِي نُجَيْجٍ ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَةَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ ، وَمَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ .

٤٤٩ — مُجَرِّزُ الْمُذَلِّجِيِّ^(٢) : هُوَ مُجَرِّزٌ — بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّايِ الْأُولَى وَكَسْرِهَا — الْمُذَلِّجِيُّ — بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْجِيمِ — الْقَائِفُ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُ بِالشَّبهِ بَيْنَ الصُّوَرِ

(١) ترجمته في تذكرة الحفاظ ١/ ٩٢ وحلية الأولياء ٣/ ٢٧٩ وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٤٣ وابن خياط ٢٨٠ والداودي ٢/ ٣٠٥ وابن الجزري ٢/ ٤١ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨ — ٤٠ والكاشف ٣/ ١٠٦ وميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٩ وشذرات الذهب ١/ ١٢٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٣ . (٢) ترجمته في الاستيعاب ١٤٦١ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢ ، ٤٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٣ ، ٨٤ .

وَالْأَشْخَاصِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُجَزَّزاً ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَ أَسِيراً جَزَّ نَاصِيَّتَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مُجَزَّزاً ، وَإِنَّمَا غَلَبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ . قَالَهُ ابْنُ عَدِيٍّ الْبَرُّ (١) .

٤٥٠ — مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ (٢) : هُوَ أَبُو النَّضْرِ — بَنُو وَضَادٍ مُعْجَمَةٍ — مُحَارِبُ بْنُ دِثَارِ بْنِ كُرْدُوسِ بْنِ قُرَاشِ بْنِ جَعْفَوْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَدُوسِ السَّدُوسِيِّ ، قَاضِي الْكُوفَةِ ، تَابِعِيٌّ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنَ عُمَرَ . رَوَى عَنْهُ مِسْعَرٌ ، وَالتَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : قَالُوا : وَثُوفِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ فِي وِلَايَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَذَلِكَ فِي وِلَايَةِ هِشَامِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : وَلَهُ أَحَادِيثُ ، وَلَا يَحْتَجُّونَ بِهِ ، قَالَ : وَكَانَ مِنَ الْمُرْجَةِ الْأُولَى ، الَّذِينَ كَانُوا يُرْجَعُونَ عَلَيْهَا وَعُثْمَانُ ، وَلَا يَشْهَدُونَ بِإِيمَانٍ ، وَلَا كُفْرٍ .

مُحَارِبٌ — بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَدِثَارٌ : بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . وَكُرْدُوسٌ : بِضَمِّ الْكَافِ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ وَضَمِّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْسَيْنِ وَقُرَاشٌ : بِكَسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ . وَجَعْفَوْنَةُ : بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْثَوْنِ .

(١) فِي

الاستيعاب ١٤٦١ . (٢) طبقات ابن خياط ١٦١ و تهذيب التهذيب ٤٥ / ١٠ ، ٤٦ والنفقات ٥٠٢ / ٥ والكاشف ١٠٨ / ٣ وذكر أسماء التابعين ١ / ٣٦٥ و تهذيب الأسماء واللغات ٨٤ / ٢ .

٤٥١ — مِخْجَنُ بْنُ الْأَذْرَعِ^(١) : هُوَ مِخْجَنٌ — بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَبِالنُّونِ — ابْنُ الْأَذْرَعِ — بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَرَاءِ وَعَيْنِ مُهْمَلَةٍ — الْأَسْلِمِيُّ ، مِنْ بَنِي أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : هُوَ قَدِيمُ الْإِسْلَامِ ، عِدَادُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ ، وَهُوَ خَطَّ مَسْجِدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . رَوَى عَنْهُ حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَرَجَاءُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ . عُمَرُ طَوِيلًا ، يُقَالُ : إِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ السَّبْقِ وَالرَّمْيِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَذْرَعِ » .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ

٤٥٢ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ^(٢) : « الْقَاهِرُ بِاللَّهِ » هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ، مُحَمَّدٌ ، وَقِيلَ : طَلْحَةُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَبُو مَنْصُورِ الْقَاهِرِ بِاللَّهِ ابْنُ الْمُعْتَصِدِ ابْنِ الْمُؤَفَّقِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ الْمُعْتَصِمِ بْنِ الرَّشِيدِ بْنِ الْمَهْدِيِّ ابْنِ الْمَنْصُورِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَدَ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَاسْتُخْلِفَ ضَحْوَةَ نَهَارِ الْخَمِيسِ لِلْيَلَّتَيْنِ

(١) الاستيعاب ١٣٦٣ وطبقات ابن خياط ٥٢ ، ١٨٢

وتهذيب التهذيب ٤٩ والكاشف ٣/ ١٠٨ وطبقات ابن سعد ٧/ ١٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٩٥ . (٢) انظر تاريخ بغداد ١/ ٣٣٩ ، ٣٤٠ والفخرى ٢٧٦ والعقد الفريد ٥/ ١٢٨ والبدایة والنهاية ١١/ ١٨٢ — ١٨٥ .

بَقِيَّتَا مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ عِشْرِينَ ، وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَخُلِعَ يَوْمَ السَّبْتِ لِسِتِّ
خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ، وَسَمِلَتْ عَيْنَاهُ فِي
هَذَا الْيَوْمِ حَتَّى سَالَتَا جَمِيعاً فَعَمِيَ ، وَارْتُكِبَ مِنْهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَمْ يُسْمَعْ
بِمِثْلِهِ فِي الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ مَحْبُوساً مَرَّةً وَمُحَلِّ مَرَّةً إِلَى أَنْ تُوُفِيَ
لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ
وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ أَبِيهِ الْمُعْتَصِدِ . قِيلَ : إِنَّهُ دَخَلَ فِي يَوْمِ
جُمُعَةٍ إِلَى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالْمَدِينَةِ ، وَأَخَذَ يَتَصَدَّقُ ، فَرَأَاهُ ابْنُ أَبِي
مُوسَى الْهَاشِمِيُّ : فَمَنَعَهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَعْطَاهُ خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ ، وَرَدَّهٗ
إِلَى دَارِهِ .

٤٥٣ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ « أَبُو جَعْفَرٍ التِّرْمِذِيُّ » (١) : هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ التِّرْمِذِيُّ ، الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، لَمْ يَكُنْ
لِلشَّافِعِيِّينَ فِي زَمَانِهِ أُرَاسٌ مِنْهُ ، وَلَا أَشَدُّ وَرَعاً ، وَكَانَ مِنَ الثَّقَلِ فِي
الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ عَلَى حَالِ عَظِيمَةٍ ، فَقَرَأَ وَوَرَعاً وَصَبِراً ، قَالَ
الدَّارِقُطْنِيُّ : هُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، نَاسِكٌ ، ثِقَلٌ عَنْهُ قَالَ : كَتَبْتُ الْحَدِيثَ
تِسْعاً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَسَمِعْتُ مَسَائِلَ مَالِكٍ وَقَوْلَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي
حُسْنُ رَأْيٍ فِي الشَّافِعِيِّ ، فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ إِذْ غَفَوْتُ غَفَوَةً ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١ / ٣٦٥ ، ٣٦٦ وطبقات الشيرازي ٨٦ والعبادي ٥٦
والإسنوي ١ / ١٤٣ وابن هداية ٣٧ وابن قاضي شهبة ١ / ٣٨ — ٤٠ وفيات الأعيان
٣ / ٣٣٤ وشذرات الذهب ٢ / ٢٢٠ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ /
٢٠٢ .

وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَكْتُبُ رَأْيَ أَبِي حَنِيفَةَ ؟
 قَالَ : « لَا » قُلْتُ : أَكْتُبُ رَأْيَ مَالِكٍ ؟ قَالَ : « مَا وَافَقَ حَدِيثِي »
 قُلْتُ لَهُ : أَكْتُبُ رَأْيَ الشَّافِعِيِّ ؟ فَطَاطَأَ رَأْسَهُ شِبْهَ الْعَضْبَانِ لِقَوْلِي ،
 وَقَالَ : « لَيْسَ هَذَا بِالرَّأْيِ هَذَا رَدُّ عَلَى مَنْ خَالَفَ سُنَّتِي » قَالَ :
 فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِ هَذِهِ الرُّوْيَا إِلَى مِصْرَ ، فَكَتَبْتُ كُتُبَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ . قِيلَ : وَلَدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ مِائَتَيْنِ ، وَتَوَفَّى لِأَحَدَى
 عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ ، يَعْنِي وَمِائَتَيْنِ .

٤٥٤ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ « ابْنُ الْحَدَّادِ » ^(١) : هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَحْمَدَ « ابْنُ الْحَدَّادِ » الْقَاضِي ، صَاحِبُ الْفُرُوعِ ، كَانَ مِنْ أَعْيَانِ
 أَصْحَابِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْمُزْنِيِّ ، فَقِيهٌ مُتَقَدِّمٌ ، لَهُ نَظَرٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ،
 وَغَاصَ عَلَى أَسْرَارِ الْفِقْهِ ، وَتَعَلَّلَ إِلَى غَوَامِضِ الْعِلْمِ ، وَخَرَجَ مِنَ
 التَّفَرُّيعَاتِ مَا لَمْ يُسَبِّقْ إِلَى مِثْلِهِ ، وَلَمْ يُلْحَقْ فِي بَرَاعَتِهِ وَحُسْنِهِ ، وَكَانَ
 مُدْرَسَ مِصْرَ وَمُفْتِيهَا ، مَهِيئاً عِنْدَ السَّلَاطِينِ وَالرَّعَايَا مَقْصُوداً فِي
 الْفُتَاوَى وَالتَّوَازِلِ ، مُوَهَّلاً لِلْقَضَاءِ وَالْحُكْمِ ، رَاجِحَ الْكِفَيَّتَيْنِ فِي النَّظَرِ
 فِيهِ ، وَكَانَ مَلِيحَ الشَّعْرِ ، أُنْشِدَنِي بَعْضُ الْفُقَهَاءِ أَبْيَاتاً مِنْ قَصِيدَةٍ
 عَزَاهَا إِلَيْهِ ، وَهِيَ :

(١) ترجمته في طبقات الشيرازي ٩٣ والعبادي ٦٥ والإسنوي ١/ ١٩٢

وابن هداية ٧٠ وابن قاضي شهبة ١/ ١٠٤ ، ١٠٥ والبداية والنهاية ١١/ ٢٤٤ وتذكرة
 الحفاظ ٣/ ٣١٣ ووفيات الأعيان ٣/ ٣٣٦ وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٧ وتهذيب الأسماء
 واللغات ٢/ ١٩٢ .

لَوْ كَانَ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ مَلَاذُهُ مَاسَحَ وَابِلَ دَمْعِهِ وَرَذَاذُهُ
يَأْتِيهَا الرِّشَاءُ الَّذِي مِنْ لَحْظِهِ سَهَمٌ إِلَى حَبِّ الْقُلُوبِ نَفَاذُهُ
دُرٌّ يَلُوحُ بِفِيكَ مَنْ نَظَامُهُ حُمُرٌ يَجُولُ عَلَيْهِ مَنْ بَبَاذُهُ
وَقَفَاةٌ ذَاكَ أَلَقْدَ كَيْفَ تَقَوَّمَتْ وَسِنَانُ ذَاكَ اللَّحْظِ مَا فَوَلَاذُهُ
هَارُوثٌ يَعْجِزُ عَنْ نَوَافِثِ لَحْظِهِ وَهُوَ الْإِمَامُ فَمَنْ تُرَى أَسْتَادُهُ
مَنْ كَانَ يَرْغَبُ فِي السَّلَامَةِ فَلْيَكُنْ أَبَدًا مِنَ الْحَدَقِ الْمَرَاضِ عِيَادُهُ
تُوفَى رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

٤٥٥ — مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ^(١) : هُوَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ عَبْدِ
ابْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ
ابْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ
ابْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ . يَجْتَمِعُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَبْدِ
مَنَافٍ . لَقِيَ شَافِعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَرَعِّعٌ ، وَكَانَ
أَبُوهُ السَّائِبُ صَاحِبَ رَأْيَةٍ بَنَى هَاشِمٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَاسِيرَ وَفَدَى نَفْسَهُ ثُمَّ
أَسْلَمَ .

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦١ وحلية الأولياء ٩/ ٦٣ وطبقات الشيرازي
٧١ وابن الجزري ٢/ ٩٥ والداودي ٢/ ٩٨ وابن هداية ١١ والإسنوي ١/ ١٨ وتاريخ
بغداد ٢/ ٥٦ وشذرات الذهب ٢/ ٩ والوافي بالوفيات ٢/ ١٧١ والبداية والنهاية ١٠/
٢٦٢ وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٥ وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٣ ووفيات الأعيان ١/ ٤٤٧
والنجوم الزاهرة ٢/ ١٧٦ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٤٤ .

وُلِدَ الشَّافِعِيُّ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ ، وَحُمِلَ إِلَى مَكَّةَ ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ ، وَقِيلَ : وَُلِدَ بِعَسْقلَانَ ، وَقِيلَ : بِالْيَمَنِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا الاختِلَافَ فِي ذَلِكَ مَعَ طَرَفٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَوَّلِ كِتَابِنَا « طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ » مَعَ أَنَّ مَنَاقِبَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُعَدَّ ، وَفَضَائِلُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى .

إِمَامُ الدُّنْيَا ، وَعَالِمُ الْأَرْضِ ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَفَاحِرِ مَالَمَ [يَجْتَمِعُ] ^(١) لِإِمَامٍ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ ، وَانْتَشَرَ لَهُ مِنَ الذِّكْرِ مَالَمَ يَنْتَشِرُ لِأَحَدٍ سِوَاهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : قُلْتُ لِأَبِي : أَيُّ رَجُلٍ كَانَ الشَّافِعِيُّ ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُكَ تُكْثِرُ مِنَ الدُّعَاءِ لَهُ ، فَقَالَ يَا بَنِيَّ كَانَ الشَّافِعِيُّ كَالشَّمْسِ لِلنَّهَارِ ، وَكَالْعَافِيَةِ لِلنَّاسِ ، فَأَنْظُرْ هَلْ لِهَذَيْنِ مِنْ خَلِيفٍ ، أَوْ عَنْهُمَا عَوْضٌ ؟ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : مَا بْتُ مُنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَّا وَأَنَا أَذْعُو لِلشَّافِعِيِّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُ . وَقَالَ أَبُو ثَوْرٍ : مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ فِي عِلْمِهِ وَفَصَاحَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَثَبَاتِهِ وَتَمَكُّنِهِ فَقَدْ كَذَبَ ، كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ فِي حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا مَضَى لِسَبِيلِهِ لَمْ يَعْتَضْ مِنْهُ .

أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ ، مِنْهُمْ : مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ ، وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزُّنْجِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، وَعَمُّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَافِعٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ ابْنِ الْقَدَاجِ ،

(١) ص : يجمع .

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَاجَشُونِ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، وَخَلَقَ سِوَاهُمْ
أَخَذَ عَنْهُ الْعِلْمَ خَلَقَ كَثِيرٌ ، كَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، وَأَبِي ثَوْرٍ
وَالْكَرَائِسِيُّ ، وَالرَّبِيعُ ، وَالْمُزَنِيُّ ، وَالزُّعْفَرَانِيُّ ، وَابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ،
وغيرهم ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُمْ فِي الطَّبَقَاتِ .

قَدِمَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً ، فَأَقَامَ
بِهَا سِتِّينَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ قَدِمَهَا سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ ، فَأَقَامَ
بِهَا [شَهْرًا] ^(١) ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مِصْرَ ، وَمَاتَ بِهَا فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ
رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً . قَالَ الرَّبِيعُ :
مَاتَ الشَّافِعِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ ،
وَدَفَنَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَرَأَيْتُ هِلَالَ شَعْبَانَ وَأَنَا مُنْصَرِفٌ
مِنْ جَنَازَتِهِ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ مِصْرَ بِالْفُسْطَاطِ بِالْمُقَطِّمِ ، وَقَبْرُهُ الْآنَ ظَاهِرٌ
مَشْهُورٌ يُزَارُ . وَحُكِيَ عَنِ الرَّبِيعِ قَالَ : رَأَيْتُ الشَّافِعِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِي الْمَنَامِ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! مَا صَنَعَ اللَّهُ بِكَ ؟
قَالَ : أَجْلَسَنِي عَلَى كُرْسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ ، وَتَرَّرَ عَلَيَّ اللُّؤْلُؤَ الرُّطْبَ .
اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ قَاطِبَةً مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ ، وَالْحَدِيثِ ، وَالْأُصُولِ ، وَاللُّغَةِ ،
وَالنَّحْوِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ عَلَى ثِقَتِهِ وَأَمَانَتِهِ وَعَدَالَتِهِ وَزُهْدِهِ وَتَقْوَاهُ وَوَرَعِهِ
وَنَزَاهَةِ عِرْضِهِ وَعِفَّةِ نَفْسِهِ وَحُسْنِ سِيرَتِهِ ، وَعُلُوِّ قَدْرِهِ ، فَالْمُطَنِّبُ فِي
وَصْفِهِ مُقْصَرٌ ، وَالْمُسْنِبُ فِي مَدْحِهِ مُقْتَصِرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَمِمَّا
رَأَى بِهِ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ

(١) ص : شهرين ، والمثبت من ع وتاريخ بغداد ٦٨ / ٢ .

ابن دُرَيْدٍ فِي قَصِيدَتِهِ^(١) : — //
 أَلَمْ تَرَ آثَارَ ابْنِ إِدْرِيسَ بَعْدَهُ
 مَعَالِمُ يَفْنَى الدَّهْرُ وَهِيَ خَوَالِدُ
 مَنَاهِجٍ فِيهَا لِلْهُدَى مُتَصَرِّفُ
 ظَوَاهِرُهَا حُكْمٌ وَمُسْتَبْطَاطُهَا
 لِرَأْيِ بْنِ إِدْرِيسَ ابْنِ عَمِّ مُحَمَّدٍ
 إِذَا الْمُنْفِطِمَاتُ^(٢) الْمُشْكِلَاتُ تَشَابَهَتْ
 أَيْ اللَّهَ إِلَّا رَفَعَهُ وَغُلُوهُ
 تَوَحَّى الْهُدَى وَاسْتَقْدَلَهُ يَدُ التَّقَى
 وَلَاذَ بِآثَارِ الرَّسُولِ فَحُكْمُهُ
 وَعَوَّلُ فِي أَحْكَامِهِ وَقَضَائِهِ
 تَسْرِيلُ بِالْتَقْوَى وَلِيداً وَنَاشِئاً
 وَهَذَبٌ حَتَّى لَمْ تُشِرْ بِفَضِيلَةٍ
 فَمَنْ يَكُ عِلْمُ الشَّافِعِيِّ إِمَامُهُ
 سَلَامٌ عَلَى قَبْرِ تَضَمَّنَ جِسْمَهُ
 لَقَدْ غَوَّيَتْ أَلْرَأْؤُهُ جِسْمَ مَا جَدِ
 لَيْزَ فَبَجَعْنَا الْحَادِثَاتُ بِشَخْصِهِ
 فَأَحْكَامُهُ فِيْنَا بُدُورٌ زَوَاهِرُ

دَلَالِهَا فِي الْمُشْكِلَاتِ لَوَائِعُ
 وَتَخْفِضُ الْأَعْلَامُ وَهِيَ قَوَارِعُ
 مَوَارِدُ فِيهَا لِلرَّشَادِ شَرَائِعُ
 لِمَا حَكَمَ التَّفْرِيقُ فِيهِ جَوَائِعُ
 ضِيَاءٌ إِذَا مَا أَظْلَمَ الْخَطْبُ سَاطِعُ
 سَنَامُهُ نَوْرٌ فِي دُجَاهَيْنِ لَا مِيعُ
 وَلَيْسَ لِمَا يُغْلِيهِ ذُو الْعَرْشِ وَاضِعُ
 مِنَ الزَّنْبِغِ إِنَّ الزَّنْبِغَ لِلْمَرْءِ صَارِعُ
 لِحُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ فِي النَّاسِ تَابِعُ
 عَلَى مَا قَضَى فِي التَّوْحَى^(٣) وَالْحَقُّ نَاصِعُ
 وَخَصُّ بَلْبُ الْكَهْلِ مُذْهَبُ يَافِعُ
 إِذَا التَّمِيسَتْ إِلَّا إِلَيْهِ الْأَصَابِعُ
 فَمَرْئُهُ فِي بَاحَةِ الْعِلْمِ وَاسِعُ
 وَجَادَتْ عَلَيْهِ الْمُدْجِنَاتُ الْهَوَائِعُ
 جَلِيلٌ إِذَا انْتَفَتْ عَلَيْهِ الْمَجَامِعُ
 [لَهُنَّ]^(٣) لِمَا حَكَمَنَّ فِيهِ قَوَائِعُ
 وَآثَارُهُ فِيْنَا نُجُومٌ طَوَالِعُ

(١) ديوانه ٧٠ ، ٧١ وتاريخ بغداد ٧٠ / ٢ — ٧٢ .

(٢) في الديون ، وتاريخ بغداد : المعضلات (٥) في الديوان : ما قضى

التنزيل . (٣) ص : وهن ، والمثبت من ع وتاريخ بغداد .

٤٥٦ — مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجُعْفِيِّ الْبُخَارِيُّ ، الْإِمَامُ فِي عِلْمِ
الْحَدِيثِ صَاحِبُ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ، وَالتَّارِيخِ . رَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ
إِلَى سَائِرِ مُحَدِّثِي الْأَمْصَارِ ، وَكَتَبَ بِخُرَاسَانَ ، وَالْجِبَالِ ، وَمُدُنِ
الْعِرَاقِ كُلِّهَا ، وَبِالْحِجَازِ ، وَالشَّامِ وَمِصْرَ ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ ، وَاجْتَمَعَ
إِلَيْهِ أَهْلُهَا ، وَاعْتَرَفُوا بِفَضْلِهِ ، وَشَهِدُوا بِتَقَرُّدِهِ فِي عِلْمِ الرِّوَايَةِ . وَكَانَ
ابْنُ صَاعِدٍ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ : الْكَبِشُ النَّطَّاحُ . نَقَلَ عَنْهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ يُوسُفَ الْفَرَبَرِيُّ أَنَّهُ قَالَ : مَا وَضَعْتُ فِي كِتَابِ الصَّحِيحِ حَدِيثًا
إِلَّا اغْتَسَلْتُ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ، وَعَنْهُ قَالَ : صَنَّفْتُ كِتَابِي
الصَّحِيحَ لِسِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً ، خَرَجْتُهُ مِنْ سِتِّمِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ ،
وَجَعَلْتُهُ حُجَّةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ الْفَرَبَرِيُّ : سَمِعَ
كِتَابَ الصَّحِيحِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ تِسْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ فَمَا يَقْبِي أَحَدٌ
يُرَوِّى عَنْهُ غَيْرِي . وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَزَّازُ : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ
ابْنَ إِسْمَاعِيلَ شَيْخًا نَحِيفَ الْجِسْمِ ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ . وَلَدَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ لِثَلَاثِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ

(١) له ترجمة ضافية

في تاريخ بغداد ٤ / ٢ — ٣٤ البداية والنهاية ١١ / ٢٧ — ٣١ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٥
وتعذيب التهذيب ٩ / ٤٧ وشذرات الذهب ٢ / ١٢٤ وطبقات السبكي ٢ / ٢١٢
وطبقات المفسرين للداودي ٢ / ١٠٠ والوفاء بالوفيات ٢ / ٢٠٦ والنجوم الزاهرة ٣ / ٢٥
ووفيات الأعيان ١ / ٤٥٥ وطبقات الحفاظ ٢٥٢ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١ /
٤٠ والعبادي ٥٣ .

أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً ، وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ السَّبْتِ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ ، وَذُفِنَ يَوْمَ الْفِطْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ ، عَاشَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً إِلَّا ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا .

٤٥٧ — مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ^(١) : هُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ ، وَقِيلَ : أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ — بِحَاءٍ مُهْمَلَةٌ وَطَاءٍ مُهْمَلَةٌ — ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ ، الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ . لَهُ وَلَإِبْرَاهِيمُ^(٢) ، وَلِأَخِيهِ الْحَارِثِ ، وَلِعَمِّهِ الْخَطَّابِ صُحْبَةً . وَلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَتُوفِّيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، سَنَةَ مَاتَ ابْنُ عُمَرَ^(٣) . وَقِيلَ : بَلْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ ، وَعِدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ ، وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ . وَهُوَ الرَّاوِي^(٤) : « فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفْ » جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْوَلِيمَةِ وَالنَّثْرِ مِنْ رُبْعِ النِّكَاحِ .

٤٥٨ — مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ « أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَتَنُ الْجُرْجَانِيُّ »^(٥) هُوَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ

(١) ترجمته في الاستيعاب ١٣٦٨ ونسب قريش ٣٩٥ ، ٣٩٦ والتبيين ٤٠١ ، ٤٠٢ وجمهرة الأنساب ١٦٢ وطبقات ابن خياط ٣٣٥ وانظر المنق ٣٩٠ ، وتهذيب التهذيب ٩٣ / ٩ والكاشف ٢٨ / ٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١ / ٧٩ ، ٨٠ والفتا ٣ / ٣٦٥ . (٢) ع : ولأبيه . (٣) كذا عن الاستيعاب ١٣٦٨ وقد ذكر صاحبه في ترجمة ابن عمر ٩٥٢ : أنه توفي بمكة سنة ثلاث وسبعين . قال : لا يختلفون في ذلك . (٤) في المذهب ٦٤ / ٢ .

(٥) ترجمته في تاريخ جرجان ٤٠٨ ، وابن قاضي شهبة ١ / ١٤٩ وابن هداية ١٠٤ والسبكي ٣ / ١٣٦ والعبادي ١١١ والإسنوي ١ / ٢٢٣ . وشذرات الذهب ٣ / ١٢٠ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٤١ والوفاء بالوفيات ٢ / ٣٣٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٥٥ والأنساب ٢ / ٤٠ .

الجرجاني ، المعروف بالحنّ . أَحَدُ أَيْمَةِ الشَّافِعِيِّينَ ، وَكَانَ مُقَدِّمًا
فِي الْأَدَبِ وَمَعَانِي الْقُرْآنِ وَالْقِرَاءَاتِ ، وَمِنْ الْعُلَمَاءِ الْمُبَرِّزينَ فِي النَّظَرِ
وَالجَدَلِ . سَمِعَ أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَدِيٍّ ، وَأَقْرَأَهُ
بَيْلَدَهُ ، وَوَرَدَ نِيسَابُورَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، فَأَقَامَ بِهَا إِلَى آخِرِ
سَنَةِ تِسْعٍ ثُمَّ دَخَلَ أَصْبَهَانَ ، فَسَمِعَ مُسْنَدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ جَعْفَرٍ ، وَسَائِرِ الْمَشَايخِ بِهَا ، وَدَخَلَ الْعِرَاقَ ، وَكَتَبَ بَعْدَ
الْأَرْبَعِينَ ، وَأَكْثَرَ ، وَكَانَ كَثِيرَ السَّمَاعِ وَالرَّحْلَةِ . تُوُفِيَ
[بِجُرْجَانَ] ^(١) يَوْمَ الْأَضْحَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ
خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

٤٥٩ — مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ^(٢) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ،
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، صَاحِبُ اللُّغَةِ ، وَهُوَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ،
كَانَ أَحَدَ الْعَالَمِينَ بِاللُّغَةِ ، وَالْمَشْهُورِينَ بِمَعْرِفَتِهَا ، يُقَالُ : لَمْ يَكُنْ
فِي الْكُوفِيِّينَ أَشْبَهُ بِرِوَايَةِ الْبَصْرِيِّينَ مِنْهُ ، رَوَى عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ
الضَّرِيرِ ، وَالْمُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ ، وَالْكَسَائِيِّ ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ ،
وَأَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ ، وَابْنُ السَّكِّيتِ ، وَأَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، أَخَذَ عَلَى

(١) ص : بخراسان : سهو . والمثبت من

ع . (٢) ترجمته في إنباه الرواة ٣ / ١٢٨ — ١٣٨ وتاريخ بغداد ٥ / ٢٨٢ — ٢٨٥
وبغية الوعاة ١ / ١٠٥ ، ١٠٦ والبلغة ١٩٦ ومراتب النحويين ١٤٩ ، ١٥٠ ومعجم
الأدباء ١٨ / ١٨٩ — ١٩٦ وطبقات الزيدى ٢١٢ — ٢١٥ والمزهر ٢ / ٤١١
والأنساب ١ / ١٨٧ ، ١٨٨ والمعارف ٥٤٦ وشذرات الذهب ٢ / ٧٠ — ٧٩ ووفيات
الأعيان ١ / ٦٢٣ ، ٦٢٤ ونزهة الألباء ٢٠٧ — ٢١٢ ومعجم المؤلفين ١٠ / ١١
وتعذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٩٥ والأعلام ٦ / ٣٦٥ وكشف الظنون ١٩٨ وهدية
العارفين ٢ / ١٢ والفهرست ٦٩ .

الْعُلَمَاءِ ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَى الْفَضْلَاءِ ، وَخَطَّ كَثِيرًا مِنْ نَقَلَةِ اللَّعَةِ ، وَكَانَ رَأْسًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . مَاتَ بِسَرٍّ مَنْ رَأَى سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً فِيمَا يُقَالُ .

٤٦٠ — مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ السَّجَّادُ^(١) : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالسَّجَّادِ ، وَأُمُّهُ : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ ، أُخْتُ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ ، أَتَى بِهِ أَبُوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ، وَكَتَبَهُ بِأَبِي الْقَاسِمِ ، وَقَدْ قِيلَ : كُنِيَ أَبُو سُلَيْمَانَ ، وَالصَّحِيحُ : أَبُو الْقَاسِمِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَمَلِ مَعَ أَبِيهِ ، وَكَانَ هَوَاهُ فِيمَا ذَكَرُوا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَكَانَ عَلِيٌّ قَدْ نَهَى عَنْ قَتْلِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَقَالَ : إِيَّاكُمْ وَصَاحِبَ الْبُرْنِسِ ، وَيُرَوَّى أَنَّ عَلِيًّا مَرَّ بِهِ ، وَهُوَ قَتِيلٌ يَوْمَ الْحَمَلِ ، فَقَالَ : هَذَا السَّجَّادُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، قَتَلَهُ بِرُّهُ بِأَبِيهِ ، يَعْنِي أَنَّ أَبَاهُ أَكْرَهَهُ عَلَى الْخُرُوجِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَكَانَ طَلْحَةُ قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ لِلْقِتَالِ ، فَتَقَدَّمَ ، وَتَلَّ دِرْعَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَقَامَ عَلَيْهَا ، وَجَعَلَ كُلَّمَا حَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ : نَشَدْتُكَ بِحَامِيمٍ حَتَّى شَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَتَلَهُ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ^(٢) : —

(١) انظر ترجمته في نسب قريش ٢٨١ والتبيين

٢٨٧ وطبقات ابن سعد ٣٩ / ٥ والاستيعاب ١٣٧١ وجمهرة الأنساب ١٣٨ والمعارف ٢٣١ وتهذيب الأسماء واللغات ١ / ٨٤ ، ٨٥ . (٢) الأبيات بروايات مختلفة في المراجع السابقة غير جمهرة الأنساب ، وتهذيب النوى .

وَأَشْعَثَ قَوَامِ بَيِّنَاتِ رَبِّهِ قَلِيلَ الْأَذَى فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ مُسْلِمٍ
 حَرَفْتُ لَهُ بِالرُّمُحِ جَيْبَ قَمِيصِهِ فَحَرَّ صَرِيحاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
 عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تَابِعاً عَلِيّاً وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يُظْلَمِ
 يُنَاشِدُنِي حَامِيمَ وَالرُّمُحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا ثَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْدِمِ

يُقَالُ : قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ ، يُقَالُ لَهُ : كَعْبُ
 ابْنِ مُدْلِجٍ ، وَقِيلَ : بَلْ قَتَلَهُ شَدَادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعَبْسِيُّ ، وَقِيلَ : بَلْ قَتَلَهُ
 الْأَشْتَرُ ، وَقِيلَ : بَلْ قَتَلَهُ عِصَامُ بْنُ مُقَشِّرٍ النَّصْرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ
 أَكْثَرِهِمْ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ قَتِيلاً ، قَالَ :
 إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، إِنَّ كَانَ لَمَا عَلِمْتُهُ لَشَاباً صَالِحاً ، ثُمَّ قَعَدَ
 كَهَيْئاً حَزِيناً ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : يَا أَبُهِ ! قَدْ كُنْتُ أَتُهَاكَ عَنْ هَذَا
 الْمَسِيرِ ، فَعَلَبْتُكَ عَلَى رَأْيِكَ فَلَانَ وَفُلَانٌ ، قَالَ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ يَابِئِي ،
 فَلَوِ دِدْتُ أَتَى مِثَّ قَبْلَ بَعْشَرِينَ سَنَةً .

٤٦١ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) « أَبُو بَكْرٍ الصِّيرَفِيُّ » هُوَ أَبُو بَكْرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالصِّيرَفِيِّ ، مِنْ أَجَلَةِ الْفُقَهَاءِ
 الَّذِينَ دَرَسُوا عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ^(٢) ، وَاشْتَهَرَ بِالْحَذَقِ فِي النَّظَرِ ،
 وَالْقِيَاسِ ، وَعِلْمِ الْأُصُولِ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ كِتَابٌ لَمْ يُسَبَقْ إِلَى مِثْلِهِ ،
 وَقَدْ حَكَى أَبُو بَكْرٍ الْقَفَّالُ فِي كِتَابِهِ الَّذِي صَنَّفَهُ فِي الْأُصُولِ أَنَّ أَبَا

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٥ / ٤٤٩ ، ٤٥٠ وطبقات الشيرازي ١١١ والسبكي ٣ /
 ١٨٦ وابن هداية ٦٣ والإسنوي ٣٣ / ٢ والعبادي ٦٩ وابن قاضي شهبة ٨٦ / ١ ووفيات
 الأعيان ٣ / ٣٣٧ وشذرات الذهب ٢ / ٣٢٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ /
 ١٩٣ . (٢) ابن سريج .

بَكَرِ الصِّرْفِيِّ كَانَ أَغْلَمَ النَّاسِ بِالْأُصُولِ ، وَأَشَدَّهُمْ تَحْقِيقاً لَهَا بَعْدَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ انْتَدَبَ مِنْ أَصْحَابِنَا الشُّرُوعَ فِي عِلْمِ الشُّرُوطِ ، وَصَنَّفَ فِيهِ كِتَاباً وَفِي فِيهِ بِشْرُطُ الْإِحْسَانِ ، وَبَرَزَ عَلَى كَافَّةِ الْأَكْفَاءِ وَالْأَقْرَانِ . سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الرَّامِدِيِّ ، وَمَنْ بَعْدَهُ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرَوْ كَبِيرَ شَيْءٍ ، وَتُوَفِّيَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، قَالَهُ ابْنُ قَانِعٍ ^(١) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مَاتَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ لِثَمَانٍ بَقِيْنَ مِنَ الشَّهْرِ .

٤٦٢ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ ^(٢) : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَغَيْنَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ ، صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ : كَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ . سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِيهِ ، وَمِنْ الشَّافِعِيِّ ، وَمِنْ أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ ، وَابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، وَابْنِ وَهْبٍ ، وَغَيْرِهِمْ . رَوَى عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ الْهَرَوِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . حُكِيَ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أَتَرَدَّدُ إِلَى الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَاجْتَمَعَ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِنَا إِلَى أَبِي ، فَقَالُوا : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! إِنَّ مُحَمَّدًا يَنْقَطِعُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ ، وَيَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ ، فَيَرَى النَّاسُ

(١) نقله عن تاريخ بغداد . (٢) ترجمته في

طبقات الشيرازي ٨١ والسبكي ٦٧ / ٢ وابن هداية ٣٠ ، ٣١ والعباد: ٢٠ والإسنوي ٢٩ / ١ وابن قاضي شهبة ٢١ / ١ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٢٤٦ وغاية النهاية ٢ / ١٧٩ والوفاء بالوفيات ٣ / ٣٣ وشذرات الذهب ٢ / ١٥٤ ووفيات الأعيان ١ / ٤٥٦ وتهذيب التهذيب ٩ / ٢٦٠ وطبقات الحفاظ ٢٤٥ وميزان الاعتدال ٣ / ٦١١ والنجوم الزاهرة ٣ / ٤٤ .

أَنَّ هَذَا رَغْبَةٌ عَنْ مَذْهَبِ أَصْحَابِهِ ، فَجَعَلَ ابْنُ يُلَاطِفُهُمْ ، وَيَقُولُ :
هُوَ حَدَّثَ ، وَهُوَ يُحِبُّ النَّظَرَ إِلَى اخْتِلَافِ أَقَاوِيلِ النَّاسِ وَمَعْرِفَةِ
ذَلِكَ ، وَيَقُولُ فِي السَّرِّ : يَا بَنِي ! الزَّمْ هَذَا الرَّجُلَ ، فَإِنَّكَ لَوْ جَاوَزْتَ
هَذَا الْبَلَدَ ، فَتَكَلَّمْتَ فِي مَسْأَلَةٍ ، فَقُلْتَ فِيهَا : قَالَ أَشْهَبُ ، لَقِيلَ
لَكَ : مَنْ أَشْهَبُ ^(١) ؟ قَالَ : فَلَزِمْتُ الشَّافِعِيَّ ، وَمَا زَالَ كَلَامُ الشَّيْخِ
فِي قَلْبِي حَتَّى خَرَجْتُ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَكَلَّمَنِي الْقَاضِي بِحَضْرَةِ جُلَسَائِهِ
فِي مَسْأَلَةٍ ، فَقُلْتُ فِيهَا : قَالَ أَشْهَبُ عَنْ مَالِكٍ ، فَقَالَ : وَمَنْ
أَشْهَبُ ؟ وَأَقْبَلَ عَلَى جُلَسَائِهِ ، فَقَالَ لِبَعْضِهِمْ كَالْمُنْكَرِ : مَا أَعْرِفُ
أَشْهَبَ وَلَا أَبْلَقَ .

وَقَالَ الْمُرْزِيُّ : كُنَّا نَأْتِي الشَّافِعِيَّ نَسْمَعُ مِنْهُ ، فَتَجَلَسُ عَلَى بَابِ
دَارِهِ ، فَيَأْتِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، فَيَصْعَدُ إِلَيْهِ ، فَيُطِيلُ
الْمُكْثَ ، وَرُبَّمَا تَعَذَّى مَعَهُ ، ثُمَّ نَزَلَ ، فَيَقْرَأُ عَلَيْنَا الشَّافِعِيَّ ، فَإِذَا
فَرَغَ مِنْ قِرَائَتِهِ قَرَّبَ إِلَى مُحَمَّدٍ دَابَّتَهُ ، فَرَكِبَهَا ، وَاتَّبَعَهُ الشَّافِعِيَّ
بَصَرَهُ فَإِذَا غَابَ شَخْصُهُ قَالَ : وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ لِي وَلَدًا مِثْلَهُ ، وَعَلَى
أَلْفِ دِينَارٍ دَيْنًا لَا أَجِدُ لَهَا قَضَاءً ، وَقَدْ ذَكَرْنَا طَرَفًا مِنْ أَخْبَارِهِ فِي
الطَّبَقَاتِ . تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِلَّيْلَةِ خَلَتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ
سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ . وَعَنِ ابْنِ قَانِعٍ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ .
وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيُّ : وَحُمِلَ فِي الْمِحْنَةِ إِلَى بَغْدَادَ إِلَى

(١) أَبُو عمرو أَشْهَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دَاوُدَ الْقَيْسِيِّ الْعَامِرِيُّ الْجَعْدِيُّ ، فَقِيهٌ
مِصْرِيٌّ فِي عَصْرِهِ ، وَصَاحِبُ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ تَوُفِيَ بِمِصْرَ سَنَةَ

ابن أبي دؤاد، فلم يُجب إلى ما طلب منه . ورد إلى مصر ، وانتهت
إليه الرياسة بمصر ، ومات في سنة ثيف وستين ومائتين .

٤٦٣ — مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ^(١) : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ — يَفْتَحُ
الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةَ وَسُكُونِ الْجِيمِ — الْمَدَنِيُّ ، مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ
ابْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيِّ . سَمِعَ أَبَاهُ ، وَعِكْرِمَةَ ، وَعِيَاضَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ .
رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَمَالِكٌ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ .

٤٦٤ — مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَفَّالُ^(٢) : هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَفَّالِ الشَّاشِيُّ ، دَرَسَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ ،
وَكَانَ إِمَامَ عَصْرِهِ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ لِلشَّافِعِيِّينَ ، وَأَعْلَمَهُمُ بِالْأُصُولِ ،
وَأَكْثَرَهُمْ رِحْلَةً فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ . سَمِعَ بِخُرَاسَانَ : أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ
ابْنَ إِسْحَاقَ بْنَ خُزَيْمَةَ ، وَأَقْرَأَهُ ، وَبِالْعِرَاقِ : عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِسْحَاقَ
الْمَدَنِيَّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرِ الطَّبَرِيِّ ، وَأَبَا بَكْرٍ الْبَاغَنْدِيُّ ، وَغَيْرَهُمْ ،
وَبِالْجَزِيرَةِ : أَبَا عَرُوبَةَ وَأَقْرَأَهُ ، وَبِالشَّامِ : أَبَا الْجَهْمِ ، وَأَقْرَأَهُ ،
وَبِالْكُوفَةِ : عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ وَأَقْرَأَهُ . وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ لَيْسَ لِأَحَدٍ
مِثْلُهَا . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ الْجَدَلَ الْحَسَنَ مِنَ الْفُقَهَاءِ ، وَلَهُ كِتَابٌ
فِي أُصُولِ الْفِقْهِ ، وَلَهُ شَرْحُ الرِّسَالَةِ ، وَعَنْهُ انْتَشَرَ فَقْهُ الشَّافِعِيِّ فِيمَا

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٩ / ٣٠٣ — ٣٠٥ والثقات ٧ / ٣٨٦ — ٣٨٨ والتاريخ الكبير ١ / ١٩٦ / ١ / ٢٤٨ وتهذيب الأسماء
واللغات ١ / ٨٧ . (٢) ترجمته في طبقات الشيرازي ٩٢ والسبكي ٣ / ٢٠٠
والعبادي ٩١ والإسنوي ٢ / ٤ والأنساب ٧ / ٢٤٤ وشذرات الذهب ٣ / ٥١ ووفيات
الأعيان ٣ / ٣٣٨ والنجوم الزاهرة ٤ / ١١١ وطبقات ابن هداية ٨٨ .

وَرَاءَ النَّهْرِ . تُوْفِيَ بِالشَّاشِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ
وَتَلَاثِمِائَةٍ .

٤٦٥ — مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَاسَرَجِسِيُّ^(١) : هُوَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَهْلٍ بْنِ مُصْلِحِ الْمَاسَرَجِسِيِّ ، أَحَدُ أَئِمَّةِ الشَّافِعِيِّينَ
بِخُرَاسَانَ ، وَكَانَ أَعْرَفَ أَصْحَابِنَا بِالْمَذْهَبِ وَتَرْبِيهِ ، وَفُرُوعِ
الْمَسَائِلِ . تَفَقَّهَ بِخُرَاسَانَ وَالْعِرَاقِ ، وَالْحِجَازِ ، وَصَحَّبَ أَبَا إِسْحَاقَ
الْمَرْوَزِيَّ إِلَى مِصْرَ ، وَلَزِمَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَغْدَادَ ،
فَكَانَ خَلِيفَةَ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا فِي مَجَالِسِهِ ،
وَكَانَ الْمَجْلِسُ لَهُ بَعْدَ قِيَامِ الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ ، وَعَلَيْهِ تَفَقَّهَ الْقَاضِي
أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ . وَانْصَرَفَ إِلَى خُرَاسَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ،
وَعَقَدَ لَهُ مَجْلِسَ الدَّرْسِ وَالنَّظَرِ . سَمِعَ الْحَدِيثَ بِخُرَاسَانَ مِنَ الْمُؤَمِّلِ
ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، وَمَكِّيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَحَمْدُونَ بْنِ خَالِدٍ
وَأَقْرَانِهِمْ ، وَبِمِصْرَ : مِنْ أَصْحَابِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، وَأَبِي
إِبْرَاهِيمَ الْمَزْنِيِّ وَأَقْرَانِهِمَا ، وَبِالشَّامِ : مِنْ أَصْحَابِ يُوسُفَ بْنِ سَعِيدٍ
ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يُوسُفَ ، وَبِالْبَصْرَةِ : مِنْ ابْنِ دَاسَةَ وَأَقْرَانِهِ . قَالَ
الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : عَقَدْتُ لَهُ مَجْلِسَ الْإِمْلَاءِ فِي دَارِ السُّنَّةِ فِي
رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَتَلَاثِمِائَةٍ ، وَتُوْفِيَ عَشِيَّةَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَدُفِنَ
عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ السَّادِسِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ

(١) ترجمته في طبقات الشيرازي ٩٦ والعبادي ١٠٠ وابن هداية ٩٩ وابن قاضي شهبة
١٥٤ / ١ والإسنوي ٢ / ٢٠١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢١٢ والأنساب ٥ / ١٧٠
وشذرات الذهب ٣ / ١١٠ والوافي بالوفيات ٤ / ١١٥ ووفيات الأعيان ٣ /
٣٤٠ .

وَتَلَاثِمِائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

٤٦٦ — مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(١) : هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، الْمَعْرُوفُ بِالْبَاقِرِ ، سَمِعَ أَبَاهُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ ، وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَعْفَرُ الصَّادِقُ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَالْحَكَمُ ، وَعَطَاءٌ ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ ، وَقِيلَ : ثَمَانِي عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : غَيْرَ ذَلِكَ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ فِي الْقَبْرِ الَّذِي فِيهِ أَبُوهُ ، وَعَمُّ أَبِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ بِالْبَقِيعِ فِيهَا قَبْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَسُمِّيَ الْبَاقِرُ ؛ لِأَنَّهُ تَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ ، أَيْ : تَوَسَّعَ .

٤٦٧ — مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ^(٢) : هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ ، وَأُمُّهُ الْحَنْفِيَّةُ خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرٍ بْنِ قَيْسِ ابْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ — بِضَمِّ الدَّالِ —

(١) انظر التبيين ١١٠ والمعارف ٢١٥ وجمهرة الأنساب ٥٩ وطبقات ابن خياط ٢٥٥ وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١١ — ٣١٣ والثقات ٥/ ٣٤٨ والتاريخ الكبير ١١٧/ ٨٣ وذكر أسماء التابعين ١/ ٣١٤ والكاشف ٣/ ٧١ وتذكرة الحفاظ ١/ ١١٧ وحلية الأولياء ٣/ ١٨٠ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٨٧ ، ٨٨ . (٢) نسب قریش ٤١ ، ٤٢ والتبيين ١١٣ وجمهرة الأنساب ٦٦ والمعارف ٢١٦ وطبقات ابن خياط ٢٣٠ وابن سعد ٥/ ٢٤٠ ، ٢٤١ والثقات ٥/ ٣٤٧ والتاريخ الكبير ١٨٢/ ١١٨ وذكر أسماء التابعين ١/ ٣١١ وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١٥ والكاشف ٣/ ٧١ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٨ ووفيات الأعيان ١/ ٤٤٩ وحلية الأولياء ٣/ ١٧٤ .

ابن حَنِيفَةَ بْنِ لُجَيْمٍ — بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِ الْجِيمِ — ابْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ . وَيُقَالُ : بَلْ كَانَتْ أُمُّهُ مِنْ سَبِيِّ الْيَمَامَةِ ، وَصَارَتْ
إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَقِيلَ : بَلْ كَانَتْ سِنْدِيَّةً
سَوْدَاءَ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ لِبَنِي حَنِيفَةَ ، وَلَمْ تَكُنْ مِنْهُمْ ، وَإِنَّمَا صَالَحَهُمْ
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى الرَّقِيقِ ، وَلَمْ يُصَالِحَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ .

وَأَمَّا كُنْيَتُهُ بِأَبِي الْقَاسِمِ فَهِيَ رُخْصَةٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛
لِأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ لِعَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : « إِنَّهُ سَيُؤَلِّدُ لَكَ
بَعْدِي غُلَامًا ، وَقَدْ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي
بَعْدَهُ » . كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيرَ الْعِلْمِ وَرِعًا ، وَحَمَلَ رَايَةَ أَبِيهِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ صِفِّينَ ، وَكَانَ يَحْضِبُ بِالْحِنَاءِ وَالْكُتْمِ ، وَكَانَ
يَتَخَتَّمُ فِي الْيَسَارِ ، وَلَمَّا دَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى نَفْسِهِ ، وَبَايَعَ النَّاسَ
بِالْخِلَافَةِ دَعَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ إِلَى الْبَيْعَةِ لَهُ ، فَأَيُّمَا
يُبَايِعَانِ لَهُ ، وَقَالَا : حَتَّى تَجْتَمِعَ لَكَ الْبِلَادُ ، وَيَتَسَقَّ لَكَ النَّاسُ .
وَأَقَامَا عَلَى ذَلِكَ مَا أَقَامَا ، فَأَسَاءَ جَوَارَهُمْ ، وَحَصَرَهُمْ ، وَآذَاهُمْ ،
وَقَصَدَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ ، وَأَظْهَرَ شَتْمَهُ ، وَأَمَرَهُ وَبَنِي هَاشِمٍ أَنْ
يَلْزِمُوا شِعْبَهُمْ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الرُّقَبَاءَ ، وَقَالَ لَهُمْ فِيمَا قَالَ : وَاللَّهِ
لَتُبَايِعُنَّ أَوْ لَأُحَرِّقَنَّكُمْ بِالنَّارِ ، فَخَافُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَدَفَعَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ
إِلَى أَنْ قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ (١) .

وَقِيلَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ،
فَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ ؟ فَحَرَّكَ يَدَهُ ، فَقَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ ؟ أَلَمْ يَأْنِ لَكُمْ

(١) انظر البداية والنهاية ٩ / ٤٠ — ٤٢ والفتوح ٣ / ٢٧٣ — ٣٦٨ .

أَنْ تَعْرِفُوا. كَيْفَ نَحْنُ ؟ إِنَّمَا مَثَلُنَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي آلِ فِرْعَوْنَ ، كَانَ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ، وَهَوْلَاءِ يُذَيِّحُونَ أَبْنَاءَنَا ، وَيَنْكِحُونَ نِسَاءَنَا بِغَيْرِ إِذْنِنَا^(١) ، زَعَمَتِ الْعَرَبُ أَنَّ لَهَا فَضْلًا عَلَى الْعَجَمِ ، فَقَالَتِ الْعَجَمُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالُوا : كَانَ مُحَمَّدٌ عَرَبِيًّا ، قَالُوا : صَدَقْتُمْ ، قَالُوا : وَزَعَمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ لَهَا فَضْلًا عَلَى الْعَرَبِ فَقَالَتِ الْعَرَبُ : وَبِمَ ذَاكَ ؟ قَالُوا : كَانَ مُحَمَّدٌ قُرَشِيًّا ، فَإِنْ كَانَ الْقَوْمُ صَدَقُوا فَلَنَا فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ .

تُوَفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ ، وَهُوَ الْوَالِي يَوْمَئِذٍ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ . وَيُقَالُ : إِنَّ هَذِهِ السَّنَةَ سَنَةُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ هِيَ سَنَةُ الْجَحَافِ ، سَيَّلَ أَصَابَ أَهْلَ مَكَّةَ جَحَفَ الْحَاجُّ .

٤٦٨ — مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْطِيُّ^(٢) : هُوَ أَبُو حَمَزَةَ مُحَمَّدُ ابْنُ كَعْبٍ الْقُرْطِيُّ ، مَدِينِيُّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ، وَأَنْسَ ابْنَ مَالِكٍ ، وَابْنَ مَسْعُودٍ . سَمِعَ مِنْهُ الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنِّدِ ، وَابْنُ عَجْلَانَ ، وَكَانَ أَبُوهُ مِمَّنْ لَمْ يُنَبِّثْ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، فَتَرَكَ . مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ . قَالَهُ أَبُو مُوسَى الْعَنْزِيُّ .

(١) ع :

أمرنا . (٢) ترجمته في المعارف ٤٥٨ ، ٤٥٩ وطبقات ابن خياط ٢٦٤ والثقات ٣٥١ / ٥ والتاريخ الكبير ٢١٦ / ١ / ١ وتهذيب التهذيب ٩ / ٣٧٣ ، ٣٧٤ وذكر أسماء التابعين ١ / ٣١٠ والكاشف ٣ / ٨١ وتهذيب الأسماء واللغات ١ / ٩٠ .

٤٦٩ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ « الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الدَّقَاقُ »^(١): هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ ، الْقَاضِي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدَّقَاقِ صَاحِبِ الْأُصُولِ . كَانَ إِمَامًا عَالِمًا بِعُلُومِ كَثِيرَةٍ ، وَلَهُ كِتَابُ الْأُصُولِ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ . قَالَ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ^(٢): حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ لِي^(٣) الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الدَّقَاقُ : مَوْلَدِي فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ لِعِشْرِ خُلُونِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَتُوفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . وَقَالَ الْعَتِيقِيُّ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ فِيهَا تُوفِّيَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الدَّقَاقِ الشَّافِعِيُّ . وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ طَلْحَةَ الْمُقَرِّيُّ : تُوفِّيَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الدَّقَاقِ الْقَاضِي فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الثَّانِي ٢١٦/٥ ص وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

٤٧٠ — مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ^(٤): هُوَ أَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ ابْنُ مُسْلِمٍ بْنِ تَدْرُسَ — بَفَتْحِ التَّاءِ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُثْمَلَةِ ، وَضَمِّ الرَّاءِ وَسِينِ مُثْمَلَةٍ ، الْمَكِّيُّ ، مَوْلَى حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ ، فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَابِعِي مَكَّةَ . سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ،

(١) انظر

ترجمته في تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٩ وطبقات الشيرازي ١١٨ والإسنوي ١ / ٢٥٣ وابن قاضي شعبة ١ / ١٥٥ والنجوم الزاهرة ٤ / ٢٠٦ . (٢) في تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٩ . (٣) ع : أبي : تحريف . (٤) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٩٠ — ٣٩٣ وذكر أسماء التابعين ١ / ٣١٣ والكاشف ٣ / ٨٤ والثقات ٥ / ٣٥١ والتاريخ الكبير ١ / ٢٢١ وطبقات ابن خياط ٢٨٢ ومعرفة الثقات ٢ / ٢٥٣ .

وَأَبْنُ جُرَيْجٍ ، وَشُعْبَةُ ، وَمَالِكٌ ، وَالثَّوْرِيُّ ، مَاتَ قَبْلَ عُمَرُو
أَبْنِ دِينَارٍ ، وَمَاتَ عُمَرُو سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ .

٤٧١ - مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ^(١) : هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
أَبْنُ مُسْلِمٍ بْنِ [عُبَيْدٍ]^(٢) اللَّهُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
أَبْنِ زُهْرَةَ ، الزُّهْرِيُّ ، أَحَدُ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَالْعُلَمَاءِ وَالْأَعْلَامِ مِنَ
التَّابِعِينَ بِالْمَدِينَةِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ فِي فُنُونِ عُلُومِ^(٣) الشَّرِيعَةِ . سَمِعَ سَهْلَ
أَبْنِ سَعْدٍ ، وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، وَأَبَا الطُّفَيْلِ ، وَرَأَى أَبْنَ عُمَرَ . رَوَى
عَنْهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَعِكْرَمَةُ وَخَالِدٌ ،
وَمَنْصُورٌ ، وَقَتَادَةُ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَعُمَرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَأَيُّوبُ .
رَوَى عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ : أَيُّ شَيْءٍ عِنْدَ الزُّهْرِيِّ ؟ أَنَا لَقِيتُ
أَبْنَ عُمَرَ ، وَلَمْ يَلْقَهُ ، وَلَقِيتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ ، وَلَمْ يَلْقَهُ . فَقَدِمَ الزُّهْرِيُّ
مَكَّةَ ، فَقَالَ : احْمِلُونِي إِلَيْهِ ، وَكَانَ قَدْ أَقْعَدَ ، فَحُمِلَ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِ
أَصْحَابُهُ إِلَّا بِلَيْلٍ ، فَقَالُوا : كَيْفَ رَأَيْتَ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ
هَذَا الْقُرْشِيِّ قَطُّ ، وَقَالَ عُمَرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِسُنَّةِ
مَاضِيَةٍ مِنْهُ . وَقِيلَ لِمَكْحُولٍ : مَنْ أَعْلَمُ مَنْ رَأَيْتَ ؟ قَالَ :

(١) المعارف

٤٧٢ وطبقات ابن خياط ٢٦١ والثقات ٥ / ٣٤٩ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٢٠ وتذكرة
الحفاظ ١ / ١٠٨ وحلية الأولياء ٣ / ٣٦٠ وغاية النهاية ٢ / ٢٦٢ وذكر أسماء التابعين ١ /
٣١٣ والكاشف ٣ / ٨٥ وتهذيب التهذيب ٩ / ٣٩٥ - ٣٩٩ ، وشذرات الذهب ١ /
١٦٢ ووفيات الأعيان ١ / ٤٥١ والنجوم الزاهرة ١ / ٢٤٩ وطبقات الشيرازي ٦٣
وتهذيب الأسماء واللغات ١ / ٩٠ . (٢) ص : عبد تحريف . (٣) ع : علم .

ابن شِهَاب ، قِيلَ لَهُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ابْنُ شِهَابٍ ، قِيلَ لَهُ (١) : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ابْنُ شِهَابٍ .

مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

٤٧٢ — مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ (٢) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ [بْنُ سَلَمَةَ] (٣) بْنِ خَالِدِ ابْنِ مَجْدَعَةَ — بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْجِيمِ ، وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ — ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ الْأَشْهَلِيُّ . وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ . شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا إِلَّا تَبُوكَ . رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَغَيْرُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَكَانَ مِنْ فُضَلَاءِ الصَّحَابَةِ ، وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ ، وَقِيلَ : سِتٍّ ، وَقِيلَ : سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

٤٧٣ — مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ « أَبُو الطَّيِّبِ بْنُ سَلَمَةَ » (٤) : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ سَلَمَةَ أَبُو الطَّيِّبِ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، كَانَ مِنْ

(١) له : ليس في ع . (٢) ترجمته في الاستيعاب ١٣٧٧ وطبقات ابن سعد ٣ / ٤٤٣ — ٤٤٥ وابن خياط ٨٠ ، ١٤٠ والمعارف ٢٦٩ ، وجمهرة الأنساب ٣٤١ والنقات ٣ / ٣٦٢ وتهذيب التهذيب ٩ / ٤٠١ والكاشف ٣ / ٨٦ وتهذيب الأسماء واللغات ١ / ٩٢ . (٣) من المراجع السابقة . وسقط من الاستيعاب والنقل هنا عنه . (٤) هو ابن الفضل بن سلمة اللغوى ، وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٣ / ٣٠٨ ، ٣٠٩ وطبقات الشيرازي ٩٠ وابن هداية ٤٥ ، ٤٦ والعبادي ٧٢ وشذرات الذهب ٢ / ٢٥٣ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٤٣ .

كبار الفقهاء ومُتَقَدِّمِيهِمْ، دَرَسَ عَلَى أُمِّي الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ، وَكَانَ
مَخْصُوصاً بِفَرْطِ الذِّكَاةِ، وَالشَّهَامَةِ، وَلِهَذَا كَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ يُقْبَلُ عَلَيْهِ
غَايَةَ الْإِقْبَالِ، وَيَمِيلُ إِلَى تَعْلِيمِهِ كُلِّ الْمِيلِ، وَصَنَّفَ كُتُباً عِدَّةً. قَالَ
الْحَظِيبُ^(١): وَذَكَرَ لِي هَلَالُ بْنُ الْمُحَسِّنِ أَنَّهُ مَاتَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ
ثَمَانٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ. قِيلَ تُوفِيَ فِي أَغْصٍ مَا كَانَ شَبَاباً، وَأُجْمَعَ مَا كَانَ
لِلتَّصَدُّرِ. أَسْبَاباً، وَكَذَلِكَ كُسُوفُ الْبَدْرِ عِنْدَ ثَمَامِهِ، وَمَا أُصْدَقَ
قَوْلُ الْقَائِلِ فِي مِثْلِ حَالِهِ^(٢): —

وَمَا تَنْفَعُ الْآدَابُ وَالْعِلْمُ وَالْحَجَى وَصَاحِبُهَا عِنْدَ الْكَمَالِ يَمُوتُ
كَمَا مَاتَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ وَغَيْرُهُ وَكُلُّهُمْ تَحْتَ التُّرَابِ صَمُوتُ

٤٧٤ — مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدِرِ^(٣): هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ الْمُنْدِرِ، الْفَقِيهُ الْإِمَامُ النَّيْسَابُورِيُّ. ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ
الشَّيرَازِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ^(٤)، وَقَالَ: صَنَّفَ فِي اخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ كُتُباً
لَمْ أُجِدْ مِثْلَهَا، وَاجْتَنَعَ إِلَى كُتُبِهِ الْمُوَافِقَ وَالْمُخَالَفَ، قَالَ:
[وَلَا]^(٥) أَعْلَمُ عَمَّنْ أَخَذَ الْفِقْهَ. مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ سَنَةَ
تِسْعٍ أَوْ عَشْرِ وَثَلَاثِمِائَةٍ^(٦).

(١) في تاريخ بغداد ٣ / ٣٠٩. (٢) لم أعثر على
قائله. (٣) ترجمته في طبقات الشيرازي ١٠٨ والعبادي ٦٧ وابن هداية ٥٩
والإسنوي ٢ / ١٩٧ والسبكي ٢ / ١٢٦ وابن قاضي شهاب ١ / ٦٠ وتهذيب الأسماء
واللغات ٢ / ١٩٦، ١٩٧ والوافي بالوفيات ١ / ٣٣٦ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٤٤
وشذرات الذهب ٢ / ٢٨٠ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٤. (٤) ص:
١٠٨. (٥) ص: ولم والمثبت من ع وطبقات الشيرازي. (٦) تابع
المترجمون له الشيرازي في هذا ولكن قال الذهبي: هذا ليس بشيء لأن محمد بن يحيى
ابن عمار أحد الرواة عنه لقيه سنة ست عشرة وثلاثمائة. وانظر المراجع

٤٧٥ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ

ابْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ — بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ —

ابْنِ مُنْقِذٍ — بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَسُكُونِ التَّوْنِ ، وَكَسْرِ الْقَافِ —

الْأَنْصَارِيُّ . سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، وَأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ ، وَعَمَّهُ وَاسِعَ

ابْنَ حَبَّانَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ . رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

الْأَنْصَارِيُّ ، [وَعَبِيدُ اللَّهِ]^(٢) ابْنُ عُمَرَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَهُوَ

مِنْ مَشَايِخِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَكَانَ مَالِكٌ يُجَلُّهُ وَيَذْكُرُهُ بِكُلِّ فَضِيلٍ ،

مِنَ الْعِبَادَةِ وَالْفِقْهِ وَالْعِلْمِ . مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ،

ص ٢١٧/د وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً //

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ مَخْمُودٌ

٤٧٦ — مَخْمُودُ بْنُ الْحَسَنِ^(٣) « أَبُو حَاتِمٍ الْقَزْوِينِيُّ » : هُوَ أَبُو

حَاتِمٍ مَخْمُودُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِالْقَزْوِينِيِّ ، تَفَقَّهَ بِأَمَلٍ

عَلَى شَيْوِخِ الْبَلَدِ ، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ ، وَحَضَرَ مَجْلِسَ الشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ ،

وَدَرَسَ الْفَرَائِضَ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ اللَّبَّانِ ، وَأَصُولَ الْفِقْهِ عَلَى

الْقَاضِي الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الطَّيِّبِ الْأَشْعَرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْبَاقِلَانِيِّ .

السابقة . (١) له ترجمة في الثقات ٥ / ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٦٥

وتهذيب التهذيب ٩ / ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، والكاشف ٣ / ٩٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١ /

٥٤ . (٢) ص : عبد الله : تحريف .

(٣) انظر عنه : طبقات الشيرازي ١٣٠ والسبكي ٥ / ٣١٢ وابن هداية ١٤٥ ، ١٤٦

والإسنوي ٢ / ١٤٨ وابن قاضي شهبة ١ / ٢٢٢ ، ٢٢٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ /

٢٠٧ .

وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ حَافِظًا لِلْمَذْهَبِ وَالْخِلَافِ ، وَصَنَّفَ الْكُتُبَ الْكَثِيرَةَ فِيهِمَا ، وَفِي الْأُصُولِ ، وَالْجَدَلِ ، وَدَرَسَ بَعْدَادَ ، وَأَمَّلَ ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيُّ^(١) : وَلَمْ أَتَفَنَّ بِأَحَدٍ فِي الرُّحْلَةِ كَمَا اتَّفَعْتُ بِهِ ، وَبِالْقَاضِي الْإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ ، يَعْنِي الطَّبْرِيَّ ، وَتَوَفَّى بِأَمَّلَ .

٤٧٧ — مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ^(٢) : هُوَ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَ عَنْهُ أَحَادِيثَ . قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَهُ صُحْبَةٌ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا تُعْرَفُ لَهُ صُحْبَةٌ . وَذَكَرَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي التَّابِعِينَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْهُمْ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٣) : وَالصَّوَابُ قَوْلُ الْبُخَارِيِّ ، فَأَثْبَتَ لَهُ صُحْبَةً . وَكَانَ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ أَحَدَ الْعُلَمَاءِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤) : وَفِي أَبِيهِ لَبِيدُ بْنُ عُقْبَةَ جَاءَتْ رُحْصَةُ الْإِطْعَامِ لِمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الصَّوْمِ . رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ . مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَتَسْعِينَ بِالْمَدِينَةِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : وَكَانَ لَهُ عَقِبٌ فَأَنْقَرَضُوا ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

عِثْبَانُ : بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ التَّاءِ فَوْقَهَا تُقَطَّنَانِ ، وَفَتْحِ الْبَاءِ

(١) في الطبقات ١٣٠ . (٢) انظر في ترجمته الاستيعاب ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ والثقات ٣ / ٣٩٧ وتهذيب التهذيب ١٠ / ٥٩ والكاشف ٣ / ١١١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٨٤ ، ٨٥ . (٣) في الاستيعاب ١٣٧٩ . (٤) في الطبقات ٥ / ٧٧ .

المُوَحَّدَةِ ، وَآخِرُهُ نون .

٤٧٨ — مُحْيِصَةُ^(١) : هُوَ أَبُو سَعْدٍ مُحْيِصَةُ — بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ
الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ — وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ —
ابْنُ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ
ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْخَزَرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ،
وَحَدِيثُهُ فِيهِمْ . شَهِدَ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَمَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْمَشَاهِدِ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَعْدٌ ، وَكَانَ مُحْيِصَةً مِنَ السُّفَرَاءِ فِي خَيْبَرَ ، وَأَطْعَمَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَسَقًا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مِنَ السُّفَرَاءِ .
٤٧٩ — مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ^(٢) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانُ
ابْنُ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَايفِ الْقُرَشِيِّ
الْأُمَوِيِّ ، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ : سَنَةَ
ثِنْتَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَقِيلَ : عَامَ الْخَنْدَقِ . وَقَالَ مَالِكٌ : وُلِدَ مَرْوَانُ
ابْنُ الْحَكَمِ يَوْمَ أُحُدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وُلِدَ مَرْوَانُ بِمَكَّةَ ، وَيُقَالُ : وُلِدَ
بِالطَّائِفِ ، فَعَلَى قَوْلِ مَالِكٍ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ أَوْ نَحْوِهَا ، وَلَمْ يَرَهُ ؛ لِأَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الطَّائِفِ

(١) انظر خبره في الاستيعاب ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ وتهذيب
التهذيب ١٠ / ٦٠ والفتاى ٣ / ٤٠٤ وجمهرة الأنساب ٣٤٢ وتهذيب الأسماء واللغات
٢ / ٨٥ والكاشف ٣ / ١١١ . (٢) انظر في أخباره وترجمته : المعارف ٣٥٣ —
٣٥٥ وجمهرة الأنساب ٨٧ والتبيين ١٥٥ وتاريخ الطبرى ٧ / ٣٤ ، ٨٣ والكامل فى
التاريخ ٤ / ٧٤ والبداءة والنهاية ٨ / ٢٤٣ — ٢٦٣ والفخرى ١١٩ وتاريخ يعقوبى ٢ /
٢٥٥ — ٢٦٨ وتهذيب التهذيب ١٠ / ٨٢ ، ٨٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٨٧
والاستيعاب ١٣٨٧ — ١٣٩٠ .

طِفْلاً لَا يَعْقُلُ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَدْ
 نَفَى أَبَاهُ الْحَكَمَ إِلَيْهَا ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى وَلِيَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَرَدَّهُ
 عُثْمَانُ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ ، هُوَ وَوَلَدُهُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، وَتُوفِيَ أَبُوهُ ،
 فَاسْتَكْتَبَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَمَّا صَارَ الْأَمْرُ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَلَأَهُ
 الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ جَمَعَ لَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ مَكَّةَ وَالطَّائِفَ ثُمَّ عَزَلَهُ عَنِ الْمَدِينَةِ
 سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَوَلَّاهَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، وَأَقَامَ عَلَيْهَا أَمِيرًا إِلَى
 سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ ، وَوَلَّى مَرْوَانَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ ، وَوَلَّى
 الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَالِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى مَاتَ مُعَاوِيَةُ وَوَلَّى
 يَزِيدَ ، فَلَمَّا مَاتَ يَزِيدَ ، وَوَلَّى ابْنُهُ أَبُو لَيْلَى مُعَاوِيَةُ بْنَ يَزِيدَ ، وَذَلِكَ
 فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَعَاشَ بَعْدَ أَبِيهِ يَزِيدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَمَاتَ وَهُوَ
 ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَكَانَتْ أُمُّهُ . أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ أَبِي هَاشِمٍ
 ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَقَالَتْ لَهُ : اجْعَلِ الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِكَ لِأَخِيكَ ،
 فَأَبَى ، وَقَالَ : لَا يَكُونُ لِي مُرُّهَا ، وَلَكُنَّ حُلُوهَا ، فَوُتِبَ مَرْوَانَ
 عَلَيْهَا ، وَأُنْشِدَ :

إِنِّي أَرَى [فِتْنَةً] ^(١) تُغْلِي مَرَاجِلَهَا وَالْمُلْكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لِمَنْ غَلَبَا
 ثُمَّ التَّقَى هُوَ وَالضُّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بِمَرْجٍ رَاهِطٍ عَلَى أُمِّيَالٍ مِنْ دِمَشْقَ ،
 فَقُتِلَ الضُّحَّاكُ .

وَكَانَ مَرْوَانُ قَدْ تَزَوَّجَ أُمَّ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، لِيَضَعَ مِنْهُ ، فَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 خَالِدٍ يَوْمًا كَلَامًا ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ : اسْكُتْ

(١) ص : فتية . والمثبت من ع والاستيعاب ١٣٨٩ .

ص ٢١٨/د يابن الرُّطْبِيَّة ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : مُؤْتَمَنٌ خَائِنٌ فَنَدِمَ مَرْوَانُ وَقَالَ : مَا أَدَّى الْأَمَانَةَ إِذِ اؤْتِمِنَ . ثُمَّ دَخَلَ خَالِدٌ عَلَى أُمِّهِ ، فَقَالَ : هَذَا أَرَدْتَ ؟ يَقُولُ لِي مَرْوَانُ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ كَذَا وَكَذَا ! فَقَالَتْ لَهُ : اسْكُتْ ، فَوَاللَّهِ لَنْ تَرَى مِنْهُ بَعْدَ شَيْئاً تُكْرَهُهُ ، وَسَأَقْرُبُ عَلَيْكَ مَا بَعْدَ ، فَسَمِعْتُهُ ، ثُمَّ قَامَتْ إِلَيْهِ مَعَ جَوَارِيهَا فَعَمَّتُهُ حَتَّى مَاتَ ، فَكَانَتْ خِلَافَتُهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ، وَقِيلَ : عَشْرَةُ أَشْهُرٍ ، وَمَاتَ فِي صَدْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسِي وَسِتِّيْنَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّيْنَ سَنَةً ، وَقِيلَ : ابْنُ ثَمَانٍ وَسِتِّيْنَ ، وَقِيلَ ، ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّيْنَ ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِيمَنْ قُتِلَ^(١) التَّسَاءُ .

٤٨٠ — مَسْرُوقٌ^(٢) : هُوَ أَبُو عَائِشَةَ مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ — بِجِيمٍ وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ — ابْنُ مَالِكِ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ ، أَسْلَمَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَذَرَكَ الصَّدْرَ الْأَوَّلَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، كَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَابْنُ مَسْعُودٍ ، وَعَائِشَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ خَصِيصاً يَابِنَ مَسْعُودٍ . رَوَى عَنْهُ الْكَثِيرُ ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ عُثْمَانَ شَيْئاً . وَكَانَ أَحَدَ الْأَعْلَامِ الْفُقَهَاءِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ سُرِقَ صَغِيراً ، ثُمَّ وُجِدَ ، فَسُمِّيَ مَسْرُوقاً ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ عُمَرُو ابْنِ مَعْدَى كَرَبٍ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ تَبَيَّنَتْ مَسْرُوقاً ، فَسُمِّيَ ابْنُ عَائِشَةَ ، وَكُنِيَ بِهَا ، شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ حَرْبَ الْخَوَارِجِ . رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ

(١) ع :

قتله . (٢) ترجمته في طبقات ابن خياط ١٤٥ وابن سعد ٦ / ٥٠ — ٥٦ وجهرة الأنساب ٣٩٤ ، ٣٩٥ ونسب معد ٥١٨ وتعذيب التهذيب ١٠ / ١٠٠ ، ١٠١ والنقات ٥ / ٤٥٦ والكاشف ٣ / ١٢٠ والمعارف ١٠٥ ، ٤٣٢ .

النَّحْعِيُّ ، وَأَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بَنِي سَلَمَةَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ . مَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَلَاثِ
وَسِتِّينَ .

٤٨١ — مَسْعُودٌ (١) « أَبُو رَزِينِ الْأَسَدِيُّ » هُوَ أَبُو رَزِينٍ — يَفْتَحُ
الرَّاءِ ، وَكَسَرَ الزَّايِ ، وَيَاءِ وَنُونٍ — مَسْعُودٌ ، مَوْلَى أَبِي وَائِلٍ شَقِيقُ
ابْنِ سَلَمَةَ الْأَسَدِيِّ ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ . ذَكَرَ مُحَمَّدُ
ابْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاسٍ عَنْ
عَاصِمٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو وَائِلٍ : أَلَا تَعْجَبُ مِنْ أَبِي رَزِينٍ ؟ قَدْ
هَرِمَ ، وَإِنْ كَانَ غُلَامًا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا
رَجُلٌ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : وَلَهُ أَحَادِيثُ .

٤٨٢ — مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ (٢) : هُوَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ
ابْنِ مُسْلِمِ الْقَشِيرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ مِنْ حُفَاظِ الْحَدِيثِ ،
وَهُوَ صَاحِبُ الْمُسْتَدْرِ الصَّحِيحِ . رَحَلَ إِلَى الْحِجَازِ ، وَالْعِرَاقِ ،
وَالشَّامِ ، وَمِصْرَ ، وَسَمِعَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيَّ ، وَقُتَيْبَةَ
ابْنَ سَعِيدٍ ، وَإِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوِيَةَ ، وَسُرَيْجَ بْنَ يُونُسَ ، وَأَحْمَدَ
ابْنَ حَنْبَلٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ . قَدِمَ بَغْدَادَ غَيْرَ

(١) ترجمته في طبقات

ابن سعد ١٢٥/٦ وابن خياط ١٥٥ والثقات ٤٤٠/٥ وتهذيب التهذيب ١٠/١٠٦ —
١٠٨ والكاشف ٣/١٢٢ . (٢) انظر عنه : تاريخ بغداد ٣/١٠٠ وتذكرة الحفاظ
٢/٥٨٨ وطبقات الحفاظ ٢٦٤ وشذرات الذهب ٢/١٤٤ والعبر ٢/٢٣ ووفيات
الأعيان ٢/٩١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٨٩ وتهذيب التهذيب ١٠/١١٣ — ١١٥
والكاشف ٣/١٢٣ .

مَرَّةً ، فَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِهَا : يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ .
وَأَخِرُ قُدُومِهِ بَغْدَادَ كَانَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ . قَالَ
مُحَمَّدُ الْمَاسَرَجِيُّ : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ : صَنَّفْتُ هَذَا
الْمُسْنَدَ الصَّحِيحَ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ مَسْمُوعَةٍ .

قَالَ الْخَطِيبُ^(١) : وَكَانَ مُسْلِمٌ يُنَاضِلُ عَنِ الْبُخَارِيِّ حَتَّى أَوْحَشَ
مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهَلِيِّ^(٢) بِسَبِّهِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ : لَمَّا اسْتَوْطَنَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْبُخَارِيُّ نَيْسَابُورَ أَكْثَرَ مُسْلِمٌ مِنَ الْاِخْتِلَافِ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا وَقَعَ بَيْنَ
مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَبَيْنَ الْبُخَارِيِّ مَا وَقَعَ فِي مَسْأَلَةِ اللَّفْظِ^(٣) وَنَادَى
عَلَيْهِ ، وَمَنَعَ النَّاسَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ إِلَيْهِ حَتَّى هُجِرَ ، وَخَرَجَ مِنْ
نَيْسَابُورَ فِي تِلْكَ الْمِحْنَةِ قَطَعَهُ أَكْثَرُ النَّاسِ غَيْرَ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ
عَنْ زِيَارَتِهِ ، فَأُتِيَهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ عَلَى
مَذْهَبِهِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا ، وَأَنَّهُ عَوَّتَبَ عَلَى ذَلِكَ بِالْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ ، وَلَمْ
يَرْجِعْ عَنْهُ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ مَجْلِسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى قَالَ فِي آخِرِ
مَجْلِسِهِ : أَلَا مَنْ قَالَ بِاللَّفْظِ فَلَا يَحِلُّ أَنْ يَحْضُرَ مَجْلِسَنَا ، فَأَخَذَ
مُسْلِمُ الرِّدَاءَ فَوْقَ عِمَامَتِهِ ، وَقَامَ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ ، وَخَرَجَ مِنْ

(١) في تاريخ بغداد ١٠٣ / ١٠ . (٢) من كبار الحفاظ ، صنف حديث الزهري
وجوده ، وأثنى عليه ابن حنبل توفي (٢٥٨ هـ) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٣٠ . (٣) هي
مسألة تتعلق بخلق القرآن ، روى فيها البخاري عن أبي قدامة عن يحيى بن سعيد قال :
أعمال العباد كلها مخلوقة ، يعني ، حركاتهم وأصواتهم واكتسابهم وكتابتهم ، أما القرآن
المتلو المبين فهو كلام الله ليس بخلق . وانظر هذا في تاريخ بغداد ٢ / ٣٠ —
٣٢ .

مَجْلِسِهِ ، وَجَمَعَ كُلُّ مَا كَانَ كَتَبَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِهِ عَلَى ظَهْرِ حَمَالٍ إِلَى
بَابِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، فَاسْتَحْكَمَتْ بِذَلِكَ الْوَحْشَةُ ، وَتَخَلَّفَ عَنْهُ
وَعَنْ زِيَارَتِهِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ : تُوُفِيَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ
عَشِيَّةَ يَوْمِ الْأَحَدِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِخَمْسِ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ
إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ .

٤٨٣ — الْمِسْوَرُ بْنُ مَعْرَمَةَ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِسْوَرُ —
بِكَسْرِ الْمِيمِ — ابْنُ مَخْرَمَةَ — بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ — ابْنِ تَوْفَلِ ابْنِ أَهْيَبٍ — وَيُقَالُ : وَهَيْبٌ —
ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ ، الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ ، وَهُوَ
ابْنُ أُخْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . وَلِدَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ بِسِتِّينَ // ٢١٩ ص
وَقَدِمَ بِهِ الْمَدِينَةَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ
بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، وَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ ثَمَانُ سِنِينَ ،
وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَحَفِظَ عَنْهُ ، وَحَدَّثَ عَنْ عُمَرَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ . وَكَانَ فَقِيهًا مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْدِّينِ . وَلَمْ يَزَلْ بِالْمَدِينَةِ
إِلَى أَنْ قُتِلَ عُثْمَانُ ، وَانْتَقَلَ إِلَى مَكَّةَ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ
مُعَاوِيَةَ ، وَكَرِهَ بَيْعَةَ يَزِيدَ ، فَلَمْ يَزَلْ بِمَكَّةَ مُقِيمًا إِلَى أَنْ نَفَذَ يَزِيدُ
عَسْكَرَهُ ، وَحَاصَرَ مَكَّةَ ، وَبِهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَأَصَابَ الْمِسْوَرُ حَجَرًا مِنْ

(١) انظر الاستيعاب ١٣٩٩ ونسب قريش ٢٦٢ ، ٢٦٣ وجمهرة الأنساب
١٢٩ والتبيين ٢٥٧ ، ٢٥٨ وطبقات ابن خياط ١٥ وعهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٧ ،
١٣٨ .

حِجَارَةُ الْمَنْجَنِيْقِ وَهُوَ يُصَلِّي فِي الْحَجْرِ ، فَقَتَلَهُ ، وَذَلِكَ فِي مُسْتَهْلَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ . رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَزَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَأَبُو أَمَامَةَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ .

٤٨٤ — مُسَيِّمَةُ الْكَذَّابِ^(١) : هُوَ أَبُو أَمَامَةَ ، وَقِيلَ : أَبُو ثُمَامَةَ ، وَقِيلَ^(٢) : مُسَيِّمَةُ بْنُ ثُمَامَةَ ، وَقِيلَ : مُسَيِّمَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ حَنِيفَةَ الْكَذَّابِ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَذْكُرُونَهُ بِتَصْغِيرِ الْأَسْمِ عَلَى الْاِخْتِقَارِ لَهُ ، وَقَوْمُهُ يَأْتُونَ ذَلِكَ ، وَكَانَ صَاحِبَ نَارِنَجِيَّاتٍ^(٣) ، وَبِذَلِكَ ، اغْتَرَّ قَوْمُهُ . قَتَلَهُ وَحْشِيٌّ بْنُ حَرْبٍ قَاتِلُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ مُصْعَبٌ

٤٨٥ — مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ^(٤) : هُوَ أَبُو زُرَّارَةَ — بِضَمِّ الزَّايِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْأَوَّلَى — مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، الْقُرَشِيُّ . سَمِعَ أَبَاهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَابْنُ عُمَرَ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ

(١) انظر خبره في المعارف ٤٠٥ والفتوح ٢٦ / ١ — ٣٩ تاريخ يعقوبى ١٢٩ / ٢ — ١٣١ وسيرة ابن هشام ٥٩٩ — ٦٠١ . (٢) وقيل : ساقط من ع . (٣) كذا في ص و ع وفي المعارف : نيرنجيات ، وهو معرب نِيرَنْكُ الْفَارْسِي ، ومعناها : طقوس ذات تأثيرات خارقة للعادة . المعرب ٦١٣ والمعجم الوسيط ٩٧٦ / ٢ ومعجم ألفاظ شفاء الغليل ٥٠٦ والقاموس (نرج) . (٤) له ترجمة في تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤٥ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ١٥٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٩٥ ، وذكر أسماء التابعين ١ / ٣٦٢ والكاشف ٣ / ١٣٠ .

ابْنُ عُمَيْرٍ ، وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ — بَفَتْحِ الْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكُونِ الْهَاءِ ، وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُثْمَلَةِ ، وَفَتْحِ اللَّامِ ،
وَبِالْهَاءِ .

٤٨٦ — مُصْنَعُ بْنُ عُمَيْرٍ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُصْنَعُ بْنُ عُمَيْرِ
ابْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، الْقُرَشِيُّ الْعَبْدِيُّ . كَانَ
مِنْ جِلَّةِ الصَّحَابَةِ وَفُضَّلَائِهِمْ ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي أَوَّلِ مَنْ
هَاجَرَ إِلَيْهَا . شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا مِنْ بَنَى عَبْدِ الدَّارِ إِلَّا هُوَ
وَرَجُلٌ آخَرٌ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُصْنَعًا بَعْدَ
الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ يُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ وَيُقَقِّهُهُمْ فِي الدِّينِ . وَهُوَ أَوَّلُ
مَنْ جَمَعَ الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ ، وَكَانَ مُصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
مِنْ أَنْعَمِ النَّاسِ عَيْشًا ، وَالْيَنِيمِ لِبَاسًا فَلَمَّا أَسْلَمَ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا ،
فَتَحَشَّفَ جِلْدَهُ تَحَشَّفَ الْحَيَّةُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَنْ بَايَعَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى ، فَكَانَ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فِي
دَوْرِهِمْ ، وَيَذْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَيَسْلِمُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ حَتَّى فَشَا
الْإِسْلَامُ فِيهِمْ ، فَكَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ
يُجْمَعَ بِهِمْ ، فَأَذِنَ لَهُ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ
السَّبْعِينَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ فِي الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ قَلِيلًا ، ثُمَّ عَادَ
إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ

(١) ترجمته في نسب قريش ٢٥٤ والتبيين ٢١٣ والمعارف ١٦١ وجمهرة الأنساب ١٢٦
وطبقات ابن سعد ١١٦ / ٣ — ١٢٢ والاستيعاب ١٤٧٣ — ١٤٧٥ وتهذيب الأسماء
واللغات ٢ / ٩٦ ، ٩٧ وأسد الغابة ٢ / ٣٦٨ .

قَدِمَهَا . قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً ، وَلَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرُ قَلِيلاً ، وَفِيهِ
نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ (١) وَكَانَ
إِسْلَامُهُ قَبْلَ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ .

٤٨٧ — مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٢) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُطَرِّفٌ — بِضَمِّ
الْمِيمِ ، وَفَتَحِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا ، وَبِالْفَاءِ —
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ — بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَتَشْدِيدِ الْخَاءِ ،
وَيَاءٍ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَرَاءِ — ابْنُ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ وَقْدَانَ — بِفَتْحِ
الْوَاوِ وَسُكُونِ الْقَافِ ، وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ ، وَنُونٍ — الْحَرَشِيُّ ، مِنْ
الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ بَكْرِ
ابْنِ هَوَازِنَ . رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ . رَوَى عَنْهُ
أَخُوهُ يَزِيدُ ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، وَقَتَادَةُ . مَاتَ بَعْدَ (٣) سَنَةِ سَبْعٍ
وَأَثْنَيْنِ .

٤٨٨ — مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ (٤) : هُوَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ تَوْفِلٍ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَالِدُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ . كَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ ،

(١) سورة الأحزاب الآية :

٢٣ . (٢) ترجمته في طبقات ابن خياط ١٩٧ والثقات ٥ / ٤٢٩ وتهذيب التهذيب
١٥٧ / ١٠ والكشاف ٣ / ١٣٢ وذكر أسماء التابعين ١ / ٣٥٦ وتهذيب الأسماء واللغات
٩٧ / ٢ وقال النووي : مطرف الذي ورد اسمه في المذهب ليس هذا ، وإنما هو مطرف
ابن مازن الكنانى . وانظر المذهب ٢ / ٣٢٢ . (٣) بعد : ساقط من
ع . (٤) ترجمته في نسب قريش ٢٠٠ ، ٢٠١ ونشوة الطرب ١ / ٣٤٨ وأنساب
الأشراف ١٥٣ ، ١٥٤ وجمهرة الأنساب ١١٥ . وتهذيب الأسماء واللغات ٢ /
٩٧ .

وَكَانَ كَافًا عَنْ أَدَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُسَارَى بَذَرٍ : « لَوْ كَانَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيَّ حَيًّا لَوَهَبْتُ لَهُ هَؤُلَاءِ النَّتْنَى » وَذَلِكَ لِيَدِّ كَانَتْ لِمُطْعِمٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَجَارُهُ حِينَ رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ ، وَقَامَ فِي ٢٢٠/٧ ص
نَقْضِ الصَّحِيفَةِ الَّتِي كَتَبَتْ قُرَيْشٌ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ حِينَ حُصِرُوا فِي الشَّعْبِ ، وَكَانَ مُبْقِيًا عَلَى نَفْسِهِ ، لَمْ يَكُنْ تَشْرَفْ لِعِدَاوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُؤْذِي أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، كَمَا كَانَ يَفْعَلُ غَيْرُهُ ، وَمَدَحَهُ أَبُو طَالِبٍ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ قَالَهَا . وَتُوفِّيَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ بِمَكَّةَ بَعْدَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَنَةِ ، وَدُفِنَ بِالْحَجُونَ فِي مَقْبَرَةِ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَكَانَ يَوْمَ تُوْفِّيَ ابْنُ بَضِيعٍ وَتَسْنَعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا وَهَبٍ ، وَرَثَاهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا (١) :

فَلَوْ كَانَ مَجْدٌ يُخْلِدُ الْيَوْمَ وَاحِدًا مِنْ النَّاسِ أَنْجَى مَجْدُهُ الْيَوْمَ مُطْعِمًا
أَجَزْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا عَيْدَكَ مَا لَبَّى مُلْبًى (٢) وَأَخْرَمَا

٤٨٩ — الْمُطَّلِبُ أَخُو هَاشِمٍ جَدُّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) : هُوَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ ابْنِ غَالِبٍ ، أَخُو هَاشِمٍ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي

(١) ديوانه ١١٧ وانظر اختلاف الرواية في سيرة ابن هشام ١/ ٣٨٠ والاشتقاق ٨٨ وتاريخ الطبري ١١/ ٤٠ . (٢) ع والديوان : مُلْبًى وفي السيرة : مهل . (٣) انظر نسب قريش ١٤ والمعارف ٧١ ، ٧٢ وجمهرة الأنساب ٧٢ — ٧٤ ونشوة الطرب ١/ ٣٢٩ — ٣٣٣ وأنساب الأشراف ١/ ٦١ — ٧٨ وسيرة ابن هشام ١/ ١٠٦ ، ١٣٨ .

يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ اسْمَهُ عَامِرٌ ، وَقِيلَ : شَيْبَةُ الْحَمْدِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِشَيْبَةِ كَانَتْ فِي ذُوَائِتِهِ ظَاهِرَةً ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ؛ لِأَنَّ أَبَاهُ هَاشِمًا قَالَ لِأَخِيهِ الْمُطَّلِبِ هَذَا ، وَهُوَ بِمَكَّةَ ، حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ : أَدْرِكَ عَبْدَكَ بَيْتْرَبَ ، فَمِنْ هُنَاكَ سُمِّيَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ . وَقِيلَ : إِنَّ عَمَّهُ الْمُطَّلِبَ جَاءَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ رَدِيفُهُ ، وَهُوَ بِهَيْئَةِ بَذَّةٍ ، فَكَانَ يُسَالُّ عَنْهُ ، فَيَقُولُ : هُوَ عَبْدِي ، حَيَاءً أَنْ يَقُولَ : هُوَ ابْنُ أَخِي ، فَلَمَّا أَدْخَلَهُ ، وَأَحْسَنَ مِنْ حَالِهِ أَظْهَرَ أَنَّهُ ابْنُ أَخِيهِ ، فَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ : عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ، ثُمَّ وَلَدَ

لِلْمُطَّلِبِ وَلَدٌ ، فَسَمَّاهُ بِاسْمِ أَخِيهِ هَاشِمٍ ، فَهَاشِمٌ الَّذِي يَقَعُ فِي نَسَبِ الشَّافِعِيِّ هُوَ هَاشِمُ بْنُ الْمُطَّلِبِ هَذَا لَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنْافٍ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَدْ بَيَّهْنَا عَلَى هَذَا الْمَعْنَى فِي نَسَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الطَّبَقَاتِ . وَهَذَا الْمُطَّلِبُ هُوَ الَّذِي لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِبَنِيهِ ، وَلَا لِمَنْ هُوَ مِنْ نَسْلِهِ ، كَمَا لَا تَحِلُّ لِبَنِي هَاشِمٍ .

٤٩٠ — مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ (١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ بْنِ عَائِدٍ — بِيَاءٍ تَحْتَهَا ثُقُطَتَانِ وَذَالِ مُعْجَمَةٍ — ابْنِ عَدِيٍّ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو ، مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْجُشَمِيِّ . وَقَدْ نَسَبَهُ بَعْضُهُمْ فِي بَنِي سَلَمَةَ

(١) انظر نسبه في نسب معد ٤٢٥ والمعارف ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ وطبقات ابن خياط ١٠٣ والإكمال ١ / ٤٥ وترجمته في طبقات ابن سعد ٣ / ٥٨٣ — ٥٩٠ والاستيعاب ١٤٠٢ — ١٤٠٧ وأسد الغابة ٥ / ١٩٤ والإصابة ٣ / ٤٠٦ وتذكرة الحفاظ ١ / ١٩ وغاية النهاية ٢ / ٣٠١ وشذرات الذهب ١ / ٢٩ .

بَكْسِرِ اللَّامِ — ابْنُ سَعْدٍ ، قالوا : وَإِنَّمَا ادَّعَتْهُ بَنُو سَلِمْةَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ
أَخَا سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَحَدِ بَنِي سَلِمْةَ لِأُمِّهِ . وَهُوَ أَحَدُ السَّبْعِينَ الَّذِينَ
شَهِدُوا الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَعْفَرِ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ . وَشَهِدَ بَذْرًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَبَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا وَمُعَلِّمًا ، وَجَعَلَ إِلَيْهِ قَبْضَ الصَّدَقَاتِ
مِنَ الْيَمَنِ . رَوَى عَنْهُ عُمَرُ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَأَسَدٌ ،
وَابْنُ عَمْرٍو ، وَغَيْرُهُمْ . وَكَانَ إِسْلَامُهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً .
اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الشَّامِ بَعْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ،
فَمَاتَ مِنْ عَامِهِ ذَلِكَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ سَنَةً ثَمَانِي عَشْرَةَ ، وَقِيلَ :
سَبْعَ عَشْرَةَ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَوْ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ .

ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ مَعْقِلٌ

٤٩١ — مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ^(١) : هُوَ أَبُو [يَزِيد]^(٢) وَقِيلَ : أَبُو سِنَانٍ
مَعْقِلٌ — بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، وَكَسْرِ الْقَافِ — ابْنُ سِنَانٍ
مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ ، الْأَشْجَعِيُّ . شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ ،
وَخَدِثَهُ فِيهِمْ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ صَبْرًا . رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَسْعُودٍ ،

(١) ترجمته في

جمهرة الأنساب ٢٤٩ والمعارف ٢٩٨ وطبقات ابن سعد ٦ / ٣٦ والاستيعاب ١٤٣١
وتهذيب التهذيب ١٠ / ٢١٠ ، ٢١١ وأسد الغابة ٥ / ٢٣٠ ، ٦ / ١٥٨ والإصابة ٦ /
١٨١ ، ١٨٢ وسير أعلام النبلاء ٢ / ٤١٦ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ /
١٠٥ . (٢) ص : زيد تحريف .

وَعَلَقْمَةُ بْنُ قَيْسٍ ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ، وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَالْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ .

٤٩٢ — مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : أَبُو عَلِيٍّ ،
وَقِيلَ : أَبُو يَسَارٍ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَبَّرٍ — بِضَمِّ الْمِيمِ ،
وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَكَسْرِهَا ، وَيُقَالُ
فِيهِ : مَعِيرٌ — بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْيَاءِ تَحْتَهَا
تَقْطَنَانِ — ابْنُ حُرَاقٍ — بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَآخِرُهُ
قَافٌ — ابْنُ لَآئٍ — بِسُكُونِ الهمزة — بِنِ كَعْبٍ ، الْمُزْنِيُّ // بَايَع
تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ ، وَبَنَى بِهَا دَارًا ، وَإِلَيْهِ يُنسَبُ نَهْرُ
مَعْقِلِ الَّذِي بِالْبَصْرَةِ ، أَمْرُهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِحَفَرِهِ فَحَفَرَهُ . رَوَى
عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَعَمَرُو بْنُ مَيْمُونٍ [الْأَوْدِيُّ]^(٢) ، وَأَبُو
عُثْمَانَ التَّهْدِيُّ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، وَأَبُو الْمَلِيجِ الْهُذَلِيُّ . مَاتَ فِي
إِمْرَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، بَعْدَ السَّتِينَ ، وَقِيلَ : بَلْ مَاتَ فِي زَمَنِ
مُعَاوِيَةَ .

(١) ترجمته في الاستيعاب ١٤٣٢ ، ١٤٣٣

وطبقات ابن سعد ١٤ / ٧ وآسد الغابة ٢٣٢ / ٥ والإصابة ١٨٤ / ٦ — ١٨٦ والإكمال
٢ / ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ٥٠٢ وتهذيب التهذيب ١٠ / ٢٣٥ وسير أعلام النبلاء ٢ /
٤١٥ وتهذيب الأسماء واللغات ١٠٦ / ٢ . (٢) ص : الأزدي تحريف .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ مَعْمَرٌ

٤٩٣ - مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) : هُوَ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ ، الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ وَيُقَالُ لَهُ : مَعْمَرُ بْنُ أَبِي مَعْمَرٍ . أُسْلِمَ قَدِيمًا ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَتَأَخَّرَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَيْهَا وَسَكَنَهَا ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَحَدِيثُهُ فِيهِمْ . رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَبُسَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ - بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُثَمَّلَةِ .

٤٩٤ - مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى^(٢) « أَبُو عُيَيْدَةَ » : هُوَ أَبُو عُيَيْدَةَ - بِضَمِّ الْعَيْنِ - مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى - بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ - التَّيْمِيُّ الْبَصْرِيُّ النَّحْوِيُّ الْعَلَّامَةُ يُقَالُ : إِنَّهُ وُلِدَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ^(٣) . قَدِمَ بَغْدَادَ فِي أَيَّامِ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، وَقُرِئَ عَلَيْهِ أَشْيَاءٌ مِنْ كُتُبِهِ ، وَأَسْنَدَ الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، وَغَيْرِهِ . رَوَى عَنْهُ الْبَغْدَادِيُّونَ وَغَيْرُهُمْ عَلَى بْنِ الْمُغِيرَةِ الْأَثَرُمِ ، وَأَبُو عُيَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، وَأَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِيُّ ، وَأَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ ، وَعُمَرُ بْنُ شُبَّةِ الثَّمِيرِيُّ

(١) ترجمته في التبيين ٣٨٨ وجمهرة الأنساب ١٥٩ والاستيعاب ١٤٣٤ وتهذيب التهذيب ٢٢١/١٠ وطبقات ابن سعد ١٨٨/٤ وابن خياط ٢٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٠٧/٢ (٢) ترجمته أخبار النحويين البصريين ٨٠ - ٨٣ وطبقات الزبيدي ١٩٢ - ١٩٥ ومراتب النحويين ٧١ - ٧٤ وإنباه الرواة ٢٨٦/٣ - ٢٨٨ وبغية الرواة ٢٩٤/٢ - ٢٩٦ والبلغة ٢٢٤ وتاريخ بغداد ٢٥٢/١٣ - ٢٥٨ والفهرست ٥٣ ، ٥٤ ونزهة الألباء ١٣٧ - ١٥٠ وشذرات الذهب ٢٤/٢ ، ٢٥ والمعارف ٥٤٣ ومعجم الأدباء ١٩ / ١٥٤ - ١٦٢ والنجوم الزاهرة ١٨٤/٢ ووفيات الأعيان ١٣٨/٢ - ١٤٢ وتهذيب التهذيب ٢٢١/١٠ ، ٢٢٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٠/٢ .

(٣) في سنة (١١٠ هـ) .

فِي آخَرِينَ .

حَكَى الْمَازِنِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ : أُدْخِلْتُ عَلَى الرَّشِيدِ ،
فَقَالَ لِي : يَا مَعْمَرُ بَلَّغْنِي أَنَّ عِنْدَكَ كِتَابًا حَسَنًا فِي صِفَةِ الْخَيْلِ أَحَبُّ
أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ ، فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمَا يُصْنَعُ بِالْكِتَابِ ؟ [يُحْضَرُ ^(١)]
فَرَسٌ [وَنَضَعُ أَيْدِينَا عَلَى عُضْوِ عُضْوٍ مِنْهُ وَنُسَمِّيهِ ، وَنَذْكُرُ مَا فِيهِ ،
فَقَالَ الرَّشِيدُ : يَا غُلَامُ ! فَرَسٌ ، فَأَحْضِرْ فَرَسٌ ، فَقَامَ الْأَصْمَعِيُّ ،
فَجَعَلَ يَدُهُ عَلَى عُضْوِ عُضْوٍ مِنْهُ ، وَيَقُولُ : هَذَا كَذَا ، قَالَ الشَّاعِرُ
فِيهِ كَذَا ، حَتَّى تَقْضَى قَوْلُهُ . قَالَ : فَقَالَ لِيَ الرَّشِيدُ : مَا تَقُولُ فِيمَا
قَالَ ؟ قُلْتُ : قَدْ أَصَابَ فِي بَعْضٍ ، وَأَخْطَأَ فِي بَعْضٍ ، فَالَّذِي أَصَابَ
فِيهِ مِنِّي تَعَلَّمَهُ ، وَالَّذِي أَخْطَأَ فِيهِ مَا أَذْرَى مِنْ أَيْنَ أَتَى بِهِ .

قَالَ أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : وَمَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّحْوِيُّ سَنَةَ
ثَمَانٍ وَمِائَتَيْنِ . وَقَالَ الصُّوْلِيُّ : مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَتَيْنِ ،
وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً . وَقِيلَ : مَاتَ فِي سَنَةِ عَشْرِ وَمِائَتَيْنِ ،
وَقِيلَ : فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ . قَالَ الْخَطِيبُ ^(٢) : وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ
عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَوْهَرِيِّ : مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْبَصْرَةِ فِي
سَنَةِ ثَلَاثٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ ، وَلَهُ ثَمَانٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً .

٥٩٥ - مَعْمَرُ الْعُذْرِيُّ : هُوَ مَعْمَرُ الْعُذْرِيُّ - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكَسْرِ الرَّاءِ ، مِنْ بَنِي عُذْرَةَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ

(١) ص : نحضر فرسا . والمثبت من ع وتاريخ بغداد

(٢) في التاريخ ٢٥٨/١٣ . والنقل هنا عنه .

ابن زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمٍ - بِضَمِّ اللَّامِ - ابْنُ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ^(١) . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ النَّجْشِ^(٢) ، مِنْ رُبْعِ الْبَيْعِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيءٌ » . كَذَا وَجَدَ فِي أَكْثَرِ النُّسخِ « الْعُذْرِيُّ »^(٣) بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالرَّاءِ ، وَالْمَوْجُودُ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ^(٤) « الْعَدْوِيُّ » بِالْوَاوِ ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْأَوَّلُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ مُعَاوِيَةُ

٤٩٦ - مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ^(٥) : هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ خَالِدِ ابْنِ صَخْرِ بْنِ الشَّرِيدِ ، مِنْ بَنِي بُهْتَةَ - بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْهَاءِ ، وَفَتْحِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - ابْنِ سُلَيْمٍ ، السُّلَمِيُّ ، كَانَ يَنْزِلُ الْمَدِينَةَ ، وَيَسْكُنُ فِي بَنِي سُلَيْمٍ ، وَعِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ كَثِيرٌ ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَهَذَا مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي الْمَوْطَأِ حَدِيثَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ : لَمْ يَخْتَلِفِ الرُّوَاةُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ ، وَهُوَ وَهُمْ عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ يُقَالُ لَهُ : عُمَرُ بْنُ

(١) نسب معد

والجمن الكبير ٧١٥ ، ٧٢٠ والإيناس في علم الأنساب ٢٠٣ . (٢) في المذهب

٢٩٢/١ والذي روى الحديث معمر العدوى . (٣) كذا ذكر النوى في تهذيبه

١٠٨/٢ وحمل العذرى على التصحيف . وذكر ابن عبد البر الحديث للعدوى المذكور في الترجمة رقم ٥٨٤ . (٤) رواه مسلم وأبو داود والترمذى في البيوع .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ١٤١٤ ، ١٤١٥ وطبقات ابن خياط ٥٠ وتهذيب التهذيب

١٨٥/١٠ وتهذيب الأسماء واللغات ١٠٢/٢ .

الْحَكَمَ ، وَإِنَّمَا هُوَ : مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ ، كَذَلِكَ قَالَ فِيهِ كُلُّ مَنْ رَوَى حَدِيثَ الْجَارِيَةِ الَّتِي سَأَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَيْنَ اللَّهُ ؟ » ^(١) وَأَمَّا عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ فَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَهُوَ : عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ^(٢) ، وَقِيلَ : هُوَ خَلِيفُ الْأَوْسِ ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةً ، وَقِيلَ : هُوَ أَخُو مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ .

٤٩٧ - مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ^(٣) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَاسْمُ أَبِي سُفْيَانَ : صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمَامُ نَسَبِهِ فِي حَرْفِ الصَّادِ ، عِنْدَ ذِكْرِ أَبِي سُفْيَانَ . وَأُمُّ مُعَاوِيَةَ : هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ كَانَ هُوَ وَأَبُوهُ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، ثُمَّ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ كَتَبُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ : لَمْ يَكْتُبْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٤) مِنَ الْوَحْيِ شَيْئًا ، وَإِنَّمَا كَانَ يَكْتُبُ لَهُ كُتُبُهُ إِلَى الْأَطْرَافِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ . تَوَلَّى الشَّامَ بَعْدَ أَخِيهِ يَزِيدَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا مُتَوَلِّيًا حَاكِمًا إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَذَلِكَ أَرْبَعُونَ سَنَةً ، مِنْهَا فِي أَيَّامِ عُمَرَ : إِرْبَعُ سِنِينَ ، أَوْ

(١) انظر الموطأ والكاشف ٢٦٧/٢ وتهذيب التهذيب ٣٨٣/٧ . (٢) ترجمته في

الثقات ١٤٦/٥ والتاريخ الكبير ١٤٦/٢/٣ وذكر أسماء التابعين ٢٤٠/١ .

(٣) ترجمته في نسب قريش ١٢٤ والتبيين ١٧٦ وجمهرة الأنساب ١١٢ والاستيعاب

١٤١٦ - ١٤٢٢ وتاريخ الطبري ١٨٠/٦ واليعقوبي ١٩٢/٢ والبداية والنهاية

١٢٠/٨ - ١٤٩ وتهذيب التهذيب ١٨٧/١٠ والثقات ٣٧٣/٣ . (٤) ع : لم

يكتب له .

نَحْوَهَا ، وَمُدَّةُ خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، وَعَلَى وَائِنِهِ الْحَسَنِ ، وَذَلِكَ ثَمَامٌ عِشْرِينَ سَنَةً ، ثُمَّ اسْتَوْثَقَ لَهُ الْأَمْرُ بِتَسْلِيمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْأَمْرَ إِلَيْهِ فِي سَنَةٍ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَدَامَ لَهُ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا ، وَمَاتَ سَنَةً سِتِّينَ فِي رَجَبٍ بِدِمَشْقَ ، وَلَهُ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : سِتٌّ وَثَمَانُونَ سَنَةً . وَكَانَتْ أَصَابَتُهُ لَقْوَةً^(١) فِي آخِرِ عُمُرِهِ . وَكَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ : لَيْتَنِي كُنْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ بِذِي طُوى وَلَمْ أَلِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئًا . وَكَانَ عِنْدَهُ إِزَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِدَاؤُهُ ، وَقَمِيصُهُ ، وَشَيْءٌ مِنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ ، فَقَالَ : كَفَّنُونِي فِي قَمِيصِهِ ، وَأَذْرِجُونِي فِي رِدَائِهِ ، وَأَزْرُونِي بِإِزَارِهِ ، وَاحْشَرُوا مَنَحْرِي وَشِدْقِي وَمَوَاضِعَ السُّجُودِ مِنِّي بِشَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ ، وَخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَهِدَ إِلَى وَلَدِهِ بَعْدَهُ بِالْوِلَايَةِ .

٤٩٨ - مُعْتَقِبُ^(٢) : هُوَ مُعْتَقِبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ [الدُّوسِيُّ]^(٣) مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ وَقِيلَ : حَلِيفُ لَالِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ شَهِدَ بَدْرًا ، وَكَانَ أَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ ، وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ عَلَى خَائِمٍ

(١) داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق . (٢) ترجمته في

الاستيعاب ١٤٧٨ ، ١٤٧٩ والثقات ٤٠٤/٣ وأنساب الأشراف ٢٠٠/١ ، ٢٠١ وتهذيب التهذيب ٢٧٧/١٠ والكاشف ١٤٧/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٠٨/٢ وطبقات ابن خياط ١٣ . (٣) ص : السدوسي ، وهو قول ، لكن الأكثر على الدوسي ، وانظر المراجع السابقة .

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعَلِيٌّ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَابْنُ ابْنِهِ إِيَّاسُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٤٩٩ - الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : أَبُو عَيْسَى : الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنُ أَبِي عَامِرٍ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعْتَبٍ - بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَتَشْدِيدِ التَّاءِ فَوْقَهَا ثَقُطَتَانِ وَكَسْرُهَا ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ - ابْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ . أَسْلَمَ عَامَ الْخَنْدَقِ ، وَقَدِمَ مُهَاجِرًا ، وَقِيلَ : أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ الْحُدَيْبِيَّةُ . رَوَى عَنْهُ مِنْ أَوْلَادِهِ غُرُورٌ ، وَحَمَزَةٌ ، وَمَوْلَاةٌ وَرَّادٌ - بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ - وَأَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى - وَكَانَ رَجُلًا طَوَالًا ، ذَاهِيَةً أَعْوَرَ ، أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ . وَالْقِصَّةُ الَّتِي وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْمُهَذَّبِ لِأَجْلِهَا : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ قَدْ وَلَّى الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ ، وَكَانَ يَخْرُجُ مِنْ دَارِ الْإِمَارَةِ نِصْفَ النَّهَارِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ تُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ الثَّقَفِيُّ يَلْقَاهُ ، فَيَقُولُ : أَيْنَ يَذْهَبُ الْأَمِيرُ : فَيَقُولُ : فِي حَاجَةٍ ، فَيَقُولُ : إِنَّ الْأَمِيرَ يَزَارُ وَلَا يَزُورُ . قَالُوا : وَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى امْرَأَةٍ ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ جَمِيلٍ

(١) انظر عنه الاستيعاب ١٤٤٥ - ١٤٤٧

وتاريخ بغداد ١٩١/١ - ١٩٣ وطبقات ابن خياط ٥٣ ، ١٣١ ، ١٨٣ والثقات ٣٧٢/٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٧ والمعارف ٢٩٤ ، ٢٩٥ والكاشف ١٤٨/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٠٩/٢ .

بَنَتْ عَمْرٍو ، فَبَيْنَا أَبُو بَكْرَةَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ مَعَ أَخَوَيْهِ نَافِعَ وَزِيَادَ ، وَرَجُلٌ
 آخَرُ يُقَالُ لَهُ : شَيْلُ بْنُ مَعْبُدٍ ، وَكَانَتْ غُرْفَةُ هَذِهِ أُمُّ جَمِيلٍ بِحِذَائِ
 غُرْفَةِ أَبِي بَكْرَةَ ، فَضَرَبَتِ الرِّيحُ بَابَ غُرْفَةِ الْمَرْأَةِ فَفَتَحَتْهُ ، وَنَظَرَ
 الْقَوْمُ ، فَإِذَا هُمْ بِالْمُغِيرَةِ يَنْكِحُهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : هَذِهِ بِلَيْتٌ قَدْ
 اثْبَلَيْتُمْ بِهَا ، فَأَنْظُرُوا ، فَتَنَظَرُوا حَتَّى اثْبَتُوا ، فَتَزَلَّ أَبُو بَكْرَةَ فَجَلَسَ
 حَتَّى خَرَجَ عَلَيْهِ الْمُغِيرَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَرْأَةِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ
 أَمْرِكَ مَا قَدْ عَلِمْتُ ، فَأَعْتَرَلْنَا ، قَالَ : وَذَهَبَ الْمُغِيرَةُ لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ
 الظُّهْرَ ، وَمَضَى أَبُو بَكْرَةَ ، فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا تُصَلِّيَ بِنَا ، وَقَدْ فَعَلْتَ
 مَا فَعَلْتَ ، فَقَالَ النَّاسُ : دَعُوهُ فَلْيُصَلِّ ، فَإِنَّهُ الْأَمِيرُ ، وَاسْكُتُوا بِذَلِكَ
 إِلَى عَمْرٍو ، فَكُتِبُوا إِلَيْهِ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْدَمُوا عَلَيْهِ جَمِيعًا ، الْمُغِيرَةُ ،
 وَالشُّهُودُ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ جَلَسَ عُمَرُ فَدَعَا بِالشُّهُودِ وَالْمُغِيرَةِ ،
 فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرَةَ ، فَقَالَ لَهُ : رَأَيْتُهُ بَيْنَ فَخِذَيْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، ٢٢٣/١ ص
 لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى تَشْرِيمِ جُدْرِي بِفَخِذَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ الْمُغِيرَةُ : لَقَدْ
 اللَّطَفْتَ فِي النَّظَرِ ! فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : لَمْ أَلْ أَنْ أَثْبِتَ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ
 بِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَشْهَدَ « لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَلِجُ فِيهَا وَلَوْجَ
 الْمِرْوَدِ فِي الْمُكْحَلَةِ » فَقَالَ : نَعَمْ أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ : فَاذْهَبْ
 عَنْكَ مُغِيرَةُ ذَهَبَ رُبُعُكَ ، ثُمَّ دَعَا نَافِعًا ، فَقَالَ لَهُ : عَلَامَ تَشْهَدُ ؟
 فَقَالَ : عَلَى مِثْلِ شَهَادَةِ أَبِي بَكْرَةَ ، فَقَالَ : لَا حَتَّى تَشْهَدَ أَنَّهُ وَلَجَ
 فِيهَا وَلَوْجَ الْمِرْوَدِ فِي الْمُكْحَلَةِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، حَتَّى بَلَغَ قُدْذَهُ^(١) ،
 فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اذْهَبْ عَنْكَ مُغِيرَةُ ذَهَبَ نِصْفُكَ ثُمَّ دَعَا الثَّالِثَ ،

(١) قُدْذُ الْفَرْجِ : جَانِبَاهُ اللَّذَانِ يُقَالُ لَهُمَا الْإِسْكَنْتَانِ .

فَقَالَ لَهُ : عَلَامَ تَشْهَدُ ؟ فَقَالَ : عَلَى مِثْلِ شَهَادَةِ صَاحِبِي ، فَقَالَ لَهُ
عُمَرُ أَذْهَبَ عَنْكَ مُغِيرَةَ ذَهَبَ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِكَ . ثُمَّ كَتَبَ إِلَى زِيَادٍ ،
وَكَانَ غَائِبًا ، فَقَدِمَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ جَلَسَ لَهُ فِي الْمَسْجِدِ ^(١) ، وَاجْتَمَعَ
عِنْدَهُ رُؤُوسُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ مُقِيلًا قَالَ : إِنِّي أَرَى
رَجُلًا لَا يُجْرِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ
رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا عِنْدَكَ يَا سَلَحَ الْحُبَارَى ؟ فَقِيلَ : إِنَّ
الْمُغِيرَةَ قَامَ إِلَى زِيَادٍ ، فَقَالَ : « لَا مَحَبًّا لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ » ^(٢) ،
فَقَالَ لَهُ : يَا زِيَادُ ! اذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى ، وَادْكُرْ مَوْقِفَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،
فَإِنَّ اللَّهَ وَكِتَابَهُ ، وَرَسُولَهُ ، وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ حَقَّنُوا دَمِي إِلَّا أَنَّ
تَتَجَاوَزُ إِلَى مَا لَمْ تَرِ مِنَّا رَأَيْتَ ، فَلَا يَحْمِلُنَّكَ سُوءَ مَنْظَرٍ رَأَيْتُهُ عَلَى
أَنْ تَتَجَاوَزَ إِلَى مَا لَمْ تَرِ ، فَوَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ بَطْنِي وَبَطْنِهَا مَا رَأَيْتُ
أَنْ يَسْلُكَ ذَكَرِي فِيهَا ، قَالَ : فَدَمَعَتْ عَيْنَا زِيَادٍ ، وَاحْمَرَّ وَجْهُهُ ،
وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَمَا أَنْ أَحَقُّ مَا حَقَّ الْقَوْمُ فَلَيْسَ عِنْدِي ،
وَلَكِنْ رَأَيْتُ مَجْلِسًا ، وَسَمِعْتُ نَفْسًا حَشِيئًا ، وَانْتِهَازًا ، وَرَأَيْتُهُ
مُسْتَبْطِنَهَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : رَأَيْتُهُ يَدْخُلُ كَالْمِيلِ فِي الْمُكْحَلَةِ ؟
فَقَالَ ، لَا . وَقِيلَ : قَالَ زِيَادُ : رَأَيْتُهُ رَافِعًا رِجْلَيْهَا ، فَرَأَيْتُ
خُصْيِيَهُ تَرَدَّدًا إِلَى بَيْنِ فَخْذَيْهَا ، وَرَأَيْتُ حَفْزًا شَدِيدًا ، وَسَمِعْتُ نَفْسًا
عَالِيًا ، فَقَالَ عُمَرُ : رَأَيْتُهُ ^(٣) يَدْخُلُهُ وَيُخْرِجُهُ ، كَالْمِيلِ فِي

(١) ع : في المجلس .

(٢) قال أبو عبيد : هذا المثل يضرب للرجل يدخر الشيء ، ويرفعه عند وقت الحاجة
إليه ، ومثله قولهم : لا بقيا للحمية بعد الحرائم . الأمثال ٣٠٣ والفاخر ٢١١ وفصل
المقال ٤٢٦ وجمهرة الأمثال ٣٩٥/٢ . (٣) ع : رأيت .

الْمُكْحَلَةِ ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ عُمَرُ : اللَّهُ أَكْبَرُ : قُمْ إِلَيْهِمْ فَاضْرِبْهُمْ ،
 فَقَامَ إِلَى أَبِي بَكْرَةَ فَضْرِبَهُ ثَمَانِينَ ، وَضْرَبَ الْبَاقِينَ ، وَأَعْجَبَهُ قَوْلُ
 زِيَادٍ وَدَرُّ الْحَدِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ بَعْدَ أَنْ ضُرِبَ : أَشْهَدُ
 أَنَّ الْمُغِيرَةَ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَهَمَّ عُمَرُ أَنْ يَضْرِبَهُ حَدًّا ثَانِيًا ، فَقَالَ :
 لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : إِنْ ضَرَبْتَهُ فَارْجُمُ صَاحِبَكَ ،
 فَتَرَكَهُ . وَاسْتَتَابَ عُمَرُ أَبَا بَكْرَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : إِنَّمَا تَسْتَيْبِنِي
 لِتُقْبَلَ شَهَادَتِي ، فَقَالَ : أَجَلٌ ، فَقَالَ : لَا أَشْهَدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ مَا بَقِيَ
 فِي الدُّنْيَا . فَلَمَّا ضَرَبُوا الْحَدَّ قَالَ الْمُغِيرَةُ : اللَّهُ أَكْبَرُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي أَخْرَأَكُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : بَلْ أَخْزَى اللَّهُ مَكَائًا رَأَوْكَ فِيهِ . ثُمَّ إِنَّ
 أُمَّ جَمِيلٍ وَافَقَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِالْمَوْسِمِ ، وَالْمُغِيرَةُ هُنَاكَ ، فَقَالَ
 لَهُ عُمَرُ : أَتَعْرِفُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ يَا مُغِيرَةَ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، هَذِهِ أُمُّ كُلْثُومٍ
 بِنْتُ عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَتَتَجَاهَلُ عَلِيٌّ ، وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ أَبَا بَكْرَةَ
 كَذَبَ عَلَيْكَ ، وَمَا رَأَيْتُكَ إِلَّا خِفْتُ أَنْ أُرْمَى بِجِجَارَةٍ مِنَ السَّمَاءِ .
 مَاتَ الْمُغِيرَةُ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَهُوَ أَمِيرُهَا لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
 سُفْيَانَ ، وَدُفِنَ بِالثَّوِيَّةِ - بِنَاءٍ مُثَلَّثَةٍ مَضْمُومَةٍ ، وَبَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ
 يَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ ، قَالَ أَبُو
 حَسَّانٍ : دُفِنَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ : الثَّوِيَّةُ ،
 وَيُقَالُ أَيْضًا بِفَتْحِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَكَسْرِ الْوَاوِ ^(١) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٥٠٠ - الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ^(٢) : هُوَ أَبُو مَعْبِدٍ ، وَقِيلَ : أَبُو الْأَسْوَدِ

(١) ذكره في معجم البلدان ٨٧/٢ . (٢) انظر نسبه في نسب معد واليمن الكبير

٧٠٣ وجمهرة الأنساب ٤٤١ وطبقات ابن خياط ١٦ وترجمته في طبقات ابن سعد

الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَطْرُودِ
ابْنِ عَمْرِو ، الْكِنْدِيُّ . وَقِيلَ : إِنَّهُ قُضَاعِيٌّ ، وَقِيلَ : هُوَ حَضَرَمِيٌّ ،
وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ حَالَفَ كِنْدَةَ ، فَتَنَسَبَ إِلَيْهَا ، وَحَالَفَ الْمِقْدَادُ الْأَسْوَدَ
ابْنَ عَبْدِ يَغُوثِ الزُّهْرِيِّ ، فَقِيلَ لَهُ : زُهْرِيٌّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ ابْنُ
الْأَسْوَدِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ حَلِيفَهُ ، أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ فِي حَجَرِهِ ، وَقِيلَ : بَلْ كَانَ
عَبْدًا لَهُ فَتَبَّاهُ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١) : وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، قَالَ :
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يَهْرَانِيٌّ مَن بَهْرَاءِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ .

كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَأَحَدًا ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَعِدَادُهُ
فِي أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَكَانَ مِنَ الْفَضْلَاءِ النَّجَبَاءِ الْكِبَارِ الْأَخْيَارِ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ،
وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْخِيَارِ ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى .
مَاتَ بِالْجُرْفِ - بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَبِالْفَاءِ - مَوْضِعٌ
عَلَى ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ^(٢) ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ ، وَدُفِنَ
بِالْبَقِيعِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً .

٥٠١ - الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدَى كَرَبٍ : هُوَ أَبُو كَرِيمَةَ ، وَقِيلَ :
أَبُو صَالِحٍ ، وَقِيلَ : أَبُو يَحْيَى الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدَى كَرَبٍ ، الْكِنْدِيُّ ،
وَفِي نَسَبِهِ خِلَافٌ^(٣) ، وَهُوَ أَحَدُ الْوَافِدِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

٣/١٦١ - ١٦٣ والاستيعاب ١٤٨٠ - ١٤٨٣ وسيرة ابن هشام ٣٢٦/١ والفتاى
٣/٣٧١ وتهذيب التهذيب ١٠/٢٥٤ . (١) فى الاستيعاب ١٤٨٠ .

(٢) المغامى المطابة ٨٨ ومعجم البلدان ٢/١٢٨ . (٣) نَسَبُهُ ابْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ :

المقدام بن عمرو بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد بن معدى كرب بن سيار بن عبد الله

عليه وسلم مِنْ كِنْدَةَ . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، وَحَدِيثُهُ فِيهِمْ . رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ ، وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ جَابِرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ . مَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ ، وَلَهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً .

٥٠٢ - مِقْسَمُ بْنُ الرَّيْعِ^(١) : هُوَ أَبُو الْعَاصِي مِقْسَمٌ - بِكُسْرِ الْمِيمِ ، وَسَكُونِ الْقَافِ - ابْنُ الرَّيْعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، الْقُرَشِيُّ وَقِيلَ : اسْمُهُ لَقِيطٌ^(٢) . وَقَدْ جَاءَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ فِي أَحَدِ طُرُقِهِ : أَبُو الْعَاصِي بْنُ رَيْعَةَ ، وَذَلِكَ بِخِلَافِ الْجَمَاعَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ الرَّيْعِ ، وَهُوَ خَتَنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجُ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ . هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَسِيرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَكَانَ مُوَاخِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَافِيًا لَهُ . قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَابْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ .

٥٠٣ - مَكْحُولٌ^(٣) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَكْحُولُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

بن وهب . نسب معد ١٨٠ وكذا في الاستيعاب ١٤٨٢ مع اختلاف يسير ، وانظر طبقات ابن خياط ٧٢ ، ٣٠٤ وتهذيب التهذيب ٢٥٥/١٠ ، ٢٥٦ والطبقات ٣/٣٩٥ .
(١) ترجمته في نسب قريش ١٥٧ ، ١٥٨ والتبيين ١٩٣ ، ١٩٤ والاستيعاب ١٧٠١ - ١٧٠٤ وجمهرة الأنساب ١٦ ، ٧٧ والمعارف ١٤١ ، ١٤٢ وأنساب الأشراف ١/٣٩٧ - ٤٠٠ . (٢) في الاستيعاب : قيل : لقيط ، وقيل مهشم ، وقيل : هشيم ، والأكثر : لقيط ، وفي جمهرة ابن حزم ، وأنساب الأشراف : القاسم ، وفي المعارف : القاسم ، وقيل : مقسم . (٣) انظر عنه تذكرة الحفاظ ١/١٠٧ وتهذيب التهذيب ٢٥٨/١٠ - ٢٦٠ وطبقات ابن خياط ٣١٠ والمعارف ٤٥٣

الشامي ، من سني كابل ، قال ابن عائشة ، كان مولي لامرأة من قيس ، وكان سنيدياً لا يُفصح . وقال الواقدي : كان مولي لامرأة من هذيل ، وقيل : هو مولي سعيد بن العاص ، وقيل : هو مولي لبنى ليث ، وكان معلّم الأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز . قال الزهري : العلماء أربعة : ابن المسيب بالمدينة ، والشعبي بالكوفة ، والحسن البصري بالبصرة ، ومكحول بالشام . ولم يكن في زمن مكحول أبصر منه بالفتيا ، وكان لا يفتي حتى يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، هذا رأيي والرأي يخطئ ويصيب . سمع أنس بن مالك ، وواثلة بن الأسقع ، وأبا هند الداري ، وغيرهم . مات سنة ثمانى عشرة ومائة ، وقيل : ثلاث عشرة ، وقيل : ست عشرة .

٥٠٤ - موسى عليه السلام^(١) : هو موسى بن عمران بن قاهث ابن لاوى بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام ، كليم الرحمن ، ولد بديار مصر ، ونشأ بها في زمن فرعون ملك العماليق . وكان عليه السلام من أولى العزم المرسلين ، أنزل الله عليه التوراة في الواح الزمرد ، وكان بينه وبين آدم عليه السلام ثلاثة آلاف وتسعمائة وثمانى عشرة سنة ، وبينه وبين إبراهيم عليه السلام خمسماية وخمس وستون سنة ، وقيل : سبعمائة .

والكاشف ١٥٢/٣ والثقات ٤٤٦/٥ وشذرات الذهب ١٤٦/١ ووفيات الأعيان

١٢٢/٢ والنجوم الزاهرة ٢٧٢/١ .

(١) انظر أخباره عليه السلام مفصلة في البداية والنهاية ٢٢٢/١ - ٢٩٧ وتاريخ يعقوبى

٣٣/١ - ٤٦ والمعارف ٤٣ ، ٤٤ .

عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَلَّمَ مُوسَى فِي أَلْفِ مَقَامٍ ،
وَكَانَ إِذَا كَلَّمَهُ رُئِيَ النُّورُ عَلَى وَجْهِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . وَلَمْ يَمَسَّ مُوسَى
امْرَأَةً مُنْذُ كَلَّمَهُ رَبُّهُ . وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ عَصَا مُوسَى مِنْ
عُوسَجٍ وَكَانَ يَسْتَنْظِلُ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ ، وَيَسْتَضِيءُ بِهَا فِي ظُلْمَةِ
الَّيْلِ ، وَيَضْرِبُ بِهَا الْحَجَرَ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَيَضْرِبُ بِهَا
الْأَرْضَ ، فَيَنْبُتُ لَهُ الْبَقْلُ ، وَكَانَتْ مِنْ عُوسَجٍ ، وَمَا جُعِلَتْ بَعْدَهَا
عَصَا مِنْ عُوسَجٍ . وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَلَكًا
الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَقَفَا عَيْنُهُ ، فَرَجَعَ
إِلَى رَبِّهِ ، فَقَالَ : أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ ، قَالَ : قَرَّدَ اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ عَيْنَهُ ، وَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ ، فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْثَرِ نُورٍ ،
فَلَهُ مَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةً ، فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ ! ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ :
ثُمَّ الْمَوْتُ ، قَالَ : فَالآنَ ، فَسَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ
الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَّةَ حَجَرٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَلَوْ كُنْتُ
ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَنْبِ الطَّرِيقِ بِجَنْبِ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ » ذَكَرَ ذَلِكَ
صَاحِبُ تَارِيخِ دِمَشْقَ فِي التَّارِيخِ .

وَكَانَتْ بَيْنَ وَفَاتِهِ وَالْهَجْرَةَ أَلْفُ سَنَةٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ سَنَةٍ وَسَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ
سَنَةً . وَعِنْدَ الْيَهُودِ أَلْفٌ وَثَمَانُمِائَةٍ ، وَاثْنَتَانِ وَتِسْعُونَ سَنَةً . وَذَكَرَ
أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ عُمَرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مِائَةَ
سَنَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَاتَ مُوسَى وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ
وَسَبْعِ عَشْرَةِ سَنَةً ، وَمَاتَ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ آذَارِ الْوَادِي فِي أَرْضِ
التِّيهِ تِيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

٥٠٥ - الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ^(١) : هُوَ الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَاسْمُ أَبِي أُمَيَّةَ : سَهْلٌ^(٢) . بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ . الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ ، أَخُو أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِيهَا وَلِأُمِّهَا . كَانَ اسْمُهُ الْوَلِيدُ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ اسْمَهُ ، وَقَالَ لِأُمِّ سَلَمَةَ : « هُوَ الْمُهَاجِرُ » وَكَانَتْ قَالَتْ لَهُ : قَدِمَ أَخِي الْوَلِيدُ مُهَاجِرًا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هُوَ الْمُهَاجِرُ » فَعَرَفَتْ أَنَّ أُمِّ سَلَمَةَ مَا أَرَادَ مِنْ تَحْوِيلِ اسْمِهِ ، فَقَالَتْ : هُوَ الْمُهَاجِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي خَبَرٍ فِيهِ طَوْلٌ . ثُمَّ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ الْحَمِيرِيِّ مَلِكِ الْيَمَنِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ أَيْضًا عَلَى صَدَقَاتِ كِنْدَةَ وَالصَّدْفِ^(٣) ، ثُمَّ وَلَّاهُ أَبُو بَكْرٍ الْيَمَنَ ، وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ حِصْنَ النُّجَيْرِ^(٤) - بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ - بِحَضْرَمَوْتِ ، مَعَ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَهُمَا بَعَثَا بِالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ أُسَيْرًا ، فَمَنَّ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَحَقَّنَ دَمَهُ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِحْطُةٍ : حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ فِي نَسَبِ قُرَيْشٍ فِي بَنِي مَخْزُومٍ : الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ شَهِدَ فَتْحَ النُّجَيْرِ .

٥٠٦ - مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ : هِيَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ

(١) ترجمته في نسب قريش ٣١٦ والتبيين

٣٣٢ وجمهرة الأنساب ١٤٦ والاستيعاب ١٤٥٢ ، ١٤٥٣ . (٢) ع : سهل ،

وفي المراجع السابقة اسمه حذيفة . (٣) معجم البلدان ٢٧٢/٥ - ٢٧٤ .

(٤) بخلاف باليمن ، قيل من كندة وقيل من حضرموت . معجم البلدان ٣٩٧/٣ .

حَزَنٍ ، الْهَلَالِيَّةُ الْعَامِرِيَّةُ ، زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ آخِرُ
أَزْوَاجِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي الْمُقَدِّمَةِ^(١) ، فِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) ١٩/٢ ، ٢٠ .

حَرْفُ التَّوْنِ

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ نَافِعٌ

٥٠٧- نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ^(١): هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ -
بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، الْقَرَشِيُّ
الْحِجَازِيُّ . رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ . رَوَى عَنْهُ
الزُّهْرِيُّ ، وَجَعْفَرُ بْنُ إِيسَى - بِكَسْرِ الهمزة وَتَخْفِيفِ الياءِ تَحْتَهَا
نُقْطَتَانِ .

٥٠٨ - نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ^(٢): هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَافِعُ بْنُ سُرْجَسٍ -
بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَكَسْرِ الْجِيمِ - مَوْلَى ابْنِ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . كَانَ دَلِيلِيًّا ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ
التَّابِعِينَ . سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ،
وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَهُوَ مِنَ الْمَشْهُورِينَ بِالْحَدِيثِ ، وَمِنْ
الثَّقَاتِ الَّذِينَ يُؤْخَذُ عَنْهُمْ ، وَيُجْمَعُ حَدِيثُهُمْ ، وَيُعْمَلُ بِهِ ، وَمُعْظَمُ
حَدِيثِ بْنِ عُمَرَ عَلَيْهِ دَارٌ . قَالَ مَالِكٌ : كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ حَدِيثَ

(١) نسب قريش ٢٠١ والتبيين ٢٤٨ وجمهرة الأنساب ١١٦ وطبقات ابن سعد ١٥٢/٥

وابن خياط ٢٤١ والمعارف ٢٨٥ وعذيب التهذيب ٣٦١/١٠ والكاشف ١٧٣/٣ .

(٢) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٩٩/١ وعذيب التهذيب ٣٦٨/١٠ والكاشف ١٧٤/٣

وطبقات ابن خياط ٢٥٦ والثقات ٤٦٧/٥ .

نَافِعُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ لَا أَبَالِي إِلَّا أَسْمَعَهُ مِنْ أَحَدٍ . مَا تِ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ ، فِي خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقِيلَ : سَنَةَ عِشْرِينَ .

٥٠٩ - نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ^(١) : هُوَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ جَبَالَةَ - يَفْتَحُ الْجِيمَ وَالْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ - ابْنُ عُمَيْرٍ ، الْخُزَاعِيُّ . لَهُ صُحْبَةٌ ، وَرِوَايَةٌ يُقَالُ : إِنَّهُ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ، وَلَمْ يُهَاجِرْ ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ مَكَّةَ . وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَكَّةَ ، فَخَرَجَ إِلَى عُمَرَ ، وَاسْتَخْلَفَ مَوْلَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ ، وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ ، وَفَتْحُ الزَّايِ - فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اسْتَخْلَفْتَ عَلَى آلِ اللَّهِ مَوْلَاكَ ؟ فَعَزَلَهُ . وَأَنْكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنْ تَكُونَ لَهُ صُحْبَةٌ . رَوَى عَنْهُ أَبُو الطُّفَيْلِ ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٥١٠ - نَافِعُ الْحَجَّامِ^(٢) : هُوَ أَبُو طَيِّبَةَ نَافِعُ الْحَجَّامِ مَوْلَى مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ ، سَمَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٣) ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : يُقَالُ : إِنَّ اسْمَهُ دِينَارٌ ، وَقِيلَ : مَيْسَرَةٌ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَابْنُ الْمُثَنِّدِ . طَيِّبَةُ : يَفْتَحُ الطَّاءَ الْمُثْمَلَةَ ، وَسُكُونِ الْبَاءِ تَحْتَهَا ثَقُفَتَانِ ، وَبَاءِ مُوَحَّدَةً . وَمُحَيِّصَةُ : بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُثْمَلَةَ ، وَتَشْدِيدِ

(١) نسب معد واليمن الكبير ٤٦١ وجمهرة

الأنساب ٢٤٢ والاستيعاب ١٤٩٠ وطبقات ابن خياط ١٠٩ والثقات ٤١٢/٣ والكاشف ١٧٣/٣ وتهذيب التهذيب ٣٦٣/١٠ (٢) الاستيعاب ١٤٩٠ وتهذيب

الأسماء واللغات ٢٤٦/٢ (٣) في الاستيعاب ١٤٩٠ .

الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَصَادٍ مُهْمَلَةٍ . وَمَيْسَرَةٌ : ضِدُّ مَيْمَنَةٍ .

٥١١ - نَائِلَةُ بِنْتُ الْفَرَاغِصَةِ^(١) : هِيَ نَائِلَةُ بِنْتُ الْفَرَاغِصَةِ بِنِ
الْأَخْوَصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ - يَفْتَحُ الْجِيمَ وَالثُّونَ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - ابْنِ
كَلْبٍ ، كَذَا نَسَبُهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كُلُّ اسْمٍ
فِي الْعَرَبِ فُرَافِصَةٌ : فَهُوَ بِضَمِّ الْفَاءِ إِلَّا نَائِلَةُ بِنْتُ الْفَرَاغِصَةِ ، فَإِنَّهُ
يَفْتَحُ الْفَاءَ^(٣) .

٥١٢ - نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ^(٤) : هُوَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ الْحَنْفِيُّ ، رَأْسُ
الْحُرُورِيَّةِ ، رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَدْ رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ آخَرُ
يُسَمَّى نَجْدَةَ بْنُ تُفَيْعٍ^(٥) ، وَقَدْ أَطْلَقَ صَاحِبُ الْكِتَابِ^(٦) ،
٢٢٦/د ص ٢٢٦ : إِنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ ؟ .
فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّهُمَا أَرَادَ ، وَهُوَ بِالْأَوَّلِ أَشْبَهُ ، وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ شَارِحُ
الْمُسْتَدِ .

(١) ترجمتها في

طبقات ابن سعد ٥٤/٣ وجمهرة الأنساب ٤٥٦ والثقات ٤٨٦/٥ وتهذيب الأسماء
واللغات ٣٥٦/٢ . (٢) في الطبقات ٥٤/٣ وفيه : من كلب .

(٣) الإيناس في علم الأنساب ٢٣٣ ، ٣٠١ . (٤) نسب معد واليمن الكبير

٦٧ ، ٤٩٤ وجمهرة الأنساب ٣١٠ وفيه نجدة بن عويمر ، والنمق ٢٣٣ ، ٢٣٤

وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٥/٢ . (٥) ذكره في الكاشف ١٧٥/٣ وتهذيب

التهذيب ٣٧٤/١٠ . (٦) المهذب ٢٤٥/٢ .

٥١٣ - نُسَيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ^(١) : هِيَ أُمُّ عَطِيَّةَ نُسَيَّةَ - بِضَمِّ
التَّوْنِ ، وَفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثَقُطَتَانِ ، وَبَاءِ
مُوَحَّدَةٍ - بِنْتُ كَعْبٍ ، وَقِيلَ : بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ . بَايَعَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَى عَنْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَطِيَّةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، وَخَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ عَمِيرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ . وَكَانَتْ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابِيَّاتِ ،
وَكَانَتْ تَغْزُو كَثِيرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَرَّضُ
الْمَرَضَى ، وَتُدَاوِي الْجَرْحَى . قَدِمَتِ الْبَصْرَةَ ، وَحَصَلَ حَدِيثُهَا
عِنْدَهُمْ .

٥١٤ - نَضْرُ بْنُ عِمْرَانَ^(٢) : هُوَ أَبُو جَمْرَةَ - يَفْتَحُ الْجِيمَ ،
وَسُكُونِ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ - نَضْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ - بِضَمِّ
الضَّادِ ، وَفَتْحِ الْبَاءِ . سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ . رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ ، وَحَمَّادُ
ابْنُ زَيْدٍ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَقَتَادَةُ . وَهُوَ فِي الطَّبَقَةِ [الثَّالِثَةِ]^(٣)
مِنْ تَابِعِي الْبَصْرَةِ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا . ثَوَّقَى فِي وِلَايَةِ
يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ عَلَى الْعِرَاقِ .

٥١٥ - النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ^(٤) : هُوَ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ

(١) الاستيعاب ١٩٤٧ والثقات ٤٢٣/٣ ونسب معد ٤٠١ وتهذيب التهذيب ٤٨٢/١٠
وطبقات ابن خياط ٣٤٠ والكاشف ٤٣٦/٣ . (٢) ترجمته في طبقات ابن سعد
٢٣٥/٧ والثقات ٤٧٦/٥ والاستيعاب ١٢٠٩ وذكر أسماء التابعين ٣٧٦/١ وطبقات
ابن خياط ٢١٤ وتهذيب التهذيب ٣٨٥/١٠ والكاشف ١٧٨/٣ وتهذيب الأسماء واللغات
٢٠٤/٢ . (٣) ص : الثانية والمثبت من ع وطبقات ابن سعد .

(٤) ترجمته في نسب قريش ٢٥٥ والتبيين ١٨٢ وجهزة الأنساب ١٢٦ وتهذيب الأسماء

ابن كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، الْقُرَشِيُّ الْعَبْدِيُّ .
قَتَلَهُ الْإِمْقَادُ بْنُ عَمْرِو الْبَهْرَانِيُّ . وَقِيلَ : قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ بَذْرِ كَافِرًا ، قَتَلَهُ بِالْصَّفَرَاءِ صَبْرًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ شَدِيدَ الْعَدَاوَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا
أَخُوهُ النَّضِيرُ^(١) - بِضَمِّ التَّوْنِ ، وَزِيَادَةُ يَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - فَإِنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ - وَقِيلَ : بَلْ كَانَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، وَالْأَوَّلُ
أَكْثَرُ . وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْحَارِثِ - وَلَمْ يَمُتْ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَخُوهُ
وَأَبَاؤُهُ . وَأَمَرَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِمِائَةِ بَعِيرٍ ،
فَاتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ النَّضِيرُ : مَا أُرِيدُ
أَخْذَهَا ؛ لِأَنِّي أَخْشِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُعْطِنِي
ذَلِكَ إِلَّا تَأَلُّفًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُرْتَشِيَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَالَ :
ثُمَّ قُلْتُ : وَاللَّهِ مَا طَلَبْتُهَا وَلَا سَأَلْتُهَا ، وَهِيَ عَظِيمَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضْتُهَا ، وَأَعْطَيْتُ الدَّيْلِي مِنْهَا عَشْرَةً ، ثُمَّ
خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسْتُ مَعَهُ فِي
مَجْلِسِهِ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَرَضِ الصَّلَاةِ وَمَوَاقِفِهَا ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ أَحَبَّ
إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : « الْجِهَادُ وَالتَّقَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ » وَهَاجَرَ إِلَى
الْمَدِينَةِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى خَرَجَ إِلَى الشَّامِ غَازِيًا ، وَحَضَرَ
الْيَرْمُوكَ ، وَقُتِلَ بِهَا شَهِيدًا ، وَذَلِكَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةٍ ،
وَكَانَ يُعَدُّ مِنْ حُكَمَاءِ قُرَيْشٍ .

واللغات ١٢٦/٢ ، ١٢٧ . (١) المراجع السابقة ، والتبيين ٢١٦ ، ٢١٧ .

والاستيعاب ١٥٢٥ .

٥١٦ - نُضْلَةُ بْنُ عُيَيْدٍ «أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ» (١) : هُوَ أَبُو بَرْزَةَ -
بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَفَتْحِ الزَّايِ ، وَبِالْهَاءِ نُضْلَةُ
ابْنُ عُيَيْدٍ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ ذَلِكَ أَهْلُ النَّسَبِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ
الْبَرْقِيِّ : هُوَ عُيَيْدُ بْنُ نُضْلَةَ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ : نُضْلَةُ بْنُ
عُيَيْدٍ ، وَحُكِيَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ خَيْثَمٍ (٢) فِي نَسَبِهِ مَا ذَكَرْتُ . وَهُوَ
مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ ، الْأَسْلَمِيُّ . أَسْلَمَ قَدِيمًا ، وَشَهِدَ فَتْحَ
مَكَّةَ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَظَلٍ . وَلَمْ يَزَلْ يَغْزُو مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ ، فَتَحَوَّلَ وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ ، ثُمَّ غَزَا
خُرَاسَانَ ، وَمَاتَ بِمَرْوَ ، وَهُوَ الْأَشْهَرُ . وَقِيلَ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ ، وَقِيلَ :
مَاتَ بِالْمَفَارِزَةِ بَيْنَ سَجِسْتَانَ وَهَرَاةَ سَنَةَ سِتِّينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ
وَسِتِّينَ . رَوَى عَنْهُ الْمُغِيرَةُ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَسَعِيدُ بْنُ
جُمَهَانَ - بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَسُكُونِ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَآخِرُهُ
نُونٌ - وَالْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ النُّعْمَانُ

٥١٧ - النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ (٣) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ

(١) انظر عنه الاستيعاب ١٤٩٥ ، ١٦١٠ وأسد الغابة
٣٦/٦ وطبقات ابن سعد ٢٩٨/٤ - ٣٠٠ والإصابة ٤٣٣/٦ ، ٣٨/٧ وطبقات ابن
خياط ١٠٩ ، ١٨٧ والثقات ٤١٩/٣ وتهذيب التهذيب ٣٩٩/١٠ . (٢) في
الطبقات ١٠٩ وفيه : نُضْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَكَذَا فِي ص ١٨٧ منه .
(٣) ترجمته في نسب معد واليمن الكبير ٤٠٦ وجمهرة الأنساب ٣٦٤ وطبقات ابن خياط
٩٤ والمعارف ٢٩٤ والاستيعاب ١٤٩٦ - ١٥٠٠ والثقات ٤٠٩/٣ وتهذيب التهذيب
٣٤٠ ، ٣٩٩/١٠ .

ابن سعد بن ثعلبة ، من بنى كعب بن الحارث بن الخزرج ،
 الأنصاري ، وهو أول مولود ولد للأَنْصَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ
 الْهِجْرَةِ . وَقِيلَ : مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ ثَمَانُ سِنِينَ
 وَسَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَأُمُّهُ : عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ ، لَهُ وَلَآئِيهِ صُحْبَةٌ . سَكَنَ
 الْكُوفَةَ ، وَكَانَ وَالِيَا عَلَيْهَا زَمَنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، ثُمَّ وَلِيَ
 حِمَصَ ، فَدَعَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَطَلَبَهُ أَهْلُ حِمَصَ ، فَقَتَلُوهُ سَنَةَ
 أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
 وَالشَّعْبِيُّ ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعُمَيْرُ بْنُ
 سَعْدٍ .

٥١٨ - الثُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ « أَبُو حَنِيفَةَ الْإِمَامُ » (١) : هُوَ أَبُو حَنِيفَةَ
 الثُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ زُوْطَا بْنِ مَاهٍ ، الْإِمَامُ الْفَقِيهُ الْكُوفِيُّ ، مَوْلَى تَيْمِ
 اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَهُوَ مِنْ رَهْطِ حَمْزَةِ الزِّيَّاتِ ، وَكَانَ خَزَّازًا ، يَبِيعُ
 الْخَزْرَ ، وَكَانَ جَدُّهُ زُوْطَا مِنْ أَهْلِ كَابُلَ ، وَقِيلَ : بَلْ (٢) مِنْ أَهْلِ
 بَابِلَ ، وَقِيلَ : مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ ، وَكَانَ مَمْلُوكًا لِبَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ
 ثَعْلَبَةَ ، فَأُعْتِقَ ، وَوَلَدَهُ أَبُوهُ ثَابِتٌ عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 حَمَادٍ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ

(١) انظر ترجمته في الجواهر المضية ٢٦/١ وتاريخ بغداد

٣٢٣/١٣ والبداية والنهاية ١٠٧/١٠ وطبقات ابن سعد ٢٥٦/٦ وتذكرة الحفاظ
 ١٦٨/١ وغاية النهاية ٣٤٢/٢ وتهذيب التهذيب ٤٠١/١٠ وشذرات الذهب ٢٢٧/١
 ووفيات الأعيان ١٦٣/٢ وطبقات الشيرازي ٨٦ واللباب ٣٦٠/١ وميزان الاعتدال
 ٢٦٥/٤ والنجوم الزاهرة ١٢/٢ وطبقات الحفاظ ٨٠ والمعارف ٤٩٥ وتهذيب الأسماء
 واللغات ٢١٦/٢ وطبقات ابن خياط ١٦٧ والكاشف ١٨١/٣ وعقود الجمان في مناقب
 الإمام أبي حنيفة . (٢) بل : ساقط من ع .

التُّعْمَانُ بْنُ الْمَرْزُبَانَ ، مِنْ أَبناءِ فَارِسَ ، وَاللَّهُ مَا وَقَعَ عَلَيْنَا رِقٌّ قَطُّ .
وُلِدَ جَدِّي فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ ، وَذَهَبَ بِهِ ^(١) ثَابِتٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ ، وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِيهِ وَفِي ذُرِّيَّتِهِ ، وَنَحْنُ نَرْجُو
أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ اسْتَجَابَ ذَلِكَ لِعَلِّيٍّ فِينَا .

وُلِدَ أَبُو حَنِيفَةَ سَنَةَ ثَمَانِينَ ، وَمَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ ، وَقِيلَ :
سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
وَأَكْثَرُ ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الْخِيزْرَانَ ، وَقَبْرُهُ مَعْرُوفٌ بِبَغْدَادَ يُزَارُ ، وَقَدْ
زُرْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ .

كَانَ فِي أَيَّامِ أَبِي حَنِيفَةَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى بِالْكُوفَةِ ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ بِالْمَدِينَةِ ،
وَأَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ بِمَكَّةَ ، وَلَمْ يَلْقَ أَحَدًا مِنْهُمْ ، وَلَا أَخَذَ
عَنْهُ . وَأَصْحَابُهُ يَقُولُونَ : لَقِيَ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى عَنْهُمْ .
وَلَا يَثْبُتُ ذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ الثَّقَلِ .

أَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَسَمِعَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ ،
وَأَبَا إِسْحَاقَ السَّيِّعِيَّ ، وَمُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ ، وَالْهَيْثَمَ بْنَ حَبِيبٍ ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، وَنَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، وَهَشَامَ بْنَ عُرْوَةَ ،
وَسِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَوَكَيْعُ بْنُ
الْجَرَّاجِ ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، وَالْقَاضِي أَبُو
يُوسُفَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . نَقَلَهُ الْمَنْصُورُ مِنَ
الْكُوفَةِ إِلَى بَغْدَادَ ، وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِيهَا . وَكَانَ أَكْرَهَهُ ابْنُ هُبَيْرَةَ

(١) به : ليس في ع .

أَيَّامَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيِّ عَلَى الْقَضَاءِ بِالْكُوفَةِ ، فَأَبَا ، فَضَرَبَهُ مِائَةً سَوْطٍ فِي عَشْرَةِ أَيَّامٍ ، كُلُّ يَوْمٍ عَشْرَةَ سِيَاطٍ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ خَلَّى سَبِيلَهُ وَلَمَّا أَشْخَصَهُ الْمَنْصُورُ إِلَى الْعِرَاقِ أَرَادَهُ عَلَى الْقَضَاءِ ، فَأَبَا ، فَحَلَفَ عَلَيْهِ لَيَفْعَلَنَّ ، وَحَلَفَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يَفْعَلُ ، وَتَكَرَّرَتِ الْأَيَّامُ بَيْنَهُمَا ، فَحَبَسَهُ ، الْمَنْصُورُ ، فَمَاتَ فِي الْحَبْسِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ افْتَدَى نَفْسَهُ بِأَنْ تَوَلَّى عَدَدَ اللَّيْلِ ، وَلَمْ يَصِحَّ . كَانَ رُبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ ، وَقِيلَ : كَانَ طَوَالًا يَغْلُوهُ سُمْرَةٌ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، أَجْسَنَ النَّاسِ مَنَظِقًا وَأَخْلَاهُمْ نِعْمَةً ، حَسَنَ الْمَجْلِسِ ، شَدِيدَ الْكَرَمِ ، حَسَنَ الْمُوَاسَاةِ لِإِخْوَانِهِ . وَلَوْ ذَهَبْنَا نَشْرَحُ فَضَائِلَهُ وَمَنَاقِبَهُ لَأَطْلَنَّا ، وَلَمْ نَصِلْ إِلَى الْغَرَضِ مِنْهَا ، فَإِنَّهُ كَانَ عَالِمًا عَامِلًا ، زَاهِدًا عَابِدًا ، وَرِعًا تَقِيًّا ، كَثِيرَ الْخُشُوعِ ، دَائِمَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْكُمَيْتِ : كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ شَدِيدَ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَرَأَ بِنَا عَلِيُّ بْنُ [الْحُسَيْنِ] ^(١) الْمُؤَذِّنُ لَيْلَةً فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ سُورَةَ ﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾ وَأَبُو حَنِيفَةَ حَلَفَهُ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ وَخَرَجَ النَّاسُ ، نَظَرْتُ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ جَالِسٌ يَتَفَكَّرُ وَيَتَنَفَّسُ ، فَقُلْتُ : أَقُومُ ، لَا يَشْتَغِلُ قَلْبُهُ بِي ، فَلَمَّا خَرَجْتُ تَرَكْتُ الْقِنْدِيلَ ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا زَيْتٌ قَلِيلٌ ، فَجِئْتُ ، وَقَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ ، وَهُوَ قَائِمٌ ، وَقَدْ أَخَذَ بِلِخْيَةِ نَفْسِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا مَنْ يَجْزَى بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ خَيْرٌ خَيْرًا ، وَيَا مَنْ يَجْزَى بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ شَرٌّ شَرًّا ! أَجِرِ التَّعْمَانَ عَبْدَكَ مِنَ النَّارِ ، وَمِمَّا يُقَرِّبُ مِنْهَا مِنَ السُّوءِ ، وَأَذِخْلُهُ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ . قَالَ :

(١) ساقط من ص .

فَأَذْنْتُ ، فَإِذَا الْقِنْدِيلُ يَزْهَرُ ، وَهُوَ قَائِمٌ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ قَالَ لِي : تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَ الْقِنْدِيلَ ؟ قُلْتُ : قَدْ أَذْنْتُ لِصَلَاةِ الْعُدَاةِ ، قَالَ : اكْتُمْ عَلَيَّ مَا رَأَيْتَ ، وَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ، وَجَلَسَ حَتَّى أَقْمَتُ الصَّلَاةَ ، وَصَلَّى مَعَنَا الْعُدَاةَ عَلَى وُضُوءٍ أَوَّلِ اللَّيْلِ ۥ

ل/٢٢٨ ص

وَقَالَ أَسَدُ بْنُ عُمَرَ : وَصَلَّى أَبُو حَنِيفَةَ فِيمَا حُفِظَ عَلَيْهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ بِوُضُوءِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ عَامَّةَ اللَّيْلِ يَقْرَأُ جَمِيعَ الْقُرْآنِ فِي رَكَعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَكَانَ يُسْمَعُ بُكَاءُهُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يَرْحَمَهُ جِيرَانُهُ ، وَحُفِظَ عَلَيْهِ أَنَّهُ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُوفَّى فِيهِ سَبْعَةُ آلَافٍ مَرَّةً .

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَبِي سَأَلْنَا الْحَسَنَ بْنَ عُمَارَةَ أَنْ يَقُولِيَ غُسْلُهُ ، فَفَعَلَ ، فَلَمَّا غَسَلَهُ قَالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ وَغَفَرَ لَكَ ، لَمْ تُفْطِرْ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَلَمْ تَتَوَسَّدْ يَمِينَكَ بِاللَّيْلِ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَقَدْ أَتَعَبْتَ مِنْ بَعْدِكَ ، وَفَضَحْتَ الْقُرَاءَ . وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِمَامًا فِي عُلُومِ الشَّرِيعَةِ ، أَوْحَدَ زَمَانِهِ فِيهَا . قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَبَحَّرَ فِي الْفِقْهِ فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٥١٩ - نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) : هُوَ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَكَسْرِ السَّيْنِ - ابْنُ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ عُبَيْدٍ - بَفَتْحِ

(١) ترجمته في التبيين ٣٨٦ وجمهرة الأنساب ١٥٧ والاستيعاب ١٥٠٧ وطبقات ابن خياط ٢٤ وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٠/٢ والثقات ٤١٤/٣ .

الْعَيْنِ وَكَسَرَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - ابْنِ عَوِيحٍ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَكَسَرَ
الْوَاوِ - ابْنِ عَدِيٍّ ابْنِ كَعْبٍ ابْنِ لُؤَيٍّ ابْنِ غَالِبٍ ، الْقَرْشِيُّ الْعَدَوِيُّ ،
الْمَعْرُوفُ بِالنَّحَامِ يَفْتَحُ التَّوْنَ بَعْدَ اللَّامِ ، وَتَشْدِيدُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .
وَقِيلَ : هُوَ نَعِيمُ ابْنِ النَّحَامِ ^(١) ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُسَيْدٍ . أَسْلَمَ بِمَكَّةَ
قَدِيمًا ، يُقَالُ : إِنَّهُ أَسْلَمَ قَبْلَ إِسْلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ يَكْتُمُ
إِسْلَامَهُ ، وَمَنْعَهُ قَوْمُهُ لِشَرَفِهِ فِيهِمْ مِنَ الْهَجَرَةِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُتَّفَقُ عَلَى
أَرَامِلَ بَنِي عَدِيٍّ وَأَيْتَامِهِمْ ، فَقَالُوا لَهُ : أَقِمْ عِنْدَنَا عَلَى أَىِّ دِينٍ شِئْتَ .
وَهَاجَرَ عَامَ الْحُدَيْيَةِ ، وَقِيلَ : أَيَّامَ خَيْبَرَ ، وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ . وَقُتِلَ
بِأَجْنَادِينَ شَهِيدًا فِي آخِرِ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَقِيلَ : يَوْمَ الْيَرْمُوكِ سَنَةَ
خَمْسٍ عَشْرَةَ . رَوَى عَنْهُ نَافِعٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، قَالَ
ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَمَا أَظْنُهُمَا سَمِعَا مِنْهُ . نَعِيمُ بْنُ النَّحَامِ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي بَابِ التَّذْيِيرِ ^(٢) .

أَجْنَادِينَ : يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ ، وَسُكُونِ الْجِيمِ ، وَفَتْحُ التَّوْنَ ، وَدَالِ
مُهِمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ ، كَذَا يَقُولُهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَمِنْ الْمُحَصِّلِينَ
مَنْ يَكْسِرُ الدَّالَ ، وَهُوَ : الْمَوْضِعُ الْمَشْهُورُ بِالشَّامِ نَاحِيَةَ دِمَشْقَ ،
بِهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ، وَقُتِلَ فِيهَا نَفَرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ،

(١) كذا ذكره

ابن حبان في الثقات ، وقال النووي : النحام وصف لنحيم لا لعبد الله . والمعروف أنه
سمى النحام ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دخلت الجنة فسمعت نعمة من
نعيم فيها » وانظر سيرة ابن هشام ١/١٦٨ . (٢) في المذهب ٦/٢ .

قَالَ كَثِيرٌ^(١)

وَأَنَّ بِأَجْنَادَيْنِ مِنِّي وَمَسْكَنَ مَنَازِلٍ صِدْقٍ لَمْ تَغَيَّرْ رُسُومَهَا
٥٢٠ - نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ^(٢) : هُوَ أَبُو بَكْرَةَ نَفِيعٌ - بَضَمُ النَّونِ
وَفَتْحُ الْفَاءِ - ابْنُ الْحَارِثِ ، وَقِيلَ : ابْنُ مَسْرُوحٍ - يَفْتَحُ الْمِيمَ ،
وَسُكُونُ السَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ - ابْنُ كَلْدَةَ - يَفْتَحُ الْكَافَ وَاللَّامَ . وَقِيلَ :
بَلْ كَانَ عَبْدًا لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ ، فَاسْتَلْحَقَهُ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ
كُنْيَتُهُ . وَأُمُّهُ : سُمَيْةٌ - بَضَمُ السَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ ، وَفَتْحُ الْمِيمِ ،
وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ - أُمَّةٌ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ ، وَهِيَ أُمُّ زِيَادِ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ الَّذِي اسْتَلْحَقَهُ مُعَاوِيَةُ أَخًا . وَيُقَالُ : إِنَّ أَبَا بَكْرَةَ تَذَلَّى يَوْمَ
الطَّائِفِ بِبَكْرَةَ ، وَأَسْلَمَ ، فَكَتَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي
بَكْرَةَ ، وَأَعْتَقَهُ ، فَهُوَ مِنْ مَوَالِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣) .

وَهُوَ مِمَّنْ اعْتَزَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَلَمْ يُقَاتِلْ مَعَ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ،
وَكَانَ أَحَدَ فَضَلَاءِ الصَّحَابَةِ ، وَكَانَ لَهُ عَقَبٌ نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَمَاتَ
بِهَا سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ

(١) البيت مركب من بيتين ، هما :

فَإِنْ لَمْ تُكُنْ بِالشَّامِ دَارِي مُقِيمَةً فَإِنَّ بِأَجْنَادَيْنِ كَثِي وَمَسْكَنِي
مَنَازِلَ صِدْقٍ لَمْ تَغَيَّرْ رُسُومَهَا وَأُخْرَى بِمَيَّا فَارَقِينَ قَمُوزِينَ

وانظر معجم البلدان ١٠٤/١ . (٢) انظر ترجمته في الاستيعاب ١٦١٤ وطبقات
ابن خياط ٥٤ ، ١٨٣ ، والثقات ٤١١/٣ وتهذيب التهذيب ٤١٨/١٠ والكاشف ١٨٤/٣
والمعارف ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٩٨/٢ .
(٣) انظر الخبر في أنساب الأشراف ٣٦٧/١ ، ٤٨٩ ، ٥٠٦ ، والمعارف ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

اثنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَمُسْلِمٌ ، وَرَبِيعُ بْنُ
حِرَاشٍ ، وَالْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ،
وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَمْ يُدْرِكِ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ أَبَا بَكْرَةَ .

* * * *

حَرْفُ الْوَاوِ

٥٢١ - وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ^(١) : هُوَ أَبُو الْأَسْقَعِ ، وَيُقَالُ : أَبُو قُرْصَافَةَ ، وَيُقَالُ : أَبُو مُحَمَّدٍ وَائِلَةُ - بَنَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - ابْنُ الْأَسْقَعِ بْنُ عَبْدِ ابْنِ عَبْدِ يَالِيلٍ - بِكَسْرِ اللَّامِ الْأُولَى - ابْنِ نَاشِبٍ - بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَبِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - ابْنِ غَيْرَةٍ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - ابْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كِنَانَةَ ، اللَّيْثِيُّ . وَقِيلَ : وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ . ص ٢٢٩/د

أَسْلَمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَجَهَّزُ إِلَى تَبُوكَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَخَدَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَةِ . نَزَلَ الْبَصْرَةَ ثُمَّ نَزَلَ الشَّامَ ، وَكَانَ مَنَزَلُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ دِمَشْقَ ، بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا : الْبِلَاطُ^(٢) ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَمَاتَ بِهَا ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَقِيلَ : بَلْ مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَثَمَانِينَ ، وَلَهُ ثَمَانٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً رَوَى عَنْهُ مَكْحُولٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْيَخْضَبِيُّ ، وَأَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أُسَامَةَ الْهَذَلِيُّ .

٥٢٢ - وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ^(٣) : هُوَ أَبُو هُنَيْدَةَ - بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ

(١) انظر عنه الاستيعاب ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ وجمهرة الأنساب ١٨٣ والمعارف ٣٤١ وطبقات ابن سعد ٤٠٧/٧ وابن خياط ٣١ ، ١٧٤ ، ٣٠١ ، والثقات ٤٢٦/٣ وتهذيب التهذيب ٨٩/١١ ، ٩٠ والكاشف ٢٠٤/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٤٢ .
(٢) معجم البلدان ٤٧٧/١ . (٣) الاستيعاب ١٥٦٢ ، ١٥٦٣ وجمهرة

التون - وإثيل بن حُجْر - بِضَمِّ الحاءِ ، وَسَكُونِ الجيمِ - ابنُ ربيعةَ
 بنِ وإثيل بنِ يَعمَرَ - بِفَتْحِ الميمِ - الحَضْرَمِيُّ . كَانَ قَبِيلًا مِنْ أَقْيَالِ
 حَضْرَمَوْتِ ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ مُلَّاكِهِمْ . وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، فَأَسْلَمَ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ بَشَّرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ
 قُدُومِهِ ، وَقَالَ : « يَأْتِيكُمْ وَإِثْلُ بْنُ حُجْرٍ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ مِنْ
 حَضْرَمَوْتِ طَائِعًا رَاغِبًا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي رَسُولِهِ وَهُوَ بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ
 الْمُلُوكِ » فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّبَ بِهِ ،
 وَأَذْنَاهُ مِنْ نَفْسِهِ وَبَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ ، فَأَجْلَسَهُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ
 بَارِكْ فِي إِثْلِ بْنِ حُجْرٍ وَوَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ » وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَقْيَالِ
 مِنْ حَضْرَمَوْتِ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ ، وَرَوَى
 عَنْهُ ابْنَاهُ عَلْقَمَةُ ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ ، وَكُلَيْبُ بْنُ شِهَابِ الْجَزَمِيُّ ، وَعَبْدُ
 الرَّحْمَنِ الْيَحْصِييُّ نَزَلَ الْكُوفَةَ بَعْدَ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَعْقَبَ بِهَا ، وَوَرَدَ الْمَدَائِنَ فِي صُحْبَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ
 اللَّهُ وَجْهَهُ حِينَ خَرَجَ إِلَى صِفِّينَ ، وَكَانَ عَلِيُّ رَايَةً حَضْرَمَوْتِ
 يَوْمَئِذٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْبَحْتَرِيِّ الْقَاضِي عَنْ رِجَالِهِ الَّذِينَ سَأَقَ عَنْهُمْ
 خَبَرَ صِفِّينَ ، حَكَاهُ عَنْهُ الْحَطِيبُ فِي التَّارِيخِ ^(١) .

الأنساب ٤٦٠ والفتا ٤٢٤/٣ ، ٤٢٥ وتهذيب التهذيب ٩٦/١١ ، ٩٧ والكاشف
 ٢٠٥/٣ وتاريخ بغداد ١٩٧/١ وتهذيب الأسماء واللغات ١٤٣/٢ . (١) في تاريخ
 بغداد ١٩٨/١ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الْوَلِيدُ

٥١٣ - الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ^(١) : هُوَ أَبُو وَهْبِ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَاسْمُ أَبِي مُعَيْطٍ : أَبَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، وَاسْمُ أَبِي عَمْرٍو : ذَكْوَانُ ابْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ الْقُرَشِيِّ . وَقِيلَ : إِنَّ ذَكْوَانَ كَانَ عَبْدًا لِأُمَيَّةَ ، وَاسْتَلْحَقَهُ ، وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لِأُمِّهِ . أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَقَدْ نَاهَزَ الْإِخْلَامَ . وَلَاهُ عُثْمَانُ الْكُوفَةَ ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ وَشُعْرَائِهِمْ . رَوَى عَنْهُ أَبُو مُوسَى الْهَمْدَانِيُّ - بِفَتْحِ الْهَاءِ ، وَسُكُونِ الْمِيمِ ، وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ . وَحَدَّثَهُ عُثْمَانُ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ ، وَلَأَجْلِهِ عَزَلَهُ عَنِ الْكُوفَةِ . وَمَاتَ بِالرَّقَّةِ .

٥٢٤ - الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٢) : هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، الدَّمَشَقِيُّ ، مَوْلَى بَنَى أُمَيَّةَ ، سَمِعَ الْأَوْزَاعِيَّ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، وَالثَّوْرِيَّ . مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ الْعَدَدِ مِنْ رُبْعِ النِّكَاحِ^(٣) .

(١) ترجمته في نسب قريش ١٣٨ والتبيين ١٨٢ والاستيعاب ١٥٥٢ - ١٥٥٧ والمعارف ٣١٨ - ٣٢٠ وتهذيب التهذيب ١١/١٢٥ - ١٢٧ والكاشف ٣/٢١١ والنفقات ٣/٤٢٩ وجمهرة الأنساب ١١٤ ، ١١٥ وطبقات ابن خياط ١١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/١٤٥ ، ١٤٦ . (٢) ذكره ابن خياط في طبقاته ٣١٧ والدارقطني في ذكر أسماء التابعين ١/٣٨٠ والذهبي في الكاشف ٣/٢١٣ وابن حجر في تهذيب التهذيب ١١/١٣٣ - ١٣٦ ، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٤٧ . (٣) في المهذب ١/١٤٢ : روى الوليد بن مسلم قال : قلت لمالك بن أنس : حدثت جميلة بنت سعد عن عائشة رضي الله عنها : لا تزيد المرأة على الستين في الحمل ... إلخ الحديث .

٥٢٥ - وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) : هُوَ أَبُو جُحَيْفَةَ - بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَفَتْحِ الْحَاءِ ، وَبِالْفَاءِ : وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : ابْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سُوءَةَ - بِضَمِّ السَّيْنِ ، وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ ، وَبِالْمَدِّ - ابْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، السَّوَّائِيُّ الْعَامِرِيُّ ، وَيُعْرَفُ بِوَهْبِ الْخَيْرِ . رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْهُ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَلَغَ الْحُلُمَ وَقَتَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ الْكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي بَنِي سُوءَةَ . شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا ، وَكَانَ قَدْ جَعَلَهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ بِالْكُوفَةِ ، وَوَرَدَ الْمَدَائِنَ فِي صُحْبَتِهِ ، وَمَاتَ فِي وِلَايَةِ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْكُوفَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْئِيُّ ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُثْبَةَ ، وَغَيْرُهُمْ .

(١) انظر في ترجمته الاستيعاب ١٥٦٠ ، ١٦١٩ وجمهرة الأنساب ٢٧٣ وطبقات ابن خياط ٥٧ ، ١٣٢ والثقات ٤٢٨/٣ وطبقات ابن سعد ٤٢/٦ وتهذيب التهذيب ١٤٥/١١ والكاشف ٢١٥/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٠١/٢ ، ٢٠٢ .

حَرْفُ الْهَاءِ

٥٢٦ - هَاشِمٌ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) : هُوَ هَاشِمٌ بْنُ

عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ

ابْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِرِ

بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ ، جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَيُقَالُ : إِنَّ اسْمَهُ عَمْرُو ، وَيُقَالُ لَهُ : عَمْرُو الْعَلَا ، وَهَاشِمٌ : لَقَبُهُ ،

لَأَنَّهُ كَانَ يَهْشِمُ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ فِي الْجَذْبِ . وَكَانَ يُطْعِمُ قُرَيْشًا فِي

سِنَى الْمَخِلِ ، وَيَتَرَعُّ لَهُمُ الْجِفَانُ مِنَ الْمَطَاعِمِ ، قَالَ شَاعِرُهُمْ^(٢) :

عَمْرُو الْعَلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَتُونَ عِجَافُ

٥٢٧ - هُرْمُزَانُ^(٣) : هُوَ هُرْمُزَانُ - بِضَمِّ الْهَاءِ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ ،

وَضَمِّ الْمِيمِ ، وَبِالزَّايِ - كَانَ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ

السِّيَرِ ، فِي الْأَمَانِ^(٤) . ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي قِصَّةِ الْهُرْمُزَانِ :

لَمَّا حَضَرَ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا هُرْمُزَانُ كَيْفَ

(١) انظر نسب قريش ١٤ والتبيين ٣٦ والمعارف ٧١ وسيرة ابن هشام ١٣٦/١ ونشوة

الطرب ٣٢٩/١ ، ٣٣٠ ، وأنساب الأشراف ٥٨/١ - ٦٤ وتاريخ الطبري ٢٥٢/٢

وأخبار مكة ١١١/١ والمنطق ٩٧ - ١٠٠ وطبقات ابن سعد ٧٦/١ .

(٢) ذكر ابن حبيب في المنطق أنه خذافة بن غانم العلوي . وقال في ص ٢٧ إنه لمطروود

بن كعب الخزاعي . ونسبه البلاذري لعبد الله بن الزبير ، وفي الحماسة البصرية ١٥٥/١

ومعجم الشعراء ٢٨٣ لمطروود ، وفي الروض الأنف ٨٤/٢ وتاريخ الطبري ، وأخبار

مكة ، وأمال المرتضى ٢٦٩/٢ لابن الزبير . (٣) ترجمته في طبقات ابن سعد

٨٩/٥ وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٥/٢ . (٤) في المهذب ٢٣٥/٢ .

رَأَيْتَ الَّذِي صَنَعَ اللَّهُ بِكُمْ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ ، قَالَ : مَا لَكَ لَا تَكَلِّمْ ؟ قَالَ :
كَلَامٌ حَتَّى أَكَلِّمَكَ أَمْ كَلَامٌ مَيِّتٌ ؟ قَالَ : أَوْ لَسْتُ حَيًّا ؟ فَاسْتَسْقَى
الْهُرْمُزَانُ مَاءً ، فَقَالَ ، عُمَرُ : لَا نَجْمَعُ عَلَيْكَ الْقَتْلَ وَالْعَطَشَ ، فَدَعَا
لَهُ بِمَاءٍ ، فَأَثَوَهُ بِمَاءٍ فِي قَدَحٍ خَشَبٍ ، فَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ لَهُ
عُمَرُ : اشْرَبْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ ، إِنِّي غَيْرُ قَاتِلِكَ حَتَّى تَشْرَبَهُ فَرَمَى
بِالْإِنَاءِ مِنْ يَدِهِ ، وَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ، كُنتُمْ وَأَنْتُمْ عَلَى غَيْرِ دِينٍ
تَتَعَبِدُونَكُمْ وَتُقْصِيكُمْ وَتَقْتُلُكُمْ ، وَكُنتُمْ أَسْوَأَ الْأُمَمِ عِنْدَنَا حَالًا ،
وَأَخْيَبَهَا ^(١) مَنْزِلَةً ، فَلَمَّا كَانَ اللَّهُ مَعَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ بِاللَّهِ طَاقَةٌ ،
فَأَمَرَ عُمَرُ بِقَتْلِهِ ، فَقَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنِي ؟ قَالَ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : قُلْتَ :
تَكَلَّمْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَقُلْتَ : اشْرَبْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ لَا أَقْتُلُكَ حَتَّى
تَشْرَبَهُ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ
الْخُدْرِيُّ : صَدَقَ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَاتِلَهُ اللَّهُ ! أَخَذَ أَمَانًا ، وَلَمْ أَشْعُرْ .
ثُمَّ دَعَا عُمَرُ رِضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْهُرْمُزَانَ وَأَصْحَابَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَبَوْا ،
فَقَالَ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : فَرَّقْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِهِمْ ، فَحَمَلَ عُمَرُ
الْهُرْمُزَانَ وَغَيْرَهُ فِي الْبَحْرِ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْسِرْ بِهِمْ ، وَأَرَادَ أَنْ
يُسِيرَهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَكُسِرَ بِهِمْ ، وَلَمْ يَغْرَقُوا ، فَرَجَعُوا فَاسْلَمُوا ،
وَفَرَضَ لَهُمْ عُمَرُ فِي الْفَنَاءِ ، وَسَمَّى الْهُرْمُزَانَ عُرْفُطَةً . قَالَ الْمِسْوَرُ
بْنُ مَخْرَمَةَ : رَأَيْتُ الْهُرْمُزَانَ مُهْلًا بِالْحَجِّ بِالرُّوحَاءِ مَعَ عُمَرَ بْنِ
الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَبْرَةٌ ^(٢) .

(١) كذا في ص و ع ، وفي الطبقات : أحسها . (٢) عن ابن سعد في الطبقات

٥٢٨ - هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١) : هُوَ هَارُونُ بْنُ عِمْرَانَ أَخُو مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَقَدْ سَبَقَ تَمَامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي حَرْفِ الْمِيمِ^(٢) . كَانَ أَخَا مُوسَى ، وَوَزِيرَهُ ، وَمُعِينَهُ عَلَى تَبْلِيغِ مَا كُلَّفَ بِتَبْلِيغِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَاتَ قَبْلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . ذَكَرَ أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيُّ فِي كِتَابِ « الْعَرَائِسِ » عَنِ السُّدِّيِّ ، قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنِّي مُتَوِّفٌ هَارُونَ ، فَأَتِ بِهِ جَبَلَ كَذَا ، فَأَنْطَلِقَ مُوسَى وَهَارُونُ نَحْوَ ذَلِكَ الْجَبَلِ فَإِذَا هُمَا بِشَجَرٍ لَمْ يَرَ شَجَرٌ مِثْلُهُ ، وَإِذَا بَيْتٌ مَبْنِيٌّ ، وَفِيهِ سَرِيرٌ ، وَعَلَيْهِ فُرْشٌ ، وَإِذَا فِيهِ رِيحٌ طَيِّبَةٌ ، فَأَعْجَبَ هَارُونَ ذَلِكَ السَّرِيرَ ، فَقَالَ : يَا مُوسَى ! إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَنْامَ عَلَى هَذَا السَّرِيرِ ، فَقَالَ لَهُ : نَمْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَبُّ هَذَا الْبَيْتِ ، فَيَغْضَبَ عَلَيَّ ، قَالَ لَهُ مُوسَى : لَا تَرْهَبْ ، أَنَا أَكْفِيكَ رَبُّ هَذَا الْبَيْتِ ، فَنَمْ ، فَقَالَ : بَلْ يَا مُوسَى نَمْ مَعِيَ ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّ [هَذَا] الْبَيْتِ غَضِبَ عَلَيْنَا جَمِيعًا ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا نَامَا أَخَذَ هَارُونَ الْمَوْتَ ، فَلَمَّا وَجَدَ جِسْمَهُ قَالَ : يَا مُوسَى ! خَدَعْتَنِي ، فَلَمَّا قُبِضَ رُفِعَ ذَلِكَ السَّرِيرُ ، وَذَهَبَ ذَلِكَ الشَّجَرُ ، وَرُفِعَ ذَلِكَ الْبَيْتُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَيْسَ مَعَهُ هَارُونُ ، قَالُوا : قَتَلَ مُوسَى هَارُونَ ، وَحَسَدَهُ لِحُبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : وَيَحْكُمُكُمْ ! كَانَ أَخِي وَوَزِيرِي ، كَيْفَ أَقْتُلُهُ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ قَامَ

(١) انظر المعارف ٤٣ ، ٤٤ وتاريخ يعقوب ٣٣ - ٤٦ ومروج الذهب

٤٢/١ . ٣٨٩/٢ (٢) .

فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ دَعَا اللَّهَ تَعَالَى ، فَتَزَلَّ السَّرِيرُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَصَدَّقُوهُ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ : مَاتَ مُوسَى وَهَارُونُ فِي النَّبِيِّ ، وَمَاتَ هَارُونُ
قَبْلَ مُوسَى ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ أَكْبَرَ مِنْ مُوسَى بِثَلَاثِ سِنِينَ .

٥٢٩ - هَزَالٌ^(١) : هُوَ أَبُو نُعَيْمٍ هَزَالٌ - بَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَتَشْدِيدِ
الزَّايِ - ذُبَابُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كُلَيْبٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ ، الْأَسْلَمِيُّ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ نُعَيْمٌ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكِدِرِ . لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ مَا عِزَّ وَرَجَمِهِ^(٢) . وَقَالَ
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بِئْسَ مَا صَنَعْتَ بِيَتِيمِكَ لَوْ سَتَرْتُ
عَلَيْهِ بِطَرْفِ رِدَائِكَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ » يَعْنِي مَا عِزًّا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَتِيمًا فِي
حَجَرِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَمْ أَذِرْ أَنْ فِي الْإِسْلَامِ سَعَةً .

٥٣٠ - هُزَيْلُ بْنُ شُرْحَيْلٍ^(٣) : هُوَ هُزَيْلٌ - بِضَمِّ الْهَاءِ ، وَفَتْحِ
الزَّايِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تُحْتَمِلُهَا نَقَطَتَانِ ، وَبِالْلامِ - ابْنُ شُرْحَيْلٍ -
بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ ، الْأَوْدِيُّ ، مِنْ بَنِي أَوْدِ ابْنِ
صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَذْحِجِ الْكُوفِيِّ الْأَعْمَى .

(١) ترجمته في جمهرة الأنساب ٢٤١ والاستيعاب ١٥٣٨ والثقات ٤٣٨/٣ وطبقات
ابن سعد ٣٢٣/٤ وتهذيب التهذيب ٣٠/١١ والكاشف ١٩٤/٣ وتهذيب الأسماء واللغات
١٣٦/٢ . (٢) في المذهب ٢٧١/٢ ، ٢٧٢ ، ٣٠٣ . (٣) ذكره ابن سعد
في الطبقة الأولى من الكوفيين . الطبقات ١٢٢/٦ وكذا ابن خياط في طبقاته ١٤٧ وانظر
ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٠/١١ والكاشف ١٩٤/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٦/٢
والتاريخ الكبير ٢٤٥/٢ والثقات ٥١٤/٥ . (٤) في المذهب ٤٦/٢ وانظر مسند
أحمد ٦٨/٤ وسنن ابن ماجه ٦٠٦/١ والنسائي ١٤٩/٦ .

سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ . رَوَى عَنْهُ أَبُو قَيْسٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثُرَوَانَ - يَفْتَحُ الثَّاءَ الْمُثَلَّثَةَ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَبِالثُّونِ ، وَطَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ - بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ - وَغَيْرُهُمَا . وَهُوَ رَاوِي حَدِيثٍ ^(١) : « لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ » وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي كِتَابِ الْفَرَائِضِ ^(٢) .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ هِشَامٌ

٥٣١ - هِشَامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ : هُوَ هِشَامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ . قَالَ الشَّيْخُ : هُوَ خَالَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ؟ فَإِنَّ أُمَّ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : هِيَ فَاطِمَةُ ^(٣) بِنْتُ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [عُمَرَ] ^(٤) ابْنِ مَخْزُومٍ . كَذَا سَاقَ نَسَبُهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ^(٥) ، وَكَتَبَهَا أُمُّ هِشَامٍ ، فَقَدْ خَالَفَ نَسَبُهَا نَسَبَ هِشَامِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَذْكُورِ الَّذِي زَعَمَ الشَّيْخُ أَنَّهُ أَخُوهَا ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَخَاهَا مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ ^(٦) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) في المهذب ٢٧/٢

في السؤال عن ميراث بنت ، وبنت ابن ، وأخت . (٢) في المهذب ٨٦/٢ .

(٣) كذا في ص و ع فاطمة ، وذكر القلعي ، والنووي أنها عائشة بنت هشام . اللفظ المستغرب ٢١٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٣١٧/٢ ، ٣١٨ وفي نسب قريش ٣٢٨ وجمهرة الأنساب ١٤٨ والتبيين ٣١٣ كنيها فقط : أم هشام . وذكر في البداية والنهاية ٢٤٣/٩ أنها عائشة . (٤) ص و ع : عمرو : سهو ٢٥٨ / ٢٢٤ (٥) ٢٢٤/٥ .

(٦) هو وهم في الاسم ، وإنما هو : هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بين المغيرة . ولهشام هذا ابن اسمه إبراهيم فاختلف على الشيخ .

٥٣٢ - هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١) : هُوَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، كَانَ مِنْ كُبَرَاءِ مَشَايخِ الْبَصْرَةِ وَثِقَاتِ أَيْمَتِهِمْ
وَعُلَمَائِهِمْ . سَمِعَ شُعْبَةَ ، وَسَلَمَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ ، وَزُهَيْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ،
وَزَائِدَةَ ، وَجَرِيرَ بْنَ حَازِمٍ ، وَاللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ ، وَمُبَارَكَ بْنَ فَضَالَةَ ،
وَالْأَسْوَدَ بْنَ شَيْبَانَ ، وَعِكْرِمَةَ بْنَ عَمَّارٍ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْبُخَارِيُّ ، وَأَبُو زُرْعَةَ ، وَأَبُو حَاتِمٍ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْأَيْمَةِ . قَالَ
أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّمْعَانِيُّ^(٢) : وَكَانَ
يُقَالُ لَهُ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ إِمَامَ زَمَانِهِ ، جَلِيلًا عِنْدَ النَّاسِ .
تُوفِيَ بِالْبَصْرَةِ فِي غُرَّةِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ ،
وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً . قَالَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) ، وَقَالَ : كَانَ
نَبِيًّا حُجَّةً .

٥٣٣ - هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ^(٤) : هُوَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ الْمَدِينِيُّ ، أَحَدُ تَابِعِي الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورِينَ

(١) ترجمته في طبقات ابن

سعد ٣٠٠/٧ وتذكرة الحفاظ ٣٨٢/١ وطبقات الحفاظ ١٦٧ وتهذيب التهذيب ٤٣، ٤٢/١١ .

(٢) في الأنساب ٩٢/٤ . (٣) في الطبقات ٣٠٠/٧ .

(٤) نسب قريش ٢٤٨ والمعارف ٢٢١ ، ٢٢٢ وجمرة الأنساب ١٢٣ ، ١٢٤ والبيان ٢٣٣ وجمهرة نسب قريش ٢٧٦ وتاريخ بغداد ١٤ / ٣٧ وتذكرة الحفاظ ١٤٤/١ وتهذيب التهذيب ١١ / ٤٤ - ٤٦ والكاشف ١٩٧/٣ وابن خياط ٢٦٧ وشذرات الذهب ٢١٨/١ والنجوم الزاهرة ٦/٢ .

الْمُكْثَرِينَ مِنَ الْحَدِيثِ ، الْمَعْدُودِينَ فِي أَكْبَرِ الْعُلَمَاءِ وَجِلَّةِ التَّابِعِينَ .
 سَمِعَ عَمَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَابْنُ عُمَرَ . وَرَأَى جَابِرًا ، وَأَنْسَ بْنَ
 مَالِكٍ ، وَسَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ ، وَلَمْ يَسْمَعْ
 مِنْهُ . رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ [سَعِيدٍ] ^(١) الْأَنْصَارِيُّ وَالثَّوْرِيُّ ، وَمَالِكُ
 بْنُ أَنْسٍ ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ،
 وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، وَوَكَيْعٌ .
 وَلَدَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ عَلَى الْمَنْصُورِ ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ
 سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ، وَقِيلَ ، سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ .

٥٣٤ - هَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ « الْفَرَزْدَقُ الشَّاعِرُ » ^(٢) : هُوَ هَمَّامُ بْنُ
 غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ - بِالتَّوْنِ وَالْجِيمِ - ابْنِ عِقَالٍ - بِكُسْرِ
 الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْقَافِ - ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ بْنِ دَارِمٍ ،
 وَاسْمُهُ : بَخْرُ بْنُ مَالِكٍ ، وَاسْمُهُ : عَرْفٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِجُودِهِ -
 ابْنِ حَنْظَلَةَ [ابْنِ مَالِكٍ] ^(٣) ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مُزٍّ ، الشَّاعِرُ
 الْمَشْهُورُ صَاحِبُ جَرِيرٍ ، وَالْفَرَزْدَقُ : لَقَّبَ لَهُ لُقَبٌ بِهِ ؛ لِأَنَّ وَجْهَهُ
 كَانَ غَلِيظًا جَهْمًا . وَمِنْ مَلِيحِ شِعْرِهِ قَصِيدَتُهُ فِي زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَى
 بَنِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ فِيمَا
 حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَجَّ هِشَامُ بْنُ

(١) ص : سعد تحريف .

(٢) ترجمته في أسد الغابة ٣٥٥/٤ والإصابة ٣٩٤/٥ ومعجم الأدياء ٢٩٧/١٩ - ٣٠٣
 والشعر والشعراء ٤٧١/١ - ٤٨١ والبداية والنهاية ٢٧٧/٩ وتهذيب الأسماء واللغات
 ٢٨٠/٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٠ ، ٢٣١ والموشح ١٣٨ - ١٦١ وطبقات الشعراء

(٣) ساقط من ص . ٨٥ - ٧٥ .

عَبْدَ الْمَلِكِ فِي زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَجَهَدَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْحَجَرِ
لِيَسْتَلِمَ ، فَلَمْ يَقْدِرْ [عَلَيْهِ] فَتُصِبَ لَهُ مِثْرٌ ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ يَنْظُرُ
إِلَى النَّاسِ وَمَعَهُ أَهْلُ الشَّامِ ، إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَكَانَ مِنْ ٢٣٢/٥ ص
أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَطْيَبِهِمْ أَرْجًا ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، فَلَمَّا بَلَغَ
الْحَجَرَ تَنَحَّى لَهُ النَّاسُ حَتَّى اسْتَلَمَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ :
مَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ هَابَهُ النَّاسُ هَذِهِ الْهَيْبَةُ ؟ فَقَالَ هِشَامٌ : لَا أَعْرِفُهُ ؛
مَخَافَةً أَنْ يُرْعَبَ فِيهِ أَهْلُ الشَّامِ ، وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ حَاضِرًا ، فَقَالَ :
أَنَا أَعْرِفُهُ ، فَقَالَ الشَّامِيُّ : مَنْ هَذَا يَا أَبَا فِرَاسٍ ، فَقَالَ (١) :

هَذَا الَّذِي تُعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِفُهُ	وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ	هَذَا التَّقِيُّ التَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَاتِلُهَا	إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهَى الْكَرَمُ
يَنْمِي إِلَى ذِرْوَةِ الْعِزِّ الَّتِي قَصُرَتْ	عَنْ نِيلِهَا عَرَبُ الْإِسْلَامِ وَالْعَجَمُ
يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِزْفَانُ رَاحَتِهِ	رُكْنُ الْحَاطِمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ
يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ	فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَتَسِمُ
يَنْشُقُّ نَوْرَ الْهَدْيِ عَنْ نَوْرِ غُرَّتِهِ	كَالشَّمْسِ يَنْجَابُ عَنْ إِشْرَاقِهَا الْقَتَمُ
مُنْشَقَّةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعَتُهُ	طَابَتْ عَنَاصِرُهُ وَالْخَيْمُ وَالشَّيْمُ
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلُهُ	بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خُتِمُوا
اللَّهُ شَرَّفَهُ قَدَمًا وَعَظَّمَهُ	جَرَى بِذَاكَ لَهُ فِي لَوْحِهِ الْقَلَمُ
فَلَيْسَ قَوْلُكَ مَنْ هَذَا بِضَائِرِهِ	الْعَرَبُ تُعْرِفُ مَنْ أَلْكَرَتْ وَالْعَجَمُ
كَلْنَا يَدَيْهِ غِيَاثَ عَمِّ نَفْعُهُمَا	يُسْتَوْكِفَانِ وَلَا يَغْرُوهُمَا الْعَدَمُ

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ
حَمَالُ أَتْقَالِ أَقْوَامٍ إِذَا فُدِحُوا
لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ مَيْمُونٌ تَقِيَّتُهُ
عَمَّ الْبَرِّيَّةَ بِالْإِحْسَانِ فَانْقَشَعَتْ
مِنْ مَعْشَرِ حُبُّهُمْ دِينٌ وَبَعْضُهُمْ
إِنْ عُدَّ أَهْلُ التَّقَى كَانُوا أَلَمَّتْهُمْ
لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادُ بَعْدَ غَايَتِهِمْ
هُمْ الْغِيُوثُ إِذَا مَا أَرْمَتْ أَرْمَتْ
لَا يَنْقُصُ الْعُسْرُ بَسْطًا مِنْ أَكْفِهِمْ
مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ
يَأْتِي لَهُمْ أَنْ يَحُلَّ الذَّمُّ سَاحَتَهُمْ
أَتَى الْقَبَائِلَ لَيْسَتْ فِي رِقَابِهِمْ
مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَعْرِفُ أَوْلِيَّةَ ذَا

قال : فَغَضِبَ هِشَامٌ ، وَحَبَسَ الْفَرَزْدَقَ ، فَتَفَدَّ لَهُ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِأَنْتَى عَشَرَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ ، فَرَدَّهَا ، وَقَالَ : مَدَحْتُهُ لِلَّهِ
تَعَالَى لَا لِلْعَطَاءِ ، فَقَالَ : إِنَا أَهْلُ بَيْتٍ إِذَا وَهَبْنَا شَيْئًا لَا نَسْتَعِيدُهُ ،
فَقَبِلَهَا .

مَاتَ الْفَرَزْدَقُ بِالْبَصْرَةِ فِيمَا قِيلَ قَبْلَ جَرِيرٍ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَقِيلَ :
بِثَمَانِينَ يَوْمًا ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُنَاقَضَاتِ ، وَالنَّهَاجِي مَا هُوَ
مَشْهُورٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ قَرِينَيْنِ [كَانَا] ^(١) فِي زَمَانٍ ، فَإِنَّهُ قَلَّ أَنْ

(١) ليس في ص .

يَمُوتَ أَحَدُهُمَا إِلَّا تَبِعَهُ الْآخَرُ وَشَيْكًا .

٥٣٥ - هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ^(١) : هِيَ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ ، امْرَأَةُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَأُمُّ مُعَاوِيَةَ . أُسْلِمَتْ عَامَ الْفَتْحِ بَعْدَ إِسْلَامِ زَوْجِهَا ، فَأَقَرَّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِكَاحِهِمَا . وَكَانَ لَهَا فَصَاحَةٌ وَعَقْلٌ ، فَلَمَّا بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النِّسَاءِ قَالَ لَهُنَّ : « وَلَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تُسْرِقْنَ » فَقَالَتْ هِنْدُ : إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ فَقَالَ : « خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ » فَقَالَ : « وَلَا تُزْنِينَ » فَقَالَتْ : وَهَلْ تُزْنِي الْحُرَّةُ ؟ فَقَالَ : وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُمْ » فَقَالَتْ : وَهَلْ تَرَكْتُ لَنَا ٢٣٣/٥ ص وَلَدًا إِلَّا قَتَلْتُهُ يَوْمَ بَدْرٍ ؟ رَيَيْنَاهُمْ صِغَارًا ، وَقَتَلْتُهُمْ كِبَارًا . مَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ مَاتَ أَبُو قُحَافَةَ وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ . رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٥٣٦ - هُنَّى مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^(٢) : هُوَ هُنَّى - بِضَمِّ الْهَاءِ ، وَفَتْحِ النَّونِ ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَى حِمَى الرَّبَذَةِ . سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . رَوَى حَدِيثُهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْإِقْطَاعِ وَالْحِمَى^(٣) .

(١) ترجمتها في التبيين ١٨٩ والاستيعاب ١٩٢٢ ، ١٩٢٣

وجمهرة الأنساب ٧٧ وأنساب الأشراف ٣٦٠/١ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٧/٢ .

(٢) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ٦٥/١١ والنووى في تهذيب الأسماء واللغات

١٤١/٢ . (٣) في المهذب ٤٢٧/١ : روى زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر رضى

الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى ... إلخ الحديث .

٥٣٧ - هُنَيْدَةُ بْنُ خَالِدٍ : هُوَ هُنَيْدَةُ - بِضَمِّ الْهَاءِ ، وَفَتْحِ التَّوْنِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - ابْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ ، وَيُقَالُ : النَّخَعِيُّ . وَالشَّيْخُ قَالَهُ : الْكِنْدِيُّ^(١) ، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا تَابِعَهُ عَلَيْهِ . عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ . وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ . رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَعَنِ امْرَأَتِهِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ وَعَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ إِقَامَةِ^(٢) الْحَدِّ مِنْ رُبْعِ الْجَنَائِزِ .

٥٣٨ - هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ^(٣) : هُوَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - ابْنُ عَامِرِ بْنِ قَيْسٍ ، الْوَاقِسِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، مِنْ بَنِي وَاقِفٍ ، وَاسْمُهُ : مَالِكُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ ، بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَأَرْجَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُمْ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ بِعُذْرِهِمْ ،

(١) ذكره ابن

عبد البر في الاستيعاب ١٥٤٩ وقال : له صحبة . وذكره ابن حبان في الصحابة ٤٨/٣ وفي التابعين ٥١٥/٥ من كتاب الثقات . وانظر تهذيب التهذيب ٦٤/١١ وتهذيب الأسماء واللغات ١٤١/٢ . (٢) في المذهب ٢٧٠/٢ وكذا أخذه النووي على الشيخ ، في تهذيبه .

(٢) في المذهب ٢٧٠/٢ : روى هنيذة بن خالد الكندي أنه شهد عليا رضي الله عنه أقام على رجل حدا وقال للجلاد : اضربه وأعط كل عضو منه حقه واتق وجهه ومذاكيره . (٣) ترجمته في جمهرة الأنساب ٣٤٤ والاستيعاب ١٥٤٢ ونسب معد واليمن الكبير ٣٨٦ والثقات ٤٣٥/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٩/٢ .

وَتَوَاتِهِمْ^(١) . وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدِيمَ الْإِسْلَامِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ،
وَبَقِيَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَهْرًا ، وَهُوَ الَّذِي قَذَفَ امْرَأَتَهُ
بِشْرِيكَ بْنِ السَّحْمَاءِ . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ اللَّعَانِ^(٢) مِنْ رُبْعِ
النِّكَاحِ . رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ .

(١) انظر أنساب الأشراف ٢١/١ والمعارف ٣٤٣ . (٢) في المذهب ٢٢/٢ .

حَرْفُ اللَّامِ أَلِفٌ وَفِيهِ اسْمٌ وَاحِدٌ

٥٣٩ - لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ^(١) : هُوَ أَبُو مِجْلَزٍ - بِكْسَرِ الْمِيمِ ،
وَسُكُونِ الْجِيمِ ، وَفَتْحِ اللَّامِ ، وَبِالزَّايِ - لَاحِقٌ - بِكْسَرِ الْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْقَافِ - ابْنُ حُمَيْدٍ السَّدُوسِيُّ الْبَصْرِيُّ ، مِنْ بَنِي
سَدُوسٍ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ
وَائِلٍ ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ رَبِيعَةَ ، وَعَامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ . وَهُوَ تَابِعِي . سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ . سَمِعَ
مِنْهُ قَتَادَةُ ، وَسَلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، وَعِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ . مَاتَ قَبْلَ الْحَسَنِ
بِقَلِيلٍ ، وَمَاتَ الْحَسَنُ سَنَةَ عَشْرِ وَمِائَةٍ .

(١) ترجمته في طبقات ابن خياط ٢٠٩ وتهذيب التهذيب ١٥١/١١ ، ١٥٢ وتهذيب
الأسماء واللغات ٧٠/٢ .

حَرْفُ الْيَاءِ

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ يَحْيَى

٥٤٠ - يَحْيَى بْنُ جَعْفَةَ^(١) : هُوَ يَحْيَى بْنُ جَعْفَةَ - بَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ ، وَفَتْحِ الدَّالِ وَالْهَاءِ - ابْنُ أَبِي هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبٍ الْمَخْزُومِيِّ الْقُرَشِيِّ . رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ . رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ .

٥٤١ - يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ^(٢) : هُوَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَكَانَ مَعَهُ مُوَافَقًا لَهُ عَلَى دِينِهِ وَشَرْعِهِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ . قِيلَ : إِنَّ بَيْنَهُمَا فِي الْمَوْلِدِ سِتَّةَ أَشْهُرَ ، وَسَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى يَحْيَى ، وَلَمْ يُسَمَّ بِهِ قَبْلَهُ ، كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : ﴿ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴾^(٣) . كَانَ مِنْ أَكْبَرِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَزْهَدِهِمْ . ذَكَرَ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ، قَالَ : كَانَ يَحْيَى إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ يَتَكَبَّرُ حَتَّى يَتَكَبَّرَ مَعَهُ الشَّجَرُ وَالْمَدْرُ ، وَيَتَكَبَّرُ زَكَرِيَّا لِبُكَائِهِ حَتَّى يُغْمَى عَلَيْهِ ، قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ يَتَكَبَّرُ حَتَّى خَرَقَتْ دُمُوعُهُ لَحْمَ خَدَّيْهِ ، وَبَدَتْ أَضْرَاسُهُ ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : يَا

(١) نسب قريش ٣٤٥ والتبيين ٣٥٦ والثقات ٥٢٠/٥

وتهذيب التهذيب ١٦٩/١١ والكاشف ٢٢١/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٥١/٢ .

(٢) انظر المعارف ٥٣ والتعريف والإعلام ١٠٩ ، ١١٠ والبداية والنهاية ٤٣/٢ - ٥١

وتهذيب الأسماء واللغات ١٥٢/٢ ، ١٥٣ . (٣) سورة مريم آية ٧ .

يَحْيَى ! لَوْ أَذِنْتَ لِي أَنْ أَتَّخِذَ لَكَ لِبْدًا ، وَأَسْتُرَّ بِهِ أَضْرَاسَكَ عَنِ النَّاطِرِينَ قَالَ : أَنْتَ وَذَلِكَ ، فَعَمَدْتُ إِلَى قِطْعَتِي لِبْدٍ فَالْصَقْتُهُمَا عَلَى خَدَّيْهِ ، فَكَانَ إِذَا بَكَى اسْتَنْقَعَتْ دُمُوعُهُ فِي الْقِطْعَتَيْنِ ، فَتَقَوْمُ إِلَيْهِ أُمُّهُ فَتَغْصِرُهُمَا بِيَدَيْهَا ، فَكَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى دُمُوعِهِ عَلَى ذِرَاعِي أُمِّهِ قَالَ : ل/٢٣٤ ص
اللَّهُم هَذِهِ دُمُوعِي ، وَهَذِهِ أُمِّي ، وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ . قَتَلَهُ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَوْمَئِذٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

٥٤٢ - يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ^(١) : هُوَ أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ . سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ ، وَالسَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنَ رَيْعَةَ ، وَأَبَا أُمَامَةَ سَهْلَ بْنَ حَنْظَلٍ ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَالْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَغَيْرَهُمْ . رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَشُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَالْحَمَّادَانِ ، وَلَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، وَهَشِيمٌ . كَانَ يَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ بَنِي أُمَيَّةَ ،

(١) له ترجمة في تاريخ بغداد ١٠١/١٤ وتذكرة الحفاظ ١٣٧/١ والثقات ٥٢١/٥ وتهذيب التهذيب ١٩٤/١١ وطبقات ابن خياط ٢٧٠ والشيرازي ٦٦ وشذرات الذهب ٢١٢/١ والنجوم الزاهرة ٣٥١/١ وطبقات الحفاظ ٦٤ والكاشف ٢٢٥/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٥٣/٢ .

وَأَقْدَمَهُ الْمَنْصُورُ الْعِرَاقَ ، وَوَلَّاهُ الْقَضَاءَ بِالْهَاشِمِيَّةِ وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ . قَالَ الْخَطِيبُ^(١) : وَلَيْسَ ذَلِكَ ثَابِتًا عِنْدِي . مَا تِ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٌ ، وَقِيلَ : سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةٌ^(٢) سِتٌّ وَأَرْبَعِينَ بِالْهَاشِمِيَّةِ .

كَانَ إِمَامًا مِنْ أَيْمَةِ الْحَدِيثِ ، وَالْفِقْهِ ، عَالِمًا وَرِعًا صَالِحًا زَاهِدًا مَشْهُورًا بِالثَّقَّةِ وَالذِّينِ ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ^(٣) .

٥٤٣ - يَرْفَا : هُوَ يَرْفَا^(٤) - يَفْتَحُ الْيَاءَ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَفَتْحِ الْفَاءِ - حَاجِبُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي أَدَبِ الْقَاضِي^(٥) فِي الْأَقْضِيَّةِ مِنْ رُبْعِ الْجَنَائِاتِ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ يَزِيدُ

٥٤٤ - يَزِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعَامِرِيُّ^(٦) : هُوَ أَبُو جَابِرٍ يَزِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ السُّوَائِيَّ - بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْوَاوِ ، وَبِالْمَدِّ - وَيُقَالُ : الْخُزَاعِيُّ ، وَيُقَالُ : الْعَامِرِيُّ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَابِرٌ . وَعِدَادُهُ فِي أَهْلِ الطَّائِفِ ، وَحَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ صَلَاةِ

(١) فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ١٠٢/١٤ . (٢) سَنَةٌ لَيْسَتْ فِي ع . (٣) ع : وَسَعِيدٌ تَحْرِيفٌ . (٤) قَالَ النَّوَوِيُّ مِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُهُ ، وَالصَّحِيحُ الْمَشْهُورُ أَنَّهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَفِي سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ فِي قِسْمَةِ الْفَيْءِ أَنَّهُ يُسَمَّى الْيَرْفَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ١٦٠/٢ . (٥) فِي الْمَهْذَبِ ٢٩٤/٢ : أَنَّ يَرْفَا كَانَ حَاجِبَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (٦) تَرْجَمَتْهُ فِي الْاِسْتِيعَابِ ١٥٧١ وَطَبَقَاتِ ابْنِ خِطَّابِ ٢٨٥ وَالثَّقَاتِ ٤٤٢ وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٢٧٣/١١ وَتَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ١٦٠/٢ .

الاستِسْقَاءِ مِنْ رُبْعِ الْعِبَادَاتِ^(١) .

٥٤٥ - يَزِيدُ بْنُ هُرْمَزٍ^(٢) : هُوَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمَزٍ الْهَمْدَانِيُّ - بَفَتْحِ
الْهَاءِ ، وَسُكُونِ الْمِيمِ ، وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ - الْمَدِينِيُّ ، مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ .
رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَمَرُو بْنُ دِينَارٍ ،
وَالزُّهْرِيُّ ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ يَسَارٌ

٥٤٦ - يَسَارُ بْنُ عَبْدِ^(٣) : هُوَ أَبُو عَزَّةَ يَسَارُ بْنُ عَبْدِ ، وَيُقَالُ :
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : ابْنُ عَمْرِو الْهُذَلِيُّ ، مِنْ بَنِي لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ .
تَزَلَّ الْبَصْرَةَ وَعِدَادَهُ فِي أَهْلِهَا . وَيُقَالُ : إِنَّ أَبَا عَزَّةَ هُوَ : مَطَرُ بْنُ
عُكَايْسٍ - بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِ الْكَافِ ، وَكَسْرِ الْمِيمِ ، وَسِينِ
مُهْمَلَةٍ - لِأَنَّ حَدِيثَهُمَا وَاحِدٌ . وَقِيلَ : هُوَ غَيْرُهُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَلِيحِ الْهُذَلِيُّ .

٥٤٧ - يَسَارٌ^(٤) : هُوَ أَبُو نَجِيحٍ - بَفَتْحِ التَّوْنِ ، وَكَسْرِ
الْجِيمِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ - يَسَارُ
الْمَكِّي - سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، كَذَا

(١) في المذهب ١٢٣/١ :

روى أن معاوية استسقى بيزيد بن الأسود . (٢) ذكره في التاريخ الكبير ٣٦٧/٢/٤
والثقات ٥٣١/٥ وتهذيب التهذيب ٣٢٣/١١ وطبقات ابن خياط ٢٤٩ ، ٢٥٥ ،
والكاشف ٢٥١/٣ . (٣) ذكره خليفة في الطبقات ٣٦ ، ١٧٦ ، والذهبي في
الكاشف ٢٥٣/٣ وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٣٠/١١ . (٤) ذكره ابن
حبان في الثقات ٥٥٦/٥ وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٣١/١١ والذهبي في الكاشف
٢٥٣/٣ والنووي في تهذيب الأسماء واللغات ٢٦٩/٢ .

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ^(١) .

٥٤٨ - يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢) : هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَهُوَ يُسَمَّى إِسْرَائِيلَ ، وَيُقَالُ : إِنَّ مَعْنَاهُ : صَفْوَةُ اللَّهِ ، وَهُوَ أَبُو الْأَسْبَاطِ ، وَهُوَ أَخُو الْعِيسَى ، وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ يَعْقُوبَ ، لِأَنَّهُ كَانَ هُوَ وَالْعِيسَى تَوْعَمَيْنِ ، فَخَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ آخِذًا بِعِقَبِ أَخِيهِ الْعِيسَى ، وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ ؛ لِأَنَّ هَذَا اشْتِقَاقٌ عَرَبِيٌّ ، وَيَعْقُوبُ اسْمٌ عَجَمِيٌّ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ وَافَقَ الْعَرَبِيَّةَ فِي التَّسْمِيَةِ بِهِ ، كَذَكَرِ الْحَجَلِ .

عَاشَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ بِمِصْرَ ، وَأَوْصَى أَنْ يُحْمَلَ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَيُدْفَنَ عِنْدَ أَبِيهِ إِسْحَاقَ ، فَحَمَلَهُ ابْنُهُ يُوسُفُ وَدَفَنَهُ عِنْدَهُ .

٥٤٩ - يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ^(٣) : هُوَ أَبُو صَفْوَانَ ، وَيُقَالُ : أَبُو خَلِيفَ ، وَيُقَالُ : أَبُو خَالِدٍ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ . يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ - ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : ابْنُ أَبِي - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ - ابْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ هَمَّامٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، التَّمِيمِيُّ^(٤) الْحَنْظَلِيُّ ، خَلِيفَ

(١) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ

٤١٧/٢/٤ . (٢) انظر جوهرة الأنساب ٥٠٣ والمعارف ٣٩ ، ٤٠ والبداية

والنهاية ١٨١ - ١٨٤ .

(٣) الاستيعاب ١٥٨٥ - ١٥٨٧ وجوهرة الأنساب ٢١٣ ، ٢٢٩ والنقات ٤٤١/٣

وتهذيب التهذيب ٣٥٠/١١ والكاشف ٢٥٧/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٦٥/٢ .

(٤) ع : التميمي : تحريف .

قُرَيْشٍ ، وَهُوَ يَعْلَى بْنُ مُنْيَةَ أَيضًا^(١) - بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَسُكُونِ
النُّونِ ، وَفَتْحِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ . أُسْلِمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَشَهِدَ حُجَيْنًا ، ص ٢٣٥/ل
وَالطَّائِفَ ، وَتَبُوكَ ، وَكَانَ عَامِلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى نَجْرَانَ ، وَهُوَ
مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ صَفْوَانٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الدَّيْلَمِيِّ^(٢) ، وَعَطَاءٌ ، وَمُجَاهِدٌ ، وَعِكْرِمَةُ . قُتِلَ بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٥٥٠ - يَتَّاقُ^(٣) : هُوَ يَتَّاقُ - يَفْتَحُ الْيَاءِ ، وَتَشْدِيدِ النُّونِ ،
وَبِالْقَافِ - الْبَطْرِيقُ . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ^(٤) السِّيَرِ ، فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ
ابْنِ عَامِرٍ أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَعَثَاهُ إِلَى أَبِي
بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِرَأْسِ يَتَّاقِ الْبَطْرِيقِ ، فَقَالَ : تَحْمِلُونَ الْجِيفَ إِلَى مَدِينَةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... الْحَدِيثُ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ يُوسُفُ

٥٥١ - يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ « أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ كَجَّ »^(٥) : هُوَ يُوسُفُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ كَجَّ - بِكَافٍ وَجِيمٍ مُشَدَّدَةٍ - الْقَاضِي
الشَّهِيدُ أَبُو الْقَاسِمِ ، صَاحِبُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَطَّانِ ، وَحَضَرَ

(١) مُنْيَةَ : أُمُّهُ . (٢) ع . الدَّيْلَمِيُّ : تَحْرِيفٌ .

(٣) ذَكَرَهُ الْقَلْعِيُّ فِي اللَّفْظِ الْمُسْتَغْرَبِ ١٧٦ وَالنُّوَوِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ

١٦٥/٢ . (٤) فِي الْمَهْذَبِ ٢٣٦/٢ . (٥) تَرْجَمَهُ فِي طَبَقَاتِ الشِّيرَازِيِّ

١١٨ وَالْعَبَادِيُّ ١٠٧ وَابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ ١٩٦/١ ، ١٩٧ وَالسَّبْكِى ٣٥٩/٥ وَالْإِسْنَوِيُّ

١٧٦/٢ وَابْنُ هِذَاجٍ ١٢٦ وَشَذْرَاتُ الذَّهَبِ ١٧٧/٣ وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٣٥٥/١١ وَوُفَيَاتُ

الْأَعْيَانِ ٦٣/٦ .

مَجْلِسَ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّارِكِئِيِّ . قَتَلَهُ الْعَيَّارُونَ بِالْدَيْنُورِ لَيْلَةَ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ^(١) . وَكَانَ مِنْ أَيْمَةِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ ، وَجَمَعَ بَيْنَ رِئَاسَةِ الْعِلْمِ وَالْدُّنْيَا ، وَارْتَحَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَفَاقِ رَغْبَةً فِي عِلْمِهِ وَجُودِهِ . وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ .

٥٥٢ - يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى الْبُؤَيْطِيُّ^(٢) : هُوَ أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفُ بْنُ يَحْيَى الْبُؤَيْطِيُّ الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهُ ، وَاسِطَةُ عَقْدِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ وَدُرَّةُ التَّاجِ مِنْ بَنِيهِمْ ، وَأَظْهَرُهُمْ نَجَابَةً . اخْتَصَّ بِهِ فِي حَيَاتِهِ ، وَقَامَ مَقَامَهُ فِي الدَّرْسِ وَالْفَتْوَى بَعْدَ وَفَاتِهِ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، وَمَحَمَّدُ ابْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ الْإِمَامَ . رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، وَقَاسِمُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . حُمِلَ الْبُؤَيْطِيُّ إِلَى بَغْدَادَ فِي أَيَّامِ الْمِخْنَةِ ، وَأُرِيدَ عَلَى الْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ فَاْمْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ ، وَحُسِبَ بِبَغْدَادَ ، وَلَمْ يَزَلْ فِي

الْحَبْسِ إِلَى حِينَ وَفَاتِهِ . قَالَ الرَّيُّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ : رَأَيْتُ الْبُؤَيْطِيَّ عَلَى بَغْلٍ ، فِي عُنُقِهِ غُلٌّ ، وَفِي رِجْلَيْهِ قَيْدٌ ، وَبَيْنَ الْغُلِّ وَالْقَيْدِ سِلْسِلَةٌ حَدِيدٌ فِيهَا طَوِيَّةٌ وَزَنْهَاءُ أَرْبَعُونَ رَطْلًا وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّمَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ بِـ « كُنْ » فَإِذَا كَانَتْ « كُنْ » مَخْلُوقَةً ، فَكَأَنَّ مَخْلُوقًا خَلَقَ مَخْلُوقًا ، فَوَاللَّهِ لَأُمُوتَنَّ فِي حَدِيدِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَّ مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ

(١) ص : خمس وأربعين وأربعمائة سهو . (٢) انظر عنه

تاريخ بغداد ٢٩٩/١٤ وطبقات الشيرازي ٧٩ وابن قاضي شعبة ٢٣/١ والعبادي ٧ والإسنوي ٢٢/١ وابن هداية ١٦ والسبكي ١٦٢/٢ . وشذرات الذهب ٧١/٢ ووفيات الأعيان ٦٠/٦ وتهذيب التهذيب ٣٧٦/١١ واللباب ١٥٤/١ والنجوم الزاهرة ٢٣١/٢ .

يَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فِي هَذَا الشَّانِ قَوْمٌ فِي حَدِيدِهِمْ ، وَلَئِنْ أُدْخِلْتُ عَلَيْهِ لِأَصْدَقْتُهُ ، يَعْنِي الْوَاتِقَ . تُوفِّي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي السَّجْنِ وَالْقَيْدِ بِعِدَادِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَفِيهِ خِلَافٌ ذَكَرْنَاهُ فِي الطَّبَقَاتِ .

٥٥٣ - يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١) : هُوَ يُوسُفُ الصَّدِّيقُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢) : « إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ » . كَانَتْ مُدَّةُ عَيْتِهِ عَنْ أَبِيهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : ثَمَانِينَ سَنَةً . وَمَاتَ وَلَهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً بِمِصْرَ ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ^(٣) أَرْبَعُمِائَةٍ سَنَةً .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ يُوْنُسُ

٥٥٤ - يُوْنُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى^(٤) : هُوَ أَبُو مُوسَى يُوْنُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، الصَّدِّيقِيُّ الْمِصْرِيُّ ، صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْمُكْتَبِرُ فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ ، وَالْمَلَاذِمُ لَهُ ، وَكَانَ لَهُ الْوَرَعُ الَّذِي لَمْ يُشَارِكْ فِي مِثْلِهِ ، وَالْعِلْمُ بِالْأَنْبَاءِ الَّذِي لَمْ يُلْحَقْ فِيهِ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ الَّذِي كَانَ وَاحِدَ عَصْرِهِ فِيهَا . بِمِصْرَ تُوفِّي سَنَةً

(١) انظر المعارف ٤١ وجمهرة الأنساب ٥٠٨ ومروج الذهب ٤٠ ، ٤١ والبدایة والنهاية ١٨٤/١ - ٢٠٦ .
(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده والبخاری في صحيحه . وذكره في البدایة والنهاية ١٦٠/١ ، ١٨٦ . (٣) السلام : سقط سهواً من ع .

(٤) ترجمته في طبقات الشيرازي ٨٠ والعبادي ١٨ والسبكي ٢٧٩/١ وابن هداية ٢٨ .

أَرْبَعٌ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا الْمُزْنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِمَا .

٥٥٥ - يُؤُسُّ بْنُ عُيَيْدٍ^(١) : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُؤُسُّ بْنُ عُيَيْدِ
الْبَصْرِيِّ ، مَوْلَى عَبْدِ الْقَيْسِ . سَمِعَ الْحَسَنَ ، وَابْنَ سِيرِينَ . رَوَى
عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ . مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ .
آخِرُ الْبَابِ الْأَوَّلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ

* * * *

وابن قاضي شهبة ٢٥/١ والإسنوي ٢٧/١ وتذكرة الحفاظ ٥٢٧/٢ وغاية النهاية
٤٠٦/٢ وتهذيب التهذيب ٤٤٠/١١ وشذرات الذهب ١٤٩/٢ ووفيات الأعيان
٢٤٧/٦ والأنساب ٥٢٩/٣ واللباب ٥١/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ١٦٨/٢ .
(١) ترجمته في المعارف ٤٨١ والكاشف ٢٦٦/٣ وذكر أسماء التابعين ٤١١/١ وتهذيب
التهذيب ٣٨٩/١١ وتهذيب الأسماء واللغات ١٦٨/٢ .

الباب الثاني في

ذكر الكنى والأبناء والألقاب والأنساب
وهو مرتب على حروف المعجم من الزمر إلى
الياء

حَرْفُ الْهَمْزَةِ

١ - أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّثَلِيُّ^(١) : اسْمُهُ : ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ .
مذكور في حرف الظاء^(٢) .

٢ - أَبُو الْأَسْوَدِ الْمَالِكِيُّ : هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْمَالِكِيُّ هَكَذَا جَاءَ غَيْرُ
مَنْسُوبٍ ، وَلَا مُسَمًّى ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

٣ - أَبُو إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ : اسْمُهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ ،
مذكور في حَرْفِ الْهَمْزَةِ^(٣) .

٤ - أَبُو إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيُّ : اسْمُهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ ،
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ، مذكور في حَرْفِ الْهَمْزَةِ أَيْضًا^(٤) .

٥ - أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ : اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . مذكور في
حَرْفِ الْعَيْنِ^(٥) .

٦ - أَبُو إِسْرَائِيلَ^(٦) : هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو

(١) عن الأصمعي أنه منسوب إلى الدُّثَلِ من كنانة ، وفتحت في النسب همزته كما في
تَمَرِي ، قال الأصمعي : وكان عيسى ابن عمر يقول : أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّثَلِيُّ - بكسر
الهمزة - على الأصل . وكذا حكى عن يونس وغيره عن العرب . انظر الأنساب
٥٠٨/٢ ، ٥٠٩ .

(٢) ١٩٩/٢ .

(٣) ٣٧/٢ .

(٤) ٣٩/٢ .

(٥) ٢٧٩/٢ .

(٦) نقل النووي عن الخطيب البغدادي في كتابه الأسماء المبهمة أنه عامري وأن اسمه قيس .

إِسْرَائِيلَ ، نَذَرَ أَلَّا يَتَكَلَّمَ ، وَأَنْ يَقِفَ صَائِمًا فِي الشَّمْسِ وَأَلَّا
يَسْتَظِلَّ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْعُدَ ، وَيَسْتَظِلَّ ،
وَيَتَكَلَّمَ ، وَبِئْسَ صَوْمُهُ . حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قِيلَ : لَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ لَهُ كُنْيَتُهُ ، وَأَنَّهُ لَا يُعْرَفُ إِلَّا فِي هَذَا
الْحَدِيثِ .

٧ - أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ : اسْمُهُ : صُدِّي - بِضَمِّ الصَّادِ الْمُهِمَلَةِ ،
وَفَتْحِ الدَّالِ ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - ابْنُ عَجْلَانَ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ - مَذْكُورٌ
فِي حَرْفِ الصَّادِ (١) .

٨ - أَبُو أُمَامَةَ التَّيْمِيُّ (٢) : هُوَ أَبُو أُمَامَةَ التَّيْمِيُّ ، تَابِعِي ، سَمِعَ ابْنَ
عُمَرَ . رَوَى عَنْهُ الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدِيثُهُ
عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي كِتَابِ الْكُنَى .
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ الْإِجَارَةِ (٣) مِنْ رُبْعِ الْيُوعِ .

٩ - أَبُو أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيُّ (٤) : هُوَ أَبُو أُمَيَّةَ - بِضَمِّ الهمزة ،
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، لَا يُعْرَفُ لَهُ اسْمٌ ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ . رَوَى
عَنْهُ أَبُو الْمُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ الْإِقْرَارِ (٥) مِنْ
رُبْعِ الْجَنَائِيَاتِ .

تهذيب الأسماء واللغات ١٧٥/٢ .

(١) ١٨٩/٢

(٢) تهذيب التهذيب ١٧/١٢ والكاشف ٢٧٢/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٧/٢ .

(٣) في المهذب ٣٩٤/١ . (٤) ذكره في تهذيب التهذيب ١٨/١٢ والكاشف

٢٧٢/٢ واللغات ٥٨٠/٥ وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٧/٢ . (٥) في المهذب

٣٤٥/٢ .

١٠ - أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ : اسْمُهُ : خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْخَاءِ^(١) .

١١ - أُمُّ أَيْمَنَ : اسْمُهَا : بَرَكَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو . مَذْكُورَةٌ فِي حَرْفِ الْبَاءِ^(٢) .

١٢ - ابْنُ الْأَدْرَعِ : اسْمُهُ : مِخْجَنٌ - بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَسُكُونِ الْحَاءِ ، وَفَتْحِ الْجِيمِ - ابْنُ الْأَدْرَعِ - مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْمِيمِ^(٣) .

١٣ - ابْنُ الْأَغْرَابِيِّ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْمِيمِ أَيْضًا^(٤) .

١٤ - الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ : اسْمُهُ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ بْنِ عِقَالٍ ، وَقِيلَ : الْأَقْرَعُ لَقَبٌ لَهُ ، وَاسْمُهُ : فِرَاسٌ ، مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الهمزة^(٥) .

١٥ - الْأَوْزَاعِيُّ : اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ يُحَيْمَدَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٦) ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَوْزَاعِ بَطْنٍ مِنْ ذِي الْكَلَاءِ - بِفَتْحِ الْكَافِ - مِنْ أَيْمَنَ^(٧) ، وَقِيلَ : الْأَوْزَاعُ

(١) ١٢٢/٢ .

(٢) ٧٣/٢ .

(٣) ٣٣٠/٢ .

(٤) ٣٣٩/٢ .

(٥) ٦٣/٢ .

(٦) ٢١٣/٢ .

(٧) انظر نسب معد واليمن الكبير ٥٤٩، ٥٣٧ والأنساب ٢٢٧/١ .

بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ ، وَقِيلَ : أَوْزَاعٌ اسْمُهُ : مَرْتَدُ بْنُ زَيْدٍ بَطْنٌ مِنْ جَمِيرٍ . وَقِيلَ : إِنَّ الْأَوْزَاعِيَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْإِمَامَ لَيْسَ مِنْهُمْ ، وَإِنَّمَا هُوَ سَيِّئَانِي - بَفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - وَإِنَّمَا تَزَلَّ عَلَى الْأَوْزَاعِ ، فَتُسَبِّحُ إِلَيْهِمْ^(١) .

١٦ - الْأَبْيُورْدِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى أَبِيوَرْدَ - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَفَتْحِ الْوَاوِ ، وَدَالِ مُهْمَلَةٍ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ^(٢) ، مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ الْأَبْيُورْدِيُّ الْفَقِيهُ^(٣) ، وَغَيْرُهُ .

١٧ - الْأَخْمَسِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى أَحْمَسَ بِجِيلَةٍ - بَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَكَسْرِ الْجِيمِ ، وَيَاءٍ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - وَإِلَى أَحْمَسَ رَبِيعَةٌ أَمَّا الْأَوَّلُ : فَهُوَ أَحْمَسُ بْنُ الْعَوْثِ بْنِ كَهْلَانَ^(٤) ، مِنْهُمْ جُنْدُبُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَخْمَسِيُّ^(٥) ، وَغَيْرُهُ . وَأَمَّا الثَّانِي ، فَهُوَ : أَحْمَسُ بْنُ ضُبَيْعَةَ - بِضَمِّ الضَّادِ ، وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ - ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ ، مِنْهُمْ شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الْأَخْمَسِيُّ^(٦) وَغَيْرُهُ .

(١)

ذكره في الثقات ٦٢/٧ وعنه السمعاني في الأنساب ٢٢٧/١ . (٢) بلدة من بلاد خراسان . ذكره السمعاني في الأنساب ٧٩/١ . (٣) يوسف بن محمد أحد مشايخ الجويني ، من مشاهير الشافعية توفى في حدود الأربعمئة . ترجمته في طبقات السبكي ٣٦٢/٥ وابن هداية ١١٨ والعبادي ١٠٩ والإسنوي ٤٠/١ وابن قاضي شهبة ١٩٩ ، ٩٨/١ .

(٤) كذا في مختلف القبائل ومؤتلفها ٣٥٨ والإيناس في علم الأنساب ١٢٨ والأنساب ٩١/١ . (٥) كذا في ابن خياط ١١٧ والكاشف ١٣٢/١ وتهذيب التهذيب ١٠١/٢ : جندب بن عبد الله ، صحابي ، توفى في فتنة ابن الزبير . (٦) تابعي محدث رواية نسابة نحوى لغوى . ترجمته في طبقات ابن خياط ٢١٧ وتهذيب التهذيب

١٨ - الْأَزْدِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَزْدِ ، وَاسْمُهُ : دِرَاءٌ - بِكَسْرِ الدَّالِ الْمُهِمَلَةِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَبِالْمَدِّ - وَيُقَالُ : دَرَا - بِفَتْحِ الدَّالِ ، وَبِالْقَصْرِ - ابْنُ الْعَوْثِ بْنِ ثَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ ابْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ، وَإِلَيْهِ جَمَاعُ الْأَنْصَارِ ، وَيُقَالُ فِيهِ : الْأَسْدُ - بِالسَّيْنِ عَوْضَ الزَّايِ . وَقَدْ يَجِيءُ فِي بَعْضِ الْأَنْسَابِ : فُلَانُ الْأَزْدِيُّ ، مِنْ أَزْدٍ شَنْوَعَةٍ ، وَفُلَانُ الْأَزْدِيُّ مِنْ أَزْدِ الْحَجَرِ ، فَيُظَنُّ مَنْ لَا خَبَرَ لَهُ بِالنَّسَبِ أَنَّهُمَا غَيْرُ الْأَوَّلِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ شَنْوَعَةَ وَالْحَجَرَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَزْدِ بْنِ الْعَوْثِ ، فَأَمَّا شَنْوَعَةٌ ، فَاسْمُهُ : الْحَارِثُ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ ، وَأَمَّا الْحَجَرُ ، فَهُوَ : حَجْرُ بْنُ عِمْرَانَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ص ٢٣٧/ل ابن مازن بن الأزدي^(١) . الْعَوْثُ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكُونِ الْوَاوِ وَثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ . وَثَبْتُ : بِنُونٍ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ ، وَثَاءٍ فَوْقَهَا ثُقُطَانِ . وَأَدَدُ : بِضَمِّ الهمزة ، وَفَتْحِ الدَّالِ الْأُولَى . وَيَشْجُبُ : بِسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَضَمِّ الْجِيمِ ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ . وَيَعْرُبُ : بِضَمِّ الرَّاءِ . وَشَنْوَعَةٌ : بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَضَمِّ النُّونِ ، وَالْوَاوِ مَهْمُوزَةً^(٢) . وَالْحَجَرُ : بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهِمَلَةِ ، وَسُكُونِ الْجِيمِ ، وَبِالرَّاءِ . وَنَصْرٌ : بِالنُّونِ ، وَالصَّادِ الْمُهِمَلَةِ .

٢٧٢/٤ والكاشف ٥/٢ والبيان والتبيين ١٧٥/١ . (١) انظر فيما ذكره نسب معد واليمن الكبير ٣٦٢ ، ٣٦٣ والإكمال ٨٥/١ ، ١٥٣ والإيناس ٥٧ ، ٥٨ والأنساب ١٢٠/١ ، ١٣٧ وقلائد الجمان ٩١ - ٩٤ . (٢) صوابه : مملودة .

١٩ - الإِسْتَرَابَاذِيُّ : مَنَسُوبٌ إِلَى إِسْتَرَابَاذٍ - بِكَسْرِ الهمزة ، وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُثْمَلَةِ ، وَفَتْحِ (١) التَّاءِ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، وَالرَّاءِ وَبَاءِ مُوَحَّدَةٍ ، وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ - بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ ، كَثِيرَةُ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ ، وَلَهُمْ تَارِيخٌ ، وَمِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْإِسْتَرَابَاذِيُّ الْفَقِيه (٢) .

٢٠ - الْأَسَدِيُّ (٣) : مَنَسُوبٌ إِلَى : أَسَدٍ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ : أَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ ، مِنْهُمْ : آلُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَغَيْرُهُمْ ؛ وَإِلَى أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِرِ بْنِ مُضَرَ ، مِنْهُمْ خُزَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ (٤) ، وَغَيْرُهُ ؛ وَإِلَى أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِرَارِ بْنِ مَعَدٍّ ابْنِ عَدْنَانَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي النَّسَبَةِ إِلَى هَذَا : الرَّبِيعِيُّ ؛ وَإِلَى أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ ، بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ ، مِنْهُمْ : مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ (٥) ، وَغَيْرُهُ . وَيُقَالُ فِي هَذِهِ النَّسَبَةِ : الْأَسَدِيُّ - يَفْتَحُ الهمزة ، وَتَخْرِيكُ السَّيْنِ ، وَيُقَالُ بِسُكُونِ السَّيْنِ ، وَيُقَالُ بِالزَّيِّ ، وَالْكُلُّ صَحِيحٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) في معجم البلدان ١٧٤/١ : بالفتح ثم السكون ، وفتح التاء المثناة . وفي الأنساب ١٣٠/١ : بكسر الألف ، وكسر التاء ، ووافقه النووى في تهذيبه ٢٠٢/٢ والإسنوى في طبقاته ٣٤/١ وابن هداية في طبقاته ٨٤ . (٢) أحمد بن محمد صاحب ابن سريج من كبار فقهاء الشافعية انظر ترجمته في المراجع السابقة تعليق ٦ وطبقات ابن قاضي شعبة ١١٠/١ . (٣) الأنساب ١٣٨/١ - ١٤١ وقلائد الجمان ١٢٩ .

(٤) صحابى مشهور توفى في عهد معاوية . تهذيب التهذيب ١٢٠/٣ وتهذيب النووى ١٧٥/١ والكاشف ٢١٢/١ . (٥) محدث بصرى توفى سنة (٢٢٧ هـ) ترجمته في ابن خياط ٢٢٩ والأنساب ١٣٩/١ وتهذيب التهذيب ١٠٧/١٠ وذكر أسماء التابعين ٣٦٣/١ والكاشف ٣٦٣ .

٢١ - الإسْفَرَايِينِي : مَنْسُوبٌ إِلَى إِسْفَرَايِينَ - بِكَسْرِ الهمزة ،
وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُهمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ ، وَكَسْرِ الْيَاءِ تَحْتَهَا
نُقْطَتَانِ وَبِالنُّونِ - وَهِيَ مَدِينَةُ بَحْرَسَانَ^(١) ، مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

٢٢ - الْأَسْلَمِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى أَسْلَمَ^(٢) - بِفَتْحِ الهمزة ،
وَسُكُونِ السَّيْنِ ، وَفَتْحِ اللَّامِ - ابْنُ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَامِرِ بْنِ عُونَيْرِ بْنِ عَمْرِو . قَالَهُ ابْنُ الْبَرَقِيِّ . وَقَالَ خَلِيفَةُ^(٣) :
أَسْلَمُ بْنُ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْعَوْثِ . مِنْهُمْ : أَبُو بَرَزَةَ
الْأَسْلَمِيُّ ، وَغَيْرُهُ ، وَهُمْ خَلَقُ كَثِيرٌ .

٢٣ - الْأُسَيْدِيُّ : بِضَمِّ الهمزة ، وَفَتْحِ السَّيْنِ ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ تَحْتَهَا
نُقْطَتَانِ قَبْلَ الدَّالِ ، كَذَا يَقُولُهُ الْمُحَدِّثُونَ ، وَأَهْلُ اللَّغَةِ جَوَّزُوا فِيهِ
التَّخْفِيفَ طَلَبًا لِلخَفَةِ . قَالَهُ الْعَسْكَرِيُّ^(٤) . وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أُسَيْدٍ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ بْنِ أَدٍّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ^(٥) .
مِنْهُمْ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأُسَيْدِيُّ الْكَاتِبُ^(٦) ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ .

(١) الأنساب ١٤٣/١ وفي معجم البلدان

١٧٧/١ : بفتح الهمزة وفتح الفاء ، والأول ما عليه الإسنوى ٤٠/١ وابن هدياة ١٢٨
وغيرهما . (٢) الأنساب ١٥١/١ والإيناس ٦٦ ، ٦٧ ونسب معد ٤٥٦ .

(٣) في الطبقات ١٠٩ .

(٤) في تصحيقات المحدثين . (٥) الأنساب ١٥٩/١ وجمهرة الأنساب ٢١٠ .

(٦) كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في أيام معاوية . تهذيب التهذيب ٥٣/٣
والكاشف ١ / ١٩٥ ، ١٩٦ وطبقات ابن خياط ٤٣ والنفقات ٣ / ٩٢ .

أُسَيِّدُ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ السَّيْنِ ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ . وَمُرٌّ : بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ . وَأُدُّ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَتَشْدِيدِ الدَّالِ . وَطَابِخَةٌ : بِطَاءٍ مُهْمَلَةٍ ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ ، وَخَاءٍ مُعْجَمَةٍ .

٢٤ - الْأَشْجَعِيُّ : مَنَسُوبٌ إِلَى أَشْجَعَ^(١) - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ ، وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَعَيْنِ مُهْمَلَةٍ - ابْنِ رَيْثِ ابْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ . رَيْثٌ : يَفْتَحُ الرَّاءَ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثَقُطَتَانِ ، وَثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ . وَغَطَفَانٌ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمُعْجَمَةَ ، وَفَتْحِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْفَاءِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ . وَعَيْلَانٌ : بِعَيْنِ مُهْمَلَةٍ .

٢٥ - الْأَشْعَرِيُّ : مَنَسُوبٌ إِلَى الْأَشْعَرِ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ ، وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَعَيْنِ مُهْمَلَةٍ - وَاسْمُهُ : ثَبْتُ بْنُ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ^(٢) ، مِنْهُمْ : أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ . قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِي «الْأَزْدِيِّ» .

٢٦ - الْإِصْطَخَرِيُّ : مَنَسُوبٌ إِلَى إِصْطَخَرَ - يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ ، وَسُكُونِ الصَّادِ ، وَفَتْحِ الطَّاءِ ، وَخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَرَاءَ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي أَرْضِ فَارِسَ^(٣) ، مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو سَعِيدِ الْإِصْطَخَرِيُّ الْفَقِيهَ^(٤) ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ .

(١) الْأَنْسَابُ ١٦٥/١ وَمُخْتَلَفُ الْقِبَالِ وَمُؤْتَلَفُهَا ٣١٢ . (٢) نَسَبُ مَعَدٍ وَالْجَمَنِ الْكَبِيرِ ١٣٣ ، ٣٤٢ وَجَهْرَةُ الْأَنْسَابِ ٣٩٧ - ٣٩٩ وَالْأَنْسَابُ ١٦٦/١ وَقَلَاتُ الدَّجَانِ ١٠٥ وَطَبَقَاتُ ابْنِ خِيَّاطٍ ٦٧ . (٣) الْأَنْسَابُ ١٧٦/١ ، ١٧٧ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢١١/١ . (٤) تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي ١٠٤/٢ .

٢٧ - الْأَضْمَعِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَضْمَعِ^(١) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكُونِ الصَّادِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَبِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنُ مُظَهَّرٍ بْنِ رِيَّاحِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ أَعْيَا بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ [بْنِ]^(٢) غَنَمٍ ابْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَغْصَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَضْمَعِيُّ إِمَامُ اللَّغَةِ^(٣) . مُظَهَّرٌ : بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ وَرِيَّاحٌ : بِكَسْرِ الرَّاءِ ص ٢٣٨/ل ، وَبِالْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ . وَأَعْيَا : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ . وَغَنَمٌ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكُونِ التَّوْنِ . وَأَغْصَرُ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، وَضَمِّ الصَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ . وَعَيْلَانٌ بِعَيْنِ مُهْمَلَةٍ .

٢٨ - الْأَنْصَارِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ : الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ مِنَ الْأَزْدِ ، وَسُمُّوا أَنْصَارًا ؛ لِتَنْصِرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِيَّائِهِمْ لَهُ . وَهُمْ خَلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٢٩ - الْأَوْسِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْبُهْلُولِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ ابْنِ حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ ابْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْبَطْرِيقِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَارِزِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ ثَبِتِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ^(٤) ، أَحَدُ قِسْمِي الْأَنْصَارِ .

(١) الأنساب ١٧٧/١ ، ١٧٨ ،

والإيناس ٧٤ ، ٧٥ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣٤٢ وجمهرة الأنساب ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

(٢) من ع والمراجع السابقة . (٣) تقدمت ترجمته في ٢٤٦/٢ . (٤)

الإيناس في علم الأنساب ٦٠ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣٢٢ والأنساب ٢٢٨/١ وجمهرة

الْبُهْلُولُ : بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكُونِ الْهَاءِ ، وَضَمِّ اللَّامِ الْأُولَى .
 وَمُزِيْقِيَاءُ : بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ الرَّايِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا
 نُقْطَتَانِ ، وَكَسْرِ الْقَافِ ، وَفَتْحِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ ، وَبِالْمَدِّ . وَالْغَطْرِيفُ :
 بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكُونِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَكَسْرِ الرَّاءِ ، وَيَاءِ
 تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَقَافٍ . وَالْبَطْرِيقُ : بِكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَبَاقِي
 الْأَسْمَاءِ قَدْ ضَبَطْنَاهُ فِي « الْأَزْدِيِّ » .

حَرْفُ الْبَاءِ

٣٠ - أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ : اسْمُهُ : نَضْلَةُ - بَنُونِ ، وَضَادٍ مُعْجَمَةٍ ، وَهَاءٍ - ابْنُ عُيَيْدٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ النَّونِ ^(١) .

٣١ - أَبُو بَصِيرٍ : اسْمُهُ : عُبَيْةُ ابْنُ أُسَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الثَّقَفِيِّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ^(٢) .

٣٢ - أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ ابْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ ثَيْمٍ ، خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَذْكُورٌ فِي الْمُقَدِّمَةِ ^(٣) .

٣٣ - أَبُو بَكْرٍ التَّيْسَابُورِيُّ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ بْنِ وَاصِلٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ^(٤) .

٣٤ - أَبُو بَكْرٍ الصَّرَفِيُّ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْمِيمِ ^(٥) .

٣٥ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُنْدَرِ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْمِيمِ أَيْضاً ^(٦) .

(١) ٣٨٨/٢ .

(٢) ٢٥٣/٢ .

(٣) ٢٥٠/٢ .

(٤) ٢٤١/٢ .

(٥) ٣٤١/٢ .

(٦) ٣٥٢/٢ .

٣٦ - أَبُو بَكْرَةَ - بِفَتْحِ الْبَاءِ ، وَسُكُونِ الْكَافِ ، وَآخِرُهُ هَاءٌ -
اسْمُهُ : تُفَيْعٌ - بَضَمُ التَّوْنِ ، وَفَتْحُ الْفَاءِ - ابْنُ الْحَارِثِ . مَذْكُورٌ
فِي حَرْفِ التَّوْنِ (١) .

٣٧ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ (٢) : هُوَ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ . أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ بِالْمَدِينَةِ . قَالَ
الْوَاقِدِيُّ : وُلِدَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : رَاهِبٌ
قُرَيْشٍ ؛ لِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ ، وَلِفَضْلِهِ . وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، وَلَيْسَ
لَهُ اسْمٌ [وَكُنْيَتُهُ اسْمُهُ] (٣) وَاسْتَصْغَرَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَرَدُّهُ هُوَ وَعُزْرَةُ
ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ مُكْرِمًا لِأَبِي بَكْرٍ مُجَلًّا لَهُ ،
وَأَوْصَى الْوَلِيدَ ، وَسَلِيمَانَ بِإِكْرَامِهِ . وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : إِنِّي لَأَهْمُ
بِالشَّيْءِ أَفْعَلُهُ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ، لِسَوْءِ أَثَرِهِمْ عِنْدَنَا ، فَأَذْكُرُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَاسْتَحْيَيْ مِنْهُ ، فَأَدْعُ ذَلِكَ الْأَمْرَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
سَعْدٍ (٤) : صَلَّى أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَصْرَ ، فَدَخَلَ مُعْتَسِلَهُ ،
فَسَقَطَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : وَاللَّهِ ، مَا أُحْدِثْتُ فِي صَدْرِي نَهَارِي هَذَا
شَيْئًا ، قَالَ : فَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ حَتَّى مَاتَ ، وَذَلِكَ سَنَةً أَرْبَعٍ
وَتِسْعِينَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ : وَكَانَ يُقَالُ لِهَذِهِ السَّنَةِ : سَنَةُ

(١) ٣٩٤/٢ .

(٢) ترجم له المصعب في نسب قريش ٣٠١ ، ٣٠٢ وانظر جمهرة الأنساب ١٤٥
وطبقات ابن خياط ٢٣٣ والعارف ٢٨٢ وتهذيب التهذيب ٣٤/١٢ ، ٣٥ والطقات

٥٦٠/٥ . (٣) ساقط من ص . (٤) في الطبقات ٢٠٨/٥ .

الْفُقَهَاءُ ؛ لِكَثْرَةِ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فِيهَا .

٣٨ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ^(١) : هُوَ أَبُو بَكْرٍ
بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ - يَفْتَحُ الْحَاءِ ، وَسُكُونِ الرَّايِ - ابْنُ
زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ - يَفْتَحُ اللَّامِ ، وَسُكُونِ الْوَاوِ ، وَذَالِ مُعْجَمَةٍ ،
وَأَخْرَهُ نُونٌ - ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، مِنْ
الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِنَ الْخَزَرَجِ . اسْمُهُ : كُنْيَتُهُ ، وَلَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى^(٢) .

وَلَى قَضَاءِ الْمَدِينَةِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : فَلَمَّا وَلَّى
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ وَلَّى أَبَا بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ
حَزْمٍ إِمْرَةَ الْمَدِينَةِ ، فَاسْتَقْضَى أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمَدِينَةِ ابْنَ عَمِّهِ أَبَا طَوَالَةَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ
الَّذِي يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، وَيَتَوَلَّى أَمْرَهُمْ . حَدَّثَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ،
وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ . رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ
مُحَمَّدٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . قَالَ
ابْنُ سَعْدٍ^(٣) عَنِ الْوَاقِدِيِّ : وَتَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو ابْنِ
حَزْمٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةً فِي خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ . //

٣٩ - بَنُو بَكْرٍ : مَنْسُوبُونَ إِلَى بَكْرٍ ، وَهُمْ جَمَاعَةٌ فِي الْعَرَبِ ،

(١) ترجمته في طبقات ابن خياط ٢٥٧ والمعارف ٤٦٦ وذكر أسماء التابعين ٤٢٦/١
والكاشف ٢٧٧/٣ والثقات ٥٦١/٥ وتهذيب التهذيب ٤٠/١٢ - ٤٢ وتهذيب الأسماء
واللغات ١٩٥/٢ ، ١٩٦ . (٢) يقال له : أبو محمد . (٣) في
الطبقات .

وَسَنَذْكُرُهُمْ فِي النَّسَبِ الْبَكْرِيِّ .

٤٠ - الْبُخَارِيُّ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْمِيمِ^(١) ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بُخَارَى الْبَلَدَةِ الْمَشْهُورَةِ .

٤١ - الْبُونَيْطِيُّ : اسْمُهُ : يَوْسُفُ بْنُ يَحْيَى . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْيَاءِ^(٢) ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مِصْرَ^(٣) .

٤٢ - الْبَارِقِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى بَارِقِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمَامُ النَّسَبِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ فِي الْأَوْسِيِّ^(٤) . وَقِيلَ : إِنَّ بَارِقًا هُوَ سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ ابْنِ حَارِثَةَ ، وَالْأَشْهُرُ أَنَّ بَارِقًا هُمْ بَنُو عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ ، تَزَلُّوا جَبَلًا بِالْيَمَنِ ، يُقَالُ لَهُ : بَارِقٌ^(٥) ، فَسَمَّوْا بِهِ ، مِنْهُمْ غُرُورَةُ الْبَارِقِيِّ^(٦) ، وَغَيْرُهُ .

٤٣ - الْبَاهِلِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى بَاهِلَةَ بْنِ أَغْصَرٍ - بِضَمِّ الصَّادِ ، وَيُقَالُ : يَعْصَرُ - بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ - ابْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ابْنِ مُضَرِّ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ^(٧) . وَقَالَ أَبُو بَكْرِ الْبَرَقِيُّ :

(١) ٣٣٧/٢ .

(٢) ٤٢١/٢ .

(٣) قرية من صعيد مصر الأدنى في كورة أسيوط . معجم البلدان ٥١٣/١ والأنساب ٤١٦/١ . (٤) ٤٣٥/٢ ، وانظر عجالة المبتدئ ٢٢ وطبقات ابن خياط ١١٢ وجمهرة الأنساب ٣٣١ ، ٣٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٨٤ ونسب معد ٤٦٤ ، ٤٦٥ والأنساب ٢٥٤/١ . (٥) معجم البلدان ٣١٩/١ .

(٦) تقدمت ترجمته ٢٦٠/٢ .

(٧) عجالة المبتدئ ٢٢ ، ٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٤ - ٢٤٧ والأنساب ٢٧٥ ، ٢٧٦ .

بَاهِلَةُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ : أُمُّ وَلَدٍ مَعْنَى بَنِي مَالِكِ بْنِ يَعْصَرٍ ، وَهِيَ : بَاهِلَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ^(١) ، مِنْ مَذْحِجٍ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . مِنْهُمْ : أَبُو أَمَامَةَ صُدِّي بْنُ عَجْلَانَ الْبَاهِلِيُّ ^(٢) ، وَغَيْرُهُ .

٤٤ - الْبَذْرِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى بَذْرِ ^(٣) ، وَهُوَ : مَوْضِعُ الْوَقْعَةِ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ مُشْرِكِي مَكَّةَ ، وَهِيَ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا الْإِسْلَامَ ، وَخَذَلَ صَنَادِيدَ قُرَيْشٍ ، وَيُنْسَبُ هَذَا الْمَوْضِعُ إِلَى بَذْرِ بْنِ يَخْلَدَ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ . وَقِيلَ : بَلْ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ سَكَنَ هَذَا الْمَوْضِعَ ، فَتَنَسَبَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ غَلَبَ اسْمُهُ عَلَيْهِ . وَأَكْثَرُ مَا تَرُدُّ النِّسْبَةُ إِلَى بَذْرِ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ . وَمِمَّنْ تُسَبِّحُ إِلَى الْمَوْضِعِ دُونَ الْوَقْعَةِ : أَبُو مَسْعُودِ الْبَذْرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، لَمْ يَشْهَدْ الْوَقْعَةَ (إِنَّمَا سَكَنَ هَذَا الْمَوْضِعَ فَتَنَسَبَ إِلَيْهِ . وَقِيلَ : بَلْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ) ^(٤) وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

٤٥ - الْبَصْرِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَصْرَةِ ^(٥) ، وَهِيَ : الْبَلَدَةُ الْمَشْهُورَةُ ، أَحَدُ الْمَصْرَيْنِ ^(٦) ، نَزَلَهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ .

٤٦ - الْبَكْرِيُّ ^(٧) : مَنْسُوبٌ إِلَى بَكْرِ ، وَهُمْ جَمَاعَةٌ فِي الْعَرَبِ ،

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٥

(٢) سبقت ترجمته ١٨٩/٢

(٣) انظر الأنساب ٢٩٥/١ ، ٢٩٦ ومعجم البلدان ٣٥٧/١ والمغامم المطابة ٥١ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ع . (٥) الأنساب ٣٦٣/١ .

(٦) ع : المصريين : تحريف . (٧) ما ذكره هنا عن الحازمي في عجالة المبتدى

٢٦ وانظر الأنساب ٣٨٥/١ ، ٣٨٦ والإيناس في علم الأنساب ٨١ وجمهرة الأنساب

مِنْهُمْ : بَكَرُ بْنُ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى
 ابْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .
 [قَبِيلٌ] ^(١) مِنْهُمْ الصَّحَابَةُ ، وَالتَّابِعُونَ ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛
 وَمِنْهُمْ : بَكَرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ
 ابْنِ مُضَرَ ؛ وَمِنْهُمْ : بَكَرُ بْنُ النَّخَعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْمِشْرِ بْنِ النَّخَعِ ،
 وَاسْمُهُ : جَسْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ
 ابْنِ يَشْجُبَ ، مِنْهُمْ عُلَقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الْبَكْرِيُّ الْفَقِيهُ ،
 صَاحِبُ ابْنِ مَسْعُودٍ .

قَاسِطٌ : يَفْتَحُ الْقَافَ ، وَكَسِرِ السَّيْنِ الْمُثْمَلَةَ . وَهَنْبٌ : يَكْسِرُ
 الْهَاءَ ، وَسُكُونِ التَّوْنِ ، وَبَاءِ مُوَحَّدَةٍ . وَأَفْصَى : يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ ،
 وَسُكُونِ الْفَاءِ ، وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُثْمَلَةَ . وَدُعْمَى : يَضُمُّ الدَّالَ ،
 وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، وَكَسِرِ الْمِيمِ ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ . وَجَدِيلَةُ : يَفْتَحُ
 الْجِيمَ ، وَكَسِرِ الدَّالِ الْمُثْمَلَةَ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا ثَقُطَانِ .
 وَالنَّخَعُ : يَفْتَحُ التَّوْنَ وَالْحَاءَ . وَالْمِشْرُ : يَكْسِرُ الْمِيمَ ، وَسُكُونِ
 الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَبِالرَّاءِ . وَجَسْرٌ : يَفْتَحُ الْجِيمَ ، وَسُكُونِ السَّيْنِ
 الْمُثْمَلَةَ ، وَرَاءَ . وَعُلَّةٌ : يَضُمُّ الْعَيْنَ الْمُثْمَلَةَ ، وَتَخْفِيفِ اللَّامِ
 الْمَفْتُوحَةِ . وَجَلْدٌ : يَفْتَحُ الْجِيمَ ، وَسُكُونِ اللَّامِ . وَأَدَدٌ : يَضُمُّ
 الْهَمْزَةَ ، وَفَتْحِ الدَّالِ الْأُولَى . وَيَشْجُبُ [يَفْتَحُ] ^(٢) الْيَاءَ ،
 وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَضَمِّ الْجِيمِ ، وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

(١) ص : قبل : تحريف .

٣٠٤ - ٤٠٩ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ .

(٢) ص : يضم : سهو .

٤٧ - الْبَلْخِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى بَلْخٍ إِحْدَى بِلَادِ خُرَاسَانَ الْمَشْهُورَةِ ،
وَمِنْهَا : الْإِمَامُ أَبُو يَحْيَى الْبَلْخِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، وَتَذْكُرُهُ فِي حَرْفِ
الْيَاءِ فِي هَذَا الْبَابِ .

حَرْفُ التَّاءِ

٤٨ - أَبُو تَخْيٍ : هُوَ تَخْيٍ - بِكَسْرِ التَّاءِ ، وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَيَاءٍ تَحْتَهَا ثَقُطَتَانِ - كَذَا سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْحَدِيثِ يَقُولُهُ بِكَسْرِ التَّاءِ^(١) ، وَاسْمُهُ : حُكَيْمُ بْنُ سَعْدٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْحَاءِ^(٢) .

٤٩ - التَّجِيْبِيُّ^(٣) : بِضَمِّ التَّاءِ ، وَكَسْرِ الْجِيمِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ ، وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، مَنَسُوبٌ إِلَى ثَجِيبِ بْنِ ثَوْبَانَ بْنِ سُلَيْمٍ^(٤) . ابْنُ رُهَاءٍ فِي مَذْحِجٍ . وَثَجِيبٌ : هِيَ أُمُّ عَدِيٍّ ، وَسَعْدِ ابْنِ أَشْرَسَ ابْنِ شَبِيبِ بْنِ السُّكُونِ ، وَقِيلَ : ابْنُ السُّكَنِ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَوْلَادِ سَعْدٍ وَعَدِيٍّ ، فَهُوَ ثَجِيْبِيُّ ، غَلَبَ عَلَيْهِمُ النَّسَبُ إِلَى أُمِّهِمْ ، وَهُمْ خَلَقٌ كَثِيرٌ بِمِصْرَ .

ثَجِيبٌ : بِضَمِّ التَّاءِ ، وَكَسْرِ الْجِيمِ . وَثَوْبَانٌ : بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُتَلَكِّئَةِ ، وَسُكُونِ الْوَاوِ ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ ، وَنُونٍ . وَرُهَاءٌ : بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَبِالْمَدِّ . وَمَذْحِجٌ : بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَسُكُونِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَجِيمٍ . وَأَشْرَسٌ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَسِينٍ مُهْمَلَةٍ . وَشَبِيبٌ : بِشَيْنِ

(١) نص على ضبطه النووى فى التهذيب ١٩٩/٢ .

(٢) ١١٣/٢ .

(٣) عمالة المبتدى ٣٠ وجمهرة الأنساب ٤٢٩ والأنساب ٤٤٨/١ .

(٤) ع : سليمان : تحريف .

مُعْجَمَةٌ ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ ثَانِيَةٍ .
وَالسُّكُونُ : يَفْتَحُ السَّيْنَ الْمُهْمَلَةَ ، وَضَمُّ الْكَافِ .

٥٠ - التَّرْمِذِيُّ^(١) : - يَكْسِرُ التَّاءَ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَكَسْرِ
الْمِيمِ ، وَذَالِ مُعْجَمَةٍ^(٢) : مَنْسُوبٌ إِلَى تَرْمِذَ ، وَهِيَ : مَدِينَةٌ
مَشْهُورَةٌ مِنْ وَرَاءِ جَيْحُونَ ، عَلَى شَاطِئِهِ الشَّرْقِيِّ . يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ
كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَالْأَئِمَّةِ ، وَالْحُفَاطِ . وَمِنْهَا : الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ
التَّرْمِذِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ^(٣) .

٥١ - التَّمِيمِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى تَمِيمِ بْنِ مَرْبُتٍ أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ
أَبْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ^(٤) . وَهُمْ خَلَقٌ كَثِيرٌ مِنَ
الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ .

مُرٌّ : ضِدُّ حُلْوٍ . وَأُدُّ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ . وَطَابِخَةٌ : بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

(١) الْأَنْسَابُ ٤٥٩/١ - ٤٦١ . (٢) وَيُقَالُ فِيهَا يَفْتَحُ

التَّاءَ وَبِضْمِهَا ، وَبِضْمِ التَّاءِ وَالْمِيمِ . وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٢٦/١ وَالْأَنْسَابَ ٤٥٩/١ .

(٣) تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ ٣٣١/٢ (٤) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ٣١ وَالْأَنْسَابَ ٤٧٨/١ - ٤٨١

وَيَخْتَلِفُ الْقَبَائِلُ وَمُؤْتَلَفُهَا ٣٥٥ وَجُمْهُرَةُ الْأَنْسَابِ ٢٠٧ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ .

حَرْفُ التَّاءِ

٥٢ - أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيُّ : اسْمُهُ جُرْهُمٌ - بِضَمِّ الْجِيمِ - ابْنُ نَاشِبٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْجِيمِ ^(١) .

٥٣ - أَبُو ثَوْرٍ : اسْمُهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَبِي الْيَمَانِ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ ^(٢) .

٥٤ - ابْنُ أَثَالٍ : اسْمُهُ : ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ - مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ التَّاءِ ^(٣) .

٥٥ - ثَعْلَبٌ : اسْمُهُ : أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْعَبَّاسِ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ ^(٤) .

٥٦ - الثَّقَفِيُّ : مَنَسُوبٌ إِلَى ثَقِيفٍ ^(٥) وَاسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ مُنْبِهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ابْنِ مُضَرٍّ . وَثَقِيفٌ : لَقَبٌ ، وَقِيلَ : اسْمُهُ : قَسِيٌّ ، وَقِيلَ : بَلْ قَسِيٌّ لَقَبٌ أَيْضًا ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ ، لِأَنَّهُ مَرَّ بِأَيِّ رِغَالٍ ، وَكَانَ مُصَدِّقًا ^(٦) ،

(١) ٩٠/٢

(٢) ٣٩/٢

(٣) ٨٣/٢

(٤) ٤٩/٢

(٥) الأنساب ٥٠٨/١ ونسب معد ١٢٥ وجهرة الأنساب ٢٦٦ والمعارف ٩١ وسيرة ابن هشام ٤٦/١ ، ٤٧ والبداية والنهاية ١٥٨/١ ، ١٥٩ . (٦) أى عَشَّارًا ، وَكَانَ يَجُورُ ، قِيلَ : كَانَ دَلِيلًا لِلْحَبْشَةِ حِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ ، وَقَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ يَرْجِعُهُ النَّاسُ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (رِغْل) .

فَقَتَلَهُ ثَقِيفٌ ، فَقِيلَ : قَسَا عَلَيْهِ ، فَسُمِّيَ قَسِيًّا بِمَعْنَى قَاسٍ ، قَالَ شَاعِرُهُمْ^(١) :-

* نَحْنُ قَسِيٌّ وَقَسَا أَبُونَا *

وَمِنْ ثَقِيفٍ خَلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، وَالْعُلَمَاءِ ، وَالْأُمَرَاءِ ، وَالْفُرْسَانِ ، وَالشُّعْرَاءِ ، وَعَامَتُهُمْ كَانُوا بِالْبَصْرَةِ ، ثُمَّ انْتَشَرُوا فِي الْبِلَادِ . مُنْبَهُ : بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ التَّوْنِ ، وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَخَصَفَةٌ : بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْفَاءِ . وَعَيْلَانُ : بِعَيْنِ مُهْمَلَةٍ . وَقَسِيٌّ : بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَكَسْرِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ . وَرِغَالٌ : بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَآخِرُهُ لَامٌ .

٥٧ - الثَّوْرِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى ثَوْرٍ ، وَهُمَا ابْنَانِ فِي الْعَرَبِ ، أَحَدُهُمَا : ثَوْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِرِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ ، وَيُقَالُ لِثَوْرٍ هَذَا : ثَوْرٌ أَطْحَلَ ، وَأَطْحَلُ : جَبَلٌ كَانَ يَسْكُنُهُ^(٢) . وَجَعَلَ ابْنُ مَآكُولَا ثَوْرَ بْنَ عَبْدِ مَنَاةَ غَيْرَ ثَوْرٍ أَطْحَلَ ، وَخَالَفَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ النَّسَبِ فِي ذَلِكَ . وَمِمَّنْ يُنسَبُ إِلَى ثَوْرٍ أَطْحَلُ : سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ^(٣) وَالثَّانِي : ثَوْرُ

(١) الرجز من غير نسبة في المعارف واللسان

والصحيح (قسو) وفي نسختين من المعارف بعده :

نحن بنينا طائفا حصينا والله لا يُسَلِّمَ ما بقينا

(٢) كذا ذكر الحازمي في عجالة المبتدى ٣٦ وخليفة ابن خياط في الطبقات ١٤١ وابن

حزم في جمهرة الأنساب ٢٠١ . (٣) تقدمت ترجمته في ١٦٤/٢ .

هَمْدَان ، وَهُوَ : ثَوْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ دُومَانَ بْنِ بَكِيلِ بْنِ جُشَمِ
ابْنِ خَيَوَانَ بْنِ ثَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ^(١) ، مِنْهُمْ : الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ ابْنِ
حَيٍّ^(٢) ، وَأَهْلُهُ .

أُدُ : بِضَمِّ الهمزة ، وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُهمَلَةِ . وَطَابِخَةٌ : بِطَاءِ مُهمَلَةٍ ،
وَبَاءِ مُوَحَّدَةٍ بَعْدَ الْأَلِفِ ، وَخَاءِ مُعْجَمَةٍ . وَدُومَانُ : بِضَمِّ الدَّالِ
الْمُهمَلَةِ ، وَسُكُونِ الْوَاوِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ . وَبَكِيلٌ :
بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَكَسْرِ الْكَافِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ .
وَجُشَمٌ : بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَمِيمٍ . وَهَمْدَانُ :
بِفَتْحِ الْهَاءِ ، وَسُكُونِ الْمِيمِ ، وَدَالِ مُهمَلَةٍ .

(١) نسب معد واليمن الكبير ٥٢٢ ، ٥٢٣ وعجالة المبتدئ ٣٦ والاشتقاق ٤٢٩
والإكليل ١١٩/١٠ ، ١٢٠ . (٢) من كبار الشيعة الزيدية وعظمائهم وعلمائهم
وكان فقيها متكلماً ، مات متخفياً سنة (١٦٨ هـ) ترجمته في جمهرة الأنساب ٣٩٦
وتهذيب التهذيب ٢٤٨/٢ - ٢٥١ ونسب معد ٥٢٣ والفهرست ٢٢٧ والإكليل
١٢٩/١٠ .

حَرْفُ الْجِيمِ

٥٨ - أَبُو جُحَيْفَةَ السَّوَّائِي : اسْمُهُ : وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . مَذْكُورٌ

ل/٢٤١ ص فِي حَرْفِ الْوَاوِ (١) . //

٥٩ - أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ .

مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (٢) .

٦٠ - أَبُو جَعْفَرٍ التَّرْمِذِيُّ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ . مَذْكُورٌ فِي

حَرْفِ الْمِيمِ (٣) .

٦١ - أَبُو جَعْفَرٍ الْإِسْتِرَابَاذِيُّ : هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ (٤) الْإِسْتِرَابَاذِيُّ ، مِنْ

أَصْحَابِ أَبِي الْعَبَّاسِ ، وَكِبَارِ الْفُقَهَاءِ الْمُدَرِّسِينَ وَأَجَلَةِ الْعُلَمَاءِ

الْمُبَرِّزِينَ ، وَلَهُ تَعْلِيْقٌ مَعْرُوفٌ بِهِ ، عَلَّقَهُ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، فِي غَايَةِ

الِإِثْقَانِ وَنِهَايَةِ الْحُسْنِ ، قَالَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُطَوَّعِيُّ :

وَهُوَ فِيمَا بَلَغْنِي مُتَدَاوِلٌ فِي أَيْدِي الْعِرَاقِيِّينَ مِنْ أَصْحَابِنَا ، وَلَهُمْ فِي

التَّعْلِيْقَاتِ حِكَايَاتٌ عَنْهُ ، فَدَلَّ عَلَى نَظَرِهِمْ فِي كِتَابِهِ ، وَاسْتِفَادَتِهِمْ

مِنْهُ .

(١) ٤٠٠/٢ .

(٢) ٢٤١/٢ .

(٣) ٣٣١/٢ .

(٤) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ سِيرِيْجٍ ، تَرَجَمَتْهُ فِي طَبَقَاتِ الْعِبَادِي ٨٥ ،

وَالْإِسْنَوِي ٣٤/١ وَابْنُ هَدَايَةَ ٨٤ وَتَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ٢٠٢/٢ .

٦٢ - أَبُو جَمْرَةَ : اسْمُهُ : نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ التَّوْنِ^(١) .

٦٣ - أَبُو جَمِيلَةَ : اسْمُهُ : سُنَيْنٌ - بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنُ فَرْقِدٍ ، السُّلَمِيُّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ السَّيْنِ^(٢) .

٦٤ - أَبُو جَنْدَلٍ : اسْمُهُ : الْعَاصِي بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٣) .

٦٥ - أَبُو الْجَوْزَاءِ : اسْمُهُ : أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ^(٤) .

٦٦ - أَبُو الْجَهْمِ : اسْمُهُ : عَامِرُ بْنُ حُدَيْفَةَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٥) .

٦٧ - أَبُو جَهْلٍ : اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ أَيْضًا^(٦) .

٦٨ - أُمُّ جُنْدَبٍ^(٧) : هِيَ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ . رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا سُلَيْمَانُ ، وَأَبُو زَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ . حَدِيثُهَا فِي رَمَى الْجِمَارِ مِنْ كِتَابِ الْحَجِّ^(٨) .

(١) ٣٨٦/٢ .

(٢) ١٧٤/٢ .

(٣) ٢٠١/٢ .

(٤) ٧٠/٢ .

(٥) ٢٠٣/٢ .

(٦) ٢٨١/٢ .

(٧) ترجمتها في الاستيعاب ١٩٢٧ وتهذيب التهذيب ٤٨٨/١٢ والكاشف ٤٣٩/٣ .

(٨) في المذهب ٢٢٨/١ قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمرة

٦٩ - ابن جريج : اسمه : عبد الملك بن عبد العزيز . مذكور
في حرف العين^(١) .

٧٠ - ابن جميل : هو الذي منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصدقة ، لا يعرف اسمه ، ذكره الحافظ أبو عبد الله ابن منده ،
فقال : روى عنه أبو هريرة ، وله ذكر في حديث رواه أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم : إن عباساً وخالدًا وابنَ جميلَ منعوا الصدقة^(٢) .

٧١ - الجدلي^(٣) : - بفتح الجيم ، وبفتح الدال المهملة :
منسوب إلى جديلة قيس ؛ وإلى جديلة طيء ، فأما جديلة قيس ،
فقد قال الزبير بن بكار : هي جديلة بنت مر ، يعني ابن أدد ابن
طابخة ، ولدت فهما وعدوان ابني عمرو بن قيس عيلان ، وإليها
ينسبون ، ومنهم أبو عمرو الجدلي قيس بن مسلم^(٤) . روى عن
طارق بن شهاب ؛ وعبد الرحمن بن أبي ليلى . روى عنه الأعمش ،
ومسعر ، والثوري ، وشعبة ، وأكثرهم بالكوفة .

وأما جديلة طيء ، فهي : جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير ،
وهي أم جندب ، وخويرة ابنتي خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء .

من بطن الوادي وهو راكب وهو يكبر مع كل حصة .
(١) ٢٤٥/٢ .

(٢) في المذهب ٤٤٠/١ وفيه يقول صلى الله عليه وسلم : « ما نقم ابن جميل إلا
أنه كان فقيرا فأغناه الله » . (٣) عن عجلة المبتدى ٣٨ وانظر الإيناس في علم
الأنساب ٩٨ ، ٩٩ ومختلف القبائل وموتلفها ٣٠٩ . (٤) طبقات ابن خياط
١٦٠ والأنساب ٣١/٢ وعجلة المبتدى ٣٨ وتهذيب التهذيب ٣٦١/٨ والتاريخ الكبير
١٤٨/١/٣ والثقات ٣٠٩/٥ .

وَفِيهِ خِلَافٌ (١) .

جَدِيلَةٌ : يَفْتَحُ الْجِيمُ ، وَكَسْرُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ . وَمُثْرٌ : بِضَمِّ الْمِيمِ .
وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ . وَأُذٌ : بِضَمِّ الهمزة ، وَتَشْدِيدُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ .
وَطَابِخَةٌ : بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ . وَعَدْوَانٌ : يَفْتَحُ
الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ . وَفَهْمٌ : يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسُكُونِ
الْهَاءِ . وَعَيْلَانٌ : بِعَيْنِ مُهْمَلَةٍ . وَسَيْيَعٌ : بِضَمِّ السَّيْنِ ، وَفَتْحِ الْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ . وَخُورٌ : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ الْوَاوِ ، وَبِالْراءِ .
وَقُطْرَةٌ : بِضَمِّ الْفَاءِ ، وَسُكُونِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَراءٍ ، وَهَاءٍ .

٧٢ - الْجُرْجَانِيُّ : - بِضَمِّ الْجِيمِ الْأُولَى ، وَسُكُونِ الرَّاءِ :
مَنْسُوبٌ إِلَى جُرْجَانَ ، وَهِيَ بَلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِخُرَّاسَانَ ، يُقَالُ : إِنَّ يَزِيدَ
ابْنَ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ بَنَاهَا (٢) . مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ
وَعَبِيدِهِمْ ، وَلَهُمْ تَارِيخٌ حَسَنٌ جَمَعَهُ حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ السَّهْمِيُّ (٣) .

٧٣ - الْحَزْرَمِيُّ : - يَفْتَحُ الْجِيمُ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ : مَنْسُوبٌ إِلَى
جَزْمِ بْنِ رَبَّانٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ ،
كَذَا قَالَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ (٤) .

جَزْمٌ : يَفْتَحُ الْجِيمُ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَاسْمُهُ : عِلَافٌ - بِكَسْرِ

(١) عن عجلة المبتدئ ٣٨ وانظر نسب معد

(٢) الأنساب ٤٠/٢ ومعجم البلدان ١١٩/٢ . (٣) السهمي : ساقط من ع .
(٤) في الطبقات ٢٠١ والنقل عن الحازمي في عجلة المبتدئ ٣٩ وانظر نسب معد ٦٩٣
والإيناس ٩٨ ومختلف القبائل ومؤلفها ٣٢٨ والأنساب ٤٧/٢ ، ٤٨ .

الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَخْفِيفِ اللَّامِ ، وَبِالْفَاءِ . وَرَبَّانُ : بَفَتْحِ الرَّاءِ
وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَبِالنُّونِ . وَالْحَافِي : بِحَاءِ مُهْمَلَةٍ ، وَكَسْرِ الْفَاءِ .
٧٤ - الْجُمَحِيُّ : - بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَبِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ : مَنَسُوبٌ إِلَى جُمَحَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ
ابْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ^(١) .
بَطْنُ^(٢) مِنْهُمْ : آلُ مَطْعُونٍ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَعَامَّتُهُمْ بِمَكَّةَ .

٢٤٢/٥ ص هُصَيْنٌ : بِضَمِّ الْهَاءِ ، وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ الْأُولَى ، وَسُكُونِ
الْيَاءِ .

٧٥ - الْجُهَنِيُّ : - بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَبِالنُّونِ : مَنَسُوبٌ
إِلَى جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِي ابْنِ
قُضَاعَةَ^(٣) ، قَبِيلَةُ عَظِيمَةٍ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَطُونٌ كَثِيرَةٌ ، وَمِنْهَا بَشَرٌ
كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ . سُودٌ : بِضَمِّ السَّيْنِ . وَأَسْلَمٌ :
بِضَمِّ اللَّامِ . وَالْحَافِي : بِحَاءِ مُهْمَلَةٍ ، وَبِالْفَاءِ .

٧٦ - الْجِزِيُّ : بِكَسْرِ الْجِيمِ : وَيَاءٍ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَزَايَ :
مَنَسُوبٌ إِلَى جِيزَةَ مِصْرَ^(٤) ، مَشْهُورَةٌ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ :
أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
حَرْفِ الرَّاءِ .

(١) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ٤١ وَنَسَبُ قُرَيْشٍ ٣٨٦ - ٤٠٠ وَجُمْهُرَةُ الْأَنْسَابِ ١٥٩ - ١٦٣
وَطَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ ٢٤ وَالْأَنْسَابُ ٨٥/٢ ، ٨٦ . (٢) فِي الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ : بَطْنُ
مِنْ قُرَيْشٍ . (٣) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ٤٣ وَنَسَبُ مَعْدٍ ٧٢٩ وَجُمْهُرَةُ الْأَنْسَابِ ٤٤٤
وَطَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ ١٢٠ وَالْأَنْسَابُ ١٣٤/٢ ، ١٣٥ . (٤) الْأَنْسَابُ
١٤٣/٢ ، ١٤٤ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢٠٠/٢ .

حَرْفُ الْحَاءِ

٧٧ - أَبُو حَاتِمٍ الْمَرْزِيُّ^(١) : هُوَ أَبُو حَاتِمٍ - بِنَاءٍ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ - الْمَرْزِيُّ ، اسْمُهُ : كُنْيَتُهُ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ ، وَعِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ ، وَسَعِيدٌ ابْنَا عُيَيْدٍ - بِضَمِّ الْعَيْنِ .

٧٨ - أَبُو حَامِدٍ الْمَرْوُورِيُّ : اسْمُهُ : أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ بِشْرِ الْمَرْوُورِيُّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الهمزة^(٢) .

٧٩ - أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمَرْزُبَانِ : اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَرْزُبَانِ الْبَغْدَادِيُّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٣) .

٨٠ - أَبُو حَفْصٍ بْنُ عَمْرٍو^(٤) : هُوَ أَبُو حَفْصٍ بْنُ عَمْرِو زَوْجُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ الَّتِي طَلَّقَهَا ، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، كَذَا جَاءَ . وَقِيلَ : الَّذِي كَانَ زَوْجَ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، وَطَلَّقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ ، إِنَّمَا هُوَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) ذكره في الاستيعاب ١٦٢٥ والثقات ٤٥٦/٣ والكاشف ٢٥٨/٣ وتهذيب التهذيب

٦٧/١٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٠٧/٢ .

(٢) ٤٤/٢ .

(٣) ٢٦٧/٢ .

(٤) سماه المصعب أبا عمرو بن حفص ، وذكر قصته مع فاطمة بنت قيس ، وكذا ابن سعد ، وابن عبد البر وقال ابن حجر : أبو حفص بن عمر ، وقيل فيه : أبو عمر بن حفص ، وكذا ذكر النووي . نسب قريش ٣٣٢ والتبيين ٤٤٩ وطبقات ابن ٢٧٣/٨ والاستيعاب ١٩٠١ وتهذيب التهذيب ٨٠/١٢ ، ٨١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢١٥/٢ .

٨١ - أبو حفص الباشامي^(١) : هُوَ أَبُو حَفْصِ بْنِ الْوَكِيلِ ، اشتهر بِكُنْيَتِهِ ، فقيه جليل الرتبة والمحل ، كثير المنقبة والفضل ، من نظراء أبي العباس ، وأصحاب الأنماطي ، وممن تكلم في تخرجات الفقه ، وتفرعات المذهب ، وتصرف فيها فأحسن . ويعوصه على دقائقها ، ووصوله إلى حقائقها يستدل على براعته في العلم ، وتقدمه في معرفة الحجج والبراهين . ثم هو من كبار المحدثين والرواة ، وأعيان الثقلة والأثبات ، يشهد له بهذا كتبة الحديث ، وأصحاب المسانيد ، ويقال : إن المقتدر استقضاه على بعض كور الشام ، فلذلك عرف بالباشامي ؛ لطول مقامه بها ، وإلقائه عصا الأسفار فيها . وثوقى رحمة الله عليه بغداد . قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي^(٢) : مات ببغداد بعد العشر ، يعني : وثلاثمائة .

٨٢ - أبو حميد الساعدي : اسمه : عبد الرحمن بن سعد ابن المنذر الساعدي . مذكور في حرف العين^(٣) .

٨٣ - أبو حنيفة : اسمه : الثعمان بن ثابت ، أحد الأئمة الأربعة . مذكور في حرف النون^(٤) .

٨٤ - أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : اسمها : رمة بنت أبي سفيان . مذكورة في المقدمة^(٥) في جملة أزواج النبي صلى

(١) ترجمته في طبقات الشيرازي ٩٠ والعبادي ٤٣ والإسنوي ٣٠٣/٢ وابن قاضي شهبة

٥٩/١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢١٥/٢ . (٢) في الطبقات ٩٠ .

(٣) ٢١١/٢ .

(٤) ٣٨٩/٢ .

(٥) ١٧/٢ .

الله عليه وسلم .

٨٥ - ابنُ الحَدَّادِ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الحَدَّادِ ، أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ المِيمِ (١) .

٨٦ - ابنُ خَرُبُويْهَ : هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ خَرُبُويْهَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ العَيْنِ مِنْ هَذَا البابِ الثَّانِي (٢) .

٨٧ - أَبُو حَامِدٍ الْإِسْفَرَايْنِيُّ : هُوَ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ . ذِكْرٌ فِي حَرْفِ الأَلِفِ (٣) .

٨٨ - ابْنَةُ حَمَزَةَ : اسْمُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . مَذْكُورَةٌ فِي حَرْفِ الفَاءِ (٤) .

٨٩ - الْحُطَيْيَةُ الشَّاعِرُ : اسْمُهُ جَرُولُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ مَالِكٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الجِيمِ (٥) .

٩٠ - الْحَارِثِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ ، بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ؛ وَإِلَى الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلْدٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ يَشْجُبَ (٦) ، مِنْهُمْ شَرِيحُ بْنُ هَانِيٍّ (٧) ، وَغَيْرُهُ . قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُ

(١) ٣٣٢/٢ .

(٢) ٤٨٩/٢ .

(٣) ٤٧/٢ .

(٤) ٢٩١/٢ .

(٥) ٨٨/٢ .

(٦) عَنْ الْحَازِمِيِّ فِي عَجَالَةِ الْمَبْتَدَى ٤٥ وَاَنْظُرِ الْأَنْسَابَ ١٥٠/٢ - ١٥٢ وَجُمْهُرَةُ الْأَنْسَابِ ٣٤٠ - ٣٤٢ ، ٤١٦ ، ٤١٧ . (٧) شَرِيحُ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ

هَذِهِ الْأَسْمَاءُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ فِي « الْبَكْرِيِّ » (١) .

٩١ - الْحُرُورِيَّةُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ ، وَضَمُّ الرَّاءِ الْأُولَى ، وَكَسْرُ
الثَّانِيَةِ : قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ ، مَنسُوبُونَ إِلَى حُرُورَاءَ - يَفْتَحُ الْحَاءُ ، وَضَمُّ الرَّاءِ
الْأُولَى ، وَفَتْحُ الثَّانِيَةِ ، وَبِالْمَدِّ ، وَهِيَ : قَرْيَةٌ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ نَاحِيَةِ
الْكُوفَةِ (٢) ، كَانَ أَوَّلُ اجْتِمَاعِهِمْ فِيهَا .

٩٢ - الْحَضْرَمِيُّ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ ، وَسُكُونُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ :
مَنسُوبٌ إِلَى حَضْرَمَوْتَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
ابْنِ وَاثِلٍ ، مِنْ حِمَيْرِ بْنِ سَبَأٍ ، وَفِي نَسَبِهِ خِلَافٌ (٣) . مِنْهُمْ : وَاثِلُ
ابْنِ حُجْرٍ (٤) ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ ؛ وَإِلَى حَضْرَمَوْتَ اسْمُ الصَّقْعِ
الْمَعْرُوفِ ، وَإِنْ كَانَ الصَّقْعُ مُسَمًّى بِالْأَوَّلِ فِي الْأَصْلِ ، وَقَدْ جَاءَ
النَّسَبُ إِلَيْهِ مُرَكَّبًا مِثْلَ نَظَائِرِهِ نَحْوُ : عَبْشَمِيِّ ، وَعَبْدِرِيِّ فِي النَّسَبِ
إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ ، وَإِلَى عَبْدِ الدَّارِ .

٩٣ - الْحَنْظَلِيُّ : مَنسُوبٌ إِلَى حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ابْنِ

نَهيك من أصحاب علي رضي الله عنه جمهرة الأنساب ٤١٧ وطبقات ابن خياط
١٤٨ ، ١٤٩ وتهذيب التهذيب ٣٣٠/٤ .

(١) ٤٤١/٢ .

(٢) انظر معجم البلدان ٢٤٥/٢ والفتوح ٢٤٨/٢ - ٢٥٤ وتاريخ يعقوبى ١٩١/٢
والمثل والنحل للشهرستاني ١٢٤/١ والأنساب ٢٠٧/٢ ، ٢٠٨ . (٣) عجالة

البتدى ٤٩ ، ٥٠ والأنساب ٢٣٠ ومعجم البلدان ٢٦٩/٢ - ٢٧١ .

(٤) تقدمت ترجمته ٣٩٧/٢ .

تَمِيمٌ ، بَطْنٌ ، وَعَامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ^(١) .

٩٤- الْحَنْفِيُّ : مَنَسُوبٌ إِلَى حَنِيفَةَ بْنِ لُجَيْمٍ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ
ابْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَخِي عَجَلِ بْنِ لُجَيْمٍ ، وَهُمْ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ
الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَعَامَّتُهُمْ كَانُوا بِالْيَمَامَةِ ، ثُمَّ
تَفَرَّقُوا^(٢) .

لُجَيْمٌ : بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِ الْجِيمِ . وَبَاقِي الْأَسْمَاءِ قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُهَا
فِي حَرْفِ الْبَاءِ ، فِي « الْبَكْرِى »^(٣) .

(١) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ٥١ وَجُمْهُرَةُ الْأَنْسَابِ ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، وَالْأَنْسَابِ ٢٧٩/٢ ، ٢٨٠ .

(٢) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ٥١ وَجُمْهُرَةُ الْأَنْسَابِ ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٤٦٩ وَنَسَبُ مَعْدِ الْيَمَنِ الْكَبِيرِ

٦٢ - ٦٧ وَالْأَنْسَابِ ٢٨٠/٢ ، ٢٨١ .

(٣) ٤٤١/٢

حَرْفُ الْخَاءِ

٩٥ - ابْنُ خَطَلٍ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلِ التَّمِيمِيِّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ^(١) .

٩٦ - ابْنُ خَيْرَانَ : اسْمُهُ : الْحُسَيْنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَيْرَانَ ، الْفَقِيهُ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْحَاءِ ^(٢) .

٩٧ - الْخُثْعَمِيُّ : - يَفْتَحُ الْخَاءَ ، وَسُكُونِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ : مَنَسُوبٌ إِلَى خُثْعَمِ بْنِ أُمَارِ بْنِ إِرَاشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ ابْنِ ثَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ . وَقِيلَ : خُثْعَمٌ هُوَ : أَقْتُلُ بْنُ أُمَارِ بْنِ إِرَاشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خِيَارِ بْنِ الْعَوْثِ ^(٣) . وَقِيلَ : خُثْعَمٌ : جَمَلٌ كَانَ يَحْمِلُ لَهُمْ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ : اخْتَمَلَ [أَلْ خُثْعَمِ] ^(٤) قَالَهُ بْنُ الْكَلْبِيِّ ^(٥) . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَمَاتُحَالَفُوا عَلَى بَجِيلَةٍ نَحَرُوا بَعِيرًا فَخُثْعَمُوا بِهِ أَيْ : تَلَطَّخُوا . وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ ^(٦) تَحَالَفُوا عِنْدَهُ .

أُمَارٌ : يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ ، وَسُكُونِ التَّوْنِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ رَاءً . وَإِرَاشٌ : يَتَخَفِيفُ الرَّاءِ ، وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ . وَالْعَوْثُ . وَثَبْتُ : قَدْ سَبَقَا فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ فِي « الْأَزْدِيِّ » ^(٧) . وَأَقْتُلُ :

(٣) عن الحازمي في عجالة المبتدئ ٥٣ ونسب معد ٣٥٦ والاشتقاق ٥٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٩٠ . (٤) ص : احتمل إلى خثعم . والمثبت من ع وعجالة المبتدئ ، والنقل عنه ، وفي نسب معد ٣٤٣ : يحمل إلى خثعم ، ونقل في حاشية التحقيق : احتمل آل خثعم . (٥) في نسب معد ٣٤٣ . (٦) قال مصعب في نسب قريش

٨١ : خثعم جبل ، ليس بنسب .

(٧) ٤٣١/٢

بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكُونِ الْفَاءِ ، وَفَتْحِ التَّاءِ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، وَلَا مِ .
وَحِيَارٌ : بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ
رَاءٌ .

٩٨ - الْخُذْرِيُّ : - بِضَمِّ الْخَاءِ [الْمُعْجَمَةِ] ^(١) وَسُكُونِ الدَّالِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَكَسْرِ الرَّاءِ : مَنْسُوبٌ إِلَى خُذْرَةَ ، وَاسْمُهُ : الْأَبْجَرُ ابْنُ
عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ
ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ . وَقِيلَ : خُذْرَةُ أُمُّ
أَبْجَرَ ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ^(٢) ، مِنْهُمْ : أَبُو سَعِيدٍ
الْخُذْرِيُّ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ ^(٣) ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ
نَفَرٌ قَلِيلٌ بِالْمَدِينَةِ .

الْأَبْجَرُ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَفَتْحِ الْجِيمِ ،
وَبِالرَّاءِ .

٩٩ - الْخُزَاعِيُّ : - بِضَمِّ الْخَاءِ ، وَتَخْفِيفِ الزَّايِ : مَنْسُوبٌ إِلَى
خُزَاعَةَ ، وَهُمْ أَوْلَادُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ : وَهُوَ : لُحَيُّ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ ،
وَهُمْ : كَعْبٌ ، وَمُلَيْحٌ ، وَعَدِيٌّ . وَهُمْ خَلَقٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ،
وَالتَّابِعِينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ . وَعَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ أَبُو خُزَاعَةَ : هُوَ الَّذِي رَأَاهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَجُرُّ قُصْبَتَهُ فِي النَّارِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ

(١) من ع . (٢) عن الحازمي في عجالة المبتدى ٥٣ ، ٥٤ وانظر الإبناس ١٣٦
ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣٦٠ والأنساب ٣٣١/٢ وجمهرة الأنساب ٣٦٢ .

(٣) تقدمت ترجمته ١٥٩/٢ .

سَيَّبَ السَّوَابَّ ، وَبَجَرَ الْبَحِيرَةَ ، وَغَيْرَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ^(١) .

لُحَى : بِضَمِّ اللَّامِ ، وَفَتْحِ الْحَاءِ ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ . وَمُلَيْحٌ : بِضَمِّ
الْمِيمِ ، وَفَتْحِ اللَّامِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ .

١٠٠ - الْخَزْرَجِيُّ : بِفَتْحِ الْخَاءِ ، وَسُكُونِ الزَّايِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ ،
وَبِالْجِيمِ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبُهْلُولِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ^(٢) . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمَامُ النَّسَبِ فِي
« الْخُزَاعِيِّ »^(٣) وَالْخَزْرَجُ : هُوَ أَخُو الْأَوْسِ (وَأُمُّهُمَا : قَيْلَةُ بِنْتُ
كَاهِلٍ مِنْ قَضَاعَةَ ، وَالْأَنْصَارُ كُلُّهُمْ مِنْ أَوْلَادِ الْأَوْسِ
وَالْخَزْرَجِ)^(٤) .

الْبُهْلُولُ : بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكُونِ الْهَاءِ ، وَضَمِّ اللَّامِ الْأُولَى .
وَقَيْلَةُ : بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَفَتْحِ اللَّامِ .
وَكَاهِلٌ : بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَكَسْرِ الْهَاءِ ، وَبِاللَّامِ .

١٠١ - الْخُشْنِيُّ : - بِضَمِّ الْخَاءِ ، وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكَسْرِ

(١) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ٥٤ وَنَسَبُ مَعْد ٤٣٩ وَالْإِشْتِقَاقُ ٤٦٨ وَالْأَصْنَافُ ص ٨ وَنَشْوَةُ
الطَّرَبِ ٢٠٩/١ - ٢١٣ وَالرُّوَضُ الْأَنْفُ ٣٤٩/١ - ٣٥٧ . (٢) عَجَالَةُ
الْمُبْتَدَى ٥٤ وَنَسَبُ مَعْد ٣٦٣ - ٣٩٠ وَالْأَنْسَابُ ٣٥٩/٢ ، وَجَهْرَةُ الْأَنْسَابِ
٣٣٢ .

(٣) ٤٦٠/٢ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ع .

التون : منسوب إلى خُشَيْن بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حُلوان
بن عمران بن الحافى بن قضاعة ، بطن ، منهم : أبو تغلب الخُشَيْن ،
وغيره ، وعامتهم بالشام^(١) .

خُشَيْن : بضم الخاء المعجمة ، وفتح الشين المعجمة . والنمر :
يفتح التون المُشدَّدة ، وكسر الميم والراء . ووبرة : يفتح الواو
وفتح الباء الموحدة والراء المفتوحة . وتغلب : يفتح التاء فوقها
نُقطتان ، وسكون العين المعجمة ، وكسر اللام . وحُلوان - بضم
الهاء المهملة ، وسكون اللام ، وفتح الواو وآخره نون . والحافى : ٢٤٤/٥ ص
يفتح الحاء المهملة ، وآخره ياء .

١٠٢ - الخطمي : - يفتح الخاء ، وسكون الطاء المهملة ، وكسر
الميم : منسوب إلى خطمة - يفتح الخاء وسكون الطاء - فخذ
من الأنصار من الأوس ، واسمه : عبد الله بن جشم بن مالك ابن
الأوس بن حارثة ، من الأنصار ، منهم : عبد الله ابن يزيد
الخطمي ، وغيره ، وعامتهم بالمدينة . جشم : بضم الجيم ، وفتح
الشين المعجمة ، والميم .

(١) عجالة المبتدى ٥٤ وطبقات ابن

خياط ١١٨ والإيناس ١٣٩ ومختلف القبائل ومؤلفها ٣٦٧ وجمهرة الأنساب ٤٥٥
ونسب معد ٦٩٠ والأنساب ٣٧٠/٢ ، ٣٧١ .

حَرْف الدَّالِ

١٠٣ - أَبُو الدَّرْدَاءِ : اسْمُهُ : عُوَيْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ قَيْسِ أَبِي الدَّرْدَاءِ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ^(١) .

١٠٤ - أَبُو دَاوُدَ : اسْمُهُ : سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ السَّيْنِ ^(٢) .

أُمُّ الدَّرْدَاءِ : هُمَا اثْنَانِ ، فَالْكُبْرَى : تُسَمَّى : خَيْرَةَ بِنْتُ أَبِي حَذَرٍ ^(٣) ، زَوْجَةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، لَهَا صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَيُقَالُ : إِنَّهَا مَاتَتْ قَبْلَ أَبِي الدَّرْدَاءِ . وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى : اسْمُهَا : هُجَيْمَةُ بِنْتُ حُبَيْبِ الْوَصَائِيَّةِ ^(٤) ، وَهِيَ زَوْجَةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَيْضًا ، وَيُقَالُ فِيهَا جُهَيْمَةُ ، وَهِيَ الَّتِي خَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَأَبَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَهُ ، وَهَذِهِ الصُّغْرَى لَا صُحْبَةَ لَهَا ، وَبِنْتُ أَبِي الدَّرْدَاءِ تُسَمَّى : الدَّرْدَاءُ ، وَلَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ وَلَا مِنْ هَذِهِ ، بَلْ مِنْ امْرَأَةٍ أُخْرَى عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ سَعْدٍ .

١٠٥ - ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ : اسْمُهُ فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ

(١) ٢٨٣/٢ .

(٢) ١٧٠/٢ .

(٣) ترجمتها في الاستيعاب ١٩٣٤ ، ١٩٣٥ وجمهرة الأنساب ٢٤١ ، ٢٤٢ والثقات ١١٦/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٩/٢ - ٣٦٠ . (٤) جمهرة الأنساب ٤٣٧ والاستيعاب ١٩٣٥ والثقات ٥١٧/٥ والكاشف ٤٤٠/٣ وتهذيب التهذيب ٤٩٣/١٢ . وفي ع : الأوصانية .

الفاء^(١) .

١٠٦ - الدَارَكِيُّ : اسْمُهُ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
أَبُو الْقَاسِمِ الدَارَكِيُّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
دَارَكٍ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ . قَالَ أَبُو سَعْدٍ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ^(٢) .

١٠٧ - الدَارِمِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى دَارِمٍ - بِكَسْرِ الرَّاءِ - وَاسْمُهُ :
بَخْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ ،
بَطْنٌ ، وَعَامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ دَارِمًا ؛ لِأَنَّ قَوْمًا أَتَوْا أَبَاهُ
يَسْأَلُونَهُ ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَأَتِ بِالْخَرِيطَةِ الَّتِي عِنْدَ أُمِّكَ
[لِنُعْطِيَهُمْ]^(٣) مِنْهَا ، فَجَاءَ بِهَا يَحْمِلُهَا يُقَارِبُ خُطْوَهُ مُثْقَلًا ،
فَقَالَ : قَدْ جَاءَكُمْ يَذَرِمُ بِهَا ، فَسُمِّيَ دَارِمًا .

١٠٨ - الدُّوَلِيُّ : قَدْ كَثُرَ فِيهِ الْخِلَافُ ، فَقِيلَ : الدُّوَلِيُّ - بِضَمِّ
الدَّالِ ، وَسُكُونِ الْوَاوِ - مَنْسُوبٌ إِلَى الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ بْنِ لُجَيْمٍ
وَقِيلَ : هُوَ الدُّوَلُ بْنُ بَكْرِ . وَقِيلَ : الدُّوَلُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ . وَأَمَّا
بَنُو عَدِيِّ بْنِ الدُّوَلِ ، فَلَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ بِالْحِجَازِ ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ مِنْهُمْ .
وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : الدُّوَلُ فِي بَنِي حَنِيفَةَ ، وَالذَّيْلُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ،
وَالدُّوَلُ - بِالْهَمْزِ - فِي كِنَانَةَ ، مِنْهُمْ أَبُو الْأَسْوَدِ^(٤) . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ :

(١) ٢٩٦/٢ .

(٢) فِي الْأَنْسَابِ ٤٣٩/٢ . (٣) ص : نَعْطِيَهُمْ . وَالثَّبِتُ مِنْ عَوْجَالَةِ الْمُتَبَدَّى

٥٨ وَالنَّقْلُ عَنْهُ . وَانْظُرْ فِي نَسَبِهِمْ : جَهْرَةُ الْأَنْسَابِ ٢٢٩ وَالْأَنْسَابِ ٤٤٠/٢ .

(٤) النَّقْلُ هُنَا عَنْ الْحَازِمِيِّ فِي عَوْجَالَةِ الْمُتَبَدَّى ٦٠ وَانْظُرِ الْمَعَارِفَ ١١٥ ، ١٦٦ وَالْإِنْبَاسَ

الدُّوْلِيُّ - بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ - مِنَ الدُّيْلِ - بِضَمِّ الدَّالِ وَكَسْرِ
 الْهَمْزَةِ - وَالْدُّيْلُ : دَابَّةٌ ، وَامْتَنَعُوا أَنْ يَقُولُوا : أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّيْلِيُّ ؛
 لِئَلَّا يُوَالُوا بَيْنَ الْكَسَرَاتِ ، فَقَالُوا : الدُّوْلِيُّ - بِضَمِّ الدَّالِ ، وَفَتْحِ
 الْهَمْزَةِ ، كَمَا قَالُوا فِي النَّيْرِ : نَمَرِي . وَفِيهِ خِلَافٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا ،
 وَفِيمَا ذَكَرْنَاهُ مَقْنَعٌ عَلَى قَدَرِ هَذَا الْكِتَابِ .

١٠٩ - الدُّيْلَمِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّيْلَمِ ، وَهُمْ هَذَا الْجَيْلُ الْمَعْرُوفُ
 مِنَ النَّاسِ ^(١) ، وَيُقَالُ : إِنَّ بَاسِلَ بْنَ ضَبَّةَ بْنَ أَدَّ بْنَ طَابِخَةَ بْنَ الْيَاسِ
 ابْنَ مُضَرَ وَقَعَ بِأَرْضِ الدَّيْلَمِ ، خَرَجَ مُغَاضِبًا لِأَبِيهِ ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ
 الْعَجَمِ فَوَلَدَتْ لَهُ الدَّيْلَمَ ، فَهُوَ أَبُو الدَّيْلَمِ ^(٢) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَمِمَّنْ
 يُنسَبُ إِلَى الدَّيْلَمِ : فَيَرُوزُ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ وَأُولَاؤُهُ ^(٣) .

٤٢ - ١٤٤ ومختلف القبائل ومؤلفها ٣١٤ ، ٣١٥ وإنباه الرواة ١٣/١ والأنساب
 ٥٠٨/٢ . وجهرة الأنساب ١٨٥ .
 (١) معجم البلدان ٥٤٤/٢ والأنساب ٥٢٧/٢ . (٢) جمهرة الأنساب ٢٠٣
 والمعارف ٧٤ . (٣) تقدمت ترجمته ٢٩٦/٢ .

حَرْفُ الدَّالِ

١١٠ - أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ : اسْمُهُ : جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ ، صَحَابِيُّ
مَشْهُورٌ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْجِيمِ^(١)

١١١ - ذُو الشَّهَادَتَيْنِ : اسْمُهُ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ
الْخَاءِ^(٢) .

١١٢ - الدُّهْلِيُّ : - بِضَمِّ الدَّالِ ، وَسُكُونِ الْهَاءِ : مَنَسُوبٌ إِلَى ذُهْلٍ
الْأَكْبَرِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَنْعَبِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ،
مِنْهُمْ : أَبُو سَاسَانَ حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، وَغَيْرُهُ ؛ وَإِلَى ذُهْلٍ الْأَصْغَرِ ،
وَهُوَ : ذُهْلُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ أَخِي^(٣) ذُهْلٍ الْأَكْبَرِ ،
مِنْهُمْ : هَانِيَةُ بْنُ قَبِيصَةَ ، وَغَيْرُهُ ، وَعَامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ .

عُكَابَةُ : بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْكَافِ ، وَبَاءِ مُوَحَّدَةٍ .
وَحُضَيْنٌ : بِحَاءِ مُهْمَلَةٍ ، وَضَادِ مُعْجَمَةٍ ، وَآخِرُهُ نُونٌ . وَقَبِيصَةُ :
بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

(١) ٩٣/٢ .

(٢) ١٢٥/٢ .

(٣) فِي عَجَالَةِ الْمُبْتَدَى ٦٣ : ابْنُ أَخِي ذُهْلٍ الْأَكْبَرِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَانْظُرْ جُمُوهْرَةَ أَنْسَابِ
الْعَرَبِ ٣١٥ - ٣٢١ وَنَسَبَ مَعْدَ ٢١ وَالْأَنْسَابَ ١٨/٣ .

حَرْفُ الرَّاءِ

١١٣ - أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اسْمُهُ : أَسْلَمٌ ، وَقِيلَ : إِبْرَاهِيمُ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الهمزة^(١) .

١١٤ - أَبُو رَافِعٍ^(٢) : هُوَ أَبُو رَافِعِ الصَّائِغِ - بِالْعَيْنِ الْمُفْجَمَةِ - تَابِعِيٌّ ، سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ . رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ وَثَابِتٌ ، وَهُوَ رَاوِي حَدِيثِ الْقُنُوتِ^(٣) . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ .

١١٥ - أُمُّ رُومَانَ : هِيَ أُمُّ رُومَانَ - بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَسُكُونِ الْوَاوِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ - جَاءَ ذِكْرُهَا فِي بَابِ قَتْلِ الْمُرْتَدِّ^(٤) ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِأَنْ تُسْتَتَابَ ، فَإِنْ تَابَتْ وَإِلَّا قُتِلَتْ .

١١٦ - أَبُو رَزِينِ الْأَسَدِيِّ : اسْمُهُ مَسْعُودٌ ، مَوْلَى أُمَيِّ وَائِلٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْمِيمِ^(٥) .

١١٧ - الرَّبِيعِيُّ : - يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : مَنَسُوبٌ إِلَى رَبِيعَةَ ابْنِ زِرَارِ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ ، شَعْبٌ مِنْهُ الْقَبَائِلُ وَالْبُطُونُ ؛ وَإِلَى رَبِيعَةَ

(١) ٥٦/٢ .

(٢) اسمه : نَفِيعُ بْنُ رَافِعٍ تَرْجَمَتْهُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٠ / ٤٢٠ ، ٤٢١ ، وَالثَّقَاتِ ٥ / ٥٨٢ وَطَبَقَاتِ ابْنِ خِطَّابٍ ٢٣٥ وَذَكَرَ أَسْمَاءُ التَّابِعِينَ ١ / ٤٢٦ وَالْكَاشَفُ ٣ / ٢٩٤ وَتَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ٢ / ٢٣٠ . (٣) فِي الْمَهْذَبِ ١ / ٨١ رَوَى حَدِيثَ دَعَاءِ عَمْرِو رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ فِي الْقُنُوتِ . (٤) فِي الْمَهْذَبِ ٢ / ٢٢٢ .

(٥) ٣٥٨/٢ .

الجوع ، وَهُوَ : رِبْعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مَرْثٍ أَدُّ
ابْنِ طَابِخَةَ ، وَقِيلَ : رِبْعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ (١) .
مِنْهُمْ : حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ (٢) .

وَكَانَ الْأَصْلُ فِي النَّسَبِ إِلَيْهِ : رَبِيعِيٌّ ، إِلَّا أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْيَاءَ فِي
النَّسَبِ ، كَمَا فِي نِظَائِرِهِ ، مِثْلَ حَنْفِيٍّ .

وَالرَّبِيعِيُّ : مَنْسُوبٌ أَيْضًا إِلَى رَبْعَةَ الْأَزْدِ . أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ :
رَبْعَةُ ، بِتَحْرِيكِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَأَهْلُ النَّسَبِ يُسَكِّنُونَ الْبَاءَ ، وَهُوَ :
رَبْعَةُ بْنُ الْغَطَرِيفِ الْأَصْغَرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَطَرِيفِ الْأَكْبَرِ ،
وَأَسْمُهُ : عَامِرُ بْنُ بَكْرٍ ، مِنْهُمْ : أَبُو الْجَوْزَاءِ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الرَّبِيعِيُّ ؛ وَإِلَى رَبْعَةَ بْنِ رِشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ ، وَيُقَالُ فِيهِ بِضَمِّ
الرَّاءِ ، وَالْفَتْحِ أَكْثَرُ عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ (٣) .

أَبُو الْجَوْزَاءِ : بِالْجِيمِ وَالزَّايِ . وَرِشْدَانُ : بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَشَيْنِ
مُعْجَمَةٍ وَدَالٍ وَنُونٍ .

١١٨ - الرَّقَاشِيُّ : - بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَبِالْقَافِ ، وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :
مَنْسُوبٌ إِلَى رَقَاشِ بْنِتِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَقِيلَ : هِيَ بِنْتُ
قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَهِيَ : أُمُّ (٤) وَلَدِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ

(١) عن الحازمي في عجالة المبتدى ٦٤ وانظر نسب معد ١٢٢ . (٢) حماد .

بن سلمة بن دينار من موالى ربيعة الجوع بن مالك ، كان عالما بالنحو والعربية ، واستعمل
منه سيويوه . المعارف ٥٠٣ وتذكرة الحفاظ ٢٠٢/١ وحلية الأولياء ٢٤٩/٦ .

(٣) عجالة المبتدى ٦٤ ، ٦٥ والأنساب ٤٣/٣ ، الاشتقاق ٦٧ .

(٤) أم : ساقط من ع .

ابن صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ، نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ رَقَاشٍ ^(١) .
ضَبَّيْعَةٌ : بِضَمِّ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ
تَحْتَهَا ثَقُطَتَانِ ، وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَعُكَابَةٌ : بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَفَتْحِ الْكَافِ ، وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

(١) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ٦٦ وَالْأَنْسَابُ ٨١/٣ وَنَسَبٌ مَعْد ٥٣ ، ٧٣٠ وَجَهْرَةُ الْأَنْسَابِ
٣١٧ .

حَرْفُ الزَّايِ

١١٩ - أَبُو الزُّبَيْرِ : اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْمِيمِ (١) .

١٢٠ - أَبُو الزُّبَيْرِ : هُوَ أَبُو الزُّبَيْرِ مُؤَذِّنُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، كَذَا وَرَدَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَلَا مُسَمًّى ، لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ الْأَذَانِ (٢) .

١٢١ - أَبُو الزُّنَادِ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (٣) .

١٢٢ - أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ : قَالَ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ (٤) : أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ أَغْرَابِيٌّ قَدِيمٌ بَغْدَادَ أَيَّامَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَهْدِيِّ ، حَيْثُ أَصَابَتْ النَّاسَ الْمَجَاعَةُ ، فَأَقَامَ بِبَغْدَادَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ بِهَا ، وَلَهُ شِعْرٌ كَثِيرٌ ، وَعَلَّقَى النَّاسُ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنَ اللَّغَةِ ، وَعَلِمَ الْعَرَبِيَّةَ .

١٢٣ - الزُّبَيْرِيُّ : هُوَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزُّبَيْرِيُّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَحَدِ الْعَشَرَةِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الزَّايِ (٥)

(١) ٣٥٠، ٣٤٩/٢ .

(٢) فِي الْمَهَذَّبِ ٥٨/١ : رَوَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مُؤَذِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَنَّ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِذَا أَذْنَتْ فَتَرْسَلْ وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذَمْ .

(٣) ٢٢٥/٢ .

(٤) تَارِيخُ بَغْدَادَ ٣٩٨/١٤ وَانْظُرْ عَنْهُ مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٩١/١٨ وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١١٢/١٢ .

(٥) ١٤١/٢ .

١٢٤ - ابْنُ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ : اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَمْعَةَ . مَذْكُورٌ
فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ^(١) .

١٢٥ - الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرِ : اسْمُهُ : حُضَيْنُ بْنُ بَدْرِ . مَذْكُورٌ فِي
حَرْفِ الْحَاءِ ^(٢) .

١٢٦ - الزُّرْقِيُّ : - بِضَمِّ الزَّايِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَبِالْقَافِ مَنْسُوبٌ
إِلَى زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ
الْحَزْرَجِ الْأَكْبَرِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَرَقِيِّ : زُرَيْقُ بْنُ عَدِيِّ ابْنِ
حَارِثَةَ ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ ^(٣) .

غَضَبٌ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - وَسُكُونِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَبَاءِ
مُوحَّدَةٍ . وَجُشَمٌ : بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

١٢٧ - الزُّهْرِيُّ : - بِضَمِّ الزَّايِ - مَنْسُوبٌ إِلَى زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ
ابْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ، بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ ^(٤) ، مِنْهُمْ :
الإمامُ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ ^(٥) .

(١) ٢١٠/٢

(٢) ١١٠/٢

(٣) عن الحازمي في عجالة المبتدئ ٦٨ وانظر طبقات ابن خياط ١٠٠ ، ١٠١ وجهرة
الأنساب ٣٥٦ - ٣٥٨ ومختلف القبائل ٣٥٦ والأنساب ١٤٧/٣ . (٤) عجالة

المبتدئ ٦٩ وجهرة الأنساب ١٢٨ - ١٣٥ والأنساب ١٨٠/٣ ، ١٨١ .

(٥) سبقت ترجمته في ٣٥٠/٢ .

حَرْفُ السَّيْنِ

١٢٨ - أَبُو سَاسَانَ : اسْمُهُ : الْحُضَيْنُ - بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ ، وَنُونٍ -
ابْنُ الْمُنْذِرِ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْحَاءِ^(١) .

١٢٩ - أَبُو سِبَاعٍ : هُوَ أَبُو سِبَاعٍ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِ الْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ - كَذَا وَرَدَ // غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَلَا ل/٢٤٦ ص
مُسَمًى . لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ يَبْعِ الْمَصْرَاقِ وَالرَّدِّ بِالْعَيْنِ^(٢)

١٣٠ - أَبُو سَعِيدِ الْإِصْطَخَرِيُّ : اسْمُهُ : الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو
سَعِيدِ الْإِصْطَخَرِيُّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْحَاءِ^(٣) .

١٣١ - أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ : اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ .
مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ السَّيْنِ^(٤) .

١٣٢ - أَبُو سَلَمَةَ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ . مَذْكُورٌ فِي
حَرْفِ الْعَيْنِ^(٥) .

١٣٣ - أَبُو سُفْيَانَ : اسْمُهُ : صَخْرُ بْنُ [حَرْبٍ]^(٦) بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ

(١) ١١١/٢

(٢) في المذهب ٢٨٣/١ : روى أبو سباع قال : اشتريت ناقة من دار وائلة بن الأسقع
فلما خرجت بها أدركنا عقبة بن عامر ، فقال : هل بين لك ما فيها ؟ قلت : وما فيها ؟
إنها لسمينة ظاهرة الصحة ، فقال إن نخفها نقبا ... إلخ الحديث . (٣) ١٠٤/٢

(٤) ١٥٩/٢

(٥) ٢٣٥/٢ . (٦) ساقط من ص .

عَبْدُ شَمْسٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الصَّادِ (١) .

١٣٤ - أُمُّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : ذَكَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٢) فِي تَرْجَمَةِ
ابْنِهَا سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ : وَأُمُّهُ : عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ .
وَذَكَرَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ أَنَّهَا تُوفِّيَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ ، وَأَسْنَدَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ سَعْدٍ
تُوفِّيَتْ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : لَمْ يَمْنَعْهَا أَنْ تُوصَى
إِلَّا أَنِّي كُنْتُ غَائِبًا ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ »
قَالَ : إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنَّ حَائِطِي الَّذِي يَكْذِبُ صَدَقَةٌ عَنْهَا .

١٣٥ - أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اسْمُهَا : هِنْدٌ
بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ . مَذْكُورَةٌ مَعَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْمُقَدِّمَةِ (٣) .

١٣٦ - أُمُّ سُلَيْمٍ امْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ : هِيَ أُمُّ سُلَيْمٍ (٤) - بِضَمِّ
السَّيْنِ ، وَفَتْحِ اللَّامِ - بِنْتُ مِلْحَانَ - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ
اللَّامِ - وَأَسْمُ مِلْحَانَ : مَالِكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ - بِالرَّاءِ -

(١) ١٨٨/٢ .

(٢) فِي الطَّبَقَاتِ ٦١٤/٣ ، ٦١٥ ، ٤٥١/٤ وَذَكَرَهَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْاِسْتِيعَابِ ١٨٨٧
وَالنَّوَى فِي التَّهْذِيبِ ٣٦٨/٢ .

(٣) ١٥/٢ .

(٤) ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٤٢٤/٨ - ٤٣٤ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْاِسْتِيعَابِ
١٤٩٠ ، ١٩٤١ وَابْنُ خَيْطٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٣٣٩ وَابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ٤٦١/٣ وَابْنُ
حَجَرٍ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٤٩٧/١٢ .

ابْنُ حُنْدَبَ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ . اخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا ، فَقِيلَ : سَهْلَةٌ ، وَقِيلَ : رُمَيْلَةٌ ، وَقِيلَ : مُلَيْكَةٌ ، وَقِيلَ : الرُّمَيْصَاءُ ، وَالرُّهَيْصَاءُ . وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَلِلْاِخْتِلَافِ فِي اسْمِهَا أُورِدَتْ فِي الْكُنَى ، فَإِنَّهُ أَصَحُّ مَا قِيلَ . تَزَوَّجَهَا مَالِكُ بْنُ النُّضَرِ أَبُو أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَنَسًا ، ثُمَّ قُتِلَ عَنْهَا مُشْرِكًا ، وَأَسْلَمَتْ ، فَحَطَبَهَا أَبُو طَلْحَةَ وَهُوَ مُشْرِكٌ ، فَأَبَتْ ، وَدَعَتْهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَتَزَوَّجُكَ وَلَا آخُذُ مِنْكَ صَدَاقًا لِإِسْلَامِكَ ، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو طَلْحَةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَأَبَا عُمَيْرٍ . وَشَهِدَتْ أَحَدًا وَحَيْنًا . رَوَى عَنْهَا أَنَسٌ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ ، وَخَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ ، وَأَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ .

١٣٧ - أُمُّ سُلَيْمَانَ^(١) : هِيَ الَّتِي تَرَوَى حَدِيثَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ ، وَقَدْ وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ « أُمُّ سُلَيْمٍ » وَهُوَ خَطَأٌ^(٢) ، وَإِنَّمَا هِيَ : أُمُّ سُلَيْمَانَ - بِنُوْنٍ - كُنِيَتْ بِإِبْنِهَا سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، وَاسْمُهَا : أُمُّ جُنْدَبِ الْأَزْدِيَّةِ . رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا سُلَيْمَانُ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، وَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى وَافَى النَّاسُ وَهُمْ يَرْمُونَ وَيَزْدَحِمُونَ ، فَقَالَ : لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَرْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْحَذَفِ^(٣) .

(١) سبقت ترجمتها ٤٥٠/٢ في أم جندب

(٢) كذا ذكر النووي في التهذيب ٣٦٣/٢ وذكرها ابن عبد البر : أم سليمان . ١٩٤١ وذكر ابن سعد في الطبقات ٣٠٦/٨ أنها أم سليم بن عمرو بن الأحوص . ولعله خطأ من قبل النساخ . (٣) عن الاستيعاب ١٩٤١ وهو في المذهب ٢٢٨/١ .

١٣٨ - ابنُ سُرَيْجٍ : اسْمُهُ : أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُرَيْجٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاضِي ، إِمَامُ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الهمزة^(١) .

١٣٩ - ابْنُ سَعْيَةَ : - بَفَتْحِ السَّيْنِ ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُهمَلَةِ وَفَتْحِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ هَاءٌ ، وَهُمَا : ثَعْلَبَةٌ ، وَأَسِيدٌ - بِضَمِّ الهمزة وَفَتْحِ السَّيْنِ . ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ فِي الْمَغَازِي قَالَ^(٢) : قَالَ ثَعْلَبَةٌ ، وَأَسِيدُ ابْنِ سَعْيَةَ ، وَأَسَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَمُّهُمْ : يَا مَعْشَرَ بَنِي قُرَيْظَةَ ! وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَّ صَفِيَّهُ عِنْدَنَا ، حَدَّثَنَا بِهَا عُلَمَاؤُنَا ، وَعُلَمَاءُ بَنِي النَّضِيرِ ، هَذَا أَوَّلُهُمْ ، يَعْنِي حُيَّيَّ بْنَ أَخْطَبَ مَعَ خَبَرِ أَبِي التَّيَّهَانِ^(٣) أَصَدَقُ النَّاسِ عِنْدَنَا ، هُوَ خَبَرَنَا بِصِفَتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، قَالُوا : لَا تُفَارِقُ التَّوْرَةَ فَلَمَّا رَأَى هَؤُلَاءِ النَّفْرَ إِبَاءَهُمْ نَزَلُوا فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي فِي صُبْحِهَا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ ، فَاسْلَمُوا ، فَأَمِنُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَهْلِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ .

١٤٠ - بَنُو سَلَمَةَ : - بِكَسْرِ اللَّامِ : مَنْسُوبُونَ إِلَى سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ عَلِيٍّ ، وَسَيَاتِي فِي النَّسَبِ إِلَى « السَّلِيمِيِّ »^(٤)

١٤١ - السَّاجِيُّ : اسْمُهُ : زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِي . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الزَّايِ^(٥) ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَمَلِ السَّاجِ ، أَوْ بَيْعِهِ ، وَهُوَ :

(١) ٤٥/٢ .

(٢) ص ٥٠٣ ، ٥٠٤ . (٣) أَبُو الْهَيْثَمِ مَالِكُ بْنُ التَّيَّهَانِ ، مِنْ الْأَوْسِ ، كَانَ

أَحَدَ النُّبَلَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٤٧/٣ وَالِاسْتِيعَابُ

١٧٧٣ .

(٤) ٤٧٧/٢ .

(٥) ١٤٤/٢ .

خَشَبٌ مَعْرُوفٌ يُجَلَّبُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَصْرَةِ . قَالَ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ (١) .

١٤٢ - السَّاعِدِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزَرَجِ
الْأَكْبَرِ ، مِنْ بَطْنِ الْأَنْصَارِ (٢) ، مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
ل/٢٤٧ ص وَعَامَتُهُمْ بِالْمَدِينَةِ ، وَأَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ (٣) مِنْهُمْ .

١٤٣ - السَّبَائِيُّ : يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ ، وَكَسَرَ الْهَمْزَةَ :
مَنْسُوبٌ إِلَى سَبَأٍ ، وَاسْمُهُ : عَامِرُ بْنُ يَشْجُبَ بْنِ يَعْزَبَ بْنِ
قَحْطَانَ (٤) . وَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ ، وَعَامَتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ . قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُ
هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ ، فِي « الْأَزْدِيِّ » (٥) .

١٤٤ - السَّبَّيْعِيُّ : يَفْتَحُ السَّيْنِ ، وَكَسَرَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ ، وَكَسَرَ
الْعَيْنَ الْمُهْمَلَةَ : مَنْسُوبٌ إِلَى سَبَّيْعِ بْنِ سُبْعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ خَيْوَانَ بْنِ تَوْفِ بْنِ
هَمْدَانَ (٦) . وَقِيلَ : سَبَّيْعُ بْنُ سُبْعِ بْنِ صَعْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، بَطْنٌ مِنْ
هَمْدَانَ . نَزَلَ الْكُوفَةَ مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ (٧) ، وَغَيْرُهُ .

سَبَّيْعُ : يَفْتَحُ السَّيْنِ ، وَكَسَرَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ . وَسُبْعُ : يَفْتَحُ السَّيْنِ

(١) فِي الْأَنْسَابِ ١٩٦/٣ . (٢) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ٧١ وَجَهْرَةُ الْأَنْسَابِ ٣٦٥

وَنَسَبُ مَعَد ٤١١ . (٣) تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ ٤٥٥،٢١١/٢

(٤) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ٧١ وَفِيهَا : عَابِرُ بَدَلِ عَامِرٍ تَحْرِيفٌ ، وَانْظُرْ نَسَبُ مَعَد ١٣١ ، ١٣٢

وَجَهْرَةُ الْأَنْسَابِ ٣٢٩ وَالْأَنْسَابِ ٢٠٩/٣ .

(٥) ٤٣١/٢ .

(٦) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ٧٢ وَجَهْرَةُ الْأَنْسَابِ ٣٩٥ وَالْأَكْلِيلِ ٥٤/١٠ - ٦٤ وَالْأَنْسَابِ

٢١٨/٣ . (٧) تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ ٤٢٧،٢٧٩/٢

وَضَمُّ الْبَاءِ . وَكَبِيرٌ : بِيَاءٍ مُوَحَّدَةٍ . وَجُشَمٌ : بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَفَتْحِ
الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَآخِرُهُ مِيمٌ . وَحَاشِدٌ : بِفَتْحِ الْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ . وَخَيَوَانٌ : بِفَتْحِ الْهَاءِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَفَتْحِ الْوَائِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ .
وَنَوْفٌ : بِفَتْحِ التَّوْنِ وَبِالْفَاءِ . وَهَمْدَانٌ : بِفَتْحِ الْهَاءِ ، وَسُكُونِ
الْمِيمِ ، وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ .

١٤٥ - السَّجِسْتَانِي : مَنَسُوبٌ إِلَى سَجِسْتَانَ^(١) الْبَلَدَةِ الْمَشْهُورَةِ
مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ ، وَيُقَالُ فِي النَّسَبَةِ : إِلَيْهِ : السَّجَزِيُّ^(٢) أَيْضًا ،
مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ^(٣) صَاحِبُ السُّنَنِ ، وَغَيْرُهُ .

١٤٦ - السَّلَمِيُّ : - بِفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَكَسْرِ اللَّامِ ، كَذَا يَقُولُهُ أَكْثَرُ
أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَأَهْلُ اللَّغَةِ يَفْتَحُونَ اللَّامَ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ ، وَقَدْ
تَابَعَهُمْ عَلَى ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ . مَنَسُوبٌ إِلَى سَلَمَةَ ابْنِ
سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدَ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْخَزَرَجِيِّ ابْنِ
حَارِثَةَ ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْهُمْ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَبَنُوهُ^(٤) .
سَلَمَةُ : بِفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَكَسْرِ اللَّامِ . وَسَارِدَةُ : بِفَتْحِ الشَّيْنِ ،
وَكَسْرِ الرَّاءِ ، وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ ، وَهَاءٍ . وَتَزِيدٌ : بِتَاءٍ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ،

(١) الْأَنْسَابُ ٢٢٥/٣ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ١٩٠/٣ . (٢) الْأَنْسَابُ ٢٢٣/٣
وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ١٨٩/٣ .

(٣) تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ ١٧٠/٢ ، ٤٦٣ .

(٤) عَجَالَةُ الْمَبْتَدَى ٧٤ وَالْأَنْسَابُ ٢٨٠/٣ وَالْإِيناسُ ١٨٥ وَمُخْتَلَفُ الْقِبَائِلِ وَمُؤْتَلَفُهَا
٣٣١ .

وَبِالزَّايِ . وَجُشَمُ : بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

١٤٧ - السُّلَمِيُّ : - بِضَمِّ السَّيْنِ ، وَفَتْحِ اللَّامِ : مَنَسُوبٌ إِلَى
سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، قَبِيلٌ كَبِيرٌ ،
مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، وَالْفُقَهَاءِ ، وَالْأُمَرَاءِ ،
وَالشُّعْرَاءِ .

خَصَفَةُ : يَفْتَحُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةَ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَةَ ، وَبِالْفَاءِ . وَعَيْلَانُ :
بِعَيْنِ مُهْمَلَةٍ .

١٤٨ - السُّوَائِيُّ : - بِضَمِّ السَّيْنِ ، وَفَتْحِ الْوَاوِ ، وَكَسْرِ الْهَمْزَةِ
بَعْدَ الْأَلِفِ : مَنَسُوبٌ إِلَى سُوءَاءَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ
بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، بَطْنٍ كَبِيرٍ ^(١) . سُوءَاءَةُ : بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَبِالْمَدِّ .

(١) عجالة المبتدئ ٧٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٣ والأنساب ٣٣٠/٣
والإيناس في علم الأنساب ١٨٦ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣١٢ .

حَرْفُ الشَّيْنِ

١٤٩ — أَبُو شَرِيحٍ الْخُزَاعِيُّ : وَهُوَ الْكَعْبِيُّ أَيْضاً ، وَاسْمُهُ :
خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرِو . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْخَاءِ (١) .

١٥٠ — ابْنُ الشَّرِيدِ : اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ — بَفَتْحِ الشَّيْنِ ،
وَكَسْرِ الرَّاءِ — ابْنُ سُؤَيْدٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (٢) .

١٥١ — ابْنُ شَعُوبٍ — بَفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ ،
وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ شَعُوبٍ اللَّيْثِيُّ ، كَذَا ذَكَرَهُ
الْوَاقِدِيُّ (٣) ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ حَنْظَلَةَ بْنَ الرَّاهِبِ الْعَسِيلِ . وَذَكَرَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٤) ، فَسَمَّاهُ : شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ شَعُوبٍ اللَّيْثِيُّ . جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ السَّيْرِ (٥) .

١٥٢ — الشَّعْبِيُّ — بَفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ ، وَبِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، اسْمُهُ : عَامِرُ بْنُ شَرَاخِيلَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ .
يُقَالُ : إِنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى شُعْبَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمَ
ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَاثِلٍ (٦) .

(١) ١٢٨ / ٢

(٢) ٢٧٧ / ٢

(٣) فِي الْمَغَازِي ٢٧٣ وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٦١/٥ أَنَّهُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ
شَمْسٍ ، وَمِثْلُهُ فِي جَهْرَةِ الْأَنْسَابِ ١٨٢ (٤) الَّذِي فِي الطَّبَقَاتِ ٦١/٥ : الْأَسْوَدُ بْنُ
عَبْدِ شَمْسٍ ، وَفِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٧٥/٢ : شَدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ (٥) فِي الْمَهْذَبِ
٢٣٤ / ٢ (٦) عَنِ الْحَازِمِيِّ فِي عَجَالَةِ الْمُبْتَدَى ٧٨ وَهُوَ فِي جَهْرَةِ الْأَنْسَابِ ٤٣٣
وَانْظُرِ الْأَنْسَابَ ٤٣١/٣ وَالْإِكْلِيلَ ٩١ ، ٩٠/١٠

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ^(١) : شَعْبَانُ اسْمُهُ : حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو ، وَسُمِّيَ شَعْبَانُ ، لِأَنَّهُ مَاتَ فَدُفِنَ بِمَوْضِعٍ يُدْعَى ذَا شَعْبَيْنِ .

وَقَالَ الْعَيْدِيُّ فِي تَارِيخِهِ^(٢) : أَهْلُ مِصْرَ إِذَا نَسَبُوا إِلَى شَعْبَانَ قَالُوا : الْأَشْعُوبِيُّ ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ : الشَّعْبِيُّ ، وَأَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ : الشَّعْبَانِيُّ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ^(٣) : مِنْ آلِ ذِي شَعْبَيْنِ ، وَكُلُّهُمْ يُرِيدُ شَعْبَانَ هَذَا^(٤) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :^(٥) شَعْبٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ نَزَلَهُ حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو الْحِمَيْرِيُّ وَوَلَدَهُ ، فَنَسَبُوا إِلَيْهِ .

وَقَالَ الْحَازِمِيُّ : ثَنِيَّةُ شَعْبٍ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ ذُو شَعْبَيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٥٣ — الشَّاشِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّاشِ ، وَهُوَ : بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ^(٦) ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ ، وَالْعُلَمَاءِ ، وَرُوَاةُ الْحَدِيثِ ، وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَفَّالُ^(٧) [الشَّاشِيُّ]^(٨) ، وَغَيْرُهُ .

١٥٤ — الشَّافِعِيُّ : هُوَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، مَنْسُوبٌ

إِلَى [جَدِّ]^(٩) جَدِّهِ شَافِعٍ ، فَإِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ

(١) عن الحازمي في عجالة

المتبدي (٢) عن السابق أيضا (٣) من : ليس في ع ولا في العجالة . (٤) كذا

في السابق وجمهرة الأنساب ٤٣٣ والضحاح (شعب) ومعجم البلدان ٣٤٧/٣ ، ٣٤٨ (٥) السابق . قال : وهو : ذو شعبين . وانظر معجم البلدان

٣٤٨/٣ (٦) الأنساب ٣٧٥/٣

(٧) تقدمت ترجمته ٣٤٤/٢ (٨) من ع . (٩) ساقط من ص و ع والمثبت

من الأنساب ٣٧٨/٣

عُثْمَانُ بْنُ شَافِعٍ^(١) . وَمَنْ يَقُولُ بِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ فِي نَسَبِهِ : شَافِعِيٌّ أَيْضاً ، وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ^(٢) شَفْعَوِيٌّ ، وَلَا أَصْلَ لَهُ ..

١٥٥ — الشَّيرَازِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى شِيرَازَ قَصْبَةِ فَارِسَ^(٣) ، وَهُوَ مَشْهُورٌ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَالْفُضَلَاءِ ، وَرُوَاةُ الْحَدِيثِ ، وَلَهُمْ تَارِيخٌ ، وَمِنْهُمْ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ الشَّيرَازِيُّ^(٤) صَاحِبُ كِتَابِ الْمُهَذَّبِ .

(١) تقدمت ترجمته ٣٣٣ / ٢ (٢) ع :

تقول (٣) الأنساب ٤٩١/٣ ، ٤١٧/٤ (٤) الشيرازي : ليس في ع .

وقد سبقت ترجمته ٣٩ / ٢

حَرْفُ الصَّادِ

١٥٦ - أَخُو صُدَاءٍ : اسْمُهُ : زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَيُقَالُ : ابْنُ حَارِثَةَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الزَّايِ^(١) . وَهُوَ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ أَخَا صُدَاءٍ أَذَّنَ ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ »^(٢) .

١٥٧ - الصُّدَائِيُّ - بِضَمِّ الصَّادِ ، وَفَتْحِ الدَّالِ ، وَبِالْمَدِّ : مَنَسُوبٌ إِلَى صُدَاءٍ ، وَاسْمُهُ : الْحَارِثُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَذْحِجٍ أَخُو رُهَاءٍ ، وَجَنْبٍ^(٣) . وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ^(٤) : زِيَادُ ابْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِيُّ ، الصُّدَاءُ : هُوَ يَزِيدُ بْنُ حَرْبِ بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلْدِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ ، وَقَالَ [ابْنُ]^(٥) إِسْحَاقَ : الصُّدَاءُ : هُوَ يَزِيدُ ابْنُ ثَوْرٍ بْنِ مُرْتَعٍ بْنِ كِنْدَةَ .

صُدَاءٌ : بِضَمِّ الصَّادِ وَبِالْمَدِّ . وَمَذْحِجٌ : بِفَتْحِ الميمِ ، وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكَسْرِ الحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْجِيمِ . وَرُهَاءٌ : بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَفَتْحِ الهاءِ ، وَبِالْمَدِّ . وَجَنْبٌ : بِفَتْحِ الجيمِ ، وَسُكُونِ التَّوْنِ ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ . وَعُلَّةٌ : بِضَمِّ العَيْنِ ، وَتَخْفِيفِ اللَّامِ . وَجَلْدٌ : بِفَتْحِ الجيمِ ، وَسُكُونِ اللَّامِ . وَأَدَدٌ : بِضَمِّ الهمزة وَفَتْحِ الدَّالِ الْأُولَى . وَمُرْتَعٌ : بِضَمِّ الميمِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَتَشْدِيدِ التَّاءِ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ،

(١) ١٤٤/٢

(٢) المذهب ٥٩/١ (٣) عن الحازمي في عجالة المبتدى ٨٠ وانظر جمهرة الأنساب ٤١٣ ونسب معد ٣٠٠ ، ٣٠١ (٤) في الطبقات ٧٥ (٥) ص : أبو

والثبت من ع وعجالة المبتدى ، والنقل عنه

وَكَسَرَهَا ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ .

١٥٨ — الصِّمَرِيُّ — يَفْتَحُ الصَّادَ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ،
وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَضُمُّهَا ، وَحَكَاهُ لِي بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَازِمِيِّ عَنْهُ .
مَنْسُوبٌ إِلَى صَيْمَرَةَ ، بَلَدَةٍ قَدِيمَةٍ فِي طَرْفِ وِلَايَةِ خُوزِسْتَانَ (١) ،
كَثِيرَةُ النَّاسِ ، لَهَا مَنَبَرٌ وَجَامِعٌ ، وَكَانَ الْمَاءُ يَجْرِي فِي وَسْطِهَا . وَقَدْ
بَقِيَ مِنْهَا فِي هَذَا الزَّمَانِ بَقَايَا عِمَارَةٍ وَبُيُوتٍ قَلِيلَةٍ يَسْكُنُهَا نَقَرٌ يَسِيرٌ ،
وَجَامِعُهَا عَامِرٌ إِلَى الْآنَ .

وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ شُسْتَرٍ مَسِيرَةٌ سِتَّةَ أَيَّامٍ ، كَذَا أَخْبَرَنِي عَنْهَا بَعْضُ الْجُنْدِ
بِالْمَوْصِلِ ، وَأَنَّهُ دَخَلَهَا صُحْبَةٌ مُؤَيَّدٌ الدِّينِ بَنُ الْقَصَّابِ وَزِيرُ الدِّيَوَانِ
الْعَزِيزِ النَّاصِرِيِّ ، لَمَّا تَوَجَّهَ لِفَتْحِ بِلَادِ خُوزِسْتَانَ . وَمِنْهَا : أَبُو الْقَاسِمِ
عَبْدُ الْوَاحِدِ بَنُ الْحُسَيْنِ الصِّمَرِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ . وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
حَرْفِ الْعَيْنِ (٢) . وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَارِيخِهِ : الصِّمَرِيُّ : مَنْسُوبٌ
إِلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْبَصْرَةِ ، يُقَالُ لَهُ : الصِّمَرُ ، عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى (٣) .

(١) معجم البلدان ٤٣٩/٣ والأنساب ٥٧٦/٣

(٢) ٢٤٩/٢

(٣) ذكره النووي في تهذيبه ٢٦٥/٢ عن ابن باطيش ، وقال : وهذا هو الأظهر ، فإن
الصيمري بصرى لاشك فيه . وكذلك نسبه ياقوت في معجم البلدان ٣٤٩/٢

حَرْفُ الضَّادِ

١٥٩ - أَبُو ضَمْضَمٍ^(١) : هُوَ أَبُو ضَمْضَمٍ ، كَذَا جَاءَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَلَا مُسَمًّى . رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، وَقَتَادَةُ . وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَأَبِي ضَمْضَمٍ ؟ » قَالُوا : وَمَا أَبُو ضَمْضَمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٢) ؟ قَالَ : « إِنَّ أَبَا ضَمْضَمٍ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعَرَضِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي » قَالَ ذَلِكَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ .

١٦٠ - الضَّبَّائِيُّ - بِكَسْرِ الضَّادِ ، وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْأُولَى : مَنْسُوبٌ إِلَى ضِبَابِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ^(٣) ، بَطْنٍ مِنْ مُضَرَ ، وَعَامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ .

١٦١ - الضَّمْرِيُّ - يَفْتَحُ الضَّادَ ، وَسُكُونِ الْمِيمِ : مَنْسُوبٌ إِلَى ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُذْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ^(٤) ، بَطْنٍ كَبِيرٍ ، وَبِلَادُهُمْ سَيْفُ الْبَحْرِ .

(١)

ذكره في الاستيعاب ١٦٩٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٤/٢ (٢) ع . والاستيعاب : قالوا : يا رسول الله ! وما أبو ضمضم ؟ (٣) عجلة المبتدى ٨٢ والإيناس ٢٠٢ والمختلف والمؤتلف ٣٤٣ والأنساب ٦/٤ وجمهرة الأنساب ٢٨٧ (٤) عجلة المبتدى ٨٣ وجمهرة الأنساب ١٨٥ ، ١٨٦ وطبقات ابن خياط

حَرْفُ الطَّاءِ

١٦٢ — أَبُو طَالِبٍ عَمُّ النَّبِيِّ : اسْمُهُ : عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
ابْنُ هَاشِمٍ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ
الْعَيْنِ (١) .

١٦٣ — أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ : اسْمُهُ : زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ .
مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الزَّاي (٢) .

١٦٤ — أَبُو الطَّيِّبِ بْنُ سَلَمَةَ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ابْنِ
سَلَمَةَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْمِيمِ (٣) .

١٦٥ — أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ : اسْمُهُ : طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ ،
الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الطَّاءِ (٤) .

١٦٦ — أَبُو طَيِّبَةَ الْحَجَّامُ : اسْمُهُ : نَافِعٌ ، مَوْلَى مُحَيِّصَةَ . مَذْكُورٌ
فِي حَرْفِ التَّوْنِ (٥) .

١٦٧ — ابْنُ طَاوُسَ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسَ بْنِ كَيْسَانَ .
مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (٦) . //

ل/٢٤٩ص

(١) ٢٤٨/٢

(٢) ١٥١/٢

(٣) ٣٥١/٢

(٤) ١٩٥/٢

(٥) ٣٨٤/٢

(٦) ٢٣٣/٢

١٦٨ — الطَّائِفِيُّ^(١) : مَنَسُوبٌ إِلَى الطَّائِفِ بَلَدٍ ثَقِيفٍ مِنْ أَرْضِ
الْحِجَازِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الطَّائِفُ ؛ لِلْحَائِطِ الَّذِي بَيْنَ حَوْلِهَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ حَصَّنُوهَا بِهِ .

١٦٩ — الطَّبْرِيُّ : بَفَتْجِ الطَّاءِ ، وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَبِالرَّاءِ : مَنَسُوبٌ
إِلَى طَبْرِسْتَانَ ، وَهُوَ الصَّقْعُ الْمَعْرُوفُ (بِيْلَادِ الْعَجَمِ ، نُسِبَ إِلَيْهِ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ وَإِلَى طَبْرِيَّةَ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ)^(٢) بِالْأُرْدُنِّ مِنْ أَرْضِ
الشَّامِ عَلَى الْقِيَاسِ .

(١) الأنساب ٣٤/٤ ومعجم البلدان ٨/٤ — ١٢
من ع . وانظر الأنساب ٤٥/٤ — ٤٨ ومعجم البلدان
١٣/٤ — ١٦ ، ١٧ — ٢٠

حرف الظاء

١٧٠ - الظَّفَرِيُّ^(١) : مَنسُوبٌ إِلَى ظَفَرٍ ، بَطْنٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
وَاسْمُهُ : كَعْبُ بْنُ الْخَزَرَجِ بْنِ النَّبِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، مِنْهُمْ : قَتَادَةُ بْنُ الثُّعْمَانِ الظَّفَرِيُّ^(٢) ،
وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
الْخَزَرَجُ : يَفْتَحُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكُونِ الزَّايِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ ،
وَجِيمٍ . وَالنَّبِيْتُ : يَفْتَحُ النُّونَ الْمُشَدَّدَةَ ، وَكَسْرَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ ،
وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا تُقْطَعَانِ ، وَتَاءٍ فَوْقَهَا تُقْطَعَانِ .

(١) عجالة المتبدي ٨٦ والأنساب

١٠١/٤ ، ١٠٢ ، وجمهرة الأنساب ٣٤٢

(٢) تقدمت ترجمته ٣٠١ / ٢

حَرْفُ الْعَيْنِ

١٧١ — أَبُو الْعَاصِي بْنِ الرَّبِيعِ : اسْمُهُ : مِقْسَمُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْمِيمِ ^(١) .

١٧٢ — أَبُو الْعَالِيَةِ : اسْمُهُ : زِيَادُ بْنُ فَيْرُورَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الزَّايِ ^(٢) .

١٧٣ — أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ابْنُ بِنْتِ الشَّافِعِيِّ) : اسْمُهُ : أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الهمزة ^(٣) .

١٧٤ — أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (الْحَتْنُ الْجُرْجَانِيُّ) : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَسَنِ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْمِيمِ ^(٤) .

١٧٥ — أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ : اسْمُهُ : الزُّبَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الزَّايِ ^(٥) .

١٧٦ — أَبُو عُيَيْنَةَ : اسْمُهُ : الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْقَافِ ^(٦) .

١٧٧ — أَبُو عُيَيْنَةَ : اسْمُهُ : مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ

(١) ٣٧٨/٢

(٢) ١٤٥/٢

(٣) ٤٩/٢

(٤) ٣٣٨/٢

(٥) ١٤١/٢

(٦) ٢٩٧/٢

الميم (١) .

١٧٨ — أبو عُيَيْدَةَ بْنُ مَسْعُودٍ : اسْمُهُ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (٢) .

١٧٩ — أبو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ : اسْمُهُ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَحَدُ الْعَشْرَةِ . مَذْكُورٌ فِي الْمُقَدِّمَةِ (٣) .

١٨٠ — [أَبُو عُيَيْدَةَ] (٤) بْنُ حَرْبُوتِيهِ — بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ — عَلَى وَزْنِ سَعْدُونِيهِ ، مِنْ كِبَارِ الْقَضَاءِ ، وَأَجَلَةِ الْفُقَهَاءِ ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي ثَوْرٍ ، وَالسَّالِكِ لِسَبِيلِهِ ، وَالْمُحْتَذِي عَلَى تَمَثُّلِهِ ، وَالتَّائِبُ عَنْهُ فِي إِقَامَةِ الْمَجَالِسِ ، وَالِاتِّصَابِ لِلْفَتَوَى وَالتَّدْرِيسِ . وَكَانَتْ الْخُلَفَاءُ الْعَبَّاسِيَّةُ تَرْفَعُ مَجْلِسَهُ ، وَتَسْتَرْجِعُ قَدْرَهُ ، وَتَرْضَاهُ لِلْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَكَانَ يَتَقَلَّدُ الْقَضَاءَ مَرَّةً ، وَيَسْتَعْفِي أُخْرَى . وَلَهُ اخْتِيَارَاتٌ تَفَرَّدَ بِاسْتِنْبَاطِهَا ، وَهِيَ فِي أَثْنَاءِ التَّعَالِيقِ سَائِرَةٌ ، وَفِي شَوَاهِدِ الْمَذْهَبِ مَعْدُودَةٌ . مَاتَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

١٨١ — أَبُو عَزَّةَ : اسْمُهُ : يَسَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْيَاءِ (٥) .

(١) ٣٦٨/٢

(٢) ٢٠٤/٢

(٣) ٣٥/٢

(٤) ص: أبو عبيدة : سهو . وله ترجمة ضافية في تاريخ بغداد ٣٩٥/١١ — ٣٩٨ والنجوم الزاهرة ٤٤٦/٣ وشذرات الذهب ٢٨١/٢ وطبقات الشيرازي ٩٠ وابن هداية ٥٣ والعبادي ٦٨ والإسنوي ١٩٢/١ وابن قاضي شهبة ٥٧/١ ، ٥٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥٨/٢ ، ٢٥٩

(٥) ٤١٨/٢

١٨٢ — أَبُو عَزَّةَ الْجُمَحِيُّ : اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ .
مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (١) .

١٨٣ — أَبُو عَلِيٍّ الطَّبْرِيُّ : اسْمُهُ : الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ . مَذْكُورٌ فِي
حَرْفِ الْحَاءِ (٢) .

١٨٤ — أَبُو عُمَيْرٍ (٣) : هُوَ أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ
الْأَنْصَارِيُّ ، يُقَالُ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ . رَوَى عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنَ
الْأَنْصَارِ وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي صِغَارِ التَّابِعِينَ . رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ إِيسَى
الْيَشْكُرِيُّ . وَعُمَرُ بَعْدَ أَبِيهِ أَنَسٍ زَمَانًا طَوِيلًا

١٨٥ — أَبُو عِنَبَةَ (٤) : هُوَ أَبُو عِنَبَةَ — بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِ النُّونِ ،
وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ — الْخَوْلَانِيُّ . قِيلَ : إِنَّهُ مِمَّنْ صَلَّى إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ ، قَدِيمُ
الْإِسْلَامِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مِمَّنْ أَسْلَمَ قَبْلَ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَصْحَبْهُ ، وَإِنَّمَا صَحَبَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ . وَسَكَنَ الشَّامَ .
رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ ، وَبَكْرُ بْنُ زُرْعَةَ ، وَمُرِيحُ بْنُ
مَسْرُوقٍ . ذَكَرَ الْعَلَّابِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ فِي حَدِيثٍ أَبِي عِنَبَةَ أَنَّهُ
صَلَّى إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ ، قَالَ : وَأَهْلُ الشَّامِ يُنْكِرُونَ أَنَّ تَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ .

١٨٦ — أُمُّ عَطِيَّةَ : اسْمُهَا : نُسَيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ . مَذْكُورَةٌ فِي

(١) ٢٧٩/٢

(٢) ١٠٦/٢

(٣) ذكره في الكاشف ٣٢٠/٣ وتهذيب ٢٠٦/١٢ والتاريخ الكبير ٤٢/١/٣ والنفقات

١٢ ، ١١/٥ (٤) ترجمته في الاستيعاب ١٧٢٢ — ١٧٢٤ وطبقات ابن خياط

٧١ والنفقات ٤٥٣/٣ والكاشف ٣٢٠/٣ وتهذيب التهذيب ٢٠٨/١٢

حَرْفِ التَّوْنِ (١) .

١٨٧ — ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . مَذْكُورٌ فِي

حَرْفِ الْمِيمِ (٢) .

١٨٨ — ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

ل/٢٥٠ ص

مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (٣) . //

١٨٩ — ابْنُ عُيَيْنَةَ : اسْمُهُ : سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ . مَذْكُورٌ

فِي حَرْفِ السِّينِ (٤) .

١٩٠ — الْعَامِرِيُّ (٥) : مَنْسُوبٌ إِلَى عَامِرٍ ، وَهُمْ جَمَاعَةٌ فِي الْعَرَبِ ،

مِنْهُمْ : عَامِرُ بْنُ لُؤَى بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ

ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ (٦) ،

مِنْهُمْ : ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ (٧) وَمِنْهُمْ : عَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ

ابْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، بَطْنٌ

مِنْ مُضَرَ (٨) ؛ وَمِنْهُمْ : عَامِرُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ ثَجِيبٍ ، بَطْنٌ مِنْ ثَجِيبٍ ،

مِنْهُمْ : أَبِيضُ بْنُ هَانِيٍّ التَّجِيبِيُّ ، ثُمَّ الْعَامِرِيُّ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ،

ذَكَرَهُ ابْنُ يُوْنُسَ (٩) .

(١) ٣٨٦/٢

(٢) ٣٤٢/٢

(٣) ٢٣٥/٢

(٤) ١٦٥/٢

(٥) ع : بنو عامر (٦) عجالة المبتدى ٨٧ وجمهرة الأنساب ١٢ (٧) تقدم ٢٨٠/٢

(٨) نسب معد ٦٠٣ وعجالة المبتدى ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٧١ (٩) عن الحازمي

في عجالة المبتدى ٨٧

مُحَصَّفَةٌ : بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْفَاءِ .
وَعَيْلَانٌ : بِعَيْنِ مُهْمَلَةٍ . وَتُجِيبُ : بِضَمِّ التَّاءِ فَوْقَهَا تُقْطَنَانِ ، وَكَسْرِ
الْجِيمِ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ .

١٩١ — الْعَبْدِيُّ — بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : مَنْسُوبٌ
إِلَى قَبِيلَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا : عَبْدُ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ ابْنِ
أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ ، قَبِيلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ
الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ . وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : الْعَبْقَسِيُّ (١) .
وَالثَّانِيَةُ : عَبْدُ يَالِيلَ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ ابْنِ
ثَقِيفٍ (٢) .

أَفْصَى : بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكُونِ الْفَاءِ ، وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .
وَدُعْمَى : بِضَمِّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ .
وَجَدِيلَةُ : بَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ . وَعَبْدُ يَالِيلَ : بِكَسْرِ
الْلامِ الْأُولَى . وَحُطَيْطٌ : بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ
الْأُولَى . وَجُشَمٌ : بِضَمِّ الْجِيمِ .

١٩٢ — الْعَبْسِيُّ — بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَكَسْرِ
السَّيْنِ : مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْسٍ ، وَهُمَا اثْنَانِ فِي الْعَرَبِ ، أَحَدُهُمَا : عَبْسُ
ابْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، بَطْنٌ مِنْ
مُضَرَ ، مِنْهُمْ : حُدَيْقَةُ بْنُ الْيَمَانِيِّ (٣) . وَالثَّانِي : عَبْسُ مُرَادٍ ،

(١) عَجالة المبتدئ ٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٩٥ (٢)

عَجالة المبتدئ ٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٦٦ (٣) تقدم في ١٠١/٢
والمذكور عن عَجالة المبتدئ ٨٨ وانظر الإيناس ٢٢٠ ومختلف القبائل ومؤتلفها

بَطْنٌ ، مِنْهُمْ : أُمَيْنُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْسِيُّ الْمُرَادِيُّ ، وَغَيْرُهُ ، وَهُمْ
[بِمَضْرَ]^(١) . قَالَ ابْنُ مَكُولَا^(٢) وَفِي الْأَزْدِ عَبْسٌ ، وَهُوَ : عَبْسُ
ابْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ ، أَخُو خُرَازَةَ .

بَغِيضٌ : يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ ، وَكَسَرَ الْعَيْنَ الْمُعْجَمَةَ ، وَبِالصَّادِ
الْمُعْجَمَةَ . وَرَيْثٌ : يَفْتَحُ الرَّاءَ ، وَيَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ،
وَعَيْلَانٌ : بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَأُمَيْنٌ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَيَاءٍ
تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَتُونٍ . وَأَسْلَمٌ : يَفْتَحُ اللَّامَ . وَأَفْصَى : يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ ،
وَسُكُونِ الْفَاءِ ، وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

١٩٣ — الْعَجْلَانِيُّ — يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَسُكُونِ الْجِيمِ ، وَبِالتَّوْنِ :
مَنْسُوبٌ إِلَى عَجْلَانَ بْنِ رَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ،
بَطْنٍ مِنَ الْأَنْصَارِ^(٣) .

عَجْلَانٌ : يَفْتَحُ الْعَيْنَ . وَغَنَمٌ : يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمُعْجَمَةَ ، وَسُكُونِ
التَّوْنِ .

١٩٤ — الْعَدَوِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى عَدِيٍّ ، وَهُمَا اثْنَانِ ، أَحَدُهُمَا :
عَدِيٌّ بْنُ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ابْنِ
كِنَانَةَ ، بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَمِنْهُمْ : آلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . وَالثَّانِي :
عَدِيٌّ بْنُ عَبِيدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِحَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ زِرَارِ بْنِ مَعَدٍّ
ابْنِ عَدْنَانَ^(٤) ، قَبِيلٌ ، مِنْهُمْ : أَبُو رِفَاعَةَ الْعَدَوِيُّ^(٥) ، وَآلُ أَبِي

(١) ص : بمضر ، والمثبت من ع وعجالة المبتدئ ٨٩ والنقل هنا عنه ،
وانظر قلائد الجمان ٨٥ ، ١٣٣ (٢) وكذا ذكره ابن حبيب في المؤتلف والمختلف
٣٢١ والوزير المغربي في الإنباس ٢٢٠ (٣) عجالة المبتدئ ٩١ وجمهرة الأنساب
٦٧١ (٤) عجالة المبتدئ ٩١ وطبقات ابن خياط ٤٠ ، ٤١ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ (٥)

السَّوَارِ الْعَدَوِيُّ^(١) ، وَأَكْثَرُهُمْ بِالْبَصْرَةِ . قَدْ سَبَقَ ضَبْطُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ
فِيمَا تَقَدَّمَ .

١٩٥ — الْعُدْرِيُّ — بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَبِالرَّاءِ : مَنَسُوبٌ إِلَى عُدْرَةَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدِ
ابْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ ، قَبِيلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ
وَالْعُلَمَاءِ^(٢) .

هُذَيْمٌ : بِضَمِّ أَهْأِ ، وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكُونِ أَلْيَاءِ تَحْتَهَا
تُقْطَنَانِ ، وَسُوْدٌ : بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَأَسْلَمٌ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ،
وَضَمِّ اللَّامِ . وَالْحَافِي : بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمُخَفَّفَةِ ، وَبِالْفَاءِ .

١٩٦ — الْعُقَيْلِيُّ — بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِ الْقَافِ : مَنَسُوبٌ إِلَى عُقَيْلِ
بْنِ كَعْبِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ ابْنِ
هُوَارِزَ ، قَبِيلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، فَمَنْ
بَعْدَهُمْ^(٣) . عُقَيْلٌ : بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِ الْقَافِ .

١٩٧ — الْعَنْبَرِيُّ — بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَسُكُونِ التَّوْنِ ، وَفَتْحِ الْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَبِالرَّاءِ : مَنَسُوبٌ إِلَى عَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ بْنِ أَدٍّ
ابْنِ طَابِخَةَ ، بَطْنٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَعَامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ^(٤) . //

واسمه عبد الله بن عبد الله بن الحارث . ترجمته في الاستيعاب ١٦٥٧ ، ١٦٥٨ والمراجع
السابقة (١) اسمه حسان بن حريث توفي بعد الثمانين روى عن علي رضي الله عنه .
ترجمته في تهذيب التهذيب ١٣٥/١٢ وطبقات ابن خياط ٢٠٢ (٢) عجلة المبتدى
٩٢ والأنساب ١٧١/٤ ، ١٧٢ والإيناس في علم الأنساب ٢٠٣ ، ٢٠٤ (٣)
عجلة المبتدى ٩٣ والأنساب ٢١٨/٤ وجمهرة الأنساب ٢٩٠ (٤) عجلة المبتدى
٩٤ والأنساب ٢٤٥/٤ وجمهرة الأنساب ٢٠٧

حَرْفُ الْغَيْنِ

١٩٨ — أُمُّ غُرَابٍ : هِيَ أُمُّ غُرَابٍ^(١) — بِضَمِّ الْغَيْنِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ ،
وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ بَعْدَ الْأَلِفِ — جَاءَ ذِكْرُهَا فِي^(٢) بَابِ عَقْدِ الذِّمَّةِ قَالَتْ :
رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَبَصُرَ بِمَجُوسِيٍّ ، فَتَنَزَلَ يَضْرِبُهُ ،
وَأَخْرَجَهُ مِنْ أَبْوَابِ كِنْدَةَ .

١٩٩ — الْغَامِذِيَّةُ — يَفْتَحُ الْغَيْنِ ، وَكَسَرِ الْمِيمِ وَالذَّالِ الْمُثْمَلَةِ ،
وَفَتْحِ أَلْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ ، وَآخِرُهُ هَاءٌ — قِيلَ : إِنَّ اسْمَهَا : سُبَيْعَةُ —
بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُثْمَلَةِ ، وَفَتْحِ أَلْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَقِيلَ : أُمِّيَّةُ بِنْتُ
فَرَجٍ^(٣) . وَهِيَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى غَامِذٍ وَهُوَ : عَمْرُو بْنُ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نَضْرٍ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْعَوْثِ ، بَطْنُ
مِنِ الْأَزْدِ^(٤) قَالَ الطَّبْرِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ غَامِذًا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ
شَيْءٌ^(٥) فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ ، وَتَعَمَّدَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ :
إِنِّي تَحَمَّلْتُ الثَّأْيَ^(٦) مِنْ عَشِيرَتِي فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِذًا
نَضْرٌ — بِالتَّوْنِ ، وَالصَّادِ الْمُثْمَلَةِ . وَالْعَوْثُ : بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَسُكُونِ الْوَاوِ ، وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ .

(١) كذا ذكرها النووي من غير

تعريف بها غير أنها تابعة تهذيب الأسماء واللغات ٣٦٤/٢ (٢) في المذهب
٢٥٨/٢ . (٣) كذا ذكره النووي عن الخطيب . تهذيب الأسماء واللغات
٣٦٧/٢ (٤) عجالة المبتدى ٩٦ ونسب معد ٤٨١ والاشتقاق ٤٩٢ وجمهرة
الأنساب ٣٧٧ (٥) شَيْءٌ : كذا في ص و ع وعجالة المبتدى وفي الاشتقاق عن
ابن الكلبي : شَرٌّ (٦) الثَّأْيُ : الفساد من قتال وجراجات ونحو ذلك

- ٢٠٠ — الْعُطْفَانِيُّ — يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالطَّاءَ الْمُهْمَلَةَ ، وَبِالْفَاءِ : مَنْسُوبٌ إِلَى غُطْفَانَ بْنِ قَيْسٍ ^(١) عَيْلَانَ — بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةَ — قَبِيلٌ كَبِيرٌ ، مِنْهُ بَطُونٌ وَعَمَائِرُ ، مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، وَأَهْلُ الْعِلْمِ .
- ٢٠١ — الْغِفَارِيُّ — بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَتَخْفِيفِ الْفَاءِ : مَنْسُوبٌ إِلَى غِفَارِ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، قَبِيلٌ ، مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَمِنْهُمْ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ ^(٢) [وَغَيْرُهُ] . مُلَيْلٌ : بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ اللَّامِ الْأُولَى ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ .
- ٢٠٢ — الْعَنَوِيُّ — يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَفَتْحُ النَّونِ : مَنْسُوبٌ إِلَى غَنِيٍّ ابْنِ أَغْصَرٍ ، وَيُقَالُ : يَعْصُرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ ، قَبِيلٌ ، مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ ^(٣) أَغْصَرُ : يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ ، وَضَمُّ الصَّادِ الْمُهْمَلَةَ .

(١)

في عجالة المبتدئ ٩٩ : غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، وكذا في جمهرة الأنساب ٢٤٨ والأنساب ٣٠٢/٤ (٢) عجالة المبتدئ ٩٨ والأنساب ٣٠٤/٤ وجمهرة الأنساب

١٨٦

(٣) عن الحازمي في عجالة المبتدئ ٩٩ وجمهرة الأنساب ٢٤٤ ، ٢٤٥ والأنساب ٣١٥/٤ وطبقات ابن خياط ٣١٩

حَرْفُ الْفَاءِ

٢٠٣ — الْفَرَزْدَقُ : اسْمُهُ : هَمَامُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ صَعْصَعَةَ ، الْفَرَزْدَقُ الشَّاعِرُ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْهَاءِ (١) .

٢٠٤ — أَبُو الْفَيَّاضِ (٢) : هُوَ أَبُو الْفَيَّاضِ — بَفَتْحِ الْفَاءِ ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَضَادٍ مُعْجَمَةٍ — إِمَامُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَأُسْتَاذُ أَبِي حَامِدٍ الْمَرْوُوزِيِّ ، وَأُسْتَاذُ أَبِي الْقَاسِمِ الصِّمَرِيِّ ، الْمُقِيمُ بِهَا عَلَى دَرْسِ الْعِلْمِ ، وَنَشْرِ الْفِقْهِ . وَلَهُ مَحَاسِنُ جَمَّةٌ ، وَلِسَانٌ بِالْبَيَانِ فَيَّاضٌ ، وَثُوبٌ فِي مَعْرِفَةِ الْعِلْمِ فَضْضَاضٌ ، وَلَهُ فِي التَّدْرِيسِ طَرِيقَةٌ قَرِيبَةُ الْمُتَنَاقُلِ ، سَهْلَةٌ الْمَأْخِذِ ، تَجْمَعُ إِلَى الْإِيجَازِ كَثْرَةُ الْفَوَائِدِ ، وَيَتَخَرَّجُ بِهَا الْمُتَعَلِّمُ فِي أَوْحَى الْمُدَدِ .

٢٠٥ — أُمُّ الْفَضْلِ : اسْمُهَا : لُبَابَةُ — بِضَمِّ اللَّامِ ، وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَبْلَ الْأَلِفِ وَبَعْدَهُ — بِنْتُ الْحَارِثِ ، أُمُّ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ . مَذْكُورَةٌ فِي حَرْفِ اللَّامِ (٣) .

٢٠٦ — الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى فَيْرُوزَابَادَ ، قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ

(١) ٤٠٧/٢

(٢) محمد بن الحسن بن المنتصر ترجمته في طبقات الشيرازي ٩٩ والعبادي ٧٧ والسبكي

٣٣٩ ، ١٢/٣ وابن هداية ١١٦ والإسنوي ٩٥/١ ، ٩٦ وابن قاضي شهبة

١٥١ ، ١٥٠/١

(٣) ٣١٩/٢

شيراز^(١) ، وَمِنْهَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ .
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ^(٢) ، ثُمَّ الشَّيرَازِيُّ ، صَاحِبُ كِتَابِ الْمُهَذَّبِ .

٢٠٧ — الْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ : وَهُمْ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعُرْوَةُ ابْنُ
الزُّبَيْرِ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ هِشَامٍ ، وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي
مَوْضِعِهِ .

(١) الأنساب ٤١٧/٤ ومعجم البلدان ٢٨٣/٤ (٢) تقدمت ترجمته ٣٩/٢

حَرْفُ الْقَافِ

٢٠٨ — أَبُو قَيْصَةَ : اسْمُهُ : ذُوَيْبُ بْنُ حَبِيبٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الذَّالِ (١) .

٢٠٩ — أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ : اسْمُهُ : الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْحَاءِ (٢) .

٢١٠ — أَبُو الْقَاسِمِ الصِّمَرِيُّ : اسْمُهُ : عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (٣) .

٢١١ — أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْمَاطِيُّ : اسْمُهُ : عُثْمَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ بَشَّارٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ أَيْضاً (٤) .

٢١٢ — أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ كَجْجٍ : اسْمُهُ : يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْيَاءِ (٥) .

٢١٣ — ابْنُ الْقَاصِّ : اسْمُهُ : أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ . ٢٥٢/د مَذْكُورٌ . فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ (٦) . //

(١) ١٣٢/٢

(٢) ٩٦/٢

(٣) ٢٤٩/٢

(٤) ٢٥٦/٢

(٥) ٤٢٠/٢

(٦) ٥٠/٢

٢١٤ — ابْنُ قُتَيْبَةَ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ
الْعَيْنِ (١) .

٢١٥ — ابْنُ الْقَطَّانِ : اسْمُهُ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ . مَذْكُورٌ
فِي حَرْفِ الهمزة (٢) .

٢١٦ — بَنُو قُرَيْظَةَ : مَنْسُوبُونَ إِلَى قُرَيْظَةَ بْنِ الْخَزَرَجِ ، وَسَيِّاتِي
تَمَامُهُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْقُرَيْظِيِّ (٣) .

٢١٧ — الْقَاهِرُ بِاللَّهِ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاهِرُ بِاللَّهِ ، أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الميم (٤) .

٢١٨ — الْقَفَّالُ الشَّاشِيُّ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ . مَذْكُورٌ فِي
حَرْفِ الميم أَيْضاً (٥) .

٢١٩ — الْقَفَّالُ الْمَرْوَزِيُّ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ . مَذْكُورٌ فِي
حَرْفِ الْعَيْنِ (٦) .

٢٢٠ — الْقَرَشِيُّ — بِضَمِّ الْقَافِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ
مَنْسُوبٌ إِلَى قُرَيْشٍ ، وَهُمْ وَلَدُ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ
ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ ، فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ نَسْلِ

(١) ٢٤٣/٢

(٢) ٤٦/٢

(٣) سهو صوابه : قريظة

(٤) ٣٣٠/٢

(٥) ٣٤٤/٢

(٦) ٢٢٢/٢

النَّضِيرُ فَهُوَ قُرَشِيٌّ . وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ مِنْ وَلَدِ فَهْرٍ بِنِ مَالِكِ ابْنِ النَّضِيرِ ، وَمَنْ لَيْسَ مِنْ وَلَدِ فَهْرٍ ، فَلَيْسَ بِقُرَشِيٍّ ^(١) .

٢٢١ — الْقُرْطِيُّ — بَضَمُ الْقَافِ ، وَفَتْحُ الرَّاءِ ، وَبِالْظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ : مَنْسُوبٌ إِلَى قُرَيْظَةَ بِنِ الْخَزَرَجِ بِنِ الصَّرِيحِ بِنِ الثُّومَانِ بِنِ الْيَسَعِ ابْنِ سَعْدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ خَيْرِ بِنِ النَّحَّامِ بِنِ تَنْحُومَ بِنِ عَازَرَ بِنِ عَزْرَا ، أَخُو النَّضِيرِ ^(٢) . كَذَا سَاقَهُ ابْنُ الْبَرَقِيِّ وَالْيَسَعُ : هُوَ ابْنُ سَعْدِ بِنِ لَإِوِ ابْنِ يَعْقُوبَ بِنِ إِسْحَاقَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَهُوَ أَبُو سَبِيْطٍ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ . الصَّرِيحُ : يَفْتَحُ الصَّادَ الْمُهْمَلَةَ ، وَكَسَرَ الرَّاءَ ، وَيَاءٍ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَحَاءٍ مُهْمَلَةٌ . وَالثُّومَانُ : بَضَمُ التَّاءِ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ وَسُكُونِ الْوَاوِ . وَخَيْرٌ : بِحَاءٍ مُعْجَمَةٍ ، وَيَاءٍ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَرَاءٍ . وَالنَّحَّامُ : يَفْتَحُ التَّوْنَ ، وَتَشْدِيدُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَنْحُومُ : يَفْتَحُ التَّاءَ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، وَسُكُونِ التَّوْنَ ، وَضَمُّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَعَازَرُ : يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمُهْمَلَةَ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ زَائٍ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ رَاءٌ . وَعَزْرَا : يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَسُكُونِ الزَّايِ ، وَرَاءٍ . وَالْيَسَعُ : يَفْتَحُ الْيَاءَ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَالسَّيْنَ الْمُهْمَلَةَ .

٢٢٢ — الْقُشَيْرِيُّ : بَضَمُ الْقَافِ ، وَفَتْحُ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ : مَنْسُوبٌ إِلَى قُشَيْرِ بِنِ كَعْبِ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عَامِرِ بِنِ صَعْصَعَةَ ، بَطْنِ كَبِيرٍ وَقُشَيْرٍ أَخُو عُقَيْلٍ ، فَالْبَيْتُ فِي قُشَيْرٍ ، وَالْعَدْدُ فِي عُقَيْلٍ ^(٣) . قُشَيْرٌ : بَضَمُ

(١) انظر في ذلك نسب قريش ١١ — ١٤ وجمهرة الأنساب ١٢ والمعارف ٦٧ — ٧١ والأنساب ٤٨٤/٤ ، ٤٨٥ وعجالة المبتدى ١٠٣ (٢) عجالة المبتدى ١٠٤ والأنساب ٤٧٥/٤ (٣) عجالة المبتدى ١٠٥ والأنساب ٥٠٢/٤ وجمهرة الأنساب

الْقَافِ ، وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ . وَعُقَيْلٌ : بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

٢٢٣ — الْقَضَاعِيُّ — بِضَمِّ الْقَافِ ، وَفَتْحِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ :
مَنْسُوبٌ إِلَى قُضَاعَةَ ، يُقَالُ : هُوَ مِنْ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ ، وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ
حِمِيرَ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْأَصَحُّ ، وَاسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
مُرَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِمِيرَ بْنِ سَبَأَ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ قَبَائِلُ كَثِيرَةٌ . وَقِيلَ
فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ^(١) .

٢٢٤ — الْقَطْعِيُّ — بِضَمِّ الْقَافِ ، وَفَتْحِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَكَسْرِ
الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ : مَنْسُوبٌ إِلَى قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ ابْنِ
غَطَفَانَ^(٢) ، بَطْنٍ ، مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ . قُطَيْعَةُ :
بِضَمِّ الْقَافِ ، وَفَتْحِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَيَاءِ تَحْتَهَا تُقَطَّتَانِ . وَعَبْسٌ :
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ السَّاكِنَةِ . وَبَغِيضٌ : بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَكَسْرِ
الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَضَادِ مُعْجَمَةٍ . وَرَيْثٌ : بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَيَاءِ تَحْتَهَا
تُقَطَّتَانِ ، وَثَاءِ مُثَلَّثَةٍ . وَغَطَفَانٌ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَالْفَاءِ .

(١) ثم اختلاف كثير في نسب قضاة وانظر فيه نسب معد واليمن

الكبير ٥٥١ ، ٥٥٢ وجمهرة أنساب العرب ٤٤٠ وعجالة المبتدى ١٠٥ (٢) عجالة

المبتدى ١٠٥ وجمهرة الأنساب ٢٥٠ والمعارف ٨٢ والأنساب ٥٢٣/٤

حَرْفُ الْكَافِ

٢٢٥ — أُمُّ كُرْزٍ : هِيَ أُمُّ كُرْزٍ^(١) — بِضَمِّ الْكَافِ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَزَايَ — الْخُزَاعِيَّةُ الْكَعْبِيَّةُ ، مَكِّيَّةٌ ، رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : قَوْلُهُ : « فِي الْعَقِيقَةِ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ »^(٢) رَوَى عَنْهَا عَطَاءٌ ، وَمُجَاهِدٌ ، وَسِبَاعُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَحَبِيبَةُ بِنْتُ مَيْسَرَةَ .

٢٢٦ — أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ^(٣) : هِيَ أُمُّ كُلْثُومٍ — بِضَمِّ الْكَافِ ، وَسُكُونِ اللَّامِ وَضَمِّ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ بِنْتُ عُقْبَةَ ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أَبَانُ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . أُسْلِمَتْ بِمَكَّةَ ، وَهَاجَرَتْ عَامَ الْقَضِيَّةِ مَاشِيَةً ، وَبَايَعَتْ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بِمَكَّةَ زَوْجٌ ، فَلَمَّا قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقُتِلَ عَنْهَا فِي غَزْوَةِ مُؤَتَةَ ، فَتَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْنَبَ ، ثُمَّ طَلَّقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا الرَّحْمَنُ بْنُ عَوْفٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَحُمَيْدًا وَمَاتَ عَنْهَا ، فَتَزَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ شَهْرًا وَمَاتَتْ ،

(١) ترجمتها

في الاستيعاب ١٩٥١ وطبقات ابن سعد ٢٩٤/٨ وابن خياط ٣٤٢ والثقات ٢٦٤/٣ والكاشف ٤٤٣/٣ وتهذيب التهذيب ٥٠٣/١٢ (٢) سنن أبي

داود ١٠٥/٢ وابن ماجه ١٠٥٦/٢ وصحيح الترمذی ٩٧/٤ (٣) ترجمتها في الاستيعاب ١٩٥٣ — ١٩٥٦ وطبقات ابن سعد ٢٣٠/٨ ، ٢٣١ ، والثقات ٤٥٨/٣ وطبقات ابن خياط ٣٣٢ ونسب قريش ١٤٥ وتهذيب التهذيب ٥٠٤/١٢ والكاشف

٤٤٤/٣

وَهِيَ أُخْتُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لِأُمِّهِ . رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ، وَحُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ .

٢٢٧ — أُمُّ كُثُومِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(١) : هِيَ أُمُّ كُثُومِ بْنِتِ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . وَلِدَتْ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمُّهَا : فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
تَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْدًا ، وَرُقَيْيَةً ،
وَمَائِتَ هِيَ وَابْنُهَا زَيْدٌ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : فَصَلَّى
عَلَيْهِمَا ابْنُ عُمَرَ ، فَجَعَلَ زَيْدًا مِمَّا يَلِيهِ ، وَأُمُّ كُثُومِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ ،
وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا أَرْبَعًا . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ : لَمَّا خَطَبَ عُمَرُ ابْنَ
الْخَطَّابِ إِلَى عَلِيٍّ ابْنَتَهُ أُمُّ كُثُومِ ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا صَبِيَّةٌ ،
فَقَالَ : إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا بَكَ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْنَا مَا بَكَ ، فَأَمَرَ عَلِيٌّ بِهَا
فَصُنِعَتْ ، ثُمَّ أَمَرَ بِبُرْدٍ فَطَوَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : انْطَلِقِي بِهَذَا إِلَى أَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَوْلِي : أُرْسَلَنِي إِلَى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : إِنْ رَضِيتِ
الْبُرْدَ فَأَمْسِكِيهِ ، وَإِنْ سَخِطْتَهُ فَرُدِّيهِ . فَلَمَّا أَتَتْ عُمَرَ قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ
فِيكَ وَفِي أَبِيكَ ، قَدْ رَضِينَا قَالَ : فَرَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا ، فَقَالَتْ : مَا نَشَرَ
الْبُرْدَ ، وَلَا نَظَرَ إِلَّا إِلَيَّ فَزَوَّجَهَا بِإِيَّاهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا يُقَالُ لَهُ :
زَيْدٌ .

٢٢٨ — أُمُّ كُثُومِ بْنِتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هِيَ أُمُّ كُثُومِ
بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) ترجمتها في طبقات ابن سعد ٨/٤٦٣ — ٤٦٥ ونسب قريش ٣٤٩ وجمهرة الأنساب

٣٨ ، ١٥٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦٥

عَنْهُمَا ، تَزَوَّجَهَا بَعْدَ عُتَيْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا عُتَيْبَةُ ،
وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي الْمُقَدِّمَةِ (١) ، فِي ذِكْرِ بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ .

٢٢٩ — أُمُّ كُثُومٍ : هِيَ أُمُّ كُثُومِ مَوْلَاةِ أَسْمَاءَ . كَذَا جَاءَ ذِكْرُهَا ،
فَلَعَلَّهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ زَوْجَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ (٢) .

٢٣٠ — بِنْتُ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ : اسْمُهَا : زَيْنُبُ بِنْتُ كَعْبٍ
مَذْكُورَةٌ فِي حَرْفِ الزَّاي (٣) .

٢٣١ — الْكَرَائِسِيُّ : اسْمُهُ : الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ
الْحَاءِ (٤) . وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَمَلِ الْكَرَائِسِيِّ أَوْ يَبْعِهَا .

٢٣٢ — الْكُسَعِيُّ : اسْمُهُ : غَامِذُ بْنُ الْحَارِثِ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ
الْعَيْنِ (٥) .

٢٣٣ — الْكَعْبِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ :
لَحْيٌ — بِضَمِّ اللَّامِ ، وَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ — ابْنُ
حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ ، بَطْنٍ ، مِنْ خُزَاعَةَ ، مِنْهُمْ : أَبُو
شُرَيْجٍ الْكَعْبِيُّ ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ ؛ وَإِلَى كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ ابْنِ

(١) ٢٤/٢

(٢) ذَكَرَهَا النَّوَوِيُّ ، وَلَمْ يَعْينِ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ التَّهْذِيبَ ٣٦٦/٢

(٣) ١٥٣/٢

(٤) ١٠٩/٢

(٥) ٢٨٧/٢

صَعَصَعَة ، بَطْن ، مِنْهُمْ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْكَعْبِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ :
الْقَشِيرِيُّ ، وَالْجَعْدِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ وَفِي حَدِيثِهِ خِلَافٌ ^(١) .

٢٣٤ — الْكَلْبِيُّ : مَنَسُوبٌ إِلَى كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ حُلْوَانَ
ابْنِ [عِمْرَانَ] ^(٢) بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ ، قَبِيلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ
الصُّحَايَةِ وَالتَّابِعِينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ . وَبَرَةُ — يَفْتَحُ الْوَاوِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
وَالرَّاءِ . وَثَعْلَبُ : يَفْتَحُ التَّاءَ فَوْقَهَا تُقْطَعَانِ ، وَسُكُونُ الْعَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَكَسْرُ اللَّامِ ، وَحُلْوَانُ : بِضَمِّ الْحَاءِ ، وَسُكُونُ اللَّامِ .
وَالْحَافِي : بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْفَاءِ .

٢٣٥ — الْكُلْفِيُّ : بِضَمِّ الْكَافِ ، وَفَتْحِ اللَّامِ ، وَكَسْرِ الْفَاءِ :
مَنَسُوبٌ إِلَى كُلْفَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ ثَمِيمٍ . وَكُلْفَةُ :
مِنَ الْبَرَاكِجِ ^(٣) مِنْهُمْ : الْحَكَمُ بْنُ حَزْنِ الْكُلْفِيِّ ^(٤) وَغَيْرُهُ ، قَالَ
الْحَازِمِيُّ : ^(٥) كَذَا يَقُولُهُ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ
لِهَذَا الْقَوْلِ مُسْتَنْدًا ، وَأَرَاهُ وَهْمًا ، قَالَ : وَالصَّوَابُ : أَنَّ الْحَكَمَ ابْنَ
حَزْنٍ يُنْسَبُ إِلَى كُلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ نَضْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ
ابْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ . كَذَا

(١) عن الحازمي في عجالة المبتدئ ١٠٧ وفيه : اختلاف بدل خلاف وانظر في النسبة :
الأنساب ٧٩/٥ وجمهرة الأنساب ٢٣٤ ، ٢٨٨ وطبقات ابن خياط ٥٨ (٢) ص :
عمرو ، والمثبت من ع ، وعجالة المبتدئ ١٠٧ والنقل عنه ، وانظر نسب معد وابن
الكبير ٥٥٤ وجمهرة الأنساب ٤٥٥ والأنساب ٨٥/٥ (٣) عجالة المبتدئ ١٠٨
وجمهرة الأنساب ٤٦٧ والأنساب ٨٨/٥ (٤) تقدمت
ترجمته ١١٢/٢ (٥) في عجالة المبتدئ ١٠٨ ونقله عنه ابن حجر في
تهذيب التهذيب ٣٦٥/٢ وعلى هذه النسبة ذكره ابن سعد في الطبقات ٥١٦/٥

ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَرَقِيِّ ، وَشَبَابٌ ، وَغَيْرُهُمَا . قَالَ : وَأَمَّا كُفَّةٌ
تَمِيمٌ فَهُوَ مِنَ الْبَرَاكِيمِ ، وَالْمَنْسُوبُ إِلَى الْبَرَاكِيمِ دُونَ كُفَّةٍ . انْتَهَى
كَلَامُ الْحَازِمِيِّ .

كُفَّةٌ : بِضَمِّ الْكَافِ ، وَفَتْحِ اللَّامِ ، وَفَتْحِ الْفَاءِ . وَخَصَفَةٌ : بِفَتْحِ
الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْقَافِ . وَعَيْلَانٌ : بِالْعَيْنِ
ل/٢٥٤ ص الْمُهْمَلَةِ . وَالْبَرَاكِيمُ : بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَالرَّاءِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ
جِيمٌ .

٢٣٦ — الْكِندِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى كِنْدَةَ ، وَاسْمُهُ : ثَوْرٌ بْنُ عُفَيْرِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
كَهْلَانَ قَالُوا : سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ كَنَدَ أَبَاهُ نِعْمَتَهُ ، أَيْ : كَفَرَهَا ، وَهُوَ
قَبِيلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ بَشَرٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ^(١) . ثَوْرٌ :
بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . وَغَفِيرٌ : بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْفَاءِ ، وَسُكُونِ
الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَمُرَّةٌ : بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ . وَبَاقِي الْأَسْمَاءِ
قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُهَا فِي حَرْفِ الهمزة ، فِي (الْأَزْدِيِّ) .

٢٣٧ — الْكِلَابِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
صَعْصَعَةَ ، بَطْنٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، مِنْهُمْ : ذُو اللَّحْيَةِ الْكِلَابِيُّ وَجَمَاعَةٌ
سِوَاهُ^(٢) .

(١) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ١٠٨ والاشتقاق ٣٦٢ وجمهرة الأنساب ٤٢٥/٥ والإكلیل ٥/١٠
ونسب معد ١٣٦ (٢) عن عَجَالَةَ الْمُبْتَدَى ١٠٨ ، وانظر طبقات ابن خياط ٥٨
وجمهرة الأنساب ٢٨٢ والأنساب ١١٦/٥ وذو اللحية الكلابي هو : شرح بن عامر ابن
عوف بن كعب ، وهو روى حديث « كل ميسر لما خلق له » ذكره ابن خياط في
الطبقات ٥٨ ، ٣٠٢

حَرْفُ اللَّامِ

٢٣٨ — أَبُو لَهَبٍ : اسْمُهُ : عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ
ابْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ
الْعَيْنِ (١) .

٢٣٩ — ابْنُ لَهَيْعَةَ — يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسَرَ الْهَاءَ ، وَعَيْنُ مُهْمَلَةٍ —
اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ لَهَيْعَةَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ
أَيْضاً (٢) .

٢٤٠ — ابْنُ اللَّثَبَةِ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّثَبَةِ الْأَزْدِيُّ . مَذْكُورٌ فِي
حَرْفِ الْعَيْنِ أَيْضاً (٣) .

٢٤١ — ابْنُ أَبِي لَيْلَى : اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارٍ . مَذْكُورٌ فِي
حَرْفِ الْعَيْنِ أَيْضاً (٤) وَقَدْ يُقَالُ : ابْنُ أَبِي لَيْلَى لِوَلَدِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى (٥) قَاضِي الْكُوفَةِ ، إِمَامٌ مَشْهُورٌ فِي الْفِقْهِ ،
صَاحِبُ مَذْهَبٍ وَقَوْلٍ ، وَإِذَا أُطْلِقَ الْمُحَدِّثُونَ ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، فَإِنَّمَا

(١) ٢١٩/٢

(٢) ٢٣٦/٢

(٣) ٢٤٠/٢

(٤) ٢١٧/٢

(٥) ترجمته في تذكرة الحفاظ ١٧١/١ وغاية النهاية ١٦٥/٢ وتهذيب التهذيب ٣٠١/٩
وشذرات الذهب ٢٢٤/١ وميزان الاعتدال ٣١٦/٣ ووفيات الأعيان ٤٥٢/١ وطبقات
ابن خياط ١٦٧

يَعْنُونَ أَبَاهُ ، وَإِذَا أُطْلِقَ الْفُقَهَاءُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، فَإِنَّمَا يَعْنُونَ مُحَمَّدًا .
وَوُلِدَ مُحَمَّدٌ هَذَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ
وَمِائَةٍ ، وَتَفَقَّهَ بِالشَّعْبِيِّ ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ — بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَفَتَحَ
التَّاءِ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، وَيَاءٍ ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ .

٢٤٢ — اللَّحْمِيُّ — بِفَتْحِ اللَّامِ ، وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ :
مَنْسُوبٌ إِلَى لَحِيمٍ ، وَهُوَ : مَالِكُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدِ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ، سُمِّيَ لَحْمًا ؛ لِأَنَّهُ لُطِمَ ،
وَاللَّحْمَةُ : اللَّطْمَةُ^(١) . قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِي الْأَزْدِيِّ فِي
الْهَمْزَةِ .

٢٤٣ — اللَّيْثِيُّ — بِفَتْحِ اللَّامِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَثَاءٍ
مُثَلَّثَةٍ : مَنْسُوبٌ إِلَى لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ
مُذْرِكَةَ بْنِ أَلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، بَطْنٍ ، مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ،
وَالتَّابِعِينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ . مِنْهُمْ أَبُو وَقْدِ اللَّيْثِيُّ ، وَغَيْرُهُ^(٢) .

(١) عن الحازمي في عجالة المبتدئ ١١٠ وانظر جمهرة الأنساب

٤١٩ ونسب معد ٢٠٦ — ٢١٤ والاشتقاق ٣٧٦ (٢) عجالة المبتدئ ١١٠

والأنساب ١٥١/٥ وطبقات ابن خياط ٢٩

حَرْفُ الْمِيمِ

٢٤٤ — أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ : اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ أَشْتَمٍ .
مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ السَّيْنِ (١) .

٢٤٥ — أَبُو مِجْلَزٍ — بِكْسَرِ الْمِيمِ ، وَسُكُونِ الْجِيمِ ، وَفَتْحِ اللَّامِ ،
وَبِالزَّايِ — اسْمُهُ : لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ اللَّامِ
أَلْف (٢) .

٢٤٦ — أَبُو مَخْذُومَةَ : اسْمُهُ : سَمُرَةُ بْنُ مَعْيَرٍ — بِكْسَرِ الْمِيمِ ،
وَسُكُونِ الْعَيْنِ — مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ السَّيْنِ (٣) .

٢٤٧ — أَبُو مَرْثِدٍ الْقَنْوِيُّ : اسْمُهُ : كَنْزَارٌ — بِفَتْحِ الْكَافِ ،
وَتَشْدِيدِ الثَّوْنِ ، وَبِالزَّايِ — ابْنُ حِصْنٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ
الْكَافِ (٤) .

٢٤٨ — أَبُو مَرْزُوقِ التُّجِيبِيِّ : هُوَ أَبُو مَرْزُوقِ التُّجِيبِيِّ — بِضَمِّ
التَّاءِ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، وَكَسْرِ الْجِيمِ — مِنْ تُجِيبَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي
حَرْفِ التَّاءِ (٥) ، فِي النُّسْبَةِ إِلَى التُّجِيبِيِّ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ مَا

(١) ١٥٨/٢

(٢) ٤١٣/٢

(٣) ١٧٣/٢

(٤) ٣١٦/٢

(٥) ٤٤٤/٢ .

يَحْرُمُ مِنَ النِّكَاحِ (١) .

٢٤٩ — أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ : اسْمُهُ : عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ
مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (٢) .

٢٥٠ — أَبُو مَعْشَرٍ الدَّارِمِيُّ : هَكَذَا جَاءَ بِكُنْيَتِهِ ، وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي
شَيْبَةَ فِي تَارِيخِهِ أَبَا مَعْشَرٍ ، وَسَمَّاهُ : زِيَادَ بْنَ كُلَيْبٍ (٣) .

٢٥١ — أَبُو الْمَلِيجِ : اسْمُهُ : عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ
الْعَيْنِ (٤) .

٢٥٢ — أَبُو الْمُهَلَّبِ : اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَمُّ أَبِي
قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ أَيْضاً (٥) .

٢٥٣ — ابْنُ مَسْعُودٍ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ . مَذْكُورٌ فِي
حَرْفِ الْعَيْنِ أَيْضاً (٦) .

٢٥٤ — ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ : اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ . مَذْكُورٌ فِي
حَرْفِ الْعَيْنِ أَيْضاً (٧) .

٢٥٥ — ابْنُ مُلْجَمٍ : اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ . مَذْكُورٌ فِي

(١) في المذهب ٤٧/٢

(٢) ٢٦٣/٢

(٣) كذا ذكره ابن خياط في الطبقات ١٦١ وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٢٩/٣

(٤) ٢٠٢/٢

(٥) ٢١٥/٢

(٦) ٢٤٢/٢

(٧) ٢٨٠/٢

حَرْفِ الْعَيْنِ أَيْضاً^(١) .

٢٥٦ — ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . مَذْكُورٌ فِي

٢٥٥/د حَرْفِ الْعَيْنِ أَيْضاً^(٢) . //

٢٥٧ — بَنُو الْمُصْطَلِقِ : هُمْ بَطْنٌ مِنْ خُرَاعَةَ ، وَاسْمُ الْمُصْطَلِقِ :
جَذِيمَةٌ — يَفْتَحُ الْجِيمَ ، وَكَسَرَ الذَّالَ الْمُعْجَمَةَ — ابْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، فَخُرَاعَةُ أَوْلَادُ عَمْرِو ابْنِ
رَيْبَعَةَ ، وَهُمْ مِنَ الْأَزْدِ^(٣) .

٢٥٨ — الْمُتَبَيِّ : اسْمُهُ : أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ
الْهَمْزَةِ .

٢٥٩ — الْمَارِبِيُّ — يَفْتَحُ الْمِيمَ ، وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ ، وَكَسَرَ الرَّاءِ ،
وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ — مَنَسُوبٌ إِلَى مَارِبَ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ صَنْعَاءَ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، بِهَا كَانَتْ دَارُ بَلْقَيْسَ^(٤) ، وَإِلَيْهَا
يُنْسَبُ أَيْضُ بْنُ حَمَالٍ الْمَارِبِيُّ^(٥) .

٢٦٠ — الْمَازِنِيُّ — بِالزَّايِ وَالثَّوْنِ : مَنَسُوبٌ إِلَى مَازِنٍ ، وَهُمْ
جَمَاعَةٌ فِي الْعَرَبِ ، مِنْهُمْ : مَازِنُ بْنُ النَّجَّارِ ، وَاسْمُ النَّجَّارِ : تَيْمٌ
الَّذِي بَنَى ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ
عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ

(١) ٢١٥/٢

(٢) ٢٣٦/٢

(٣) نسب معد ٤٥٥ وعجالة المبتدى ١١٥ ، وجمهرة الأنساب ٢٣٩ (٤) معجم

البلدان ٣٤/٥ — ٣٨ (٥) تقدمت ترجمته ٤٣/٢

اللَّهُ بْنُ زَيْدٍ صَاحِبُ الْأَذَانِ^(١) ، وَغَيْرُهُ ، وَعَامَّتُهُمْ بِالْمَدِينَةِ ؛
وَمِنْهُمْ : مَازِنُ بْنُ مَنصُورٍ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ،
قَبِيلٌ ، مِنْهُمْ : عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ، وَغَيْرُهُ^(٢) ، وَأَكْثَرُهُمْ بِالْبَصْرَةِ ؛
وَمِنْهُمْ : مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ ،
مِنْهُمْ : النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ ، وَعَامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ أَيْضًا ؛
وَمِنْهُمْ : مَازِنُ بْنُ شَيْيَانَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ ابْنِ
عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، مِنْهُمْ أَبُو عُثْمَانَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَازِنِيُّ
النَّحْوِيُّ^(٣) ، وَغَيْرُهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِيمَا سَبَقَ .

٢٦١ — الْمَاسَرَجِسِيُّ — بِسَيْنَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ ، وَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ :
مَنْسُوبٌ إِلَى بَلَدَةِ مَاسَرَجِسٍ^(٤) ، وَمِنْهَا : الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَلِيِّ الْمَاسَرَجِسِيِّ ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الشَّافِعِيِّينَ بِخُرَّاسَانَ .

٢٦٢ — الْمَالِكِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ ابْنِ
خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، بَطْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ؛ وَإِلَى
مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ
فِي (١)

عجالة المبتدى ١١١ : وليس صاحب الأذان ، وإنما الذي أرى الأذان هو عبد الله بن زيد
ابن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج بن جشم بن الحارث بن الخزرج .
ذكره ابن عبد البر وابن خياط . وانظر ترجمته في ٢٢٧/٢ وقد وهم

المصنف هنا . (٢) سبقت ترجمته ٢٥٤/٢ (٣) ترجمته
في إنباء الرواة ٢٤٦/١ — ٢٥٦ ، وبغية الوعاة ٤٦٣/١ — ٤٦٦ ، والبلغة ٧١
وغاية النهاية ١٧٩/١ وطبقات الزيدى ٥٧ ، ٥٨ ونزهة الألباء ٢٤٢ — ٢٥٠ ومعجم
الأدباء ١٠٧/٧ ، ١٢٨ (٤) كذا ، والمعروف : أن ماسرجس : جد أبي الحسن
لأمه ، وليس ببلدة . وانظر الأنساب ١٦٨/٥ ومراجع
ترجمته .

السَّعْدِيُّ ، يُقَالُ فِيهِ : الْمَالِكِيُّ ؛ لِأَنَّهُ مِنْهُمْ (١) .
دُودَانُ : بِضَمِّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ الْأُولَى ، وَسُكُونِ الْوَاوِ ، وَفَتْحِ الدَّالِ
الثَّانِيَةِ . وَحَسَلُ : بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَبِالْلامِ .

٢٦٣ — الْمَاوَرِدِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى مَاءِ الْوَرْدِ ، إِمَّا عَمَلُهُ ،
أَوْ بَيْعُهُ (٢) . قَالَ شَارِحُ الْمُسْنَدِ : إِلَّا أَنَّهَا نِسْبَةٌ عَامِيَّةٌ خَارِجَةٌ عَنْ
قَضِيَّةِ الْأَغْرَابِ ، وَالْقِيَاسُ أَنَّ يُقَالُ فِيهِ : الْوَرْدِيُّ ، عَلَى أَنَّهُ جَاءَ فِي
النَّسَبِ أَشْيَاءٌ خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ ، فَيَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ هَذَا عَلَيْهَا .
وَالْمُرَادُ هَهُنَا : الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ ، الْمَاوَرِدِيُّ الْفَقِيهُ ،
صَاحِبُ كِتَابِ الْحَاوِي . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (٣) .

٢٦٤ — الْمُجَاشِعِيُّ — بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَكَسْرِ الشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ — مَنْسُوبٌ إِلَى مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ابْنِ
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَعَامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ ، مِنْهُمْ : عِيَاضُ ابْنُ
حَمَارِ الْمُجَاشِعِيِّ ، وَغَيْرُهُ (٤) . دَارِمٌ : بِدَالِ مُهْمَلَةٍ ، وَرَاءِ
مَكْسُورَةٍ .

٢٦٥ — الْمَخْزُومِيُّ — بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالزَّايِ الْمَضْمُومَةِ :
مَنْسُوبٌ إِلَى مَخْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ،

(١) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى : ١١١ والاستيعاب ١٠٠٠ وطبقات ابن خياط ٢٧ .

(٢) الْأَنْسَاب ١٨١/٥ ، ١٨٢ .

(٣) ٢٦٧/٢

(٤) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ١١١ ، ١١٢ والأَنْسَاب ١٩٨/٥ وانظر ترجمة عياض بن حمار

بَطْنٌ كَبِيرٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَعَامَّتُهُمْ بِالْحِجَازِ (١) . يَقْطَعُ : يَفْتَحُ الْيَاءَ ،
وَقَفَّحَ الْقَافَ ، وَالظَّاءَ الْمُعْجَمَةَ .

٢٦٦ — الْمُدْلِجِيُّ — بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُثْمَلَةِ ،
وَبِالْجِيمِ : مَنَسُوبٌ إِلَى مُدْلِجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ . بَطْنٌ مِنْ
كِنَانَةَ مَشْهُورٌ بِالْقِيَاةِ ، مِنْهُمْ : مُجَزُّزُ الْمُدْلِجِيِّ ، وَغَيْرُهُ (٢) .
مُجَزُّزٌ : بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَقَفَّحَ الْجِيمِ ، وَزَانَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ الْأُولَى مِنْهُمَا
مُشَدَّدَةٌ .

٢٦٧ — الْمُرَادِيُّ : بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَقَفَّحَ الرَّاءَ ، وَدَالِ مُثْمَلَةٍ :
مَنَسُوبٌ إِلَى مُرَادٍ ، وَاسْمُهُ : يُحَايِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ
يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ ، سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ
مَنْ تَمَرَّدَ بِالْيَمَنِ . قَبِيلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَمَنْ
بَعْدَهُمْ (٣) ، وَمِنْهُمْ صَفْوَانُ بْنُ عَسَالٍ الْمُرَادِيُّ (٤) يُحَايِرُ : بِضَمِّ الْيَاءِ ل/٢٥٦ ص
تَحْتَهَا ثُقُطَانِ ، وَقَفَّحَ الْحَاءَ الْمُثْمَلَةَ ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةً ، وَرَاءَ . وَبَاقِي
الْأَسْمَاءِ قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُهَا .

٢٦٨ — الْمَرْوُزِيُّ — يَفْتَحُ الْمِيمَ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَقَفَّحَ الْوَاوَ ،
وَضَمَّ الرَّاءَ الثَّانِيَةَ ، وَبِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ : مَنَسُوبٌ إِلَى مَرْوُودَ مَدِينَةٍ

(١) عن عجالة المبتدى ١١٢ وانظر الأنساب ٢٢٥/٥ وطبقات ابن خياط ١٩ ونسب
قريش ٢٩٩ وجمهرة الأنساب ١٤١ (٢) عجالة المبتدى ١١٢ والأنساب ٣٣٢/٥
وجمهرة الأنساب ١٨٧ وترجمة مجرز ٣٢٨/٢ (٣) عجالة المبتدى
١١٣ واللباب ١٨٨/٢ وطبقات ابن خياط ٧٤ ونسب معد ٣٢٨ وجمهرة الأنساب
٤٠٦ (٤) تقدمت ترجمته ١٩١/٢

مَشْهُورَةٌ مِنْ مُدُنِ خُرَاسَانَ^(١) . قَالَ ابْنُ مَآكُولَا : وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا الْمَرْوُذِيُّ — بِحَذْفِ الرَّاءِ وَالْوَاوِ ، وَلَكِنَّ الرَّاءَ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ . وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ الْمَرْوُورُودِيُّ الْفَقِيهَ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ^(٢) .

٢٦٩ — الْمَرْوَزِيُّ — بِسُكُونِ الرَّاءِ ، وَبِالزَّايِ بَعْدَ الْوَاوِ : مَنْسُوبٌ إِلَى مَرْوِ^(٣) وَهِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِخُرَاسَانَ ، وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فِي النَّسَبِ ، بِزِيَادَةِ الزَّايِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْإِمَامُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ الْقَفَّالِ الْمَرْوَزِيُّ^(٤) ، وَغَيْرُهُ .

٢٧٠ — الْمُزْنِيُّ — بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ الزَّايِ ، وَبِالتَّوْنِ : مَنْسُوبٌ إِلَى مُزَيْنَةَ ، وَهِيَ : مُزَيْنَةُ بِنْتُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، وَقِيلَ : بِنْتُ الْحَارِثِ ابْنِ طَابِخَةَ ، أُمُّ وَلَدِ عُثْمَانَ وَأَوْسِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ طَابِخَةَ فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ وَأَوْسٍ ، فَهُوَ مُزْنِيٌّ ، وَهُمْ خَلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ^(٥) . وَبَرَةَ : يَفْتَحُ : الْوَاوِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالرَّاءِ وَالْهَاءِ . وَطَابِخَةُ : بِطَاءٍ مُهْمَلَةٍ ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ ، وَخَاءٍ مُعْجَمَةٍ . وَأُدُّ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

(١) الْأَنْسَابُ ٢٦٢/٥ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١١٢/٥ ، ١١٣

(٢) ٤٤/٢

(٣) يَرَى السَّمْعَانِيُّ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى مَرْوِ الشَّاهِجَانَ ، وَقَالَ : إِنْ لَخَاقَ الزَّايِ فِيمَا أَظُنُّ لِلْفَرَقِ بَيْنِ النَّسَبَةِ إِلَى الْمَرْوِيِّ ، وَهِيَ الثِّيَابُ الْمَشْهُورَةُ بِالْعِرَاقِ . الْأَنْسَابُ ٢٦٥/٥ وَانْظُرْ مَعْجَمَ

الْبُلْدَانِ ١١٢/٥ ، ١١٣ (٤) تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ ٢٢٢/٢

(٥) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ١١٤ وَالْأَنْسَابُ ٢٧٧/٥ ، ٢٧٨ وَجَهْرَةُ الْأَنْسَابِ

٢٧١ — الْمُطَّلِبِيُّ : مَنَسُوبٌ إِلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ
 كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ، فَصِيلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ
 الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعِ بْنِ
 السَّائِبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، الْمُطَّلِبِيُّ
 الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١) .

٢٧٢ — الْمُعَاوِيُّ — بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَكَسْرِ
 الْوَاوِ : مَنَسُوبٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ [بْنِ عَوْفٍ] (٢) بْنِ عَمْرِو بْنِ
 عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .

(١) ينصه عن الحازمي في عجالة المبتدى ١١٥ وانظر نسب قريش ١٤
 وجمهرة الأنساب ٧٢ ، ٧٣ والمعارف ٦٨ — ٧٢ والأنساب ٣٢٦/٥
 (٢) ساقط من ص و ع وهو من عجالة المبتدى ١١٦ والنقل عنه ، وانظر جمهرة الأنساب
 ٣٣٥

حَرْفُ النَّوْنِ

٢٧٣ — أَبُو النَّجِيجِ — يَفْتَحُ النَّوْنُ ، وَكَسَرَ الْجِيمَ ، وَسُكُونُ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ : اسْمُهُ : يَسَارُ الْمَكِّيُّ (١) ، مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْيَاءِ (٢) .

٢٧٤ — أَبُو النَّضْرِ — يَفْتَحُ النَّوْنُ ، وَسُكُونُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَبِالرَّاءِ : اسْمُهُ : سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ السَّيْنِ (٣) .

٢٧٥ — ابْنُ التَّوَّاحِ — يَفْتَحُ النَّوْنُ ، وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ : اسْمُهُ : عَبَّادُ ابْنُ الْحَارِثِ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (٤) .

٢٧٦ — بَنُو النَّضِيرِ : هُمْ بَنُو النَّضِيرِ ، أَخُو قُرَيْظَةَ [وَهُمَا] (٥) ابْنَا الْخَزْرَجِ ، مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي حَرْفِ الْقَافِ فِي « الْقُرَظِيُّ » (٦) .

٢٧٧ — النَّابِغَةُ : اسْمُهُ : قَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ ، وَالنَّابِغَةُ : لَقَبُهُ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْقَافِ (٧) .

(١) ع : المالكى : تحريف

(٢) ٤١٨/٢

(٣) ١٥٤/٢

(٤) ٢٠٥/٢

(٥) ص : وهم

(٦) ٥٠٠/٢

(٧) ٣٠٦/٢

٢٧٨ — النَّجَاشِيُّ : اسْمُهُ : أَصْحَمَةُ ، مَلِكُ الْحَبَشَةِ ،
وَالنَّجَاشِيُّ : لَقَبُهُ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ (١) .

٢٧٩ — النَّحْيِيُّ : اسْمُهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ النَّحْيِيُّ .
مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ أَيْضاً (٢) . وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى النَّحْعِ ،
وَاسْمُهُ : حَيْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ
يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ . وَقَالَ الْخَطِيبُ : النَّحْعُ : هُوَ
ابْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو ، وَسُمِّيَ نَحْعًا ، لِأَنَّهُ نَحَعَ مِنْ قَوْمِهِ ، أَيْ :
بَعُدَ (٣) .

النَّحْعُ — يَفْتَحُ النَّونَ ، وَفَتْحُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ . وَعُلَّةٌ : بِضَمِّ الْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَتَخْفِيفِ اللَّامِ . وَجَلَدٌ : يَفْتَحُ الْجِيمَ وَسُكُونِ اللَّامِ .
وَأَدَدٌ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحُ الدَّالِ الْأُولَى .

٢٨٠ — التَّوْقَلِيُّ — يَفْتَحُ النَّونَ ، وَسُكُونِ الْوَاوِ ، وَفَتْحُ الْفَاءِ :
مَنْسُوبٌ إِلَى تَوْقَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ ، بَطْنُ
مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْهُمْ : آلُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، وَغَيْرُهُمْ (٤) .

(١) ٦٢/٢

(٢) ٤١/٢

(٣) ينصه عن الحازمي في عجالة المبتدى ١١٩ وانظر نسب معد ٢٨٩ — ٢٩٤ وجمهرة
الأنساب ٤١٢ — ٤١٦ وطبقات ابن خياط ١٤٧ والأنساب
٤٧٣/٥ — ٤٧٦ (٤) عجالة المبتدى ١٢١ ونسب قريش ١٩٧ ، ١٩٨ وجمهرة
الأنساب ١١٥ — ١١٧ والأنساب ٥٣٦/٥

حرف الواو

٢٨١ — أبو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ : اسْمُهُ : الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ اللَّيْثِيُّ .
مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ السَّيْنِ (١) .

٢٨٢ — أبو وَاثِلٍ : اسْمُهُ : شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِيُّ . مَذْكُورٌ فِي
حَرْفِ الشَّيْنِ (٢) .

٢٨٣ — أبو وَبَرَةَ — يَفْتَحُ الْوَاوِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْهَاءِ . كَذَا جَاءَ
فِي الْكِتَابِ ، وَالْمَشْهُورُ : ابْنُ وَبَرَةَ ، وَاسْمُهُ : قُدَامَةُ ابْنُ وَبَرَةَ .
مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْقَافِ (٣) .

٢٨٤ — أبو وَبَرَةَ الْكَلْبِيُّ : هُوَ أَبُو وَبَرَةَ — يَفْتَحُ الْوَاوِ وَالْبَاءِ وَالرَّاءِ
وَالْهَاءِ — الْكَلْبِيُّ ، كَذَا وَرَدَ بِكُنْيَتِهِ ، وَلَمْ يُنْسَبْ ، وَلَمْ يُسَمَّ (٤) .

٢٨٥ — أبو الْوَضِيِّ : اسْمُهُ : عَبَادُ بْنُ نُسَيْبٍ الْقَيْسِيُّ . مَذْكُورٌ
فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (٥) .

(١) ٩٧/٢

(٢) ١٨٥/٢

(٣) ٣٠٣/٢

(٤) ورد في المذهب ٧٧/٢ : روى أبو وبرة الكلبي قال : أرسلني خالد بن الوليد الى
عمر رضي الله عنه ... فقلت إن خالدا يقول : إن الناس قد انهمكوا في الخمر وتحاقروا
العقوبة .. اتخ الحديث . وذكره النووي عن ابن باطيش ، ولم يزد في تعريفه شيئا .
تهذيب الأسماء واللغات ٢٧١/٢

(٥) ٢٠٦/٢

٢٨٦ — أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ : اسْمُهُ : هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
الطَّيَالِسِيُّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ أَهَاءٍ ^(١) .

٢٨٧ — ابْنُ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ : اسْمُهُ . عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَمْعَةَ . مَذْكُورٌ
فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ^(٢) .

٢٨٨ — الْوَالِئِيُّ : مَنَسُوبٌ إِلَى وَالْبَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ
ابْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ ، بَطْنٌ مِنْ أَسَدَ ، مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ نَزَلُوا الْكُوفَةَ ^(٣) .
وَالْبَةُ : يَفْتَحُ الْوَاوِ ، وَكَسَرَ اللَّامَ ، وَفَتْحَ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ ، وَأَهَاءٍ .
وَدُودَانَ : بِضَمِّ الدَّالِ الْأُولَى ، وَسُكُونِ الْوَاوِ ، وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ ، وَآخِرُهُ
نُونٌ .

(١) ٤٠٦/٢

(٢) ٢١٠/٢

(٣) عَجَالَةَ الْمَبْتَدَى ١٢٢ وَالْأَنْسَابَ ٥٦٨/٥ وَالْإِنْبَاسَ ٢٦٤ وَمُخْتَلَفَ الْقِبَائِلِ
وَمُؤْتَلَفَهَا ٣١٣

حَرْفُ أَهَاءٍ

٢٨٩ - أَبُو هُرَيْرَةَ : اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (١) .

٢٩٠ - أُمُّ هَانِيٍّ : اسْمُهَا : فَاخِتَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ . مَذْكُورَةٌ فِي حَرْفِ الْفَاءِ (٢) .

٢٩١ - ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ : اسْمُهُ : الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، أَبُو عَلِيٍّ الْقَاضِي . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْحَاءِ (٣) .

٢٩٢ - الْهَاشِمِيُّ : مَنَسُوبٌ إِلَى هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَاسْمُ هَاشِمٍ : عَمْرُو وَيُعرفُ بِعَمْرِ الْعَلَا . وَاسْمُ عَبْدِ مَنَافٍ : الْمُغِيرَةُ ابْنُ قُصَيٍّ ، وَاسْمُهُ : زَيْدُ بْنُ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ابْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ ، مِنْهُمْ آلُ عَلِيٍّ ، وَآلُ الْعَبَّاسِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٩٣ - الْهَجْرِيُّ - يَفْتَحُ أَهَاءٍ وَيَفْتَحُ الْجِيمَ : مَنَسُوبٌ إِلَى هَجَرَ قَصَبَةِ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ ، بَيْنَهَا إِلَى يَمِينٍ سَبْعَةُ أَيَّامٍ ؛ وَإِلَى هَجَرَ ، بَلَدٌ

(١) ٢١٨/٢

(٢) ٢٩١/٢

(٣) ١٠٥/٢

(٤) عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى ١٢٤ وَنَسَبُ قَرِيشَ ١٤ - ١٦ وَجُمْهُرَةُ الْأَنْسَابِ ١٤ ، ١٥ ، وَالتَّبَيِّنَ ٣٦ ، ٣٧ وَالْأَنْسَابَ ٦٢٤/٥

بِالْيَمَنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَثْرَ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ^(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٢) : وَيَقَالُ فِي
النَّسَبِ إِلَيْهِ : هَاجَرْتُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . عَثْرٌ : يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمُهْمَلَةَ ،
وَتَشْدِيدُ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَبِالرَّاءِ .

٢٩٤ — الْهَدْلِيُّ — بِضَمِّ أَهَاءٍ ، وَفَتْحُ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ : مَنَسُوبٌ إِلَى
هُذَيْلِ بْنِ مُذْرِكَةَ بْنِ أَلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرَ ، مِنْهَا : عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَأَهْلُهُ ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمْ^(٣) .

الْهَمْدَانِيُّ — يَفْتَحُ أَهَاءٍ ، وَسُكُونِ الْمِيمِ ، وَفَتْحُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ :
مَنَسُوبٌ إِلَى هَمْدَانَ ، وَاسْمُهُ : أَوْسَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ
أَوْسَلَةَ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ . شَعَبٌ عَظِيمٌ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ
الْعُلَمَاءِ ، وَغَيْرِهِمْ^(٤) .

أَوْسَلَةُ : يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ ، وَسُكُونِ الْوَاوِ ، وَفَتْحُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحُ
الْلَامِ . وَالْخِيَارُ : يَكْسِرُ الْخَاءَ الْمُعْجَمَةَ ، وَفَتْحُ أَلْيَاءِ ، تَحْتَهَا
نُقْطَتَانِ ، وَبِالرَّاءِ .

(١) معجم البلدان ٣٩٣/٥ والأنساب ٦٢٧/٥ (٢) في الصحاح (هجر) (٣)
عجالة المبتدئ ١٢٤ والأنساب ٦٣١/٥ وجمهرة الأنساب ١٩٦ (٤) الإكليل
٣٠/١٠ — ٣٢ والاشتقاق ٢٥٠ وعجالة المبتدئ ١٢٥ ونسب معد واليمن الكبير ١٣٣
وجمهرة الأنساب ٣٩٢ والأنساب ٦٤٧/٥

حَرْفُ أَلْيَاءِ

٢٩٥ - أَبُو يَحْيَى الْبَلْخِيُّ^(١) : هُوَ أَبُو يَحْيَى الْبَلْخِيُّ ، ذَكَرَهُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُطَوِّعِيُّ فِي كِتَابِهِ « الْمَذْهَبُ فِي ذِكْرِ أَيْمَةِ الْمَذْهَبِ » فَقَالَ : أَبُو يَحْيَى الْبَلْخِيُّ أَصْلُهُ مِنْ بَلْخٍ^(٢) أَحَدُ مَنْ فَارَقَ وَطَنَهُ لِأَجْلِ الدِّينِ ، وَقَطَعَ نَفْسَهُ لِضَالَّةِ الْعِلْمِ ، وَمَسَحَ عَرْضَ الْأَرْضِ وَسَافَرَ أَقَاصِي الدُّنْيَا فِي طَلَبِ الْفِقْهِ حَتَّى بَلَغَ فِي ذَلِكَ الْغَايَةَ . وَكَانَ حَسَنَ الْبَيَانِ فِي النَّظَرِ ، مُرْهَفَ غَرْبِ اللِّسَانِ فِي الْجَدَلِ ، وَمُصَدِّقَ ذَلِكَ فِي دَلَالِهِ الَّتِي نَصَبَهَا لِاخْتِيَارَاتِهِ ، وَبَرَاهِينِهِ الَّتِي كَشَفَ فِيهَا عَنْ وُجُوهِ تَخْرِيجَاتِهِ ، وَمِنْ خَبَرِهِ أَنَّهُ كَانَ ثَقَلَدَ قَضَاءِ بَعْضِ يَلَادِ الشَّامِ ، فَجَرَى لَهُ بِهَا مَا هُوَ سَائِرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ قَضِيَّةٍ تَزْوِيجِ الْمَوْلَى الْمَوْلَى عَلَيْهَا مِنْ نَفْسِهِ ، وَاعْتَرَضَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، حَتَّى صَنَّفَ مَسْأَلَةً فِي جَوَازِهَا ، وَاسْتَدَلَّ بِدَلَائِلٍ قَاطِعَةٍ لِالْتِسَانِ الْمُعْتَرِضِينَ عَلَيْهِ فِيهَا ، وَتِلْكَ الْمَسْأَلَةُ بِمَالِهَا مِنَ الْحُجَجِ مُدَوَّنَةٌ فِي بَعْضِ التَّعْلِيقَاتِ الَّتِي يَتَدَاوَلُهَا أَصْحَابُنَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٩٦ - أَبُو يَعْقُوبَ الْأَبْيُورْدِيُّ : هُوَ أَبُو يَعْقُوبَ الْأَبْيُورْدِيُّ ، كَذَا

(١) اسمه : زكريا بن أحمد بن يحيى ابن

موسى القاضي . ترجمته في تهذيب ابن عساكر ٣٨١/٥ وطبقات العبادي ٥٠ وابن هداية ٦٤ والسبكي ٢٩٨/٣ والإسنوي ٩٤/١ وابن قاضي شهبة ٧٧/١ وتذكرة الحفاظ ٩١/٢ وشذرات الذهب ٣٢٦/٢ والعبر ٢٢٢/٢ والبداية والنسابة ١٣١/١١ (٢) مدينة مشهورة بخراسان . انظر معجم البلدان ٤٧٩/١

ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيُّ فِي طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ بِكُنْيَتِهِ ، وَلَمْ يُسَمِّهِ ، وَلَمْ يَنْسُبْهُ^(١) وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيِّينَ ، وَمِمَّنْ يُعْتَدُّ بِقَوْلِهِ ، وَلَهُ وَجْهٌ فِي الْمَذْهَبِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ . //

ص ٢٥٨/ل

٢٩٧ — أُمُّ يَحْيَى بِنْتُ أَبِي إِهَابٍ : هِيَ أُمُّ يَحْيَى بِنْتُ أَبِي إِهَابٍ — بِكَسْرِ الهمزة ، وَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ — ابْنِ عَزِيزِ التِّي تَزَوَّجَ بِهَا عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، فَأَتَتْ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ، فَشَهِدَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَرْضَعَتْ عُقْبَةَ الَّذِي تَزَوَّجَ بِهَا^(٢) ذَكَرَهَا الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ^(٣) فِي كِتَابِ الشَّهَادَاتِ . حَدِيثُهَا عِنْدَ جُرَيْجِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَلَا أَقِفْ عَلَى صِحَّةِ صُحَّتِهَا .

آخِرُ الْبَابِ الثَّانِي وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ وَالْحَمْدُ^(٤) .

(١) هو أبو يعقوب يوسف

بن محمد الأبيوردى . ذكره السيكي في طبقاته ٣٦٢/٥ وابن هداية ١١٨ والإسنوى ٤٠/١ والعبادى ١٠٩ وابن قاضى شهبة ١٩٨/١ (٢) في المهذب ٣٣٤/٢ روى عقبة ابن الحارث أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب فجاءت امرأة سوداء فقالت : قد أَرْضَعْتُكَمَا ... الخ وذكره ابن سعد في الطبقات ٤٤٧/٥

(٣)

(٤) ع : والحمد لله وحده

الباب الثالث

في

ذِكْرِ أَشْمَاءَ وَرَدَتْ فِي كِتَابِ الْمُهَذَّبِ مُبَهَّمَةً نَتَّبَعْنَاهَا
وَبَيَّنَّا مِنْهَا مَا تيسَّرَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى
وَعَوْنِهِ

أَبَابُ الثَّالِثِ

فِي ذِكْرِ أَسْمَاءٍ وَرَدَتْ فِي كِتَابِ
الْمُهَذَّبِ مُبْهَمَةً ، تَبَعْنَاهَا ، وَبَيَّنَّا مِنْهَا مَا تَبَيَّرَ
بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَوْنِهِ

١ — حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ عَنِ الْفُسْلِ [مِنْ] ^(١) الْمَحِيضِ ، فَقَالَ : تُحْذِي فِرْصَةً مِنْ مَسْكِ فَتَطْهَرِي بِهَا ^(٢) .
اسْمُ الْمَرْأَةِ : أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةُ ^(٣) ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا : خَطِيبَةُ النِّسَاءِ .

٢ — حَدِيثُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : « جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرُ الرَّأْسِ يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ ، وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ ، حَتَّى دَنَا ، فَأِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ ... ^(٤) .

(١) ص : عن : سهو . (٢) في المذهب ٣١/١ والبخارى ٤١٤/١ ومسلم ٢٦٠/١ ومسند الإمام أحمد ١٢٢/٦ والنسائي ١٣٦/١ (٣) كذا ذكر البغدادى في الأسماء المبهمة ٢٨/٢٩ ونقله النووى في شرح مسلم ٤/١٦ والتهذيب ٢/٣٠٤ وقيل : هي أسماء بنت شَكل ، وقد وردت كذلك في الأم ، وفي رواية لمسلم وإلى ذلك ذهب ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٤٦٩ — ٤٧١ وقيل : إن ذلك تصحيف لأسم أسماء بنت يزيد بن السكن (٤) في المذهب ٥٠/١ وصحيح البخارى ١٨/١ وتتوير الحوالك ١٤٥/١ ومعالم السنن ١٢٠/١ ومسند الشافعى ١٢/١

اسْمُ الرَّجُلِ : ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ^(١) .

٣ — حَدِيثُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَطَالَ الْقِرَاءَةَ ، فَأَنْفَرَدَ عَنْهُ أَغْرَابِيٌّ ، وَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ »^(٢) اسْمُ الْأَغْرَابِيِّ : حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ ، خَالَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٣) .

٤ — حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : « قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ »^(٤) .

اسْمُ الْيَتِيمِ : [ضَمِيرَةٌ]^(٥) . واسْمُ الْعَجُوزِ : مُلَيْكَةٌ ، وَهِيَ جَدَّةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٦) .

(١) أخو بني سعد

بن بكر ، وقد بعثوه وافدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر ترجمته في الاستيعاب ٧٥١ والرواة مجمعون عليه وانظر سنن النسائي ٢٢١/٦ والبخاري ١٢٤/١ ومسلم بشرح النووي ١٦٩/١ والأسماء المبهمة ١٤٥ — ١٥٥ وغوامض الأسماء المبهمة ٥٥ — ٥٨ (٢) البخاري ١٨٠/١ ، ٣٢/٨ ، وسنن أبي داود ١٨٢/١ (٣) ذكر ذلك الإمام أحمد ، وجزم به الخطيب في الأسماء المبهمة ٥٠ ، ٥١ وكذلك في رواية لابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٣١٧ وذكر في رواية أخرى أنه حزم بن أبي ابن كعب ، وفي رواية : سليم : وحكى الأقوال النووي في التهذيب ٣٠٩/٢ (٤) في المهذب ٩٩/١ وصحيح البخاري ١٠٦/١ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ وصحيح مسلم بشرح النووي ١٦٢/٥ وصحيح الترمذي ٤٥٤/١

(٥) ص : ضمرة والمثبت من ع ، وهو الصواب . ذكره ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١٧٠ ، ١٧١ قال : هو ضَمِيرَةٌ جَدُّ الحسين بن عبد الله بن ضميرة وذكره ابن حبان في الثقات ١٩٩/٣ ونبه عليه المقدسي في عمدة الأحكام ١٤٦/٢ وسماه النووي في شرح مسلم : ضميرة بن سعد الحميري وفي التهذيب : ضمرة (٦) نقل ابن بشكوال أنها جدة أنس .. غوامض الأسماء المبهمة ١٧٠ وقد سبق في ترجمة أم سليم ٥٣٠/٢ أنه يقال في اسمها : مليكة ، وقال النووي : هي أم سليم أم أنس ابن مالك

٥ - أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : لَمَّا غَسَلْنَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا : « ابْدَأُوا بِمَيَامِينِهَا وَمَوَاضِيعِ الْوُضْوءِ » (١) .

اسْمُ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ ، زَوْجَةُ أَبِي الْعَاصِي .

٦ - حَدِيثُ : « أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ :) (٢) اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَشْفِيَنِي ، فَقَالَ : « إِنْ

شِفْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ ، وَإِنْ شِفْتَ فَاصْبِرِي وَلَا حِسَابَ عَلَيْكَ » فَقَالَتْ : أَصْبِرُ وَلَا حِسَابَ عَلَيَّ » .

الْمَرْأَةُ : أُمُّ زُفَرٍ (٣) .

٧ - حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ (٤) ، قَالَ : أَقْرَأَنِي سَالِمٌ نَسْخَةَ كِتَابِ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ : « فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى [وَتَسْعِينَ] (٥) فَفِيهَا حِقَّتَانِ » .

سَالِمٌ : هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٦) .

(١) في المذهب ١٢٨/١ وصحيح مسلم بشرح النووي

٧/٤ وسنن أبي داود ١٧٥/٢ وذكر الخطيب في الأسماء المبهمة ٩١ ، ٩٢ أنها زينب . وذكر ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٧١ ، ٧٢ أنها زينب ، وذكر قولاً آخر بأنها أم كلثوم . وتقدم ترجمة أبو العاصي بن الربيع .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ع . (٣)

ذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب ١٩٣٨ وابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٩٦/١٢ وكان بها مس من الجن (٤) في المذهب ١٤٥/١ (٥) ص ، ع : وسبعين :

سهو . والمثبت من المذهب . وسنن أبي داود ٩٦/٢ ، ٩٧ ومعالم السنن ١٨/١٢ وغيرها (٦) ذكره النووي في التهذيب ٢٠٧/٢ وقد سبقت ترجمته

٨ — حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : « سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقُولُ : لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرَمَةَ ، فَقَالَ : « أَحَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ ؟ » قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَحُجَّ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرَمَةَ » (١) .

قِيلَ : إِنَّ الْمُلَبِّيَّ عَنْهُ كَانَ اسْمُهُ شُبْرَمَةَ ، وَالْمُلَبِّيَّ كَانَ اسْمُهُ نُبَيْشَةَ (٢) .

٩ — حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ رَكَعَتَيْنِ ، فَقَالَ : صَلِّ هَهُنَا » (٣) .

اسْمُ الرَّجُلِ النَّاذِرِ : الشَّرِيدُ بْنُ سُؤَيْدٍ الطَّائِفِيُّ ، وَالِدُ دَعْمَرِ بْنِ الشَّرِيدِ (٤) .

١٠ — حَدِيثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فِي الشَّمْسِ لَا يَسْتَظِلُّ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقِيلَ : هَذَا أَبُو إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ يَقِفَ وَلَا يَقْعُدَ ، وَلَا يَسْتَظِلُّ ، وَلَا يَتَكَلَّمَ ، وَيَصُومُ ، فَقَالَ : مُرُوهُ فَلْيَقْعُدْ ، وَلْيَسْتَظِلَّ ، وَلْيَتَكَلَّمَ ، وَلْيَتِمَّ صَوْمُهُ » (٥) .

قِيلَ : اسْمُ هَذَا النَّاذِرِ قَيْصَرُ (٦) . وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ لَهُ كُنْيَتُهُ ،

(١) في المذهب ١٩٩/١ (٢) نقله النووي عن ابن

باطيش هنا في التهذيب ٣١١/٢

(٣) في المذهب ٢٤٤/١ (٤) ذكره النووي في التهذيب ٣١١/٢ وانظر ترجمته في

الثقات ١٨٨/٣ وتهذيب التهذيب ٢٩٢/٤ وطبقات ابن خياط ٥٤ (٥) في المذهب

٢٤٢/١ والبخارى ١٧٨/٨ وسنن أبي داود ٢٠٨/٢ (٦) وقيل : اسمه يسير ذكره

ابن عبد البر في الاستيعاب ١٥٩٧ وعنه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المهمة ٢٤٠

وقيل : قشير ، وقيل : قسير وانظر تنوير الحوالك ٣١٥/١ وأسد الغاية ١١/٦

ص ٢٥٩/د وَلَا اسْمُهُ ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ١١ //

١١ — حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهَنَ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ ... » (١) .
اسْمُ الْيَهُودِيِّ : أَبُو الشَّخْمِ (٢) .

١٢ — حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ، وَعُيَيْدَ اللَّهِ ابْنَيْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ خَرَجَا فِي جَيْشٍ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَلَمَّا قَفَلَا مَرَّ عَلَى عَامِلٍ لِعُمَرَ الْحَدِيثُ (٣) .
الْعَامِلُ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ، أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ (٤) .
وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا : « فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَوْ جَعَلْتَهُ قِرَاضًا ! » .
الرَّجُلُ : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (٥) .

١٣ — حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (٦) : « أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوْا حَيًّا مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَلَمْ يَقْرَؤْهُمْ ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ لُدَّغَ سَيْدُ أَوْلَيْكَ ، فَقَالُوا : هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ ؟ ... الْحَدِيثُ (٧) .
اسْمُ الرَّاقِي : سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ .

(١)

في المذهب ٣٠٥/١ ومسلم ٥٥/٥ والسنن الكبرى ١٩/٦ (٢) ذكره النووي في التهذيب ٣١١/٢ (٣) في المذهب ٣٨٤/١ وتنوير الحوالك ٨٨/٢ وسنن البيهقي ١١١، ١١٠/٦ (٤) السابق وغوامض الأسماء المهمة ٥٩٧ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٩٧ (٥) المراجع السابقة (٦) من ع . (٧) في المذهب ٤١١/١ والبخارى ١٤٥/٣ ومسنند الإمام أحمد ١٣/٣ وسنن ابن ماجه ٧/١ وصحيح الترمذى ٦٤٤/٣

١٤ — حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّ الزُّبَيْرَ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
تَنَازَعَا فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ ... الْحَدِيثُ ^(١) .
قِيلَ : هُوَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ ، وَقِيلَ : ثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبٍ ، وَقِيلَ :
حُمَيْدٌ ^(٢) .

١٥ — حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : « كُنَّا نُخَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُ ، فَقَالَ : نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ نَافِعًا لَنَا ، وَطَوَاعِيَةُ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا وَأَنْفَعُ ^(٣) .
هُوَ : ظَهِيرُ بْنُ رَافِعٍ ^(٤) .

١٦ — حَدِيثُ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
أُمِّي تُؤَفِّيْتُ ، أَفَيَنْفَعُنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ^(٥) .
اسْمُ الرَّجُلِ : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَاسْمُ أُمِّهِ : عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ ^(٦) .

١٧ — حَدِيثُ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : « أُعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً ، فَأَتَى

(١) الحديث ٤٢٩/١ ، ٥٣٤/٢

(٢) في غوامض الأسماء المبهمة ٥٧٢ ، ٥٧٣ : حاطب بن أبي بلتعة ؛ وقيل : قيس ابن
شماس . واعترض بعضهم على كونه حاطب بن أبي بلتعة ، لأنه غير أنصاري . وانظر
حاشية تحقيق غوامض الأسماء المبهمة ٥٧٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٣١٢/٢ (٣)
في المذهب ٣٩٣/١ وصحيح البخاري ١٤١/٣ وسنن أبي داود ٢٣٢/٢ والنسائي
٤١/٧ (٤) الكاشف ٤٣/٢ والاستيعاب ٧٧٨ وغوامض الأسماء المبهمة
٦٥١ ، ٦٥٠ (٥) في المذهب ٤٦٤/١ وسنن النسائي ٢١٠/٦ وأبي داود
٢١٢/٢ وصحيح الترمذي ١١٧/٤ (٦) تقدمت
ترجمتهما ٤٧٣/٢ وانظر غوامض الأسماء المبهمة

٤٠٤ ، ٤٠٥

النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : إِنِّي أُعْطِيتُ ابْنِي عَطِيَّةً وَإِنَّ أُمَّهُ لَا تَرْضَى حَتَّى يَشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (١) .
 أُمُّ التُّعْمَانِ اسْمُهَا : عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ ، وَهِيَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رَوَاحَةَ (٢) .

١٨ — حَدِيثُ سَعْدٍ ، قَالَ : « مَرَضْتُ مَرَضاً أَشْرَفْتُ فِيهِ عَلَى الْمَوْتِ ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي ... إِلَى قَوْلِهِ : وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ » (٣) .
 سَعْدٌ هَذَا : هُوَ ابْنُ أَبِي وَقَاصٍ ، أَحَدُ الْعَشْرَةِ (٤) .

١٩ — حَدِيثُ جَابِرٍ : « أَنَّ رَجُلًا أُعْتِقَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِيعَ » (٥) .
 اسْمُ الْمُعْتِقِ : أَبُو مَذْكُورٍ ، وَاسْمُ الْعِلَامِ : يَعْقُوبُ ، وَاسْمُ الْمُشْتَرَى : نَعِيمُ بْنُ النَّحَامِ (٦) .

٢٠ — حَدِيثُ : « أَنَّ صَفِيَّةَ وَصَّتْ لِأَخِيهَا بِثُلَاثِينَ أَلْفًا ، وَكَانَ يَهُودِيًّا » (٧) .

هِيَ : صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ (٨) زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) في المذهب ٤٤٦/١ وصحيح البخارى ٢٠٦/٣ ومسلم بشرح النووي ٦٥/١١ وسنن النسائي ٢١٦/٢ وأبى داود ٢٦٢/٢ (٢) تقدمت ترجمتها ٢٨٩/٢ ، ٥٣٥ وانظر غوامض الأسماء المبهمة ٤٨٩ ، ٤٩٠ وتهذيب النووي ٣١٩/٢

(٣) المذهب ٤٤٩/١ (٤) تقدمت ترجمته ٣٣/٢ (٥) في المذهب ٨/٢ (٦) تقدمت ترجمته ٣٩٢/٢ (٧) المذهب ٤٥١/١ (٨) تقدمت ترجمتها ١٨/٢ وانظر تهذيب الأسماء واللغات ٣٤٩/٢

٢١ - حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : « تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنْ غِفَارٍ ، فَرَأَى بِكَشْحِهَا بَيَاضاً ، فَقَالَ : «الْبَيْسَى ثِيَابُكَ وَالْحَقِّي بِأَهْلِكَ » (١) .

اسْمُهَا : الْعَالِيَةُ بِنْتُ ظُبْيَانَ (٢) .

٢٢ - حَدِيثُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ (٣) : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَى الرُّوحَاءَ ، فَإِذَا حِمَارٌ عَقِيرٌ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا حِمَارٌ عَقِيرٌ ، فَقَالَ : « دَعُوهُ فَإِنَّهُ سَيَطْلُبُهُ صَاحِبُهُ » فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ الْحَدِيثُ (٤) .

اسْمُ الرَّجُلِ الْبَهْزِيُّ : زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ (٥) .

٢٣ - حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أُعْتِقْتُ بَرِيرَةَ ، فَخَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَوْجِهَا ، وَكَانَ عَبْدًا ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا » (٦) .

زَوْجُ بَرِيرَةَ : اسْمُهُ : مُغِيثٌ (٧) .

(١) في المذهب ٢/ ٤٨ ع : عميرة : تحريف (٢) لا يسلم له بذلك ، فقد نص ابن سعد على أنه مختلف عليها وأن العالية بنت ظبيان مكثت عنده صلى الله عليه وسلم دهرًا ثم طلقها . الطبقات ١٤١/٨ - ١٤٣ وكذا ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٨١ والبلاذري في أنساب الأشراف ٤٥٥/١ (٣) في المذهب ١/ ٤٤٦ وتنوير الحوالك ٢٥٥/١ وسنن النسائي ١٤٢/٥ (٤) ترجمته في الاستيعاب ٥٥٨ وطبقات ابن خياط ٥٢ والثقات ١٤١/٣ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٦ وانظر غوامض الأسماء المهمة ٢٧٣ ، ٢٧٤ (٥) في المذهب ٢/ ٥٠ وصحيح البخاري ١١/٧ ، ٦١ ، ١٠٠ وسنن النسائي ٢١٥/٨ وابن ماجه ١/ ٦٧١ (٦) قيل : مغيث بن جحش ذكره ابن بشكوال في غوامض الأسماء المهمة ١٦١ وانظر ترجمته في الاستيعاب ١٤٤٣ وأسد الغابة ٥/ ٢٤٣ والإصابة ١٩٦/٦ وتهذيب الأسماء واللغات ١٠٩/٢

٢٤ — حَدِيثُ نَافِعٍ : « أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ تَزَوَّجَ بِنْتَ خَالِهِ عُثْمَانَ ابْنِ مَظْعُونٍ ، فَذَهَبَتْ أُمُّهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي تُكْرَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُفَارِقَهَا ^(١) .

اسْمُ الْجَارِيَةِ : زَيْنَبُ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ^(٢) وَاسْمُ أُمِّهَا : خَوْلَةُ ۖ بِنْتُ حَكِيمٍ ^(٣) . //

٢٥ — حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَاجِعَهَا الْحَدِيثُ ^(٤) .

اسْمُ الْمَرْأَةِ : آمِنَةُ بِنْتُ غِفَارٍ ^(٥) .

٢٦ — حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبَتَّ طَلَاقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّيْبِرِ الْحَدِيثُ ^(٦) .

اسْمُ الْمَرْأَةِ : ثُمَيْمَةُ بِنْتُ وَهَبٍ ^(٧) .

٢٧ — حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ : « أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) في المذهب ٣٧/٢ وسنن ابن ماجه ٦٠٤/١ ومسند الإمام أحمد ٩/٨ تحقيق أحمد شاكر (٢) غوامض الأسماء المبهمة ٨٠٧ ، ٨٠٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦٨/٢ (٣) ترجمتها في الإصابة ٦٧٧/٧ (٤) ترجمتها في الاستيعاب ١٨٣٢ وطبقات ابن سعد ١٥٨/٨ (٥) في المذهب ٧٩/٢ وصحيح مسلم ١٧٩/٤ (٦) ذكره النووي عن ابن باطيش هنا . تهذيب الأسماء واللغات ٣٧٣/٢ (٧) في المذهب ١٠٤/٢ وصحيح البخاري ٥٥/٧ ، ٧٣ ، ١٨٤ وصحيح الترمذي ٤٢٦/٣ وسنن النسائي ١١٩/٦ (٨) غوامض الأسماء المبهمة ٦٢٢ — ٦٢٤ وطبقات ابن سعد ٤٥٧/٨ والاستيعاب ٨٣٣ ، ١٧٩٨ والإصابة ٥٤٥/٧ وأسد الغابة ٤٣/٧

فَقَالَ : إِنْ وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، فَتَكَلَّمَ جَلَدَتْهُمُوهُ
الْحَدِيثُ (١) .

اسْمُ الرَّجُلِ : عُوَيْمِرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَجْلَانِيُّ (٢) .

٢٨ — حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ [فَقَالَ] (٣) : « إِنَّ امْرَأَتِي جَاءَتْ بِوَلَدٍ أَسْوَدَ [فَقَالَ] (٣) : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ
الْحَدِيثُ (٤) .

الْفَزَارِيُّ : اسْمُهُ : ضَمَضُمُ بْنُ قَتَادَةَ (٥) .

٢٩ — حَدِيثُ سَعْدٍ : « أَنَّهُ نَارَعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَمْعَةَ فِي ابْنٍ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هُوَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةٍ أَبِي وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ ...
الْحَدِيثُ (٦) .

ابْنُ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ : اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَأُمُّهُ : أُمَةُ لَزَمْعَةَ يَمَانِيَّةٌ (٧) .

٣٠ — حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ : « أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَنِ رَسُولِ

(١) في المذهب ١١٨/٢ وصحيح مسلم ٢٠٥/٤ وسنن أبي داود ٢٧٣/٢ ، ٢٧٤ وسنن البيهقي ٣٩٣/٧ — ٣٩٥ وأسباب النزول ٣٢٩ (٢) كذا في مسلم ، وأبي داود ، وقال النووي : قيل : هو سعد بن عبادة ، وقيل : عاصم بن عدى . تهذيب الأسماء واللغات ٣٠٥/٢ (٣) ص : قال ، والمثبت من ع والمذهب ١٢٢/٢ (٤) صحيح البخاري ٦٨/٧ وصحيح مسلم بشرح النووي ١٣٣/١٠ وسنن النسائي ١٤٦/٦ (٥) ترجمته في الإصابة ٤٩٣/٣ ، ٤٩٤ وأسد الغابة ٦٣/٣ وذكره ابن بشكوال في غوامض الأسماء المهمة ٢٨٢ والقلعي في اللفظ المستغرب ٢٠٩ والنووي في التهذيب ٣٠٥/٢ ، ٣١٠ (٦) في المذهب ١٢٤/٢ وصحيح مسلم ١٧١/٤ وسنن البيهقي ٤١٢/٧ (٧) ذكره النووي في التهذيب ٣٠٦/٢ .

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّقَى مِنْ وَلَدِهَا (١) .
اسْمُ الرَّجُلِ : هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ (٢) .

٣١ — حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، فَأَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِحَيَّرَ شاةً مَصْلِيَّةً ... الْحَدِيثُ (٣) .
اسْمُ الْيَهُودِيَّةِ : زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ (٤) .

٣٢ — حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : « اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودٍ فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دِيَّةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ (٥) .
اسْمُ الضَّارِيَةِ : أُمُّ عَفِيفٍ بِنْتُ مَسْرُوحٍ ، وَاسْمُ الْمَضْرُوبَةِ : مُلَيْكَةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ الْهُذَلِيِّ (٦) .

٣٣ — حَدِيثُ الْغَامِدِيَّةِ الَّتِي رَزَتْ : اسْمُهَا . سَبِيْعَةُ ، وَقِيلَ : أُمَيَّةُ بِنْتُ فَرَجٍ (٧) .

في (١)

المهذب ١٢٧/٢ (٧) ترجمته في الاستيعاب ١٥٤٢ وجمهرة الأنساب ٣٤٤ والثقات ٤٣٥/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٩/٢ (٣) في المهذب ١٧٧/٢ وسنن أبي داود ٤٨١/٢ وصحيح مسلم بشرح النووي ١٧٨/٤ (٤) ذكرها ابن هشام في السيرة ٣٣٧/٣ وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١٦٢ ، ١٦٣ وقال النووي : وهي أخت مرحب اليهودي . تهذيب الأسماء واللغات ٣٧٠/٢ (٥) في المهذب ١٩٧/٢ وصحيح البخاري ١٧٥/٧ وصحيح مسلم بشرح النووي ١٧٧/١١ وسنن أبي داود ٤٩٧/٢ (٦) غوامض الأسماء المبهمة ٢٢٠ — ٢٢٢ وتهذيب النووي ٣٧١/٢ والاستيعاب ١٩١٤ والإصابة ١٢٣/٨ (٧) ذكره النووي عن الخطيب في تهذيبه ٣٦٧/٢

٣٤ — حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : « أَنَّهُ نَهَاهُمْ عَنْ قَتْلِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ السَّجَّادِ ، فَقَتَلَهُ رَجُلٌ ، وَجَعَلَ يَقُولُ » (١) .
اسْمُ الرَّجُلِ : عِصَامُ بْنُ [الْمُقَشَّعِرِّ] (٢) النَّصْرِيُّ ، وَقِيلَ : كَعْبُ ابْنِ مُدْلِجٍ ، مِنْ بَنِي مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفٍ ، وَقِيلَ : شُرَيْحُ بْنُ أَوْفَى الْعَبْسِيُّ (٣) .

٣٥ — حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ : « أَنَّهُ رَأَى مَقْتُولَةً ، فَأَنشَدَ إِلَى قَوْلِهِ : عَطْبُولٌ » (٤) .

اسْمُ الْمَرْأَةِ : عَمْرَةُ بِنْتُ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَهِيَ امْرَأَةُ الْمُخْتَارِ (٥) .
٣٦ — حَدِيثُ الْمَرْأَةِ الَّتِي زَنَا بِهَا مَاعِزٌ : اسْمُهَا : فَاطِمَةُ مَوْلَاةٌ هَزَالٍ (٦) .

٣٧ — حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ « أَنَّهُ قَتَلَ أَبَا جَهْلٍ ، وَكَانَ قَدْ أَثَحَنَهُ غُلَامَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ » (٧)

هُمَا : ابْنَا عَفْرَاءٍ عَوْذٌ وَمُعَوْذٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبِيدِ الْبَرِّ (٨) إِنَّمَا هُمَا

(١) في المذهب ٢/٢١٨ ، ٢١٩ ، (٢) ع : المتن

وص : المشعر : تحريف (٣) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١٣٧٢ وابن سعد في الطبقات ٥٤/٥ مع اختلاف يسير في الأسماء ، وانظر مجاز القرآن ٢/١٩٣ وفتح الباري ٨/٤٢٥

(٤) في المذهب ٢/٢٢٧ ، ٢٢٨ ، وتام البيت :

إن من أكبر الكبائر عندي قتل بيضاء حرة عطبول

وانظر الكامل ١١٧١ وملحق ديوانه ٤٩٨ (٥) ذكره ابن الكلبي في نسب معد ٤٠٦ وانظر الكامل ١١٧١ (٦) ذكرها في المذهب ٢/٢٧١ والحديث في صحيح مسلم بشرح النووي ١١/١٩٦ ، ١٩٧ وستن أبي داود ٤٥٦/٢ وانظر طبقات ابن سعد ٤/٣٢٣ والاستيعاب ١٣٤٥ وغوامض الأسماء المبهمة ٢٠٣ — ٢٠٦ (٧) في المذهب ٢/٢٣٨ (٨) في الاستيعاب ١٢٢٦ ونقله النووي في تهذيبه ٢/٣٠٩ .

عَوْفٌ ، وَمُعَوِّذٌ .

٣٨ — حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي أَخَذْتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ ... الْحَدِيثُ ^(١) .
اسْمُ الرَّجُلِ : أَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ ^(٢) .

٣٩ — حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ : « ... فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ أَجَرْتُ مَنْ أَجَرْتَ ... الْحَدِيثُ ^(٣) .
هُمَا اثْنَانِ : الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَزُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ ^(٤) . //

٤٠ — حَدِيثُ صَفْوَانَ : « أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرْبَ هَوَازِنَ ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : غَلَبَتْ هَوَازِنُ وَقَتِلَ مُحَمَّدٌ ... الْحَدِيثُ ^(٥) .
اسْمُ الرَّجُلِ : أَبُو كَلْدَةَ حَنْبَلٌ ^(٦) ، أَخُو صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ لِأُمِّهِ .

(١) تتمته : وَأَصِيتَ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ أُنَى لَمْ أَنْكَحْهَا ، فاعمل في ماشئت ، فقرأ عليه : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي الثَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ المذهب ٢٦٩/٢ (٢) قاله الخطيب ، وقال غيره : عمرو بن غزوة الأنصاري . تهذيب الأسماء واللغات ٣١١/٢ وترجمة كعب في طبقات ابن سعد ٥٨١/٣ والاستيعاب ١٧٧٦ وتهذيب التهذيب ٣٩٢/٨

(٣) في المذهب ٢٣٥/٢ وقد أجارت المذكورين فأراد على بن أبي طالب أخوها أن يقتلها . وانظر الحديث في صحيح البخاري ١٨٩/٥ وصحيح مسلم بشرح النووي ٢٣١/٥ (٤) ذكره ابن هشام في السيرة ٤١١/٣ وابن بشكوال في غوامض الأسماء المهمة ١٤٢ ، ١٤٣ والنووي في تهذيبه ٣١١/٢ (٥) في المذهب ٢٣٠/٢ وقد شهدها صفوان بن أمية وهو مشرك ، وقال للقاتل هذا : بفيك الحجر لرب من قرش أحب إلى من رب من هوازن (٦) كذا في ص و ع وفي طبقات ابن سعد ٤٥٧/٥ وسيرة ابن هشام ٤٤٣/٤ ومغازي الواقدي ٩١٠ والاستيعاب ١٣٣٢ : كلداء بن الحنبل

٤١ — حَدِيثُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : « بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا ، وَالتَّزْيِيزُ ، وَالْمِقْدَادُ إِلَى رَوْضَةِ خَاجِ ، فَإِذَا بِالطَّعْنَةِ مَعَهَا كِتَابٌ » (١) .

اسْمُ الطَّعْنَةِ : أُمُّ سَارَةَ ، مَوْلَاةُ لِقُرَيْشٍ (٢) .

٤٢ — حَدِيثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاصَرَ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَأَسْلَمَ ابْنَا سَعْيَةَ ... » (٣) .
اسْمُهُمَا : ثَعْلَبَةُ ، وَأَسِيدٌ (٤) .

٤٣ — حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، قَالَ : « قَاتَلَ يَغْلَى بْنُ أُمَيَّةَ رَجُلًا ، فَغَضَّ أَحَدَهُمَا [يَدَ] صَاحِبِهِ ، فَأَنْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ ، فَتَزَعَّ ثَنِيَّتُهُ » الْحَدِيثُ (٥) .

قَالَ الْوَاقِدِيُّ فِي غَزَاةِ ثَبُوكَ (٦) وَأَتَاهُ يَوْمَئِذٍ يَغْلَى بْنُ أُمَيَّةَ بِأَجِيرٍ لَهُ قَدْ

ولكن نقل ابن عبد البر عن ابن الكلبي والهيثم بن عدي أن كلدة بن الحنبل ابن أخي صفوان ابن أمية لأمه ، وعن ابن إسحاق أن الحنبل كان أخا صفوان لأمه ، وشهد الحنبل مع صفوان بن أمية وأنه هو الذي قال هذه المقالة ، فيكون قول المصنف دقيقا ، وقد قال حسان بن ثابت يهجو حنبلا : رَأَيْتُ سَوَادًا مِنْ بَعِيدٍ فَرَاغَنِي : أَبُو حَنْبَلٍ يَنْزُو عَلَى أُمِّ حَنْبَلٍ (١) في المهذب ٢٤٢/٢ وصحيح البخارى ٧١/٨ وصحيح الترمذى ٤٠٩/٥ (٢) ذكره الخطيب في الأسماء المهمة ١٢٨ وقال ابن هشام : سارة مولاة لبعض بنى عبد المطلب . السيرة ٣٩٨/٤ ونقل النووي قول الخطيب . تهذيب الأسماء واللغات ٣٧٤/٢ وذكر ابن بشكوال في غوامض الأسماء المهمة ٢٥٣ أنها سارة مولاة بنى هاشم ، وفي قول لابن هشام والواقدي في المغازى ٧٩٧ أنها من مزينة يقال لها كنود ، ثم عاد فذكر عن الحصين بن عبد الرحمن أنها سارة (٣) في المهذب ٢٣٩/٢ (٤) سبق ذكرهما (٥) كذا في المهذب ٢٢٥/٢ (٦) في المغازى ١٠١٢ وفيه : يعلى بن مُتَبِّه ، وصوابه : منية ، وقد سبق أنه هو هو

نَازَعَ رَجُلًا مِنَ الْعَسْكَرِ ، فَعَضَّهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَاتَّزَعَ الْأَجِيرُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِ ، فَاتَّزَعَ ثَنِيَّتَهُ . وَلَمْ يُسَمِّ الْأَجِيرُ ، وَلَا الْعَاضُ .

٤٤ — حَدِيثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَادَعَ بَنَى قُرَيْظَةَ ، وَأَعَانَ بَعْضُهُمْ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ عَلَى حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ » (١) .

قِيلَ : إِنَّ الَّذِينَ أَعَانُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ : حَيْثُ بْنُ أَخْطَبَ ، وَأَخُوهُ ، وَآخَرُ (٢) . وَقَدْ ذَكَرَ الْوَأَقِدِيُّ فِي غَزَاةِ الْخَنْدَقِ (٣) ، قَالَ : وَخَرَجَ حَيْثُ بْنُ أَخْطَبَ ، وَكِنَانَةُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ (٤) ، وَهُوذَةُ بْنُ قَيْسِ الْوَالِي (٥) مِنْ بَنَى خَطْمَةَ ، وَأَبُو عَامِرٍ الرَّاهِبُ فِي بَضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا إِلَى مَكَّةَ يَدْعُونَ قُرَيْشًا وَأَتْبَاعَهَا إِلَى حَرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : « أَنَّ رَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ أَتَيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... » (٦) .

اسْمُ الْكِنْدِيِّ : امْرُؤُ الْقَيْسِيِّ بْنِ عَابِسٍ (٧) واسمُ الْحَضْرَمِيِّ : رَيْبَعَةُ ابْنُ

(١) في المذهب ٢٦٣/٢ (٢) عن

السابق (٣) في المغازي ٤٤١ (٤) في المغازي : وهوذَةُ بْنُ الْحَقِيقِ ، وهوذَةُ

بْنِ قَيْسِ الْوَالِي (٥) كَذَا فِي ع وَ ص فِي الْمَغَازِي ، وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٢١٤/٣

وَالطَّبْرِي ٤٤/٣ وَسِيرَةُ ابْنِ حِبَانَ ٢٥٤: الْوَالِي : وَهُوَ الصَّوَابُ

(٦) فِي الْمَذْهَبِ ٣٠١/٢ وَصَلَتْهُ : فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : هَذَا غُلْبَنِي عَلَى أَرْضِي ، وَرَثَتَهَا

مِنْ أُمِّي ، وَقَالَ الْكِنْدِيُّ : أَرْضِي وَفِي يَدِي أَزْرَعُهَا لَا حَقَّ لَهَا فِيهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينَهُ » قَالَ : إِنَّهُ لَا يَتَوَرَّعُ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ : « لَيْسَ لَكَ إِلَّا

ذَاكَ » ، وَانْظُرِ الْحَدِيثَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ١٦٧/٨ (٧) تَقَدَّمَ

تَرْجُمَتُهُ ٦٥/٢ . وَانْظُرِ أَيْضًا نَسَبَ مَعْدٍ ١٧٦ ، ١٧٧ وَأَسَدُ الْغَابَةِ

١٣٧/١ وَالِاسْتِيعَابُ ١٠٤ ، ١٠٥

عِيدَان^(١) . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ الْعَيْنِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ فِيهِمَا^(٢) .

٤٦ — حَدِيثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ أَغْرَابِيٍّ فَرَسًا ، فَجَحَدَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « مَنْ يَشْهَدُ لِي ؟ » فَقَالَ حُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ : أَنَا أَشْهَدُ ... »^(٣) .
اسْمُ الْأَغْرَابِيِّ : سُوءٌ بْنُ الْحَارِثِ ، وَقِيلَ : سُوءٌ بْنُ قَيْسِ الْمُحَارِبِيِّ^(٤) .

٤٧ — حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةٌ نَامَ بِالْوَادِي حَادِيَانِ .. »^(٥) .
كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَادِيَانِ ، أَحَدُهُمَا : الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ^(٦) وَكَانَ يَخْدُو بِالرُّجَالِ ، وَالْآخَرُ : أَنْجَشَةُ ، وَكَانَ يَخْدُو بِالنِّسَاءِ^(٧) .

* * *

(١) ربيعة بن عيدان بن ذى العرف بن وائل ابن ذى طواف الحضرمي . شهد فتح مصر ، وله صحبة . ترجمته في أسد الغابة ٢١٥/٢ والإصابة ٤٧١/٢ (٢) ذكره النووى في تهذيبه ٣١٤/٢ وانظر مراجع ترجمته . وانظر الاختلاف في اسمى الرجلين غوامض الأسماء المبهمة ٥٧٨ — ٥٨١ ، والأسماء المبهمة للخطيب ٣٥١ — ٣٥٤ وتهذيب النووى ٣١٤/٢ (٣) في المذهب ٣٢٣/٢ وسنن أبى داود ٢٧٦/٢ والنسائى ٣٦٦/٧ (٤) ذكره ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٣٥٩ — ٣٦١ والنووى في التهذيب ٣١٥/٢ وترجمة سواء بن قيس في الإصابة ٣٠٣/٣ (٥) في المذهب ٣٢٧/٢ (٦) ترجمته في الاستيعاب ١٥٣ وجهرة الأنساب ٣٥١ والثقات ٢٦/٣ ، ٢٧ (٧) تقدمت ترجمته ٦٧/٢ .

فَهَذَا مَا تَيْسَّرَ لَنَا إِبْصَاحُهُ وَكَشْفُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي جَاءَتْ غَيْرَ مُبَيَّنَّةٍ ،
وَلَمْ نَأَلْ جُهْدًا فِي التَّشْيِيعِ وَالْبَحْثِ ، وَإِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَرْغُبُ حَيْثُ وَفَّقَنَا
لِإِنْهَاءِ مَا تَصَدَّقْنَا لَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ ، وَأَنْ يُجَنِّبَنَا سُبُلَ
الرَّيَاءِ ، وَيُجْزِلَ حَظَّنَا مِنْ فَضْلِهِ وَعَمِيمِ إِحْسَانِهِ ، وَيَنْفَعَنَا بِهِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ .

وَتَرْجُو مِنَ الْوَاقِفِ عَلَيْهِ أَنْ يُسَامِحَ بِمَا يَجِدُهُ مِنْ غَلْطٍ أَوْ تَصْحِيفٍ ،
أَوْ زَلٍّ أَوْ تَخْرِيفٍ ، وَإِنْ أَصْلَحَ الْخَلَلُ فِيمَا يَجِدُهُ حَازَ مِنَّا جَزِيلَ
الْقَنَاءِ ، وَمِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَظِيمِ الْجَزَاءِ ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ عُرْضَةٌ الْخَطِئِ
﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ ^(١) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ .

* * *

ثُمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

كَتَبَهُ الْفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ
السَّائِبِيُّ ، وَهُوَ يَسْأَلُ اللَّهَ حُسْنَ الْخَاتِمَةِ ، وَالْمَصِيرَ إِلَى الْجَنَّةِ ، إِنَّهُ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ .

وَوَافَقَ الْفَرَاغُ مِنْهُ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ رَابِعَ جُمَادَى الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ

٢٦٧/٥ ص وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةَ //

* * *

(١) سورة يوسف آية ٧٦

قَوِّلَتْ هَذِهِ النُّسْخَةُ عَلَى نُسْخَةٍ عَلَيْهَا خَطُّ مُؤَلِّفِ هَذَا الْكِتَابِ ، أَنَّهُ قَرَأَهَا مِنْ لَفْظِهِ ، وَسَمِعَتْ مِنْهُ . وَصَحَّتْ هَذِهِ النُّسْخَةُ بِصِحَّةِ الْأَصْلِ بِحَسَبِ الْإِمْكَانِ وَالطَّاقَةِ ، وَاللَّهُ يَنْفَعُ بِهَا وَبِمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَحَادِيثِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَالِدَّاعِي إِلَى سَبِيلِ الْحَقِّ الْمُبِينِ .

وَكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ السَّائِي ، النَّاسِخُ لَهَا ، وَالْمَقَابِلُ ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : وَانْتِهَاءُ ذَلِكَ فِي رَابِعِ عَشْرَى رَجَبِ الْفَرْدِ بِالرِّبَاطِ الْحُسَامِيِّ عَلَى الشَّرَفِ الْقِبْلِيِّ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

* * *

[ذَيْلُ نُسْخَةِ ع] :

تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

فَرَّغَ مِنْ نَسْخِهِ الْعَبْدُ الْمُفْتَقِرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ وَرِضْوَانِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَحْمُودِ بْنِ بَخْتِيَارِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَفَقُّهُ الشَّافِعِيُّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ، وَذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ الْمُسْفِرِ صَبَاحُهَا عَنْ مُسْتَهْلٍ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ ، حَامِدًا اللَّهَ تَعَالَى وَمُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[تَعْلِيقَاتٌ فِي ذَيْلِ نُسْخَةِ ص] :

طَاعَةُ فَقِيرٍ رَحِمَهُ رَبُّهُ الْقَدِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ شَاهِينَ الْجَمَالِيِّ شَيْخِ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ النَّبَوِيِّ عَلَى سَاكِنِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ آمِينَ . ذَلِكَ سَنَةٌ ؟

[وَبَعْدَهُ بِحَظِّ مُخَالِفٍ] :

لَمَّا كَانَ الثَّلَاثَاءُ الْمُبَارَكُ بِهِ تَاسِعَ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ شَهْرِ سَنَةِ
(٩٧٣) دَخَلَ هَذَا الْكِتَابُ الْمُبَارَكُ فِي مِلْكِ كَاتِبِهِ عَبْدِ الظَّاهِرِ
الْحَيْرِيِّ بِالْإِيتِيَاعِ الشَّرْعِيِّ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْعَبَادِيِّ ، نَسَّالَ اللَّهُ
تَعَالَى الْإِتِفَاعَ بِهِ إِنَّهُ كَرِيمٌ وَهَّابٌ .

[وَكُتِبَ بِحَظِّ مُخَالِفٍ] :

يَاعَاقِلًا أُرْدَى الْهَوَى عَقْلُهُ مَالِكٌ قَدْ سُدَّتْ عَلَيْكَ الْأُمُورُ
ص ٢٦٣/٥ أَتَجْعَلُ الْعَقْلَ أَسِيرَ الْهَوَى وَإِنَّمَا الْعَقْلُ عَلَيْهِ أَمِيرٌ //

٣/٢ مقدمة الجزء الثاني
٣/٢ نسب النبي صلى الله عليه وسلم
٤/٢ أسماء النبي صلى الله عليه وسلم
٦/٢ مولد النبي صلى الله عليه وسلم
٦/٢ مرضعات النبي صلى الله عليه وسلم
٧/٢ صفة النبي صلى الله عليه وسلم
٧/٢ سيرته وأخلاقه صلى الله عليه وسلم
٩/٢ ميته ووفاته صلى الله عليه وسلم
١١/٢ ذكر أزواجه صلى الله عليه وسلم
٢١/٢ ذكر أولاده صلى الله عليه وسلم
٢٥/٢ ذكر العشرة المقطوع لهم بالجنة

٣٧/٢	الباب الأول
٣٧/٢	حرف الهمزة
٧٢/٢	حرف الباء
٨٠/٢	حرف التاء
٨٢/٢	حرف الثاء
٨٥/٢	حرف الجيم
٩٦/٢	حرف الحاء
١٢١/٢	حرف الخاء
١٢٩/٢	حرف الدال
١٣٢/٢	حرف الذال
١٣٥/٢	حرف الراء
١٤١/٢	حرف الزاى
١٥٤/٢	حرف السين
١٧٩/٢	حرف الشين
١٨٨/٢	حرف الصاد
١٩٣/٢	حرف الضاد
١٩٥/٢	حرف الطاء
١٩٩/٢	حرف الظاء
٢٠٠/٢	حرف العين
٢٨٧/٢	حرف الغين
٢٩١/٢	حرف الفاء
٢٩٧/٢	حرف القاف
٣١١/٢	حرف الكاف
٣١٩/٢	حرف اللام
٣٢٣/٢	حرف الميم
٣٨٣/٢	حرف النون
٣٩٧/٢	حرف الواو

٤٠١/٢	حرف الهاء
٤١٣/٢	حرف اللام ألف
٤١٥/٢	حرف الياء
٤٢٥/٢	الباب الثاني : الأنساب
٤٢٧/٢	حرف الهمزة
٤٣٧/٢	حرف الباء
٤٤٤/٢	حرف التاء
٤٤٦/٢	حرف الثاء
٤٤٩/٢	حرف الجيم
٤٥٤/٢	حرف الحاء
٤٥٩/٢	حرف الخاء
٤٦٣/٢	حرف الدال
٤٦٦/٢	حرف الذال
٤٦٧/٢	حرف الراء
٤٧٠/٢	حرف الزاى
٤٧٢/٢	حرف السين
٤٧٩/٢	حرف الشين
٤٨٢/٢	حرف الصاد
٤٨٤/٢	حرف الضاد
٤٨٧/٢	حرف الظاء
٤٨٨/٢	حرف العين
٤٩٥/٢	حرف الغين
٤٩٧/٢	حرف الفاء
٤٩٩/٢	حرف القاف
٥٠٣/٢	حرف الكاف
٥٠٨/٢	حرف اللام
٥١٠/٢	حرف الميم

٥١٨/٢	حرف النون
٥٢٠/٢	حرف الواو
٥٢٢/٢	حرف الهاء
٥٢٤/٢	حرف الياء
٥٢٧/٢	الباب الثالث

١٩٩١ / ٧٦٠٣

الترقيم الدولي

I . S . B . N . 977 - 00 - 2075 - 2

سبتمبر سنة ١٩٩١ م

مطابع دار الطباعة والنشر الإسلامية
مدينة العاشر من رمضان المنطقة الصناعية ب ٢ ت : ٣٦٢٣١٣
مكتب القاهرة : مدينة نصر ١٢ ش ابن هانيء الأندلسي ت : ٦١٨١٣٧

